المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
شعبة الحديث وعلومه

الرُّوَاةُ الذِّينَ وَصَفَهُم الذَّهَبِيُ بِقَوْلِهِ: ((وُثِّقَ)) فِي كِتَابِهِ "الكَاشِف" وَمَرْوِيَاتهُم فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ

من ترجمة (سفيان بن عبدالرحمن بن عاصم الثقفي) إلى ترجمة (عباد بن حبيش الكوفي)

-جمعًا ودراسةً -

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الحديث وعلومه

إعداد الطالب
كريستوفر بوست (فاروق)
الرقم الجامعي(43670288)

المشرف على الرسالة
أ.د. وصي الله محمد عباس حفظه الله

1441هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، أشكره أولاً، وآخراً، معترفاً بنعمه باطناً وظاهراً، فله الحمد والشكر سرمداً، وله الثناء العاطر أبداً، وأسأله أن يجعلني عنده في زمرة الشاكرين.

ثم أقدم شكري وعرفاني لمشايخي وأساتذتي جميعاً بجامعة أم القرى، من نهلت من معين معارفهم، وارتويت من سلسبيل حكمتهم، سائلاً الله أن يحفظهم ويكتب أجرهم.

وأتقدم بشكري الجزيل لإخواننا الفضلاء بالمملكة العربية السعودية، حكومة وشعباً، وأخص جامعة أم القرى، برئيسها ومشايخها، وإداراتها، فقد فتحت لنا أبوابها وشرفتنا بالدراسة فيها.

كما أخص بالشكر والتقدير فضيلة الشيخ الدكتور/ وصي الله محمد عباس، الذي تفضل بالقبول بالإشراف على رسالتي، وأخذ بيدي لإنجازها، وأسدى إليَّ نصحه وتوجيهه، ولقد وجدته معلماً وأباً كريماً، فأسأل الله أن يكتب له عظيم الأجر، ويرفع قدره ومنزلته في الدارين.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمهوى فؤادي، وأنيسة روحي، ورفيقة دربي، زوجتي الغالية، رقية نبيل الكسار، أم أولادي، التي ضحت من أجلي، صابرة محتسبة، وهي تشد من أزري، وتقوي عزيمتي، سائلاً الله تعالى أن يطيل في عمرها، ويجعلها قرة عين، ويديم علينا نعمته وفضله.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفـــان للشيخين الجليلين، الفاضلين الدكتور إبراهيم نور سيف والدكتور أحمد عايش الحسيني حفظهما الله تعالى ، المناقشين اللذان شرفاني بقبولهما مناقشة هذه الرسالة، وما سيبديانه من ملحوظات وتوجيهات، وإرشادات تسدد القصور والنقص فيها، وتمحو منه الزلل والخلل، وتمنحاني الشرف بالتعلم منهما، والافتخار بالتتلمذ على يديهما، فجزاهما ربنا خيراً، وبارك في عمريهما، ونفع بهما الإسلام والمسلمين.

مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة: الرواة الذين وصفهم الذهبي بقول "وثق" في كتابه "الكاشف" ومروياتهم في الكتب الستة من ترجمة (سفيان بن عبدالرحمن بن عاصم الثقفي) إلى ترجمة (عباد بن حبيش الكوفي) جمعا ودراسة.
الدرجة: دكتوراة
خطة البحث:تشتمل على: مقدمة، تضمنت: حدود البحث، مشكلة البحث، أهمية الموضوع، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، منهج البحث، خطة البحث.
وبابين: الباب الأول: الدراسة النظرية، ويتعلق بترجمة الإمام الذهبي، وتعريف موجز بكتاب الكاشف ومكانته في الجرح والتعديل، و دراسة عن مصطلح "وثق" و "موثق".
والباب الثاني: يتعلق بدراسة التطبيقية على (91) راو الذين وصفهم الإمام الذهبي بقوله "وثق" في كتابه "الكاشف" من ترجمة (سفيان بن عبدالرحمن بن عاصم الثقفي) إلى ترجمة (عباد بن حبيش الكوفي).
هدف الرسالة: الرغبة في التعرف على منزلة الرواة الذين أطلق عليهم الذهبي: "**وثق**" في كتابه "الكاشف".
موضوع الرسالة: دراسة الرواة الذين وصفهم الإمام الذهبي بقوله "وثق" في كتابه "الكاشف".

النتائج:
1-أكثر الرواة الذين وصفهم الإمام الذهبي بقوله "وثق" من المقلين في الرواية.

2- الإمام الذهبي في الغالب يطلق كلمة "وثق" على من اجتمعت فيهم صفة من هذه الصفات ويريد بها تمريض توثيق من وثقهم من الأئمة بسبب الجهالة فيهم: لم يوثقه إلا ابن حبان، من هو قليل الحديث، من هو قليل الشيوخ، من هو قليل التلاميذ، من لم يشتهر بطلب العلم.

3-يطلق الإمام الذهبي كلمة "وثق" على عدة معان: على من كان ثقة، وعلى الصدوق، على الضعيف، وعلى المجهول وتحديد معناه يكون بالرجوع إلى كتبه الأخرى.

4- مصطلح "وثق" عند الإمام الذهبي يعتبر مجملًا، تفصليه، ومعرفة مراد الإمام الذهبي منه يكون بدراسة الرواة ومروياتهم وكذلك بالرجوع إلى كتبه الأخرى مثل"ميزان الاعتدال"، و"تاريخ الإسلام"، و"المغني في الضعفاء"، و"سير أعلام النبلاء" وغيرها.

التوصيات:
1- يجب على الباحث في هذا العلم الاهتمام بالقرائن التي تعينه في الحكم على الراوي، وخاصة من اختلف فيه بين توثيقه أوتصديقه، أو بين تصديقه وتضعيفه، أوبين تصديقه وتجهيله، أومن لم يذكر فيه جرح أو تعديل، أو خرج مخرجًا غير مفسر، ولا يتسرع في الحكم على الرواية أو الراوي بضعف أو جهالة، تؤدي إلى رد حديثه الخطإ .

2-ينبغي على الباحث معرفة أحوال الرواة، وعدم الاقتصار على قول عالم واحد في الراوي، كما هو معمول به عند بعض الباحثين والناشئين في علم الحديث، بل يجب عليه استيعاب أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، حتى يخرج بنتيجة صحيحة

اسم الباحث: كريستوفر بوست (فاروق) **إشراف**: أ. د وصي الله محمد عباس

Summary of Thesis

Title of Thesis: The Narrators that Imam Al Dhahabee Described as Being Deemed Reliable (وُثِّقَ) in his Book "Al Kashif" and Their Narrations in the Six Books of Hadith.

Name of Researcher: Christopher Post (Faruq)
Academic Level: Doctorate Degree PhD
Research Plan: Composed of: Introduction، Scope of Research، Relative Problems about the Topic، Importance of Topic، Reasons for selection of Topic، Previous Research، Research Methodology، Research Plan.
Two Main Chapters، First Chapter: Theoretical، Biography of Imam Al Dhahabee، Description of his Book "Al Kashif and its Status within the Sciences of "Jarh wa Ta'deel" (Criticisms and Praises of Narrators)، Research regarding the terminology (وثق) "Deemed Reliable" and (موثق).

Second Chapter: Practical research related to studying 91 narrators whom Imam Dhahabee described as "Deemed Reliable" from (Sufyan ibn Abdurahman ibn Aasim Al Thaqafee) up until the narrator (Abaad ibn Hubaish Al Koofee).

Research Objective: Desire to learn the status of the narrators that Imam described as being "Deemed Reliable".

Topic of Research: Studying the narrators that Imam Al Dhahabee described as being "Deemed Reliable" in his book "Al Kashif".

Key Results and Investigations:
1-The majority of the narrators that Imam Al Dhahabee described as being "Deemed Reliable" are those who narrate very few narrations.

2-The majority of the time that Imam Al Dhahabee uses this terminology is to show that he weakens the view of other earlier scholars who have described the narrator as being 'Trustworthy or Reliable". This is mainly because these narrators have been described with having either one or more of the following traits: 1-Only Ibn Hibban deemed them to be reliable، 2-The narrator only narrated a few narrations، 3-The narrator transmits narrations from only a few scholars، 4- The narrator only has a few students who transmit narrations from him، 6-The narrator is not well known for transmitting narrations (hadith).

3-Imam Al Dhahabee uses this terminology "Deemed Reliable" for many types of narrators: Trustworthy، Fair، Weak، Unknown.

4-The terminology "Deemed Reliable" is general، the meaning of it can be specified، understood، and explained by referring back to and researching Imam Al Dhahabee's statements about those narrators in his other compilations such as "Meezan Al I'tidaal"، "Tarikh Al Islam"، "Al Mugnee fi Ad Du'afaa"، "Seer A'laam An Nubalaa"، and some of his other works.

Recommendations:
1-It is extremely important for the researcher studying the Sciences of Hadith and in particular the sciences of "Jarh wa Ta'deel" to pay close attention to the corroborative and supporting evidences surrounding the narrator that will aid him in deriving a correct ruling on the narrator. Especially the narrators in which the scholars differ about between whether they are 'Trustwothy or Fair"، or hasn't been criticized، or he has been criticized but his criticism was not detailed criticism. The researcher should not be hasty in making a ruling upon a narrator or his narrations as being "Weak" or "Unknown" which may lead to him not accepting his narration.

2-The researcher should know the different circumstances of the narrators, and not restrict himself to only one statement of the scholars about that narrator, as it is well known amongst many of the beginning students who study Hadith and its sciences. It is fundamental that the researcher completely understands and comprehends the statements of the scholars of "Jarh wa Ta'deel" about that narrator so that the researcher can derive a correct conclusion and ruling upon that narrator.

Researcher: Christopher Post (Faruq) **Supervisor:** Dr. Wasiullah Muhammad Abbaas

المقدمة

تشتمل على ما يلي:

حدود البحث

مشكلة البحث

أهمية الموضوع

أسباب اختيار الموضوع

الدراسات السابقة

منهج البحث

خطة البحث

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن من الأمور المعلومة بداهة أنه لا سبيل إلى معرفة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث وأخبار إلا عن طريق الرواة النقلة، الذين نقلوا لنا أخباره وأحواله جيلاً بعد جيل وطبقة بعد طبقة، حتى دونت السنة في الكتب المعتمدة المعروفة، لذا كان الاطلاع على أحوال هؤلاء الرواة والنقلة، ومعرفة مراتبهم وطبقاتهم، وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم، هي الوسيلة الأهم لمعرفة صحيح الأخبار من سقيمها.

وقد نتج عن هذا ظهور علم عظيم، وضعت له القواعد، وأسست له الأسس والضوابط، فكان مقياسًا دقيقًا ضبطت به أحوال الرواة من حيث التوثيق والتضعيف، والأخذ والرد؛ وذلك هو **(علم الجرح والتعديل)**، أو علم الرجال، والذي لا نظير له عند أمة أخرى من أمم الأرض.

وقد عد هذا العلم نصف العلم، كما قال علي بن المديني – رحمه الله-: **"التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم"** [1].

والقارئ في كتب الرجال يجد أن نقاد الحديث لهم اصطلاحات كثيرة في بيان مراتب الرواة، وأن هذه الألفاظ والاصطلاحات التي استعملها أئمة النقد في تعديل الرواة وجرحهم تتفاوت تبعًا لتفاوت الرواة أنفسهم في الأوصاف المعتبرة في قبول المرويات، وتتنوع هذه الألفاظ أيضًا تبعًا لمقاصد قائليها؛

(1) المحدث الفاصل، للرامهرمزي (ص 320)

لذا قال الإمام الذهبي–رحمه الله-:**"ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام: عرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة"**[1].

وإن من هذه المصطلحات والعبارات، مصطلح:**"وثق"**-في كتاب**"الكاشف"**للإمام الذهبي –رحمه الله-، فقد أكثر من هذا الوصف في الحكم علىعدد من الرواة **(827 راو من رواة الكتب الستة)**[2]، ولكنه لم يبين لنا ما مراده منه.

- **ثم رأيت الإمام الذهبي–رحمه الله- في كتبه الأخرى**، قد حكم على بعض هؤلاء الرواة، ولكن حكمه فيهم اختلف فبعضهم وصفه بالثقة[3]، وبعضهم صدوق[4]، وبعضهم مجهول [5]، وبعضهم غير ذلك، فلم يكن حكمه عليهم واحدًا.

فبقيت هذه العبارة موضع إشكال؛ ومن هنا كانت الحاجة ماسة في بيانها، وتقريب مقصوده منها، لا سيما وأن هذه العبارة لإمام جليل، قوله محل اعتبار، وكتابه –الكاشف- منهل كثير من العلماء والباحثين.

فرأيت أن أقوم بدراسة هذا المصطلح، ومنزلة الرواة الموصوفين به، دراسة علمية، محاولاً الوصول إلى قول فصل فيه، حسب ما يؤدي إليه اجتهادي، ما استطعت إلى ذلك سبيلًا.

---

(1) الموقظة (ص 85).
(2) منهم (152 راويًا ممن أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما) على التفصيل الآتي:
- عددالرواة الذين اتفق الشيخان في الإخراج لهم: (34) راويًا.
- عدد الرواة الذين انفرد البخاري بالإخراج لهم: (30) راويًا.
-عدد الرواة الذين انفرد مسلم بالإخراج لهم: (88) راويًا.
(3) ينظر مثلاً: ترجمة: (محمد بن أبي السري العسقلاني) في من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي،تالرحيلي (ص: 468).
(4) ينظر مثلاً: ترجمة: (خالد بن الحويرث). المغني في الضعفاء (1/ 202)
(5) ينظر مثلاً: ترجمة: (حكيم بن شريك الهذلي) في المغني في الضعفاء (1/ 187)، ديوان الضعفاء (ص: 99).

حدود البحث

بلغ عدد الرواة الذين قال فيهم الإمام الذهبي **"وثق" في كتابه الكاشف (827) راويًا؛ لذا سأقصر بحثي على (91) راويًا منهم، حسب البيان الآتي:**

من: ترجمة (سفيان بن عبدالرحمن بن عاصم الثقفي) إلى ترجمة **(عباد بن حبيش الكوفي) ودراسة مروياتهم في الكتب الستة. وهذه الأطروحة من ضمن المشروع الذي شارك فيه عدد من زملائنا في مرحلة دكتوراه في جامعتنا المباركة، و هو من المشاريع التي اقترحه فضيلة وكيل كلية الدعوة وأصول الدين د. عيسى محمد عيسى المسملي -حفظه الله تعالى. و هذا أول أطروحة تناقش من ضمن المشروع، و سيأتي بعدها بحوث لبقية الزملاء، وأسأل الله أن يوفقهم ويسدد خطاهم.**

مشكلة البحث

هناك عدد من الرواة صرح الإمام الذهبي –رحمه الله- بتوثيقهم في كتابه الكاشف، فقال فيهم: ((**ثقة**))، (**ويبلغ عددهم أكثر من 1400 راويًا**) من رواة الكتب الستة. **إلا أن الإمام الذهبي عدل عن هذا الجزم إلى حكايته بقوله ((وُثِّق))** في حكمه على عدد آخر من الرواة أيضًا (**827 راو**)، **وما ذلك إلا لمعنى عنده.**

فما هو هذا المعنى؟ وما منهجه في الرواة الذين وصفهم بهذا الوصف؟

فكانت هذه الدراسة، والتي أهدف من خلالها **إلى دراسة هذا المصطلح**، ومنزلة الرواة الموصوفين به، دراسة علمية.

محاولاً الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مراد الإمام الذهبي – رحمه الله- بقوله: ((**وثق**))، وخاصة أنه لم يفصح عن المراد منه؟

2- هل الرواة الذين وصفهم الإمام الذهبي –رحمه الله- بقوله: ((وثق)) هم موثَّقون عنده أيضًا أم لهم منزلة أخرى؟ وهل هم بمنزلة واحدة؟

3- ما منزلتهم عند غيره من أئمة الجرح والتعديل؟

4- ما هو منهج الإمام الذهبي –رحمه الله- في الرواة الذين قال عنهم في"**الكاشف**": ((**وثق**))، ولم يصرح بالحكم عليهم؟

5- هل للإمام الذهبي –رحمه الله- حكم على هؤلاء الرواة الذين قال فيهم: ((**وثق**)) في كتبه الأخرى؟

أهمية الموضوع

يمكن لنا تلخيص أهمية الموضوع في النقاط الآتية:

1- مكانة الحافظ الذهبي -رحمه الله- العلمية في علوم الحديث، وفي علم الرجال خاصة.

2- مكانة كتابه الكاشف بين كتب الجرح والتعديل في الأوساط العلمية.

3- الحاجة لدراسة ومعرفة مدلول هذا المصطلح ((وثق)) عند الإمام الذهبي؛ لتوقف الحكم على الرواة الموصوفين به، ومروياتهم على معرفة المراد من هذا اللفظ.

4- تعلق الموضوع بعلم الجرح والتعديل، وأنه طريق أساس في معرفة المقبول والمردود من الروايات.

5- أهمية معرفة ألفاظ الجرح والتعديل للوقوف على رتبة الراوي تعديلاً أو تجريحًا.

أسباب اختيار الموضوع

1- كونه يتعلق بمصطلح من المصطلحات التي ذكرها الحافظ الذهبي -رحمه الله - ولم يبين لنا مراده منه.

2- وجود مجموعة من الرواة الموصوفين بهذا الوصف، ولهم مرويات متعددة لا يمكن الحكم على مروياتهم إلا بعد معرفة المعنى المقصود من هذا الوصف.

3- الرغبة في التعرف على منزلة الرواة الذين أطلق عليهم الذهبي: ((**وثق**)) – هل هم ثقات عنده أم لهم منزلة أخرى؟

4- اختلاف حكم الذهبي نفسه على بعض الرواة الذين وصفهم في كتابه الكاشف بلفظ ((**وثق**)) عن وصفه لهم في كتبه الأخرى بعبارات متباينة –توثيقًا وتضعيفًا وتجهيلاً، وغيرها.

5- الرغبة في الدربة على استخلاص الحكم على الراوي من خلال أقوال أهل العلم والنظر في مروياته.

الدراسات السابقة

من خلال البحث والتتبع وسؤال أهل الاختصاص لم أقف على من تكلم على هذا الموضوع، بصورة مستقلة، وبدراسات تطبيقية تعتمد على دراسة أحوال هؤلاء الرواة ومروياتهم للوصول إلى مراد الإمام الذهبي رحمه الله من وصفه لهؤلاء الرواة بقوله: ((**وثق**)) في كتابه "**الكاشف**".

وهناك دراسات وقفت عليها تتعلق بكتاب الكاشف وببعض المصطلحات الموجودة فيه وهي:

1-تحقيق كتاب الكاشف للإمام لذهبي –رحمه الله- للشيخ: محمد عوامة.

2- الرواة الذين قال فيهم الإمام الذهبي في الكاشف: ((ثقة))، وقال عنهم الحافظ ابن حجر في التقريب: ((مقبول)) دراسة تطبيقية مقارنة على مروياتهم في الكتب الستة. رسالة ماجستير، من الجامعة الإسلامية –غزة-، إعداد/ دعاء بنت مازن بن إسحاق صلوحة، 1437هـ/ 2015م.

3- الرواة الذين وثقهم الذهبي في"**الكاشف**"، وقال فيهم ابن حجر في"**التقريب**": ((صدوق))، رسالة ماجستير بجامة أم القرى.

4-بحث "مصطلح "وثق" عند الإمام الذهبي في "الكاشف" دراسة تطبيقية على من أخرج لهم البخاري في صحيحه" منشور في المجلد الثامن من العدد الثالث والثلاثون لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، لدكتور أحمد عيد أحمد العطفي. وبعد قراءة هذا البحث لم أوافق على نتيجة الباحث د. أحمد العطفي، وسوف يتم بيان ذلك في هذا البحث.

وهاتان الرسالتان (2، 3) تتعلقان بمن صرح الإمام الذهبي بتوثيقهم فقال فيهم ((ثقة))، وهذا خلاف المصطلح الذي نحن بصدده ((**وُثِّق**)) فهو يتعلق بمن حكى الذهبي توثيقهم، لا توثيقه فيهم.

منهج البحث

تقتضي طبيعة الدراسة في هذا البحث منهجين علميين:

1- المنهج الاستقرائي: وذلك بتتبع واستقراء من قال فيهم الذهبي في كتابه"**الكاشف**": ((**وثق**))، والنظر في كتب الرجال الأخرى، وتتبع ما فيها من أقوال أئمة الجرح والتعديل.

2- المنهج التحليلي النقدي: وذلك بدراسة أحوال هؤلاء الرواة ومروياتهم وما قاله فيهم أئمة الجرح والتعديل.

وقد اتبعتُ الخطوات الآتية:

1- التعريف بالراوي الموصوف ((وثق)) على النحو الآتي:

- ذكر اسمه ونسبه، وتاريخ وفاته (إن وجد).
- ذكر أبرز شيوخه.
- ذكر أبرز تلاميذه.

2- أورد كلام الذهبي عن الراوي في كتبه الأخرى (إن وجد).

3- ذكر أقوال أهل العلم فيه جرحًا وتعديلاً.

4- دراسة مروياته في الكتب الستة، و دراسة رجال أسانيدها مع ذكر طبقاتهم اعتمادا على ترتيب ابن حجر في التقريب مع بيان حالهم جرحا وتعديلا.

5- خلاصة الكلام على الراوي.

6- ترتيب الرواة حسب ورودهم في "الكاشف".

7- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني وعزوها إلى سورها، ويكون ذلك بين معقوفتين هكذا: [ ] بجانب الآية وليس في الحاشية.

8- إبْراز الأحاديث والآثار الواردة بوضعها بين قوسين صغيرين هكذا: (( )).

9- تخريج الأحاديث والآثار من مظانها من كتب السنة، من غير استيعاب لها كلها، وأُتبع ذلك بذكر الحكم على الحديث (إن لم يكن في الصحيحين أو أحدهما) معتمدًا في ذلك على أقوال الأئمة المتقدمين ما أمكن، والاستئناس بأقوال الأئمة

المتأخرين. وإذا لم أجد الحديث في المجتبى للنسائي أبحث عنه في السنن الكبرى.

10- توثيق النصوص وعزوها إلى مصادرها الأصلية قدرالإمكان في الحاشية مع ترتيب تلك المصادر حسب أقدمية وفاة مؤلفيها.[1]

11-توثيق الأحاديث وعزوها إلى مصادرها الأصلية وكتب التخريج قدر الإمكان في الحاشية مع ترتيب تلك المصادر حسب أقدمية وفاة مؤلفيها.

12- إذا نقلت من مصدر بالنص فإني أضع ذلك بين قوسين صغيرين هكذا:" ".

13- المعَوَّل عليه في معرفة طبعات المصادر والمراجع هو الفهرس الخاص بذلك في آخر الرسالة.

14- تذييل البحث بجملة من الفهارس والملحقات إتمامًا للفائدة، وتيسيرًا إلى الوصول للمعلومة وهي على النحو الآتي:

1. قسم الملحقات الجداول التوضيحي للدراسة.
2. فهرس الآيات القرآنية .
3. فهرس الأحاديث.
4. فهرس الرواة الأعلام.
5. فهرس الأماكن و البلدان.
6. ثبت المصادر والمراجع .
7. فهرس الموضوعات .

(1) في كثير من المواضع يذكر الحافظ المزي وغيره من العلماء أقوال لبعض الأئمة المتقدمين و هي غير موجود في النسخ بين أيدينا حاليا لعلها فقدت. فأحيل على المصادر الثانوية حفاظا على هذه الأقوال.

خطة البحث

تتكون من مقدمة، وبابين، وتحتوى على فصول، ومباحث، ومطالب، على النحو الآتي:

المقدمة وتحتوي على: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، ثم الدراسات السابقة، ومنهج البحث.

أما الأبواب و الفصول والمباحث فهي عل النحو الآتي:

الباب الأول: الدراسة النظرية

وتشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول: تعريف موجز بالإمام الذهبي –رحمه الله.

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، ولقبه، ومولده، ونشأته.

المبحث الثاني: رحلاته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: أقوال العلماء وثناؤهم عليه.

المبحث الخامس: مصنفاته.

المبحث السادس: وفاته.

الفصل الثاني: تعريف موجز بكتاب الكاشف ومكانته في الجرح والتعديل

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نبذة عن كتاب"الكاشف" ومكانته بين كتب الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: منهج الإمام الذهبي في "الكاشف."

المبحث الثالث: ألفاظ الجرح والتعديل في كتاب "الكاشف."

الفصل الثالث: دراسة عن مصطلح:"ثقة"، و"وثق"

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مصطلح ((ثقة))، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الثقة لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: اصطلاحات أئمة الجرح والتعديل في التعبير عن وصف الراوي الثقة.

المطلب الثالث: مدلول مصطلح ((ثقة)) ومرتبة حديث الراوي الثقة في كتب الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: مصطلح ((وثق)) في كتاب الكاشف للذهبي، وعلاقته بكتاب الثقات لابن حبان:

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: مصطلح (وثق)) هل هو مصطلح خاص بالإمام الذهبي –رحمه الله- أم استخدمه غيره من الأئمة.

المطلب الثاني: مراد الإمام الذهبي بقوله: ((وثق))، وهل يعتبر ذلك توثيقًا لهم.

المطلب الثالث: منهج الإمام الذهبي في الرواة الذين قال فيهم وثق في الكاشف.

المطلب الرابع: علاقة من قال فيهم الذهبي (وثق) في الكاشف بكتاب الثقات لابن حبان[1].

المطلب الخامس: منهج ابن حبان في كتابه الثقات.

المطلب السادس: هل انفرد ابن حبان بتوثيق من قال فيهم الذهبي((وثق)) في كتابه الكاشف.

المطلب السابع: الفرق بين قول الإمام الذهبي في الكاشف ((وثق)) و ((موثق)).

---

(1) ذكرت هذه المسألة لبيان ومناقشة قول من قال إن مراد الذهبي –رحمه الله- من قوله ((وثق)) هو ذكر ابن حبان له في كتابه الثقات.، وأن هذا التوثيق غير مرضي عنده.

المطلب الثامن: الرواة الذين قال فيهم الذهبي في الكاشف ((وثق)) وحكم عليهم في كتبه الأخرى.

الباب الثاني: الدراسة التطبيقة

وتتضمن دراسة الرواة الذين قال فيهم الذهبي في كتابه الكاشف ((وثق))، حسب حدود البحث، والمنهجية المذكورة سابقًا.

سائلاً من ربي التوفيق والسداد، وأن يجعل عملي صالحاً، ولوجهه خالصًا..

إنه على كل شيء قدير.

حصر بأسماء الرواة الذين سأدرسهم:

م	اسم الراوي	من روى له من أصحاب الكتب الستة
1	سفيان بن عبدالرحمن بن عاصم بن سفيان الثقفي	س، ق
2	سفيان بن عبدالملك المروزي	د، ت
3	سلم بن جعفر البكراوي	د، ت
4	سلم بن عبدالرحمن النخعي	م، 4
5	سليط بن أيوب الأنصاري	د، س
6	سليط بن عبدالله الطهوي	ق
7	سليمان بن بابيه المكي	س
8	سليمان بن الجهم أبوالجهم الجوزجاني	د، س، ق
9	سليمان بن زياد الحضرمي	ق
10	سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري	د
11	سليمان بن سنان	س
12	سليمان بن عبدالله بن الزبرقان	ق
13	سليمان بن أبي عبدالله	د
14	سليمان بن عبدالجبار أبو أيوب الخياط	ت
15	سليمان بن عبدالرحمن بن ثوبان المدني	س
16	سليمان بن علي الأميرأبو محمد الهاشمي	ق
17	سليمان بن أبي المغيرة العبسي	ق
18	سليمان المنبهي	د
19	سماك بن الفضل الصنعاني	د، ت، س
20	سمرة بن سهم	س، ق
21	سمعان بن مشنج	د، س
22	سهم بن المعتمر	س
23	سهم بن منجاب الضبي الكوفي	م،د،س،ق
24	سواء الخزاعي	د، س
25	سوادة بن أبي الجعد أو بن الجعد	س

م	اسم الراوي	من روى له من أصحاب الكتب الستة
26	سويد بن قيس التجيبي	د، س، ق
27	سلام بن شرحبيل	ق
28	سيار مولى معاوية	ت
29	سيف الشامي	د
30	شداد بن حي أبو حي المؤذن	د، ت، ق
31	شداد مولى عياض	د
32	شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة	س
33	شرحبيل بن شفعة الرحبي	ق
34	شريح بن النعمان الصائدي	4
35	شريق الهوزني	د
36	شريك بن حنبل العبسي	د، ت
37	شعيب بن أيوب الصريفيني الواسطي	د
38	شعيب بن صفوان الثقفي	م، س
39	شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري	د
40	شفعة السمعي	د
41	شيبة بن الاحنف الأوزاعي	ق
42	شيبة الخضري	س
43	صالح بن أبي جبير	ت
44	صالح بن خيوان السبائي	د
45	صالح بن دينار التمار	ق
46	صالح بن ربيعة التيمي	س
47	صالح بن رستم أبوعبدالسلام الدمشقي	د
48	صالح بن عبدالله بن أبي فروة	ق
49	صالح بن عجلان	ق
50	صبيح بن محرز	د
51	صُبَيح-بالضم-مولى أم سلمة زوج النبي	ت، ق
52	صخر بن بدر	د
53	صخر بن عبدالله بن بريدة	د
54	صخر بن عبدالله بن حرملة	ت
55	صدقة بن المثنى النخعي	د، س، ق
56	صرد بن أبي المنازل	د
57	صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية	م، س، ق
58	صفوان بن عيسى الزهري البصري القسام	م، 4
59	صفوان بن موهب	س
60	صفوان بن يعلى بن أمية التميمي	خ، م، د، ت، س
61	الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث	د، ت
62	الصلت بن مسعود الجحدري	م
63	صلة بن زفر العبسي	ع
64	صهيب أبو موسى الحذاء المكي	س
65	صهيب العتواري	س

م	اسم الراوي	من روى له من أصحاب الكتب الستة
66	صيفي بن صهيب بن سنان	ق
67	ضبارة بن عبدالله أبو شريح الحمصي	د، س، ق
68	ضبيعة بن حصين ويقال ثعلبة بن ضبيعة	د
69	الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب	ت، ق
70	الضحاك بن فيروز الديلمي	د، ت ق
71	ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني	د، س
72	ضمضم أبو المثنى الأملوكي	د، ق
73	طارق بن عبدالرحمن الحجازي	د
74	طارق بن مخاشن	د
75	طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي	خ، 4
76	طلحة بن أبي سعيد الأسكندراني	خ، س
77	طليق بن عمران بن حصين	ق
78	طليق بن محمد بن السكن الواسطي	س
79	عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي	خ، م مقرنًا، 4
80	عاصم بن حميد السكوني الحمصي	د، س، ق
81	عاصم بن شميخ	د
82	عاصم بن عمر،أو ابن عمرو، الحجازي	ت، س
83	عاصم بن عمير	د، ق
84	عاصم بن النضر البصري الأحول	م، د، س
85	عاصم العدوي	ت، س
86	عامر بن جشيب حمصي	س
87	عامر بن سعد البجلي	م، د، ت، س
88	عامر بن عقبة، ويقال ابن عبدالله،العقيلي	ت
89	عامر بن مالك البصري	س
90	عائش بن أنس البكري	س
91	عباد بن حبيش، الكوفي	ت

الباب الأول

الدراسة النظرية ويشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول

تعريف موجز بالإمام الذهبي –رحمه الله

وفيه ستة مباحث

المبحث الأول

اسمه ونسبه، ولقبه، ومولده، ونشأته

المبحث الثاني

رحلاته العلمية

المبحث الثالث

شيوخه وتلاميذه

المبحث الرابع

أقوال العلماء وثناؤهم عليه

المبحث الخامس

مصنفاته

المبحث السادس

وفاته

الفصل الأول

المبحث الأول

تعريف موجز بالإمام الذهبي

اسمه، كنيته، ونسبه، ولقبه، ومولده، ونشأته

أولا: اسمه

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز بن عبدالله التُّرْكمانيّ الأصل، الفَارِقيُّ[1]، الذَّهَبِي[2] الشافعي[3].

ولد في مدينة دمشق في (ربيع الآخر 673هـ). نشأ في أسرة كريمة تركمانية الأصل، وجده فخرالدين أبي أحمد، هو الذي قدم دمشق واتخذها سكنا له ولأولاده.[4]

وكان والد الإمام الذهبي يعمل في صناعة الذهب، فبرع فيها وتميز حتى عُرف بالذهبي، وكان رجلًا صالحًا محبًا للعلم، فعني بتربية ولده وتنشئته على حب العلم. واستفاد الإمام الذهبي من أبيه كثيرا فقد قرأ عليه صحيح الإمام البخاري.[5]

وكان كثير من أفراد عائلته لهم انشغال بالعلم، فشب الوليد يتنسم عبق العلم في كل ركن من أركان بيته؛ كان نتيجة ذلك أن وجد عناية فائقة منذ وقت مبكر من أقاربه وأهل بيته[6]. وقد أحيط الإمام الذهبي بعائلة عريقة في العلم والمعرفة، فقد وكان جده عثمان بن قايماز يعتني به كثيرًا، ويحسِّن نطقه، ويدربه على التعبير السليم.[7]

وكان جده لأمه أبو بكر، علم الدين، سنجر بن عبدالله الموصلي يعتني به، فيصطحبه معه، ويسمعه بعض أخبار الدولة.[8]

---

(1) الفَارِقِيّ: هذه نسبة إلى"مَيَّافَرِقِين" و"فارقين" خندق المدينة بالعجمية. ينظر:الأنساب للسمعاني (124/10)
(2) الذهبي: نسبة إلى صنعة الذهب التي برع فيها أبوه. ينظر: معجم شيوخ للذهبي (75/1)
(3) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (182/10)، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (22/1)
(4) معجم الشيوخ (436/1)، الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام (78/1)
(5) معجم الشيوخ للذهبي (75/1)
(6) طبقات الشافعية (101/9)، الرد الوافر (ص 31)، أعيان العصر وأعوان النصر (283/1)
(7) معجم الشيوخ (436/1)
(8) معجم الشيوخ (276/1)

وكما استفاد الإمام الذهبي من أبيه من الرضاعة إبراهيم بن داود بن سليمان موفق الدين العطار الدمشقي.[1]

وروى الإمام الذهبي عن خاله تاج الدين علي بن سنجر البغدادي واستفاد منه كثيرًا،[2] وكذلك استفاد من ابن خاله أبو طاهر إسماعيل بن علي بن سنجر[3]، وروى عن زوج خالته فاطمة، أحمد بن عبدالغني بن عبدالكافي المعروف بابن الحرستاني[4].

وأخذ الإجازة عن أخيه من الرضاعة علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود العطار الشافعي، تلميذ الإمام النووي، فانتفع انتفاعًا شديدًا بهذه الإجازة[5].

وقرأ الإمام الذهبي على مرضعته وعمته ستّ الأهل بنت عثمان بن قايماز[6]

وغيرهم ممن كان لهم قرابة بالإمام الذهبي، وكانت نشأته بين أكناف عائلة صالحة عابدة متعلمة متدينة، ولذلك بدأ يطلب العلم ويحضر مجالس العلماء بنفسه ويستمع إلى رواية الحديث ولم يتجاوز العاشرة من عمره.[7]

ثم بدأ يتتبع تصانيف أهل العلم مثل تصانيف علي بن المفضل الإسكندراني، وكان يحرص على لقاء الشيوخ وإجلالهم[8]، وهو في الثالثة عشرة من عمره،، وكان يحضر دروس يوسف بن يعقوب الشيباني وحفظ منه بعض الأحاديث.[9]

وتعلم من كبار المؤدبين في عصره الشيخ علاءالدين علي بن محمد الحلبي وأقام عنده أربعة أعوام في مكتبه[10].

كما اتجه الإمام الذهبي في بداية طلبه للعلم إلى علم القراءات فلازم كبارالمقرئين في بلده مثل الشيخ جمال الدين المقرئ إبراهيم بن غالي البدوي[11]، والشيخ محمد بن

---

(1) معجم الشيوخ للذهبي (136/1)
(2) تاج التاجم لابن قطلوبغا (210/1) ، الأعلام للزركلي (292/4)
(3) الوفيات لابن رافع (78/1)
(4) الأنساب (119/4), معجم الشيوخ (68/1)
(5) المعجم المختص (1/ 157، الدرر الكامنة (6/3)
(6) معجم الشيوخ للذهبي (284/1-285)
(7) معجم الشيوخ (259/2)
(8) الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (82/1)
(9) تذكرة الحفاظ (1391/4)، معجم الشيوخ (396/2)
(10) معجم الشيوخ (52/2)
(11) معجم الشيوخ (149/1)

جوهر التلعفري[1]، وغيرهم حتى اتقن فن القراءات والتجويد وبرع فيه ثم أصبح مدرسًا في الجامع الأموي حينما مرض أستاذه وتنازل عن حلقته[2].

ومع شدة اعتناء الإمام الذهبي بعلم القراءات في صغره، فإنه لم يغفل عن سماع الحديث، وروايته، وقد زادت عنايته بعلم الحديث لما بلغ الثامنة عشر من عمره، وقد حَبَّب إليه طلب الحديث شيخه علم الدين البرزالي وحثه على كتابته[3].

وكان حريصًا على رواية الحديث وسماعه، وبلغت عنايته برواية الحديث أن يسمع الحديث على الشيخ أكثر من مرة، بل قد يسمع جزء واحدًا من ستين شيخًا[4].

ولم يغفل الإمام الذهبي عن علم العربية فقد حصّل منه حظًا وافرًا ووعى منه ما أقام به لسانه وصارت له تعبيرات رائقة وألفاظ رشيقة[5]؛ بجانب ما برع فيه في علم الجرح والتعديل وصار من أئمة الإسلام والمسلمين في عدة الفنون وخاصة في علم الحديث، والتراجم، والتاريخ.

---

(1) معجم الشيوخ (181/2)
(2) معجم الشيوخ (218/2)، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (84/1-85)، الحافظ الذهبي مؤرخ الإسلام (94/1-112)
(3) طبقات الشافعية (102/9)
(4) معجم الشيوخ (38/1، 73، 216/2، 383، 426، 494)، تاريخ الإسلام (ص 314)
(5) معجم الشيوخ (324/2)، البدر الطالع (111/2). هذا المبحث مستفاد من تحقيق بشار عواد لسير أعلام النبلاء (12/1-31) ، و مقدمة الكاشف لمحمد عوامة (8/1 وما بعدها) بتصرف واختصار.

المبحث الثاني
رحلاته العلمية

لما عزم الإمام الذهبي على الرحلة لطلب الحديث ولقاء الشيوخ، لم يمكنه والده من ذلك في بداية الأمر لمكان والديه[1]، ثم أذن له أبوه بالرحلة بعد ذلك، فكانت رحلاته الأولى داخل البلاد الشامية، فنزل بعلبك سنة (693هـ)[2]، وروى عن شيوخها وقرأ فيها القرآن، ثم رحل إلى حلب وسمع من جملة شيوخها. [3]

ورحل إلى حماه[4]، وحمص[5]، وطرابلس[6]، والكرك[7]، ونابلس[8]، والرملة[9]، والقدس[10]، والمعرّ ة[11]، وتبوك، ودارَيَّا[12].

ثم رحل إلى مصر سنة (695هـ) وسمع من شيوخها الكبار[13]، على رأسهم ابن دقيق العيد (ت702هـ)[14] وذهب إلى الإسكندرية فسمع من شيوخها[15]، وقرأ على بعض قرائها المتقنين القرآن بروايتي ورش وحفص، ثم عاد إلى دمشق. [16]

وفي سنة (698هـ) رحل الذهبي إلى الحجاز لأداء فريضة الحج، وكان يرافقه في هذه الرحلة جمع من شيوخه وأقرانه، وانتهز فرصة وجوده هناك فسمع الحديث

---

(1) معجم الشيوخ (366/1)، معرفة القراء الكبار (695/2)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة 671-700)، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (88/1)
(2) معرفة القراء الكبار (753/2-754)، المنهل الصافي (69/6)، درة الحجال (256/2)، معجم الشيوخ (325/1)، ذيل العبر (ص 15)
(3) معجم الشيوخ (283/2) وسيأتي ذكر شيوخه في المبحث القادم بإذن الله تعالى.
(4) معجم الشيوخ (399/1-400)
(5) معجم الشيوخ (283/2)
(6) معجم الشيوخ (49/1، 103، 113، 145، 27/2)
(7) المصدر نفسه (351/1، 77/2)
(8) المصدر نفسه (69/1، 109، 32/2، 93)
(9) المصدر نفسه (236/1)
(10) الوافي بالوفيات (165/2)
(11) معجم الشيوخ (434/1)
(12) المصدر نفسه (227/2)
(13) معجم الشيوخ (419/1, 225/2)، درة الحجال (256/2)، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (90/1-91)
(14) معجم الشيوخ (93/1، 245،106-249، 410، 418، 96/2)
(15) معجم الشيوخ (114/1، 141، 368، 32/2، 385)
(16) المصدر السابق

من شيوخ مكة والمدينة.[1]

وإذا كانت عناية الذهبي الرئيسية منصبّة على الحديث، فإنه لم ينشغل بذلك عن دراسة العلوم الأخرى، فدرس النحو والعربية على شيخه ابن أبي العلاء النصيبي، وبهاء الدين بن النحاس إمام أهل الأدب في مصر، واهتم بكتب المغازي والسير والتاريخ العام وكتب التراجم.

وفي الوقت نفسه اتصل بثلاثة من شيوخ العصر وترافق معهم، وهم: ابن تيمية (ت 728هـ)، وجمال الدين المزي (ت 739هـ) والبرزالي (ت 739هـ). وقد جمع بين هؤلاء الأعلام طلب الحديث، وميلهم إلى آراء الحنابلة ودفاعهم عن مذهبهم. ويذكر الذهبي أن البرزالي هو الذي حبب إليه طلب الحديث[2].

(1) تاريخ الإسلام (67/52)، معجم الشيوخ (72/2، 225)، الأنساب للسمعاني (180/1/ رقم 112)
(2) هذا المبحث مستفاد من تحقيق بشار عواد لسير أعلام النبلاء (12/1-31) ، و مقدمة الكاشف لمحمد عوامة (8/1 وما بعدها) بتصرف واختصار.

المبحث الثالث
شيوخه وتلاميذه

شيوخه:

اعتنى الذهبي عناية كبيرة بطلب العلم ومجالسة العلماء، وتلقى العلم عن كثير من الشيوخ، فمنهم من أخذ عنه بالإجازة، ومنهم من أخذ عنه بالسماع، ومنهم من كتب إليه مروياته، وغير ذلك من طرق التحمل والأداء، وقد جمع الذهبي شيوخه في كتاب سماه"معجم الشيوخ"وذكر فيه (1043) شيخًا من شيوخه، وكانوا من بلدان شتى، سأذكر بعضًا منهم للاختصار:

ممن أجازه:

1- أبو العباس، أحمد بن عبدالقادر بن حسان العامري الدمشقي (609-673هـ).[1]

2- أبو العباس، أمين الدين، أحمد بن عبدالله بن محمد الإمام الأشتري (615-681هـ).[2]

3- أبو محمد، قطب الدين، عبدالكريم بن عبدالنور الإمام الحلبي ثم المصري (664-735هـ).[3]

4- أبو اليمن، أمين الدين، عبدالصمد بن التاج عبدالوهاب بن عساكر العلامة، الدمشقي (614-686هـ).[4]

5- أبو الفرج، شمس الدين، عبدالرحمن بن الزين أحمد المقدسي الحنبلي (606-689هـ).[5]

6- أبو المجد، مجدالدين، عبدالرحمن بن عمر بن أحمد المعظم العقيلي (613-677هـ).[6]

---

(1) معجم الشيوخ (69/1)
(2) معجم الشيوخ (54/1)
(3) معجم الشيوخ (412/1)
(4) معجم الشيوخ (395/1)
(5) معجم الشيوخ (355/1)
(6) معجم الشيوخ (372/1)

7- أبو زكريا، جمال الدين، يحيى بن أبي منصور ابن أبي الفتح الجيشي الحراني (583-678هـ).[1]

8- أبو عبدالله، محمد بن محمد بن عبدالقاهر النصيبي (618-؟).[2]

9- أبو محمد بن الأوحد، عبدالله بن محمد بن عبدالله القرشي الزبيري (636-678هـ).[3]

10- شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عيسى المحدث (613-677هـ).[4]

تلاميذه:

كما كان للإمام الذهبي شيوخ كُثر فقد كان له من التلاميذ الكثير، أذكر بعضًا منهم للاختصار:

1- سراج الدين، عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني (724-805هـ).[5]

2- أبو نصر، تاج الدين، عبدالوهاب بن علي بن تمام السبكي، الشافعي (727-771 هـ).[6]

3- قطب الدين، عبدالكريم بن محمد بن منير الحنبلي (736-809 هـ).[7]

4- ناصر الدين، محمد بن عبدالرحيم بن محمد المصري (735-807 هـ).[8]

5- أحمد بن محمد بن عثمان النابلسي المقدسي (733-805 هـ).[9]

6- أحمد بن خليل بن طبخ الجودري المؤدب (723-802 هـ).[10]

7- أبو حفص، عمر بن محمد الصالحي الملقن (732-803 هـ).[11]

---

(1) معجم الشيوخ (378/2)
(2) معجم الشيوخ (270/2)
(3) معجم الشيوخ (341/1)
(4) معجم الشيوخ (98/1)
(5) شذرات الذهب (80/9)
(6) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد للفاسي (35/2)، الضوء اللامع للسخاوي (18/5)
(7) نيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (147/2)
(8) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (157/1)
(9) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (140/2)
(10) الضوء اللامع (296/1)
(11) ذيل التقييد (116/6)

8- أبو المعالي، جمال الدين بن المبارك الحلاوي (728-807 هـ).[1]

9- إبراهيم بن عبدالرحيم بن جماعة الكناني (725- 790 هـ).[2]

10- أبو العباس، أحمد بن علي بن داود الجزري (649-743 هـ).[3]

---

(1) ذيل التقييد (49/2)
(2) طبقات المفسرين للداوودي (15/1)
(3) الدرر الكامنة (244/1). هذا المبحث مستفاد من تحقيق بشار عواد لسير أعلام النبلاء (12/1-31) ، و مقدمة الكاشف لمحمد عوامة (8/1 وما بعدها) بتصرف واختصار.

المبحث الرابع
أقوال العلماء وثناؤهم عليه

كان الحافظ الذهبي-رحمه الله-يحتل منزلة علمية رفيعة في عصره، والحديث عن ثناء العلماء عليه، وبيان مكانته فيهم يطول الحديث فيه، ولا يكفيه وُريقات، وبخاصة فيما يتعلق بصناعة علم الحديث، ومعرفة تراجم الرواة وطبقاتهم، فمن ذلك:

1- قال تلميذه تاج الدين السبكي:"وأما أستاذنا أبو عبدالله فبصرٌ لا نظير له، وكنزٌ هو الملجأ إذا نزلت المعضلة، إمام الوجود حفظًا، وذَهَبُ العصر معنى ولفظًا، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل، كأنما جُمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها، ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها...وهو الذي خرجنا في هذه الصناعة، وأدخلنا في عداد الجماعة، جزاه الله عنا أفضل الجزاء، وجعل حظه من غرفات الجنان موفّر الأجزاء، وسَعْدَه بدرًا طالعا في سماء العلوم، يُذعِن له الكبير والصغير من الكتب، والعالي والنازل من الأجزاء...و أقام بدمشق يُرحل إليه من سائر البلاد، وتناديه السؤالات من كل نادٍ..."[1]

2- قال الحافظ ابن حجر العسقلاني:"ومَهَرَ في فن الحديث، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفًا، وجمع "تاريخ الإسلام" فأربى فيه على ما تقدم بتحرير أخبار المحدثين خصوصًا...ورغِب الناس في تواليفه ورحلوا إليه بسببها، وتداولوها قراءةً ونسخًا وسماعًا."[2]

ووصفه أيضا بأنه:"من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال"[3]

3- قال الحافظ جلال الدين السيوطي:"الإمام الحافظ، محدث العصر، وخاتمة الحفاظ، ومؤرخ الإسلام، وفرد الدهر، والقائم بأعباء هذه الصناعة...وطلب الحديث وله ثماني

(1) طبقات الشافعية (103/9)
(2) الدرر الكامنة (337/3)
(3) نزهة النظر (ص 190)

عشر سنة، فسمع الكثير ورحل وعُني بهذا الشأن، وتعب فيه، وخدمه إلى ان رسخت في قدمه، وتلا بالسبع، وأذعن له الناس."[1]

4- وقال الحافظ محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي:"وكان آية في نقد الرجال، عمدة في الجرح والتعديل، عالمًا بالتفريع والتأصيل، إمامًا في القراءات، فقيها في النظريات، له دربة بمذاهب الأربعة وأرباب المقالات، قائما بين الخَلَف بنشر السنة ومذهب السلف."[2]

5- وقال الحافظ محمد بن علي الشوكاني:"الحافظ الكبير، المؤرخ صاحب التصانيف السائرة في الأقطار."[3]

---

(1) ذيل تذكرة الحافاظ (1/ 347-348)
(2) الرد الوافر (ص 67)
(3) البدر الطالع (110/2). هذا المبحث مستفاد من تحقيق بشار عواد لسير أعلام النبلاء (12/1-31) ، و مقدمة الكاشف لمحمد عوامة (8/1 وما بعدها) بتصرف واختصار.

المبحث الخامس
مصنفاته

ألف الإمام الذهبي مصنفات كثيرة، في الحديث ومصطلحه، والعلل، وتراجم الرجال، والتاريخ، والعقائد، والفقه، وغيرها، منها ما هو موضوع من قِبله ابتداء، ومنها ما كان اختصارًا لكتب غيره من العلماء، فقد كان كما قال عنه الحافظ ابن حجر:"أكثر أهل عصره تصنيفًا"[1].

من أشهر وأهم مؤلفاته في التراجم ونقد الرجال:

1-**"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"**:

فرغ من إخراجه الأول في غرة جمادي الآخرة من سنة (714هـ)، وهو مطبوع بتحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى (2003م)، عدد الأجزاء: (15)[2].

تعريف مختصر بالكتاب: ألف الإمام الذهبي هذا الكتاب على طريقة المحدثين، وهو أشمل من كتب التاريخ، لأنه لا يتناول الوقائع والحوادث فقط، بل يذكر فيه تراجم الرجال، ويذكر ما يتعلق بالجرح والتعديل، وضبط أسمائهم ووفياتهم.

وقد تميز هذا الكتاب بما يلي:

(أ) - اعتبر نقد الرواة وبيان أحوالهم جزءًا أساسيًا من منهجه في الدراسة التاريخية.

(ب) - يورد لبيان حال المترجم أقوال الأئمة النقاد فيه جرحًا وتعديلًا، دون محاولة استقصاء جميع ما قيل فيه، وإنما يكتفي بإيراد ما يراه كفيلا لبيان درجته، أو مبينا لوجه اختياره في حكمه على هذا الراوي.

(ج) - يورد بعض عبارات أئمة الجرح والتعديل مختصرة، أو محكية بالمعنى مما قد يخل أحيانًا بمدلولها ويحصل بذلك الخلل في تحديد مرتبة ذلك الراوي المعني بها.

(د) - يعلق على بعض آراء أئمة النقد في الراوي كردِّ تعنُّت المتعنِّت في الراوي، أو دفع تهمة ألصقت بمن هو بريء منها.

---

(1) الدرر الكامنة (337/3)
(2) مقدمة د. بشار (ص 13-14)، ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي (63/1-65)

(ر) - يعتني بذكر عقيدة المترجَم له كأن يكون شيعيًا أو رافضيًا، أو معتزليًا أو قدريًا، أو نحو ذلك، وما يتعلق بأخلاقه.

(س) - يلخص رأيه في الراوي أحيانًا بما يحدد مرتبته عنده[1].

2-"**العِبَر في خَبر من غَبَر**":

اختصره الحافظ الذهبي من كتابه"تاريخ الإسلام"بعد انتهائه منه، وانتهى من اختصاره سنة (715هـ)، وهو مطبوع بتحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى (1405هـ)، عدد الأجزاء (4)[2].

تعريف مختصر بالكتاب:

صنف هذا الكتاب ورتبه على السنوات من السنة الأولى للهجرة إلى سنة 764 هجرية . فبدأ بذكر أحداث السنة المذكورة ثم يذكر من مات فيها من الأعلام مترجما له بإيجاز مركزًا على من كان محدثًا منهم على شيوخه الذين روى عنهم، ذاكرًا قول علماء الجرح والتعديل فيه. وقد ألحق المحقق بكل مجلد فهرس السنوات وجعل في آخره فهرسا للأعلام[3].

3-"**تذهيب تهذيب الكمال**":

اختصره الذهبي من كتاب شيخه الحافظ المزي"تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، وقد انتهى من تأليفه سنة (719هـ) واستغرق ثمانية أشهر. وهو مطبوع بتحقيق: غنيم عباس غنيم، أيمن سلامة وآخرون، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (1425هـ)، عدد الاجزاء: (11)[4].

تعريف مختصر بالكتاب:

---

(1) ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (89/1)
(2) انظر: الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام (ص 178)، ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (66/1)
(3) كشف الظنون (1123/2)
(4) المصدر السابق (68/1)، مقدمة د. بشار عواد (ص53)

حافظ على ترتيب الأصل، وتراجمه، لكنه اقتصر في ذكر شيوخ الراوي وتلاميذه على المشهورين. ويتميز هذا الكتاب بما يلي:

أ- حذف الأسانيد التي ساقها المزي في ذكر بعض أقوال الأئمة النقاد في المترجم

ب- يختصر-أحيانا-النصوص التي يذكرها المزي لبيان مرتبة الراوي، وقد يوردها بالمعنى أحيانا.

ج - قد يُغفل بعض أقوال الأئمة في الراوي فلا يوردها إطلاقا.

د - قد يحذف تارة ما يبين مرتبة الراوي من حيث الجرح والتعديل، ويقتصر على ذكر ما لا يفيد ذلك.

ر- أضاف زيادات في بعض التراجم، مما يتعلق بالجرح والتعديل، ولكنه أكثر من إضافاته في تحرير الوفيات[1].

4-"الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة":

هو مختصر من كتاب"تهذيب الكمال" للمزي[2]، وانتهى من تأليفه يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان سنة (720هـ). وهو مطبوع بتحقيق: محمد عوامة-أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية-مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى (1413هـ)، عدد الأجزاء: (2)[3].

التعريف المختصر بالكتاب سيأتي في الفصل القادم بإذن الله.

5-"المغني في الضعفاء والمتروكين"

فرغ الإمام الذهبي من تبييضه لهذا الكتاب سنة (720هـ) كما نص عليه في آخره[4]، وذلك قبل تأليفه لكتابه"ميزان الاعتدال"[5]. تحقيق: نور الدين عتر، الناشر: إدارة إحياء التراث-قطر، عدد الأجزاء: (2)[6].

---

(1) ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (1/91-92)
(2) الكاشف-نسخة دار المنهاج- (2/5)
(3) المصدر السابق (1/69)
(4) انظر: (2/818)
(5) كما أشار إلى ذلك في مقدمته (1/1)، ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (1/69-70)
(6) ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (1/69-70)

تعريف مختصر بالكتاب:

هو كتاب مختصر سرد فيه على الترتيب أسماء الكذابين والوضاعين، ثم المتروكين والهالكين، ثم الضعفاء من المحدثين والناقلين، ثم كثيري الوهم من الصادقين، ثم الثقات الذين فيهم شيء من اللين، أو تعنت بذكر بعضهم أحد من الحافظين، ثم ذكر المجهولين. وقد اعتمد في الحكم على الرجال جرحًا وتعديلًا على أقوال العلماء وعلى اجتهاده. ويشير أحيانًا إلى وجود خلاف في تحديد مرتبة الراوي، دون أن يرجح ما يختاره هو فيه. أشار في مواطن إلى فوائد تتعلق بضوابط الجرح والتعديل[1].

6-"ميزان الاعتدال في نقد الرجال":

فرغ الإمام الذهبي من تأليفه لهذا الكتاب في سنة (724هـ) وقد استغرق تأليفه أربعة أشهر إلا يومين، لكنه استمر في مراجعته، والزيادات عليه، وتصحيح بعض الأخطاء في مدة تصل إلى أربع سنين، كما أن الكتاب قُرئ عليه في مجالس عدة[2]. وهو مطبوع بتحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة-مصورة، عدد الأجزاء: (4).

تعريف مختصر بالكتاب:

أراد الإمام الذهبي بهذا الكتاب بَسطَ ما في"المغني" وأوضح منهجه فيه من حيث الجرح والتعديل في مقدمته[3].

وقد امتاز هذا الكتاب بما يلي:

(أ) - اعتمد فيما يورده في الرواة من الجرح والتعديل، على أقوال الأئمة النقاد، مصرِّحا بذكر أسمائهم في الغالب، وقد لا يصرح باسم صاحب الكلام أحيانًا.

---

(1) منهج الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال (2 1559-1560)، ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (1/92-93)
(2) انظر آخر النسخة المطبوعة منه (3/4), و رسالة:"منهج الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال"(ص-ط-ل), و ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (1/70-71)
(3) مقدمة ميزان الاعتدال (2/1)

(ب) - يتصرف كثيرا في نقل أقوال النقاد بالمعنى، وقد يختصرها بما قد يُوهم معنى غير مراد.

(ج) - قد يصرِّح بحكمه على الراوي جرحًا أو تعديلًا، في أول الترجمة تارة، وفي آخرها تارة أخرى، واصطلح على أنه إذا وضع (صح) أول الاسم، فهي إشارة إلى أن العمل على توثيق الرجل[1].

(د) - تعقّب كثيرًا من آراء الأئمة في بعض الرواة، ووجّه بعضها في مواضع[2].

(ر) - لم يورد من تُكُلِّم فيه من المتأخرين إلا من قد تبيّن ضعفه، واتضح أمره من الرواة[3].

7-"الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم":

ذكر الإمام الذهبي انه ألف هذا الكتاب بعد تصنيفه كتابه "ميزان الاعتدال"، يعني بعد سنة (724هـ)[4]. وهو مطبوع بتحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (1412هـ)، عدد الأجزاء (1).

تعريف مختصر بالكتاب:

ذكر الإمام الذهبي في هذا الكتاب رواة ثقات عنده، ولم يؤثر فيهم ما رُمُوا به من الطعن؛ لأن ذلك إنما صدر عن متعنّت، أو هو قولٌ لم تصح نسبته إلى قائله، أو قول صدر عن ضعيف، أو لا يراد به ردّ رواية الراوي جملة، وإنما هو في شيء مخصوص، كما دل على ذلك عنوان الكتاب[5].

- عدد الرواة في هذا الكتاب 96 شخصًا.
- أطال في تراجم كثير من الرواة ويظهر فيها أسلوب المناقشة بالحجة.

---

(1) انظر مقدمة لسان الميزان (9/1)
(2) ضوابط الجرح والتعديل عند الهذبي (101/1)
(3) مقدمة ميزان الاعتدال (2/1-3)
(4) انظر كلام السبكي في طبقات الشافعية (111/9), وضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (71/1-72)
(5) انظر مقدمة تحقيق الكتاب لد. عبدالله بن ضيف الله الرحيلي (ص-ز)

8-"معجم الشيوخ (الكبير)":

ذكر الإمام الذهبي أنه أنهى تأليفه لهذا الكتاب في أول صفر سنة (727هـ) لكنه استمر في تحريره وإدخال بعض الإضافات العلمية فيه، وقرئ عليه في مجالس متعددة[1]. وهو مطبوع بتحقيق: روحية عبدالرحمن السيوفي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى (1410هـ)، عدد الاجزاء: (1).

تعريف مختصر بالكتاب:

هو كتاب ذكر فيه أسماء الشيوخ الذين سمع منهم في الأمصار، والذين أجازوه من أهل النواحي والأقطار، أخرج أسماءهم على ترتيب حروف المعجم في أسمائهم وأسماء أجدادهم وآبائهم باعتبار الحروف في توالي الأسماء من غير مراعاة تقديم الأكابر والعظماء غير أنه بدأ في باب الألف بتقديم ذكر من اسمه أحمد تبركًا باسم نبينا صلى الله عليه وسلم وأورد عن كل واحد منهم حديثًا أو حكاية أو إنشادًا ومن لم يجد شيئًا عنه في الحال ذكر اسمه في موضعه رجاء أن يقع له في الاستقبال وليعلم أن له منه سماعًا أو إجازة لينتفع بعلم ذلك في بعض الأحوال[2].

9-"تذكرة الحفاظ":

كان تأليفه لهذا الكتاب بعد تاليفه لكتابه"المعجم المختص بالمحدثين"سنة (731هـ)[3]، إما في نفس السنة أو التي بعدها (732هـ). وهو مطبوع بتحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الاولى (1374هـ)، عدد الأجزاء: (4).

تعريف مختصر بالكتاب:

(أ) - حوى الكتاب ذكر أسماء حملة العلم ونقلة الأخبار، ومن يُرجع إليهم في الجرح والتعديل، من عصر الصحابة إلى عصره حيث ختمهم بشيخه المزي.

---

(1) انظر آخر المطبوع منه (429/2)، والذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (64/1), ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (72/1)
(2) انظر مقدمة معجم الشيوخ (13/1-15)
(3) تذكرة الحفاظ (1500/4)

(ب) - يذكر فيه من يُعرف بسعة المحفوظ، ولو لم يكن حافظًا متقنًا لمحفوظه.

(ج) - ينقل في الراوي أقوال الأئمة النقاد جرحًا وتعديلًا، وقد يُصدِّر الترجمة بحكمه في الراوي، وقد يذكر ذلك أحيانًا في أثنائها، أو يختمها بذلك.

(د) - يعلق كثيرا على آراء النقاد في بعض الرواة منتقدا، أو موجِّها، أو معللا[1].

10-"سير أعلام النبلاء":

كان بداية تأليفه لهذا الكتاب سنة (732هـ) وأنهى تأليفه لهذا الكتاب ما بين سنة (734-739هـ) واستمر في تهذيبه إلى سنة (744هـ)[2].

تعريف مختصر بالكتاب:

حوى هذا الكتاب فئات مختلفة من الناس، فشمل الخلفاء، والملوك، والوزراء، والقضاة، والقراء، والمحدثين، والفقهاء، والمفسرين، واللغويين، والأدباء، والزهاد، والشعراء، والمتكلمين، والفلاسفة، وغير هؤلاء.

وقد امتاز الكتاب بما يلي:

(أ) - ترجم للأعلام النبلاء المشهورين.

(ب) - ينقل في المترجم له أقوال النقاد فيه جرحًا وتعديلًا، ويعزو القول إلى صاحبه غالبًا، وكثيرًا ما ينص على المصادر في ذلك.

(ج) - يصدِّر كثيرًا من التراجم بذكر مرتبة الراوي من حيث العلم، أو الفضل أو المنصب، ومن حيث الجرح والتعديل، وكثيرًا ما يختم الترجمة بذكر مرتبة حديث المترجم عنده.

(د) - يعلق على كثير من أقوال الأئمة في الراوي تعقيبًا، وتوضيحًا، وتوجيهًا، وتعليلًا بعبارات مختلفة.

---

(1) ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (1/105-106)

(2) انظر: مقدمة تحقيق سير أعلام النبلاء (ص 147)، أقوال الحافظ الذهبي النقدية لمجد أحمد مكي (1/122-123)، ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (1/76-84)

(ر) - كثير من تعليقاته وتعليلاته تشبه ما ذكره في كتبه الثلاثة: "تاريخ الإسلام"، و"ميزان الاعتدال"، و"تذكرة الحفاظ"[1].

و من أشهر كتبه في فنون أخرى:

11-**"الموقظة في علم مصطلح الحديث"**، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة الثانية (1412هـ)، عدد الأجزاء (1).

12-**"التمسك بالسنن والتحذير من البدع"**، تحقيق: محمد باكريم محمد باعبدالله، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (1416هـ)، عدد الأجزاء: (1).

13-**"كتاب العرش"**، تحقيق: محمد بن خليفة التميمي، الناشر: أضواء السلف، الطبعة الأولى (1420هـ)، عدد الأجزاء: (1).

14-**"تلخيص كتاب الموضوعات"**لابن الجوزي، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة الاولى (1419هـ)، عدد الأجزاء: (1).

15-"تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق"، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبدالحي عجيب، الناشر: دار الوطن، الطبعة الأولى (1421هـ)، عدد الأجزاء: (2)

وغيرها الكثير مما لا يسعني أن أذكرها مخافة الإطالة.

---

(3) ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (1/107-109). هذا المبحث مستفاد من تحقيق بشار عواد لسير أعلام النبلاء (1/12-31) ، و مقدمة الكاشف لمحمد عوامة (1/8 وما بعدها) بتصرف واختصار.

المبحث السادس
وفاته

أُضرَّ الحافظ الذهبي قبل موته بأربع سنين أو أكثر، و توفي في دمشق ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة قبل نصف الليل سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ودفن بمقابر بالصغير، وحضر الصلاة عليه جملة من العلماء، كان من بينهم تلاميذه تاج الدين السبكي، و صلاح الدين الصفدي، وغيرهم الكثير[1].

وقد خلف ثلاثة من أولاده عُرفوا بالعلم، وهم: ابنته أمة العزيز، وأبناؤه: أبو الدرداء عبدالله، وشهاب الدين أبو هريرة عبدالرحمن[2].

---

(1) انظر: خطط الشام لكرد علي (89/6)، طبقات الشافعية للسبكي (105/9-106)، الدرر الكامنة (427/3)، والوافي بالوفيات (116/2)، أعيان العصر وأعوان النصر (253/2)

(2) انظر"الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (ص 137-138). هذا المبحث مستفاد من تحقيق بشار عواد لسير أعلام النبلاء (12/1-31) ، و مقدمة الكاشف لمحمد عوامة (8/1 وما بعدها) بتصرف واختصار.

الفصل الثاني

تعريف موجز بكتاب الكاشف ومكانته في الجرح والتعديل

ويشتمل على ثلاثة مباحث

المبحث الأول

نبذة عن كتاب"الكاشف"ومكانته بين كتب الجرح والتعديل وأهميته

المبحث الثاني

منهج الإمام الذهبي في"الكاشف"

المبحث الثالث

ألفاظ الجرح والتعديل في كتاب"الكاشف"

المبحث الأول

نبذة عن كتاب "الكاشف" ومكانته بين كتب الجرح والتعديل

اسم الكتاب:

الاسم الموجود على ظهر بعض النسخ الخطية للكتاب:"الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، وهو الاسم الذي نسبه له عددٌ من العلماء، كالحافظ ابن حجر في مقدمة "تهذيب التهذيب"[1]، وكذا الكتاني في"الرسالة المستطرفة"[2]، وغيرهم من العلماء كما سيأتي.

توثيق نسبة الكتاب للمؤلف:

وردت أدلة كثيرة تثبت صحة نسبة الكتاب للذهبي من أهمها:

1- الاستفاضة والشهرة، فقد اشتهر هذا الكتاب بنسبته للإمام الذهبي، من لدن تصنيفه له إلى يومنا هذا.

2- وجود اسم الكتاب منسوبًا للمؤلف على ظهر بعض النسخ الخطية للكتاب، كما في صور المخطوطات التي أبرزها محقق الكتاب (محمد عوامة)، وكما في مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية.

3- نسبه له العلماء الذين جاءوا بعده وصنفوا في تراجم الرواة، كالحافظ ابن حجر في مقدمة "تهذيب التهذيب"[3]، ومقدمة "تعجيل المنفعة"[4]، وفي مواضع من "لسان الميزان"[5]، والحافظ برهان الدين الحلبي في مقدمة" نهاية السول في رواة الستة الأصول"[6]، وابن الكيَّال في مقدمة "الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة"[7]، وغيرهم الكثير.

---

(1) مقدمة الكاشف لمحمد عوامة (3/1)
(2) (208/1)
(3) المقدمة (3/1)
(4) (237/1)
(5) (367/1، 167/7، 535/7)
(6) (135/1)
(7) (76/1)

سبب تأليف الكتاب:

الذي يظهر أنَّ سبب تأليف هذا الكتاب هو الحاجة إلى كتابٍ مختصرٍ في تراجم رواة الكتب الستة، دون غيرهم من المؤلفات التي صنفها أصحاب هذا الكتب، خاصةً وأنَّ كتابه "التذهيب التهذيب" فيه تطويل كما وصفه بذلك غير واحدٍ من أهل العلم، وقال الذهبي في مقدمة "الكاشف": اقتصرتُ فيه على ذكر من له رواية في الكتب الستة، دون باقي تلك التواليف التي في"التهذيب"، ودون من ذكر للتمييز، أو كُرِّر للتنبيه[1].

موضوع الكتاب:

تراجم مختصرة للرواة الكتب الستة وقد اختصرها بشكر كبير جدًا، وقد قال المؤلف في المقدمة: هذا مختصر نافع.. اقتصرتُ فيه على ذكر من له رواية في الكتب الستة، دون باقي تلك التواليف التي في"التهذيب"، ودون من ذكر للتمييز، أو كُرِّر للتنبيه[2].

وكان فراغ الذهبي من تأليف هذا الكتاب في السابع والعشرين من شهر رمضان عام (720 هـ).

وقد بلغ عدد المترجمين في الكتاب: (7179) راويًا بحسب المطبوع.

الرموز التي استعملها المؤلف في"الكاشف":

قال المصنف رحمه الله في المقدمة[3] - مبيِّنًا الرموز التي استخدمها في هذا الكتاب -: والرموز فوق اسم الرجل: (خ) للبخاري، و(م) لمسلم، و(د) لأبي داود، و(ت) للترمذي، و(س) للنسائي، و(ق) لابن ماجه، فإن اتفقوا فالرمز: (ع)، وإن اتفق أرباب السنن الأربعة فالرمز: (4).

وقد استخدم المصنف رموز كتب أخرى ليست على شرطه، ومن ذلك: (خت) لمن يروي له البخاري في"صحيحه"معلقًا، و(مق) لمن يروي له مسلم في

---

(1) (13/1)
(2) (187/1)
(3) (78/1)

مقدمة"صحيحه"، (فق) لمن يروي له ابن ماجه في"تفسيره"، (سي) لمن يروي له النسائي في"عمل اليوم والليلة"، (ص) لمن يروي له النسائي في"خصائص أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه".

عناصر الترجمة عند المصنف:

تتضمن الترجمة في"الكاشف"العناصر التالية:

1 - اسم المترجم واسم أبيه وجده، وكنيته ونسبه ونسبته، ولا يُطيل في ذلك.

2 - أسماء أشهر شيوخ المترجم وأشهر الرواة عنه.

3 - أحيانًا يذكر بعض المعلومات العامة عنه؛ من أخباره، ومناقبه ومآثره العلمية أو العملية.

4 - جرح الراوي أو تعديله؛ فكثيرًا ما يذكر المؤلف بعض ما قيل في الراوي من جرح وتعديل، فيكون ناقلا عن غيره، وقد يقتصر على تعديله - وفيه جرح - دلالة على اختياره تعديل الرجل، أو العكس، وقد يشير إلى الاختلاف فيه فقط دون ترجيح، كقوله: مختلف فيه، وقد يسكت عن ذلك، وهو كثير، وليس له اصطلاح في سكوته.

5 - وفاته، وكثيرًا ما يؤرخ وفاة الرجل جزمًا، وقد يحكي الخلاف، وكثيرًا لا يؤرخها، ويكون المزي - أو غيره - قد أرَّخها.

6 - رموز من أخرج حديثه من أصحاب الكتب الستة.

طبعات الكتاب:

طبع الكتاب بتحقيق: عزت علي عيد عطية، وموسى محمد علي، ونُشِر في دار الكتب الحديثة في القاهرة، الطبعة الأولى (1392هـ).

وطبع في دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، عام (1403هـ).

وطبع مع"الذيل"لبرهان الدين الحلبي، بتحقيق: محمد عوامة، وأحمد الخطيب، ونشر في دار القبلة- مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، سنة (1413هـ).

أهمية الكتاب وبعض فوائده:

إن هذا الكتاب أحد الكتب التي سطرتها يد الإمام الحافظ الذهبي، ولذلك فلا غرابة أن يحتل مكانة عالية ومنزلة رفيعة وأن يُقبل عليه طلبة العلم في القديم والحديث، ولقد تميَّز هذا الكتاب بمزايا كثيرة، من أهمها:

1- مكانة المؤلف العلمية المرموقة في هذا الفن، لا سيما وأن تأليفه لهذا الكتاب كان بعد اكتماله في هذا الفن، فقد ألَّفه وله من العمر سبع وأربعون سنة، وسبقه قليلاً تأليفه"التذهيب التهذيب"، وألَّف في العام نفسه"المغني في الضعفاء".

2- ومما يدل على أهمية الكتاب: اعتناء العلماء بسماعه من مؤلفه، وقراءتهم له عليه، ونسخهم منه نسخًا، وذيَّل عليه بعض العلماء، فقد قال محقق الكتاب:"لقد حَفِلت الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة المصنف بوثائق السماع والقراءة على مصنفه، والمناولة منه، لعدد غير قليل من العلماء الكبار، وفيها إشعار باستنساخ بعضهم نسخًا عنه، ومنهم من نسخه ثلاث مرات"[1].

وممن اختصره وذيل عليه:

أ) - اختصره أبو عبدالله محمد بن منصور الأصبحي الحنفي المتوفى سنة (793هـ)، ومن تلخيصه صورة محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ب) - بيَّن الحافظ ابن حجر أنَّ الحافظ أبا عبدالله محمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي في كتابه"التذكرة برجال العشرة"قد حذا حذو الذهبي في"الكاشف" في الاقتصار على من في الكتب الستة دون من أخرج لهم في تصانيف لمصنفيها خارجة عن ذلك[2]..."

ج) - للإمام برهان الدين سبط ابن العجمي حاشية على"الكاشف"، وقد طبعت هذه الحاشية مع"الكاشف"بتحقيق: محمد عوامة.

---

(1) مقدمة الكاشف لمحمد عوامة (9/1)
(2) تعجيل المنفعة (1/2)

د) - "ذيل الكاشف"للإمام ولي الدين أبي زرعة العراقي المتوفى سنة (826 هـ)، عزاه له وتكلَّم عنه الحافظ ابن حجر في مقدمة"تعجيل المنفعة"(3/1)، وقد طبع في دار الباز بمكة المكرمة بتحقيق: بوران الضناوي. وقد قال العراقي في مقدمة"ذيل الكاشف": وبعد فهذا ذيل على"الكاشف"للحافظ أبي عبدالله الذهبي رحمه الله، ذكرتُ فيه بقية التراجم التي في"التهذيب"للحافظ أبي الحجاج المزي رحمه الله، فإن الذهبي اقتصر على رجال الستة، فذكرت رجال بقية كتبهم، وضممتُ إلى ذلك رجال"مسند الإمام أحمد بن حنبل"، وزيادات ولده عليه.

3- اشتمل الكتاب على تحريرات مهمة وفوائد قيِّمة قلَّ أن توجد في غيره، ومن ذلك: قال في ترجمة (ممطور الحبشي): روى عنه الأوزاعي، وما أراه لقيه، وقال أبو مسهر: سمع من عبادة ابن الصامت، وغالب رواياته مرسلة، ولذا ما أخرج له البخاري[1]. وقال في ترجمة (صلة بن زفر العبسي) - وهو أحد شيوخ أيوب السختياني- قيل: توفي زمن مصعب، فعلى هذا لم يلقه أيوب[2]. ومثال آخر: في ترجمة (أنس بن أبي أنس) قال: الأظهر أنه عمران بن أبي أنس. دس ق[3].

4- سهولة الوصول إلى الترجمة، بسبب ترتيب أسماء المترجمين على حروف المعجم، وهذه الطريقة في الترتيب تيُسِّر للباحث الوقوف على المترجم خلال مدة وجيزة، ومن غير الرجوع إلى فهارس.

5- ما يمتاز به المؤلف - كما سبق - في هذا الكتاب وفي سائر كتبه بالدقة، والأمانة العلمية، والإنصاف، وسعة الاطلاع.

---

(1) الكاشف (293/2 رقم 5623)
(2) الكاشف (505/1 رقم 2414)
(3) الكاشف (256/1). هذا المبحث مستفاد من تحقيق بشار عواد لسير أعلام النبلاء (12/1-31) ، و مقدمة الكاشف لمحمد عوامة (8/1 وما بعدها) بتصرف واختصار.

المبحث الثاني
منهج الإمام الذهبي في"الكاشف"

إن كتاب "الكاشف" أحد الكتب التي دبجتها براعة الإمام الحافظ الناقد الذهبي.

و"الكاشف" هو الكتاب الرابع المتفرع عن الكتاب الأول "الكمال في أسماء الرجال" للامام الحافظ عبد الغني المقدسي، (ت 600هـ)، رحمه الله تعالى.

وقد اتبع المؤلف في تصنيفه لهذا الكتاب المنهج التالي:

1- قدَّم المؤلف لكتابه بمقدمةٍ مختصرةٍ بيَّن فيها موضوع كتابه، وذكر الرموز التي استخدمها في الكتاب، ولم يتكلم عن منهجه ولا عن سبب تأليفه للكتاب.

2- رتَّب المؤلف كتابه على حروف المعجم في أسماء المترجمين وأسماء آبائهم وأجدادهم، ولكنه لم يسر على وتيرة واحدة في سياق نسب المترجم، فهو- غالبًا- يذكر اسم الرجل، واسم أبيه، ملتزمًا الترتيب الهجائي الدقيق، لكنه تارة لا يسمي أباه، وتقع الترجمة وسط أسماء المذكورين بآبائهم، فلا يقع على بغيته إلا من عرف نسب الرجل.

3- بعد أن ذكر المؤلف أسماء المعروفين بأسمائهم، ذكر المشهورين بالكنى، ثم المسمّين بابن فلان، ثم الأنساب، ثم الألقاب، ثم المبهمين، ثم أسماء النساء، ثم كناهن، ثم المعروفات بابنة فلان، أو فلانة، ثم المبهمات.

4- يُترجم المؤلف للراوي ترجمة مختصرة بحيث لا تتجاوز السطر أو السطرين في الغالب.

5- ربما حكم المؤلف على الراوي بحكمٍ من عنده، كأن يقول: ثقة، أو صدوق، أو ضعيف، إلى غير ذلك، وربما نقل أحكام من سبقه من الأئمة.

6- كثيرًا ما يقول المؤلف عبارة: (وُثِّق) في الرواة الذين لم يوثِّقهم إلا ابن حبان ومن شابهه من المتساهلين، وكأنه يُشير بذلك إلى عدم الاعتداد بهذا التوثيق.

7- نبَّه المؤلف إلى عدد من الرواة قد روى لهم مسلم في"صحيحه" وفيهم كلام وجرح، وذلك أن مسلمًا روى لهم متابعة، لا في الأصول، ومنهم: سليمان بن قرم[1]،

(1) تهذيب الكمال (51/12)، تاريخ الإسلام (440/4)، تهذيب التهذيب (105/2)

وصالح بن رستم الخزاز[1]، وعبدالعزيز بن المطلب بن حنطب[2]، بينما لم يُنبِّه المزي ولا ابن حجر إلى شيءٍ من هذا.

8- يعدُّ المؤلف من المعتدلين في الحكم على الرواة، وما يوجد في كتبه من توثيق لفلان، والصواب خلافه، أو من تضعيف والصواب غيره: فإنما مردُّ ذلك إلى المنهج الذي انتهجه في كل كتاب، وليس مردُّه إلى أنه متشدِّدٌ أو متساهل، فالتوثيق الذي نجده في "الكاشف" مثلا، ونجد خلافه في كلامه أو كلام غيره، ليس سبب هذا التوثيق كونه متساهلا، والجرح الذي نجده في"الميزان"، وقد نرى خلافه في كلام غيره، ليس مردُّه إلى أن الذهبي في"الميزان"من المتعنتين، إنما سبب هذا وذاك - في الغالب – هو الطريقة التي سلكها وهو يصنف كل واحد من هذه الكتب، والله أعلم.

9- تتميَّز أحكام ونقولات المؤلف في هذا الكتاب وفي سائر كتبه بالدقة والإنصاف، والأمانة العلمية[3].

(1) تهذيب الكمال (47/13)، تاريخ الإسلام (85/4)، إكمال تهذيب الكمال (330/6)
(2) تهذيب الكمال (206/18)، تاريخ الإسلام (442/4)، تهذيب التهذيب (595/2)
(4) هذا المبحث مستفاد من مقدمة الكاشف لمحمد عوامة (8/1 وما بعدها) بتصرف واختصار.

المبحث الثالث
ألفاظ الجرح والتعديل في كتاب"الكاشف"

ذكر الإمام الذهبي عدة ألفاظ للتعبير عن الرواة في كتابه "الكاشف" فمنها:

كتاب مثل كتاب "الكاشف" موضوعه علم الجرح والتعديل لا شك أنه يحوي على العدد الكبير من ألفاظ الجرح والتعديل الصريحة منها والمؤولة، واكتفيتُ هنا بذكر الألفاظ التي أطلقها الإمام الذهبي على الرواة، دون ذكر الألفاظ الصادرة من غيره من الأئمة ونقلها هو في كتابه، فمن هذه الألفاظ (1):

- ثقة: وردت 643 مرة تقريبا.
- ثبت، وردت 40 مرة تقريبًا.
- حجة، وردت 42 مرة تقريبًا.
- وثق، 827 مرة2.
- وثقوه، ووردت 60 مرة.
- صدوق، ووردت 385 مرة.
- محله الصدق، وردت مرتان فقط.
- صالح الحديث، وردت 15 مرة.
- تُكلم فيه بلا حجة، وردت مرة واحدة، وتُكلم فيه، ووردت مرتان.
- جيد الحديث، ورودت مرة واحدة فقط.
- حسن الحديث، ووردت 8 مرات.
- أمير المؤمنين في الحديث مرة.
- إمام، وردت 5 مرات.
- لا بأس به، ووردت 4 مرات.

---

(1) يطلق الإمام الذهبي -عند الحكم على الراوي- في بعض الأحيان أكثر من وصف فيقول ثقة ثبت، أو ثقة حجة، أو حافظ إمام، ونحو ذلك؛ ولكن اكتفيت بذكر اللفظ وإحصاءه عند أحد هذه الأوصاف مرة واحدة فقط، فمثلا: إن قال ثقة ثبت أحصيه في ثقة، ولا أكرره في وصف ثبت.

2() هذا العدد الذي اعتمدته في الخطة، والله أعلم.

- ❖ ليس به بأس مرة واحدة.
- ❖ ليس بالقوي، وردت 4 مرات.
- ❖ ليس بقوي، وردت 3 مرات.
- ❖ شيخ، ووردت 32 مرة تقريبا.
- ❖ مختلف فيه، وردت 16 مرة، وقد يتبعها بحكم أحد الأئمة أو يسكت.
- ❖ مقبول، وردت 3 مرات.
- ❖ شيخ، ووردت 37 مرة تقريبا
- ❖ لين، وقالها في 59 راويا.
- ❖ ضعيف، وردت 47 مرة.
- ❖ ضعفوه ووردت قرابة 91 مرة.
- ❖ ضعف ووردت 57 مرة.
- ❖ متروك، وردت 7 مرات.
- ❖ منكر الحديث ووردت 5 مرات.
- ❖ واه وردت 53 مرة.
- ❖ نكرة، ووردت 7 مرات.
- ❖ لم يصح خبرة ووردت 15 مرة تقريبا.
- ❖ مستور ووردت 5 مرات.
- ❖ مجهول ووردت 65 مرة، ومجهولة وردت مرة واحدة.
- ❖ هناك رواة سكت عنهم الإمام الذهبي ولم يحكم عليهم أو ينقل حكم غيره فيهم.
- ❖ هناك عدد كبير من الرواة نقل فيهم حكم غيره من الأئمة، فيقول مثلا: وثقة فلان، وقد وردت 281 مرة تقريبا، وضعفه فلان ووردت 97 مرة، وغيرها من الأحكام[1].

---

(1) هذا المبحث مستفاد من تحقيق بشار عواد لسير أعلام النبلاء (1/12-31) ، و مقدمة الكاشف لمحمد عوامة (1/8 وما بعدها) بتصرف واختصار.

والألفاظ الصادرة عنه وعن غيره في كتابه "الكاشف" في هذا الجدول التوضيحي:

ألفاظ التعديل:

-ثِقَةٌ	-ثقة ثبت حافظ إمام
-ثقة يحفظ	-ثقة حافظ
-ثقة حافظ من الأبدال	-ثقة عالم
-ثقة حجة	-ثقة صدوق
-ثقة إمام	-ثقة عابد
-ثقة صدوق يغلط	-ثقة ورع
-ثقة فقيه	-ثقة يهم
-وُثِّقَ	-ثبت حجة
-الثَّبْتُ	-من الأثبات
-أحد الأعلام	- المُتْقِنُ
- مُوَّثَّقٌ	- صُدُوقٌ
-صدوق مقل	-محدث صدوق
-صدوق سيئ الحفظ	-صدوق وسط
-محله صدق	-كان صدوقًا
-صالح الحديث	-كان صالحًا عابدًا محدثًا سيئ الحفظ
-صحابي	-صويلح
-بدري	-حجة عالم
-من نبلاء الأئمة	-ورع قانت مخبت رباني حجة
-الحافظ الجوال	----
-صنف الكتب وكان من العلماء	-لم يضعف
-من الطلقاء	-كان من الأبدال

-حسن الحديث	-فقيه كبير ثبت
-فقيه	-حافظ متقن
-شيخ	فقيه كبير ثبت
فقيه	حافظ متقن
صنف الكتب وكان من العلماء	حسن الحديث

ألفاظ الجرح:

ضعفوه	ضُعف
كذب	يُجهل
مختلف فيه	تركوه
يُكتب حديثه	مختلف في صحبته
لين	لينوه
فيه ضعف	فيه لين
مناكير	رأس في الإرجاء ثقة
متهم	لا يحتج بحديثه
منكر الحديث	أرسل
مستور	ليس بالقوي
ليس بقوي	واهي الحديث
لم يصح	فيه لين ما هو صدوق
لم يضعف	واه
من الطلقاء	كان من الأبدال
كان يحفظ	كان حافظا
واهي الحديث	مجهول
فيه اضطراب	ليس بحجة
له مراسيل	

الفصل الثالث

دراسة عن مصطلح:"ثقة"، و"وثق"

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مصطلح ((ثقة))، وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: تعريف الثقة لغة واصطلاحًا

المطلب الثاني: اصطلاحات أئمة الجرح والتعديل في التعبير عن وصف الراوي الثقة.

المطلب الثالث: مدلول مصطلح ((ثقة)) ومرتبة حديث الراوي الثقة في كتب الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: مصطلح ((وثق)) في كتاب الكاشف للذهبي، وعلاقته بكتاب الثقات لابن حبان

وفيه ثمانية مطالب

المطلب الأول: مصطلح (وثق)) هل هو مصطلح خاص بالإمام الذهبي –رحمه الله- أم استخدمه غيره من الأئمة؟

المطلب الثاني: مراد الإمام الذهبي بقوله: ((وثق))، وهل يعتبر ذلك توثيقًا لهم.

المطلب الثالث: منهج الإمام الذهبي في الرواة الذين قال فيهم وثق في الكاشف.

المطلب الرابع: علاقة من قال فيهم الذهبي في الكاشف بكتاب الثقات لابن حبان.

المطلب الخامس: منهج ابن حبان في كتابه الثقات.

المطلب السادس: هل انفرد ابن حبان بتوثيق من قال فيهم الذهبي((وثق)) في كتابه الكاشف.

المطلب السابع: الفرق بين قول الإمام الذهبي في الكاشف ((وثق)) و ((موثق)).

المطلب الثامن: الرواة الذين قال فيهم الذهبي في الكاشف ((وثق)) وحكم عليهم في كتبه الأخرى.

المبحث الأول

مصطلح ((ثقة))، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول

تعريف الثقة لغة واصطلاحًا

المطلب الثاني

اصطلاحات أئمة الجرح والتعديل في التعبير عن وصف الراوي الثقة

المطلب الثالث

مدلول مصطلح ((ثقة)) ومرتبة حديث الراوي الثقة في كتب الجرح والتعديل

المطلب الأول
تعريف الثقة لغة واصطلاحًا

أولا: الثقة لغة:

مأخوذ من الإحكام والإتقان، وعلى هذا تدور جميع المعاني في مادة "وثق".

قال ابن فارس:"الواو والثاء والقاف: كلمة تدل على عقد وإحكام ووثقت الشيء أحكمته"[1].

وفي الصحاح:"استوثقت منه أي أخذت منه الوثيقة، وأخذ الأمر بالأوثق أي الأشد الأحكم"[2]

وقال الراغب:"وثقت به أثق ثقة: سكنت إليه واعتمدت عليه، وأوثقته شددته"[3]

وفي اللسان:"الثقة مصدر قولك وثق به يثق بالكسر فيهما - وثاقة وثقة: ائتمنه ورجل ثقة وكذلك الاثنان والجمع، وقد يجمع على ثقات، ويقال: فلان ثقة، وهي ثقة . ويجمع على ثقات في جماعة الرجال والنساء ...

ووثقت فلانًا إذا قلت: إنه ثقة .. والوثاقة مصدر الشيء الوثيق المحكم"[4].

وفي كتاب الله كما قال الله تعالى: ﴿ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴾[الفجر:26]

وكما قال تعالى:﴿ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾[لقمان:22] وكما قال تعالى:﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ﴾[آل عمران:81] وكلها بمعنى العقد والإحكام .

---

(1) معجم مقاييس اللغة (85/6)
(2) الصحاح (620/5)
(3) المفرادات (ص 512)
(4) لسان العرب (212/15)

ثـانيا: الثقة في الاصطلاح

الراوي الثقة هو الذى جمع بين صفتي العدالة والضبط.

قال الإمام ابن أبي حاتم:"وإذا قيل للواحد إنه ثقة، أو متقن ثبت فهو ممن يحتج بحديثه"[1].

وقد حكى الحافظ ابن الصلاح إجماع أئمة الحديث والفقه على أنه يشترط فيمن يحتج بروايته، أن يكون عدلًا ضابطًا لما يرويه.[2] وسبقه إلى بعض ذلك الخطيب البغدادي[3] إذ قال في الكفاية:"أجمع أهل العلم على أنه لايقبل إلا خبر العدل، كما أنه لاتقبل إلا شهادة العدل".[4]

وقال الحافظ الذهبي:"وحد الثقة العدالة والإتقان" وفصَّل ذلك في"السير" فقال:"الثقة في عرف أئمة النقد كانت تقع على العدل في نفسه، المتقن لما حمله، الضابط لما نقل، وله فهم ومعرفة بالفن".[5]

ولفظ الثقة من أقدم ألفاظ الجرح والتعديل استخدامًا على هذا المعنى الاصطلاحي.

حيث نجد أن ابن عمر- رضى الله عنهما - يقول عن أبيه:"كان يأمرنا ألا نأخذ إلا عن ثقة".[6]

وعن عقبة بن نافع[7] رضى الله عنه- أنه أوصى أولاده بثلاث، أولها:"لاتأخذوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عن ثقة"[8].

---

(1) الجرح والتعديل (37/1)
(2) مقدمة ابن الصلاح (ص 133)
(3) السير (270/18)
(4) الكفاية (ص 51)
(5) سير أعلام النبلاء (70/16)
(6) أخرجه البيهقي في المدخل (ص87)
(7) عقبة بن نافع الفهري أمير أفريقية توفي (62 هـ)، البداية والنهاية (217/8)
(8) أخرجه الخطيب في الكفاية (ص 48)

وقال عروة بن الزبير- رضى الله عنهما-:"إنى لأسمع الحديث أستحسنه فما يمنعني من ذكره إلا كراهية أن يسمعه سامع فيقتدي به، أسمعه من الرجل لا أثق به، قد حدثه عمن أثق به، وأسمعه من الرجل أثق به، قد حدث به عمن لا أثق به."[1]

ودعا سعد بن إبراهيم رواة الحديث إلى ألا يحدث منهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الثقات[2]. وكذا استشنع القاسم بن عبيدالله الرواية عن غير الثقات عندما قال له يحيى بن سعيد:"إنه قبيح على مثلك عظيم أن تسأل عن شيء من أمر الدين، فلا يوجد عندك منه علم ولا فرج، فقال له القاسم: وعم ذاك؟ قال: لأنك ابن إمامي هدى: ابن أبي بكر وعمر! قال له القاسم: أقبح من ذاك عند من عقل عن الله أن أقول بغير علم أو آخذ عن غير ثقة[3]. ولفظ "ثقة" أكثر الألفاظ تداولاً بين أئمة الحديث ونقَّادهم هي، والله أعلم. فمن المهم أن نفهم مراد الأئمة باطلاقهم هذه الكلمة على الرواة.

فما معنى"الثقة"عند الإمام الذهبي؟

قال في الموقظة: "الثقة من وثقه ولم يُضعف، ودونه من لم يوثق ولا ضُعِّف، فإن خُرّج حديث هذا في الصحيحين فهو موثق بذلك، وإن صحح له مثل الترمذي وابن خزيمة فجيد أيضا، وإن صحح له كالدارقطني والحاكم فأقل أحواله: حسن الحديث. وقد اشتهر عند طوائف من المتأخرين إطلاق اسم "ثقة" على من لم يُجرح، مع ارتفاع الجهالة عنه، وهذا يُسمى: مستورا، ويُسمى: محله الصدق، ويقال فيه شيخ، وقولهم:"مجهول" لا يلزم منه جهالة عينه، فإن جُهل عينه وحاله، فأولى أن لا يحتجوا به. وإن كان المنفرد عنه كبار الأثبات، فأقوى لحاله، ويحتج بمثله جماعة كالنسائي وابن حبان."[4]

---

(1) أخرجه الخطيب في الكفاية (ص 48)
(2) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (202/1) والخطيب في الكفاية (ص49)
(3) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (205/1) وفيه أبو عقيل (صاحب بُهية) . وهو الراوي عن يحيى: ضعفه جماعة من العلماء- كما في شرح النووي (207/1)، وأخرجه الخطيب في الكفاية (ص 48) بسند صحيح .
(4) الموقظة (18/1). هذا المطلب مستفاد من بحث: زيادة الثقة بين القبول والرد لأسماء الحميضي، بحث تكميلية متطلبات الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية، شعبة التفسير والحديث، منشور في جامعة الملك سعود بتصرف.

المطلب الثاني
اصطلاحات أئمة الجرح والتعديل في التعبير عن وصف الراوي الثقة

تتفاوت الألفاظ التي استعملها أئمةُ النقد في تعديل الرواة تبعًا لتفاوت الرواة أنفسهم في الأوصاف المعتبرة لقبول الروايات، وهذه اللفظة "ثقة" إذا صدرت من ناقد عارف، فإنها تعني أن الموصوف بها يكون:

أ - عدلاً، بالغًا، عاقلاً، مع سلامتِه من الفِسْق النَّاشئ عن ارتِكاب كبيرة، أو إصْرار على صغيرة أو بدعة، ومن خوارم المروءة ممَّا لا يليق به، فيذمُّ به عرفًا.

ب - متيقِّظًا، غيرَ غافل عن صناعة الحديث، فلا يرفع موقوفًا، ولا يصل مرسلاً، أو يصحِّف سماعًا.

ج - حافظًا، ضابطًا، يُثْبت ما سمعه في حافظتِه بحيث يبعد زوالُه عنها، ويتمكَّن من استحضاره متى شاء، لفظًا أو معنى، أو يحفظه في كتابٍ يصونه بعيدًا عن تطرق أي تغيير إليه.[1]

وتتنوع تلك الألفاظ تبعًا لمقاصد الأئمة منها، ومن هنا صارت ألفاظُ التعديل أو التوثيق مصنفةً في مجموعات على مراتب، كلُّ مرتبةٍ تَضُمُّ عددًا من الألفاظ التي يُعَبَّرُ بها عن معنى واحد أو متقارب، وتَتَدَرَّج تلك المراتبُ بحسب دلالاتها من أعلى درجات التعديل أو التوثيق إلى أدناه، وتأخذ كل مرتبة أحكامها وَفقًا لدلالات ألفاظها...[2]

ومن العبارات التي استعملها الأئمة في وصفهم للراوي أنه ثقة قولهم بأن فلان (جيد الحديث).

فمن ذلك، قول أحمد بن حنبل في (زكريا بن أبي زائدة):"جيد الحديث، ثقة"، وفي (سليمان بن أبي مسلم الأحول):"ثقة، جيد الحديث".

---

(1) فتح المغيث (290/1)، توضيح الأفكار 2: 118، تدريب الراوي 2: 300

(2) انظر: https://www.alukah.net/sharia/0/7336/#ixzz5Y3xs3Upp مستفاد من هذا الموقع بتصرف واختصار

وقد تأتي (صدوق) وصفاً للثقة المبرز في الحفظ والإتقان، فيكون إطلاقها عليه مجردة لا يخلو من قصور من قبل القائل، لا ينزل بدرجة ذلك الحافظ، من أجل ما استقر من العلم بمنزلته.

وقد يكون لفظ (ثقة) يستعمل فيه اللين اليسير الذي لا يضعف به الراوي، وإنما قد ينزل بحديثه إلى مرتبة الحسن، كقول علي بن المديني في (أيمن بن نابل):"كان ثقة، وليس بالقوي"[1].

وقول يعقوب بن سفيان في (الأجلح بن عبد الله الكندي):"ثقة، في حديثه لين"[2].

وفي (فراس بن يحيى):"في حديثه لين، وهو ثقة"[3].

كما أنه قد يجامع الضعف الذي يبقي الراوي في إطار من يعتبر بحديثه، مثل قول يعقوب بن شيبة في (علي بن زيد بن جدعان):"ثقة، صالح الحديث، وإلى اللين ما هو"[4]. ويوجد جملة من العبارات التي استعملها الأئمة في وصفهم للراوي كمصطلح**"ثبت"**.

وقد اقتبس أئمَّة الشَّأن هذا الاصطلاحَ من الجذر الثلاثي"ثبت"، يقال: ثَبَتَ الشيء، يثبت ثباتًا، وثبوتًا، فهو ثابت، وثَبْت، وثبيت، ويقال: ثبت فلان في المكان، يثبت، ثبوتًا، فهو ثابت، إذا أقام به، وفرس ثبت: ثَقِفٌ في عدوِه، ورجل ثبت الغدر: إذا كان ثابتًا في قتالٍ أو كلام.[5]

وتثبَّت في الأمر والرأي، واستثبت: تأنَّى فيه ولم يَعْجل، واستثبت في أمرِه إذا شاور، وفحص عنه، وثابته، وأثبته: عرفه حق المعرفة[6].

---

(1) سؤالات ابن أبي شيبة (النص: 195)
(2) المعرفة والتاريخ (3/ 104)
(3) المعرفة والتاريخ (3/ 92)
(4) نقله المزي في تهذيب الكمال (20/ 438)
(5) لسان العرب (346/1)
(6) لسان العرب (346/1)

اصطلاح"**حُجَّة**":

استعمل الخطيبُ البغداديُّ هذا الاصطلاح، وجعله مرادفًا لاصطلاح"ثقة"، وبَوَّأهما مكانَ الصَّدارة بين عبارات التوثيق، فقال في كفايته:"فأمَّا أقسام العبارات بالإخبار عن الرواة، فأرفعُها أن يقال: حُجَّة أو ثقة"[1].

أمَّا يحيى بن مَعين وأقرانه، فقدِ اعتبروه أعلى درجةً من الثقة، فقد سُئِل يحيى بن معين عن الحُجَّة، فقيل له: محمَّد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان ثقةً، إنَّما الحُجَّة: عبيدالله بن عمر، ومالك بن أنس، والأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز.

وإضافةً إلى الألفاظ التي ذكرناها، فقد وظَّف نُقَّاد الرِّجال ألفاظًا أخرى؛ لتعميق حدود بعض العبارات، وزيادةِ مساحة دلالتها الاصطلاحيَّة.

فعمدوا إلى استخدام عبارة "ضابط"، التي تحمل بين طيَّاتها معانيَ الحزم في الرواية وأخذها[2]، وعبارة "جبل"، التي تطلق على سيِّد القوم وعالِمهم[3]، فكأنَّ صاحبها قد فاق أقرانَه في هذه الصَّنعة، فَسَادَهم بعِلمه، كذلك استُعيرت عبارة "نبيل" تلويحًا إلى ذكاءِ ونجابة الثِّقة الذي تُطلق عليه؛ لتزدادَ الثقةُ بمروياته.[4]

---

(1) الكفاية (22ص)
(2) القاموس المحيط (370/2)
(3) شرح علل الحديث (143)
(4) هذاالمطلب منقول ومستفاد من كتاب "تحرير لعلوم الحديث" لعبدالله الجديع من (370/1 وما بعدها)، ومن الموقع الالكتروني: https://www.alukah.net/sharia/0/7164/

المطلب الثالث

مدلول مصطلح ((ثقة)) ومرتبة حديث الراوي الثقة في كتب الجرح والتعديل

مـراتب التوثيق:

لقد رتب العلماء ألفاظ الجرح والتعديل على صيغ متعددة، لكنها متقاربة لأنها مبنية على الاستقراء وليس على النظر المجرد، فكان بعضهم يختصر تلك المراتب اعتمادًا على فهم المتلقي في إدخال كل لفظة مع نظائرها، وبعضهم يحاول استيعاب الألفاظ مبينا التفاوت الدقيق بينها.

قال السخاوي:"ولو اعتنى بارع بتتبعها، ووضع كل لفظة بالمرتبة المشابهة لها مع شرح معانيها لغة واصطلاحا: لكان حسنًا، وقد كان شيخنا[1] يلهج بذكر ذلك فما تيسر، والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن ترشد إلى ذلك".[2]

مراتب ابن أبي حاتم:

قال الإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم:"وجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى:

فإذا قيل للواحد: إنه ثقة أو متقن ثبت، فهو ممن يحتج بحديثه.

وإذا قيل له: صدوق أو محله الصدق أو لابأس به، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه، وهي المنزلة الثانية .

وإذا قيل: شيخ، فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه، إلا أنه دون الثانية.

وإذا قالوا: صالح الحديث، فإنه يكتب حديثه للاعتبار."[3]

---

(1) يعني الحافظ ابن حجر
(2) فتح المغيث (109/2-110)
(3) الجرح والتعديل (37/1)

وتبعه الحافظ ابن الصلاح على هذا التقسيم، إلا أنه أضاف للمرتبة الأولى:"إذا قيل ثبت أو حجة، وكذا إذا قيل في العدل إنه حافظ أو ضابط.[1]

ثم أيد صنيعه في المرتبة الثانية وما دونها في كون أصحابها تكتب أحاديثهم وينظر فيها"؛ لأن هذه العبارات لاتشعر بشريطة الضبط فينظر في حديثه ويختبر حتى يعرف ضبطه.[2]"

ويلاحظ من تقسيم ابن أبي حاتم وتعقيب ابن الصلاح، أن ما دون المرتبة الأولى، لايشمله تعريف الثقة (الذى سبق ذكره في أول هذا المبحث) .

مراتب الحافظ الذهبي:

قال الحافظ الذهبي:"فأعلى العبارات في الرواة المقبولين:

- ثبت حجة، وثبت حافظ، وثقة متقن، وثقة ثقة .
- ثم ثقة.
- (ثم) صدوق ولا بأس به، وليس به بأس .
- ثم محله الصدق، وجيد الحديث، وصالح الحديث، وشيخ وسط، وشيخ حسن الحديث، وصدوق إن شاء الله، وصويلح ونحو ذلك"[3] .

وهنا يلاحظ دقة الإمام في تعبيره "بالرواة المقبولين" لكنه لم يحدد حكم كل مرتبة كما فعل ابن أبي حاتم، إلا أن الحافظ السخاوي نقل عنه قوله:"إن قولهم ثبت وحجة وإمام وثقة ومتقن، من عبارات التعديل التى لانزاع فيها، وأما صدوق وما بعده - يعني من أهل هاتين المرتبتين اللتين جعلهما ثلاثًا- فمختلف فيها بين الحفاظ، هل هي توثيق أو تليين، وبكل حال فهي منخفضة عن كمال رتبة التوثيق، ومرتفعة عن رتب التجريح."[4]

---

(1) مقدمة ابن الصلاح (ص 152)
(2) مقدمة ابن الصلاح (ص 152)
(3) ميزان الاعتدال (4/1)
(4) فتح المغيث (117/2)

ثم جاء الحافظ العراقي وتابع الذهبي على هذه المراتب، إلا أنه أضاف إلى بعض المراتب بعض الألفاظ، حيث قال في ألفيته:

"والشيخ زاد فيهما وزدت مافي كلام أهله وجدت"

فمما زاده في المرتبة الأولى: ثقة ثبت.[1]

ومما زاده في المرتبة الثانية: الألفاظ (التي جعلها ابن أبي حاتم وتبعه ابن الصلاح الأولى) وهي: ثبت، أو متقن، أو حجة، أو عدل حافظ أو عدل ضابط.

ومما زاده في المرتبة الثالثة: مأمون أو خيار.

ومما زاده في المرتبة الرابعة: رووا عنه، أو إلى الصدق ما هو، أو وسط أو شيخ، أو مقارب الحديث (بفتح الراء وكسرها) أو أرجو أنه ليس به بأس.[2]

مراتب الحافظ ابن حجر:

قال الحافظ ابن حجر:"ومن المهم -أيضًا- معرفة مراتب التعديل، وأرفعها: الوصف -أيضًا- بما دل على المبالغة فيه، وأصرح ذلك التعبير بأفعل، كأوثق الناس أو أثبت الناس أو إليه المنتهى في التثبت.

ثم: ما تأكد بصفة من الصفات الدالة على التعديل، أو صفتين كثقة ثقة أو ثبت ثبت، أو ثقة حافظ أو عدل ضابط، أو نحو ذلك .

وأدناها ما أشعر بالقرب من أسهل التجريح: كشيخ، ويروى حديثه ويعتبر به، ونحو ذلك، وبين ذلك مراتب لاتخفى."[3]

مراتب السخاوي:

قال الحافظ السخاوي:"فأرفع مراتب التعديل: ما أتى - كما قال شيخنا - بصيغة أفعل.

- ثم يليه ما هو المرتبة الأولى عند بعضهم، قولهم: فلان لايسأل عن مثله، ونحو ذلك.

---

(1) عزا هذه اللفظة في التقييد والإيضاح (ص 152) للذهبي ولعلها من باب ضرب المثل لمنهجه.
(2) فتح المغيث (2/3-10)
(3) نزهة النظر (ص 66)

- ثم يليه ماهو المرتبة الأولى عند الذهبي في مقدمة ميزانه
- ثم يليه ما هو المرتبة الأولى عند ابن أبي حاتم وتبعه ابن الصلاح
- ويلي هذه المرتبة (خامسة) وهي قولهم: ليس به بأس أو لابأس به أو صدوق.. - وتلا هذه المرتبة (سادسة) وهي: محله الصدق، خلافاً لابن أبي حاتم ثم ابن الصلاح وتبعًا للذهبي."[1]

وأضاف في كل مرتبة من هذه المراتب ألفاظا من عنده، ثم قال:"إن الحكم في أهل هذه المراتب: الاحتجاج بالأربعة الأولى منها، وأما التي بعدها فإنه لايحتج بأحد من أهلها لكون ألفاظها لاتشعر بشريطة الضبط بل يكتب حديثهم ويختبر 00 وأما السادسة فالحكم في أهلها دون أهل التي قبلها، وفي بعضهم من يكتب حديثه للاعتبار دون اختبار ضبطهم لوضوح أمرهم فيه"[2] .

أهمية هذه المراتب

عند النظر في تسمية العلماء لهذه الألفاظ، نجد منهم من يسميها"ألفاظ التعديل"ومنهم من يسميها"ألفاظ التوثيق"- كالحافظ العراقي في مواضع من التقييد والإيضاح[3] - ومنهم من يسميها"العبارات في الرواة المقبولين".[4]

(1) فتح المغيث (110/2 - 114)
(2) فتح المغيث (116/2-117)
(3) التقييد والإيضاح (ص 155- 156)
(4) هذا المطلب منقول من بحث: "زيادة الثقة بين القبول والرد" لأسماء الحميضي بتصرف يسير واختصار

المبحث الثاني

مصطلح ((وثق)) في كتاب الكاشف للذهبي، وعلاقته بكتاب الثقات لابن حبان:

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول

مصطلح (وثق)) هل هو مصطلح خاص بالإمام الذهبي –رحمه الله- أم استخدمه غيره من الأئمة؟

المطلب الثاني

مراد الإمام الذهبي بقوله: ((وثق))، وهل يعتبر ذلك توثيقًا لهم؟

المطلب الثالث

منهج الإمام الذهبي في الرواة الذين قال فيهم وثق في الكاشف.

المطلب الرابع

علاقة من قال فيهم الذهبي (وثق) في الكاشف بكتاب الثقات لابن حبان.

المطلب الخامس

منهج ابن حبان في كتابه الثقات.

المطلب السادس

هل انفرد ابن حبان بتوثيق من قال فيهم الذهبي((وثق)) في كتابه الكاشف؟

المطلب السابع

الفرق بين قول الإمام الذهبي في الكاشف ((وثق)) و ((موثق)).

المطلب الثامن

الرواة الذين قال فيهم الذهبي في الكاشف ((وثق)) وحكم عليهم في كتبه الأخرى.

المطلب الأول

مصطلح (وثق)) هل هو مصطلح خاص بالإمام الذهبي –رحمه الله- أم استخدمه غيره من الأئمة؟

بعد البحث والدراسة التطبيقة للرواة وسبرهم[1] ظهر لي أن الإمام الذهبي ليس هو أول من استخدم هذا المصطلح بل سبقه في ذلك إمام الحافظ ابن خلفون، لكن الإمام الذهبي أول من أشهره واشتهر بإطلاقه على كثير من الرواة في كتبه.

فقد وقفتُ على موضع في "إكمال تهذيب الكمال" للحافظ مغلطاي - رحمه الله - حيث نقل عن الحافظ ابن خلفون لفظ "وثق" عند ترجمة:إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري[2].

وهذا الراوي هو من رواة الصحيحين، وأخرج له أبو داود[3]، والنسائي[4]، وابن ماجه[5].

وبيض له الذهبي[6] في"الكاشف"[7]، وكذا الحافظ في"التقريب"[8]، ولم يذكرا فيه شيئًا.

قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء "[9]:"الإمام الفقيه ..، وثقه النسائي وغيره"، وكذا قال في "تاريخ الإسلام "[10].

قال الحافظ مغلطاي:"وفي كتاب الكنى للنسائي: هوثقة"[11].

---

(1) منهجي في ذلك كالتالي: 1-استعنت ببرنامج"مكتبة الشاملة"حيث وبرنامج"خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية"وحددت جميع كتب الرجال، كتب التراجم، كتب التاريخ، وكتب الجرح والتعديل، ومتون الحديث، والمصطلح وبحثت فيها لكلمة"وثق".
(2)(241/1)
(3) كتاب الفرائض، باب في الحلف برقم (2925)
(4) في الكبرى، كتاب المواعظ برقم (11848)
(5) أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فضل الصف المقدم برقم (999)
(6) ومعنى: "بيض له ... " أنه ذكره في كتابه " ولم يذكر فيه توثيقًا ولا تضعيفًا إشارة إلى أنه غير معروف.
(7) معنى"بيض له ف الكاشف"لم يذكر سوى اسمه إشارة إلى أنه غير معروف ـو غير مشهور أو فيه جهالة، والله أعلم. (60/2)
(8) (111/1)
(9) (٤ / ٢٩٢)
(10) (٢ / ١٠٥٢)
11() (241/1)

وقال العجلي:"ثقة تابعي مدني"[1] .

وفي كتاب "الجرح والتعديل للباجي": وهوثقة ثبت[2].

وثقه يعقوب بن شيبة كما في"تهذيب الكمال"[3]، و"تاريخ دمشق"[4].

وذكره ابن حبان، في كتابه"مشاهيرعلما الأمصار و فقهاء الأقطار"[5].

يستفاد من ترجمته: أنه ثقة، وأشار الحافظ ابن خلفون بقوله:"وثق"إلى قلة من وثقه من الأئمة .

ورأيت الحافظ ابن حجر العسقلاني -رحمه الله تعالى-وهو جاء بعد الإمام الذهبي ذكر لفظ:"وثق" في موضعين من كتابه "تقريب التهذيب"[6]عند ترجمة:إبراهيم بن طريف الشامي .

قال فيه:"مجهول تفرد عنه الأوزاعي، وقد وثق، من السابعة".

قال في"تهذيب التهذيب"[7]:"ذكره ابن حبان في"الثقات"[8]، وقال:"شيخ"، ونقل ابن شاهين في"الثقات"[9].

يستفاد من ترجمته، أنه مجهول .

وقول الحافظ ابن حجر:"وقد وثق"، إشارة إلى تليين هذا التوثيق، وأن قول ابن حبان في الراوي من كتابه "الثقات": شيخ، لايعدّ توثيقًا له من ابن حبان، لاسيما أن الإمام الأوزاعي عرف بروايته عن بعض الضعفاء.

والحافظ ابن حجرغالبًا ما يقول في من يوثقه ابن حبان والعجلي:"صدوق".

واحتمال آخر أنه تردد من الإمام في قبول هذا التوثيق.

---

(1) كما نقله عنه في المصدر السابق
(2) إكمال تهذيب الكمال (١ / ٢٤١)
(3) (٢ / ١٣٥)
(4) (٧ / ٢٧)
(5) (ص ١١٠)
(6) (109/1)
(7) (١ / ١٢٨)
8() (21/6)
(9) نقل عنه مغلطاي في إكمال (219/1)

وذكر ابن حجر في "تقريب التهذيب" كلمة "وثق" عند ترجمة:عوسجة المكي مولى ابن عباس. قال فيه:"ليس بمشهور، وقد وثق ".[1]

قال في "تهذيب التهذيب ":"قال البخاري: لم يصح حديثه".

وقال أبوحاتم والنسائي:"ليس بمشهور".

وقال أبو زرعة: "ثقة".

وذكره ابن حبان في"الثقات ".

قلت: (ابن حجر) قال عبدالله بن محمد بن قتيبة في كتاب"مشكل الحديث":

الفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا، إما لاتهامهم عوسجة، فإنه ممن لا يثبتبه فرض ولاسنة، وإما التحريف في التأويل وإما النسخ .

وذكره ابن عدي في"الكامل"[2]، وقال: عند ابن عيينة، عن عمرو، عن عوسجة، عن ابن عباس، عدة أحاديث.

وقال الذهبي: هو نكرة"[3]. انتهى كلام ابن حجر من تهذيب التهذيب.

وفي"سؤلات أب يداود":قال أبو داود: سمعت أحمد ذكر حديث عوسجة، عن ابن عباس، في الميراث، فقال: عوسجة لا أعرفه."[4]

وقال الذهبي في"الكاشف":"وثق، وقال البخاري: لم يصح حديثه"[5].

وقال العقيلي في"الضعفاء"عقب حديثه:"لايتابع عليه"[6].

وصحح حديثه الحاكم في"المستدرك"[7].

لو لا تضعيف البخاري لحديثه، وتفرد به، وتضعيف أبي حاتم الرازي له أيضا، لكان الخلاف فيه قويًا .

1() (757/1)
(2) (103/7)
(3) تهذيب التهذيب (335/3)
4() (ص ٢٣٥)
(5) (559/3)
6() (٣ / ٤١٣)
(7) (٤ / ٣٤٧)

لهذا وذاك تردد الحافظ ابن حجر -رحمه الله-فيه، فقال"وقد وثق"، إشارة إلى ضعف التوثيق أو تردد فيه.

وبما سبق من ترجمته: أنه مختلف فيه بين الأئمة المتقدمين الكبار، وثقه أبو زرعة، وابن حبان، وحسن حديثه الترمذي، والجمهور على أنه مجهول .

ولكن هل يقال هنا؛ قاعدة: التوثيق مقدم على التجهل، ومن علم حجة على من لم يعلم، والمثبت مقدم على النافي؟

المطلب الثاني
مراد الإمام الذهبي بقوله: ((وثق))، وهل يعتبر ذلك توثيقًا لهم؟

تفسير مراد إمام من الإئمة من أصعب ما يكون لطالب العلم، وخاصة إذا لم يبين الإمام منهجه في استعمال لفظً معينً من الألفاظ.

والذي ظهر لي من خلال البحث والسبر للرواة أن الإمام الذهبي يطلق كلمة "وثق" على عدة معانٍ، لكن كان يطلقه في الغالب[1] على من اجتمعتْ فيهم صفة واحدة أو أكثر من هذه الصفات، ويريد بها تمريض توثيق من وثقهم من الأئمة-إما لأنهم غير معتبرين عند الذهبي أو توثيقهم غير معتبر عنده- بسبب الجهالة فيهم وهي:

1- من لم يوثقه إلا ابن حبان.

2- من لم يوثقه معتبر.

3- من هو قليل الحديث.

4- من هو قليل التلاميذ.

5- من هو قليل الشيوخ.

6- من لم يشتهر بطلب العلم.

وهذه الصفات متعلقة بمن كان فيه شيء من الجهالة، والرواة الذين فيهم صفة واحدة من هذه الصفات أقل جهالة وأحسن حالًا ممن اجتمعتْ فيهم أكثر من صفة. فكلما وُجدتْ صفة من هذه الصفات في الراوي ازدادتْ جهالته، وكلما قلتْ هذه الصفات في الراوي كلما ازداد الراوي شهرةً ويرتقي من أدنى درجة من الجهالة -وهي جهالة العين- إلى الدرجة الأعلى منها وهي جهالة الحال، وهكذا يرتقي الراوي حتى يصل إلى درجة القبول عند الإئمة ويرتفع عنه الجهالة بالكلية.

---

(1) وبيانه سيأتي في الجدوال الآتية بإذن الله تعالى

والمعاني الأخرى التي كان الإمام الذهبي يطلق كلمة "وثق" عليها هي:

الأول: يطلقه على من كان ثقة عند الأئمة المتقدمين عليه.

الثاني: يطلقه على الصدوق عند الأئمة المتقدمين عليه.

الثالث: يطلقه على المجهول عند الأئمة المتقدمين عليه.

الرابع: يطلقه على الضعيف عند الأئمة المتقدمين عليه.

الأول: الثقات: يطلقه على من كان ثقة، سواء كان قليل الرواية، أو قليل الشيوخ، أو قليل التلاميذ، أو قليل من وثقه، أو ثقة مختلف في توثيقه، ويطلق ذلك على رواة الصحيحين أيضًا.

١ – مثال الثقة المتفق عليه عند بعض الأئمة وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) سليمان بن الجهم[1].

وثقه مطرف بن طريف أثنى عليه خيرًا، ومحمد بن نمير، والعجلي، وابن حبان، وابن خلفون.

قال ابن حجر في "التقريب":"ثقة".

ب) سليمان بن أبي المغيرة العبسي[2]:

وثقه ابن عيينة، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وابن حبان، وابن شاهين، وابن خلفون.

وقال أبو زرعة: شيخ .ولم يضعفه أحد.

لذلك قال الذهبي في "تاريخ الإسلام":"وثقه أحمد، وابن معين".

وقال ابن حجر في "التقريب":"صدوق".

الحق أن يقال في مثله:"ثقة"، والله أعلم.

وينظر أيضا دراسة صدقة بن المثنى النخعي[3]، وسليمان بن زياد الحضرمي المصري[4]، وصفوان بن عيسى الزهري[5].

قلت: يتضح من خلال هذه الأمثلة أن الإمام الذهبي أطلق "وثق" على هؤلاء الراوة بسبب من الأسباب الذي لم يبينه لنا، وكذلك لم ينظر إلى توثيق من وثقهم من

1() انظر الباب الثاني في جزء الدراسة (ص212)
(2) انظر الباب الثاني (ص 251)
(3) (ص 407)
(4) (ص 219)
(5) (ص 417)

الأئمة، فلعله أراد أن يشير إلى أنهم قليل الحديث، لأن قلة أحاديثهم هو القاسم المشترك بين الراوة كلهم.

٢ – مثال الثقة قليل الرواية وقال عنه الذهبي "وثق":

سماك بن الفضل الصنعاني[1]:

وثقه ابن نمير، والثوري، والنسائي، وابن حبان، وابن خلفون.

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، حديثًا واحدًا.

٣ – مثال الثقة قليل الشيوخ وقال عنه الذهبي "وثق" :

سمعان بن مشنج[2]:

وثقه ابن حبان، والعجلي، وابن خلفون، وأبو نصر بن ماكولا.

ولم يرو عنه إلا الشعبي.

٤ – مثال الثقة قليل التلاميذ وقال عنه الذهبي "وثق":

التجيبي المصري[3]:

لم يرو عنه غير يزيد بن أبي حبيب.

وثقه الدارمي، ويعقوب الفسوي، والنسائي، وابن حبان، وابن خلفون.

٥ – مثال الثقة قليل التوثيق[4] عند بعض الأئمة وقال عنه الذهبي "وثق":

سفيان بن عبدالملك المروزي[5].

وثقه:ابن حبان.

وكان ابن المبارك يثق به ويدفع إليه كتبه.

---

(1) (ص 259)
(2) (ص 268)
(3) (ص 295)
(4) يعني: لم يوثقه تمام التوثيق، وقد يكون وثقه في عدالته الظاهره ولم يوثقه في عدالته الباطنة.
(5) (ص 180)

وينظر أيضًا دراسة عامر بن سعد البجلي[1].

٦ – مثال الثقة المختلف في توثيقه عند بعض الأئمة وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) سلم بن جعفر البكراوي[2].

وثقه يحيى بن كثير، وعلي بن المديني، وابن حبان، وابن خلفون، وابن شاهين.

قال الأزدي: متروك.

ب) شعيب بن أيوب الصريفيني[3].

وثقه الدارقطني، والحاكم، وذكره ابن حبان في"الثقات"، وقال:

كان يخطئ و يدلس.

وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي وإلى أبي.

وقال أبوداود: إني لأخاف الله في الرواية عن شعيب بن أيوب.

وقال الذهبي: كان فقيهًا، إمامًا، مقرئًا، مجودًا، محدثًا، قاضيًا، عالمًا[4].

وينظر أيضًا دراسة صالح بن عبدالله بن أبي فروة[5].

٧ – مثال الثقة من رواة الصحيح وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) صفوان بن يعلى بن أمية التميمي[6].

أخرج حديثه البخاري، ومسلم، وابن خزيمة، وابن حبان في "صحاحهم".

وثقه ابن حبان، وابن خلفون.

---

(1) (ص 474)
(2) (ص 184)
(3) (ص 338)
(4) تاريخ الإسلام (٦ / ٣٤١)
(5) (ص381)
(6) (ص 428)

ب) صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أبي أمية[1].

أخرج له مسلم في الصحيح.

وثقه النسائي، والعجلي، وابن حبان .

ج) صلة بن زفر العبسي[2].

أخرج له الجماعة، وثقه ابن معين، وأحمد بن صالح، وابن سعد، وابن خراش، وابن خزيمة، والعجلي، وابن حبان، والخطيب.

وينظر أيضًا دراسة طريف بن مجالد الهجيمي[3].

٨ – مثال الثقة من رجال الصحيح المختلف فيه عند بعض الأئمة وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) شعيب بن صفوان الثقفي[4].

قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، وقال مسلمة: ثقة .

أخرج له مسلم في الصحيح.

وقال ابن معين: حديثه ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال ابن حبان في"الثقات":وكان ربما أخطأ.

وذكره ابن خلفون في"الثقات".

قال الذهبي: وثقه أحمد.

1() (ص 414)
(1) (ص 436)
(3) (ص 481)
(4) (ص343)

الثاني: يطلق ذلك على: الصدوق، أو الصدوق المختلف فيه، أوالصدوق المحتمل، أوالصدوق قليل التلاميذ أو الأحاديث. فمن هو الصدوق عند الإمام الذهبي؟

١ – مثال الصدوق عند بعض الأئمة وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) سليمان بن عبدالجبار[1].

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال: سمعت حجاج بن الشاعر يبالغ في الثناء عليه، ويذكره بالخير.

خرج حديثه ابن خزيمة في "صحيحه ".

ذكره ابن حبان في"الثقات".

ب) سيار مولى معاوية القرشي[2].

وثقه ابن حبان، وابن خلفون.

وحسن حديثه الترمذي.

وقال الذهبي: ماعلمت أحدا تكلم فيه.

ج) شرحبيل بن شفعة الرحبي[3].

روى عنه حريز بن عثمان، وقال أبوداود: شيوخ حريز كلهم ثقات .

ووثقه ابن حبان، وابن خلفون.

٢ – مثال الصدوق المختلف فيه قليل الحديث عند بعض الأئمة وقال عنه الذهبي "وثق" :

أ) شريح بن النعمان الصائدي[4].

قال أبو إسحاق السبيعي: رجل صدق.

---

(1) (ص 237)
(2) (ص 300)
(3) (ص 321)
(4) (ص 324)

وقال ابن سعد: قليل الحديث.

وقال أبو حاتم: شبه مجهول.

وثقه العجلي، وابن حبان،وابن خلفون، وابن شاهين.

وقال الذهبي: قوي الأمر، وقال: جيدا لأمر صالح.

ب) صالح بن خيوان السبائي[1].

وثقه العجلي، وابن حبان، وخرج حديثه في"صحيحه ".

وقال عبدالحق الإشبيلي: صالح هذا لا يحتج به.

وقال ابن خلفون: غمزه بعضهم، وقال: لا يحتج به.

٣ – مثال الصدوق المحتمل عند بعض الأئمة وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) شعيث بن عبيدالله بن الزبيب التميمي العنبري[2].

ووثقه ابن حبان.

قال الذهبي: أعرابي يكتب حديثه، ما كأنه حجة.

وذكره ابن عدي فساق له حديثين منكرين، ثم قال: وأرجو أن يكون صدوقًا.

وقال أيضًا:أعرابي، لعله صدوق.

٤ – مثال الصدوق قليل التلاميذ عند بعض الأئمة وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) صخر بن عبدالله بن حرملة المدلجي[3].

لم يرو عنه إلا بكر بن مضر.

وثقه العجلي، وابن حبان وخرج حديثه في "صحيحه "، وابن خلفون.

وحسن حديثه الترمذي.

وقال النسائي: صالح.

وقال ابن القطان: مجهول الحال لا يعرف.

---

(1) (ص 367)
(2) (ص349)
(3) (ص 403)

الثالث: ويطلق ذلك على: جهالة عين الراوي، وجهالة حال الراوي، من لم يوثقه معتبر، و من فيه خلاف بين الجهالة والتوثيق، والتردد أو عدم الجزم بحال الراوي، وتضعيف التوثيق لبعض الأئمة للراوي، وأحيانًا يشير به إلى ضعف الراوي .

أ) يطلقه على من لم يرو عنه إلا واحد أو اثنان (مجهول العين ومجهول الحال).

ب) يطلقه لتضعيف توثيق الراوي أو لبيان ضعفه.

ج) يطلقه على من كان قليل الحديث.

أ) يطلقه على من لم يرو عنه إلا واحد أو اثنان

1-مثال جهالة عين الراوي عند بعض الأئمة وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) شداد مولى عياض[1].

لم يوثقه غيرابن حبان.

قال ابن القطان: مجهول، لايعرف.

وقال الذهبي: لا يعرف.

ولم يروعنه غيرجعفر بن برقان.

ب) سليمان المنبهي[2].

روى عنه حميد الشامي فقط.

قال ابن معين: لا أعرفه.

وقال ابن حجرفي "التقريب":"مجهول".

(1) (ص 313)
(2) (ص 255)

ج) سمرة بن سهم القرشي الأسدي[1].

لم يروعنه غيرشقيق بن سلمة.

قال ابن المديني: مجهول.

وقال الذهبي: لا يعرف.

وقال ابن حجر في "التقريب": مجهول.

وينظر أيضا دراسة سهم بن المعتمر[2]، وشيبة الخضري[3]، و صبيح بن محرز[4].

٢ – مثال جهالة حال الراوي عند بعض الأئمة وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) سليط بن عبدالله الطهوي[5].

روى عنه جسر بن فرقد، وحجاج بن أرطأة.

قال البخاري في إسناد له: مجهول.

وثقه ابن حبان.

وقال ابن حجرفي "التقريب": مجهول. يعني: الحال.

ب) سليمان بن بابيه المكي[6].

لم يرو عنه إلا ابن جريج.

ولم يوثقه غير ابن حبان.

قال ابن حجر في "التقريب": مقبول. يعني إذا توبع، وإلا فلين الحديث.

وينظر أيضًا دراسة سليمان بن أبي عبدالله[7].

---

(1) (ص 264)
(2) (ص 275)
(3) (ص 360)
(4) (ص 389)
(5) (ص 203)
(6) (ص 207)
(7) (ص 230)

٣ – مثال الراوي الذي لم يوثقه معتبر عند الإمام الذهبي وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) سليمان بن عبدالله بن الزبرقان[1].

روى عنه خالد بن حيان، و يحيى بن سلام.

لم يوثقه غيرابن حبان.

قال ابن حجر في "التقريب": لين الحديث.

ب) صالح بن ربيعة التيمي[2].

روى عنه هشام بن عروة فقط.

لم يوثقه غير ابن حبان.

قال ابن حجرفي "التقريب": "مقبول".

وينظر أيضًا دراسة سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي[3]، وسلام بن شرحبيل[4]، شرحبيل بن سعيد بن سعد[5].

٤ – مثال الراوي الذي فيه خلاف بين الجهالة والتوثيق عند بعض الأئمة وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري[6].

روى عنه ابنه خبيب بن سليمان، وعلي بن ربيعة، ونعيم بن أبي هند.

وثقه العجلي، وابن حبان.

قال عبدالحق الإشبيلي: ليس بقوي.

---

(1) (ص 230)
(2) (ص 377)
(3) (ص 248)
(4) (ص 296)
(5) (ص 320)
(6) (ص 219)

ب) صالح بن أبي جبير[1].

قال ابن القطان: مجهول.

حسن له الترمذي حديثا، ووثقه ابن حبان.

وقال الذهبي: شيخ محله الصدق.

وقال ابن حجرفي "التقريب": مقبول.

وينظر أيضا دراسة سيف الشامي[2]، وصالح بن رستم الدمشقي[3]، وصهيب أبوموسى الحذاء[4].

ب) يطلقه لتضعيف توثيق الراوى أو لبيان ضعفه

1-**مثال ضعف التوثيق[5] وقال عنه الذهبي "وثق":**

أ) شريك بن حنبل العبسي[6].

روى عنه أبو إسحاق السبيعي فقط.

وقال ابن سعد: كان معروفًا قليل الحديث.

وثقه ابن حبان.

قال الذهبي: لا يعرف.

ب)شفعة السمعي[7].

لم يرو عنه غير شرحبيل بن مسلم.

وثقه ابن حبان فقط .

قال ابن حجرفي "التقريب": مقبول.

---

(1) (ص 364)
(2) (ص 307)
(3) (ص 377)
(4) (ص 442)
(5) يعني: الإمام الذهبي يريد أن]شير إلى أن هذا التوثيق ضعيف بسبب من الأسباب مثل أن الراوي قليل الحديث أو لم يرو عنه إلا واحد.
(6) (ص 333)
(7) (ص 356)

وينظر أيضا دراسة شيبة بن الأحنف الأوزاعي[1].

2-مثال التردد أوعدم الجزم بحال الراوي وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) صخر بن عبدالله بن حرملة[2].

قال النسائي: صالح.

وقال ابن القطان:مجهول الحال.

*تنبيه: ذكر فضيلة الشيخ الدكتور إبراهيم نور سيف-حفظه الله تعالى- اثناء مناقشة هذه الأطروحة أن للإمام الذهبي في ترجمة صخر بن عبدالله ثلاث حالات:

أ) النقل دون تحرير، كما ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء و ديوان الضعفاء؛ قال في المغني- 307/1-: "صخر بن عبدالله بن حرملة أبو حاجب، عن الليث، اتهم بالوضع"، فقلد فيه ابن الجوزي، كما في الضعفتء له-53/2- حيث خلط ابن الجوزي بينه وبين صخر بن عبدالله-وقيل ابن محمد-الحاجبي أبو حاجب.

ب) حالة التردد؛ ذكرها في الميزان، في ترجمة صخر بن عبدالله بن حرملة-308/2-حيث تنبه للخلط في الترجمة، لكنه لم يجزم، بل قال: "أخاف أن يكون اثنين فيحرر هذا".

ج) الجزم والتفريق بينه وبين الحاجبي، ذكره في ترجمة صخر بن محمد الحاجبي في الميزان-309/2- وقال: "وقد خبط ابن الجوزي في ترجمة صخر بن عبدالله بن حرملة"، وضرب الذهبي في نسخته من (الميزان)-في ترجمة ابن حرملة- على قوله: "عن الليث متهم بالوضع"، كما أفاده ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة -68/1- في ترجمة صخر. والصواب أن ينقل عن العالم آخر قولين له، ولا يجوز نقل القول الأول عنه إلا مع بيان رجوعه عنه. انتهى كلام د. إبراهيم -حفظه الله تعالى.

(1) (ص 306)
(2) (ص 403)

3-مثال ضعف الراوي وقال عنه الذهبي "وثق":

أ) ضبارة بن عبدالله الحمصي[1].

وثقه ابن حبان.

قال الجوزجاني:"روى حديثا معضلا".

قال الذهبي في "الميزان": فيه لين.

ج) يطلق كلمة "وثق" كثيرًا على من كان قليل الحديث

الإمام الذهبي راعى في تراجم الرجال وبيان درجاتهم- توثيقًا وتجريحًا- أمورًا عديدةً، ومن هذه الأمور الإشارة إلى قلة مرويات الراوي أو كثرتها. فبعد البحث والسبر للرواة الذين وصفهم الذهبي بـ"وثق" في هذه الدراسة تبين لي أن الحافظ الذهبي أراد أن يشير إلى شيئ مهم، وهو التنبيه إلى قلة مرويات الراوي؛ لأن (88) من (91) راوٍ ممن وصفهم الذهبي بـ"وثق" يدخلون في عداد المقلين عموما، و (70) منهم لم يروا إلا حديثًا واحدًا فقط.

ولم أجد من تعرض لتعريف معنى"قليل الحديث" عند المحدثين، لكن بعضهم لمحوا إلى شيئ يبين لنا أن هذا المعنى كان واضحًا كالشمس في أذهانهم.

وقد استخدم الأئمة عبارات مختلفة ليعبروا عن قلة حديث الراوي، مثل مصطلح "ليس بشيء" عند ابن معين[2]، و"قليل الحديث" عند ابن سعد في طبقاته[3]، ومصطلح "عزيز الحديث" عند الحاكم النيسابوري[4] وابن عدي في الكامل[5]، ومصطلح "شيخ"عند أبي حاتم الرازي.[6]

---

(1) (ص 449)
(2) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (419/8) و في فتح الباري (356/6)، و انظر بيان الوهم والإيهام (228/3)
(3) (14/5، 62/5، 79/5)
(4) سؤالات السجزي للحاكم (ص77، 163، 204)
(5) (173/4، 112/5)
(6) ذكره ابن القطان الفاسي في كتابه : بيان الوهم والإيهام (627/4، 539/3)

ومن الأمثلة: ما ذكره ابن عدي في الكامل[1] في ترجمة لإبراهيم بن عطية أبو إسماعيل الثقفي إذا قال فيها:..."قليل الحديث، لعله يبلغ عشرة".

وقوله في ترجمة زياد بن أبي حسان النبطي إذ قال:"...هذا قليل الحديث، ولم أر له إلا عن أنس ما ذكرته، وما لم أذكره لعل له إلى تمام خمسة أحاديث."[2]

وانظر كذلك في الكامل: عمر بن الوليد الشني[3]، وعمر بن مغيب[4].

ومنها قوله في ترجمة سلم العلوي:"وسلم العلوي قليل الحديث جدا، ولا أعلم له جميع ما يروي إلا دون خمسة أو فوقها قليل."[5]

ومنها قول الحاكم في سؤالات السجزي له، إذ سأله عن محمد بن ثابت البناني، وقال:"عزيز الحديث أسند خمسة عشر حديثا."[6]

انظر أيضا في ترجمة أبو البلاد يحيى بن سليمان[7]، وترجمة القاسم بن مطيب[8]، و ترجمة سليم مولى الشعبي[9]، وترجمة عبدالمالك بن سعيد بن جبير[10].

ومن هذه الأمثلة أستطيع أن أقول: أن القلة ليست مسألة حدية وأن أغلب الرواة المذكورين في هذه الدراسة، مجموع ما وقع منهم من الأحاديث في الكتب الستة عدد قليل جدًا ما بين الحديثين إلى الخمسة عشر حديثًا.

فكان من منهج المحدثين في كثير من الأحيان السكوت والتوقف عن المُقِلّين الذين تَنْدُر المعلومات عنهم التي تساعد في الحكم عليهم تجريحًا أو تعديلًا، وهذا دليل على ورعِ الأئمةِ في جانب الجرح والتعديل. ولأنَّ قلةَ مرويات الراوي قد تّدُّل على عدم عنايته بالحديث وعدم اشتغاله به، والمقِلّون تُجْهَل أحوالهم.

---

(1) (398/1)
(2) المصدر السابق (142/4)
(3) (85/6)
(4) (949/6)
(5) الكامل (4:352)
(6) (ص 77)
(7) (ص163)
(8) (ص 163)
(9) (ص 204)
(10) (ص 204)

بعض الأمثلة تبين وجود هذا المنهج عند الأئمة المتقدمين:

قال عبدالله بن أحمد: سألته عن عقبة بن عبيد. فقال:"هذا أخو سعيد بن عبيد الطائي سمع منه أبو معاوية"فقلت:"هو ثقة؟". فقال: وكم يروي عنه! يروي عنه حديثًا أو ثلاثة".[1]

بين الإمام أحمد أن هذا العدد من المرويات ليس كافيًا للحكم عليه بأنه ثقة، يعني لا بد له من مرويات كثيرة ليحكم عليه حكمًا صحيحًا.

ومن أمثلة أيضًا أن عبدالله سأل أباه عن أبي نصر. فقال:"هذا شيخ، روى عنه سفيان الثوري، وابن عيينة، وابن فضيل، واسمه عبدالله بن عبدالرحمن وهو شيخ قديم". قلت-أي عبدالله بن أحمد-:"كيف حديثه؟". قال:"أيش حديثه؟! إنما يُعرف الرجل بكثرة حديثه."[2]

وقال ابن عدي في ترجمة حَرِيش بن الخَرِّيت، قال:"ولا أعرف له كثير حديث فأعتبر حديثه، فأعرف ضعفه من صدقه."[3]

وقال في ترجمة داود بن عجلان:"وداود بن عجلان هذا هو غير معروف بهذا الحديث، وإن كان له غيرها فلعله حديث أو حديثين، وفي هذا المقدار من الحديث كيف يعتبر حديثه، فيتبين أنه صدوق أو ضعيف."[4]

وقال أيضًا في ترجمة سلم العلوي:"وسلم العلوي قليل الحديث جدًا، ولا أعلم له جميع ما يروي إلا دون خمسة أو فوقها قليل، وبهذا المقدار لا يعتبر فيه حديثه أنه صدوق أو ضعيف ولا سيما إذا لم يكن في مقدار ما يروي متن منكر."[5]

---

(1) العلل و معرفة الرجال لأحمد بن حنبل (106/3)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (315/6)، تهذيب التهذيب (103/2)
(2) العلل ومعرفة الرجال (369/2)
(3) الكامل (442/2)
(4) الكامل (93/3)
(5) الكامل (329/3)

وفي ترجمة لعاصم بن سويد بن عامر الأنصاري، وقد قال فيه ابن معين:"لا أعرفه".[1] وقال ابن عدي بعد أن ذكر قول ابن معين:"وإنما لا يعرفه، لأنه رجل قليل الرواية جدا، ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث."[2]

وانظر كذلك ترجمة حنظلة بن عبدالرحمن التيمي[3]، وسلم بن زَرير[4]، وسوار بن عبدالله بن قدامة[5]، وصاعد بن مسلم مولى الشعبي[6].

مذاهب العلماء في تعاملهم مع من كان "قليل الحديث":

وقد اختلف العلماء في طريقة تعاملهم مع الراوي إذا كان قليل الحديث على مذاهب:

1- **مذهب توثيق المجاهيل**، حتى لو كانوا لا يعرفون عنهم شيئاً. وهو مذهب ابن حبان، والعجلي، وابن خزيمة، والحاكم.

2- **مذهب توثيق قليل الحديث**، من ليس بالمشهور حتى لو لم يكن له إلا حديثٌ واحد. وهو مذهب ابن سعد، وابن معين، والنسائي، والبزّار، والطبري، والدارقطني.

3- **مذهب الجمهور**: لا يوثقون أحداً حتى يطلعون على عدة أحاديث له تكون مستقيمة. وبذلك يجزمون بقوة حفظ هذا الراوي. وهو مذهب غالب علماء الجرح والتعديل وبخاصة علي بن المديني، والبخاري، وأبي حاتم الرازي.

4- **مذهب التضييق في هذا والتشديد في ذلك**. كما يفعل ذلك ابن حزم وابن القطان الفاسي حتى أنهم قد يجهّلون أناساً من الثقات أو أناساً لا بأس بهم[7].

---

(1) سؤالات الدارمي لابن معين (ص165)
(2) الكامل (240/5)
(3) الكامل (423/2)
(4) الكامل (327/3)
(5) الكامل (453/3)
(6) الكامل (89/4)
(7) هذا المبحث منقول من: http://www.ibnamin.com/Manhaj/scholars.htm بتصرف يسير وإضافات

ومذهب الإمام الذهبي مذهب متميز حيث أنه يجمع بين مذهبين-الثاني والثالث- حينما يطلق"وثق"على من له حديث واحد، وكذلك يطلقه على من له حديثان أو أكثر، ويشير بذلك إلى ضرورة الاطلاع على مرويات الراوي وسبرها واختبارها، والله أعلم.

الأمثلة على ذلك عند الإمام الذهبي:

قال الذهبي عند ترجمة سفيان بن عبدالرحمن بن عاصم بن سفيان الثقفي في "التذهيب":"له حديث في الكتابين...ذكره ابن حبان في الثقات".[1]

وقال عند ترجمة سمعان بن مشنج في "الميزان":"عن سمرة. تفرد عنه الشعبي. وثقه ابن ماكولا. له حديث واحد." [2]

وقال عند ترجمة شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري في "الميزان":"أعرابي يكتب حديثه، ما كأنه حجة. وقد روى عنه النضر بن محمد، وأبو سلمة التبوذكى، وذكره ابن عدي فساق له حديثين منكرين. ثم قال: له نحو خمسة أحاديث، وأرجو أن يكون صدوقا." [3] انتهى كلامه

وقال عند ترجمة صالح بن دينار التمارفي "الميزان":"ما روى عنه سوى ابنه داود وثق. له حديث التسعير." [4]

وقال عند ترجمة صخر بن عبدالله بن حرملة في "الميزان":"شيخ حجازى قليل الحديث..." [5]

و على هذا فـــ 88 من 91 من الرواة الذين تم دراستهم في هذا البحث يدخلون في عداد المقلين.

---

(1) التذهيب التهذيب (78/4)
(2) (234/2)
(3) (279/2)
(4) ميزان الاعتدال (294/2)
(5) (308/2)

فتبين لي وجود رابط وثيق بين قلة مرويات الراوي ووصف الإمام الذهبي فيهم بـــ"وثق". وأنه أراد أن يشير إلى تمريض توثيق من وَثَّقَ هذا الراوي؛ بسبب الجهالة فيه، والله أعلم.

وبيان ذلك:

أسماء الرواة الذين وصفهم الذهبي بـــ"وثق"ولم يرووا إلا حديثا واحدا[1]:

تنبيه:هؤلاء الرواة الذين لم يرووا إلا حديثًا واحدًا في الغالب ليس لهم إلا شيخ واحد أو اثنان، ومن هذه حاله يوجد صعوبة في إزالة الجهالة عنه، لأنه لا يُعرف إلا بهذا الحديث، فليس عنده من الأحاديث ما يمكن أن يعتبر به، وليس له من الرواة ما يزيل اسم الجهالة عنه، لأن الجهالة لا تزول بمجرد رواية واحد عن هذا الرجل فحسب، وبخاصة إذا كان حال هذا الراوي كحال شيخه[2]. انظر في الجدول التوضيحي تحت:

(1) في الكتب الستة
(2) انظر: https://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=33189

جدول توضيحي للرواة الذين لم يرووا إلا حديثًا واحدًا في الكتب الستة

.1	سفيان بن عبدالرحمن بن عاصم بن سفيان الثقفي	.2	سفيان بن عبدالملك المروزي
.3	سلم بن جعفر البكراوي	.4	سلم بن عبدالرحمن النخعي
.5	سليط بن أيوب الأنصاري	.6	سليط بن عبدالله الطهوي
.7	سليمان بن بابيه المكي	.8	سليمان بن زياد الحضرمي
.9	سليمان بن سنان	.10	سليمان بن عبدالله بن الزبرقان
.11	سليمان بن أبي عبدالله	.12	سليمان بن عبدالرحمن بن ثوبان المدني
.13	سليمان بن أبي المغيرة العبسي	.14	سليمان المنبهي
.15	سماك بن الفضل الصنعاني	.16	سمرة بن سهم
.17	سمعان بن مشنج	.18	سهم بن المعتمر
.19	سوادة بن أبي الجعد أو بن الجعد	.20	سلام بن شرحبيل
.21	سيار مولى معاوية	.22	سيف الشامي
.23	شداد بن حي أبو حي المؤذن	.24	شداد مولى عياض
.25	شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة	.26	شرحبيل بن شفعة الرحبي
.27	شريح بن النعمان الصائدي	.28	شريق الهوزني
.29	شريك بن حنبل العبسي	.30	شعيب بن أيوب الصريفيني الواسطي
.31	شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري	.32	شفعة السمعي
.33	شيبة بن الأحنف الأوزاعي	.34	شيبة الخضري
.35	صالح بن أبي جبير	.36	صالح بن خيوان السبائي
.37	صالح بن دينار التمار	.38	صالح بن ربيعة التيمي
.39	صالح بن رستم أبو عبد السلام الدمشقي	.40	صالح بن عبدالله بن أبي فروة
.41	صالح بن عجلان	.42	صبيح بن محرز
.43	صُبَيح-بالضم-مولى أم سلمة زوج النبي	.44	صخر بن بدر
.45	صخر بن عبدالله بن بريدة	.46	صخر بن عبدالله بن حرملة
.47	صدقة بن المثنى النخعي	.48	صرد بن أبي المنازل
.49	صفوان بن موهب	.50	الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث
.51	الصلت بن مسعود الجحدري	.52	صهيب أبو موسى الحذاء المكي
.53	صهيب العتواري	.54	صيفي بن صهيب بن سنان
.55	ضبيعة بن حصين ويقال ثعلبة بن ضبيعة	.56	الضحاك بن فيروزالديلمي
.57	ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني	.58	ضمضم أبو المثنى الأملوكي
.59	طارق بن عبدالرحمن الحجازي	.60	طارق بن مخاشن
.61	طلحة بن أبي سعيدا لاسكندراني	.62	طليق بن عمران بن حصين
.63	عاصم بن شميخ	.64	عاصم بن عمر، أو ابن عمرو، الحجازي
.65	عاصم بن عمير	.66	عاصم العدوي
.67	عامر بن عقبة، ويقال ابن عبدالله، العقيلي	.68	عامر بن مالك البصري
.69	عانش بن أنس البكري	.70	عباد بن حبيش، الكوفي

يظهر من الجدول السابق أن (70) من (91) -ما يعادل (77%)- راو من الرواة الذين وصفهم الذهبي بــوثق" لم يرووا إلا حديثا واحدا.

ومما سبق تبين لنا أن هؤلاء الرواة (70) الذين لم يرووا إلا حديثًا واحدًا (41) منهم أشار ابن حجر إلى أنهم قليل الرواية بقوله"مقبول"ما يعادل (58%)[1].

ويتلخص مما سبق:

عدد الثقات عند الذهبي وقد وصفهم بــ"وثق" بسبب من الأسباب، إما لقلة أحاديثهم، أو قلة شيوخهم، أو قلة تلاميذهم، أو فيهم صفة من الصفات المذكورة سابقا. (28) راو ما يعادل (31%) وهم:

1-سفيان بن عبدالملك المروزي.	2- سلم بن جعفر.
3- سلم بن عبدالرحمن.	4- سليمان بن الجهم.
5- سليمان بن زياد الحضرمي.	6- سليمان بن سنان.
7- سليمان بن أبي المغيرة العبسي.	8 - سماك بن الفضل الصنعاني.
9 - سمعان بن مشنج .	10 - سهم بن منجاب الضبي.
11 - سويد بن قيس التنيجي.	12 - شعيب بن أيوب الصريفيني..
13 - صفوان بن عبدالله بن صفوان.	14 - صالح بن عبدالله بن أبي فروة.
15- صدقة بن المثنى.	١6 - صفوان بن عيسى الزهري.
17 - صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية	18-صفوان بن يعلى بن أمية.
19- الصلت بن مسعود الجحدري.	20- صلة بن زفر العبسي.
21 - الضحاك بن عبدالرحمن.	22- طريف بن مجالد الهجيمي.
23- طلحة بن أبي سعيد الأسكندراني.	24 - عاصم بن حميد السكوني.
25 - عاصم بن النضرالبصري.	26 - عاصم العدوي
27 - عامر جشيب الحمصي	28 - عامر بن سعد البجلي.

عدد الصدوقين عند الذهبي (13) راو ما يعادل (14%) وهم:

1- سليمان بن عبدالجبار الخياط	2- سيار مولى معاوية
3- شرحبيل بن سعيد	4- شرحبيل بن شفعة
5- شعيب بن صفوان الثقفي	6- صخر بن عبد الله بن حرملة
7- الصلت بن عبدالله بن نوفل	8- ضمرة بن عبدالله بن أنيس
9- ضمضم أبو المثنى	10- طارق بن مخاشن
11- طليق بن عمران	12- طليق بن محمد الواسطي
13- عباد بن حبيش	

(1) انظر جدول رقم (1) في قسم الملحقات في نهاية البحث

عدد المجاهيل أو الضعفاء عند الذهبي (50) راو ما يعدال (55%) وهم:

1- سفيان بن عبدالرحمن الثقفي	2- سليط بن أيوب الأنصاري
3- سليط بن عبدالله الطهوي	4- سليمان بن بابيه المكي
5- سليمان بن سمرة	6- سليمان بن عبدالله بن الزبرقان
7- سليمان بن أبي عبدالله	8- سليمان عبدالرحمن بن ثوبان
9- سليمان بن علي الهاشمي	10- سليمان المنبهي
11- سمرة بن سهم	12- سهم بن المعتمر
13- سواء الخزاعي	14- سوادة بن أبي جعد
15- سلام بن شرحبيل	16- سيف الشامي
17- شداد بن حي	18- شداد مولى عياض
19- شريح بن النعمان	20- شريق الهوزني
21- شريك بن حنبل	22- شعيث بن عبيدالله
23- شفعة السمعي	24- شيبة بن الأحنف
25- شيبة الخضري	26- صالح بن أبي جبير
27- صالح بن خيوان	28- صالح بن دينار
29- صالح بن ربيعة	30- صالح بن رستم
31- صالح بن عجلان	32- صبيح بن محرز
33- صبيح مولى أم سلمة	34- صخر بن بدر
35- صخر بن عبدالله بن بريدة	36- صرد بن أبي المنازل
37- صفوان بن موهب	38- صهيب أبو موسى
39- صهيب العتواري	40- صيفي بن صهيب
41- ضبارة بن عبدالله	42- ضبيعة بن حصين
43- الضحاك بن فيروز	44- طارق بن عبدالرحمن
45- عاصم بن شميخ	46- عاصم بن عمر
47- عاصم بن عمير	48- عامر بن عقبة
49- عامر بن مالك	50- عائش بن أنس

*والراوي **عاصم بن أبي النجود** بهدلة الاسدي فيه التفصيل: هو إمام متقن في القراءات، أما في الحديث ففيه تفصيل:

إن روى عن شيوخه الذين لازمهم واختصّ بهم وأتقن حديثهم كأبي وائل وزرّ، أو قارن بغيره كما فعل البخاري ومسلم فهو أصحّ حديثه، وإن روى عن غيرهم من شيوخه فهو حسن حتّى يتبيّن غلطه، وإذا تفرد عن غيره ففي حديثه اضطراب ونكرة.والله أعلم.

الخلاصة:

الذي ظهر لي من خلال البحث والسبر للرواة أنه يطلق كلمة "وثق" على عدة معانٍ، لكن كان يطلقه في الغالب على من فيه صفة من صفات الجهالة[1]، ويريد بـ"وثق" تمريض توثيق من وثقهم من الأئمة المتقدمين؛ لأن بعض الأئمة وثقوا هؤلاء الرواة وفيهم شيء من الجهالة، فعالج الإمام الذهبي هذا نوع من التساهل منهم في توثيق بعض الرواة الذين فيهم شيء من الجهالة، فنبههم الإمام الذهبي على ذلك بقوله "وثق"؛ لأن توثيقهم غير معتبر عنده بسبب الجهالة التي في هؤلاء الراوة.

(1) وهي: 1- من لم يوثقه إلا ابن حبان، 2- من لم يوثقه معتبر، 3- من هو قليل الحديث،4- من هو قليل التلاميذ، 5- من هو قليل الشيوخ، 6- من لم يشتهر بطلب العلم.

المطلب الثالث

منهج الإمام الذهبي في الرواة الذين قال فيهم (وثق) في الكاشف

منهج الإمام الذهبي ينقسم إلى قسمين، قسم نظري وقسم تطبيقي. منهجه النظري يتعلق بالمبادئ والقواعد التي ذكرها في كتبه[1] ويكون ذلك بالنظر إلى أقوال العلماء فيه مستحضرا هذه القواعد والمبادئ، والمنهج التطبيقي يتعلق بدراسة مرويات الراوي ومقارنتها وسبرها واختبارها ومن ثم يستطيع الإمام أن يصدر حكمًا صحيحًا على الراوي.

منهجه في التعامل مع أقوال النقاد جرحًا وتعديلًا

وقد ألف الإمام الذهبي كتابًا قسّم فيه الأئمة النقاد إلى (متساهلين ومعتدلين ومتشددين)، وهو كتابه "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل". ولا يمكن أن يتم هذه الدراسة على وجه مرضي صحيح إلا بعد الاطلاع على هذا الكتاب العظيم وفهم منهج الإمام الذهبي منه في تعامله مع أقوال الأئمة النقاد على هؤلاء الرواة جرحًا وتعديلًا.

تنبيه مهم: قال المعلمي:"ما اشتهر أن فلانًا من الأئمة متساهل، وفلانًا متشدّد، ليس على إطلاقه، فان منهم من يتساهل تارة ويتشدد أخرى بحسب أحوال مختلفة ومعرفة هذا وغيره من صفات الأئمة التي لها أثر في أحكامهم لا تحصل الا باستقراء بالغ لأحكامهم مع التدبر التام."[2]

قال الذهبي في"ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل":

"أن الذين قبل الناس قولهم في الجرح والتعديل، على ثلاثة أقسام:

1-قسم تكلموا في أكثر الرواة، كابن معين، وأبي حاتم الرازي.

2-قسم تكلموا في كثير من الرواة، كمالك وشعبة.

---

(1) وهي مبثوثة في كتبه مثل "سير أعلام النبلاء"، "الكاشف"، "المغني"، "ميزان الاعتدال"، "من يعتمد قوله في الجرح والتعديل"، "الموقظة"، "من تكلم فيه وهو موثق".

(2) مقدمة تحقيقه للفوائد المجموعة للشوكاني (صفحة ط)

3-قسم تكلموا في بعض الرجال، كابن عيينة والشافعي.

والكل أيضًا على ثلاثة أقسام:

قسم منهم متعنّت في الجرح متثبّت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين أو الثلاث ويليّن بذلك حديثه.

فهذا إذا وثق شخصًا فعض على قوله بناجذَيك وتمسّك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلًا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه، فإن وافقه، ولم يوثق ذاك أحد من الحذّاق، فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه: لا يُقبل تجريحه إلا مفسرًا، يعني لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلا: هو ضعيف، ولم يوضح سبب ضعفه، وغيره قد وثقه، فمثل هذا متوقف في تصحيح حديثه، وهو إلى الحسن أقرب. وابن معين وأبو حاتم، والجوزجاني متعنتون."[1] انتهى كلامه

تقسيم أئمة النقاد عند الإمام الذهبي:

مجموع المتشددين عند الذهبي: شعبة بن الحجاج[2]، أبو نعيم فضل بن دكين[3]، يحيى بن معين[4]، يحيى بن سعيد القطان[5]، أبو حاتم الرازي[6]، النسائي[7]، الجوزجاني[8]، عبدالرحمن بن خراش[9]، الأزدي[10]، ابن حزم[11].

---

(1) (ص 172 وما بعدها)
(2) المغني في الضعفاء (538/1) قال الذهبي:"شعبة متعنت"
(3) سير أعلام النبلاء (250/10)
(4) الموقظة (ص83)، وذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص 172)
(5) سير أعلام النبلاء (194/7، 183/9)، ميزان الاعتدال (171/2)، الموقظة (ص83) قال الذهبي:"كان يحيى بن سعيد متعنتا في الرجال"
(6) ميزان الاعتدال (43/2، 355)، سير أعلام النبلاء (320/6)، المغني (137/1) قال فيه الذهبي:"قد يقول أبو حاتم مجهول، ويكون روى عن جماعة".
(7) سير أعلام النبلاء (228/9)، ميزان الاعتدال (437/1)، المغني (538/1) وقال الذهبي:"حسبك بالنسائي وتعنته في النقد"
(8) ذكر من يعتمد قوله...(ص 172، 193)، ميزان الاعتدال (66/2) وقال:"هو ممن يبالغ في الجرح"
(9) الموقظة (ص83) قال السخاوي عنه:"قوي النفس كأبي حاتم"
(10) ميزان الاعتدال (8/1) وقال عنه الذهبي:"أبو الفتح الأزدي يسرف في الجرح"
(11) المغني (653/2)

مجموع المعتدلين عند الذهبي:ابن عدي[1]، محمد بن سعد[2]، أحمد بن حنبل[3]، أبو زرعة الرازي[4]،البخاري[5].

هم الذين قال عنهم الذهبي:"قسم كالبخاري، وأحمد بن حنبل، وأبي زرعة، وابن عدي: معتدلون منصفون."[6]

مجموع المتساهلين عند الذهبي: العجلي[7]، الترمذي[8]، الدارقطني[9]، الحاكم[10]، ابن شاهين.

هم الذين قال عنهم الذهبي:"-قسم في مقابلة هؤلاء، كأبي عيسى الترمذي، وأبي عبدالله الحاكم، وأبي بكر البيهقي: متساهلون."[11]

والأمثلة التي تدل على أن الإمام الذهبي كان يستحضر في ذهنه هذه التقسيمات حينما يصدر حكمه على الرواة جرحا وتعديلا ظاهر من خلال كتبه كلها وبخاصة كتابه "الكاشف".

---

(1) ذكر من يعتمد قوله...(ص 172)، سير أعلام النبلاء (156/16) وقال الذهبي:"وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده"
(2) ذكر من يعتمد قوله...(ص 172)
(3) المصدران السابقان
(4) المصدران السابقان
(5) الموقظة (ص 83)، ذكر من يعتمد قوله...(ص 172)
(6) وذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص 172)
(7) تساهل العجلي، وابن شاهين، وأحمد بن صالح عند الذهبي يظهر جليا في الجزء التطبيقي لدراسة الرواة حينما يطلق على بعض الرواة الذين وثقهما لعجلي وابن شاهين"وثق"إشارة إلى أنه توثيق غير معتبر عنده، والله أعلم.
8() ميزان الاعتدال (407/3، 416/4)، سير أعلام النبلاء (276/13)، الموقظة (ص 83) قال الذهبي عنه:"فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي"، وقال:"فلا يغتر بتحسين الترمذي، فعند المحاقلة غالبها ضعاف"
9()الموقظة (ص 83) في بعض الأوقات كما قيده الذهبي
(10) الموقظة (ص 83)، ذكر من يعتمد قوله...(ص 172)
(11) وذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص 172)

الأمثلة على عدم اعتبار توثيق المتساهلين عند الإمام الذهبي حينما أطلق عليهم"وثق"في "الكاشف":

1- سليمان بن الجهم أبو الجهم الجوزجاني[1]

-من الطبقة الوسطى من التابعين.

-روى عن 9 من الشيوخ.

-روى عنه ثلاثة وهم ثقات.

-لم يذكر فيه جرح.

-وثقه كل من: تلميذه مطرف بن طريف، محمد بن نمير، العجلي ، ابن حبان، والحاكم، وابن خلفون.

-قال الذهبي:"وثق."

2- سهم بن منجاب الضبي الكوفي[2]

-روى عن أكثر من خمسة شيوخ.

-روى عنه أكثر من خمسة تلاميذ.

-روى أكثر من خمسة أحاديث.

-لم يذكر فيه جرح.

-وثقه كل من: العجلي، أبو عوانة النسائي، ابن حبان، ، الدارقطني ، وابن خلفون.

-وقال الذهبي:"وثق."

3- صفوان بن عيسى الزهري البصري القسام[3]

-روى عن شيوخ كثير (+10).

-روى عنه تلاميذ كثير (+10).

---

(1) (ص 210)
(2) (ص 277)
(3) (ص 417)

- استشهد به البخاري في"الصحيح"، وروى له في"الأدب". وروى له الباقون.

-وثقه كل من: ابن سعد، العجلي، ابن حبان، الحاكم.

وقال أبو حاتم:"صالح الحديث."

-قال الذهبي:"وثق."

وانظر أيضا: صفوان بن يعلى بن أمية التميمي[1]، صلة بن زفرالعبسي[2]، طلحة بن أبي سعيد الاسكندراني[3]، عاصم بن حميد السكوني الحمصي[4]، عاصم بن النضر البصري الاحول[5].

الأمثلة على عدم اعتبار تجريح المتشددين عند الإمام الذهبي حينما أطلق عليهم"وثق"في "الكاشف":

1- سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري[6]

-روى عن أبيه.

-روى عنه ثلاثة.

-لم يوثقه إلا ابن حبان.

-قال عبد الحق الإشبيلي:"ليس بقوي"، وقال ابن القطان:"حاله مجهولة".

قال الذهبي:"وثق."

2- صالح بن أبي جبير[7]

-روى عن شيخ واحد.

-روى عنه اثنان.

قال ابن القطان:"مجهول."

---

(1) (ص428)
(2) (ص440)
(3) (ص484)
(4) (ص501)
(5) (ص516)
(6) (ص219)
(7) (ص364)

-قال الذهبي في الكاشف:"وثق."

وقال في الميزان:"غمزه ابن القطان لِكَونِ أن أحدًا ما وثقه. وهذا شيخ محله الصدق، وأبوه فلا يعرف. روى الترمذي حديثه وحسنه مع التغريب. قال ابن القطان: لا ينبغي أن يحسن، بل هو ضعيف للجهل بحال صالح وأبيه."

الأمثلة على عدم اعتبار تجهيل المتشددين عند الإمام الذهبي حينما أطلق عليهم"وثق"في الكاشف (مثل ابن القطان، وأبو حاتم).

1- سليمان بن علي الأمير أبو محمد الهاشمي[1]

-روى عن ثلاثة شيوخ.

-روى عنه أكثر من عشرة طلاب.

-وثقه ابن حبان، وصحح الحاكم حديثه.

-روى أكثر من حديث.

- قال النسائي في الكبرى:"سليمان الهاشمي لا أعرفه."

-وقال ابن القطان:"هو مع شرفه في قومه لا يعرف حاله في الحديث".

-وقال الذهبي:"وثق."

2- شريح بن النعمان الصائدي[2]

-روى عنه أربعة تلاميذ

-لم يرو إلا حديثا واحدا

-قال أبو حاتم: مجهول، لا يحتج به

-وقال الذهبي: "وثق".

---

(1) (ص248)
(2) (ص324)

وكذلك للأئمة مذاهب في تعاملهم مع من كان قليل الحديث الذي له علاقة وثيقة بمسألة الحكم على الرواة، وقد سبق البيان لهذه المذاهب في المطلب السابق. ومن هنا أقول بأن لكل إمام من أئمة الحديث منهج يسلكه في رواية الأحاديث، والتعليق عليها، وتصنيفها، ولديهم أصول ثابتة في نقدهم الرواة ومروياتهم، واصطلاحاتهم في فنهم، وشروطهم في تصنيف كتبهم، ومواردهم فيها، وكل ما يتعلق بهذه المسائل. فما هو المنهج الذي مشى عليه الإمام الذهبي في تعامله مع أقوال النقاد؟

منهج الإمام الذهبي التطبيقي:

منهج الإمام الذهبي التطبيقي على الرواة الذين قال فيهم "وثق" في "الكاشف" ينقسم، بحسب ما سبق إلى عدة فقرات:

الأولى: منهجه مع الثقات.

الثانية: منهجه مع الصدوقين.

الثالثة: منهجه مع الضعفاء.

الرابعة: منهجه مع المجاهيل.

الفقرة الأولى

منهجه مع الثقات

فإذا تمعنا في الأمثلة السابقة، ندرك أن الإمام الذهبي - رحمه الله - يطلق كلمة:"وثق"على الثقات لأمور:

١ – من كان ثقة متفق على ثقته.

٢ – من كان ثقة مختلف فيه.

٣ – من كان ثقة قليل الشيوخ أو التلاميذ أو الأحاديث.

٤ – من كان ثقة من رواة الصحيحين.

٥ – من كان ثقة قليل التوثيق.

ومن هنا يتبين أن كلمة "وثق" في حق هؤلاء لم تخرج لتضعيفهم! بل ليؤكد على معنى آخر، كما سبق في الأمثلة سواء من قلة الموثقين لهم أو قلة شيوخهم وتلاميذهم أو أحاديثهم.

وهذا منهج الذهبي حيث قال:"الصحيح مراتب، والثقات طبقات، فليس من"وثق" مطلقًا كمن تُكلم فيه، وليس من تُكلم في سوء حفظه واجتهاده في الطلب، كمن ضعفوه، ولا من ضعفوه ورووا له، كمن تركوه، ولامن تركوه، كمن اتهمهوه وكذبوه.

فالترجيح يدخل عند تعارض الروايات، وحصر الثقات في مصنف متعذر، وضبط عدد المجاهيل مستحيل! فأما من ضُعّف، أو قيل فيه أدنى شيء، فهذا قد ألفت فيه مختصرا سميته بـ"المغني"، وبسطت فيه مؤلفًا سميته بـ"الميزان."[1]

وبهذا يظهر أنه يطلق هذه الكلمة "وثق" في كتابه "الكاشف"غالبًا،على من اختلف فيه بين التوثيق والتجهيل ثم يبين مراده من ذلك ويرجح في كتبه الأخر -التي أُلفتْ بعد "الكاشف"- مثل "الميزان"، و"المغني"، و"من تكلم فيه وهو موثق".

(1) الموقظة (ص ٨١)

أما من كان ثقة متفق على توثيقه، فقلّ ما يطلق عليه كلمة"وثق."

وظهر لي أن الإمام الذهبي يطلق كلمة "وثق" في كتابه "تاريخ الإسلام" أيضًا و يريد بها من اختلف في توثيقه، أو من هو صدوق دون الثقة، أو مختلف فيه بين الضعيف والصدوق، ومن الأمثلة من اختلف في توثيقه، من كتاب"تاريخ الإسلام":

١ – **شبيب أبو روح الوحاظي الحمصي**[1].

2 – **سويد بن حجير**[2].

3 – **عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان القرشي**[3].

4 – **عبيد بن مهران الكوفي**[4] .

5 – **يزيد بن أبي صالح أبو حبيب الدباغ**[5].

للمزيد من الأمثلة راجع الأسماء التالية من"تاريخ الإسلام":
سفيان بن موسى البصري[6]، عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي[7]، سبرة بن عبدالعزيز بن الربيع الجهني[8]،عثمان بن فرقد العطار[9]، قيس بن محمد الكندي[10].

---

(1) تاريخ الإسلام (941/2)، الكاشف (565/2)
(2) تاريخ الإسلام (246/3) انظر: العلل ومعرفة الرجال لعبدالله بن أحمد بن حنبل (برقم 6031)، الجرح والتعديل (235/4)، تهذيب الكمال (244/12)، تهذيب التهذيب (132/2)، إكمال تهذيب الكمال (163/6)، الكاشف (551/2)
(3) تاريخ الإسلام (462/3)، انظر: الكاشف (389/4)، تهذيب الكمال (424/19)، إكمال تهذيب الكمال (164/9)، تهذيب التهذيب (68/3)
(4) تاريخ الإسلام (693/3)، انظر: الجرح والتعديل (٧ / ١١٩)، الكاشف (370/3)، الميزان (31/5)، تهذيب الكمال (234/19)، إكمال تهذيب الكمال (102/9) ، تهذيب التهذيب (40/3)
(5) تاريخ الإسلام (1014/3)، انظر: الجرح والتعديل (272/9)، تعجيل المنفعة (372/2)
(6) (ص 858/4)
(7) (934/4)
(8) (1106/4)
(9) (1166/4)
(10) (430/5)

الفقرة الثانية

منهجه مع الصدوقين

بما سبق من الأمثلة من كتاب "تاريخ الإسلام" يتبين أن الإمام الذهبي يذكر كلمة "وثق" على الصدوق، والمختلف فيه .

يفرّق بين هذه النقطة والتي قبلها، بالرجوع إلى كتبه الأخرى، وإلى ترجمة الراوي وما قيل فيه، يتبين من أي القسمين هو. والحامل له على ذلك غالبًا هو تساهل الموثقين أو قلتهم أو إخراج حديثه في كتاب اشترط الصحة من غير صاحبيّ الصحيحين مثل ابن خزيمة، وصحيح ابن حبان، والحاكم .

أما رواة الصحيحين، فإن ذلك غالبًا ما يكون في من لم يرو عنهم إلا واحد أو اثنان، ولم يوثقهم معتبَر، وإن كان إخراج صاحبَيّ الصحيحين يعدّ توثيقًا ضمنيًا لهم، وإن كان إخراج ابن حبان، أو ابن خزيمة، أو الحاكم فحديثه معتبر عنده ويحسّن ويقوي حال الراوي.

قال الحافظ الذهبي رحمه الله:"فما في الكتابين –البخاري ومسلم- رجل احتج به البخاري أو مسلم في الأصول ورواياته ضعيفة، بل حسنة أو صحيحة ... ومن خَرج له البخاري أو مسلم في الشواهد والمتابعات ففيهم مَن في حفظه شيء، وفي توثيقه تَرَدُّد." انتهى باختصار[1].

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله:"تخريج صاحب الصحيح لأي راوٍ كان مقتض لعدالتِه عنده، وصحة ضبطه، وعدم غفلته، ولاسيّما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهورالأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح، فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذُكر فيهما، هذا إذا خرج له في الأصول، فأما إن خُرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا

(1) الموقظة (ص/79-81)

يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره، مع حصول اسم الصدق لهم"انتهى[1].

بعض الأمثلة على ما ذكرته من كتاب "الكاشف":

(1) خليفة بن كعب التميمى أبو ذبيان البصرى [خم][2]

(2) صفوان بن يعلى بن أمية التميمى [خم][3]

(3) صلة بن زفر العبسى أبو العلاء الكوفى [خم][4]

(4) عباد بن موسى الختلى أبو محمد الأبناوى [خم][5]

(5) عبيدالله بن عبدالله بن أبى ثور القرشى [خم][6]

(6) عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب التيمى [خم][7]

(7) محمد بن عمرو بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى [خم][8]

(8) محمد بن النعمان بن بشير بن سعد أبو سعيدالأنصارى [خم][9]

(9) ميسرة بن عمارالأشجعى الكوفى [خم][10]

(10) هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى [خم][11]

فهؤلاء عشرة من ثقات رجال ((الصحيحين)).

---

(1) هدي الساري (ص/381)
(2) (375/1)
(3) (504/1)
(4) (505/1)
(5) (532/1)
(6) (681/1)
(7) (83/2)
(8) (206/2)
(9) (227/2)
(10) (310/2)
(11) (336/2)

الفقرة الثالثة

منهجه مع الضعفاء

حسب الأمثلة السابقة، فإنه قلّما يطلق كلمة "وثق"على الضعفاءعنده[1]، بل يذكره في كتابه "المغني" أو يفصل القول فيه في"الميزان"، وغالبًا ما يكون ذلك باعتبار تردده في الراوي أو أنه إلى الضعف أقرب، أو من وثقه ليس بمعتبر عنده.

أمثلته:

١ – عطاء بن مسلم الخفاف.

قال النسائي:"ضعيف "[2]

وقال ابن حبان:"دفن كتبه، ثم جعل يحدث، فيخطئ، فبطل الإحتجاج به"[3] .

نقل الخطيب البغدادي في"تاريخه" عن أبي داود أنه قال فيه:"فرط أصحابنا فيه، وكان ثقة".[4]

ونقل الخطيب البغدادي في "تاريخه "عن الدارمي سؤاله فقال:"ثقة". وقال البخاري:"لا أعرفه"[5].

قال في"الكاشف ":"ليس بذاك."[6]

وقال في"المغني":"وثق"، وقال أبوداود:"ضعيف."[7]

وقال في"الميزان": "قال أبوحاتم:"كان شيخا صالحا، يشبه يوسف بن أسباط، وكان دفن كتبه، فلا يثبت حديثه."[8]

قلت (ابن حجر): وقال الإمام أحمد:"مضطرب الحديث"[9].

---

(1) يعني: إذا كان الراوي ضعيف بسبب آخر غير الجهالة
(2) تاريخ الإسلام (924/4)، إكمال تهذيب الكمال (251/9)
(3) السنن الكبرى (٣ / ٤١، ٩١)، إكمال تهذيب الكمال (٩ / ٢٥١)
(4) تاريخ بغداد (١٤ / ٢٣٧)
(5) تاريخ بغداد (١٤ / ٢٣٧)
(6) (415/3)
(7) (60/2)
(8) الجرح والتعديل (336/3)، الكامل في الضعفاء (80/7)، ميزان الاعتدال (96/5)، تهذيب الكمال (14/20)، إكمال تهذيب الكمال (251/9)
(9) تهذيب التهذيب (207/3)

وقال ابن حجر في" التقريب":"صدوق يخطئ كثيرا"[1] .

وينظر أيضا ترجمة حجاج بن أرطأة في"الميزان"[2] وفي"الكاشف"[3]، وفي"المغني"[4].

(1) تهذيب التهذيب (207/3)، إكمال تهذيب الكمال (251/9)
(2)(197/2)
(3)(240/2)
(4)(235/1)

الفقرة الرابعة

منهجه مع المجاهيل

تعد الجهالة مبحثًا مهمًا من مباحث علوم الحديث؛ لأنه يتعلق بقبول الرواية أو ردها، وهذا المبحث من أهم المباحث التي تتعلق بهؤلاء الرواة الذين وصفهم الإمام الذهبي بـــ"وثق" في كتابه "الكاشف"؛ لأن أكثر الرواة الذين أطلق عليهم الذهبي"وثق" فيهم نوع من الجهالة، إما جهالة العين، أو جهالة الحال، أو أن الراوي قليل الحديث، أو لم يوثقه معتَبَرٌ. فما هو التعريف للجهالة؟ وما أقسامها؟ وأتجاهاتها؟ ومتى ترتفع عن الراوي الجهالة؟ ومتى لا ترتفع؟ وما منهج الإمام الذهبي في تعامله مع المجاهيل؟ ولماذا أطلق عليهم كلمة"وثق"؟ ولماذا لم يفرق الإمام الذهبي بين من لم يرو عنه إلا راو واحد ولم يوثق (مجهول العين)؟ ومن روى عنه اثنان ولم يوثق ولم ينص أحد من أهل الجرح والتعديل على أن هذا الراوي موثق (مجهول الحال)؟ ولماذا لم يصرح بأن الراوي إذا لم يرو إلا حديثًا واحدًا أو حديثين بأنه قليل الحديث، أو لم يشتهر بطلب العلم؟ .

في هذا المبحث سأحاول أن أجيب على جميع هذه الأسئلة بعون الله تعالى وتوفيقه.

وقبل الكلام عن هذه الفقرة والإجابة على هذه الأسئلة، لابد من وضع مقدمات عن الجهالة ومن ثَمّ أذكر منهج الإمام الذهبي في تعامله مع المجاهيل.

تعريف الجهالة لغة:

"الجيم والهاء واللام أصلان: أحدهما: خلاف العلم، والآخر: خلاف الحلم"[1].

و"الجهالة أن تفعل فعلاً بغير علم ...والمعروف في كلام العرب جهلت الشيء إذا لم تعرفه"ويقال:"فلان جهول، وقد جهل بالأمر، وجهل حق فلان، وهو يجهل على قومه ؛ يتسافه عليهم"وفي المثل:"كفى بالشك جهلاً .. وفلاة مَجْهَلَة لا عَلَم بها"[2].

تعريف الجهالة اصطلاحا:

وقال ابن عبدالبر:"كل من لم يرو عنه إلا واحد، فهو مجهول عندهم، إلا أن يكون مشهورًا بغير حمل العلم..."[3] .

عرفه الخطيب البغدادي بـــ:"كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد."[4]

وقد يقصد الخطيب البغدادي بهذا التعريف معنى مجهول العَيْن فقط، لكونه جاء عنه مُطلقًا، فلم يُقيِّده، وقد قال بعد ذلك:"وأقلُّ ما ترتفِعُ به الجهالةُ أن يروي عن الرجل اثنانِ فصاعدًا من المشهورين بالعلم إلَّا أنه لا يثبُت له حُكْمُ العدالة بروايتهما عنه."[5]

قال ابن رجب الحنبلي:"وقال يعقوب بن شيبة: قلتُ ليحيى بن معين: متى يكون الرجل معروفًا؟ قال: إذا روى عن الرجل مثلُ ابن سيرين والشعبي - وهؤلاء أهل العلم - فهو غير مجهول، قلت: فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب

---

(1) معجم مقاييس اللغة (487/1)
(2) لسان العرب (129/11)، أساس البلاغة (مادة جهل، ص: 67)
(3) نقله ابن حجر عنه في النكت على كتاب ابن الصلاح (ص 35)
(4) الكفاية في علم الرواية (ص 149)، علوم الحديث لابن الصلاح (ص 121-122)، فتح المغيث شرح ألفية الحديث (316/1)
(5) الكفاية (ص 149)

وأبي إسحاق؟ قال: هؤلاء يروون عن مجاهيل"، ثم قال:"وهذا تفصيل حَسَنٌ، وهو يُخالف إطلاق محمد بن يحيى الذهلي، الذي تبِعَه عليه المتأخِّرون أنه لا يخرُج الرجلُ من الجهالة إلَّا برواية رجلين فصاعدًا، وابن المديني يشترطُ أكثر من ذلك، فإنه يقول فيمن يروي عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن أسلم معًا: إنه مجهول... وقال فيمن روى عنه مالك وابن عُيينة: إنه معروف."[1]

وبهذا يتبيَّن أن بعض العلماء كالذهلي عَدَّ المجهول مَنْ لم يَرْوِ عنه إلَّا واحدٌ، ومنهم مَنْ أضاف؛ كالخطيب: "ولا عرَفه العلماء"، ومنهم مَنْ عَدَّ كثرة الرواية تُخرج الراوي عن حدِّ الجهالة، فيكون عندهم أن قلَّة الرِّواية هي سبب الجهالة، ومن هؤلاء الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، فقد سُئل عن عقبة بن عبيدالله أبي الرحال الطائي، فقال:"كم يروي؟ إنما يروي حديثينِ أو ثلاثة".[2]

فمدار الجهالة المطلقة عند جمهور المحدثين نظريًّا على عدد التلاميذ، فمَنْ روى عنه واحدٌ فقط فهو مجهول العين، ومَنْ روى عنه عدلانِ صار معروفًا، وارتفعتْ جهالة عينه؛ لكن لم تثبُت عدالتُه، إلَّا أن الأمر ليس على إطلاقه .[3]

فما أقسام الجهالة؟

لقد كان المحدثون الذين عاشوا قبل عصر الخطيب البغدادي وابن الصلاح- رحمهما الله- يُعَبِّرون عن جهالة الراوي بعبارات مختلفة، والكل عندهم مجهول، ولم يكن لديهم قاعدة مطردة في ذلك، بل كانوا ينظرون إلى الرواة المجاهيل ومروياتهم باعتبارات مختلفة ومن جهات متباينة مع النظر الدقيق والتأمل العميق في القرائن المصاحبة للراوي، وكانوا يسبُرون مروياتهم ويتساءلون: كم عدد تلاميذه، وهل روى عنه ثقتان؟ أو روى عنه اثنان أحدهما ثقة والآخر ضعيف؟

1() شرح علل الترمذي؛ لابن رجب (1/ 378-379).
(2) تهذيب التهذيب (95/2)
(3) انظر: https://www.alukah.net/sharia/0/129145/#ixzz5zXbn5J32 مقالة لد. محمد عبدالله العجمي منقول باختصار وتصرف

وهل إذا روى عنه اثنان وأحدهما ثقة والآخر ضعيف فهل هذا يكفي لإزالة الجهالة عنه أم لا؟ وكانوا ينظرون إلى عدد أحاديثه، وهل كان مشهورًا في بلده وبين أقرانه بطلب العلم؟ وهل وثقه معتبر أم لا؟ وهل روى عنه إمام من أئمة الجرح والتعديل؟ وهل أخرج حديثه أصحاب الصحاح؟ وإلى غير ذلك من القرائن التي استعملوها.

وقد قسَّم ابنُ الصلاح الراوة المجاهيل إلى ثلاثة أقسام[1] وخلاصتها:

1-جهالة العين: وهو من لم يرو عنه إلا راو واحد ولم يوثق، أو من لم يشتهر بطلب العلم، ولم يعرف حديثه.[2]

2-جهالة الحال: وعرَّفه ابن الصلاح أنه مجهول العدالةِ من حيث الظاهر والباطن جميعًا.

ذهب إلى هذا التعريف ابن كثير.[3]

أما ابن حجر فقد عرَّف مجهول الحال بقوله: إن روى عنه اثنان فصاعدًا ولم يوثَّقه فهو مجهول الحال، وهو المستور، وفي هذا إشارة إلى أن ابن حجر لم يُميِّز بين المستور ومجهول الحال، فاعتبر كليهما واحدًا.[4]

---

(1) انظر معرفة علوم الحديث؛ لابن الصلاح (ص223)
(2) قال ابن حجر:"منْ لم يَرْوِ عنه غيرُ واحدٍ ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ مجهول"، وعرَّفه في النخبة بقوله:"إن سُمِّي الراوي وانفرد راوٍ واحدٌ بالرواية عنه فهو مجهول العين"(تقريب التهذيب ص74)، نزهة النظر (ص50).
(3) معرفة علوم الحديث (ص111) ، الباعث الحثيث (1/ 97)
(4) نزهة النظر (ص126)
(3) منقول انظر: https://www.alukah.net/sharia/0/129145/#ixzz5zXr8DSQJ
(4) منقول انظر: https://www.alukah.net/sharia/0/129145/#_ftnref49
(5) منقول انظر: http://www.aslein.net/showthread.php?t=4412

ونخلص مما سبق لتعريف لمجهول الحال فأقول: هو مَنْ روى عنه أكثرُ من راوٍ، ولم تُعرَف عدالتُه ولا خُبِرَتْ سيرتُه، كما لم يُعلم شيءٌ عن مروياته؛ إذ لم يتهيَّأ فحْصُها وسَبْرُها ليُعلَم حالُها، وربما تفرَّد بأحاديث لم يُتابع عليها.

والراجح هو التفريق بين مجهول الحال وبين المستور، فهو يشترك مع مجهول الحال بأنه لم تُسبَر مرويَّاتُه، ويفترق عنه بوجود معرفة ما عن أحواله العامَّة.[1]

3-المستور أو مستور الحال: هو روى عنه اثنان فصاعدا فارتفعت عنه الجهالة، إلا أنه لم يصدر عن أحد من الأئمة توثيقه أو تجريحه، وروايته يُتوقف في قبولها أو ردها حتى يستبين حاله.[2]

فما الحكم الراجح لهذه الأقسام؟

1) مجهول العين:الراجح أن رواية مجهول العين مردودة.[3]

تنبيه:أبي الحسن القطان وابن حجر ذهبا إلى أن المجهول العين يقبل حديثه إذا زكاه أو وثقه من ينفرد عنه، أو أحد أئمة الجرح والتعديل.[4]

2) مجهول الحال:الراجح أن رواية مجهول الحال مردودة.[5]

---

(1) الراوي المجهول مفهومه أنواعه أحكامه (ص 20 وما بعدها)
(2) الراوي المجهول مفهومه أنواعه أحكامه (ص 20 وما بعدها)
(3) وقد فصل القول الشيخ التهانوي في هذا القسم في قواعد في علوم الحديث (ص 203-204) لما قال:"إن كان الراوي من غير الصحابة فإما أن يظهر حديثه في القرن الثاني أو لا، فإن لم يظهر جاز العمل به في الثالث لا بعده، وإن ظهر فإن شهد له السلف بصحة الحديث أو سكتوا عن الطعن فيه قُبِلَ وإلا رفع."
انظر: فتح المغيث للسخاوي (2/ 47-50)، شرح النخبة؛ للقاري (ص155)، قواعد في علوم الحديث؛ للتهانوي (ص 206-207)، لسان الميزان (14/1)، الثقات لابن حبان (11/1-12)، الكفاية (ص150)، الباعث الحثيث (ص97)، التمهيد (28/1)، توضيح الأفكار (117/2).
(4) نزهة النظر (ص 50)، فتح المغيث (317/1)
(5) واختار ابن حبان والحنفية قبول رواية مجهول العدالة (مجهول الحال) إذا انفرد عنه راو واحد بشرط أن يكون كل من شيخه والراوي عنه ثقة، ولم يُعرف للراوي مناكير في مروياته. انظر تذكرة الحفاظ للذهبي (90/3) الإحكام في أصول الأحكام للآمدي (78/2)، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث (ص 7)، الباعث الحثيث (ص97)، توضيح الأفكار (191/2-192)، قواعد في علوم الحديث للتهانوي (ص 203-204)، نزهة النظر (ص126)، فتح المغيث (47/2-50)،

تنبيه: يُنسَب إلى المحدثين كالبزار والدارقطني: قبول روايته كما نقل السخاوي عن الدارقطني:"من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته."[1]

ولعل هذا ما أشار إليه الإمام الذهبي عند تصنيفه للإمام الدارقطني مع الأئمة المتساهلين، مع تقييده لذلك بقوله:"في بعض الأوقات."[2]

3) المستور:الراجح عند ابن الصلاح قبوله، وذهب إلى هذا المذهب الإمام أبو حنيفة والشافعي، وابن حبان.[3]

فمدار الجهالة المطلقة عند جمهور المحدثين نظرياً على عدد التلاميذ فمن روى عنه واحد فقط فهو مجهول العين ومن روى عنه عدلان صار معروفاً وارتفعتْ جهالة عينه لكن لم تثبت عدالته، إلا أن الأمر ليس على إطلاقه.

فما اتجاهات العلماء في المجهول؟

للعلماء في تحديد المجهول اتجاهات عدة في المجاهيل، أهمها:

الاتجاه الأول: المجهول من روى عنه واحد، فإن روى عنه اثنان ارتفعت الجهالة عنه، ونسب للذهلي .

الاتجاه الثاني: أن العبرة بكثرة الرواية وقلتها، فمن كان قليل الرواية لا يكون معروفاً، ونسب هذا إلى الحنفية، وأفاده بعض تصرفات الإمام أحمد، وأشار إليه ابن رجب ونسبه إلى أبى حاتم.

الاتجاه الثالث: أن العبرة بحال من روى عنه، فإن روى عنه المعروفون الثقات فهو معروف غير مجهول، أما من روى عنه من لا يتحرى في الرواية، أو ليس من

(1) فتح المغيث (330/1)
(2) الموقظة (ص 83)
(3) معرفة علوم الحديث لابن الصلاح (ص 61)، نخبة الفكر (ص 232)

الأئمة الثقات فقد يكون مجهولاً، ونسب هذا إلى ابن معين، ويفيده بعض كلام ابن المديني .

الاتجاه الرابع: من لم يرو عنه إلا ضعيف أو مجهول، أو لم يرو هو إلا عن ضعيف أو مجهول، ونسب هذا لابن حبان .

الاتجاه الخامس: أن لا يكون معروفاً بحمل العلم والعناية به، وهو مع ذلك لم يتبين من أمره شيء، وهو مضمون رأي ابن عبد البر .

الاتجاه السادس: أن المجهول من تحقق فيه أمران:

1- لم يرو عنه إلا واحد .

2- لم يزكه أحد من أئمة النقد، فإن روى عنه أكثر من واحد ولم يزك ؛ فهو مجهول الحال، وإن روى عنه واحد وزكي ؛ لم يعد مجهولاً، وإلى هذا الرأي ذهب ابن القطان، وابن حجر، والسخاوي، وهو ما يفهم من كلام الخطيب البغدادي في نظري .

ومن تأمل في هذا الاتجاه يرى أنهم إنما يريدون بذلك مجهول العين حصراً، ولعل هذا القول أقرب إلى واقع عمل المحدثين ؛ إذ نجد في الصحيحين من لم يرو عنه إلا واحد، ووثق، فلا يعد مجهولاً .

ويقرب هذا الرأي من رأي ابن عبد البر، كما يجمع بين أمرين:

1- رفع الجهالة . 2- إثبات العدالة .

وهو لا يتناقص مع رأي ابن المديني وابن معين وأحمد في رفع الجهالة، والله أعلم .

يلاحظ مما سبق: أن النقاد غالباً ما يطلقون "مجهول"؛ ويريدون به "مجهول العين" ابتداءً، وهو أحد أنواع المجهول، ومع ذلك فليس هذا بمطرد عندهم، فقد يقولون:

"مجهول" ويقصدون به ما هو أعم من مجهول العين، وإلى هذا أشار الذهبي بقوله: "وقولهم: "مجهول" لا يلزم منه جهالة عينه، فإن جُهِلَ عينه وحاله ؛ فالأولى أن لا يحتجوا به "[1]، وعليه فلو أردنا أن نستخلص تعريفاً للمجهول مطلقاً، فيمكننا القول إنه: من لم تعرف عينه ولا حاله.[2]

ما هو منهج الإمام الذهبي في التعامل مع المجاهيل؟

وقد صنف الإمام الذهبي كتابًا عظيمًا قسّم فيه العلماء إلى (متساهلين، ومعتدلين ومتشددين)، واسمه "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل" فلا بد من قراءة هذا الكتاب قراءة متأنية قبل الشروع في شرح منهج الإمام الذهبي في تعامله مع الرواة.

١ – الأصل عدم الإحتجاج بالراوي المجهول:

قال الحافظ الذهبي:"ثم على خلق كثير من المجهولين ممن ينص أبو حاتم الرازي على أنه مجهول، أو يقول غيره: لا يعرف، أوفيه جهالة، أويجهل، أو نحو ذلك من العبارات التي تدل على شهرة الشيخ بالصدق، إذ المجهول غير محتج به".[3]

وقال في ترجمة أسفع بن الأسلع:"ما علمت روى عنه سوى سويد بن حجيرالباهلي، وثقه مع هذا يحيى بن معين، فما كل من لا يعرف ليس بحجة، لكن هذا الأصل[4] ".[5]

وهنا يشير الإمام الذهبي إلى أن الأصل عنده عدم الإحتجاج بالراوي المجهول لكن قد توجَد قرائن مصاحِبة للراوي أو مروياته تخفف من جهالته أو ترفع عنه الجهالة بالكلية وقد يقوى حديثه وحاله.

---

(1) الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص 79)
(2) شـــرح النخبة لملا علي القاري (ص 149)، ومنهج النقد لنور الدين عتر (ص 89) منقول عنه بتصـــرف واختصار، و البحث بعنوان: "الراوي المجهول مفهومه أنواعه وأحكامه" لد. سعيد حوى (ص1-31)
(3) ميزان الاعتدال (مقدمة - ص ٣)
(4) قلت:يعني: قد يكون الراوي غير معروف عند بعض الأئمة ويحتج به آخرون ويعتبر ويكتب حديثه للاعتبار.
(5) ميزان الاعتدال (١ / ٢١١)

وقال في ترجمة سمرة بن سهم: "تابعي لا يعرف، فلا حجة في من ليس بمعروف العدالة، ولا انتفت عنه الجهالة".1

وهنا يشير الذهبي إلى أن الراوي مجهول العين.

قال الحافظ الذهبي:"والجمهور أن من كان من المشايخ، قد روى عنه جماعة، ولم يأت بما ينكر عليه، أن حديثه صحيح "2.

2 – إذا كان الراوي من كبار التابعين و أوساطهم وسَلِمَ حديثه من النكارة احتمل حديثه:

قال الحافظ الذهبي:"أما المجهولون من الرواة، فإن كان الرجل من الكبار التابعين، أو أوساطهم، احتمل حديثه، وتلقي بحسن الظن، إذا سلم من مخالفة الأصول، وركاكة الألفاظ "3.

3-إذا روى عن المجهول ثقتان فإن روايتهما عنه تخفف جهالته:

قال الذهبي في"ميزان الاعتدال" و"المغني"4 عند ترجمة صالح بن رستم أبو عبدالسلام الدمشقي:"عن مكحول. شامي مجهول. قلت: روى عنه ثقتان، فخفتْ الجهالة."

مسألة:ما مراد الإمام الذهبي بـقوله"خَفَّتْ جهالته"؟

هل يقصد أن جهالته لم ترتفع عنه بالكلية، أو يقصد به أن الراوي لم تزل فيه جهالة ويُعتَبَر حديثه؟

(1) ميزان الاعتدال (٢ / ٢٣٤)
(2) ميزان الاعتدال (٣ / ٤٢٦)
(3) ديوان الضعفاء (ص ٢٧٤)
(4) ميزان الاعتدال (295/2)، المغني (303/1)

قبل أن أجيب على هذا السؤال، فلا بد من مقدمة عن مسألة "كم عدد الرواة الذين إذا رووا عن المجهول ترتفع عنه اسم الجهالة"؟

فليس للأئمة قاعدة مطردة في مسألة رفع جهالة الراوة، والمشهور أنهم يعتمدون على عدد من روى عن الراوي، لكن لا يتقيدون باثنين أو ثلاثة، فقد يكفي اثنان، وقد لا يكفي أكثر من ذلك، كما هو الظاهر في قول الذهبي:"خفت جهالته"، لأنه قد يضاف إلى العدد اعتبارات أخرى، كمنزلة من روى عنه، وهل ينتقي شيوخه أو يروي عن كل أحد...

واختلف الأئمة في العدد الذي ترتفع به جهالة الراوي، والذي عليه المحققون من أهل العلم[1]: أن الجهالة ترتفع برواية ثقتين فصاعدًا عن الراوي المجهول، فلا ترتفع الجهالة برواية الواحد وإن كان ثقة على الصحيح، ولا ترتفع برواية الضعفاء عنه.[2]

قد ذَهَبَ ابْنُ خُزَيْمَةَ إِلَى أَنَّ جَهَالَةَ الْعَيْنِ تَرْتَفِعُ بِرِوَايَةِ وَاحِدٍ مَشْهُورٍ، وَإِلَيْهِ يُومِئُ قَوْلُ تِلْمِيذِهِ ابْنِ حِبَّانَ: الْعَدْلُ مَنْ لَمْ يُعْرَفْ فِيهِ الْجَرْحُ ; إِذِ التَّجْرِيحُ ضِدُّ التَّعْدِيلِ، فَمَنْ لَمْ يُجَرَّحْ فَهُوَ عَدْلٌ حَتَّى يَتَبَيَّنَ جَرْحُهُ، إِذْ لَمْ يُكَلَّفِ النَّاسُ مَا غَابَ عَنْهُمْ."[3]

قال السخاوي:"فَأَمَّا الشُّهْرَةُ بِالْعِلْمِ وَالثِّقَةِ وَالْأَمَانَةِ فَهِيَ كَافِيَةٌ مِنْ بَابِ أَوْلَى، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي، بَلْ نَقَلَهُ الْخَطِيبُ فِي الْكِفَايَةِ[4] هُنَا أَيْضًا عَنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ; فَإِنَّهُ قَالَ: الْمَجْهُولُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ هُوَ مَنْ لَمْ يَشْتَهِرْ بِطَلَبِ الْعِلْمِ فِي نَفْسِهِ، وَلَا عَرَفَهُ الْعُلَمَاءُ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُعْرَفْ حَدِيثُهُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ رَاوٍ وَاحِدٍ، يَعْنِي حَيْثُ لَمْ يَشْتَهِرْ... وَلِذَا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: الَّذِي أَقُولُهُ إِنَّ مَنْ عُرِفَ بِالثِّقَةِ وَالْأَمَانَةِ وَالْعَدَالَةِ لَا يَضُرُّهُ إِذَا لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا وَاحِدٌ . وَنَحْوُهُ قَوْلُ أَبِي مَسْعُودٍ الدِّمَشْقِيِّ الْحَافِظِ: إِنَّهُ

(1) الكفاية للخطيب (ص 150)، فتح المغيث (47/2)
(2) http://albader1.com/?p=203 منقول عنه بتصرف يسير
(3) فتح المغيث (206/2-207)
(4) (ص 88)

بِرِوَايَةِ الْوَاحِدِ لَا تَرْتَفِعُ عَنِ الرَّاوِي اسْمُ الْجَهَالَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا فِي قَبِيلَتِهِ، أَوْ يَرْوِيَ عَنْهُ آخَرُ ...وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الْقَبُولَ بِمَنْ يُزَكِّيهِ مَعَ رِوَايَةِ وَاحِدٍ أَحَد مِنْ أَئِمَّةِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَاخْتَارَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ فِي بَيَانِ الْوَهْمِ وَالْإِيهَامِ، وَصَحَّحَهُ شَيْخُنَا، وَعَلَيْهِ يَتَمَشَّى تَخْرِيجُ الشَّيْخَيْنِ فِي صَحِيحَيْهِمَا لِجَمَاعَةٍ أَفْرَدَهُمُ الْمُؤَلِّفُ بِالتَّأْلِيفِ"[1].

لكن الصحيح أن الجهالة لا ترتفع بمجرد رواية أي اثنين عنه، بل إذا كان من أهل العلم ممن لا يعرف عنهم الرواية عن المجاهيل كما سبق من قول ابن معين:"وقال يعقوب بن شيبة: قلتُ ليحيى بن معين: متى يكون الرجل معروفًا؟ قال: إذا روى عن الرجل مثلُ ابن سيرين والشعبي - وهؤلاء أهل العلم - فهو غير مجهول، قلت: فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق؟ قال: هؤلاء يروون عن مجاهيل."[2]

قال العيني في"نخب الأفكار":"قال الإمام البزار في مسنده: ترتفع جهالة المجهول إذا روى عنه ثقتان مشهوران، فأما إذا روى عنه من لا يحتج بحديثه لم يكن ذلك الحديث حجة ولا ارتفعتْ الجهالة." [3]

قلت: كأن إمام البزار اشترط شرطين في رفع الجهالة[4]:

-رواية ثقتان عنه

-الشهرة

(1) المصدر السابق
(2) شرح علل الترمذي؛ لابن رجب (1/ 378-379).
(3) (192/6)
4() ولعل هذا كان مقصود الإمام الذهبي أيضا حينما يطلق "وثق" على الرواة الذين رووا عنهم ثقتان، لكن لم يشتهر بطلب العلم. وذكر د. إبراهيم نور سيف :"أن مقصود البزار شهرة الثقتين، وليس شهرة الراوي المجهول".

وقال الدارقطني:"وارتفاع اسم الجهالة عنه أن يروي عنه رجلان فصاعدا فإذا كان هذه صفته ارتفع عنه اسم الجهالة وصار حينئذ معروفا."[1]

قلت: الراوي قد يكون معروفًا لكن يبقى نسبة يسيرة من الجهالة بسبب قلة مروياته.

وقال الخطيب البغدادي في"الكفاية":"وأقل ما يرتفع به جهالة العين أن يروي عن الرجل اثنان فصاعدا إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما."[2]
وعلى هذا فارتفاع الجهالة عن الراوي لا يلزم منه التوثيق عندهم، فمن ارتفعت جهالة عينه لم ترتفع عنه جهالة حاله حتى ينص إمام من الأئمة المعتبرين على توثيقه، أو يخرّج حديثه في الصحيحين، أو يشتهر بطلب العلم ويكون من المشهورين بالطلب.[3]

فالدارقطني والخطيب لم يقيدا ارتفاع الجهالة عن الراوي برواية ثقتين عنه لكن الإمام البزار اشترط ذلك، وهو المنهج الذي مشى عليه الذهبي في كتبه وهو الذي ظهر لي من تطبيقاته على الرواة المجاهيل في "الكاشف". ومنهج الذهبي هو إذا روى عن المجهول ثقتان فتَخِف جهالته لكن لا ترتفع عنه بالكلية حتى يشتهر بطلب العلم، والله أعلم.

ومن هنا يتبين لي أن الإمام الذهبي يرى أن الجهالة أمرٌ نسبيٌ ولا بد من النظر واعتبار القرائن حتى يرتقي الراوي المجهول إلى حيز القبول أو الشهرة، مثل ما أشار إليه الذهبي عند ترجمة صالح بن رستم أبو عبدالسلام الدمشقي:"عن مكحول. شامي مجهول. قلت: روى عنه ثقتان، فخفتْ الجهالة."

---

(1) سنن الدارقطني (122/2) عند حديث رقم (3333)
(2) (ص 149)
(3) http://albader1.com/?p=203 منقول عنه بتصرف يسير

والذي يظهر لي من قول الذهبي:"فخفت جهالته" أنه يريد أن يشير إلى أن جزءًا من جهالة الراوي قد ارتفعت عنه ولكن يبقى جزءٌ آخر ويتم رفعه مع كثرة الرواية واشتهاره في طلب العلم، وتوثيق الأئمة له، وقرائن أخرى، والله أعلم.

وهذا المذهب هو الذي سلكه أكثر الأئمة في تطبيقاتهم على الرواة الذين فيهم شيء من الجهالة، فكم من راو حكموا عليه بالجهالة وقد روى عنه جماعة، وفيهم من حكموا عليه بالوثاقة وليس له إلا راو واحد، وكثير ممن ليس له إلا راو واحد اختلفوا في الحكم عليه بين موثق ومضعف ومجهل.[1]

فعلى هذا يتبين لي أن الجهالة غير مرتبطة بعدد الرواة بقدر ما هي مرتبطة بالشهرة، ورواية الحفاظ.[2]

وهذا واضح في كلام الإمام ابن رجب لما قال:"وظاهر هذا أنه لا عبرة بتعدد الرواة، وإنما العبرة بالشهرة، ورواية الحفاظ."[3]

فمقدار مرويات الرجل لها دور بارز في الحكم عليه، فكلما كثرت مرويات الرجل وكانت مستقيمة حُكَمَ عليه بالوثاقة، وكلما قلتْ وكانت مخالفة لروايات الثقات فحُكم عليه بالضعف، وإن قلت رواياته، ولم يتداولها العلماء، فلا يمكن الحكم عليه، وبقي في حَيِّز الجهالة.[4]

وهذا الذي ذهب إليه الحافظ ابن رجب يخالف إطلاق الذهلي الذي حكاه عنه الخطيب في الكفاية وتبعه عليه المتأخرين من أنه لا يخرج الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعدا عنه[5]، وإن كان الخطيب قد صرح باعتبار شهرة الراوي

(1) شرح العلل لابن رجب (81/1)
(2) منهج الإمام البخاري في تصحيح الاحاديث وتعليلها (ص 107)
(3) شرح العلل (82/1)
(4) منهج الإمام البخاري في تصحيح الاحاديث وتعليلها (ص 107)
(5) الكفاية (ص 111)

بالطلب، وكذلك صرح بأن أقل ما ترتفع به الجهالة أن يروي عن الرجل اثنان فصاعدًا من المشهورين بالعلم كذلك.[1]

وقد ذكر الحاكم في علوم الحديث في شرط الصحيح أن يكون راويه مشهورًا وهذه الشهرة قدر زائد عن الشهرة التي تخرجه عن الجهالة، وأشار الحاكم إلى نوعين من الشهرة: شهرة الشخص الراوي وهذه تنفي جهالة العين وشهرته بالطلب وهذه تنفي عنه جهالة الحال.[2]

والذي يظهر لي بعد دراسة هؤلاء الرواة الذين وصفهم الذهبي بـ"وثق" وبعد التأمل والنظر في تعامل الإمام الذهبي معهم كأنه يريد أن يشير بقوله "وثق" إلى أن الراوي قد روى عنه واحد أو اثنان أو ثلاثة أو أكثر لكن بسبب القرائن المحتفة به وبمروياته ما زال فيه شيء من الجهالة ولا يستطيع الإمام الذهبي أن يجزم بأنه "ثقة" تمام التوثيق، ويشير بذلك إلى أهمية النظر والتدقيق في حال الراوي باعتبارت مختلفة حتى يتبين له الراجح فيه.

ولعل الإمام الذهبي أراد أن يلين أو يضعّف تجهيل بعض الأئمة الذين كانوا يتشددون في تجهيل الرواة مثل أبي حاتم، وابن القطان، وابن حزم ويضيق حدّ التوثيق، فوسّع الذهبي دائرة التوثيق بقوله "وثق" على مثل هؤلاء الرواة.

قال الذهبي في مقدمة "الميزان":"وقد احتوى كتابي هذا على ذكر الكذابين والوضاعين ..... إلى أن قال: ثم على خلق كثير من المجهولين ممن ينص أبو حاتم الرازي على أنه مجهول، أو يقول غيره: لا يعرف أو فيه جهالة أو يجهل أو

(1) انظر:الكفاية (ص111)
(2) النكت على كتاب ابن الصلاح (ص 41)، منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث و تعليلها (ص 108)

نحو ذلك من العبارات التي تدل على عدم شهرة الشيخ بالصدق إذ المجهول غير محتج به."[1]

وقال أيضـاً في مقدمة "الميزان":"ثم اعلم أن كل من أقول فيه مجهول ولا أسنده إلى قائل فإن ذلك هو قول أبي حاتم الرازي فيه، وسيأتي من ذلك شيء كثير جدًا فاعلمه."[2]

ويظهر من قول الذهبي هذا أن أبا حاتم يكثر من الحكم بالجهالة على الرواة أكثر من غيره.

4-ترفع أو تخفف جهالة الراوي من لم يرو عنه إلا واحد بتوثيق الأئمة له:

قال الذهبي في"ميزان الاعتدال"3 عند ترجمة أيمن الحبشي المكي:"ما روى عنه سوى ولده عبد الواحد، ففيه جهالة، ولكن وثقه أبو زرعة"4 .

وفي ترجمة:عبدالملك بن يسار الهلالي قال:"ما أعلم روى عنه سوى أخيه سليمان بن يسار، ولكن وثقه أبوداود والنسائي."5

ما هذه القرائن التي استعمله الذهبي لتقوية حال الراوي المجهول ؟

أ)-كونه من كبار التابعين وأوساطهم.

قال الحافظ الذهبي:"أما المجهولون من الرواة، فإن كان الرجل من الكبار التابعين، أو أوساطهم، احتمل حديثه، وتلقي بحسن الظن، إذا سلم من مخالفة الأصول، وركاكة الألفاظ."6

---

(1) مقدمة ميزان الإعتدال (1/1-6)
(2) مقدمة ميزان الإعتدال (1/1-6)
(3) (452/1)
(4) ميزان الاعتدال (١ / ٢٨٤)
(5) ميزان الاعتدال (٢ / ٢٦٨)
(6) ديوان الضعفاء (ص ٢٧٤)

ب)- رواية الثقات عنه.

في الميزان[1]:"عن مكحول. شامي مجهول. قلت: روى عنه ثقتان، فخفت الجهالة."[2]

ج)-كثرة الرواية.

هذا الذي ظهر لي من خلال دراسة هذه الرواة وهومنهج معتبر عند المحدثين.

سأل عبدالله بن أحمد أباه عن احد الرواة فقال:"كيف حديثه؟". قال:"أيش حديثه؟! إنما يُعرف الرجل بكثرة حديثه."[3]

د) - أن يكون من المكثرين.

ر)-توثيق من أحد الأئمة المشهورين أو الراوية عنه.

س)-إخراج صاحبي الصحيحين حديثه.

ص)-إخرج من اشترط الصحة حديثه.

ط)-إذا روى عنه من لم يرو إلا عن الثقات.[4]

5-إذا قال"مجهول" ولا يسنده إلى قائل فإن ذلك قول أبي حاتم في الراوي.[5]

6- إذا روى عن المجهول راو ثقة فقط، فلا ترتفع عنه الجهالة بالكلية.

قال في الميزان[6]:"لا يعرف، فلا حجة فيمن ليس بمعروف العدالة، ولا انتفتْ عنه الجهالة. قال ابن المديني: مجهول، لا أعلم روى عنه غير أبي وائل شقيق."[7]

وتفصيل ذلك في الجدول الذي قمت بجمعه في قسم الملحقات في نهاية البحث.[8]

مسألة: معرفة الرواة الذين قال عنهم الذهبي"وثق" في كتابه "الكاشف"، وجهّلهم في كتبه الأخرى أو أشار إلى قلة أحاديثه أو شيوخه أو تلاميذه، أو رأى أحد

---

(1) (295/2)
(2) هذا يبين منهج الإمام الذهبي لمن روى عنه ثقتان، يكون فيه جهالة لكن تخففه رواية ثقتان عنه.
(3) العلل ومعرفة الرجال (369/2)
(4) هذه القرائن ظهر لي من خلال الدراسة
(5) ميزان الاعتدال (6/1)
(6) (234/2)
(7) انظر في هذه المقالة لكيفية معرفة عدالة الراوي: https://sulaymani.net/?p=1487
(8) انظر الجدول التوضيحي للرواة الدراسة

المحدثين أن فيهم جهالة أمر مهم جدا ليتبين لنا مدى تغير اجتهاد الإمام الذهبي وكذلك يوضح لنا أنه أراد أن يشير إلى تمريض توثيق من وثقوهم من الأئمة المتقدمين بسبب الجهالة.

قائمة (أ -المجاهيل)

عددهم (44 راو من 91 راو) ما يعادل (48%) وهم:

1	سليط بن أيوب الأنصاري	2	سليط بن عبدالله الطهوي
3	سليمان بن سمرة بن جندب	4	سليمان بن أبي عبدالله
5	سليمان المنبهي	6	سمرة بن سهم
7	سمعان بن مشنج	8	سهم بن المعتمر
9	سويد بن قيس التجيبي	10	سلام بن شرحبيل
11	سيف الشامي	12	شداد مولى عياض
13	شريح بن النعمان الصائدي	14	شريق الهوزني
15	شريك بن حنبل العبسي	16	شعيب بن أيوب الصريفيني الواسطي
17	شعيب بن صفوان الثقفي	18	شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري
19	شيبة الخضري	20	صالح بن أبي جبير
21	صالح بن خيوان السبائي	22	صالح بن دينار التمار
23	صالح بن رستم أبوعبدالسلام الدمشقي	24	صالح بن عبدالله بن أبي فروة
25	صبيح بن محرز	26	صبيح مولى أم سلمة
27	صخر بن بدر	28	صخر بن عبدالله بن حرملة
29	صرد بن أبي المنازل	30	صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية
31	صهيب أبو موسى الحذاءالمكي	32	ضبارة بن عبدالله أبو شريح الحمصي
33	ضبيعة بن حصين	34	الضحاك بن فيروز الديلمي
35	طارق بن عبدالرحمن الحجازي	36	طلحة بن أبي سعيد الأسكندراني
37	عاصم بن حميد السكوني الحمصي	38	عاصم بن شُميخ
39	عاصم بن عمرالحجازي	40	عاصم بن عمير
41	عامر بن جشيب حمصي	42	عامر بن مالك البصري
43	عائش بن أنس البكري	44	عباد بن حبيش الكوفي

الرواة الذين أطلق عليهم بعض المحدثون أنهم: "قليل الحديث" :

الراوي	المحدث	رأي المحدث
1 سليط بن أيوب الأنصاري	الذهبي	له حديثان
2 سليط بن عبدالله الطهوي	الذهبي	ذ: تفرد عنه خالد بن أبي عثمان
3 سليمان بن سمرة بن جندب	ابن القطان	حاله مجهولة
4 سليمان بن أبي عبدالله	أبو حاتم العقيلي الذهبي	ح:ليس بالمشهور، فيعتبر بحديثه ع: مَجهول بِالنَّقل ذ:لا يدري من هو
5 سليمان المنبهي	ابن معين الذهبي	تفرد عنه حميد الشامي، قال ابن معين:"لا أعرفه
6 سمرة بن سهم	ابن المديني الذهبي	م:مجهول ذ: لا يعرف
7 سمعان بن مشنج	الذهبي	تفرد عنه الشعبي. ... له حديث واحد
8 سهم بن المعتمر	النسائي	ليس بمعروف
9 سويد بن قيس التجيبي	الذهبي	عن زهير البلوى.لا يعرف.تفرد عنه يزيد بن أبي حبيب، لكن وثقه النسائي
10 سلام بن شرحبيل	الذهبي	ما روى عنه سوى الأعمش
11 سيف الشامي	النسائي	لَا أَعْرِفُهُ
12 شداد مولى عياض	ابن القطان الذهبي	ق: لَا يعرف بِغَيْر رِوَايَة جَعْفَر بن برْقَان عَنهُ، وَهُوَ يروي عَنهُ هَذَا الْمُرْسل ذ:لا يعرف
13 شريح بن النعمان الصائدي	ابن سعد أبو حاتم الذهبي	س:قليل الحديث ح:مجهول ذ: ذكر قول أبي حاتم
14 شريق الهوزني	الذهبي	لا يعرف
15 شريك بن حنبل العبسي	ابن سعد الذهبي	س:كان معروفا قليل الحديث ذ:لا يعرف
16 شعيب بن أيوب الصريفيني الواسطي	الذهبي	ما أخرج عنه في سننه غير حديث

الراوي	المحدث	رأي المحدث
17 شعيب بن صفوان الثقفي	ابن عدي	لشعيب غير ما ذكرت وليس بالكثير، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد
18 شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري	ابن عدي الذهبي	ع: أرجو أنه في مقدار ما يرويه يصدق فيه ذ: وقد روى عنه النضر بن محمد، وأبو سلمة التبوذكى، وذكره ابن عدي فساق له حديثين منكرين. ثم قال: له نحو خمسة أحاديث، وأرجو أن يكون صدوقا
19 شيبة الخضري	الذهبي	ذ: لا يعرف تفرد عنه إسحاق ابن عبد الله
20 صالح بن أبي جبير	ابن القطان الذهبي	ق:مجهول ذ:لا ينبغي أن يحسن، بل هو ضعيف للجهل بحال صالح وأبيه
21 صالح بن خيوان السبائي	ابن القطان	عن ابن يونس: ليس له إلا هذا الحديث - يعني - تأخير الذي بصق، وفيه نظر؛ لأني لم أر ما ذكره غير ابن يونس فينظر
22 صالح بن دينار التمار	الذهبي	ما روى عنه سوى ابنه داود
23 صالح بن رستم أبو عبدالسلام الدمشقي	أبو حاتم الذهبي	ح:مجهول ذ: عن مكحول.شامي مجهول.قلت: روى عنه ثقتان، فخفت الجهالة
24 صالح بن عبدالله بن أبي فروة	الطبري	ليس بمعروف في أهل النقل
25 صبيح بن محرز	الذهبي	تفرد عنه محمد بن يوسف الفريابي
26 صبيح مولى أم سلمة	الترمذي	ليس بمعروف
27 صخر بن بدر	الذهبي	ما روى عنه سوى أبي التياح الضبعي

الراوي	المحدث	رأي المحدث
28 صخر بن عبدالله بن حرملة	ابن القطان الذهبي	ق: مجهول الحال لا يعرف روى عنه غير بكر بن مضر ذ:شيخ حجازى قليل الحديث... ولا يكاد يعرف.وله في سنن الدارقطني.قال ابن القطان: مجهول الحال، لا يعرف.ما روى عنه غير بكر بن مضر
29 صرد بن أبي المنازل	الذهبي	لَا يعرف...فيه جهالة
30 صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية	ابن سعد	كان قليل الحديث
31 صهيب أبو موسى الحذاء المكي	أبو حاتم ابن القطان الذهبي	ح: لا يعرف ولا يسمي ق: لا يعرف ذ:عن عبد الله بن عمرو.وعنه عمرو بن دينار فقط
32 ضبارة بن عبدالله أبو شريح الحمصي	ابن عدي ابن القطان	ع:ذكره ابن عدي في الكاملوساق له ستة أحاديث مناكير ق:مجهول
33 ضبيعة بن حصين	الذهبي	ما روى عنه سوى أبي بردة
34 الضحاك بن فيروز الديلمي	ابن القطان	مجهول
35 طارق بن عبدالرحمن الحجازي	الذهبي	لا يكاد يعرف
36 طلحة بن أبي سعيد الاسكندراني	الذهبي	مقل في الحديث

الراوي	المحدث	رأي المحدث
37 عاصم بن حميد السكوني الحمصي	ابن القطان الذهبي البزار	ق:لا يعرف بتوثيق ذ: نقل كلام ابن القطان ب: لم يكن له من الحديث ما يعتبر به
38 عاصم بن شُميخ	أبو حاتم الذهبي البزار	ح: مجهول ذ:مجهول ب:ليس بالمعروف
39 عاصم بن عمر الحجازي	ابن المديني ابن خراش	م: ليس بمعروف خ: لم يرو عنه غيره
40 عاصم بن عمير	ابن خزيمة البزار	خ:مجهول ب: ليس بمعروف
41 عامر بن جشيب حمصي	ابن سعد	قليل الحديث
42 عامر بن مالك البصري	ابن المديني الذهبي	م: لا أعرف عامر بن مالك هذا ولا أعلم أحدا روى عنه غيره... ذ:تفرد عنه أبو عثمان النهدي
43 عائش بن أنس البكري	ابن خراش الذهبي ابن كثير	خ:مجهول ذ: نقل كلام ابن خراش ك:تفرد عنه
44 عباد بن حبيش الكوفي	ابن القطان الذهبي	ق:لا يعرف له حال وَلَا يعرف روى عَنهُ غير سماك بن حرب ذ: نقل كلام ابن القطان

مسألة: معرفة الرواة الذين قال عنهم الذهبي"وثق"ولم يرو إلا عن واحد أو اثنين ولم يجهلهم أحدا من المحدثين تساعدنا في فهم مراد الذهبي وكأنه يريد أن يلمح وينبه الطالب على أن هذا الراوي الذي أطلق عليه "وثق" فيه شيء من الجهالة، ويقول له: "فانتبه له واجمع القرائن حوله وحول مروياته التي ستعينك على الحكم فيه، ولا تتسرع في الحكم عليه، والذين وثقوه غير معتبرين عندي وتوثيقهم لهذا الراوي ضعيف بسبب من الأسباب التي تتعلق بالجهالة."

قائمة (ب- المجاهيل)

عددهم (20)[1] وهم:

1 سفيان بن عبدالملك المروزي	2 سليمان بن بابيه المكي
3 سليمان بن زياد الحضرمي	4 سليمان بن سنان
5 سليمان بن عبدالله الزبرقان	6 سليمان بن عبدالرحمن بن ثوبان
7 سوادة بن أبي الجعد	8 شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة
9 شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري	10 شيبة بن الأحنف الأوزاعي
11 صالح بن ربيعة التيمي	12 صالح بن عجلان
13 صدقة بن المثنى النخعي	14 صفوان بن يعلى بن أمية التميمي
15 الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث	16 ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني
17 طارق بن مخاشن	18 عاصم بن النضر البصري الأحول
19 عاصم العدوي	20 عامر بن عقبة بن شبيب العقيلي

وبنسبة هؤلاء الرواة أراد الإمام الذهبي أن يبين أنهم "قليل الحديث" أو أنهم لم يشتهروا بطلب العلم.

(1) تنبيه مهم: وكل الرواة في هذه القائمة لم تذكر في قائمة (أ- المجاهيل) إلا راو واحد: شعيث بن عبيد الله العنبري

والرواة الذين قال عنهم الذهبي"وثق" ولم يرووا عنهم إلا واحد أو اثنين ولم يجهلهم أحدا من المحدثين (عددهم 18)1 . فهنا الإمام الذهبي أراد أن يشير إلى أن هؤلاء الرواة لم يرتفع عنهم الجهالة بالكلية لقلة تلاميهم وعدم شهرتهم بطلب العلم، وهم:

قائمة (ج- المجاهيل)

1. سلم بن جعفر	2. سليمان بن بابيه المكي
3. سليمان بن سنان	4. سليمان بن عبدالله الزبرقان
5. سليمان بن عبدالرحمن بن ثوبان	6. سوادة بن أبي الجعد
7. شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة	8. سلام بن شرحبيل
9. شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري	10. شفْعَة السمعي
11. صالح بن ربيعة التيمي	12. صالح بن عجلان
13. صخر بن عبدالله بن بريدة	14. صفوان بن موهب
15. ضمضم أبو المثنى الأملوكي	16. طارق بن مخاشن
17. عاصم العدوي	18. عامر بن عقبة بن شبيب العقيلي

والمشترك بين قائمتي (ب) و (ج) هم (12) رواة:

1. سليمان بن سنان	2. سليمان بن بابيه المكي
3. سليمان بن عبدالله الزبرقان	4. سليمان بن عبدالرحمن بن ثوبان
5. سوادة بن أبي الجعد	6. شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة
7. شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري	8. صالح بن عجلان
9. صالح بن ربيعة التيمي	10. طارق بن مخاشن
11. عاصم العدوي	12. عامر بن عقبة بن شبيب العقيلي

يظهر جليًا من بعد السبر والتقسيم وجمع نتائج القوائم الثلاث أن مجموع الرواة الذين وصفهم الذهبي بـ"وثق" وأراد أن يشير إلى جهالتهم إما بسبب قلة أحاديثهم[2]، أو

(1) تنبيه: في هذه القائمة ذكرت فيها راويين من قائمة (أ) فقط وهما: سلام بن شرحبيل، وشعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري.
(2) والرواة الذين وصفهم الذهبي بـ"وثق" و اطلق عليهم ابن حجر "مقبول" في التقريب إشارة إلى أن الراوي قليل الحديث: (47) راو.

شيوخهم، أو تلاميذهم، أو أنهم لم يشتهروا بطلب العلم مصرحا بذلك أو غير مصرحٍ به، أو تمريض توثيق من وثقهم من الأئمة المتقدمين، وهم: 44+19+5=(68) راو من مجموع الرواة (91) ما يعادل (75%).

أسماؤهم:

1 سليط بن أيوب الأنصاري	2 سليط بن عبدالله الطهوي
3 سليمان بن سمرة بن جندب	4 سليمان بن أبي عبدالله
5 سليمان المنبهي	6 سمرة بن سهم
7 سمعان بن مشنج	8 سهم بن المعتمر
9 سويد بن قيس التجيبي	10 سلام بن شرحبيل
11 سيف الشامي	12 شداد مولى عياض
13 شريح بن النعمان الصائدي	14 شريق الهوزني
15 شريك بن حنبل العبسي	16 شعيب بن أيوب الصريفيني الواسطي
17 شعيب بن صفوان الثقفي	18 شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري
19 شيبة الخضري	20 صالح بن أبي جبير
21 صالح بن خيوان السبائي	22 صالح بن دينار التمار
23 صالح بن رستم أبوعبدالسلام الدمشقي	24 صالح بن عبدالله بن أبي فروة
25 صبيح بن محرز	26 صبيح مولى أم سلمة
27 صخر بن بدر	28 صخر بن عبدالله بن حرملة
29 صرد بن أبي المنازل	30 صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية
31 صهيب أبو موسى الحذاء المكي	32 ضبارة بن عبدالله أبو شريح الحمصي
33 ضبيعة بن حصين	34 الضحاك بن فيروز الديلمي
35 طارق بن عبدالرحمن الحجازي	36 طلحة بن أبي سعيد الأسكندراني
37 عاصم بن حميد السكوني الحمصي	38 عاصم بن شُميخ
39 عاصم بن عمر الحجازي	40 عاصم بن عمير
41 عامر بن جشيب حمصي	42 عامر بن مالك البصري

43 عائش بن أنس البكري	44 عباد بن حبيش الكوفي
45 سفيان بن عبدالملك المروزي	46 سليمان بن بابيه المكي
47 سليمان بن زياد الحضرمي	48 سليمان بن سنان
49 سليمان بن عبدالله الزبرقان	50 سليمان بن عبدالرحمن بن ثوبان
51 سوادة بن أبي الجعد	52 شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة
53 شيبة بن الأحنف الأوزاعي	54 صالح بن ربيعة التيمي
55 صالح بن عجلان	56 صدقة بن المثنى النخعي
57 صفوان بن يعلى بن أمية التميمي	58 الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث
59 ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني	60 طارق بن مخاشن
61 عاصم بن النضر البصري الأحول	62 عاصم العدوي
63 عامر بن عقبة بن شبيب العقيلي	64 سلم بن جعفر
65 شفْعَة السمعي	66 صخر بن عبدالله بن بريدة
67 صفوان بن موهب	68 ضمضم أبو المثنى الأملوكي

ومن هنا فإن معرفة الرواة الذين لم يرووا عنهم إلا واحد أو اثنان وبيان درجة التوثيق أو التضعيف أو التجهيل لتلاميذهم أمر مهم جدا فيما يتعلق بالمسألة الجهالة عند الإمام الذهبي، لأن الذهبي يرى أن الراوى المجهول "إذا روى عنه ثقتان فتخفف جهالته" لكن لا ترتفع عنه الجهالة بالكلية. فتبين لي أنه يرى أن رفع الجهالة لا يتم عنده بمجرد رواية اثنان فصاعدا عن المجهول، بل يرى أن جهالة الراوي ترتفع بعدة القرائن كما ذكرت سابقًا. وعلى هذا فلا بد من النظر الدقيق والتأمل العميق في حال كل تلميذ لهؤلاء الراوة ليتبين حالهم جرحًا وتعديلًا بالدقة.

مسألة: الرواة الذين لم يرووا عنهم إلا واحد أو اثنان وبيان حال تلاميذهم جرحًا وتعديلًا[1]:

1-**سلم بن جعفر**: روى عنه يحيى بن كثير: ثقة، ونعيم بن حماد: ثقة.

قلت:على قاعدة الإمام الذهبي فإن جهالته تخفف برواية ثقتان عنه، لكن لا ترتفع عنه بالكلية، وكذلك وثقه تلميذه يحيى بن كثير، وقد حسن حديثه الترمذي مع التغريب، فما زال فيه جهالة، وقد يوثقه إمام من الأئمة إن اجتمع له القرائن تدل على توثيقه.

2-**سليمان بن بابيه**: روى عنه عبدالملك بن جريج فقط وهو ثقة.

قلت:هذا الراوي من الطبقة الوسطى من التابعين الذين قال عنهم الحافظ الذهبي: "أما المجهولون من الرواة، فإن كان الرجل من الكبار التابعين، أو أوساطهم، احتمل حديثه، وتلقي بحسن الظن، إذا سلم من مخالفة الأصول، وركاكة الألفاظ"[2].

فذكر الإمام الذهبي في أول كتاب الذي ألفه "تاريخ الإسلام" أن الراوي "لا يُدرى من هو"، ثم ذكر في"الميزان" الذي ألفه الذهبي بعد كتابه "تارخ الإسلام"، و"الكاشف"، و"المغني" تفصيلا لقوله في"تاريخ الإسلام" وهو: قول أبي حاتم فيه:"ليس بمشهور، فيعتبر بحديثه" وهذا يدل على أن حال الراوي قد استبان للإمام الذهبي وأنه قد غيّر رأيه فيه والراوي أصبح ممن يعتبر حديثه وبعض جهالته قد زالت عنه، والله أعلم.

(1) هذه المسألة من المسائل المهمة
(2) ديوان الضعفاء (ص ٢٧٤)

3-**سليمان بن سنان**: روى عنه ثقتان: جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب

قلت:هو من الطبقة الوسطى من التابعين، ولم يرو إلا حديثا واحدا، ولم يرو عنه إلا اثنان لكنهما ثقتان. فلعل مراد الذهبي هنا إما تليين توثيق من وثقه وأنه يرى أن توثيقهم غير معتبر عنده أو يريد أن يشير إلى أنه ثقة قليل الرواية، والله أعلم.

4-**سليمان بن عبدالله الزبرقان**: روى عنه: خالد بن حيان الرقي: صدوق، و يحيى بن سلام البصري يحيى فيه جهالة.

قلت:لم يرو عنه إلا اثنين، ولم يرو إلا حديثا واحدا، ولم يرو عنه ثقتان فلم يزل الراوي مجهول عنده، فلعل مراد الذهبي هنا هو تليين توثيق ابن حبان أو الإشارة إلى جهالة حاله، والله أعلم.

5- **سليمان بن عبدالرحمن بن ثوبان**: روى عنه محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث فقط وهو ثقة.

قلت:لم يرو عنه إلا واحد، ولم يرو هو إلا عن واحد، ولم يرو إلا حديثا واحدا، فأراد الذهبي هنا أن يشير إلى جهالته.

6- **سوادة بن أبي الجعد**: روى عنه مطرف بن طريف فقط وهو ثقة.

قلت:لم يرو عنه إلا واحد وهو ثقة، ولم يرو إلا حديثًا واحدًا، فلعل الإمام الذهبي أراد أن يشير إلى أنه قليل الحديث وما زال فيه شيء من الجهالة، لكن ليست الجهالة من النوع التي تُترك روايته بالكلية.

7-**سلام بن شرحبيل**: روى عنه سليمان الأعمش فقط وهو إمام ثقة.

قلت:هو من الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، وقد روى عنه الأعمش فقط وهو إمام ثقة وقد ذكر ذلك الذهبي في"الميزان"، فلعله أراد أن يشير إلى أن

جهالته عينه قدا زالت عنه برواية الأعمش عنه لكن لم يتبين عدالته الباطنة (حاله)، والله أعلم.

8-**شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة**: روى عنه ابنه عمرو وهو مجهول وعبدالله بن محمد بن عقيل وفيه ضعف.

قلت:روى عنه اثنان لكن أحدهما ضعيف والآخر مجهول فلم ترتفع عنه الجهالة فلعل مراد الذهبي هنا الإشارة إلى تللين توثيق من وثقه، والله أعلم.

9-**شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري**: روى عنه موسى بن إسماعيل التبوذكي وهو ثقة، وابنه عمار و هو مجهول.

قلت:روى عنه ثقة و مجهول، وقد إشار ابن عدي إلى قلة مروياته فلعل الذهبي أراد أن يشير إلى أن حديثه يعتبر كما أشار إليه في"الميزان"لما قال:"يكتب حديثه"، والله أعلم.

10-**شفْعَة السمعي**: روى عنه شرحبيل بن مسلم وهو مختلف فيه و إلى الضعف أقرب.
قلت:هو من الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، ولم يرو عنه إلا واحدا، ولم يرو إلا حديثا واحدا، فلعل الذهبي أراد أن يشير إلى جهالة عينه، والله أعلم.

11-**صالح بن ربيعة التيمي**: روى عنه هشام بن عروة ثقة إمام.
قلت:لم يرو عنه إلا هشام وهو إمام ثقة مشهور، ولم يرو إلا حديثا واحدا فلعله أراد أن يشير إلى أن أحاديثه يعتبر به بسبب رواية أحد الأئمة المشهورين عنه، والله أعلم.

12-**صالح بن عجلان**: روى عنه: سليمان بن بلال وهو ثقة، وفليح بن سليمان وهو صدوق.

قلت:روى عنه اثنان، أحدهما ثقة والآخر صدوق، وليس له إلا شيخ واحد، ولم يرو إلا حديث واحدا فلعل الذهبي إراد أن يشير إلى جهالة حاله، والله أعلم.

13-**صخر بن عبدالله بن بريدة**: روى عنه: حجاج بن حسان القيسي وهو صدوق، و أبي جعفر عبدالله بن ثابت و هو مجهول.

قلت:لم يرو عنه إلا اثنان أحدهما صدوق والآخر مجهول، ولم يرو إلا حديثا واحدا، فلعل الذهبي أراد أن يشير إلى أن الراوي هو ممن يعتبر حديثه بالقرائن.

14-**صفوان بن موهب**: روى عنه: عطاء بن أبي رباح إمام ثقة، و عمرو بن دينار ثقة.

قلت:روى عنه إمامان ثقتان، فخفت جهالته لكنه قليل الحديث ولم يتبين حاله لأن ليس لديه روايات كافية لمعرفته، والله أعلم.

15-**ضمضم أبو المثنى الأملوكي**: روى عنه: صفوان بن عمرو السكسكي وهو ثقة وهلال بن يسلف وهو ثقة.

قلت:روى عنه ثقتان، فخفت جهالته، لكنه قليل الحديث.

16-**طارق بن مخاشن**: روى عنه: الزهري إمام ثقة، و بريدة بن سفيان الأسلمي وهو ضعيف.

قلت:هو من الطبقة الوسطى من التابعين، روى عنه اثنان، أحدهما ثقة والآخر ضعيف، فما لم تزل فيه جهالة، ولم يرو إلا حديثا واحدا، فلعل الذهبي أراد أن يشير إلى أن حديثه معتبر، والله أعلم.

17-**عاصم العدوي**: روى عنه: عامر بن شراحيل إمام ثقة، و عمرو بن عبدالله بن عبيد ثقة.

قلت:هو من الطبقة الوسطى من التابعين، وروى عنه ثقتان، وروى حديثا واحدا، وصححه الترمذي مع الغرابة، فلعل الذهبي أراد أن يشير إلى تحسينه وأنه الجهالة قد ارتفعت عنه قليلا، والله أعلم.

18-**عامر بن عقبة بن شبيب العقيلي**: روى عنه: يحيى بن أبي كثير فقط إمام ثقة.

قلت:هو من الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، ولم يرو عنه إلا يحيى بن أبي كثير وهو أمام ثقة مشهور، ولم يرو إلا حديثا واحدا، وحسن حديثه الترمذي، فلعل الذهبي أراد أن يشير إلى أن جهالته قد خفت برواية يحيى عنه، والله أعلم.

يعرف بما سبق من الدراسة، أن كلمة "وثق" عند الإمام الذهبي يطلقه غالبًا وأكثر شيء على الرواة الذين فيهم نوع من الجهالة.

وقد تنبه إلى هذا الشيخ الألباني رحمه الله في الصحيحة:"قال الذهبي في الكاشف:"وثِّق" قلت:[الألباني]: يشير إلى أن ابن حبان وثَّقه، وأن توثيقه هنا غير معتمد؛ لأنه يوثِّق من لا يعرف، وهذا اصطلاح منه لطيف، عرفته منه في هذا الكتاب، فلا ينبغي أن يفهم على أنه ثقة عنده، كما يتوهم بعض الناشئين في هذا العلم[1]."

وأقول: نعم هذا في الغالب، وإلا كما سبق في المباحث الآنفة لا تنحصر فيما ذكره الشيخ الألباني -رحمه الله -، ومن أوضح الأمثلة عدم حصرها في المجاهيل، أو من تفرد بتوثقيهم ابن حبان.

---

(1) (723/2/6)

قال الحافظ الذهبي:"قال الحافظ عبدالحق: ثابت[1] لا يحتج به، فناقشه على قوله أبوالحسن بن القطان. وقال: قول العقيلي فيه تحامل عليه، وقال: إنما يمس بهذا من لا يعرف بالثقة مطلقا، أما من عرف بها فانفراده لايضره، إلا أن يكثر من ذلك منه .

قلت(الذهبي): أما من عرف بالثقة، فنعم؛ وأما من وُثق، ومثل أحمد الإمام يتوقف فيه؟!. ومثل أبي حاتم يقول: صالح الحديث، فلا نرقيه إلى رتبة الثقة، فتفرد هذا يعد منكرا، فرجح قول العقيلي وعبدالحق"[2] .

هذا المثال واضح جدا في أن كلمة "وثق" تشمل أيضا الثقات، والصدوقين .

وفي ترجمة:

خالد بن سلمة بن العاص بن هاشم المخزومي المعروف بالفأفاء .

وقال في"الكاشف" و"الميزان ":"ثقة".[3]

ومثله: الحكم بن أبان العدني .

قال في"المغني ":"وثق"[4] .

فللإمام الذهبي منهج فريد من نوعه في وصفه للرواة بـ"وثق" كما سبق بيانه في هذا المبحث والذي يدل على إمامته في علم الحديث وبخاصة ما يتعلق بالرواة.

---

(1) هو ثابت بن عجلان السلمي الأنصاري أبو عبد الله الحمصي، انظر ترجمته تهذيب الكمال (363/4)، تاريخ الإسلام (625/3)، الكاشف (187/2)

(2) ميزان الاعتدال (١ / ٣٦٥)

(3) الكاشف (345/2)، ميزان الاعتدال (412/2)

(4) (278/1)

المطلب الرابع

علاقة من قال فيهم الذهبي (وثق) في الكاشف بكتاب الثقات لابن حبان

ويندرج تحته أربع فقرات:

١ – تساهل ابن حبان عندالحافظ الذهبي.

٢ – متى يعتد الذهبي بتوثيق ابن حبان؟

٣ – متى لا يعتد الذهبي بتوثيق ابن حبان؟

٤ – من لم يوثقه ابن حبان ولا غيره.

فإن الناظر إلى الدارسة السابقة يدرك أن علاقة الذهبي في كتابه "الكاشف" علاقة وثيقة، لا يوجد راو إلا و لابن حبان فيه قول، لاسيما في من قال فيه:"وثق"، إنه يقولها حين ينفرد ابن حبان بتوثيقه .

الفقرة الأولى: تساهل ابن حبان عند الحافظ الذهبي.

وللحفاظ الذهبي نظرة في"ثقات ابن حبان" كما قال في ترجمة عمارة بن حديد:"وعمارة، مجهول، كما قال الرازيان، ولا يفرح بذكر ابن حبان له في"الثقات"فإن قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا يعرف"[1] .

وقال في ترجمة عبدالرحمن بن مسعود:"لايعرف، وقد وثقه ابن حبان على قاعدته"[2] .

وقال عنه في"المغني":"لا يعرف، وقد وثقه ابن حبان على أصله"[3] .

---

(1) ميزان الاعتدال (٤ / ٩٥)
(2) ميزان الاعتدال (٣ / ٣٠٣)
(3) المغني في الضعفاء (٢ / ٦١٢)

الفقرة الثانية: متى يعتد الذهبي بتوثيق ابن حبان؟

أ) – إذا وافق توثقيه، توثيق الأئمة، وهذا هو الأكثر، وقد حرص حافظ المزيب نقل كلام ابن حبان من كتابه "الثقات" ،حتى إن بعض الحفاظ يستدرك عليه إذا لم يذكر توثيق ابن حبان للراوي.

مثاله: سليمان بن أبي المغيرة العبسي[1].

وثقه جمع من الأئمة، وذكره ابن حبان في "الثقات".

ب) – **إذا وافقه إمام معتبرعنده** .

مثل أحمد بن حنبل، أو يحيى ابن معين، أوالنسائي، أو أبي داود، وغيرهم من الأئمة الكبار.

مثاله:عاصم بن عمر الحجازي[2].

وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في"الثقات ".

ج) – **إذا وثقه ابن حبان والعجلي معا**.

مثاله:سليمان بن سنان[3] .

وثقه العجلي وابن حبان .

د) – **إذا كان الراوي من كبار التابعين وأوساطهم وسلم حديثه من النكارة**.

مثاله: من كبارالتابعين: سواء الخزاعي[4].

وثقه ابن حبان، وخرج حديثه ابن خزيمة في "صحيحه ".

مثاله: من أوساط التابعين: سيارمولى معاوية[5].

---

(1) انظر إلى الباب الثاني (ص 251)
(2) (ص 509)
(3) (ص 226)
(4) (ص 283)
(5) (ص 300)

صححه الترمذي، ووثقه ابن حبان،.

٥ – **إذا روى عنه جماعة من الثقات ولم يأت بما ينكر .**

مثاله:صفوان بن عيسى الزهري البصري[1] .

٦ – **إذا صرح ابن حبان بتوثيقه أو قال مستقيم الحديث .**

مثاله:جعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني .

قال الذهبي في"الكاشف ":"الحافظ".[2]

وقال في"الميزان ":" وثق، وقال النسائي: ليس بالقوي". [3]

وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث". [4]

٧ – **إذا كان الراوي من رواة الصحيحين ولم يوثقه إلا ابن حبان.**

مثاله:عاصم بن النضر البصري[5].

روى له مسلم في الصحيح، ولم يوثقه إلا ابن حبان.

٨ – **إذا لم يجد في الراوي توثيقا ولا تضعيفا، يعتمد أحياناعليه .**

مثاله:الوليد بن بكيرالطهوي .

قال في "الكاشف ":"وثق"[6] .

وقال في"الميزان ":"ما رأيت من وثقه غيرابن حبان"[7].

---

(1) (ص 417)
(2) (211/2)
(3) (145/2)
(4) الثقات (١ / ٤١٥)
(5) (ص 516)
(6) (452/4)
(7) (127/7)

الفقرة الثالثة – متى لا يعتد الذهبي بتوثيق ابن حبان؟

كما سبق في نظرة الحافظ الذهبي لـ"ثقات ابن حبان"، فإن الأصل عنده عدم الاعتداد أو الاعتبار به إلا بما سبق من تفصيل، وعليه فإنه يصرح أحيانا بمخالفته، وكثيرًا ما يقتصر على قوله"وثق". إشارة إلى ضعف توثيق ابن حبان، وبحسب الدارسة رأيت عدم الاعتداد يكون في الحالات التالية:

أ) – **إذا كان الراوي مجهول العين، ولم يوثقه معتبر.**

مثاله:عمارة بن ثوبان

قال في"الكاشف ":"وثق".[1]

وقال في"الميزان ":"ما حدث عنه سوى ابن أخيه جعفر ابن يحيى،لكنه قد وثق"[2].

وثقه ابن حبان فقط.

ب) – **إذا كان الراوي مجهول الحال ولم يوثقه غيره .**

مثاله:صفوان بن موهب[3].

روى عنه: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار.

لم يوثقه غير ابن حبان.

٣ – **إذا كان الراوي مختلف فيه عند الأئمة بين الجهالة والتوثيق.**

مثاله:صهيب أبو موسى الحذاء[4].

وثقه ابن حبان وابن خلفون، وقال أبوحاتم: لايعرف، ولا يسمى .

---

(1) (468/3)
(2) (173/3)
(3) (ص 422)
(4) (ص 439)

وقال ابن القطان: لا يعرف.

وقال الذهبي في "الميزان ":"وعنه عمرو بن دينار فقط، وبعضهم قواه"[1].

٤ - إذا نص أحد من الأئمة بجهالته.

مثاله: عامر بن مالك البصري[2].

وثقه ابن حبان.

وقال ابن المديني: لا أعرف مالك هذا.

٥ – إذا ضعفه أحد من الأئمة.

مثاله: ضبارة بن عبدالله الحمصي[3].

وثقه ابن حبان.

وقال الذهبي: فيه لين.

---

(1) (3922/2)
(2) (ص 534)
(3) (ص 449)

المطلب الخامس

منهج ابن حبان في كتابه الثقات

لابن حبان في كتابه "الثقات" منهجٌ خاصٌ ؛ وذلك أنَّ الأصل في الراوي عنده أنه ثقة عدل والجرح طاريء، فمن لم تعرف حاله عنده ولم يرد فيه جرح فهو ثقة عنده وهذا ما صرّح به في كتابه "الثقات".1

قال ابن حبان في مقدمة ثقاته:

"فَأول مَا أبدأ فِي كتَابنَا هَذَا ذكر الْمُصْطَفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومولده ومبعثه وهجرته إِلَى أَن قَبضه اللَّه تَعَالَى إِلَى جنته، ثمَّ نذْكر بعده الْخُلَفَاء الرَّاشِدين المهديين بأيامهم إِلَى أَن قتل على رَحمَه اللَّه عَلَيْهِ ثمَّ نذْكر صحب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا على المعجم، إِذْ هم خير النَّاس قرنا بعد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثمَّ نذْكر بعدهمْ التَّابِعين الَّذين شافهوا أَصْحَاب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الأقاليم كلهَا على المعجم، إِذْ هم خير النَّاس بعد الصَّحَابَة قرنًا، ثمَّ نذْكر الْقرن الثَّالِث الَّذين رَأَوْا التَّابِعين، فأذكرهم على نَحْو مَا ذكرنَا الطبقتين الْأَوليين، ثمَّ نذْكر الْقرن الرَّابِع الَّذين هم أَتبَاع التَّابِعين على سبيل من قبلهم وَهَذَا الْقرن ينتهى إِلَى زَمَاننَا هَذَا.

وَلَا أذكر فِي هَذَا الْكتاب الأول إِلَّا الثِّقَات الَّذين يجوز الِاحْتِجَاج بخبرهم وأقنع بِهَذَيْنِ الْكِتَابَيْنِ المختصرين عَن كتاب "التَّارِيخ الْكَبِير" الَّذِي خرجناه، لعلمنا بصعوبة حفظ كل مَا فِيهِ من الْأَسَانِيد والطرق والحكايات، وَلِأَن مَا نمليه فِي هذَيْن الْكِتَابَيْنِ انيسر الله ذَلِك وسلهم من توصيف الْأَسْمَاء بِقصد مَا يحْتَاج إِلَيْهِ يكون أسهل على المتعلم إِذا قصد الْحِفْظ، وَأنْشط لَهُ فِي وعيه إِذا أَرَادَ الْعلم من

(1) الثقات (13/1). هذا المطلب منقول من "أتحاف النبيل بأجوبة أسئلة علوم الحديث والعلل والجرح والتعديل (28-27/2)"

التَّكَلُّف بِحِفْظ مَا لَو أغضى عَنهُ فِي الْبِدَايَة لم يخرج فِي فعله من التَّكَلُّف لحفظ ذَلِك.

فَكل من أذكرهُ فِي هَذَا الكتاب الأول -("الثقات")- فَهُوَ صَدُوق، يجوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ، إذا تعرى خَبره عَن خِصَال خمس، فَإِذا وجد خبر مُنكر عَن وَاحِد مِمَّن أذكرهُ فِي كتابي هَذَا فَإِن ذَلِك الْخَبَر لَا يَنْفَكّ من إِحْدَى خمس خِصَال:

1- إِمَّا أَن يكون فَوق الشَّيْخ الَّذِي ذكرت اسْمه فِي كتابي هَذَا فِي الْإِسْنَاد رجل ضَعِيف لَا يحْتَج بِخَبَرِهِ.

2- أَو يكون دونه رجل واه لَا يجوز الِاحْتِجَاج بروايته.

3- أَو الْخَبَر يكون مُرْسلا لَا يلْزمنَا بِهِ الْحجَّة.

4- أَو يكون مُنْقَطِعًا لَا يقوم بِمثلِهِ الْحجَّة.

5-أَو يكون فِي الْإِسْنَاد رجل مُدَلّس لم يبين سَمَاعه فِي الْخَبَر من الَّذِي سَمعه مِنْهُ، فَإِن المدلس مَا لم يبين سَماع خَبره عَمَّن كتب عَنهُ لَا يجوز الِاحْتِجَاج بذلك الْخَبَر؛ لِأَنَّهُ لَا يدْرِي لَعَلَّه سَمعه من إِنْسَان ضَعِيف يبطل الْخَبَر بِذكرِهِ إذا وقف عَلَيْهِ وَعرف الْخَبَر بِهِ، فَمَا لم يقل المدلس فِي خَبره وَإِن كَانَ ثِقَة سَمِعت أَو حَدثنِي فَلَا يجوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.

فَذكرت هَذِه الْمَسْأَلَة بكمالها بالعلل والشواهد والحكايات فِي كتاب شَرَائِط الْأَخْبَار فأغنى ذَلِك عَن تكرارها فِي هَذَا الْكتاب.

وَإِنَّمَا أذكر فِي هَذَا الْكتاب الشَّيْخ بعد الشَّيْخ وَقد ضعفه بعض أَئِمَّتنَا وَوَثَّقَهُ بَعضهم، فَمن صَحَّ عِنْدِي مِنْهُم أَنه ثِقَة بالدلائل النيرة الَّتِي بينتها فِي كتاب "الْفَصْل بَين النقلَة" أدخلته فِي هَذَا الْكتاب؛ لِأَنَّهُ يجوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.

وَمن صَحَّ عِنْدِي مِنْهُم أَنه ضَعِيف بالبراهين الْوَاضِحَة الَّتِي ذكرتها فِي كتاب "الْفَصْل بَين النقلَة" لم أذكرهُ فِي هَذَا الْكتاب، لكني أدخلته فِي كتاب "الضُّعَفَاء بالعلل"؛ لِأَنَّهُ لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ، فَكل من ذكرته فِي كتابي هَذَا إِذا تعرى

خَبره عَن الْخِصَال الْخمس الَّتِي ذكرتها فَهُوَ عدل يجوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ؛ لِأَن الْعدْل من لم يفرف مِنْهُ الْجرْح ضد التَّعْدِيل، فَمن لم يعلم بجرح فَهُوَ عدل إِذا لم يبين ضِدّه، إِذْ لم يُكَلف النَّاس من النَّاس معرفَة مَا غَابَ عَنْهُم وَإِنَّمَا كلفوا الحكم بِالظَّاهِرِ من الْأَشْيَاء غير المغيب عَنْهُم، جعلنَا الله مِمَّن أسبل عَلَيْهِ جلاليب السّتْر فِي الدُّنْيَا واتصل ذَلِك بِالْعَفو عَن جناياته فِي العقبي إِنَّه الفعال لما يُرِيد."[1]

فقد ذكر الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليمني – يرحمه الله – تقسيماً لمراتب توثيق ابن حبان، في كتابه القيّم "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل"، فقال في: "والتحقيق أن توثيق ابن حبان على درجات:

الأولى: أن يصرح به، كأنْ يقول: "كان متقناً"، أو "مستقيم الحديث"، أو نحو ذلك.

الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخَبَرهم.

الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث، بحيث يُعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذلك الرجل معرفة جيدة.

الخامسة: ما دون ذلك.

قال: فالأولى لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة، بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل، والله أعلم." اهـ.[2]

قال الشيخ الألباني – رحمه الله – معلِّقاً على ذلك في حاشية "التنكيل".

"قلت: هذا تفصيل دقيق، يدل على معرفة المؤلف-رحمه الله تعالى-، وتمكنه من علم الجرح والتعديل، وهو مما لم أره لغيره، فجزاه الله خيراً، غير أنَّه قد ثبت لديّ بالممارسة: أن من كان منهم من الدرجة الخامسة، فهو على الغالب مجهول لا يُعرف،

1() الثقات (1/9-14)
(2) التنكيل (1/450)

ويشهد بذلك صنيع الحفاظ؛ كالذهبي، والعسقلاني، وغيرهما من المحققين؛ فإنَّهم نادراً ما يعتمدون على توثيق ابن حبان وحده ممن كان في هذه الدرجة، بل والتي قبلها – أحياناً... "اهـ[1]

قلت (الباحث): هذا الكلام الذي ذكره الشيخ الألباني يدل على تمكنه في علم الحديث ومعرفته التامة بمناهج المحدثين وخاصة منهج الإمام الذهبي وابن حجر في تعاملهما مع هؤلاء الرواة الذين أطلق عليهم الذهبي "وثق" والذين أطلق عليهم ابن حجر:"مقبول"، والذي ذكره هنا-"فإنهم نادرًا ما يعتمدون على توثيق ابن حبان وحده من كان في هذه الدرجة..." من النتئاج المهمة التي توصلت إليه في هذه الدراسة، وهو الذي أنا فهمته من إطلاق الذهبي "وثق" على هؤلاء الرواة-يعني: يريد أن يشير إلى تضريض توثيق هلؤلاء الرواة الذين ذكرهم ابن حبان في الدرجة الرابعة والخامسة، والله أعلم.

(1) التنكيل في الحاشية (450/1)

المطلب السادس

هل انفرد ابن حبان بتوثيق من قال فيهم الذهبي "وثق" في كتابه "الكاشف"؟

هذا المطلب فيه أربع مسائل:

١ – الثقات الذين انفرد بتوثيقهم ابن حبان.

٢ – الصدوقون الذين انفرد بتوثيقهم ابن حبان.

٣ – الضعفاء الذين انفرد بتوثيقهم ابن حبان.

٤ – المجاهيل الذين انفرد بتوثيقهم ابن حبان[1].

المسألة الأولى: الثقات الذين انفرد بتوثيقهم ابن حبان:

1-سفيان بن عبد الملك المروزي[2].

وثقه ابن حبان، فقط .

وقال ابن حجر في"التقريب":"ثقة"[3] .

2 – طليق بن محمد بن السكن[4].

لم يوثقه غير ابن حبان.

قال ابن حجر في "التقريب":ثقة[5] .

---

(1) يعني: تقسيم الرواة إلى "الثقات، الصدوقون، الضعفاء، والمجاهيل" بحسب النتائج التي توصل إليها الباحث خلال الدراسة و مستفادة من أقوال الأئمة النقاد عن الراوي.
(2) انظر الباب الثاني (ص 180)
(3) (394/1)
(4) (ص 490)
(5) (466/1)

المسألة الثانية: الصدوقون الذين انفرد بتوثيقهم ابن حبان.

1-عاصم بن النضر البصري الأحول[1].

لم يوثقه غير ابن حبان.

وقال ابن حجر في" التقريب":"صدوق"[2] .

٢ – صالح بن أبي جبير[3].

وثقه ابن حبان فقط.

قال الذهبي:شيخ محله الصدق.

المسألة الثالثة: الضعفاء الذين انفرد بتوثيقهم ابن حبان.

1-صالح بن عجلان[4] .

وثقه ابن حبان فقط.

وقال في"الميزان ":"ذكره الأزدي مختصرا هكذا، وقال:"يتكلمون في حديثه"[5].

٢ – طليق بن عمران بن حصين[6].

وثقه ابن حبان فقط.

قال الدارقطني: لا يحتج به، ليس حديثه نيّرًا[7] .

---

(1) (ص516)
(2) (474/1)
(3) (ص364)
(4) (ص385)
(5) (٢ / ٢٩٨)
6() (ص487)
(7) سؤالات البرقاني للدارقطني (رقم 240)

المسألة الرابعة: المجاهيل الذين انفرد بتوثيقهم ابن حبان.

1-شريك بن حنبل العبسي[1].

قال الذهبي في"الميزان ":"لا يدرى من هو، ووثقه ابن حبان ".

وقال في"المغني":"لا يعرف، قال أبوإسحاق: ثنا شريك، ولا يعرف إلا منه.

٢ – سليمان بن سمرة بن جندب[2].

وثقه ابن حبان فقط.

قال ابن القطان: حاله مجهولة .

٣ – سليمان بن أبي عبدالله[3] .

لم يوثقه غيرابن حبان.

قال أبوحاتم: ليس بمشهور، يعتبر بحديثه.

وقال العقيلي: مجهول بالنقل .

قال الذهبي:"لايدرى من هو".

وينظر أيضا دراسة صخر بن بدر[4]، وصرد بن أبي المنازل[5]، وسليمان المنبهي[6]، وسمرة بن سهم[7]، وشريق الهوزني[8].

---

(1) (ص 333)
(2) (ص 219)
(3) (ص 230)
(4) (ص 396)
(5) (ص 411)
(6) (ص 255)
(7) (ص 264)
(8) (ص 330)

المطلب السابع

الفرق بين قول الإمام الذهبي في "الكاشف" "وثق" و "موثق"

ظهر لي بعد الدراسة والسبر أن الإمام الذهبي يفرق بين لفظي:"وثق" و"موثق" وكذلك بين لفظي"ثقة" و"وثق" وتفصيله كالتالي:

أولا: التفريق بين لفظ "ثقة" و"وثق":

مما سبق يتبين بوضوح، أن"وُثِّقَ" يشير به إلى عدة معان:

-إشارة إلى تمريض توثيق ابن حبان وغيرهم من الأئمة المتساهلين في توثيق المجاهيل.

-إشارة إلى رفع أو تخفيف الجهالة عن الراوي قليلا.

-إشارة إلى تليين توثيق بعض الأئمة للراوي.

-إشارة إلى أن الراوي قليل الحديث.

-إشارة إلى أن الراوي قليل التلاميذ أو الشيوخ.

-إشارة إلى استقامة حديثه بالنظر إلى القرائن المحتفة بالراوي ومروياته.

-إشارة إلى تحسين رواية المجهول نظرا إلى من أخرج حديثه من أصحاب الكتب الصحاح.

-إشارة إلى الطعن في الراوي بما لا يرد روايته مطلقًا، ولايحتج به إلا بعد ثبوت ضبطه، بمقارنة مروياته بمرويات غيره من الثقات الأثبات، وعليه صنيع البخاري ومسلم، بروايته لهم في الشواهد والمتابعات.

أما لفظ "ثقة" فتطلق على جمع بين العدالة والضبط، في مروياته، وهي من المرتبة الثالثة من التعديل، التي اتفق العلماءعلى الاحتجاج برواية أصحابها، وبهذا يتضح الفرق بين اللفظتين، والله أعلم.

ثانيا: التفريق بين لفظ "موثق" و"وثق" و"ثقة".

لما كان معرفة ذلك تتوقف على الاستقرار التام، لمن قال فيهم الإمام الذهبي:"موثق"، فقد قمت بحصرهم، ودراستهم، فخرج لي ثلاثة فقط في كتابه "الكاشف"، اتفق الجماعة على الرواية عن اثنين منهما، ورووا عن الثالث إلا البخاري، وسأبدأ بمن اتفقوا عليهما:

الأول: ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني أبوعمر،الكوفي.

قال الذهبي في"الكاشف": "موثق"[1] .

وقال في"الميزان"[2]:"تابعي، ثقة".

قلت: وثقه ابن معين، والنسائي، وابن خراش، وابن حجر.

وقال البخاري، وأبو حاتم، والساجي: صدوق.[3]

حاصله: أنه ثقة .

الثاني: عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، أبو حفص البصري[4] .

قال الذهبي في "الكاشف ":"موثق"[5] .

وقال في"سير أعلام النبلاء "[6]:"الإمام الحافظ الحجة المدلس "[7] .

وقال في"الميزان "[8]:"ثقة شهير، لكنه رجل مدلس".

قلت: وثقه أحمد، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان، والدارقطني، وابن خلفون، وابن حجر، وزاد: كان يدلس شديدا، وقال عفان بن مسلم: لم يكونوا ينقمون عليه إلا التدليس.

---

(1) (384/2)
(2) (٣٢ / ٢)
(3) الجرح والتعديل (453/3)، الثقات (294/6)، تهذيب الكمال (511/8)، تاريخ الإسلام (932/2)، الكاشف (384/2)
(4) الجرح والتعديل (124/6)، الثقات (188/7)، تهذيب الكمال (470/21)
(5) الكاشف (496/3)
(6) (٥١٣ / ٨)
(7) (513/8)
(8) (٢١٤ / ٣)

وهذا ما جعل أبا حاتم الرازي يتحرز في الرواية فيما انفرد به، فقال:
"لو لا تدليسه لحكمن اله، إذ جاء بزيادة، غيرأن نخاف أن يكون أخذه من غير ثقة." وهذا لا يضره، إذا صرح بالتحديث[1].

الثالث: عمار بن معاوية بن أسلم البجلي .
قال الذهبي في"الكاشف":"موثق "[2] .
وقال في"الميزان": "وثقه أحمد، وابن معين، وأبوحاتم، والناس، ولم يتكلم فيه أحد إلا العقيلي، متعلق عليه بما سأله أبوبكر بن عياش، أسمعت من سعيد بن جبير، قال: لا، قال: أذهب بسلام"[3].
أراد الإمام الذهبي بذلك أنها ليست علة قادحة، فهو متفق على توثيقه.
وبعد هذه الدراسة تبين أن الثلاثة من الأئمة المكثرين، الضابطين لحديثهم، والمتفق على توثيقهم، ولم يضرهم ما رموا به من بدعة، أوتدليس، ولعل هذا مراد الإمام الذهبي بقوله "موثق " وأن الراوي "ثقة" لا يضره ما رمي به .
وقد يكون معنى "موثق" مثل ما أشار إليه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة[4] لما قال في تفسير هذه الكلمة عند الذهبي قال: "يشير بذلك إلى عدم الاعتداد بتوثيق ابن حبان... لما عُرفَ من تساهله في توثيق المجاهيل".
قلت: لكن بعد الدراسة ظهر لي أن كلمة "وثق" قد يطلقها الذهبي لهذا المعنى أيضًا. والقرائن تعين على تحديد معناها عنده، والله أعلم.
فالخلاصة: لفظ:"موثق" أعلى من "وُثق"، ولا تنزل عن مرتبة الثقة، على خلاف المتبادر إلى كثير من الأذهان من عدم رقيها إلى مرتبة الثقة، كما أشار إليه الشيخ محمد عوامة محقق "الكاشف"، وأثبت هذا المطلب الفرق الدقيق بين "الثقة"

---

(1) انظر: : الجرح والتعديل (٦ / ٢٤)، تهذيب الكمال (٨ / ٥١١)، أكمال تهذيب الكمال (106/10)، تهذيب التهذيب (245/3)
(2) (467/3)
(9) (172-170/3)
(4) (637/1)

و"الموثق"، وهو أن الموثق، في درجة الثقة، وإن رمي ببدعة أو تدليس، فلا يضره ذلك .

ومن الجدير بالذكر هنا الإشارة إلى أن هذا المعنى موافق للغة العربية، فالفعل "وثق"، وإن دل على تقوية الشيء، وتأكيده إلا في تلك القوة تغير وتردد، إذ الفعل يفيد التجدد والحدوث، بخلاف اسم المفعول، فإن فيه دلالة على الرسوخ والثبات والدوام، كما أن في التعبير به دلالة على كون الأحكام أقوى، والقوة أثبت، والثبات آكد".[1]

(1) انظر الكتاب:"معجم اللغة العربية المعاصرة "(٣ / ٢٣٩٨)، للدكتور أحمد مختار عبدالحميد، بمساعدة فريق عمل، طبعة عالم الكتب (١٤٢٩)، و"مصطلح وثق عند الإمام الذهبي في الكاشف دراسة تطبيقية على من أخرج لهم البخاري في صحيحه" لأحمد العطفي، بحث محكم في المجلد الثامن من العدد الثالث والثلاثون لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية (ص429-431)

المطلب الثامن

الرواة الذين قال فيهم الذهبي في"الكاشف ":"وثق"وحكم عليهم في كتبه الأخرى

مصطلح "وثق" عند الإمام الذهبي يعتبر مجملًا، تفصليه، ومعرفة مراد الإمام الذهبي منه يكون بدراسة الرواة ومروياتهم وكذلك بالرجوع إلى كتبه الأخرى مثل"ميزان الاعتدال"، و"تاريخ الإسلام"، و"المغني في الضعفاء"، و"سير أعلام النبلاء" وغيرها.

فهي كتب لا يُستغنى عنه المعرفة هذا المصطلح الغامض؛ لكي يتبين حال الراوي هل قصد به توثيقه، أوتصديقه، أوتضعيفه، أوتجهيله.

وقد حرصتُ في دراسة الرواة على ذكر أقوال الحافظ الذهبي من كتبه الأخرى؛ حتى يتسنى لي معرفة مراده ومرامه .

التنبيه: لا بد للباحث في هذه الأقوال أن يستحضر التأريخ الذي صُنف فيه هذه الكتب؛ ليتبين له تغير اجتهاد الإمام الذهبي في هؤلاء الرواة. وترتيبها بالتاريخ التسلسلي كالتالي:

1-تاريخ الإسلام	2-العبر
3-التذهيب تهذيب الكمال	4-الكاشف
5-المغني	6-ميزان الاعتدال
7-الرواة الثقات...	8-معجم الشيوخ
9-تذكرة الحفاظ	10-سير أعلام النبلاء

الباب الثاني

دراســـة التراجم

سفيان بن عبدالرحمن بن عاصم الثقفي

أولا التعريف بالراوي

أ- اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سفيان بن عبدالرحمن بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفى، وقيل: ابن عبد الله من الطبقة السادسة.

ب-من شيوخه:

داود بْن أَبي عاصم الثقفي.[2]

جده عاصم بْن سفيان بْن عَبد اللَّهِ الثقفي.[3]

ج-من تلاميذه:

عَبد اللَّهِ بْن لاحق المكي.[4]

أَبُو الزبير المكي.[5]

الحسن بن موسى الأشيب.[6]

***تنبيه:**

ذكر الخزرجي في"خلاصة التذهيب" فقال:"روى عنه أبو الزبير فقط"[7].

وذكره مسلم في الوحدان.[8]

---

(1) الجرح والتعديل (221/4)، تهذيب الكمال (172/11)، الكاشف (505/2)، تهذيب التهذيب (58/2)
(2) البخاري في تاريخ الكبير (93/4)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (221/4)، وابن حبان في الثقات (405/6)، والمزي في تهذيب الكمال (172/11)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (116/4)
(3) تاريخ الكبير (93/4)، الثقات ابن حبان (401/6)، تهذيب الكمال (172/11)، الذهبي في الكاشف (449/1)، وابن حجر في تهذيب (116/4)، خلاصة التذهيب التهذيب (145/1)
(4) ممن ذكر عبدالله بن لاحق من تلاميذه: البخاري في تاريخه (93/4)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (221/4)، المزي في تهذيب الكمال (172/11)، والذهبي في الكاشف (449/1) وفي التذهيب (78/4)، وابن حجر في التهذيب (116/4)
لكن لم أقف على روايات عبدالله بن لاحق عن سفيان في الكتب المتون بين أيدينا، والله أعلم.
(5) البخاري في تاريخه (93/4)، ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (221/4)، ابن حبان في الثقات (401/6)، المزي، الذهبي، وابن حجر، الخزرجي في المصادر السابقة.
(6) روى عنه في المستدرك في كتاب التفسير، تفسير سورة الحج برقم (3470)
(7) خلاصة تذهيب التهذيب (145/1)
(8) المنفردات والوحدان (120/1) وهم الرواة الذين من لم يرو عنهم إلا راوٍ واحد فقط وفائدة معرفتهم تتعلق بمعرفة المجهول إذا لم يكن صحابيًّا.

وهذا يقوي القول بأنه مجهول العين وليس مجهول الحال فقط[1]، والله اعلم.

ثانيا أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"له حديث في الكتابين...ذكره ابن حبان في الثقات".[2]

وقال في "الكاشف":"وثق".[3]

قلت (الباحث): يشير الإمام الذهبي هنا إلى أن الراوي قليل الحديث وهذا من تلميحات الذهبي على أن الراوي فيه شيء من الجهالة، والله أعلم.

ثالثا أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات".[4]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على أحد ذكره بالجرح.

رابعا مروياته في الكتب الستة:

روى له ابن مَاجَهْ والنَّسَائي حديثًا واحدًا.[5]

قلت: لاحظ كيف تبع الإمام الذهبي شيخه المزي في التنبيه إلى قلة أحاديث الراوي.

خامسا دراسة المرويات:

قال ابن ماجه في سننه[6] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَظُنُّهُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ فَرَابَطُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ . وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ

---

(1) مجهول العين:وهو من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق، ومجهول الحال: هومن روى عنه اثنان فأكثر ولم يوثق. انظر: (الكفاية 88/1، علوم الحديث لابن الصلاح ص 225-226، ونزهة النظرص 50، فتح المغيث 324/1). وسيأتي مبحث كامل عن المجهول ومنهج الذهبي في التعامل مع المجاهيل ص 108.
(2) التذهيب التهذيب (78/4)
(3) الكاشف (رقم 1998)
(4) الثقات (401/6)
(5) انظر تهذيب الكمال (172/11)
(6) أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في أن الصلاة كفارة (404/2-405) برقم (1459)

الْأَرْبَعَةِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ . فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **((مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ))** أَكَذَلِكَ يَا عُقْبَةُ ؟ قَالَ: نَعَمْ

أ- تخريج الحديث:

أخرجه القاسم بن سلام[1] من طريق عبدالله بن صالح، وأخرجه أحمد[2] من طريقيَ يونس بن محمد وحُجين، وأخرجه عبد بن حميد[3] من طريق أحمد بن يونس، وأخرجه الدارمي[4] من طريق أحمد بن عبدالله، وأخرجه النسائي[5] من طريق قتيبة بن سعيد، وأخرجه ابن حبان[6] من طريق يزيد بن موهب، وأخرجه الطبراني[7] من طريقيَ عبدالله بن صالح وأحمد بن يونس، كلهم (عبدالله بن صالح، يونس بن محمد، حُجين، أحمد بن يونس ، محمد بن رمح، قتيبة بن سعيد، يزيد بن موهب) عن الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سفيان بن عبدالرحمن، عن عاصم بن سفيان، عن أبي أيوب به نحوه مختصرًا ومطولًا، إلا أن الدارمي وابن ماجه ذكرا سفيان بن عبدالله بدل سفيان بن عبدالرحمن.

وقد نبه على هذا الخطأ ابن عساكر في"تاريخ دمشق" لما قال:"أخرجه محمد بن يزيد بن ماجه في سننه عن محمد بن رمح هكذا، وخالفه يونس وحُجين وقتيبة فرووه عن الليث فقالوا: عن سفيان بن عبد الرحمن وهو الصواب ولم يشكّوا أنه عن عاصم كما شكّ ابن رمح ..."[8].

---

(1) في الطهور (97/1) برقم (5)
(2) في مسنده (5613/10) برقم (24026)
(3) في مسنده (104/1) برقم (227)
(4) كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء (560/1) برقم (744)
(5) كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (53/1) برقم (144)
(6) في صحيحه، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء، ذكر بيان بأن الله جل وعلا إنما يغفر ذنوب المتوضئ بعج فراغه منه إذا توضأ كما أمر وصلى كما أمر (317/3) برقم (1046)
(7) في الكبير باب الخاء، من اسمه خالد، خالد بن زيد بن أيوب الأنصاري-عاصم بن سفيان الثقفي عن أبي أيوب (156/4) برقم (3996)
(8) تاريخ مدينة دمشق (25/15)

ب-دراسة الإسناد:

1-محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم، من العاشرة، قال الذهبي:"مكثر علامة"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[2] (ت 242هـ).

2-ليث بن سعد بن عبدالرحمن المصري، من السابعة، وقال الذهبي:"ثبت من نظراء مالك"[3]،وقال ابن حجر:"ثقة ثبت مات في شعبان سنة خمس وسبعين"[4].

3-محمد بن مسلم بن تدرس، القرشي المكي، من الرابعة، **ثقة إلا أنه كان يدلس** (ت قبل 126هـ).[5]

قال ابن المديني:"ثقة ثبت"[6] وقال مرة: ثقة"[7].

قال النسائي:"ثقة"[8].

قال الذهبي:"حافظ ثقة ...وكان مدلسًا واسع العلم"[9].

قال ابن حجر:"صدوق إلا أنه يدلس"[10].

4-سفيان بن عبدالرحمن الثقفي، سبقت ترجمته.

5-عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي المكي، من الثالثة، قال ابن حجر:"**صدوق**".[11]

6-أبو أيوب، خالد بن زيد بن كليب الأنصاري، **من كبار الصحابة** (ت50-55 هـ).[12]

---

(1) الكاشف (110/4)
(2) تقريب التهذيب (844/1)
(3) الكاشف (73/4)
(4) تقريب التهذيب (817/1)
(5) تذهيب التهذيب (423/3)، من تكلم فيهم وهو موثق (170/1)، تهذيب التهذيب (442/9)، جامع التحصيل (110/1)
(6) الكامل (284/7) ، تهذيب التهذيب (694/3)
(7) الكامل (284/7)، تهذيب التهذيب (694/3)
(8) تهذيب الكمال (402/26)
(9) الكاشف (195/4)
(10) تقريب التهذيب (895/1)
(11) تهذيب الكمال (484/14)، تهذيب التهذيب (42/5)، تقريب التهذيب (471/1)
(12) معرفة الصحابة لأبي نعيم (933/2)، سير أعلام النبلاء (402/2)، الإصابة (22/7)

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه ضعف وجهالة.

ذكره البخاري في "تاريخه"[1] ليدل على قلة مروياته واختلاف في اسمه وكذلك أشار إليه الذهبي في التذهيب حينما قال:"له حديث في الكتابين".

وذكره مسلم في "الوحدان"[2] وهم الرواة الذين من لم يرو عنهم إلا راوٍ واحد فقط وفائدة معرفتهم تتعلق بمعرفة المجهول إذا لم يكن صحابيًّا.

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[3] دون التعليق عليه يدل على أن فيه شيئًا من الجهالة، كما أشار إليه الذهبي في "التذهيب".

وقد ذكره ابن حبان في "الثقات"[4] دون التعليق عليه وخرج حديثه في صحيحه فيكون ممن يحتج به هو، لكن مذهب الجمهور رد روايته لجهالته.

وقال ابن حجر عنه:"مقبول"[5] كما يفعله في المجاهيل الذين انفرد بتوثيقهم ابن حبان أو العجلي، كما هو واضح هنا في سفيان بن عبد الرحمن، هو قليل الحديث، وهو كذلك قليل التلاميذ والشيوخ[6]، فلم يشتهر بطلب العلم، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا فإذا انفرد وخالف ضُعّف، وإذا تُوبع قد يُحسن حديثه، والله أعلم.

د-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لجهالة سفيان بن عبد الرحمن الثقفي المكي، لم يوثقه غير ابن حبان، وفيه عنعنة أبي الزبير المكي[7] لكنه لا تضر لأن الحديث من رواية الليث بن سعد عنه، والله أعلم.

---

(1) التاريخ الكبير (93/4)
(2) المنفردات والوحدان (120/1)
(3) الجرح والتعديل (221/4)
(4) الثقات (410/6)
(5) تقريب التهذيب (244/1)
(6) في رأي الإمام مسلم والخزرجي
(7) قال الألباني في الضعيفة (162/1):"وجملة القول: أن كل حديث يرويه أبو الزبير عن جابر أو غيره بصيغة عن ونحوها وليس من رواية الليث بن سعد عنه، فينبغي التوقف عن الاحتجاج به، حتى يتبين سماعه، أو ما يشهد له، ويعتضد به."

ر-الحكم على الحديث:

فيه ضعف؛ لأن مداره على سفيان وليس له متابع وفيه عنعنة أبي الزبير، ولكن قد يتقوى بشاهده[1] من حديث عثمان بن عفان بإسناد لا بأس به عند الطبراني[2]، والله أعلم.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه في صحيحه.

(1) حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (6172)
(2) المعجم الكبير (1 / 92) برقم: (149)

سفيان بن عبدالملك المروزي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سفيان بن عبدالملك المروزي من قدماء العاشرة، صاحب ابن المبارك (ت قبل 200هـ).

ب-من شيوخه[2]:

عبدالله بن المبارك بن واضح

أبو معاوية محمد بن خازم الضرير[3]

ج-من تلاميذه[4]:

الحسن بن عمرو السدوسي

عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد

وهب بن زمعة

عمرو بن صالح المروزي

إسحاق بن راهويه

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":..."صاحب ابن المبارك وتلميذه".[5]

وقال في "التذهيب":"وقد وثق"[6].

---

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد (7/ 377)، التاريخ الكبير (4/ 95)، التاريخ الصغير (ص215)، الجرح والتعديل (4/ 230)، الثقات لابن حبّان (8/ 288)، تهذيب الكمال (11/ 173، 174)، الكاشف (1/ 301)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (55/1)، وتهذيب التهذيب (4/ 116)، وتقريب التهذيب (1/ 311)، وخلاصة التذهيب التهذيب (145/1).

(2) التاريخ الكبير (95/4)، تهذيب الكمال (73/11)، تهذيب التهذيب (116/4)، والمصادر السابقة

(3) إكمال تهذيب الكمال (409/5)

(4) الثقات لابن حبان (288/8)، تهذيب الكمال (73/11)، والمصادر السابقة

(5) تاريخ الإسلام (189/13)

(6) تذهيب تهذيب الكمال (79/4)

وقال في "الكاشف":"صاحب بن المبارك، لم يبلغنا أنه أخذ عن غيره وعنه بن راهويه وجماعة، وثق".[1]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وقال ابن سعد في "طبقاته":"سفيان بن عبدالملك من أهل مرو، وكان عبدالله بن المبارك يثق به ويدفع إليه كتبه".[2]

ذكره ابن حبان في "الثقات".[3]

ذكره الدارقطني في كتابه "ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم."[4]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على أحد ذكره بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له مسلم فِي"مقدمة" كتابه[5]، وأبو داود، والتِّرْمِذِيّ[6].[7]

خامسا-دراسة المرويات:

أ - حديثه في سنن أبي داود:

انفرد أبو داود بتخريج الحديث بهذا الإسناد فقال في "سننه"[8]:حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيث وزاد فيه: **((فنُؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة.))**

---

(1) الكاشف (506/2)
(2) الطبقات الكبرى لابن سعد (381/9)
(3) الثقات (288/8)
(4) (103/2) برقم (473)
(5) انظر (18/1)
(6) في جامعه، أبواب الصوم عن رسول الله، باب ما جاء في قضاء الحائض الصيام دون الصلاة، برقم (787)
(7) تهذيب الكمال (174/11)
(8) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الحائض لا تقضي الصلاة (ح-262)

أ-تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] ومسلم[2]، وابن ماجه، وأبو داود[3]، والترمذي[4]، والنسائي[5] نحوه ومثله مطولًا ومختصرًا.

ب-دراسة الإسناد:

1-الحسن بن عمرو السدوسي البصري، من العاشرة، لم يذكره الذهبي في كتبه بشيء من الجرح ولا التعديل، قال ابن حجر:"صدوق"[6] (ت 224هـ).

2-سفيان بن عبدالملك المروزي سبقت ترجمته قبل هذا.

3-عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي، من الثامنة، قال الذهبي:"شيخ خرسان"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت فقيه إمام"[8] (ت 181-182هـ).

4-معمر بن راشد الأزدي البصري، من كبار السابعة، قال الذهبي:"وقال أحمد: لا تضم معمرا إلى أحد إلا وجدته يتقدمه، كان من أطلب أهل زمانه للعلم"[9]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت فاضل"[10] (ت 150-155هـ)

---

(1) في صحيحه كتاب الحيض، باب لا تقضي الحائض الصلاة (1 / 71) برقم (321)
(2) في صحيحه كتاب الحيض، باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة (1 / 182) برقم (335)
(3) في سننه (1 / 108) برقم (262)، و(1 / 108) (بدون ترقيم) كما سبق في دراسة المرويات.
(4) في جامعه، أبواب الطهارة، باب ما جاء في الحائض أنها لا تقضي الصلاة (1 / 173) برقم: (130)
(5) في المجتبى كتاب الحيض والاستحاضة، باب سقوط الصلاة عن الحائض (1 / 380) برقم: (467 / 1)، وفي كتاب الصيام، باب وضع الصيام عن الحائض (164/3) برقم: (2639)
(6) تهذيب الكمال (286/6)، الكاشف (275/2)، تاريخ الإسلام (555/5)، تقريب التهذيب (241/1)
(7) الكاشف (184/3)
(8) التقريب (540/1)
(9) الكاشف (321/4)
(10) التقريب (961/1)

5-أيوب بن أبي تميمة السختياني البصري العذري مولاهم، من الخامسة، قال الذهبي:"وقال شعبة: ما رأيت مثله، كان سيد الفقهاء"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت حجة . من كبار الفقهاء العباد"[2] (ت 124-132هـ).

6-معاذة بنت عبدالله العدوية، امرأة صلة بن أشيم، من الثالثة، قال الذهبي:"وثقها ابن معين"، وقال ابن حجر:"ثقة"[3] (ت هـ83)

7-عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين.[4]

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة إن شاء الله تعالى.

د-الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه ضعف؛ لانقطاعه فسقط من إسناده أبو قلابة بين أيوب و معاذة كما نبه عليه المزي في تحفة الأشراف[5].

ر-الحكم على الحديث:

الحديث صحيح أخرجاه البخاري ومسلم وقد تابع سفيان رواة الصحيحين (أَبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، عبد بن حميد، ومحمد بن المثنى).

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ قال ابن سعد كان ابن المبارك يثق به ويدفع إليه كتبه، وفي تاريخ الإسلام أنه صاحب ابن المبارك وتلميذه، روى له مسلم في مقدمة صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة.

---

(1) الكاشف (146/2)
(2) التقريب (158/1)
(3) التقريب (1372/1)
(4) الاستيعاب (1881/4)، سير أعلام النبلاء (135/2)، الإصابة (231/8)
(5) (435/12)

سَلْم بن جعفر البكراوي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سَلْم بن جعفر البكراوي اليمني، أبو جعفر الأعمى، من الثامنة (ت بين 191-200هـ)

ب-من شيوخه[2]:

سعيد الْجُرَيْريّ

الحَكَم بْن أبان

الوليد بن كريز

ج-من تلاميذه[3]:

نعيم بن حماد المروزي

أبو غسان يحيى بن كثير العنبري

***تنبيه**:ابن أبي حاتم، وابن حبان، لم يذكر إلا يحيى بن كثير.

ومغلطاي ذكر نعيم بن حماد فقط.[4]

المزي، والذهبي، وابن حجر ذكروا الاثنان.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"ذكره ابن حِبّان في تاريخ الثِّقات"[5].

وقال في "التذهيب":..."وعنه نعيم بن حماد، ويحيى بن يحيى وقال: ثقة".[6]

---

(1) التاريخ الكبير (4/ 158)، والجرح والتعديل (4/ 265)، الثقات للعجلي (رقم 460)، والثقات لابن حبّان (8/ 297)، ، وتهذيب الكمال (11/ 214- 217)، والمغني في الضعفاء (1/ 273)، وميزان الاعتدال (2/ 184)، وتهذيب التهذيب (4/ 127، 128).

(2) تهذب الكمال (214/11)، تاريخ الإسلام (207/13)، تهذيب التهذيب (127/4)، والمصادر السابقة ذكرها في ترجمته

(3) تهذيب الكمال (214/11)، الكاشف (50/1)، والمصادر السابقة ذكرها في ترجمته

(4) إكمال تهذيب الكمال (426/5)

(5) انظر (207/13)

(6) انظر (89/4)

وقال في "الكاشف":"وثق".[1]

وقال في "المغني":"عَن الحكم بن أبان، وثق. قَالَ الْأَزْدِيّ: مَتْرُوك." [2]

وقال في "الميزان":"وثقه بعضهم[3]. وقال الأزدي: متروك. ووثقه يحيى بن كثير صاحبه." [4]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال يحيى بن كثير:"وكان ثقة"[5].

قال علي بن المديني:"هو رجل من أهل اليمن ثقة"[6].

حسّنَ أبو علي الطوسي كردوش حديثه.[7]

حسّن الترمذي حديثه مع الغرابة.[8]

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:"شيخ"[9].

ذكره ابن شاهين في "الثقات"[10].

ب- أقوال المجرحين:

قال الأزدي:"متروك".[11]

قال ابن الجوزي في "الضعفاء":"سلم بن جَعْفَر يروي عَن الحكم بن أبان قَالَ الْأَزْدِيّ مَتْرُوك الحَدِيث لَا يحْتَج بِهِ."[12]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أبو داود والتِّرْمِذِيّ[13].

---

(1) انظر (450/1)
(2) انظر (273/1)
(3) كأن الإمام الذهبي تردد في توثيقه
(4) انظر (184/2)
(5) الجرح والتعديل (265/4)
(6) تهذيب التهذيب (64/2)، إكمال تهذيب الكمال (5 / 426)
(7) إكمال تهذيب الكمال (5 / 426)
(8) إكمال تهذيب الكمال (5 / 426)
(9) انظر (297/8)
(10) إكمال تهذيب الكمال (5 / 426)
(11) تهذيب التهذيب (64/2)
(12) الضعفاء والمتروكين (8/2)
(13) تهذيب الكمال (214/11)

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج له أبو داود حديثًا واحدًا والترمذي مثل حديث أبي داود مع حديث آخر بنفس الإسناد.

الحديث الأول:

قال أبو داود في "سننه"[1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، نَا سَلْمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَاتَتْ فُلَانَةُ - بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَخَرَّ سَاجِدًا، فَقِيلَ لَهُ: أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا، وَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))** .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في "جامعه" من طريق عباس العنبري، عن يحيى، عن سلم وكان ثقة، عن الحكم به نحوه ثم قال:"هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ".[2] والبيهقي في"سننه الكبير"[3] والمقدسي في"الأحاديث المختارة"[4] من طريق أبي داود مثله.

دراسة الإسناد:

1-محمد بن عثمان بن أبي صفوان بن أبي العاص الثقفي، من الحادية عشرة قال الذهبي:"وثقه أبو حاتم"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة"[6] (ت 250هـ)

---

(1) في سننه كتاب الصلاة، باب السجود عند الآيات (464/1) برقم (1197)
(2) أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب في فضل أزواج النبي (6 / 186) برقم (3891)
(3) كتاب صلاة الخسوف، باب من استحب الفزع إلى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات (343/3) برقم (6470)
(6) من اسمه عبدالله-عكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس-الحكم بن أبان العدني عن عكرمة (11 / 321) برقم (323) بمثله، و (11 / 322) برقم: (324) بنحوه

(1) الكاشف (164/4)
(2) التقريب (877/1)
(3) الكاشف (496/4)، والتقريب (1064/1)
(4) الكاشف (302/2)

2-يحيى بن كثير بن درهم أبو غسان العنبري، من التاسعة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[1] (ت 206هـ)

3-سَلْم بن جعفر سبقت ترجمته.

4-الحكم بن أبان أبو عيسى العدني، من السادسة **ثقة ربما أخطأ** فقال الذهبي:"ثقة صاحب السنة"[2]، وقال ابن حجر:"صدوق عابد له أوهام"[3](ت 154هـ).

قال أبو زرعة:"صالح"

قال يحيى بن معين والنسائي:"ثقة".[4]

قال ابن حبان:"وربما أخطأ، وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه، وإبراهيم ضعيف."[5]

5-عكرمة أبو عبدالله البربري القرشي مولاهم، من الثالثة، قال الذهبي:"ثبت لكنه إباضي، يرى السيف"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة"[7] (ت 105هـ).

6-عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الصحابي البحر حبر العرب[8].

ج-الحكم على الإسناد:

صحيح

د-الحكم على الحديث:

صحيح.

---

(5) التقريب (261/1)
(6) تهذيب التهذيب (461/1)
(7) تهذيب الكمال (86/7)
(8) الكاشف (433/3)
(9) التقريب (687/1)
(10) سير أعلام النبلاء (331/3)، الإصابة (228/6)

الحديث الثاني:

قال الترمذي في "جامعه"[1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَبْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ قُلْتُ: أَلَيْسَ اللهُ يَقُولُ: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ﴾[الأنعام:103] قَالَ: وَيْحَكَ ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ، وَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه[2] نحوه. والحاكم في مستدركه[3] نحوه، والمقدسي في "الأحاديث المختارة"[4] مثل طريق الترمذي بنحوه مطولًا، وغيرهم[5].

ب-دراسة الإسناد:

سبقت ترجمتهم في الحديث الأول كلهم ثقات.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة، وكلام الأزدي لا يضره كما أشار إليه الضياء المقدسي وابن حجر إذ قال:"تَكَلَّمَ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْدِيُّ فِي سَلْمِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَالْأَزْدِيُّ لَا يُوَثَّقُ بِقَوْلِهِ ؛ فَإِنَّهُ هُوَ قَدْ تُكُلِّمَ فِيهِ".

ج-الحكم على الإسناد:

صحيح.

---

(1) أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ومن سورة والنجم (ح-3601)
(2) كتاب الإيمان باب معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى (ح-176)
(3) كِتَابُ الْإِيمَانِ، هل رأى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ربه (1 / 65) برقم: (219)
(4) الأحديث المختارة من اسمه عبد الله، الحكم بن أبان العدني عن عكرمة (11 / 324) برقم (326) بمثله
(5) ابن أبي شيبة في مصنفه (16 / 513) برقم (32463)، وأحمد في مسنده (2 / 493) برقم (1981)، (2 / 632) برقم: (2623)، (2 / 641) برقم: (2678)، والنسائي في الكبرى (10 / 275) برقم: (11471) (10 / 276) برقم: (11473) وغيرهم وقد اكتفينا بذكر الإمام مسلم متابعات للحديث في صحيحه.

د-الحكم على الحديث:

صحيح، أخرجه مسلم في "صحيحه"، وسَلْم قد توبع من قِبل الأعمش وغيره، وأشار الحاكم إلى ذلك في"مستدركه" لما قال:"حَدِيثُ كَذَا قَدِ اعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ فِي هَذَا الْبَابِ أَخْبَارُ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - رَأَى جَبْرَئِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - . وَهَذِهِ الْأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا صَحِيحَةٌ كُلُّهَا - وَاللهُ أَعْلَمُ."[1]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

مراد الذهبي هنا إشارة إلى التردد في أمره في البداية ثم أمال الذهبي إلى توثيقه، والله أعلم.

(1) كِتَابُ الْإِيمَانِ، هل رأى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ربه (1 / 65) برقم (219)

سَلْم بن عبدالرحمن النخعي

أولا- التعريف بالراوي

أ- اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سَلْم بن عبدالرحمن، قيل: أبو عبدالرحمن وقيل: أبو عبدالرحيم النخعي الكوفي، من السادسة (ت بين 121-130هـ)

ب- من شيوخه[2]:

أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله

الحارث بن يزيد

زاذان

زياد بن كليب

عثمان بن عمير

وراد

سوادة

ابن الحبناء

ج- من تلاميذه[3]:

سفيان الثوري

شريك بن عبدالله

مالك بن مغول بن عاصم

مرجى بن رجاء

عيسى بن المسيب

---

(1) الجرح والتعديل (263/4)، الثقات لابن حبان (419/6)، تهذيب الكمال (227/11)، تاريخ الإسلام (423/3)، الكاشف (509/2)، تهذيب التهذيب (65/2)
(2) المصادر السابقة ذكرها
(3) المصادر السابقة ذكرها في ترجمته

ثانيا- أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"قال النسائي: ليس به بأس".[1]

وقال في "التذهيب":"وثقه ابن معين. وقال النسائي: ليس به بأس"[2].

وقال في "الكاشف":"وثق".[3]

وقال في "المغني":"عَن أبي زرْعَة البَجلِيّ: واه. ضعفه بَعضهم، وَقواهُ ابْن معِين".[4]

وقال في "الميزان":"قواه ابن معين، واتهمه بعض الحفاظ. وقال إبراهيم النخعي: هو كذاب. قلت (الذهبي): كنيته أبو عبد الرحيم النخعي الكوفي. وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين: ثقة. حدث عنه الثوري وشريك." [5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه ابن معين وقال الإمام أحمد:"ما علمت إلا خيرًا"، ووثقه الدارقطني. [6]

ووثقه العجلي[7].

قال أبو حاتم عنه:"صالح"[8]

قال النسائي:"ليس به بأس"[9]

ذكره ابن حبان في "الثقات"[10].

---

(1) (423/3)
(2) (91/4)
(3) (451/1)
(4) (273/1)
(5) (186/2)
(6) العلل ومعرفة الرجال (7/3)، الجرح والتعديل (263/4)، تهذيب التهذيب (65/2)، إكمال تهذيب الكمال (429/5)
(7) الثقات (79/4)
(8) الجرح والتعديل (263/4)
(9) تهذيب الكمال (227/11)
(10) (419/6)

ذكرابن شاهين في "ثقاته" قول يحيى بن معين وأحمد[1].

ذكره الدارقطني في"ذكر أسماء التابعين..."[2] وقال في سؤالات البرقاني له:"فقال قيل إن هذا مسلم بن عبد الرحمن النخعي فإن كان هذا فهو ثقة."[3]

ب- أقوال المجرحين:

قال إبراهيم النخعي:"إياكم وأبا عبد الرحيم، والمغيرة بن سعيد، فإنهما كذابان."[4]

رابعا- مروياته في الكتب الستة:

روى له الجماعة سوى البخاري حديثًا واحدًا.[5]

خامسا- دراسة المرويات:

قال الإمام مسلم في صحيحه[6]حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: **((كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ))**.

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أصحاب الكتب الستة كلهم سوى البخاري[7]. وأخرجه مسلم[8] والنسائي[9]من طريق شعبة عن عبدالله بن يزيد النخعي وقد خطّأ ابنُ معين وأحمدُ شعبةَ في تسمية سلم فسماه عبدالله بن يزيد النخعي وقد أشار إلى خطئه في تاريخه والعلل:"يخطىء فِيهِ شُعْبَة يَقُول عَن عبد الله بن يزِيد"[10].

---

(1) (103/1)
(2) (107/2)
(3) (35/1)
(4) الجرح والتعديل (263/4)
(5) تهذيب الكمال (227/11)
(6) كتاب الإمارة - باب ما يكره من صفات الخيل (ح-1875)
7() إلا أن البخاري ذكر طريقين للحديث في تاريخه الكبير (156/4) ولم يذكره في صحيحه فلعله لم يكن على شرطه، ومع ذلك كان يرى أن حديث شعبة صحيح كما أشار إليه في العلل الكبير للترمذي (278/1)
(8) المصدر السابق
(9) كتاب الخيل، باب الشكال في الخيل (1 / 707) برقم (3568 / 1) بمثله.
(10) تاريخ ابن معين رواية الدوري (58/4)، العلل ومعرفة الرجال (156/2)

وذكر الفسوي في تاريخه:"أَخْطَأَ شُعْبَةُ فِي إِسْنَادِهِ: حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَالْمَحْفُوظُ مَا قَالَ سُفْيَانُ."

وكأن الإمام الترمذي رجح طريق سلم ومال إلي رأيهما وخالف رأي شيخه – البخاري- كما أشار إليه في العلل الكبير[1]:"وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَرَى أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ وَهْمٌ وَيَقُولُ: إِنَّمَا أَرَادَ شُعْبَةُ حَدِيثَ سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَرَى حَدِيثَ شُعْبَةَ صَحِيحًا، قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ صَحِيحٌ عِنْدَهُمْ لَيْسَ فِيهِ كَلَامٌ. وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَا رَوَيَاهُ جَمِيعًا عَنْ أَبِي زُرْعَةَ."

وقال الدارقطني في العلل[2]:"وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ: تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي.فَقَالَ: يَرْوِيهِ شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ شُعْبَةُ مِنْ سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ، فَوَهِمَ فِي اسْمِهِ، وَيُقَالُ: إِنَّ سَلْمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ يُجَالِسُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ، فَدَخَلَ عَلَى شُعْبَةَ الْوَهْمُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ."

وأخرجه أيضا أبو داود[3]والترمذي[4] والنسائي[5] وابن ماجه[6] وآخرون[7] من طرق عن سلم بنحوه مختصرًا ومطولًا إلا أن النسائي قال: "سالم بدل سلم".

ب-دراسة الإسناد:

الرواة كلهم ثقات محتج بهم في صحيح مسلم.

---

(1) (278/1)
(2) (211/11)
(3) في سننه كتاب الجهاد، باب ما يكره من الخيل (2 / 328) برقم (2547)
(4) في جامعه أبواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.، باب ما جاء ما يكره من الخيل (3 / 317) برقم (1698)
(5) كتاب الخيل، باب الشكال في الخيل (1 / 707) برقم: (3569 / 2) بنحوه مختصرا
(6) في سننه أبواب الجهاد، باب ارتباط الخيل في سبيل الله (4 / 77) برقم: (2790) بمثله
(7) الطيالسي في مسنده وما أسند أبو هريرة، وأبو زرعة (4 / 250) برقم: (2637) بمثله مختصرا، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب السير، ما يستحب من الخيل وما يكره منها (17 / 382) برقم: (33236) بلفظه، وأحمد في مسنده مسند أبي هريرة رضي الله عنه (3 / 1560) برقم (7526) بلفظه، ومسند أبي هريرة رضي الله عنه (2 / 2014) برقم (9757) بلفظه، و(2 / 2064) برقم (10031) بمثله، (2 / 2074) برقم (10071) بمثله مختصرا، و (2 / 2111) برقم (10301) بمثله مختصرا، والطبراني في الأوسط باب الميم، محمد بن أبان الأصبهاني (7 / 234) برقم (7366) بنحوه.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

هو ثقة، ولم يثبت فيه جرحٌ والذي ذكره إبراهيم النخعي ليس في سلم بن عبدالرحمن بل في أبي عبدالرحيم شقيق الضبي كما وضحه الدولابي في الكنى والأسماء[1]:"مَنْ كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ حَنْظَلَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ثِقَةٌ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ شَقِيقٌ الضَّبِّيُّ، وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ:"إِيَّاكُمْ، وَالْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ، وَأَبَا عَبْدِ الرَّحِيمِ، فَإِنَّهُمَا كَذَّابَانِ يَعْنِي: الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ، وَشَقِيقًا الضَّبِّيَّ."

وشدد إبراهيم النخعي القول فيه لأجل بدعته؛ فكان من كبار الخوارج، وكان يقصّ على الناس، وقد ذمه أيضا أبو عبد الرحمن السلمي وغيره من الكبار.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب[2]: "ما زلت أستبعد قول علي هذا[3] ؛ لأن سلما يصغر عن أن يقول فيه إبراهيم هذا القول ويقرنه بالمغيرة بن سعيد إلى أن وجدت أبا بشر الدولابي جزم في « الكنى » بأن مراد إبراهيم النخعي بأبي عبد الرحيم شقيق الضبي..."

ج-الحكم على الإسناد:

صحيح، والمحفوظ ما رواه سفيان عن سلم، والله أعلم.

د-الحكم على الحديث:

صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه وصححه البخاري والترمذي.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال ابن معين والعجلي، أو صدوق؛ قال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الإمام أحمد: ما علمت إلا خيرا، وفي الميزان أن إبراهيم النخعي اتهمه بالكذب، كما نقله ابن المديني، لكن تكذيبه لِراوٍ آخر هو شقيق الضبي؛ يشترك معه في كنية أبي عبد الرحيم؛ كما بينه الدولابي؛ ونقله ابن حجر وأيّده، وقال أبو زرعة: واهٍ، وتردد الدارقطني في تعيينه؛ وسماه مسلما بدل سلم؛ وقال: إن كان هو فثقة، وحديثه في صحيح مسلم، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن شاهين، وقال ابن حجر صدوق.

---

(1) (865/2)
(2) (65/2)
(3) قال أبو حاتم في الجرح والتعديل: "سمعت أبي يقول: قال مسدد، زعم علي بن المديني أن أبا عبد الرحيم سلم بن عبد الرحمن النخعي". الجرح والتعديل (263/4)

سليط بن أيوب الأنصاري

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري المدني، من السادسة.

ب-من شيوخه[2]:

عَبْد الرحمن بْن أَبي سَعِيد الخُدْرِيّ

عُبَيد اللَّه بْن عبد الرحمن بْن رافع الأَنْصارِيّ

القاسم بْن مُحَمَّدِ بْن أَبي بَكْرٍ الصديق

أمه أم المنذر

ج-من تلاميذه[3]:

خالد بْن أَبي نوف السجستاني

محمد بْن إسحاق بْن يسار

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في ثقات ابن حبان وله حديثان"[4].

وقال في "الكاشف":"وثق"[5].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات".[6]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) التاريخ الكبير (191/4)، الجرح والتعديل (287/4)، الثقات لابن حبان (430/6)، تهذيب الكمال (335/11)، الكاشف (455/1)، تهذيب التهذيب (163/4)، إكمال تهذيب الكمال (31/6)
(2) المصادر السابقة ذكرها
(3) المصادر السابقة ذكرها
(4) (120/4)
(5) الكاشف (455/1)
(6) (430/6)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو دَاوُدَ والنَّسَائي حديثًا واحدًا.

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[1] وقال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُقَالُ لَهُ: إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، وَهِيَ بِيرٌ يُلْقَى فِيهَا لُحُومُ الْكِلَابِ وَالْمَحَائِضُ وَعَذِرُ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ)).**

أ-تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2] قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، والنسائي[3] قال: أخبرنا العباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو.

كلاهما- عبد الصمد، عبد الملك - قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن مطرف بن طريف، عن خالد ابن أبي نوف، عن سليط، عن ابن أبي سعيد الخدري، فذكره نحوه ومثله مختصرًا ومطولًا.

ورواه عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع، عن أبي سعيد.

وأبو داود[4] قال: حدثنا محمد بن العلاء، والحسن بن علي، ومحمد بن سليمان الأنباري، والنسائي[5] قال: أخبرنا هارون بن عبد الله.

خمستهم - ابن العلاء، والحسن، والأنباري، وهناد، هارون بن عبد الله - قالوا: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب.

وأخرجه أحمد[6] قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب) عن محمد بن إسحاق، عن سليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري.

---

(1) سنن أبي داود - كتاب الطهارة - باب ما جاء في بئر بضاعة (ح-67)
(2) في مسنده مسند أبي سعيد الخدري (2488/5) (11995)
(3) في سننه كتاب المياه، باب ذكر بئر بضاعة (87/1) برقم (326/2)
(4) في سننه كتاب الطهارة، باب ما جاء في بئر بضاعة (24/1) (66)
(5) في سننه كتاب المياه، باب ذكر بئر بضاعة (87/1) (325/2)
(6) في مسنده مسند النساء، حديث سلمى بنت قيس (6576/12) (27777)

ثلاثتهم- محمد بن كعب، وسليط وعبد الله بن أبي سلمة - عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري، فذكره نحوه مختصرًا ومطولًا، وآخرون[1].

ب-دراسة الإسناد:

1-أحمد بن عبدالله بن مسلم أبو شعيب الحراني من العاشرة، قال الذهبي:"وثقه أبو حاتم"[2]، وقال ابن حجر:"ثقة"[3] (ت 231هـ).

2-عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف أبو الأصبغ، من العاشرة، **صدوق**، قال الذهبي:"ثقة"[4]، وقال ابن حجر[5]:"صدوق، ربما وهم"(ت 235هـ).

قال البخاري:"لا يتابع عليه"[6]

قال أبو حاتم:"صدوق"[7].

ذكره ابن حبان في الثقات.[8]

3-محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي الحراني، من التاسعة، قال الذهبي:"قال ابن سعد: ثقة عالم له فضل ورواية وفتوى"[9]، وقال ابن حجر:"ثقة"[10] (ت 191هـ).

---

(1) أخرجه الطيالسي في مسنده ما روى أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم، ما روى عنه أبو نضرة (3 / 613) برقم (2269) بمعناه مطولا، و في ما روى أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم، الأفراد عن أبي سعيد (3 / 652) برقم (2313) بنحوه مختصرا، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الطهارة، من قَالَ الماء طهور لا ينجسه شيء (2 / 133) برقم (1513) بنحوه، و كتاب الرد على أبي حنيفة، الماء إذا بلغ قلتين (20 / 68) برقم (37245) بنحوه، ، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الطهارة، باب الماء لا ينجسه شيء وما جاء في ذلك (1 / 78) برقم (255) بنحوه، وأبو يعلى في مسنده من مسند أبي سعيد الخدري (2 / 476) برقم (1304) بنحوه ، وابن الجارود في المنتقى في طهارة الماء والقدر الذي ينجس ولا ينجس (1 / 26) برقم (52) بنحوه، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب في الطهارة (1 / 11) برقم (1) بنحوه، و(1 / 11) برقم: (2) بنحوه، و(1 / 12) برقم (3) بنحوه، و(1 / 12) برقم: (5) بمعناه مطولا، والدارقطني في سننه كتاب الطهارة، باب الماء المتغير (1 / 33) برقم (54) بنحوه، و (1 / 35) برقم (55) بنحوه مطولا، و (1 / 36) برقم (57) (كتاب الطهارة بنحوه.، و (1 / 37) برقم (58)، و(1 / 37) برقم (59) بنحوه، و(1 / 38) برقم (60).

(2) سير أعلام النبلاء (661/10)
(3) التقريب (92/1)
(4) الكاشف (311/3)
(5) التقريب (616/1)
(6) التاريخ الكبير (19/6)
(7) الجرح والتعديل (399/5)
(8) (397/8)
(9) الكاشف (119/4)
(10) التقريب (849/1)

4-محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني القرشي، من صغار الخامسة، قال الذهبي:"كان صدوقا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة"[1]، وقال ابن حجر:"صدوق مدلس، ورمي بالتشيع والقدر"[2] (ت 150هـ).

5-سليط بن أيوب سبقت ترجمته.

6-عبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع الأنصاري العدوي، من الرابعة، **مجهول**، ذكره ابن حبان في "الثقات"[3]، قال ابن منده:"مجهول"[4]، قال الذهبي:"صحح أحمد حديثه في بئر بضاعة"[5]، وقال ابن حجر:"مستور"[6] (ت111هـ).

7-أبو سعيد الخدري صحابي مكثر[7].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

سليط مجهول، لم يوثقه إلا ابن حبان، وقد اختلف عليه فى إسناده كما سبق.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة عبيد الله فهو مجهول الحال، ولم يوثقه أحد غير ابن حبان.

د-الحكم على الحديث:

صححه أحمد، وابن معين، والحاكم. وحسنه الترمذي[8]. ومدار الحديث على عبيد الله والاختلاف في اسمه كثير، لكن الحديث صحيح بطرقه وشواهده[9].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول.

---

(1) الكاشف (82/4)
(2) التقريب (825/1)
(3) الثقات (71/5)
(4) تهذيب التهذيب (17/3)
(5) الكاشف (354/3)
(6) التقريب (641/1)
(7) سير أعلام النبلاء (168/3)، الإصابة (293/4)
(8) تهذيب الكمال (83/19)، عون المعبود (25/1)
(9) صحيح أبي داود الأم للألباني (117/1)

سليط بن عبدالله الطهوي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته [1]:

سليط بن عبدالله الطهوي التميمي، من السادسة.

ب-من شيوخه [2]:

ذهيل بن عوف

عمر بن الخطاب

أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف

قيل عن عبدالله بن عمر [3]

ج-من تلاميذه[4]:

جسر بْن فرقد القصاب

حجاج بْن أرطاة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في ثقات ابن حبان".[5]

وقال في "الكاشف":"وثق"[6].

وقال الميزان:"عن ابن عمر. تفرد عنه خالد بن أبي عثمان. وقيل:الذي يروي عنه خالد آخر. وهو هو. وقد روى ابن ماجه حديثاً لحجاج ابن أرطاة عنه عن ذهيل بن عوف. قال البخاري: إسناده مجهول." [7]

---

(1) التاريخ الكبير(191/4)، الجرح والتعديل (286/4)، الثقات لابن حبان (430/6)، تهذيب الكمال (337/11)، الكاشف (455/1)، ميزان الاعتدال (194/2)، تهذيب التهذيب (163/4)، خلاصة التذهيب (149/1)، إكمال تهذيب الكمال (31/6)

(2) المصادر السابقة

(3) تهذيب الكمال (337/11) ولم أجد أحدًا ذكر روايته عن عَبد الله بن عُمَر بن الخطاب، لا البخاري ولا ابن أَبي حاتم ولا ابن حبان.

(4) المصادر السابقة

(5) (120/4)

(6) (455/1)

(7) (194/2)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات."[1]

ب- أقوال المجرحين:

قال البخاري في تاريخه:"إسناده مجهول."[2]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.[3]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[4] فقال:حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الطُّهَوِيِّ، عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ شَمَّاخٍ الطُّهَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، إِذْ رَأَيْنَا إِبِلًا مَصْرُورَةً بِعِضَاهِ الشَّجَرِ، فَثُبْنَا إِلَيْهَا، فَنَادَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ:**((إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، هُوَ قُوتُهُمْ وَيُمْنُهُمْ بَعْدَ اللهِ، أَيَسُرُّكُمْ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذُهِبَ بِهِ؟ أَتُرَوْنَ ذَلِكَ عَدْلًا؟))** قَالُوا: لَا، قَالَ: **((فَإِنَّ هَذَا كَذَلِكَ))** . قُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِنِ احْتَجْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟ فَقَالَ: **((كُلْ وَلَا تَحْمِلْ، وَاشْرَبْ وَلَا تَحْمِلْ))** .

أ- تخريج الحديث:

تفرد ابن ماجه بتخريجه.

---

(1) (430/6)
(2) تاريخ الكبير (191/4)
(3) تهذيب الكمال (337/11)
(4) أبواب التجارات - باب النهي أن يصيب منها شيئا إلَّا بإذن صاحبها برقم (2387)

ب- دراسة الإسناد:

1-إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ السليمي البصري، من العاشرة **صدوق** قال عنه الذهبي:"ثقة"[1]، وقال عنه ابن حجر:"صدوق، تكلم فيه للقدر"[2] (ت255هـ).

قال أبو داود:"صدوق"[3].

وذكره ابن حبان في الثقات[4].

2-عُمَرُ بْن عَلِيٍّ بن عطاء بن مقدم البصري، من الثامنة قال عنه الذهبي:"رجل صالح موثق يدلس"[5]، وقال عنه ابن حجر:"ثقة، كان يدلس شديدا"[6](ت 189هـ).

3-حَجَّاج بن أرطاة بن ثور النخعي الكوفي، من السابعة **ضعيف** قال الذهبي:"أحد الأعلام، على لين فيه"[7]، وقال ابن حجر:"صدوق كثير الخطأ والتدليس"[8] (ت145هـ).

تركه ابن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.[9]

وقال محمد بن سعد:"كان شريفا مريا، وكان ضعيفا في الحديث..."[10]

قال الإمام أحمد فيما حكاه ابنه:"هو مضطرب الحديث"[11]

وقال البخاري في"تاريخه الأوسط":"متروك، لانقربه"[12]

وقال النسائي:"حجاج بن أرطأة كوفي ليس بالقوي"[13]

وقال الدارقطني:"لا يحتج به"[14]

4-سَلِيط بْنِ عَبْدِ اللهِ الطُّهَوِيِّ سبقت ترجمته.

---

(1) الكاشف (113/2)
(2) التقريب (137/1)
(3) تهذيب التهذيب (144/1)
(4) (103/8)
(5) الكاشف (496/3)
(6) التقريب (725/1)
(7) الكاشف (240/2)
(8) التقريب (222/1)
(9) إكمال تهذيب الكمال (386/3)
(10) إكمال تهذيب الكمال (386/3)
(11) إكمال تهذيب الكمال (386/3)
(12) المصدر السابق
(13) الكامل (518/2)
(14) إكمال تهذيب الكمال (386/3)

5-ذُهَيْل بْنِ عَوْفِ بْنِ شَمَّاخٍ الطُّهَوِيِّ التميمي، من الثالثة أشار الذهبي إلى جهالته[1]، وقال عنه ابن حجر:"مجهول"[2].

6-أَبُو هُرَيْرَةَ صحابي جليل مكثر[3].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول، لم يرو عنه إلا اثنان، وأشار إلى جهالته البخاري.

ج-الحكم على الإسناد:

قال البيهقي في "السنن الكبرى"[4]:"هَذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ لَا تَقُومُ بِمِثْلِهِ الْحُجَّةُ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ غَيْرُ مُحْتَجٍّ بِهِ ."

د-الحكم على الحديث:

ضعيف.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، قال البخاري إسناده مجهول، وقال ابن حجر مقبول.

(1) قال في الميزان (34/2) لما قال:"ما روى عنه سوى سليط بن عبد الله الطهوى. له حديث واحد"
(2) التقريب (313/1)
(3) تاريخ الإسلام (560/2)، الإصابة (29/13)
(4) (360/9)

سليمان بن بَابَيه المكي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليمان بن بابيه المكي النوفلي مولاهم، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

هند بنت أبي أمية (أم سلمة زوج النبي)

ج-من تلاميذه[3]:

عبدالملك بن جريج

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات"[4].

وقال في "الكاشف":"وثق"[5].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات".[6]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النسائي حديثًا واحداً[7].

---

(1) التاريخ الكبير (4/4)، الجرح والتعديل (102/4)، الثقات لابن حبان (311/4)، تهذيب الكمال (369/11)، الكاشف (457/1)، تهذيب التهذيب (174/4)، خلاصة التذهيب (150/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (129/4)
(5) (457/1)
(6) (311/4)
(7) تهذيب الكمال (370/11)

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في سننه[1]وفي الكبرى[2]فقال أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَابَيْهِ - مَوْلَى آلِ نَوْفَلٍ - أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:**((لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُلْجُلٌ وَلَا جَرَسٌ، وَلَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ)) .**

أ- تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"[3] من طريق وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن ثابت مولى أم سلمة، عن أم سلمة نحوه مختصر.

وأحمد في "مسنده"[4] من طريق يعقوب، عن أبيه، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن ابن جريج، عن أبي الجراح، عن أم سلمة نحوه مختصرًا.

والنسائي في "الكبرى" من طريق وهب بن بيان، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث أن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة نحوه مختصرًا.

وأبو يعلى في "مسنده"[5] من طريق أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ، عن مُحَمَّد بْن عُزَيْزٍ، عن سَلَامَةُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عن سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عن أم سلمة نحوه مختصرًا.

ب-دراسة الإسناد:

1-يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ المصيصي من الحادية عشرة، قال الذهبي:"قال النسائي: ثقة حافظ"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[7] (ت265هـ).

2-حَجَّاج بن محمد الأعور المصيصي، من التاسعة قال الذهبي:"قال أحمد: ما كان أضبطه وأشد تعاهده للحروف ورفع من أمره جدا، وقال أبو داود: بلغني أن ابن معين

---

(1) كتاب الزينة - باب الجلاجل (5237)
(2) كتاب السير - التغليظ في الأجراس (8762) إلا أن زاد بعده:"سُلَيْمَانُ بْنُ بَابَيْهِ أَقْدَمُ شَيْخٍ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ".
(3) كتاب السير - ما قالوا في الأجراس للدواب برقم (33260)
(4) مسند أم سلمة برقم (27413)
(5) مسند أم سلمة برقم (6945)
(6) الكاشف (545/4)
(7) التقريب (1094/1)

كتب عنه نحوا من خمسين ألف حديث"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته"[2] (205هـ).

3-عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، من السادسة، قال الذهبي:"الفقيه، أحد الاعلام"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل"[4] (ت149هـ).

4-سُلَيْمَانُ بْنُ بَابَيْهِ مَوْلَى آلِ نَوْفَلٍسبقت ترجمته.

5-أُم سَلَمَةَ صحابية[5].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول، لم يرو عنه إلا ابن جرير ولم يوثقه إلا ابن حبان.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لجهالة سليمان فلم يذكروا في الرواة عنه إلا ابن جريج، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

د-الحكم على الحديث:

صحيح لغيره، وقد تابع سليمان سفينة مولى أم سلمة وغيره، وله شواهد كثيرة صحيحة منها حديث أبو هريرة الدوسي، أخرجه مسلم[6].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول.

---

(1) الكاشف (245/2)
(2) التقريب (224/1)
(3) الكاشف (323/3)
(4) التقريب (624/1)
(5) تاريخ الإسلام (741/2)، الإصابة (260/14)
(6) في صحيحه (6 / 162) برقم (2113)، (6 / 163) برقم: (2113)

سليمان بن الجهم

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته [1]:

سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الجوزجاني مولى البراء بن عازب، من الثالثة الطبقة الوسطى من التابعين.

ب-من شيوخه[2]:

أبو زيد

البراء بن عازب

خالد بن وهبان

سعيد بن جبير بن هشام

عقبة بن عمرو بن ثعلبة

علي بن أبي طالب

رضراض بن أسعد

أبو القاسم

أبو الأخضر التميمي

ج-من تلاميذه[3]:

سفيان الثوري

مروان بن جناح

مطرف بن طريف

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدوري (528/3)، التاريخ الكبير (5/4)، المعرفة والتاريخ (642/2)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (183/1)، الثقات للعجلي (200/1)، الجرح والتعديل (104/4)، الثقات لابن حبان (310/4)، تهذيب الكمال (381/11)، الكاشف (458/1)، المقتنى في سرد الكنى (154/1)، تهذيب التهذيب (177/4)، خلاصة التذهيب (150/1)، إكمال تهذيب الكمال (48/6).

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات"[1].

وقال في "الكاشف":"وثق"[2].

وذكره في "المقتنى".[3]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

أثنى عليه خيرًا مطرف بن طريف كما ذكره ابن أبي حاتم[4].

وقال عنه محمد بن نمير:"سليمان بن الجهم شيخ كوفي ليس به بأس ثقة".[5]

قال العجلي:"كوفي، تابعي، ثقة".[6]

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

خرج الحاكم حديثه في "مستدركه" وصحح إسناد.[8]

ذكرابن خلفون قول ابن نمير السابق في ثقاته[9].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له ابن ماجه، وأَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي.[10]

---

(1) (132/4)
(2) (458/1)
(3) (154/1)
(4) الجرح والتعديل (104/4)
(5) إكمال تهذيب الكمال (6 / 47)
(6) (200/1)
(7) (310/4)
(8) انظر برقم (8148)
(9) المصدر السابق
(10) تهذيب الكمال (382/11)

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج أبو داود في "سننه"[1] فقال حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعِيًا، ثُمَّ قَالَ: **((انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ، لَا أَلْفَيَنَّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ وَعَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ قَدْ غَلَلْتَهُ))** قَالَ:إِذًا لَا أَنْطَلِقُ . قَالَ: **((إِذًا لَا أُكْرِهُكَ))**.

أ- تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2] من طريقين: من طريق عثمان بن أبي شيبة مثل طريق أبي داودبمثله[3]، ومن طريق مَحْمُود بْن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بنحوه.

ب-دراسة الإسناد:

1-عُثْمَانُ بْنُ محمد بن أَبِي شَيْبَةَ أبو الحسن العبسي، من العاشرة، قال الذهبي:"هُوَ الإمام الْحَافِظُ الْكَبِيرُ الْمُفَسِّرُ...قال ابن معين:"ثقة مأمون"[4]، قال ابن حجر:"ثقة حافظ شهير"[5] (ت239هـ).

2-جَرِير بن عبدالحميد بن قرط الوراق الضبي قال الذهبي:"كان الناس يرحلون إليه لعلمه وإتقانه...قال أبو حاتم: جرير ثقة يحتج به..."[6]، وقال ابن حجر:"ثقة صحيح الكتاب"[7] (ت 187هـ).

3-مُطَرِّف بن طريف أبو بكر الحارثي الكوفي، من صغار السادسة قال الذهبي:"ثقة إمام عابد"[8]، وقال ابن حجر:"ثقة فاضل"[9] (ت 133هـ).

---

(1) كتاب الخراج والفيء والإمارة - باب في غلول الصدقة برقم (2942 و2947)
(2) المعجم الكبير باب العين - من اسمه عقيل - عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري - ما أسند أبو مسعود - أبو الجهم عن أبي مسعود برقم (688)
(3) (689)
(4) سير أعلام النبلاء (151/11)
(5) التقريب (668/1)
(6) تاريخ الإسلام (820/4)، سير أعلام النبلاء (9/9)
(7) التقريب (196/1)
(8) الكاشف (297/4)
(9) التقريب (948/1)

4-أَبو الْجَهْمِ سبقت ترجمته.

5-أَبو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيّ صحابي جليل[1].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

سليمان أبي الجهم ثقة بإذن الله تعالى.

د-الحكم على الإسناد:

صحيح، رجاله كلهم ثقات.

ر-الحكم على الحديث:

صحيح، وله شواهد من حديث أبي هريرة وغيره عند البخاري في"صحيحه"[2]، ومسلم في"صحيحه"[3].

الحديث الثاني:

أخرج أبو داود في "سننه"[4] فقال:حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، نَا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ، إِذْ أَقْبَلَ رَكْبٌ أَوْ فَوَارِسُ مَعَهُمْ لِوَاءٌ، فَجَعَلَ الْأَعْرَابُ يُطِيفُونَ بِي لِمَنْزِلَتِي مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَوْا قُبَّةً، فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا رَجُلًا فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَذَكَرُوا أَنَّهُ أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ.

أ-تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في "سننه"[5] من طريق إِسْمَاعِيل بْن مُوسَى، عن هُشَيْم وحفص بن غياث كلاهما عن أشعث، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ به نحوه.

وغيرهم.[6]

---

(1) سير أعلام النبلاء (493/2)، الإصابة (210/7)
(2) كتاب الجهاد والسير، باب الغلول (4 / 74) برقم (3073)
(3) كتاب الإمارة باب غلظ تحريم الغلول (6 / 10) برقم (1831)، (6 / 10) برقم (1831)، (6 / 10) برقم (1831)، (6 / 10) برقم (1831)
(4) كتاب الحدود - باب في الرجل يزني بحريمه برقم (4442 و4456)
(5) أبواب الحدود - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده (2607)
(6) ابن الجارود في المنتقى كتاب النكاح برقم (738) من طريق عبيدالله بن عمرو بمعناه مرفوعا، وابن حبان في صحيحه كتاب النكاح برقم (4112) من طريق السدي بمعناه مرفوعا، والحاكم في مستدركه كتاب النكاح برقم (2792) من طريق السدي بمعناه مرفوعا وقال:"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَلَهُ شَوَاهِدُ:

وأبو داود[1] والنسائي[2] في "سننيهما" كلاهما من طريق عُبَيْد اللهِ بْن عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ بن أبي أنيسة، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ بمعناه مرفوعا مثله ومختصرًا.

والترمذي في "سننه"[3] من طريق أَبي سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، عن حَفْص بْن غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ به نحوه. ثم قال:"حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ".

والنسائي في "سننه"[4] من طريق أَحْمَد بْن عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عن أَبي نُعَيْمٍ، عن الْحَسَن بْن صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بمعناه مرفوعًا.

ب-دراسة الإسناد:

1-مُسَدَّد بن مسرهد بن مسربل الأسدي من العاشرة، قال الذهبي:"الحافظ"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[6] (ت228هـ).

2-خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن عبدالرحمن الواسطي، من الثامنة قال الذهبي:"أحد العلماء ثقة عابد"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[8] (ت179هـ).

3-مُطَرِّف بن طريف ثقة سبقت ترجمته.

4-أَبو الْجَهْم ثقة سبقت ترجمته.

5-الْبَرَاء بْن عَازِبٍ صحابي جليل.

عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَنِ الْبَرَاءِ، مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ."
(1) المصدر السابق (4457)
(2) كتاب النكاح - باب نكاح ما نكح الآباء برقم (3332)
(3) أبواب الأحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب فيمن تزوج امرأة أبيه برقم (1362)
(4) كتاب النكاح - باب نكاح ما نكح الآباء برقم (3331)
(5) الكاشف (271/4)
(6) التقريب (935/1)
(7) الكاشف (347/2)
(8) التقريب (287/1)

ج-الحكم على الإسناد:

صحيح، لثقة رجاله.

د-الحكم على الحديث:

صحيح.

الحديث الثالث:

أخرج أبو داود في سننه[1] فقال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نَا زُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَمِنْدَلٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وُهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ**))

أ-تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في "المستدرك"[2] من طريق أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، عن عَمْرُو بْن عَوْنٍ، عن خَالِد بْن عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وُهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ بمثله.

ب-دراسة الإسناد:

1-أحمد بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي، من كبار العاشرة، قال الذهبي:"الحافظ"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[4] (ت227هـ).

2-زهير بن معاوية بن حديج الجعفي، من السابعة قال الذهبي:"ثقة حجة"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[6] (ت 172هـ).

3-أبو بكر بن عياش بن سالم الحناط، من السابعة، قال الذهبي:"قال أحمد صدوق ثقة ربما غلط"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة عابد"[8] (ت192هـ).

---

(1) كتاب السنة - باب في الخوارج برقم (4743، و4758)
(2) كتاب العلم - من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه برقم (400)
(3) الكاشف (24/2)
(4) التقريب (93/1)
(5) الكاشف (425/2)
(6) التقريب (342/1)
(7) الكاشف (18/5)
(8) التقريب (118/1)

4-مندل بن علي العنزي، من السابعة قال الذهبي:"ضعفه أحمد"[1]، وقال ابن حجر:"ضعيف"[2] (ت167هـ).

5-مطرف ثقة سبقت ترجمته.

6-أبو جهم ثقة سبقت ترجمته.

7-خالد بن وهبان من الثالثة قال ابن حبان:"روى عنه الناس"[3]، وقال عنه ابن حجر:"مجهول"[4]

8-أبو ذر صحابي جليل.[5]

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة خالد بن وهبان.

د-الحكم على الحديث:

صحيح[6]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال محمد بن نمير؛ أو صدوق؛ قال ابن نمير أيضا لا بأس به، والعجلي؛ وذكره ابن حبان في الثقات، وابن خلفون، وأثنى عليه مطرف بن طريف خيرا، وصحح الحاكم حديثه في مستدركه، وقال ابن حجر ثقة.

---

(1) الكاشف (343/4)
(2) التقريب (970/1)
(3) الثقات (207/4)
(4) التقريب (293/1)
(5) تاريخ الإسلام (218/2)، الإصابة (215/12)
(6) البدر المنير (527/8)

سليمان بن زياد الحضرمي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليمان بن زياد الحضرمي المصري، والد غوث بن سليمان، من الخامسة (ت 116هـ)

ب-من شيوخه[2]:

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

ج-من تلاميذه[3]:

روح بْن زياد المِصْرِي

عَبْد اللَّهِ بن لَهِيعَة

عرابي بْن مُعَاوِيَةَ

عَمْرو بْن الحارث

ابنه غوث بْن سُلَيْمان بْن زياد

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "الكاشف":"وثق." [4]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه يحيى بن معين.[5]

ذكره الفسوي في جملة الثقات.[6]

---

(1) الجرح والتعديل (117/4)، الثقات لابن حبان (314/4)، تهذيب الكمال (428/11)، الكاشف (526/2)، إكمال تهذيب الكمال (60/6)، تهذيب التهذيب (94/2)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر المذكورة في الترجمة
(4) (459/1)
(5) الجرح والتعديل (118/4)
(6) المعرفة والتاريخ (496/2)

قال أبو حاتم:"صحيح الحديث، شيخ." [1]

قال النسائي:"ليس به بأس."[2]

ذكره ابن حبان في "الثقات"[3] وفي "مشاهير علماء الأمصار" وقال:"من جلة المصريين."[4]

ذكره ابن خلفون في "الثقات".[5]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له ابن ماجه، والتِّرْمِذِيّ فِي كتاب"الشمائل".[6]

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[7] فقال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ: كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده[8] بمعناه مطولًا، والترمذي بمعناه في"الشمائل"[9]، وابن حبان بمثله في"صحيحه"[10]، والضياء المقدسي بمثله في"الأحاديث المختارة"[11] كلهم من طريق عمرو بن الحارث، عن سليمان به.

---

(1) الجرح والتعديل (117/4)، تهذيب الكمال (428/11)
(2) إكمال تهذيب الكمال (60/6)
(3) (314/4)
(4) (197/1)
(5) إكمال تهذيب الكمال (60/6)
(6) تهذيب الكمال (429/11)
(7) أبواب الأطعمة - باب الأكل في المسجد برقم (3300)
(8) (7 / 3971) برقم: (17978)، (7 / 3971) برقم: (17981)، (7 / 3972) برقم: (17986)
(9) مسند عبدالله بن الحارث (1 / 106) برقم (165)
(10) كتاب الصلاة، ذكر الإباحة للمرء أكل الخبز واللحم في المساجد (4 / 539) برقم (1657)
(11) مسند عبد الله بن الحارث بن جزء بن معدي كرب (9 / 206) برقم (190-191)

ب-دراسة الإسناد:

1- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، من العاشرة **صدوق ربما وهم** قال الذهبي:"قال أبو حاتم: ضعيف"[1]، وقال ابن حجر:"صدوق ربما وهم"[2] (ت240هـ).

قال أبو حاتم:"ضعيف الحديث"[3].

2- حرملة بن يحيى بن عبدالله المصري، من الحادية عشرة قال الذهبي:"صدوق من أوعية العلم"[4] وقال ابن حجر:"صدوق"[5] (ت 243هـ).

3- عبدالله بن وهب بم مسلم القرشي المصري، من التاسعة قال الذهبي:"أحد الأعلام"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[7] (ت 197هـ).

4- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري من السابعة، قال الذهبي:"حجة له غرائب"[8]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه حافظ"[9] (ت147هـ).

5- سليمان بن زياد سبقت ترجمته.

6- عبدالله بن الحارث صحابي جليل[10].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة.

د-الحكم على الإسناد:

الإسناد محتمل للتصحيح[11]، لم يتفرد به يعقوب لكن ابن ماجه رواه عنه مقرونا مع حرملة بن يحيى وحرملة صدوق وبه يصير الإسناد محتملًا للتصحيح، والله أعلم.

ر-الحكم على الحديث:

حسن، محتمل للتصحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال ابن معين، أو صدوق، كما قال أبو حاتم: صحيح الحديث؛ شيخ، قال النسائي ليس به بأس، وعدّه الفسوي في ثقات التابعين، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن خلفون، وقال ابن حجر ثقة.

---

(1) الكاشف (533/4)
(2) التقريب (1088/1)
(3) الجرح والتعديل (206/9)
(4) الكاشف (253/2)
(5) التقريب (229/1)
(6) الكاشف (212/3)
(7) التقريب (556/1)
(8) الكاشف (509/3)
(9) التقريب (732/1)
(10) سير أعلام النبلاء (387/3)، الإصابة (75/6)
(11) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب (2 / 369)، حاشية السندي على بن ماجه (2 / 310)

سليمان بن سمرة بن جندب

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري والد خبيب بن سليمان، من الثالثة الطبقة الوسطى من التابعين.

ب-من شيوخه[2]:

أبوه سَمُرَة بْن جندب

ج-من تلاميذه[3]:

ابنه خبيب بْن سُلَيْمان

علي بْن ربيعة الوالبي

نعيم بن أبي هند[4].

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "الكاشف":"وثق"[5].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات".[6]

ب- أقوال المجرحين:

قال ابن القطان:"حاله مجهولة".[7]

---

(1) التاريخ الكبير (17/4)، الجرح والتعديل (118/4)، الثقات لابن حبان (314/4)، تهذيب الكمال (448/11)، الكاشف (527/2)، إكمال تهذيب الكمال (67/6)، تهذيب التهذيب (97/2)، إكمال تهذيب الكمال (67/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) قال مغلطاي:"وفي معجم الطبراني (ح-6995):"روى عنه" إكمال تهذيب الكمال (67/6)

(5) (460/1)

(6) (314/4)

(7) بيان الوهم والإيهام (367/3، 138/5)، تهذيب التهذيب (97/2)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

قال أبو داود في "سننه"[2] فقال:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، ثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، ثَنِي خُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ قَالَ: إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَنِيهِ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **كَانَ يَأْمُرُنَا بِالْمَسَاجِدِ أَنْ نَصْنَعَهَا فِي دُورِنَا، وَنُصْلِحَ صَنْعَتَهَا وَنُطَهِّرَهَا** .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"[3] من طريق سُرَيْج بْن النُّعْمَانِ، عن بَقِيَّة، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ بمعناه مختصرا، والطبراني في "الكبير"[4] من طريق جعفر بن سعد بن سمرة به بنحوه، والبيهقي في "الكبرى"[5] من طريق أبي داود بمثله.

ب- دراسة الإسناد:

1- محمد بن داود بن سفيان من الحادية عشرة لم يذكره الذهبي بشيء، قال ابن حجر:"مقبول"[6] (ت بين 241-250هـ).

2- يحيى بن حسان بن حيان التنيسي من التاسعة، قال الذهبي:"ثقة إمام"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة"[8] (ت 208هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (448/11)
(2) كتاب الصلاة-باب اتخاذ المساجد في الدور برقم (456)
(3) مسند البصريين رضي الله عنهم، ومن حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم (9 / 4658) برقم (20501)
(4) باب الألف - من اسمه أحمد - أحمد بن محمد بن يحيي الدمشقي برقم (7026 و 7027)
(5) كتاب الصلاة، باب في تنظيف المساجد وتطيبها بالخلوق وغيره (2 / 440) برقم (4378)
(6) التقريب (843/1)
(7) الكاشف (477/4)
(8) التقريب (1051/1)

3- سليمان بن موسى الزهري الكوفي من الثامنة، **ضعيف**.

ذكره العقيلي في الضعفاء[1].

وقال أبو حاتم:"أرى حديثه مستقيما، محله الصدق، صالح الحديث."[2]

قال الذهبي:"صالح الحديث"[3]، وقال ابن حجر:"فيه لين"[4].

4- جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب أبو محمد الفزاري من السادسة، **ليس بالقوي**، لم يذكره الذهبي بشيء، وقال عبد الحق في"الأحكام":"ليس ممن يعتمد عليه"[5].

وقال ابن حجر:"ليس بالقوي"[6].

5-خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب الكوفي، من السابعة، قال الذهبي:"وثق"[7]، وقال ابن حجر:"مجهول"[8].

6-سليمان بن سمرة سبقت ترجمته.

7-سمرة بن جندب صحابي جليل[9].

ج-الحكم على الإسناد:

قال ابن القطان:"إسناد مجهول البتة. فيه جعفر بن سعد بن سمرة، وخبيب بن سليمان بن سمرة، وأبوه سليمان وما من هؤلاء من تعرف له حال وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم".[10]

---

(1) (141/2)
(2) الجرح والتعديل (142/4)
(3) الكاشف (465/1)
(4) تهذيب التهذيب (227/4)
(5) الأحكام (285/2)، تهذيب التهذيب (306/1)
(6) التقريب (199/1)
(7) الكاشف (357/2)
(8) التقريب (295/1)
(9) تاريخ الإسلام (502/2)، الإصابة (464/4)
(10) بيان والهم والإيهام (138/5)، الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه (4 / 223)

قلت: يريد بـــقوله:"وما من هؤلاء من تعرف له حال وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم" قد اجتهدوا العلماء في البحث عن حاله وعن مروياته ليتبين لهم من هو فلم يجدوا شيئًا يعينهم على ذلك، والله أعلم.

الحديث الثاني:

أخرج أبو داود في "سننه"[1] فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، نَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ، نَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَمَّا بَعْدُ: **أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلَاةِ، أَوْ حِينَ انْقِضَائِهَا فَابْدَءُوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَوَاتُ، وَالْمُلْكُ لِلهِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَنِ الْيَمِينِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى قَارِيكُمْ، وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ** . قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى كُوفِيُّ الْأَصْلِ، كَانَ بِدِمَشْقَ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَدَلَّتْ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ سَمُرَةَ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في "الكبرى"[2] من طريق أبي داود بمثله.

ب-دراسة الإسناد:

سبقت ترجمتهم.

تنبيه: بقية الأحاديث التي رواها أبو داود بنفس الإسناد السابق، و و ضعيف لجهالة الرواة.[3]

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عبد الحق ليس بقوي، وجهّله ابن القطان، وقال ابن حجر مقبول.

---

(1) كتاب الصلاة - باب التشهد برقم (975)

(2) كتاب الصلاة، باب من قال ينوي بالسلام التحليل من الصلاة لقول الرسول تحليلها التسليم (2 / 181) برقم: (3045)

(3) كتاب الزكاة-باب العروض إذا كانت للتجارة هل فيها زكاة برقم (1557)، كتاب الجهاد-باب في النداء عند النفير يا خيل الله اركبي برقم (2556)، كتاب الجهاد-باب النهي عن الستر على من غل برقم (2712)، كتاب الجهاد-باب في الإقامة بأرض الشرك برقم (2783)

سليمان بن سنان

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليمان بن سنان المزني البصري، من الثالثة (ت91هـ).

ب-من شيوخه[2]:

عَبد اللَّه بْن عَبَّاس

عبد الرحمن بْن أَبي هُرَيْرة

أبو هُرَيْرة

ج-من تلاميذه[3]:

جعفر بْن ربيعة

يزيد بْن أَبي حبيب

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه العجلي في "الثقات"[6].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

ذكره ابن خلفون في "الثقات"[8].

---

(1) التاريخ الكبير (4/ 17)، والجرح والتعديل (4/ 118)، الثقات للعجلي (429/1)، الثقات لابن حبان (313/4)، تاريخ ابن يونس المصري (221/1)، تهذيب الكمال (449/11)، وتاريخ الإسلام (377/6)، والكاشف (1/ 315)، اكمال تهذيب الكمال (67/6)، وتهذيب التهذيب (4/ 198-199)، خلاصة التذهيب (152/1).

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (148/4)

(5) (460/1)

(6) (429/1)

(7) (313/4)

(8) إكمال تهذيب الكمال (67/6)

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا- مروياته في الكتب الستة:

روى له النسائي حديثًا واحدًا[1].

خامسا- دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "سننه"[2] فقال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سِنَانٍ الْمُزَنِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: ((**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ**)). قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه"[3] بنحوه، ومسلم في "صحيحه"[4] بنحوه مختصرًا، وابن ماجه في "سننه"[5] بنحوه، وأبو داود في "سننه"[6] بنحوه، والترمذي في "جامعه"[7] بنحوه، وغيرهم.

ب- دراسة الإسناد:

1-عمرو بن سواد بن الأسود بن أبي سرح القرشي، من الحادية عشرة قال الذهبي:"ثقة"[8]، وقال ابن حجر:"ثقة"[9] (ت245هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (449/11)
(2) كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من حر النار (2/5535)
(3) في الجنائز، باب التعوذ من عذاب القبر برقم (1377)
(4) في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر برقم (585)
(5) أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما يقال بعد التشهد والصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (75/2) برقم (909)
(6) كتاب الصلاة - باب ما يقول بعد التشهد برقم (983)
(7) أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء إن لله ملائكة سياحين في الأرض (554/5) برقم (3604)
(8) الكاشف (516/3)
(9) التقريب (737/1)

2- عبدالله بْن وَهْبٍ بن مسلم القرشي، من التاسعة، قال الذهبي:"أحد الأعلام"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[2] (ت 197هـ).

3- عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري، من السابعة قال الذهبي:"حجة له غرائب"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه حافظ"[4] (ت147هـ).

4- يَزِيد بْن أَبِي حَبِيبٍ-سويد الأزدي مولاهم المصري، من الخامسة قال الذهبي:"كان حبشيا ثقة"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه"[6] (ت 128هـ).

4-سُلَيْمَان بْنِ سِنَانٍ الْمُزَنِيِّ سبقت ترجمته.

5-أبو هريرة صحابي جليل مكثر.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة قليل الرواية.

ج-الحكم على الإسناد:

صحيح، رجال الإسناد كلهم ثقات.

د-الحكم على الحديث:

صحيح، وله شواهد في الصحيحين.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، قال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن خلفون، وقال ابن حجر ثقة.

---

(1) الكاشف (212/3)
(2) التقريب (556/1)
(3) الكاشف (509/3)
(4) التقريب (732/1)
(5) الكاشف (510/4)
(6) التقريب (1073/1)

سليمان بن عبدالله الزبرقان

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليمان بن عبدالله بن الزبرقان الأنطاكي من السابعة.

ب-من شيوخه [2]:

يعلى بن شداد بن أوس

ج-من تلاميذه[3]:

خالد بن حيان الرقي

يحيى بن سلام البصري

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان"[4].

قال في "الكاشف":"وثق"[5].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6] وخرج حديثه في صحيحه[7].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) التاريخ الكبير (22/4)، الجرح والتعديل (126/4)، الثقات لابن حبان (382/6)، تهذيب الكمال (16/12)، الكاشف (530/2)، إكمال تهذيب الكمال (2/6)، تهذيب التهذيب (100/2)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (154/4)
(5) (461/1)
(6) (382/6)، اكمال تهذيب الكمال (72/6)
(7) كتاب الأشربة - فصل في الأشربة - ذكر البيان بأن الأشربة التي يسكر كثيرها حرام على المؤمن شربها (5374)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[2] فقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ**)). وَهَذَا حَدِيثُ الرَّقِّيِّينَ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في "مسنده"[3]، وابن حبان في "صحيحه"[4]، ، والطبراني في "الكبير"[5] ثلاثتهم من طريق سليمان بهذا الإسناد بمثله.

ب- دراسة الإسناد:

1- عَلِي بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ العطار، من العاشرة، قال الذهبي:"وثقه أبو حاتم"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة"[7] (ت 245هـ).

2- خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ أبو يزيد الرقي، من الثامنة، قال الذهبي:"فيه لين، وهو صدوق"[8] وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ"[9] (ت 191هـ).

3- سُلَيْمَان بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ سبقت ترجمته.

---

(1) تهذيب الكمال (16/12)
(2) أبواب الأشربة - باب كل مسكر حرام (3389)
(3) حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (13 / 341) برقم (7355)
(4) كتاب الأشربة، ذكر البيان بأن الأشربة التي يسكر كثيرها حرام على المؤمن شربها (12 / 195) برقم (5374)
(5) (19 / 388) برقم (909)
(6) الكاشف (460/3)
(7) التقريب (705/1)
(8) الكاشف (341/2)
(9) التقريب (285/1)

4- يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أبو ثابت، من الثالثة **صدوق**، قال الذهبي:"وثق"[1] وقال ابن حجر:"صدوق"[2].

قال ابن سعد في طبقاته:"كان ثقة إن شاء الله".[3]

ذكره ابن حبان في "الثقات"[4].

5-مُعَاوِيَةَ بن أبي سفيان صحابي[5].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه ضعف؛ لجهالته قد روى عنه صدوقان، فهذا لا يكفي لإزالة الجهالة عنه على مذهب الإمام الذهبي، لكن لعله يخففه شيء ما، وكذلك لم يوثقه غير ابن حبان.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف، ضعفه الذهبي في كتابي "تاريخ الإسلام"[6] و "سير اعلام النبلاء"[7].

د-الحكم على الحديث:

ضعيف بهذا اللفظ[8].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه في صحيحه، وقال ابن حجر: ليّن الحديث.

---

(1) الكاشف (541/4)
(2) التقريب (1090/1)
(3) (312/7)
(4) (556/5)
(5) تاريخ الإسلام (540/2)، الإصابة (227/10)
(6) (77/6)
(7) (29/5)
(8) ضعيف الجامع الصغير (4251)

سليمان بن أبي عبدالله

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليمان بن أبي عبدالله من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

سعد بْن أَبي وقاص

صهيب

أَبو هُرَيْرة

ج-من تلاميذه[3]:

يَعْلَى بْن حكيم

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وَسُلَيْمَانُ لا يُدْرَى من هو"[4].

وقال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات"[5].

وقال في "الكاشف":"وثق"[6].

وقال في "الميزان":"قال أبو العباس البناتى: قال أبو حاتم: ليس بالمشهور، فيعتبر بحديثه." [7]

قلت: كأنه يريد أن يشير إلى تخفيف جهالته، لعله وقف على مروياته وسبرها، لأن كتاب "الميزان" أُلف بعد كتاب "تاريخ الإسلام" وقد تغير رأيه في هذا الراوي كما هو واضح بعد النظر في تغير رأيه من خلال كتبه.

---

(1) التاريخ الكبير (23/4)، الجرح والتعديل (127/4)، الثقات لابن حبان (312/4)، تهذيب الكمال (19/12)، الكاشف (461/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (165/9)
(5) (155/4)
(6) (461/1)
(7) (212/2)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:"أدرك المهاجرين"[1] وكذلك البخاري[2].

خرج الحاكم حديثه في "صحيحه".[3]

قال ابن القطان تعقيبًا على أبي حاتم فقال:"...فَهُوَ أحسن حَالًا من هَؤُلَاءِ المجاهيل الَّذين لم يبين من أَحْوَالهم شَيْئا، إِلَّا أَنه أبرز ذكرهم فَاعْلَم ذَلِك."[4]

ب- أقوال المجرحين:

قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل":"ليس بالمشهور، فيعتبر بحديثه." [5]

قال العقيلي في "الضعفاء":"مَجهول بِالنَّقل، والحَديث غَير مَحفُوظ." [6]

قلت: قولي أبي حاتم والعقيلي في سليمان يدلان على أنهما كانا يعتبران شهرة الراوي وطلبه للعلم، ومع ذلك كان أبو حاتم يحتمل حديثه مع أنه لم يرو عنه إلا واحدا، وأن جهالته ليست جهالة التي تترك روايته بالكلية، والله أعلم.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.[7]

---

(1) (312/4)
(2) التاريخ الكبير (23/4)
(3) كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم - ذكر مناقب صهيب بن سنان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - أحبوا صهيبا حب الوالدة لولدها (5759)
(4) بيان الوهم والإيهام (70/5)
(5) (127/4)
(6) (255/5)
(7) تهذيب الكمال (19/12)

خامسا-دراسة المرويات:

أخرجه أبو داود في "سننه"[1] فقال: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، نَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَخَذَ رَجُلًا يَصِيدُ فِي حَرَمِ الْمَدِينَةِ الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَبَهُ ثِيَابَهُ، فَجَاءَ مَوَالِيهِ، وَكَلَّمُوهُ فِيهِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ هَذَا الْحَرَمَ، وَقَالَ: **((مَنْ وَجَدَ أَحَدًا يَصِيدُ فِيهِ، فَلْيَسْلُبْهُ ثِيَابَهُ، وَلَا أَرُدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ ثَمَنَهُ))** .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده"[2] وأبو داود السجستاني في "سننه"[3] كلاهما من طريق ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن بعض ولد سعد، بمعناه مختصرًا، والبيهقي في "الكبرى"[4] من طريق أبي داود بمعناه.

أخرجه أحمد في "مسنده"[5] وأبو يعلى في "مسنده"[6] من طريق جرير كلاهما بنحوه، وأبو داود في "سننه"[7] ومن طريقه البيهقي في "الكبرى"[8] بهذا الإسناد مثله.

---

(1) كتاب المناسك - باب في تحريم المدينة برقم (2033)
(2) مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم - مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه برقم (1478)
(3) مسند سعد بن أبي وقاص برقم (806/18/1)
(4) كتاب المناسك - باب في تحريم المدينة برقم (2037)
(5) كتاب الحج - جماع أبواب جزاء الصيد - باب ما ورد في سلب من قطع من شجر حرم المدينة أو أصاب فيه صيدا برقم (10089)
(6) حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه برقم (215)
(7) كتاب المناسك - باب في تحريم المدينة برقم (2037)
(8) كتاب الحج - جماع أبواب جزاء الصيد - باب ما ورد في سلب من قطع من شجر حرم المدينة أو أصاب فيه صيدا برقم (10087)

ب-دراسة الإسناد:

1- أَبُو سَلَمَةَ، موسى بن إسماعيل التبوذكي، من صغار التاسعة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة ثبت"[1](ت 223هـ).

2-جَرِير بْنَ حَازِمِ بن زيد بن شجاع الأزدي، من السادسة قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[2] (ت 170هـ).

3-يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ الثقفي مولاهم، من السادسة قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[3] (ت 130هـ).

4-سُلَيْمَانُ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ سبقت ترجمته

5-سَعْدُ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ صحابي جليل[4].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة وهو ليس بالمشهور، فيعتبر بحديثه كما ذكر أبو حاتم.

د-الحكم على الإسناد:

ليس بالقوي.[5]

ر-الحكم على الحديث:

صحيح، وقد تابعه عامر بن سعد وله شواهد كثيرة صحيحة.[6]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وفي الميزان عن أبي حاتم أنه ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه، ووافقه ابن القطان، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك، وقال ابن حجر مقبول.

---

(1) الكاشف (357/4)، التقريب (977/1)
(2) الكاشف (202/2)، التقريب (196/1)
(3) الكاشف (541/4)، التقريب (1090/1)
(4) سير أعلام النبلاء (92/1)، الإصابة (286/4)
(5) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (300/6)
(6) البدر المنير (365/6)، التلخيص الحبير (591/2)، صحيح أبي داود الأم للألباني (276/6)

سليمان بن عبدالجبار

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليمان بن عبدالجبار بن زريق الخياط البغدادي، من الحادية عشرة، (ت151هـ).

ب-من شيوخه[2]:

إسحاق بن عيسى ابن الطباع

ثابت بْن مُحَمَّد الزاهد

حسين بْن مُحَمَّد المروذي

خالد بْن مخلد القطواني

سَعِيد بْن عامر الضبعي

سُلَيْمان بْن حرب

أبو الربيع سُلَيْمان بْن داود الزهراني

أَبِو عاصم الضحاك بْن مخلد النبيل

عُثْمَان بْن عُمَر بْن فارس

عفان بْن مسلم

عُمَر بْن حفص بْن غياث

أبو نعيم الفضل بْن دكين

ج-من تلاميذه[3]:

التِّرْمِذِيّ

أَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن الحسين بن أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد الجرشي الدمشقي

أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بْن الحسين بْن إسحاق الصوفي الصغير

---

(1) الجرح والتعديل (4/ 130)، الثقات لابن حبّان (8/ 280)، تاريخ بغداد (9/ 52، 53)، تهذيب الكمال (12/ 20- 22)، الكاشف (1/ 317)، تهذيب التهذيب (4/ 205)، تقريب التهذيب (1/ 327)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

أحمد بْن عَبد اللَّه بْن سابور الدقاق الرَّقِّيّ

أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بْن علي بْن المثنى الموصلي

أبو بكر أحمد بْن عَمْرو بْن أَبي عاصم النبيل

أبو بكر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن صدقة الحافظ

أَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبي الدنيا

عبد الله بْن مُحَمَّد بْن ناجية

عثمان بْن خرزاذ الأنطاكي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وقال أبو حاتم: سَمِعْتُ حَجّاج بْن الشاعر يبالغ فِي الثَّنَاء عَلَيْهِ." [1]

وقال في "التذهيب":"قال أبو حاتم: صدوق".[2]

وقال في "الكاشف":"وثق".[3]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[4]:"كتب عنه أبي، وسئل عنه، فقال: صدوق. قال أبي: وسمعت حجاج بن الشاعر يبالغ في الثناء عليه ويذكره بالخير." [5]

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

أخرج الحاكم حديثه في "صحيحه".[7]

---

(1) (160/19)
(2) (156/4)
(3) (461/1)
(4) (130/4)
(5) المصدر السابق وتهذيب التهذيب (101/2)
(6) (280/8)
(7) المستدرك كتاب التوبة والإنابة - ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له (7743)، إكمال تهذيب الكمال: (6 / 74)

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له الترمذي حديثين.

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج الترمذي في "جامعه"[1] فقال:حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ - يَعْنِي - رَجُلٌ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((أَوَلَا تَدْرِي فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ))** .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في موضع آخر بلفظه وإسناده[2]، وأخرجه الضياء في "المختارة"[3] من طريق أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاسَانِيُّ الدَّلَّالُ، عن مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْبَاغْبَانَ، عن عَبْد الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مَنْدَهْ، عن أَبِي، عن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ - وَهُوَ ابْنُ حَفْصٍ التَّاجِرُ - عن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيمَ - هُوَ النَّهْشَلِيُّ الْفَارِسِيُّ - عن سَعْد بْن الصَّلْتِ، عن الْأَعْمَش، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بمعناه.

وأخرجه البزار في مسنده[4] من طريق أَحْمَد بْن يَحْيَى الْكُوفِيُّ، عن عُمَر بْن حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عن أَبِيه، عن الْأَعْمَش، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بمثله.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[5]من طريق عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، عن يَحْيَى بْن يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ بنحوه مطولًا.

---

(1) أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب (11) برقم (2502)
(2) أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب (11) برقم (2316)
(3) مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، طلحة بن نافع أبو سفيان عن أنس (6 / 219) برقم (2232)
(4) مسند أنس بن مالك-الأعمش عن أنس برقم (7557)
(5) مسند أنس بن مالك - الأعمش عن أنس برقم (4017)

ب-دراسة الإسناد:

1-سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ سبقت ترجمته.

2-عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ بن طلق النخعي، من العاشرة، قال الذهبي:"قال أبو حاتم: ثقة"[1]، و قال ابن حجر:"ثقة ربما وهم"[2] (ت222هـ).

3-حفص بن غياث بن طلق النخعي، من الثامنة قال الذهبي:"قال يعقوب بن شيبة: ثبت إذا حدث من كتابه"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه"[4] (ت194هـ).

4- الْأَعْمَش اسمه سليمان بن مهران الأسدي، من الخامسة قال الذهبي:"الحافظ، أحد الأعلام"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[6] (ت147هـ).

قال أبو حاتم وغيره:"رأى أنس بن مالك يصلي ولم يسمع منه"[7]

5-أَنَس بن مالك صحابي جليل مكثر[8].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

صدوق إن شاء الله تعالى.

د-الحكم على الإسناد:

فيه انقطاع؛ لأن الأعمش لم يصح له سماع عن أنس، وما رواه عن أنس فيه إرسال[9]، والله أعلم.

وقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ في "العلل"[10]: رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ، وَخَالَفَهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، فَرَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَوْلُ سَعْدِ بْنِ الصَّلْتِ أَشْبَهُ.

---

(1) تاريخ الإسلام (642/5)
(2) التقريب (716/1)
(3) الكاشف (301/2)
(4) التقريب (260/1)
(5) الكاشف (535/2)
(6) التقريب (414/1)
(7) الجرح والتعديل (146/4)، إكمال تهذيب الكمال (90/6)، تهذيب التهذيب (109/2)
(8) سير أعلام النبلاء (1063/2)، الإصابة (256/1)
(9) أحاديث معلة ظاهرها الصحة للشيخ مقبل بن هادي (38/1)
(10) (250/12)

س-الحكم على الحديث:

هذا الحديث ليس بالقوي، والله أعلم.[1]

الحديث الثاني:

أخرج الترمذي في "جامعه"[2] فقال: حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: **((أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ))** .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَصُبَيْحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ

أ-تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في "سننه"[3] من طريق الْحَسَن بْن عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، كلاهما عن أَبِي غَسَّانَ، عن أَسْبَاط بْن نَصْرٍ بمثله.

وابن حبان في "صحيحه"[4] من طريق الْحَسَن بْن سُفْيَانَ، عن أَبِي بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن مَالِك بْن إِسْمَاعِيلَ، عن أسباط بمثله.

والحاكم في "مستدركه"[5] من طريق أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عن الْعَبَّاس بْن مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، عن مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عن أسباط بمثله.

وغيرهم.

---

(1) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (10 / 215)
(2) أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها برقم (3870)
(3) أبواب السنة-باب في فضائل أصحاب رسول الله فضل الحسن والحسين ابنى على بن أبي طالب برقم (145)
(4) كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين - ذكر البيان بأن محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم مقرونة بمحبة فاطمة والحسن والحسين وكذلك بغضه ببغضهم برقم (6977)
(5) كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم - مناقب أهل البيت - مبغض أهل البيت يدخل النار ولو صلى وصام برقم (4739)

ب-دراسة الإسناد:

1-سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ سبقت ترجمته وهو صدوق بإذن الله تعالى.

2-عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ أبو الحسن، من التاسعة قال الذهبي:"قال أبو حاتم: محله الصدق"[1]، وقال ابن حجر:"صدوق يتشيع"[2] (ت212هـ).

3-أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ أبو يوسف الهمداني، من الثامنة، **صدوق** قال الذهبي:"عن ابن معين: ثقة"[3] وقال ابن حجر:"صدوق كثير الخطأ يغرب"[4](ت 161هـ).

4-السُّدِّيُ اسمه إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، من الرابعة، قال الذهبي:"حسن الحديث"[5]، وقال ابن حجر:"صدوق يهم"[6] (ت 127هـ).

5-صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ من السادسة، قال الذهبي:"وثق"[7] وقال ابن حجر: مقبول"[8].

6-زَيْدُ بْنِ أَرْقَمَ صحابي مشهور[9].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

صدوق إن شاء الله تعالى.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه صبيح وهو ليس بمعروف، ولم يذكر سماعه من زيد[10]، ولم يوثقه إلا ابن حبان.

د-الحكم على الحديث:

ضعيف، والله أعلم.

سادسا-مراد الذهبي في قوله "وثق":

صدوق؛ كما قال أبو حاتم ونقله في التذهيب، ووصفه به ابن حجر، وصحح له الحاكم حديثا، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(1) تاريخ الإسلام (407/5)
(2) التقريب (703/1)
(3) تاريخ الإسلام (304/4)
(4) التقريب (124/1)
(5) الكاشف (120/2)
(6) التقريب (141/1)
(7) الكاشف (19/3)
(8) التقريب (449/1)
(9) تاريخ الإسلام (641/2)، الإصابة (68/4)
(10) إكمال تهذيب الكمال (351/6)، تهذيب التهذيب (203/2)

سليمان بن عبدالرحمن بن ثوبان

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليمان بن عبدالرحمن بن ثوبان القرشي، من السادسة.

ب-من شيوخه[2]:

أخوه محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان.

ج-من تلاميذه[3]:

محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات." [4]

وقال في "الكاشف":"وثق"[5].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النسائي حديثًا واحدًا[7].

---

(1) التاريخ الكبير (24/4)، تهذيب الكمال (24/12)، الكاشف (462/1)، تهذيب التهذيب (206/4)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (420/1)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (153/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (157/1)
(5) (462/1)
(6) (385/6)
(7) تهذيب الكمال (24/12)

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "الكبرى"[1] فقال:أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنِ احْتَلَمَ مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ وَاقَعَ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ، فَلَا يَصُمْ، قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهُ نَزَعَ عَنْ ذَلِكَ .

أ- تخريج الحديث:

انفرد النسائي به من هذا الطريق.

ب-دراسة الإسناد:

1-مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بن نعيم بن عبدالحميد المروزي، من الثانية عشرة، قال الذهبي:"وثقه النسائي"[2]، وقال ابن حجر:"ثقة"[3] (ت300هـ).

2-حِبَّانُ بن موسى بن سوار السلمي، من العاشرة قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[4] (ت 231هـ).

3-عَبْدُ اللهِ بن المبارك بن واضح الحنظلي، من الثامنة، قال الذهبي:"شيخ خرسان"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[6] (ت181هـ).

4-ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ اسمه محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة القرشي العامري، من السابعة قال الذهبي:"أحد الأعلام كبير الشأن ثقة"[7] وقال ابن حجر:"ثقة فقيه فاضل"(ت 158هـ).

5-سُلَيْمَان بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ سبقت ترجمته.

---

(1) كتاب الصيام - صيام من أصبح جنبا وذكر الاختلاف على أبي هريرة في ذلك - خالفه عقيل بن خالد فرواه عن الزهري عن عبيد الله (2940)
(2) تاريخ الإسلام (1019/6)
(3) التقريب (834/1)
(4) الكاشف (232/2)، التقريب (217/1)
(5) الكاشف (184/3)
(6) التقريب (540/1)
(7) تاريخ الإسلام (600/9)

6- مُحَمَّد بن عبدالرحمن بن ثوبان القرشي، من الثالثة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[1] (ت 91هـ).

7-أبو هريرة صحابي جليل.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول وليس بمشهور.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف موقوف، الضعف لأجل جهالة سليمان وموقوف على أبي هريرة.

د-الحكم على الحديث:

ضعيف.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول.

(1) تاريخ الإسلام (1165/2)، التقريب (869/1)

سليمان بن علي الأمير أبو محمد الهاشمي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي، من السادسة (ت 142هـ)

ب-من شيوخه [2]:

عكرمة مولى ابْن عباس

أبوه علي بْن عَبد اللَّهِ بْن عَبَّاس

أبو بردة بْن أَبي مُوسَى الأشعري

ج-من تلاميذه[3]:

ابنه جعفر بْن سُلَيْمان بْن علي الهاشمي

الحجاج بْن الحارث الشقري

الحكم بْن عبدة

خالد بْن يزيد بْن خالد بْن عَبد اللَّهِ القسري

خالد بْن يزيد بْن أَبي مَالِك

زيد بن عبد الحميد بن عَبد الرحمن بن زيد بْن الخطاب

سلام بْن أَبي خبزة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "الكاشف":"وثق".[4]

---

(1) التاريخ الكبير (25/4)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (69/1)، الجرح والتعديل (131/4)، الثقات لابن حبان (381/6)، تاريخ دمشق (333/22)، المنتظم (38/8)، تهذيب الكمال (45/12)، العبر (193/1)، الكاشف (462/1)، سير أعلام (163/6)، فوات الوفيات (70/2) تهذيب التهذيب (211/4)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) الكاشف (462/1)

وقال في "العبر" وفي "السير":"وفيها الأمير سليمان بن علي عم المنصور وكان جوادًا مُمَدّحًا بلغتْ عطاياه في المواسم خمسة آلاف ألف درهم وولي إمرة البصرة وعاش ستين سنة." [1]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[2].

وصحح الحاكم حديثه في "مستدركه".[3]

ب- أقوال المجرحين:

قال النسائي في "الكبرى":"سليمان الهاشمي لا أعرفه".[4]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النَّسَائي فِي"اليوم والليلة"حديثًا، وابن ماجه آخر.[5]

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج النسائي في "الكبرى"[6] فقال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَافِيَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَامْرَأَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: الطَّرِيقَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! فَقَالَتِ: الطَّرِيقُ مُعْتَرَضٌ ؛ إِنْ شَاءَ يَمِينًا، وَإِنْ شَاءَ أَخَذَ شِمَالًا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((دَعُوهَا ؛ فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ))** قُلْتُ: إِنَّهَا ... إِنَّهَا ... ! ! قَالَ:"إِنَّ ذَلِكَ فِي الْقَلْبِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَافِيَةُ بْنُ يَزِيدَ ثِقَةٌ، وَسُلَيْمَانُ الْهَاشِمِيُّ لَا أَعْرِفُهُ .

---

(1) العبر(193/1)، سير أعلام (163/6)
(2) (381/6)
(3) كتاب معرفة الصحابة-ذكر عبدالله بن عباس رأى جبريل برقم (6343)
(4) كتاب عمل اليوم والليلة-التطريق (10342)
(5) تهذيب الكمال (47/12)
(6) كتاب عمل اليوم والليلة – التطريق برقم(10342)

أ-تخريج الحديث:

انفرد به النسائي من هذا الطريق.

ب-دراسة الإسناد:

1- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بن سعية البرقي المصري، من الحادية عشرة قال الذهبي:"وثقه ابن يونس"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة"[2](ت 249هـ)

2-أَسَدُ بْنُ مُوسَى بن أبراهيم بن الوليد الأموي، من التاسعة **ثقة** قال الذهبي:"قال النسائي: ثقة، لو لم يصنف لكان خيرا له"[3]، وقال ابن حجر:"صدوق يغرب"[4].

3-عَافِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بن قيس بن عافية بن شداد القاضي، من السابعة **ثقة** قال الذهبي:"كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ...وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ"[5]، وقال ابن حجر:"صدوق"[6].

4-سُلَيْمَان الْهَاشِمِيّ سبقت ترجمته.

5-أَبو بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعري، من الثالثة قال الذهبي:"كان إماما ثقة واسع العلم ...من نبلاء العلماء"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة"[8] (ت103هـ).

6-أَبوه اسمه عبدالله قيس بن سليم بن حرب الأشعري صحابي[9].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة.

ج-الحكم على الإسناد:

رجاله كلهم ثقات إلا أن فيه سليمان وهو ممن لم يشتهر بطلب العلم.

---

(1) الكاشف (142/4)
(2) التقريب (863/1)
(3) تاريخ الإسلام (275/5)
(4) التقريب (134/1)
(5) سير أعلام (398/7)
(6) التقريب (474/1)
(7) تاريخ الإسلام (184/3)
(8) التقريب (1112/1)
9() تاريخ الإسلام (451/2)، الإصابة (339/6)

د-الحكم على الحديث:

له شواهد من ثلاثة من الصحابة: حديث أنس بن مالك أخرجه أبو يعلى في"مسنده"[1]، والبزار في"مسنده"[2]، وأورده ابن حجر في"المطالب العالية"[3]، وأخرجه الطبراني في"الأوسط"[4] كلهم من طريق يحيى الحماني وَقَدْ ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ ورماه بعضهم بالكذب.[5]

وحديث عامر بن واثلة: وأما حديث عامر بن واثلة، أخرجه الطبراني في"الأوسط"[6].

وحديث أبو حرب بن أبي الأسود الديلي أخرجه الطبراني في "الأوسط"[7].

الحديث الثاني:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[8] فقال حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ**.

أ-تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه"[9] من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس بنحوه موقوفًا مطولًا، والطبراني في "الكبير"[10] من طريق داود بن عطاء بمثله.

---

(1) (6 / 34) برقم (3276)
(2) مسند ابن عباس رضي الله عنهما - حديث علي بن عبد الله (13 / 297) برقم (6881)
(3) (13 / 467) برقم (3227)
(4) (8 / 122) برقم (8160)
(5) اتحاف الخيرة المهرة (374/7)، سلسلة الأحاديث الضعيفة (228/13)
(6) (6 / 119) برقم (5978)
(7) (6 / 119) برقم (5978)
(8) أبواب الصيام-باب صيام أشهر الحرم برقم (1743)
(9) كتاب الصيام-باب صيام أشهر الحرم برقم (7854)
(10) باب العين-علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه برقم (10681)

ب-دراسة الإسناد:

1-إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، من العاشرة، قال الذهبي وابن حجر: صدوق"[1] (ت 235هـ).

2-دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ المزني مولاهم، من الثامنة قال الذهبي وابن حجر:"ضعيف"[2](ت 181هـ).

3-زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ العدوي، من السابعة لم يذكره الذهبي، وقال ابن حجر:"مقبول"[3] (ت بين 141-150هـ).

4-سُلَيْمَان سبقت ترجمته.

5-أَبوه اسمه علي بن عبدالله بن عباس، من الثالثة قال الذهبي:"قال ابن سعد: ثقة، قليل الحديث"[4]، قال ابن حجر:"ثقة عابد"[5] (ت 114هـ).

6-ابْن عَبَّاسٍ صحابي جليل.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لأن في إسناده داود بن عطاء وهو متفق على تضعيفه.[6]

د-الحكم على الحديث:

ضعيف.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وجهّله النسائي، وابن القطان؛ وقال لا يعرف حاله في الحديث، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك، وقال ابن حجر مقبول.

---

(1) الكاشف (76/2)، التقريب (116/1)
(2) الكاشف (376/2)، التقريب (307/1)
(3) التقريب (354/1)
(4) تاريخ الإسلام (284/3)
(5) التقريب (700/1)
(6) مصباح الزجاجة (77/2)، حاشية السندي (530/1)، ضعيف ابن ماجه للألباني (506/1)

سليمان بن أبي المغيرة العبسي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليمان بن أبي المغيرة العبسي الكوفي، من السادسة (ت 121هـ).

ب-من شيوخه [2]:

إسماعيل بن رجاء بْن ربيعة الزبيدي

سَعِيد بْن جبير

عَبْد الرحمن بْن أَبي نعم البجلي

علي بْن الحسين بْن علي بْن أَبي طَالِب

القاسم بْن مُحَمَّد بْن أَبي بَكْرٍ الصديق

أبو هبيرة يَحْيَى بْن عباد الأَنْصارِيّ

فاطمة بنت الْحُسَيْن بْن علي بْن أَبي طالب.

ج-من تلاميذه [3]:

سفيان الثوري

سفيان بْن عُيَيْنَة

سيف بْن عُمَر التميمي

شعبة بْن الحجاج

عبد الملك بْن أَبي سُلَيْمان

أَبُو حنيفة النعمان بْن ثابت

أَبُو عوانة الوضاح بْن عَبد اللَّهِ.

---

(1) التاريخ لابن معين (233/2)، التاريخ الكبير (37/4)، المعرفة والتاريخ (22/2)، الجرح والتعديل (145/4)، الثقات لابن حبان (394/6)، تهذيب الكمال (74/12)، الكاشف (464/1)، تاريخ الإسلام (123/8)، إكمال تهذيب الكمال (89/6)، تهذيب التهذيب (218/4)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وثقه أحمد وابن معين." [1]

وفي "التذهيب":"وثقه ابن معين وغيره." [2]

وفي "الكاشف":"وثق".[3]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال سفيان بن عيينة:"ثقة خيار".[4]

قال يحيى بن معين:"ثقة".[5]

قال أحمد بن حنبل:"ثقة".[6]

قال أبو زرعة:"شيخ." [7]

ذكره ابن حبان في "الثقات"[8].

ذكره ابن شاهين وابن خلفون في "الثقات"[9].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا[10].

---

(1) (123/8)
(2) (171/4)
(3) (464/1)
(4) الجرح والتعديل (145/4)، تهذيب الكمال (73/12)، إكمال تهذيب الكمال (89/6)
(5) المصادر السابقة
(6) الجرح والتعديل (145/4)، تهذيب الكمال (73/12)
(7) الجرح والتعديل (145/4)، تهذيب التهذيب (109/2)
(8) (394/6)
(9) تاريخ أسماء الثقات (100/1)، إكمال تهذيب الكمال (89/6)
(10) تهذيب الكمال (75/12)

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[1] فقال:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ سَعَةٌ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ شِدَّةٌ فَنَزَلَتْ: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾المائدة:89.

أ-تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي في"المختارة"[2] من طريق سليمان به بنحوه موقوفًا مطولًا.

ب-دراسة الإسناد:

1-مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بن عبدالله الزهري، من الحادية عشرة، قل الذهبي:"الحافظ، وقال ابن أبي داود حدثنا محمد بن يحيى وكان أمير المؤمنين في الحديث"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ جليل"[4] (ت 252هـ).

2-عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، من التاسعة، قال الذهبي:"كان أفقه من يحيى القطان"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت حافظ"[6] (ت 198هـ).

3-سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، من رؤوس الطبقة الثامنة، قال الذهبي:"أحد الأعلام ثقة"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ فقيه"[8] (ت 198هـ).

4-سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ سبقت ترجمته.

---

(1) أبواب الكفارات - باب من أوسط ما تطعمون أهليكم (2113)
(2) برقم: (168)
(3) الكاشف (229/2)
(4) تهذيب التهذيب (515/9)
(5) الكاشف (286/3)
(6) التقريب (601/1)
(7) الكاشف (506/2)
(8) التقريب (395/1)

5-سَعِيد بْن جُبَيْرٍ بن هشام المقرئ، من الثالثة، قال الذهبي:"أحد الأعلام"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت فقيه"[2] (ت 95هـ).

6-ابْن عَبَّاس صحابي مشهور بـ حبر الأمة.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

سليمان ثقة إن شاء الله تعالى.

ج-الحكم على الإسناد:

صحيح موقوف[3].

د-الحكم على الحديث:

صحيح موقوف وله حكم الرفع.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال الإمام أحمد وابن معين، وابن عيينة، وقال أبو زرعة: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن شاهين، وابن خلفون، أو صدوق؛ وبه قال ابن حجر.

(1) الكاشف (473/2)
(2) التقريب (374/1)
(3) مصباح الزجاجة (135/2)

سليمان المنبهي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سليمان يقال ابن عبدالله المنبهي، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

ج-من تلاميذه[3]:

حميد الشامي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "الميزان":"تفرد عنه حميد الشامي، قال ابن معين:"لا أعرفه." [6]

قلت: كأن الإمام الذهبي وقف على مرويات هذا الراوي ولم يجد من روى عنه إلا حميد، كأنه أمال إلى أنه فيه شيء من الجهالة ولذلك ذكر قول ابن معين في "الميزان".

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (97/1)، التاريخ الكبير (36/4)، الجرح والتعديل (152/4)، الثقات لابن حبان (304/4)، الكامل في الضعفاء (70/3)، تهذيب الكمال (111/12)، الكاشف (465/1)، ميزان الاعتدال (229/2)، تهذيب التهذيب (231/4، التقريب (255/1)، خلاصة التذهيب (155/1)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (183/4)

(5) (465/1)

(6) (229/2)

(7) (304/4)

ب- أقوال المجرحين:

قال ابن معين:"لا أعرفهما"[1]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو دَاوُدَ حديثًا واحدًا.[2]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[3] فقال حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، نَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الشَّامِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْمُنَبِّهِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ بِإِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ فَاطِمَةَ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِذَا قَدِمَ فَاطِمَةَ، فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ، وَقَدْ عَلَّقَتْ مِسْحًا أَوْ سِتْرًا عَلَى بَابِهَا، وَحَلَّتِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ قُلْبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَقَدِمَ وَلَمْ يَدْخُلْ، فَظَنَّتْ أَنَّمَا مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَ مَا رَأَى فَهَتَكَتِ السِّتْرَ، وَفَكَّتِ الْقُلْبَيْنِ عَنِ الصَّبِيَّيْنِ وَقَطَّعَتْهُ بَيْنَهُمَا، فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا يَبْكِيَانِ فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا، وَقَالَ: ((**يَا ثَوْبَانُ اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى آلِ فُلَانٍ أَهْلِ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ، إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا، يَا ثَوْبَانُ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ، وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ**))

أ-تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"[4] من طريق محمد بن جحادة به بنحوه، والطبرني في "الكبير"[5] من طريق محمد بن جحادة به بنحوه، والبيهقي في "الكبرى"[6] من طريق أبي داود بمثله.

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (97/1)، الجرح والتعديل (152/4)، تهذيب الكمال (111/12)، تهذيب التهذيب (114/2)
(2) تهذيب الكمال (111/12)
(3) كتاب الترجل - باب في الانتفاع بالعاج برقم (4213)
(4) مسند الأنصار من حديث ثوبان برقم (22796)
(5) باب الثاء من غرائب مسند ثوبان (1453)
(6) كتاب الطهارة، باب المنع من الأدهان في عظام الفيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه (96)

ب-دراسة الإسناد:

1-مُسَدَّد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، من العاشرة، قال الذهبي:"الحافظ"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[2] (ت 228هـ).

2-عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ بن ذكوان البصري، من الثامنة، قال الذهبي:"ثبت صالح"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[4] (ت 179هـ).

3-مُحَمَّد بْن جُحَادَةَ الأودي، من الخامسة، قال الذهبي:"ثقة صالح"[5] وقال ابن حجر:"ثقة"[6] (ت131هـ).

4-حُمَيْد بن أبي حميد الشَّامِيِّ الحمصي، من الخامسة، **مجهول**، قال الذهبي:"ليس بحجة"[7]، وقال ابن حجر:"مجهول"[8].

5-سُلَيْمَان الْمُنَبِّهِيِّ سبقت ترجمته.

6-ثَوْبَان صحابي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم[9].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول لم يرو عنه إلا حميد الشامي.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة حميد وسليمان فإنهما غير معروفين[10].

---

(1) الكاشف (271/4)
(2) التقريب (935/1)
(3) الكاشف (336/3)
(4) التقريب (632/1)
(5) الكاشف (92/4)
(6) التقريب (832/1)
(7) الكاشف (328/2)
(8) التقريب (277/1)
9() سير أعلام النبلاء (15/3)، الإصابة (88/2)
(10) الكامل في الضعفاء (70/3)، نصب الراية (115/1)، عون المعبود (140/4)

د-الحكم على الحديث:

لا يصح، وقد ذكره البخاري في"تاريخه"[1] والمقدسي في"أطراف الغرائب"[2] وابن الجوزي في العلل.[3]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وجهّله ابن معين هو وتلميذه حميد الشامي، وقال ابن حجر مجهول

(1) (36/4)
(2) (293/1)
(3) العلل المتناهية (315/2)

سماك بن الفضل الصنعاني

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سماك بن الفضل الخولاني، من السادسة (ت 121هـ).

ب-من شيوخه[2]:

زياد أبي رشدين الجندي

شهاب بْن عَبد اللَّهِ الاعرج

عبد الرحمن ابن البيلماني

عروة بْن مُحَمَّد بْن عطية السعدي

عَمْرو بْن شعيب

مجاهد بْن جبر المكي

وهب بْن منبه

ج-من تلاميذه[3]:

جعفر المخزومي

شعبة بْن الحجاج

عُمَر بْن عُبَيد الصنعاني

عَمْرو بْن عون بْن عَمْرو بْن سعد بْن عَبد اللَّهِ الأعرج

مَعْمَر بْن راشِد

---

(1) الطبقات الكبرى (71/6)، الطبقات لخليفة بن خياط (518/1)، التاريخ الكبير (174/4)، الجرح والتعديل (280/4)، الثقات لابن حبان (426/6)، تهذيب الكمال (125/12)، تاريخ الإسلام (126/8)، الكاشف (466/1)، سير أعلام النبلاء (249/5)، إكمال تهذيب الكمال (112/6)، تهذيب التهذيب (235/4)، خلاصة التذهيب التهذيب (156/1)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وثقه النسائي".[1]

وقال في "الكاشف":"وثق"[2].

وقال في "السير":"الصَّنْعَانِيُّ: فَشَيْخٌ صَدُوْقٌ...قال الثَّوْرِيّ:لاَ يَكَادُ يَسْقُطُ لِسِمَاكِ بنِ الفَضْلِ حَدِيْثٌ لِصحَّةِ حَدِيْثِهِ. وَوَثَّقَهُ: النَّسَائِيُّ. رَوَى لَهُ: أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ حَدِيْثاً وَاحِداً عَنْ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو حَدِيْثَ: فِي كَمْ أَقْرَأُ القُرْآنَ وَسَاقهُ النَّسَائِيُّ أَيْضاً: عَنْ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ.؟" [3]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال سفيان الثوري:"لا يكاد يسقط له حديث لصحته."[4]

قال النسائي:"ثقة"[5].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، حديثًا واحدًا[7].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[8] فقال: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى

---

(1) (126/8)
(2) (466/1)
(3) (249/5)
(4) الجرح والتعديل (280/4)، تهذيب الكمال (125/12)، تهذيب التهذيب (115/2)
(5) تهذيب الكمال (125/12)، تهذيب التهذيب (115/2)
(6) الثقات (426/6)، تهذيب التهذيب (115/2)
(7) تهذيب الكمال (126/12)
(8) كتاب الصلاة - باب تحزيب القرآن برقم (1395)

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ ؟ قَالَ: **((فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: فِي شَهْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فِي عِشْرِينَ، ثُمَّ قَالَ: فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: فِي عَشْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فِي سَبْعٍ، لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعٍ))**.

أ-تخريج الحديث:

وأخرجه الترمذي في "جامعه"[1] من طريق أبو بكر بن أبي النضر البغدادي، عن علي بن الحسين، عن عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن سماك، عن وهب، عن عبدالله بن عمرو بنحوه ثم قال:"هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه: أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عبدالله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أربعين."

أخرجه النسائي في "الكبرى"[2] من طريقين: الأول من طريق عبدالرزاق به بمثله وكذلك الطبراني في "الكبير"[3]، وقال:"وهب لم يسمعه من عبدالله بن عمرو،"[4] والثاني من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن سماك، عن وهب، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بنحوه.

ب-دراسة الإسناد:

1-نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ أبو محمد القومسي البسطامي، من العاشرة، قال الذهبي:"ثقة"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة"[6] (ت 242هـ).

2-عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن همام بن نافع الصنعاني، من التاسعة، قال الذهبي:"الحافظ أحد الأعلام"[7] وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[8] (ت 211هـ).

---

(1) أبواب القراءات عن رسول الله (63/5) برقم (2947)
(2) كتاب فضائل القرآن، باب في كم يقرأ القرآن برقم (8014)، برقم (8015)
(3) (14396/487/13)
(4) إشارة إلى انقطاعه
(5) الكاشف (407/4)
(6) التقريب (1010/1)
(7) الكاشف (296/3)
(8) التقريب (607/1)

3-مَعْمَر بن راشد البصري، من كبار التاسعة، قال الذهبي:"قال أحمد: لا تضم معمرا إلى أحدا إلا وجدته يتقدمه، كان من أطلب أهل زمانه للعلم"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت فاضل"[2] (ت150هـ).

4-سِمَاك بْن الْفَضْل سبقت ترجمته.

5-وَهْب بْن مُنَبِّه بن كامل بن سيج اليماني، من الثالثة،**ثقة**، قال الذهبي:"أخباري علامة قاص، صدوق صاحب كتب"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة"[4] (ت 103هـ).

قال أبو زرعة والنسائي:"ثقة"[5].

6-عَبْد الله بْن عَمْرٍو بن العاص صحابي مشهور[6].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة إن شاء الله، قد أثنى عليه خيرا شيخه وهب بن منبه وسفيان الثوري.

د-الحكم على الإسناد:

ظاهر إسناده الصحة، لكن الأظهر أنه منقطع، فقد رواه محمد بن ثور، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده عبد اللهبن عمرو:"أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقرأه في أربعين، ثم في شهر، ثم في عشرين، ثم في خمس عشرة، ثم في عشر، ثم في سبع، قال: انتهى إلىسبع.". وهذا أقرب إلى الصواب، وإسناد حسن. وأكثر طرق الحديث لم يرد فيها ذكر الأربعين. وفي بعضها أنه انتهى إلى ثلاث."[7]

ر-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال النسائي، أو صدق؛ كما في السير، وأثنى على حديثه الثوري، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن خلفون؛ ونقل عن ابن نمير قوله عنه: ثقة، وكذلك قال ابن حجر.

---

(1) الكاشف (321/4)
(2) التقريب (961/1)
(3) الكاشف (467/4)
(4) التقريب (1045/1)
(5) الجرح والتعديل (24/9)، تهذيب الكمال (140/31)، تهذيب التهذيب (332/4)
(6) تاريخ الإسلام (666/2)، الإصابة (308/6)
(7) سلسلة الأحاديث الصحيحة (17/4)

سمرة بن سهم

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سمرة بن سهم أبو محذورة الأسدي، من الثانية.

ب-من شيوخه[2]:

عَبد اللَّهِ بْن مسعود

معاوية بْن أَبي سُفْيَان

أَبو هاشم بْن عتبة بْن ربيعة خال معاوية

ج-من تلاميذه[3]:

أَبُو وائل شقيق بْن سلمة الأسدي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "الكاشف":"وثق"[4].

وقال في "المغني":"لا يعرف"[5].

وقال في "الميزان":"لا يعرف، فلا حجة فيمن ليس بمعروف العدالة، ولا انتفتْ عنه الجهالة. قال ابن المديني: مجهول، لا أعلم روى عنه غير أبي وائل شقيق." [6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "ثقاته" وخرج حديثه في "صحيحه"[7].

---

(1) التاريخ الكبير (179/4)، الجرح والتعديل (156/4)، الثقات لابن حبان (340/4)، تاريخ دمشق (98/72)، تهذيب الكمال (134/12)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (466/1)
(5) (285/1)
(6) (234/2)
(7) الثقات (340/4)، تهذيب الكمال (134/12)، إكمال تهذيب الكمال (116/6)، تهذيب التهذيب (116/2)

ب- أقوال المجرحين:

قال ابن المديني:"مجهول، لا أعلم روى عنه غير أبي وائل"[1].

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النَّسَائي، وابْن مَاجَهْ حديثًا واحدًا.[2]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في سننه[3] فقال:أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا ؟ قَالَ: كُلٌّ لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ . قَالَ: إِنَّهُ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ . فَأَدْرَكْتُ فَجَمَعْتُ .

أ-تخريج الحديث:

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"[4]، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"[5]، والبيهقي في "الشعب"[6] من طريقين عن زائدة، عن منصور، به.

أخرجه أحمد في "مسنده"[7] من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن منصور به بمثله، وابن ماجه في "سننه"[8] من طريق محمد بن صباح به بمثله، والنسائي في "الكبرى"[9] به بمثله، والطبراني في "الكبير"[10] من طريق معاوية بن عمرو به بمثله،

---

(1) تهذيب الكمال (134/12)، تهذيب التهذيب (116/2)
(2) تهذيب الكمال (135/12)
(3) كتاب الزينة - اتخاذ الخادم والمركب برقم (5387)
(4) (220-219/13)
(5) برقم (560)
(6) برقم (10392)
(7) مسند الأنصار حديث أبي هاشم بن عتبة برقم (22932)
(8) أبواب الزهد، باب الزهب في الدنيا برقم (4103)
(9) كتاب الزينة، اتخاذ الخادم والمركب برقم (9725)
(10) (7199/302/7)

وابن حبان في "صحيحه"[1] من طريق علي بن المثنى، عن أبي خيثمة، عن جرير به بمثله.

وأخرجه الترمذي في "جامعه"[2] من طريق مَحْمُود بْن غَيْلَانَ، عن عَبْد الرَّزَّاقِ، عن سُفْيَان، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ بنحوه.

والحاكم في "مستدركه"[3] من طريق الفريابي، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل به بنحوه.

ب-دراسة الإسناد:

1-مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بن أعين بن المسور القرشي، من العاشرة قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[4] (ت 250هـ).

2-جَرِير بن عبدالحميد بن قرط الضبي، قال الذهبي:"أحد الأئمة"[5]، قال ابن حجر:"ثقة صحيح الكتاب"[6](ت 187هـ).

3-مَنْصُور بن معتمر بن عبدالله السلمي، من طبقة الأعمش، قال الذهبي:"من أئمة الكوفة"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[8] (ت 132هـ).

4-أَبو وَائِلٍ اسمه شقيق بن سلمة الأسدي، من الثانية، قال الذهبي:"مخضرم من العلماء العاملين"[9]، وقال ابن حجر:"ثقة"[10] (ت 82هـ).

5-سَمُرَة بْنِ سَهْمٍ سبقت ترجمته.

6-أَبو هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ صحابي[11].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول لم يرو عنه إلا أبو وائل.

---

(1) كتاب الرقائق، باب الفقر والزهد والقناع برقم (668)
(2) أبواب الزهد عن رسول الله برقم (2327)
(3) كتاب معرفة الصحابة ذكر أبي هاشم بن عتبة برقم (6755)
(4) الكاشف (186/4)، التقريب (889/1)
(5) تاريخ الإسلام (820/4)
(6) التقريب (196/1)
(7) الكاشف (350/4)
(8) التقريب (973/1)
(9) الكاشف (581/2)
(10) التقريب (439/1)
(11) تاريخ الإسلام (196/2)، الإصابة (23/13)

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة سمرة.

د-الحكم على الحديث:

ضعيف.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه في صحيحه، وقال ابن المديني مجهول، وكذلك قال ابن حجر.

سمعان بن مشنج

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سمعان بن مشنج، ويقال: ابن مشمرج العمري، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

سَمُرَة بْن جندب

ج-من تلاميذه[3]:

عامر الشعبي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "الكاشف":"وثق"[4].

وقال في "الميزان":"عن سمرة. تفرد عنه الشعبي. وثقه ابن ماكولا. له حديث واحد"[5].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال العجلي:"تابعي ثقة"[6]

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

خرج الحاكم حديثه في "المستدرك"[8].

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدوري (54/4)، التاريخ الكبير (204/4)، المعرفة والتاريخ (127/3)، الثقات للعجلي (208/1)، الجرح والتعديل (316/4)، الثقات لابن حبان (345/4)، تهذيب الكمال (135/12)، الكاشف (466/1)، ميزان الاعتدال (234/2)، توضيح المشتبه (158/8)، تهذيب التهذيب (237/4)،
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (466/1)
(5) (234/2)
(6) الثقات (208/1)
(7) (345/4)
(8) إكمال تهذيب الكمال (116/6)

ب- أقوال المجرحين:

قال البخاري:"ولا نعلم لسمعان سماعا من سمرة ولا للشعبي من سمعان".[1]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي حديثًا واحدًا.

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "سننه"[2] فقال: أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمْعَانَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: أَهَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَحَدٌ - ثَلَاثًا، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مَنَعَكَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ أَنْ لَا تَكُونَ أَجَبْتَنِي، أَمَا إِنِّي لَمْ أُنَوِّهْ بِكَ إِلَّا بِخَيْرٍ، إِنَّ فُلَانًا - لِرَجُلٍ مِنْهُمْ - مَاتَ مَأْسُورًا بِدَيْنِهِ . !

وزاد في "الكبرى"[3]:"وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سَمُرَةَ، وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ سَمْعَانَ . غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ."

أ-تخريج الحديث:

وأخرجه الطيالسي في "مسنده"[4] من طريق شعبة، عن فراس، عن الشعبي، عن سمرة بمعناه مختصرًا وبنحوه.

أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه"[5] ، ومن طريقه أخرجه أحمد في "مسنده"[6]، والطبراني في "الكبير"[7] من طريق سعيد الوراقق، عن سفيان بهذا الإسناد ولم يذكر سمعان.

---

(1) التاريخ الكبير (204/4) وبين وجه ذلك الألباني في سلسلة الاحاديث الصحيحة انظر (1224/7)
(2) كتاب البيوع - باب التغليظ في الدين برقم (4698)
(3) كتاب البيوع - التغليظ في الدين برقم (6254)
(4) (932، 933)
(5) كتاب البيوع - باب من مات وعليه دين برقم (15263)
(6) مسند البصريين رضي الله عنهم - ومن حديث سمرة بن جندب عن النبي برقم (20231، 20233، 20234)
(7) باب السين - من اسمه سمرة - سمرة بن جندب الفزاري - ما أسند سمرة بن جندب - عامر الشعبي عن سمرة بن جندب برقم (6755)

وأخرجه أحمد في "مسنده"[1] من طريق الشعبي عن سمرة، ولم يذكر فيه سمعان.

وأخرجه أبو داود في "سننه"[2] والحاكم في "مستدركه"[3] والبيهقي في "الكبرى"[4]من طريق أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، به بنحوه ومعناه.

ب-دراسة الإسناد:

1-مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ المروزي العدوي مولاهم، من العاشرة قال الذهبي:"الحافظ"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة"[6] (ت 239هـ).

2-عَبْدُ الرَّزَّاقِ الصنعاني ثقة سبقت ترجمته.

3-الثَّوْرِيُّ ثقة إمام سبقت ترجمته.

4-أَبو اسمه سعيد بن مسروق الثوري، من السادسة قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[7] (ت 125هـ).

5-الشَّعْبِيّ اسمه عامر بن شراحيل، من الثالثة، قال الذهبي:"أحد الأعلام"[8]، وقال ابن حجر:"ثقة مشهور"[9] (ت 103هـ).

6-سَمْعَان سبقت ترجمته.

7-سَمُرَة بن جندب صحابي مشهور.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة[10].

---

(1) مسند البصريين رضي الله عنهم - ومن حديث سمرة بن جندب عن النبي برقم (20124، 20232)
(2) كتاب البيوع، باب في التشديد في الدين برقم (3341)
(3) كتاب البيوع، لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه (226/2)
(4) كتاب التفليس باب حلول الدين عن الميت برقم (11385)
(5) الكاشف (253/4)
(6) التقريب (925/1)
(7) الكاشف (496/2)، تقريب (388/1)
(8) الكاشف (59/3)
(9) التقريب (475/1)
(10) قَال أَبُو بكر بْن أَبي خيثمة كما ذكره المزي في تهذيب الكمال (35/14):"سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إذا حدث الشَّعْبِي عَنْ رجل فسماه، فَهُوَ ثقة يحتج بحَدِيثه."

د-الحكم على الإسناد:

صحيح.[1]

ر-الحكم على الحديث:

صحيح

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال العجلي، وابن ماكولا؛ وقال له حديث واحد، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن خلفون، أو صدوق؛ كما قال ابن حجر.

(1) انظر كلام الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (1224/7)

سهم بن المعتمر

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سهم بن المعتمر البصري، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

أبو جري الهجيمي

ج-من تلاميذه[3]:

عَبد المَلِك بْن الحسن الجاري الأحول

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان"[4].

وقال في "الكاشف":"وثق"[5].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

ب- أقوال المجرحين:

قال النسائي:"ليس بمعروف".[7]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النَّسَائي حديثًا واحدًا[8].

---

(1) التاريخ الكبير (194/4)، الجرح والتعديل (383/4)، الثقات لابن حبان (430/6)، المؤتلف والمختلف (1228/3)، تهذيب الكمال (215/12)، الكاشف (471/1)، تهذيب التهذيب (260/4)، خلاصة التذهيب (158/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (208/4)
(5) (471/1)
(6) (430/6)
(7) السنن الكبرى كتاب الزينة - موضع الإزار - الاختلاف على أبي إسحاق فيه برقم (9614)
(8) تهذيب الكمال (215/12)

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج للنسائي في "الكبرى"[1] فقال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْمَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ يُحَدِّثُ عَنِ الْهُجَيْمِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ الْمَدِينَةِ، فَوَافَقَهُ فَإِذَا هُوَ مُتَّزِرٌ بِإِزَارٍ قِطْرِيٍّ قَدِ انْتَثَرَتْ حَاشِيَتُهُ، وَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى))**، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَوْصِنِي، فَقَالَ: **((لَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَأْتِيَهُ وَلَوْ أَنْ تَهَبَ صِلَةَ الْحَبْلِ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ الْمُسْلِمَ وَوَجْهُكَ بُسْطٌ إِلَيْهِ، وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الْوَحْشَانَ بِنَفْسِكَ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ الشِّسْعَ))** . قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَهْمُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في"مسنده" من طريق إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمَ، عن سَعِيد الْجُرَيْرِيّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ بنحوه مطولا. وأخرجه آخرون بطرق أخرى يزيد بعضهم على بعض.

وأخرجه أبو داود في "سننه" من طريق عُبَيْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ،عن حَمَّاد بْن سَلَمَةَ، عن يُونُس بْن عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ أَبِي خِدَاشٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنَ سُلَيْمٍ بمعناه مختصرًا.

وأبو داود في "سننه" من طريق مُسَدَّد، عن يَحْيَى، عَنْ أَبِي غِفَارٍ، عن أَبي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ بمعناه مطولًا.

والترمذي في"جامعه" من طريق سُوَيْد، عن عَبْد اللهِ، عن خَالِد الْحَذَّاء، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ بمعناه.

(1) كتاب الزينة، موضع الإزار، الاختلاف على أبي إسحاق فيه برقم (9614)

والترمذي في "جامعه" من طريق الْحَسَن بْن عَلِيٍّ الْخَلَّال، عن أَبي أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي غِفَارٍ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ بمعناه مطولا.

وأخرجه النسائي في"الكبرى"[1] من طريق أعَمْرُو بْن عَلِيٍّ، عن عَبْد الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عن يُونُس بْن عُبَيْدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ بمعناه.

والنسائي في "الكبرى"[2] من طريق مُحَمَّد بْن بَشَّارٍ، عن حَمَّاد بْن مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ وأبي عامر كلاهما، عن قُرَّة بْن خَالِدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُوسَى الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ جَابِرٍ الْهُجَيْمِيِّ بمعناه مختصرًا.

والنسائي في "الكبرى"[3] أيضا من طريق مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عن أَبي هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عن سَلَّام بْن مِسْكِينٍ، عن عُقَيْل بْن طَلْحَةَ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيِّ بمعناه.

وأخرجه ابن حبان في"صحيحه"[4] من طريق بَكْر بْن أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الطَّاحِيُّ الْعَابِدُ، عن نَصْر بْن عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، عن أبيه، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُوسَى الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ جَابِرٍ الْهُجَيْمِيِّ بمعناه، وابن حبان في "صحيحه"[5] من طريق أَحْمَد بْن عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، عن أَبي خَيْثَمَةَ، عن يَزِيد بْن هَارُونَ،عن سَلَّام بْن مِسْكِينٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، عن أَبي جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيُّ بمعناه. والحاكم في"مستدركه"[6] من طريق الْحَسَن بْن يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، عن مُحَمَّد بْن عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَا، عن جَعْفَر بْن عَوْنٍ، عن سَعِيد بْن إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ بمعناه.

---

(1) كتب الزينة، موضع الإزار، الاختلاف على أبي إسحاق برقم (9611)
(2) كتاب الزينة، موضع الإزار، الاختلاف على أبي إسحاق فيه برقم (9612)
(3) كتاب الزينة، موضع الإزار، الاختلاف على أبي إسحاق فيه برقم (9616)
(4) كتاب البر والإحسان، فصل من البر والإحسان (2 / 279) برقم (521)
(5) كتاب البر والإحسان، فصل من البر والإحسان (2 / 281) برقم (522)
(6) كتاب اللباس، أدب السلام (4 / 186) برقم (7475)

ب-دراسة الإسناد:

1-أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، من الحادية عشرة، قال الذهبي:"حجة"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة"[2](ت 257هـ).

2-خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ أبو الهيثم القطواني، من كبار العاشرة، قال الذهبي:"قال أبو داود: صدوق يتشيع"[3] وقال ابن حجر مثله[4]. (ت213هـ).

3-عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ بن أبي حكيم، من السابعة، قال الذهبي:"صدوق"[5] وقال ابن حجر:"لا بأس به"[6].

4-سَهْم بْنَ الْمُعْتَمِرسبقت ترجمته.

5-الْهُجَيْمِي أبو جري اسمه جابر بن سليم صحابي[7].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول ولم يشتهر بطلب العلم.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ لأجل جهالة سهم.

د-الحكم على الحديث:

صحيح من طرق أخرى وأصحها ما أخرجه الإمام أحمد الذي أشارنا إليه سابقا[8].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي ليس بمعروف، وقال ابن حجر مقبول. أو إشارة إلى تمريض هذا التوثيق.[9]

---

(1) الكاشف (27/2)
(2) التقريب (95/1)
(3) الكاشف (352/2)
(4) التقريب (291/1)
(5) الكاشف (319/3)
(6) التقريب (622/1)
(7) الإصابة (115/2)
(8) صححه ابن القيم في زاد المعاد (394/2)
(9) سلسلة الاحاديث الصحيحة (1254/7)

سهم بن منجاب الضبي الكوفي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سهم بن منجاب بن راشد الضبي الكوفي، من السادسة (ت 81هـ).

ب-من شيوخه[2]:

العلاء بن الحضرمي

قرثع الضبي

قزعة بْن يحيى

أَبوه منجاب بْن راشد

ج-من تلاميذه[3]:

إبراهيم النخعي
الصعب بْن عطية بْن بلال
أَبُو سنان ضرار بْن مرة الشيباني
عطية بْن يَعْلَى الضبي
أَبُو خلدة عَمْرو بْن دينار الكوفي
قدامة بْن الجنيد الضبي
ابن أخته قدامة بْن حماطة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"شريف لأبيه صحبة"[4].

وقال في "التذهيب":"وثقه النسائي"[5].

وقال في "الكاشف":"وثق"[6].

---

(1) التاريخ الكبير (194/4)، الثقات للعجلي (210/1)، الجرح والتعديل (291/4)، الثقات لابن حبان (344/4، 430/6)، المؤتلف والمختلف (1228/3)، تهذيب الكمال (215/12)، الكاشف (471/1)، والوافي بالوفايات (17/16)، تهذيب التهذيب (260/4)، خلاصة التذهيب (158/1)، إكمال تهذيب الكمال (146/6)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (75/6)
(5) (209/4)
(6) (471/1)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه العجلي[1].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[2] وخرج حديثه في صحيحه[3].

خرج ابن خزيمة حديثه في "صحيحه"[4].

ذكره الدارقطني في"ذكر أسماء التابعين..."[5]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له التِّرْمِذِيّ في"الشمائل"[6]، والباقون[7] سوى البخاري[8].

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج مسلم في "صحيحه"[9] فقال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:**((لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ))** .

ب-دراسة الإسناد:

الرواة كلهم على شرط الإمام مسلم.

---

(1) الثقات (210/1)
(2) (344/4، 430/6)
(3) كتاب الصلاة - باب المساجد - ذكر تضعيف صلاة المصلي في مسجد المدينة على غيره من المساجد (1623-1624)
(4) صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة - جماع أبواب التطوع غير ما تقدم ذكرنا لها - باب ذكر الأخبار المنصوصة والدالة على خلاف قول من زعم أن تطوع النهار أربعا لا مثنى، إكمال تهذيب الكمال (146/6)
(5) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (109/2)
(6) باب صلاة الضحى (277-278)
(7) ابن ماجه في سننه، باب إقامة الصلاة والسنة فيها-باب ما جاء في الأربع الركعات قبل الظهر (1157)، وأبو داود في سننه، كتاب الصلاة-باب الأربع قبل الظهر وبعدها (1270)، والنسائي في سننه، كتاب الجنائز-باب شق الجيوب (1866)، و في الكبرى كتاب الصوم-باب تحريم صيام يوم الفطر ويوم النحر (2803)
(8) تهذيب الكمال (216/12)
(9) كتاب الحج - باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره (827)

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة.

د-الحكم على الإسناد:

صحيح.

ر-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة، كما قال النسائي والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات؛ وحديثه في صحيحه، وصحيح مسلم، وابن خلفون، وقال ابن حجر ثقة.

سواء الخزاعي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سواء الخزاعي، من الثالثة، (ت 91هـ).

ب-من شيوخه[2]:

حفصة أم المؤمنين

عائشة

أم سلمة زوج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

ج-من تلاميذه[3]:

عاصم بْن بهدلة

المُسَيَّب بْن رافع

ومعَبْد بْن خالد

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

ذكر الذهبي شيوخه وتلاميذه فقط في "تاريخ الإسلام"[4].

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان.[5]"

وقال في "الكاشف":"وثق"[6].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

أخرج ابن خزيمة حديثه في "صحيحه"[7].

---

(1) الثقات (347/4)، تهذيب الكمال (231/12)، تاريخ الإسلام (384/6)، الكاشف (471/1)، تهذيب التهذيب (265/4)، تقريب التهذيب (259/1)، خلاصة التذهيب (158/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (213/6)
(5) (213/4)
(6) (471/1)
(7) كتاب الصوم - جماع أبواب صوم التطوع - باب استحباب صوم الاثنين ويوم الخميس وتحري صومهما اقتداء بفعل النبي (2116)

ذكره ابن حبان في "الثقات"[1].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أبو داود والنسائي[2].

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج النسائي في "سننه"[3] فقال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ.**

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في"مسنده" من طريق مُؤَمَّل، عنسُفْيَان، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ بنحوه.

وابن ماجه في"سننه"[4]هِشَام بْن عَمَّارٍ، عن يَحْيَى بْن حَمْزَةَ، عن ثَوْر بْن يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْغَازِ، عن عائشة بنحوه مطولا.

والترمذي في"جامعه"[5] من طريق أَبِي حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاس، عن عَبْد اللهِ بْن دَاوُدَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ بنحوه.

والنسائي في "سننه"[6] من طريق عَمْرُو بْن عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ،عن بَحِير، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن عَائِشَةَ بنحوه مختصرًا.

---

(1) (347/4) لكن باسم سواد بالدال
(2) تهذيب الكمال (231/12)
(3) كتاب الصيام - باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك برقم (2363)
(4) أبواب الصيام، باب صيام يوم الاثنين والخميس (2 / 627) برقم (1739)
(5) أبواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس (2 / 113) برقم (745)
(6) كتاب الصيام، باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (1 / 473) برقم (2359 / 16)

وفي سننه[1] أيضا من طريق عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عن عَبْد اللهِ بْن دَاوُدَ، عن ثَوْر، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ بنحوه.

و في "سننه"[2] أيضا من طريق إسْحَاق بْن إِبْرَاهِيمَ، عن عُبَيْد اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عن سُفْيَان، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ بنحوه.

وفي "سننه"[3] من طريق أَحْمَد بْن سُلَيْمَانَ، عن أَبي دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ بنحوه، وفي "الكبرى"[4].

وأخرجه ابن خزيمة في"صحيحه"[5]من طريق إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عن يَحْيَى بْن يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ بمثله.

وابن حبان في"صحيحه"[6]من طريق مُحَمَّد بْن الْمُعَافَى الْعَابِدُ، عن هِشَام بْن عَمَّارٍ،عن يَحْيَى بْن حَمْزَة، عنثَوْر بْن يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ،عن رَبِيعَة بْن الْغَازِ،عن عَائِشَةَ بمثله مطولا.

---

(1) كتاب الصيام، باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (1 / 473) برقم (2360 / 17)

(2) كتاب الصيام، باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (1 / 473) برقم (2361 / 18)

(3) كتاب الصيام.، باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (1 / 473) برقم (2362 / 19)

(4) كتاب الصيام.، باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (1 / 473) برقم (2363 / 20) بهذا اللفظ، النسائي في الكبرى كتاب الصيام، صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين في ذلك (3 / 177) برقم (2681) بنحوه مختصرا، و(3 / 177) برقم (2682) بنحوه مطولا، و (3 / 178) برقم (2683) بنحوه، و(3 / 178) برقم (2684) بنحوه، و(3 / 178) برقم (2685) بلفظه، و(3 / 217) برقم (2799) بمثله.

(5) كتاب الصوم، باب استحباب صوم الاثنين ويوم الخميس وتحري صومهما اقتداء بفعل النبي (3 / 519) برقم (2116)

(6) كتاب الصوم، ذكر تحري المصطفى - صلى الله عليه وسلم - صوم الاثنين والخميس (8 / 404) برقم (3643)

ب-دراسة الإسناد:

1-إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ البصري، من العاشرة، قال الذهبي:"حجة"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة"[2] (ت 256هـ).

2-يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ أبو زكريا العجلي، من التاسعة، قال الذهبي وابن حجر:"صدوق"[3] (ت 188هـ).

3-سُفْيَان الثوري ثقة سبقت ترجمته.

4-عَاصِم بن أبي النجود بهدلة الكوفي المقرئ، من السادسة، **لا بأس به**، قال الذهبي:"وثق"[4]، وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام"[5](ت 127هـ).

قال ابن معين:"لا بأس به"[6]

قال النسائي:"ليس به بأس"[7]

قلت: هو إمام متقن في القراءات، أما في الحديث ففيه تفصيل:

إن روى عن شيوخه الذين لازمهم واختصّ بهم وأتقن حديثهم كأبي وائل وزرّ، أو قارن بغيره كما فعل البخاري ومسلم فهو أصحّ حديثه، وإن روى عن غيرهم من شيوخه فهو حسن حتّى يتبيّن غلطه، وإذا تفرد عن غيره ففي حديثه اضطراب ونكرة.

والله أعلم.

5-الْمُسَيِّب بْنِ رَافِعٍ أبو العلاء الأسدي، من الرابعة، قال الذهبي:"حجة"[8]، وقال ابن حجر:"ثقة"[9] (ت 105هـ).

6-سَوَاء الْخُزَاعِيّ سبقت ترجمته.

7-عَائِشَةَ صحابية أم المؤمنين.

---

(1) الكاشف (91/2)
(2) التقريب (125/1)
(3) الكاشف (507/4)، التقريب (1070/1)
(4) الكاشف (50/3)
(5) التقريب (471/1)
(6) الجرح والتعديل (340/6)
(7) تهذيب الكمال (473/13)
(8) الكاشف (289/4)
(9) التقريب (944/1)

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة ولم يوثقه إلا ابن حبان.

د-الحكم على الإسناد:

ضعيف لأجل جهالة سواء.

ر-الحكم على الحديث:

يرتقى إلى حسن لغيره بالمتابعات المذكروة سابقة.

الحديث الثاني:

وأخرج النسائي[1]في "سننه" فقال: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ، وَالِاثْنَيْنِ مِنَ الْمُقْبِلَةِ .**

أ-تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "الكبرى"[2] بنفس الإسناد بلفظه.

ب-دراسة الإسناد:

1-أَبُو بَكْرٍ اسمه أحمد بْنُ عَلِيٍّ بن سعيد بن أبراهيم القرشي، من الثانية عشرة قال الذهبي:"كان محدثا ثقة"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة"[4] (ت 292هـ).

2-أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري، من صغار التاسعة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[5](ت 227هـ).

3-حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بن دينار، من كبار الثامنة، قال الذهبي:"أحد الأعلام"[6] وقال ابن حجر:"ثقة"[7](ت 167هـ).

---

(1) كتاب الصيام - باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك برقم (2364)
(2) كتاب الصيام - صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين في ذلك برقم (2686)
(3) تاريخ الإسلام (885/6)
(4) التقريب (95/1)
(5) الكاشف (342/3)، التقريب (624/1)
(6) الكاشف (314/2)
(7) التقريب (268/1)

4-عَاصِ بن أبي النجود لا بأس به وقد سبقت ترجمته.

5-سَوَاء سبقت ترجمته.

6-أُمّ سَلَمَةَ صحابية زوج النبي.

ج-الحكم على الإسناد:

فيه ضعف؛ لجهالة سواء والانقطاع بين عاصم وسَواء الخزاعي، بينهما المسيب بن رافع، أو معبد بن خالد، وعاصم بن أبي النَّجود تكلموا في حفظه.[1]

د-الحكم على الحديث:

قابل للتحسين.

الحديث الثالث:

أخرج أبو داود في "سننه"[2] فقال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبَانُ، نَا عَاصِمٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.**

أ-تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "الكبرى"[3] من طريق عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّدٍ، عنيَزِيد بْن هَارُونَ، عن حَمَّاد بْن سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَر بنحوه.

وفي النسائي "الكبرى"[4] من طريق مُحَمَّد بْن الْمُثَنَّى،عن عَبْد الصَّمَدِ بْن عَبْدِ الْوَارِثِ، وأبو داود في "سننه"[5] كلاهما عن أَبَان، عنعَاصِم، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بمثله.

---

(1) انظر كلام الدارقطني في العلل (199/15)، وكلام الألباني في صحيح أبي داود الأم (63/1) وضعيف أبي داود الأم برقم (288/2-290)
(2) كتاب الأدب - أبواب النوم - باب ما يقال عند النوم برقم (5045)
(3) كتاب عمل اليوم والليلة، كم يقول ذلك (9 / 279) برقم (10529)
(4) كتاب عمل اليوم والليلة، كم يقول ذلك (9 / 280) برقم: (10530)
(5) كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم (4 / 471) برقم: (5045)

وفي النسائي "الكبرى"[1] من طريق عَلِيّ بْن حَرْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ، عن سُفْيَان، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ بنحوه.

والنسائي في الكبرى[2] من طريق الْقَاسِم بْن زَكَرِيَّا، عن حُسَيْن، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ حَفْصَةَ بمعناه. وآخرون[3].

ب-دراسة الإسناد:

1-مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التبوذكي، من صغار التاسعة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة ثبت"[4] (ت 223هـ).

2-أَبَانُ بن يزيد العطار، من السابعة، قال الذهبي:"قال أحمد: ثبت في كل المشايخ"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة له أفراد"[6] (ت 160هـ).

3-عَاصِم بن أبي النجود لا بأس به وقد سبقت ترجمته.

4-مَعْبَد بْنِ خَالِدٍ بن مزين، من الثالثة، قال الذهبي:"وثقوه"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة عابد"[8] (ت 118هـ).

5-سَوَاء سبقت ترجمته.

---

(1) كتاب عمل اليوم والليلة، كم يقول ذلك (9 / 280) برقم: (10531)
(2) كتاب عمل اليوم والليلة، كم يقول ذلك (9 / 280) برقم: (10532)
(3) ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الطهارة، من كره أن يستنجي بيمينه (2 / 162) برقم (1626) من غير ذكر هذا اللفظ، و(6 / 190) برقم (9319) من غير ذكر هذا اللفظ، و(13 / 506) برقم (27062) بنحوه مختصرا، و(13 / 508) برقم (27066) بنحوه، و(15 / 157) برقم (29921) بنحوه مختصرا، وأحمد في مسنده مسند النساء رضي الله عنهن، حديث حفصة أم المؤمنين بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (12 / 6386) برقم (27103) من غير ذكر هذا اللفظ ، و(12 / 6386) برقم (27104) بمعناه مطولا، و(12 / 6386) برقم (27105) بنحوه، و(12 / 6387) برقم (27106) من غير ذكر هذا اللفظ، و(12 / 6387) برقم (27107) بنحوه مطولا، و(12 / 6387) برقم (27108) بمثله مطولا، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده من مسند حفصة رضي الله عنها (1 / 445) برقم (1544) من غير ذكر هذا اللفظ، و(1 / 446) برقم (1545) بمعناه مطولا، وأبو يعلى في مسنده حديث حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها (12 / 465) برقم (7034) بمعناه، و(12 / 466) برقم (7037) من غير ذكر هذا اللفظ، و(12 / 470) برقم (7042) من غير ذكر هذا اللفظ، و(12 / 476) برقم (7047) من غير ذكر هذا اللفظ، و(12 / 483) برقم (7058) بنحوه، و(12 / 484) برقم (7059) من غير ذكر هذا اللفظ، و(12 / 484) برقم (7060) من غير ذكر هذا اللفظ، ،والطبراني في الكبير مسند النساء، جارية بن وهب الخزاعي عن حفصة (23 / 203) برقم (346) من غير ذكر هذا اللفظ، وفيى مواضع أخرى.
(4) الكاشف (357/4)، تقريب (977/1)
(5) الكاشف (41/2)
(6) تقريب (104/1)
(7) تاريخ الإسلام (317/3)
(8) تقريب (957/1)

6-حَفْصَةَ بنت عمر زوج النبي صحابية[1].

ج-الحكم على الإسناد:

فيه ضعف؛ لأجل جهالة سواء.

د-الحكم على الحديث:

صحيح بطرقه وشواهده.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه في صحيح ابن خزيمة، وقال ابن حجر مقبول.

(1) تاريخ الإسلام (404/2)، الإصابة (284/13)

سوادة بن أبي الجعد

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سوادة بن أبي الجعد الجعفي، من السادسة.

ب-من شيوخه[2]:

سويد بن مقرن بن عائذ

أبو جعفر

ج-من تلاميذه[3]:

مطرف بْن طريف

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان"[4].

وقال في "الكاشف":"وثق"[5].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6]

ب- أقوال المجرحين:

قال البخاري:"روى عن أبي جعفر مرسلا، يقال: هو أخو عمران وإبراهيم ."[7]

---

(1) التاريخ الكبير (186/4)، الجرح والتعديل (294/4)، الثقات (429/6)، تهذيب الكمال (232/12)، التذهيب تهذيب الكمال (214/4)، الكاشف (472/1)، إكمال تهذيب الكمال (155/6)، تهذيب التهذيب (130/2)، تقريب التهذيب (422/1)، تعجيل المنفعة (252/1)، خلاصة التذهيب التهذيب (158/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (214/4)
(5) (472/1)
(6) (429/6)
(7) التاريخ الكبير (186/4)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النسائي حديثًا واحدًا[1].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "سننه"[2] فقال: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ))** .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "سننه"[3]، وفي "الكبرى"[4] من طريق مُحَمَّد بْن الْمُثَنَّى، عن عَبْد الرَّحْمَنِ، عن سُفْيَان، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بلفظه. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ الْمُؤَمَّلِ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

والطبراني في "الكبير"[5] من طريق مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، عن سَعِيد بْن عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، عن عَبْثَر بْن الْقَاسِمِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عن سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ بمثله.

ب-دراسة الإسناد:

1-الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الطحان، من الحادية عشرة قال الذهبي:"قال النسائي:ثقة"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة"[7] (ت 250هـ).

2-سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ الكندي، من العاشرة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[8](ت 230هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (233/12)
(2) كتاب تحريم الدم - باب من قاتل دون مظلمته برقم (4107)
(3) كتاب تحريم الدم-باب من قتل دون ماله برقم (4104)
(4) كتاب المحاربة-من قاتل دون ماله برقم (3542)
(5) باب السين، سويد بن مقرن المزني (7 / 86) برقم (6454)
(6) تاريخ الإسلام (1206/5)
(7) تقريب (791/1)
(8) الكاشف (492/2)، التقريب (385/1)

3-عَبْثَر بن القاسم الزبيدي، من الثامنة، قال الذهبي:"ذكره أبو داود وقال: ثقة ثقة"[1]، وابن حجر:"ثقة"[2] (ت 178هـ).

4-مُطَرِّف ثقة سبقت ترجمته.

5-سَوَادَة بْنِ أَبِي الْجَعْدِ سبقت ترجمته.

6-أَبو جَعْفَرٍ قيل هو محمد بن باقر، من الثالثة، لم يذكره الذهبي بشيء، وقال ابن حجر:"مجهول".

7-سويد بن مقرن بن عائذ صحابي[3].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول، لم يرو عنه إلا مطرف ولم يوثقه إلا ابن حبان.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة سوادة وأبي جعفر.

د-الحكم على الحديث:

صحيح بشواهده.[4]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول.

---

(1) الكاشف (659/4)
(2) التقريب (489/1)
(3) تهذيب الكمال (271/12)، الإصابة (532/4)
(4) عن عبد الله بن عمرو عند البخاري في كتاب المظالم والغضب باب من قتل دون ماله برقم (2480) وغيره.

سويد بن قيس التجيبي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سويد بن قيس التجيبي المصري، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

أزهر بْن يزيد المرادي

زهير بْن قيس البلوي

عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب

عبد الله بْن عَمْرو بْن العاص

عبد الرحمن بْن معاوية بْن حديج التجيبي

وقيس بْن سمي بْن الأزبر

معاوية بن خديج التجيبي

ج-من تلاميذه[3]:

يزيد بْن أَبي حبيب

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"وثقه النسائي. وقال ابن يونس: كانت له منزلة من عبدالعزيز بن مروان، وكان يرسله في أموره." [4]

وقال في "الكاشف":"وثق"[5].

وقال في "المغني":"يروي عن زهير البلوي. لا يعرف"[6].

---

(1) التاريخ الكبير (143/4)، المعرفة والتاريخ (518/2)، الجرح والتعديل (236/4)، الثقات لابن حبان (322/4)، تهذيب الكمال (270/12)،الكاشف (553/2)، تهذيب التهذيب (279/4)، لسان الميزان (240/7)، تقريب (425/1)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (159/1)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (224/4)

(5) (473/1)

(6) (291/1)

وقال في "الميزان":"عن زهير البلوى. لا يعرف. تفرد عنه يزيد بن أبي حبيب، لكن وثقه النسائي." [1]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال ابن يونس المصري:"كانت له من عبدالعزيز بن مروان منزلة"[2].

خرج حديثه ابن حبان[3] والحاكم[4] والدارمي[5].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود، والنَّسَائي، وابن مَاجَهْ.[6]

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج النسائي في "سننه"[7] فقال: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى** .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"[8] من طريق زَيْد بْن الْحُبَابِ، عن مُعَاوِيَة بْن صَالِحٍ، عن ضَمْرَة بْن حَبِيبٍ، عن مُحَمَّد بْن أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيَّ، عن أُمّ حَبِيبَة بمعناه مختصرًا.

---

(1) (253/2)
(2) تاريخ ابن يونس المصري (227/1)، تهذيب التهذيب (136/2)
(3) باب ذكر الإباحة للمرء أن يصلي في الثوب (101/6) برقم (2331)
(8) كتاب الإمامة وصلاة الجماعة - السهو في الصلاة برقم (967) وصحح إسناده
(5) سنن الدارمي كتاب الصلاة باب الصلاة في ثياب النساء برقم (1416)، إكمال تهذيب الكمال (172/6)
(6) تهذيب الكمال (271/12)
(7) كتاب الطهارة - باب المني يصيب الثوب برقم (294)
(8) مسند النساء رضي الله عنهن - حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما برقم (27403)

وآخرون[1].

وأخرجه النسائي من الطريق السابق في "سننه"[2] وفي "الكبرى"[3]بلفظه وبمثله مطولًا، وأبو داود في "سننه"[4] بمثله مطولًا، وابن ماجه من طريق محمد بن رمح به، وأحمد في "مسنده" من طريق الحجاج وشعيب بن حرب كلاهما عن الليث بهذا الإسناد بنحوه مطولًا.

ب-دراسة الإسناد:

1-عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ بن مسلم بن عبدالله التجيبي، من العاشرة، قال الذهبي:"قال أ[و حاتم:ثقة رضا"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة"[6](ت 248هـ).

2-اللَّيْثُ بن سعد ثقة سبقت ترجمته.

3-يَزِيد بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ثقة سبقت ترجمته.

4-سُوَيْد بْن قَيْسٍسبقت ترجمته.

5-مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ بن جفنة السكوني الخولاني، صحابي صغير (ت 52هـ).

6-مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ صحابي.

7-أُمّ حَبِيبَةَ اسمها رملة بنت أبي سفيان أم المؤمنين صحابية[7].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

---

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من أبواب صلاة التطوع، الرجل يصلي في الثوب الذي يجامع فيه (5 / 457) برقم: (8496) بنحوه، و(5 / 458) برقم (8497) بمثله، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده من مسند أم حبيبة رضي الله عنها (1 / 448) برقم (1555) بمثله، وأبو يعلى في مسنده حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين (13 / 47) برقم (7126) بمثله مطولا، و(13 / 61) برقم: (7140) بنحوه مطولا، ابن الجارود في المنتقى التنزه في الأبدان والثياب عن النجاسات (1 / 55) برقم (148) بمثله مطولا، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب في الطهارة، باب حكم المني هل هو طاهر أم نجس (1 / 50) برقم (280) بنحوه، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة، باب الرخصة في الصلاة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه أهله (2 / 14) برقم (776) بمثله، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة، ذكر الإباحة للمرء أن يصلي في الثوب الذي جامع فيه امرأته (6 / 101) برقم (2331) بمثله، وغيرهم.

(2) كتاب الطهارة، باب المني يصيب الثوب (1 / 80) برقم (293 / 1)
(3) كتاب الطهارة، المني يصيب الثوب (1 / 184) برقم (283)
(4) كتاب الطهارة، باب الصلاة في الثوب الذي يصيب أهله فيه (1 / 142) برقم (366)
(5) الكاشف (575/3)
(6) التقريب (767/1)
(7) تاريخ الإسلام (556/2)، الإصابة (391/13)

ثقة، وثقه النسائي وخرج حديثه ابن خزيمة وابن حبان.

د-الحكم على الإسناد:

رواته كلهم ثقات.

ر-الحكم على الحديث:

صحيح.

الحديث الثاني:

أخرجه أبو داود في "سننه"[1] فقال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا اللَّيْثُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ، وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ فَقَالُوا لِي: أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي، فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ، فَقَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ .**

أ-تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في "سننه"[2] بهذا اللفظ، والنسائي في "سننه"[3] بمثله، ، وابن خزيمة في "صحيحه"[54] من طريقه بنحوه مختصرًا وعنه ابن حبان في صحيحه[6]، والحاكم في "مستدركه"[7] كلهم من طريق يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ بمثله ونحوه مطولًا ومحتصرًا. وآخرون[8].

---

(1) كتاب الصلاة - باب إذا صلى خمسا برقم (1023)
(2) كتاب الصلاة - باب إذا صلى خمسا برقم (1023)
(3) كتاب الأذان - باب الإقامة لمن نسي ركعة من صلاة برقم (663)
(4) كتاب الصلاة - جماع أبواب السهو في الصلاة - باب ذكر التسليم من الركعتين من المغرب ساهيا برقم (1052)
(5) المصدر السابق (1053)
(6) كتاب الصلاة، ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاد لخبر عمران بن حصين الذي ذكرناه برقم (2674)
(7) كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، السهو في الصلاة برقم (966)
(8) أخرجه بن أبي شيبة في مصنفه كتاب الصلاة، انصرف وقد نقص من صلاته وتكلم (3 / 455) برقم (4543) بمثله، وأحمد في مسنده من مسند القبائل، حديث معاوية بن حديج رضي الله عنه (12 / 6622) برقم (27895) بمثله، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الصلاة، باب الكلام في الصلاة لما يحدث فيها من السهو (1 / 448) برقم (2603) بمثله، والطبراني في الكبير باب الميم، معاوية بن حديج السكوني (19 / 431) برقم (1048) بنحوه، البيهقي في سننه الكبير كتاب الصلاة، باب الكلام في الصلاة على وجه السهو (2 / 359) برقم: (3984) بمثله،

ب-دراسة الإسناد:

1- قُتَيْبَة بْنُ سَعِيدٍ البغلاني، من العاشرة، قال الذهبي:"قال النسائي ثقة مأمون"[1]، قال ابن حجر:"ثقة ثبت"[2] (ت 240هـ).

2-اللَّيْث بن سعد ثقة سبقت ترجمته.

3-يَزِيد بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ثقة سبقت ترجمته.

4-سُوَيْد بْنَ قَيْسٍ ثقة سبقت ترجمته.

5-مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ صحابي صغير.

ج-الحكم على الإسناد:

صحيح.

د-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، ذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه في صحيحه، وصححه الحاكم في المستدرك، وذكره ابن خلفون في الثقات، وقال النسائي ثقة؛ وفي الميزان: لا يُعرف؛ تفرد عنه يزيد بن أبي حبيب؛ لكن وثقه النسائي، وقال ابن حجر ثقة.

و(2 / 359) برقم (3985) بنحوه،

(1) تاريخ الإسلام (502/9)
(2) التقريب (799/1)

سلام بن شرحبيل

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سلام بن شرحبيل أبو شرحبيل، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

حبة بن خالد

سواء بن خالد

عبيد أبي هرثم

ج-من تلاميذه[3]:

سُلَيْمان الأعمش

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان"[4].

وقال في "الكاشف":"وثق"[5].

وقال في "الميزان":"عن حبة، وسوار. ما روى عنه سوى الأعمش.

ووثق." [6]

وذكره في المقتنى[7].

---

(1) التاريخ الكبير (132/4)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (432/1)، الجرح والتعديل (257/4)، الثقات لابن حبان (332/4)، تهذيب الكمال (292/12)، الكاشف (44/1)، المقتنى في سرد الكنى (303/1)، تهذيب التهذيب (285/4)، لسان الميزان (234/7)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (160/1)، إكمال تهذيب الكمال (179/6)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (231/4)
(5) (474/1)
(6) (179/2)
(7) (303/1)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[1] وخرج حديثه في "صحيحه"[2] وكذلك الحاكم[3].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له الْبُخَارِيّ في"الأدب"، وابن ماجه حديثا واحدا[4].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[5]:فقال حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَّامٍ أَبِي شُرَحْبِيلَ، عَنْ حَبَّةَ، وَسَوَاءٍ ابْنَيْ خَالِدٍ قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئًا، فَأَعَنَّاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **((لَا تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُؤُوسُكُمَا، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ))** .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"[6] من طريق أبي معاوية ووكيع[7]، وابن حبان في "صحيحه"[8] من طريق أبي معاوية، والطبراني في "الكبير"[9] من طرق كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد بنحوه ومثله مختصرًا ومطولًا.

---

(1) (332/4)
(2) كتاب الزكاة - باب ما جاء في الحرص وما يتعلق به - ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ترك التنافس على طلب رزقه برقم (3242)
(3) إكمال تهذيب الكمال (179/6)
(4) تهذيب الكمال (292/12)
(5) أبواب الزهد - باب التوكل واليقين برقم (4165)
(6) مسند المكيين رضي الله عنهم، حديث حبة وسواء ابني خالد رضي الله عنهما (6 / 3403) برقم (16097)
(7) (6 / 3403) برقم: (16098) (مسند المكيين رضي الله عنهم، حديث حبة وسواء ابني خالد رضي الله عنهما)
(8) كتاب الزكاة، ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ترك التنافس على طلب رزقه برقم (3242)
(9) (4 / 7) برقم: (3479) (باب الحاء، حبة وسواء ابنا خالد)، (4 / 7) برقم: (3480) (باب الحاء، حبة وسواء ابنا خالد) (بنحوه.)، (7 / 137) برقم: (6610) (باب السين، سواء وحبة ابنا خالد العامريان) (بنحوه.)، (7 / 137) برقم: (6611) (باب السين، سواء وحبة ابنا خالد العامريان)، (7 / 138) برقم: (6612) (باب السين، سواء وحبة ابنا خالد العامريان)

ب-دراسة الإسناد:

1-أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ اسمه عبدالله بن محمد الواسطي الكوفي، من العاشرة، قال الذهبي:"قال الفلاس: ما رأيت أحفظ منه"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[2] (ت 235هـ).

2-أَبُو مُعَاوِيَةَ اسمه محمد بن خازم الضرير، من كبار التاسعة، قال الذهبي:"ثبت في الأعمش وكان مرجئا"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة"[4](ت 194هـ).

3-الْأَعْمَش ثقة حافظ سبقت ترجمته.
4-سَلَّام أَبو شُرَحْبِيلَسبقت ترجمته.
5-حَبَّةَ بن خالد الأسدي أخو سواء، صحابي.
6-سَوَاء بن خَالِدٍ ويقال سوار، أخو حبة، صحابي[5].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه ضعف لأجل جهالته، ولم يرو عنه إلا الأعمش ولم يوثقه إلا ابن حبان وهو قليل الحديث.

ج-الحكم على الإسناد:

فيه ضعف؛ لأجل سلام وفيه عنعنة الأعمش كذلك.

د-الحكم على الحديث:

ضعيف.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه في صحيحه، وعند الحاكم، وقال ابن حجر مقبول.

---

(1) الكاشف (186/3)
(2) التقريب (540/1)
(3) الكاشف (102/4)
(4) التقريب (840/1)
(5) تهذيب الكمال (229/12)، تهذيب التهذيب (129/2)

سيار مولى معاوية

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سَيَّار القرشي الأُمَوِي الشامي، مولى معاوية بْن أَبي سُفْيَان، ويُقال: مولى خالد بْن يزيد بْن معاوية، دمشقي، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

عَبد اللَّهِ بْن عباس

أَبو إدريس الخولاني

أَبو إمامة الباهلي

أَبو الدَّرْدَاء

ج-من تلاميذه[3]:

سُلَيْمان التَّيْمِيّ

عَبْد اللَّهِ بْن بجير التَّيْمِيّ

قرة بْن خالد السدوسي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا تَكَلَّمَ فيه." [4]

وقال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات، له في الجامع حديث وصححه الترمذي." [5]

وقال في "الكاشف":"وثق".[6]

---

(1) التاريخ الكبير (160/4)، الثقات لابن حبان (335/4)، الجرح والعديل (254/4)، تاريخ دمشق (98/73)، تهذيب الكمال (317/12)، الكاشف (475/1)، خلاصة التذهيب (161/1)، أكمال تهذيب الكمال (189/6)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (105/7)
(5) (237/4)
(6) (475/1)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[1].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له التِّرْمِذِيّ حَدِيثًا واحِدًا[2].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج الترمذي في "جامعه"[3]حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **((إِنَّ اللهَ فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ"أَوْ قَالَ: أُمَّتِي عَلَى الْأُمَمِ - وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ))** وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي مُوسَى، وَابْنِ عَبَّاسٍ. حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَسَيَّارٌ هَذَا يُقَالُ لَهُ: سَيَّارٌ مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَرَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَحِيرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في"مسنده"[4]، والطبراني في "الكبير"[5]، والبيهقي في "الكبرى"[6] من طرق عن سليمان التيمي به نحوه ومثله مختصرًا ومطولًا.

والطبراني في "الكبير"[7] من طريق مُعَاذ بْن الْمُثَنَّى، عن مُسَدِّد، عن عَبْد الْوَارِثِ، عَنْ بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بمعناه مطولًا.

---

(1) (335/4)
(2) تهذيب الكمال (318/12)
(3) أبواب السير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الغنيمة برقم (1553)
(4) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو ويقال ابن وهب الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم (10 / 5201) برقم (22565) بمثله مطولا، و(10 / 5220) برقم (22639) بمعناه مطولا.
(5) باب الصاد، سيار الشامي كان ينزل البصرة عن أبي أمامة (8 / 257) برقم (8001) بمثله مطولا، و(8 / 258) برقم (8002)
(6) كتاب الطهارة، باب التيمم بالصعيد الطيب (1 / 212) برقم (1036) بنحوه مطولا، و في كتاب الطهارة، باب التيمم بعد دخول وقت الصلاة (1 / 222) برقم (1075 بنحوه مطولا، وفي كتاب الصلاة، باب أينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد (2 / 433) برقم (4335) بنحوه مطولا.
(7) باب الصاد، بشر بن نمير عن القاسم (8 / 239) برقم (7931)

ب-دراسة الإسناد:

1-مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، من العاشرة، قال الذهبي:"قال النسائي:لا بأس به"[1]، وقال ابن حجر:"صدوق"[2](ت 245هـ).

2-أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبدالرحمن القرشي، من التاسعة، قال الذهبي:"وثقه ابن معين"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة ضُعف في الثوري"[4] (ت 199هـ).

3-سُلَيْمَان بن طرخان التَّيْمِيّ، من الرابعة، قال الذهبي:"أحد السادة"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة عابد"[6] (ت143هـ).

4-سَيَّارٍ سبقت ترجمته.

5-أَبو أُمَامَةَ اسمه صدي بن عجلان صحابي مشهور[7].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

صدوق بإذن الله، فقد حسّن حديثه الترمذي، وذكره ابن حبان وابن خلفون في ثقاتهما، و روى عنه ثلاثة، ولم يقف الذهبي على من تكلم فيه بشيء.

ج-الحكم على الإسناد:

حسن.

د-الحكم على الحديث:

صحيح بشواهده التي أشار إليها الترمذي[8].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، ذكره ابن حبان في الثقات، وابن خلفون، وفي تاريخ الإسلام: ما علمت أحدا تكلم فيه، وفي التذهيب أن الترمذي صحح حديثه في جامعه، وقال ابن حجر صدوق.

---

(1) تاريخ الإسلام (1235/5)
(2) التقريب (876/1)
(3) الكاشف (90/2)
(4) التقريب (124/1)
(5) الكاشف (529/2)
(6) الكاشف (598/5)
التقريب (409/1)
(7) سير أعلام النبلاء (359/3)، الإصابة (241/5)
(8) من حديث جابر أخرجه البخاري في صحيحه (1 / 74) برقم: (335)، (1 / 95) برقم: (438)، (4 / 85) برقم (3122) ومسلم في صحيحه (2 / 63) برقم (521)، (2 / 63) برقم: (521).

سيف الشامي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

سيف الشامي، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

عوف بْن مَالِك الأشجعي

ج-من تلاميذه[3]:

خالد بْن معدان

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه العجلي في "الثقات"[6].

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:"شيخ يَرْوِي عَن عَوْف بْن مَالك روى عَنهُ خَالِد بْن معدان".[7]

ب- أقوال المجرحين:

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النسائي:"سَيْفٌ لَا أَعْرِفُهُ"[8] .

---

(1) التاريخ الكبير (1709/4)، الثقات للعجلي (213/1)، الجرح والتعديل (274/4)، الثقات لابن حبان (339/4)، تهذيب الكمال (337/12)، الكاشف (476/1)، تهذيب التهذيب (298/4)، تقريب التهذيب (262/1)، لسان الميزان (241/7)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (161/1)، إكمال تهذيب الكمال (198/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (243/4)

(5) (476/1)

(6) (213/1)

(7) (339/4)

(8) السنن الكبرى للنسائي - كتاب عمل اليوم والليلة - ما يقول إذا غلبه أمر برقم (10387)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود، والنَّسَائي فِي"اليوم والليلة" حديثًا واحدًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "الكبرى"[2] فقال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَقَالَ: مَا قُلْتَ ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((إِنَّ اللهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ، وَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ))** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَيْفٌ لَا أَعْرِفُهُ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أخرجه أحمد في "مسنده"[3] من طرييق حَيْوَة بْن شُرَيْحٍ، وَإِبْرَاهِيم بْن أَبِي الْعَبَّاسِ كلاهما عن بَقِيَّةُ به بمثله.

والبزار في "مسنده"[4] من طريق مُحَمَّد بْن عَمْرِو بْنِ حَنَانٍ به بمثله مختصرا.

النسائي في "الكبرى"[5] وأبو داود في "سننه"[6] بنفس الطريق بمثله وبنحوه مطولًا ومختصرًا.

والطبراني في "الكبير" في موضعين[7] من طريقي حيوة، عن محمد بن المبارك الصوري كلاهما عن بقية به بمثله.

---

(1) تهذيب الكمال (338/12)
(2) كتاب عمل اليوم والليلة - ما يقول إذا غلبه أمر برقم (10414)
(3) مسند الأنصار رضي الله عنهم - حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ برقم (24616)
(4) مسند عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه برقم (2749)
(5) كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا غلبه أمر (9 / 232) برقم (10387)
(6) كتاب القضاء، باب الرجل يحلف على حقه (3 / 348) برقم (3627)
(7) باب العين، سيف عن عوف بن مالك (18 / 54) برقم (97)، وباب العين، سيف عن عكرمة عن عوف (18 / 75) برقم (139).

ب-دراسة الإسناد:

1- عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بن سعيد بن كثير الأموي مولاهم، من العاشرة، قال الذهبي:"صدوق حافظ"[1]، وقال ابن حجر:"صدوق"[2] (ت 250هـ).

2-بَقِيَّةُ بن الوليد بن صائد الكلاعي، من الثامنة، قال الذهبي:"الحافظ، وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات"[3]، وقال ابن حجر:"صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء"[4] (ت 197هـ).

لعل الراجح فيه ما ذكره ابن رجب في شرح العلل[5]:"وهو مع كثرة رواياته عن المجهولين الغرائب والمناكير فإنه إذا حدث عن الثقات المعروفين ولم يدلس فإنما يكون حديثه جيداً عن أهل الشام كبحير بن سعد، ومحمد بن زياد، وغيرهما .

وأما رواياته عن أهل الحجاز وأهل العراق فكثيرة المخالفة لروايات الثقات"

3-بَحِير بن سعد السحولي، من السادسة، قال الذهبي:"حجة"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[7] (ت 141هـ).

4-خَالِد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي، من الثالثة، قال الذهبي:"فقيه كبير، ثبت مهيب مخلص، يرسل عن الكبار"[8]، وقال ابن حجر:"ثقة عابد"[9] (ت 103هـ).

5-سَيْف الشامي سبقت ترجمته.

6-عَوْف بْنِ مَالِكٍ صحابي مشهور[10].

---

(1) الكاشف (526/3)
(2) التقريب (741/1)
(3) الكاشف (170/2)
(4) التقريب (174/1)
(5) (327/1)
(6) الكاشف (153/2)
(7) التقريب (163/1)
(8) الكاشف (352/2)
(9) التقريب (291/1)
(10) سير أعلام النبلاء (487/2)، الإصابة في تمييز الصحابة (556/7)

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول لم يرو إلا عن واحد ولم يرو عنه إلا واحد وكذلك هو قليل الحديث ولم يشتهر بطلب العلم[1].

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة سيف وقد تفردعنه خالد بن معدان، وباقي رجاله من رواة مسلم، وفيه عنعنة بقية، لكنه من روايته عن شامي[2].

د-الحكم على الحديث:

ضعيف.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، جهّله النسائي، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

(1) راجع كلام النسائي في الكبرى سابقا، وبيان الوهم والإيهام (112/5)
(2) نتائج الأفكار (118/4)

شداد بن حي أبو حي المؤذن

أولا- التعريف بالراوي

أ- اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شداد بن حي أبو حي المؤذن الحمصي، من الثالثة.

ب- من شيوخه[2]:

ثوبان مولى النَّبِيُّ

ذي مخبر الحبشي ابْن أخي النجاشي

أبو هُرَيْرة

ج- من تلاميذه[3]:

راشد بْن سعد

شرحبيل بْن مسلم الخولاني

يزيد بْن شريح

ثانيا- أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق"[5].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه العجلي[6].

حسن حديثه الترمذي[7].

---

(1) التاريخ الكبير (226/4)، المعرفة والتاريخ (354/2)، الثقات للعجلي (496/1)، الثقات لابن حبان (442/6)، تهذيب الكمال (392/12)، الكاشف (481/1)، تهذيب التهذيب (316/4)، تقريب التهذيب (432/1)، خلاصة التذهيب التهذيب (164/1)، إكمال تهذيب الكمال (222/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (257/4)

(5) (481/1)

(6) الثقات (496/1)

(7) أبواب الصلاة عن رسول الله ، باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه (1 / 384) برقم (357)

ذكره ابن حبان في "الثقات"[1].

ب- أقوال المجرحين:

ضعّف ابن عبد البر حديثه كما سيأتي.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له الْبُخَارِيّ فِي"الأدب"، وأبو دَاوُد، والتِّرْمِذِيّ، وابْن مَاجَهْ حديثًا واحدًا.[2]

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج أبو داود في "سننه"[3] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لَا يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ))** .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في "سننه"[4] في موضعين من طريق مُحَمَّد بْن الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، عن بَقِيَّة، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ به بنحوه وبمعناه مختصرًا.

وأبو داود في "سننه"[5] من طريق مَحْمُود بْن خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، عن أَحْمَد بْن عَلِيٍّ، عن ثَوْر، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بنحوه.

والترمذي في"جامعه"[6] من طريق إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاشٍ به بنحوه وقال:"وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ .

---

(1) (442/6)
(2) تهذيب الكمال (393/12)
(3) كتاب الطهارة - باب أيصلي الرجل وهو حاقن برقم (90)
(4) أبواب التيمم، باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي برقم (619)، وأبواب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب لا يخص الإمام نفسه بالدعاء برقم (923)
(5) كتاب الطهارة، باب أيصلي الرجل وهو حاقن (1 / 34) بدون ترقيم.
(6) أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء (1 /

حَدِيثُ ثَوْبَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ السَّفْرِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَأَنَّ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ عَنْ ثَوْبَانَ فِي هَذَا أَجْوَدُ إِسْنَادًا وَأَشْهَرُ ." وآخرون[1].

ب-دراسة الإسناد:

1- مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بن نجيح بن الطباع البغدادي، من العاشرة، قال الذهبي:"كان حافظا مكثرا فقيها"[2]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه"[3](ت 224هـ).

2-ابْنُ عَيَّاشٍ اسمه إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي والحمصي، من الثامنة، قال الذهبي:"الحافظ، أحد الأعلام"[4] وقال ابن حجر:"صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم"[5] (ت 181هـ).

3-حَبِيب بْنِ صَالِحٍ أبو موسى الطائي الحمصي، من السابعة قال الذهبي:"كان من ثقات الشاميين"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة"[7] (ت 147هـ).

4-يَزِيد بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيّ، من الثالثة، قال الذهبي:"قال الدارقطني يعتبر به"[8] وقال ابن حجر:"مقبول"[9](ت 110هـ).

5-أَبو حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ سبقت ترجمته.

6-ثَوْبَانَ مولى النبي صحابي مشهور.

---

384) برقم (357)

(1) أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار رضي الله عنهم، ومن حديث ثوبان رضي الله عنه (10 / 5273) برقم (22850) بنحوه، و (10 / 5273) برقم (22851)، والبزار في مسنده مسند ثوبان رضي الله عنه (10 / 116) برقم (4180) بنحوه، والحاكم في مستدركه كتاب الطهارة، لا يحل لرجل مؤمن أن يصلي وهو حقن (1 / 168) برقم (602) بمعناه مختصرا، والبيهقي فيسننه الكبير كتاب الصلاة، باب ما على الإمام من تعميم الدعاء (3 / 129) برقم (5432) بنحوه، (3 / 129) برقم (5433).

(2) الكاشف (182/4)

(3) التقريب (886/1)

(4) تاريخ الإسلام (809/4)

(5) التقريب (142/1)

(6) تاريخ الإسلام (837/3)

(7) التقريب (220/1)

(8) تاريخ الإسلام (339/3)

(9) التقريب (1076/1)

ج- خلاصة الكلام في الراوي:

شداد بن حي فيه جهالة وغير مشهور بطلب العلم ولم يرو عنه إلا اثنين.

ج- الحكم على الإسناد:

مداره على يزيد بن شريح وقد اضطرب في إسناده فروي عنه، عن أبي أمامة، وروي عنه، عن أبي حي شداد بن حي الحمصي المؤذن، عن ثوبان، وروي عنه، عن أبي حي المؤذن، عن أبي هريرة، وروي بعضه عنه، عن أبي هريرة دون ذكر"أبي حي المؤذن" بينهما، فمداره على يزيد بن شريح، وقد تفرد بالجملة الأخيرة منه:**((وَلَا يَؤُمَّنَّ إِمَامٌ قَوْمًا فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ"))**.

قال ابن عبد البر في "التمهيد"1:"وَمِثْلُ هَذَا الْخَبَرِ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ."

وقال في "الاستذكار"2:"وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ الشَّامِيِّينَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ لَا حُجَّةَ فِيهِ لِضَعْفِ إِسْنَادِهِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَاقِنٌ جِدًّا."

قال الزيلعي:"فيه رجل فيه جهالة ولم يضعفه أبو داود."3

وأشار الألباني إلى ضعفه كذلك.4

د-الحكم على الحديث:

صحيح لغيره دون قصة دعاء الإمام لنفسه، والله أعلم.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق.

---

(1) (206/22)
(2) (297/2)
(3) نصب الراية لأحاديث الهداية (2 / 101)
(4) ضعيف أبي داود الأم (33/1)

شداد مولى عياض

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شداد مولى عياض بن عامر بن الأسلع الجزري، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

بلال مؤذن النبي

ج-من تلاميذه[3]:

جعفر بن برقان

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "الميزان":"لا يعرف." [6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[7].

ب- أقوال المجرحين:

قال أبو داود:"لم يدرك بلالا."[8]

قال ابن القطان:"مَجْهُول، لَا يعرف بِغَيْر رِوَايَة جَعْفَر بن برْقَان عَنهُ، وَهُوَ يروي عَنهُ هَذَا الْمُرْسل."[9]

---

(1) التاريخ الكبير (226/4)، التراخ الكبير لابن أبي خيثمة (226/3)، الجرح والتعديل (329/4)، الثقات لابن حبان (358/4)، تهذيب الكمال (406/12)، الكاشف (482/1)، تهذيب التهذيب (319/4)، تقريب التهذيب (264/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (259/4)
(5) (482/1)
(6) (266/2)
(7) الثقات (358/4)
(8) سنن أبي داود - كتاب الصلاة - باب في الأذان قبل دخول الوقت (47/3)
(9) بيان الوهم والإيهام (47/3)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود حديثًا واحدًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[2]حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: **((لَا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا، وَمَدَّ يَدَيْهِ عَرْضًا . قَالَ أَبُو دَاوُدَ: شَدَّادٌ مَوْلَى عِيَاضٍ لَمْ يُدْرِكْ بِلَالًا))** .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في"مصنفه" مرفوعًا[3] وموقوفًا[4] من طريق وكيع، عن جعفر به بنحوه مختصرًا. ومن طريق أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ بِلَالٍ بنحوه موقوفًا مختصرًا.

والبزار في"مسنده"[5] من طريق يُوسُف بْن مُوسَى، عن وَكِيع، به بنحوه مختصرًا.

والطبراني في"الكبير"[6]من طريق ابْن أَبِي شَيْبَةَ بنحوه مختصرًا.

ب-دراسة الإسناد:

1-زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بن شداد البغدادي، من العاشرة، قال الذهبي:"وثقه ابم معين...وقال النسائي: ثقة مأمون"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[8] (ت 234هـ).

2-وَكِيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، من كبار التاسعة، قال الذهبي:"أحد الأعلام"[9]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ عابد"[10] (ت 196هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (407/12)، جامع التحصيل (195/1)
(2) كتاب الصلاة - باب في الأذان قبل دخول الوقت (531)
(3) (2 / 341) برقم: (2234) (كتاب الأذان، من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر)
(4) (2 / 341) برقم: (2235) (كتاب الأذان، من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر)
(5) (4 / 208) برقم: (1374) (مسند بلال بن رباح رضي الله عنه، ومما روى شداد مولى عياض عن بلال)
(6) (1 / 365) برقم: (1121) (باب الباء، شداد مولى عياض عن بلال)
(7) تاريخ الإسلام (823/5)
(8) التقريب (341/1)
(9) الكاشف (451/4)
(10) التقريب (1037/1)

3-جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ الكلابي مولاهم، من السابعة، قال الذهبي:"قال ابن معين:ثقة أمي ليس في الزهري بذاك"[1]، وقال ابن حجر:"صدوق يهم في حديث الزهري"[2] (ت 150هـ).

4-شَدَّاد مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍسبقت ترجمته.

5-بِلَال صحابي مشهور[3].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

شداد مجهول، لم يعرف بغير رواية جعفر بن برقان عنه[4].

د-الحكم على الإسناد:

قال أَبُو داود: "ولم يدركه - وعن سالم بْن وابصة بْن معَبْد، وأَبِيه وابصة بْن معَبْد، وأَبِي هُرَيْرة".[5]

ذكر ابن رجب:"إسناد مجهول منقطع".[6]

قال ابن عبدالبر:"هذا حديث لا تقوم به حجة ولا بمثله لضعفه وانقطاعه".[7]

ر-الحكم على الحديث:

سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِيْن: عَنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ، عَنْ جَعْفَر بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ بلالٍ أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ"؟ فَكَتَبَ يَحْيَى بِيَدِهِ عَلَى"شَدَّادٍ عَنْ بِلالٍ": مرسلٌ.[8]

قال البيهقي في "سننه":"وَقَدْ رُوِيَ مِنْ أَوْجُهٍ أُخَرَ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ قَدْ بَيَّنَّا ضَعْفَهَا فِي كِتَابِ الْخِلَافِ . وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مُرْسَلًا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ وَغَيْرِهِ ." [9]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وجهّله ابن القطان، وفي الميزان أنه لا يعرف، وقال ابن حجر مقبول يرسل.

---

(1) الكاشف (207/2)
(2) التقريب (198/1)
(3) تاريخ الإسلام (112/2)، الإصابة (605/1)
(4) إكمال تهذيب الكمال (255/6)
(5) كتاب الصلاة - باب في الأذان قبل دخول الوقت (531)، وتهذيب الكمال (407/12)
(6) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب: (3 / 507)، الإعلام بسنته (87/4)
(7) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: (10 / 55)
(8) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (226/3)
(9) كتاب الصلاة - جماع أبواب المواقيت - باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت (1834)

شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، من الخامسة.

ب-من شيوخه[2]:

جده سعد بْن عبادة

أَبوه سَعِيد بْن سعد بْن عبادة

ج-من تلاميذه[3]:

عَبد اللَّهِ بْن مُحَمد بْن عَقِيل

ابنه عَمْرو بْن شرحبيل بْن سَعِيد

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) الجرح والتعديل (339/4)، مشتبه أسامي المحدثين (164/1)، تهذيب الكمال (417/12)، الكاشف (482/1)، تهذيب التهذيب (158/2)، تقريب (433/1)، خلاصة التذهيب التهذيب (164/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (262/4)
(5) (482/1)
(6) الثقات (364/4، 448/6)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النَّسَائي حديثًا واحدًا[1].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "سننه"[2] من طريق الإمام مالك في "موطئه"[3] فقال: أَنْبَأَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، وَحَضَرَتْ أُمَّهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ، فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي، فَقَالَتْ: فِيمَ أُوصِي، الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((نَعَمْ))** . فَقَالَ سَعْدٌ: حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا لِحَائِطٍ سَمَّاهُ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه"[4]، وابن حبان في "صحيحه"[5]، والبيهقي في "الكبرى"[6]، والطبراني في"الكبير"[7] كلهم من طريق الإمام مالك بن أنس في "الموطإ"[8] به بلفظه ومثله ونحوه.

ب-دراسة الإسناد:

1- الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ بن محمد الأموي مولاهم، من العاشرة، قال الذهبي:"ثقة حجة"[9]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه"[10] (ت 248هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (418/12)
(2) كتاب الوصايا - باب إذا مات الفجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه برقم (3652)
(3) كتاب الأقضية، صدقة الحي عن الميت (4 / 1100) برقم (2812 / 607)
(4) كتاب الزكاة، باب الصدقة عن الميت إذا توفي عن غير وصية، وانتفاع الميت في الآخرة بها (4 / 210) برقم (2500)
(5) كتاب الزكاة، ذكر خبر ثان يصرح بإباحة ما ذكرناه (8 / 140) برقم (3354)
(6) كتاب الوصايا، باب الصدقة عن الميت (6 / 278) برقم (12756)
(7) باب السين، سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري (6 / 64) برقم (5523)
(8) باب صدقة الحي على الميت برقم (52)
(9) الكاشف (228/2)
(10) التقريب (214/1)

2- ابْن الْقَاسِمِ اسمه عبدالرحمن بن القاسم بن خالد العتقي، من كبار العاشرة، قال الذهبي:"قال النسائي: ثقة مأمون، أحد الفقهاء"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة"[2] (ت 128هـ).

3-مَالِك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الإمام، من السابعة، قال الذهبي:"الإمام"[3]، وقال ابن حجر:"الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين، وكبير المتثبتين"[4] (ت 179هـ).

4-سَعِيد بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، من السادسة، قال الذهبي:"ثقة"[5] وقال ابن حجر:"ثقة"[6].

5-أَبوه اسمه عمرو بن شرحبيل الأنصاري، من السادسة، لم يذكره الذهبي، قال ابن حجر:"مقبول"[7]

6-جَده اسمه شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة سبقت ترجمته.

7-سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ صحابي[8].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

لم يشتهر بطلب العلم ولم يرو عنه إلا اثنين لكن حديثه مخرج في صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان وذكره في ثقاته، فهو إلى الصدق أقرب، والله أعلم.

ج-الحكم على الإسناد:

حسن.

د-الحكم على الحديث:

حسن صحيح.[9]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول.

---

(1) تاريخ الإسلام (1149/4)
(2) التقريب (595/1)
(3) تاريخ الإسلام (720/4)
(4) التقريب (913/1)
(5) الكاشف (492/2)
(6) التقريب (385/1)
(7) التقريب (737/1)
(8) سير أعلام النبلاء (270/1)، الإصابة (274/4)
(9) قال الألباني في سنن النسائي (250/6):"حسن صحيح"، وقال الأعظمي في تعليقاته على ابن خزيمة (124/4):"إسناده حسن"، وصححه الأرنؤوط في تعليقاته على صحيح ابن حبان (140/8).

شرحبيل بن شفعة الرحبي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شرحبيل بن شفعة أبو يزيد الرحبي، من الثالثة (ت 101هـ).

ب-من شيوخه[2]:

شرحبيل بن حسنة

عتبة بْن عَبْد السلمي

عَمْرو بْن العاص

ناسح ويُقال: عَبد اللَّهِ بْن ناسح الحضرمي

أَبو عتبة الخولاني.

ج-من تلاميذه[3]:

حريز بْن عثمان الرحبي

يزيد بْن خمير الرحبي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"قَالَ أَبُو دَاوُدُ: شُيُوخُ حَرِيزٍ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ".[4]

وقال في "التذهيب":"شيوخ حريز كلهم ثقات".[5]

وقال في "الكاشف":"وثق".[6]

---

(1) التاريخ الكبير (250/4)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (911/2)، المعرفة والتاريخ (2/ 343)، الكنى والأسماء للدولابي (286/1)، الثقات لابن حبان (364/4)، تهذيب الكمال (423/12)، تاريخ الإسلام (106/7)، الكاشف (483/1)، تهذيب التهذيب (324/4)، خلاصة التذهيب التهذيب (165/1)، إكمال تهذيب الكمال (230/6).

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (106/7)

(5) (263/4)

(6) (483/1)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكر المزي أن أبا عبيد الآجري، قال عن أبي داود أنه قال:"شيوخ حريز كلهم ثقات"[1].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[2] وخرج حديثه في "صحيحه"[3].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له ابن مَاجَه حديثًا واحدًا[4].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[5] فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ قَالَ: لَقِيَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ ؛ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ ؛ إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ))** .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في"مسنده"[6] من طريق إِسْمَاعِيل بْن عُمَرَ، وَحَسَن بْن مُوسَى، و أَبي النَّضْرِ هَاشِم بْنُ الْقَاسِمِ كلهم عن حريز به بمثله مطولا ومختصرا.

والطبراني في"الكبير"[7]من طرق عن حريز به بمثله.

---

(1) تهذيب الكمال (423/12)
(2) (364/4)
(3) كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما أو مؤخرا - باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض والأعراض - ذكر الإخبار بأن الوباء هو موت الصالحين قبلنا ورحمة الله جل وعلا على خلقه برقم (2956)
(4) تهذيب الكمال (424/12)
(5) أبواب الجنائز - باب ما جاء فِي ثواب من أصيب بولده برقم (1669)
(6) مسند الشاميين رضي الله عنهم، حديث عتبة بن عبد السلمي أبي الوليد رضي الله عنه (7 / 3951) برقم (17914)، و(7 / 3953) برقم (17919).
(7) باب العين، شرحبيل بن شفعة عن عتبة بن عبد (17 / 125) برقم (309)

ب- دراسة الإسناد:

1- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ الهمداني، من العاشرة، قال الذهبي:"الحافظ"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ فاضل"[2] (ت 234هـ).

2- إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ أبو يحيى الرازي، من التاسعة، قال الذهبي:"يعد من الأبدال خاشعا عبادا"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة فاضل"[4](ت 199هـ).

3- حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ بن جبر الرحبي، من الخامسة، قال الذهبي:"ثقة"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[6] (ت 163هـ).

4- شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ سبقت ترجمته.

5- عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ صحابي.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

صدوق.

ج-الحكم على الإسناد:

حسن.[7]

د-الحكم على الحديث:

قال البوصيري:"أَصله فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيرهمَا من حَدِيث أبي هُرَيْرَة"[8]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

صدوق، وهو من شيوخ حَرِيز؛ وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات؛ كما نقله عنه في تاريخ الإسلام؛ وقال به في التذهيب، وذكره ابن حبان في الثقات؛ وحديثه في صحيحه، وابن خلفون، وقال ابن حجر صدوق.

---

(1) الكاشف (147/4)
(2) التقريب (866/1)
(3) الكاشف (97/2)
(4) التقريب (129/1)
(5) الكاشف (255/2)
(6) التقريب (231/1)
(7) فتح الباري لابن حجر(3 / 142)
(8) مصباح الزجاجة (51/2)

شريح بن النعمان الصائدي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شريح بن النعمان الصائدي الكوفي، من الثالثة (ت 81هـ).

ب-من شيوخه[2]:

علي بْن أَبي طالب

نافع بْن عُمَر الجمحي

ج-من تلاميذه[3]:

ابنه سَعِيد بْن شريح بن النعمان

سَعِيد بْن عَمْرو بْن أشوع

محمد بْن إسحاق الصاغاني

أبو إسحاق السبيعي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "العبر":"وكان ثقة مبرزاً".[4]

وقال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[5]

وقال في "الكاشف":"وثق".[6]

وقال في "المغني":"عَن عَليّ: قوي الْأَمر. وَقَالَ أَبُو حَاتِم شبه الْمَجْهُول".[7]

---

(1) الطبقات الكبرى (245/6)، التاريخ الكبير (230/4)، الثقات للعجلي (177/1) المعرفة والتاريخ (51/2)، الجرح والتعديل (334/4)، الثقات لابن حبان (353/4)، الكامل (273/1)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (39/2)، تهذيب الكمال (450/12)، الكاشف (484/1)، والوافي بالوفيات (82/16)، تهذيب التهذيب (330/4).
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (293/1)
(5) (268/4)
(6) (484/1)
(7) (297/1)

وقال في "الميزان":"له في الكتب حديث في الاضحية. جيد الأمر صالح. وقال أبو حاتم: شبه مجهول. لا يحتج به." [1]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال أبو إسحاق السبيعي:"كان رجل صدق"[2].

وثقه العجلي[3].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[4].

خرج ابن الجارود حديثه في "المنتقى"[5]، والمقدسي في "المختارة"[6]، والحاكم في "مستدركه" وصحح إسناده[7].

وذكره ابن شاهين في "الثقات.

ب- أقوال المجرحين:

ذكر البخاري حديثه في "تاريخه الكبير" ثم قال:"ولم يثبت رفعه".[8]

قال أبو حاتم:"لا يحتج بحديثه، مجهول"[9].

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له الأربعة حديثًا واحدًا[10].

---

(1) (269/2)
(2) الجرح والتعديل (333/4)، تهذيب الكمال (450/12)
(3) الثقات (177/1)
(4) (353/4)
(5) المنتقى من السنة المسندة عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الضحايا برقم (974)
(6) الأحاديث المختارة - من حديث أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب - شريح بن النعمان الهمداني الصائدي عن علي عليه السلام برقم (488)
(7) كتاب الأضاحي - نهى النبي أن يضحى بأعضب القرن والأذن برقم (7626)
(8) (230/4)
(9) الجرح والتعديل (333/4)، تهذيب الكمال (450/12)
(10) تهذيب الكمال (451/12)

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: نَا زُهَيْرٌ، قَالَ: نَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ نُعْمَانَ، وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَلَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ وَلَا مُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا خَرْقَاءَ وَلَا شَرْقَاءَ.**

أ- تخريج الحديث:

أخرجه والطيالسي في "مسنده" ، وأحمد في "مسنده" ، والدارمي في "سننه" ، وابن ماجه في "سننه" ، والترمذي في "جامعه" وقال:"هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، والنسائي في "سننه" ، وابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما"، والحاكم في "مستدركه" ، والمقدسي في "المختارة" من طرق عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، وأبي إسحاق، عن سَلَمَة بْن كُهَيْلٍ، عن حُجَيَّة بْن عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ، عن علي بلفظه ومعناه مختصرًا. وغيرهم .

وأحمد في "مسنده"[2]، والدارمي في "سننه"[3]، وابن ماجه في "سننه"[4]، والترمذي في "جامعه"[5] وقال:"هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، النسائي في "سننه"[6]، وابن الجارود في"المنتقى"[7]، والحاكم في "مستدركه"[8] وصحح إسناده وبين علته لما ذكر قول قيس:"قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُهُ مِنْ شُرَيْحٍ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعَ، عَنْهُ"، والمقدسي في "المختارة"[9] من طرق عن شريح، عن علي بنحوه ومثله مختصرا.

---

(1) كتاب الضحايا - باب ما يكره من الضحايا برقم (2800)
(2) مسند أحمد بن حنبل - مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم - مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه برقم (619، 866، 1076، 1291)
(3) كتاب الأضاحي، باب ما لا يجوز فِي الأضاحي (2 / 1242) برقم (1995)
(4) أبواب الأضاحي، باب ما يكره أن يضحى به (4 / 317) برقم (3142)
(5) أبواب الأضاحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.، باب ما يكره من الأضاحي (3 / 163) برقم (1498)
(6) كتاب الضحايا، باب المقابلة وهي ما قطع طرف أذنها (1 / 859) برقم (4384 / 1) ، و(1 / 859) برقم (4385 / 1)، و(1 / 859) برقم (4386 / 1)، و في كتاب الضحايا، باب الشرقاء وهي مشقوقة الأذن (1 / 859) برقم (4387 / 1).
(7) باب ما جاء في الضحايا (1 / 335) برقم (974)
(8) كتاب الأضاحي، نهى النبي أن يضحى بأعضب القرن والأذن (4 / 224) برقم (7626)، وفي كتاب الأضاحي، معنى المقابلة والمدابرة والشرقاء والخرقاء (4 / 224) برقم (7627)، و (4 / 224) برقم: (7628)
(9) من حديث أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب، شريح بن النعمان الهمداني الصائدي عن علي عليه

ب-دراسة الإسناد:

1-عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ القضاعي، من كبار العاشرة، قال الذهبي:"قال أبو داود: ما رأيت أحفظ منه، وكان أحمد يعظمه"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[2] (ت 234هـ).

2-زُهَيْر بن معاوية، أبو خيثمة الجعفي، من السابعة، قال الذهبي:"ثقة حجة"[3] وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[4] (ت 172هـ).

3-أَبُو إِسْحَاقَ اسمه عمرو بن عبدالله بن عبيد، من الثالثة، مدلس ومختلط[5]، قال الذهبي:"هو كالزهري في الكثرة"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة مكثر عابد"[7] (ت 29هـ).

4-شُرَيْح بْن نُعْمَانَ سبقت ترجمته.

5-عَلِي بن أبي طالب صحابي مشهور.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة.

ج-الحكم على الإسناد:

أورد الحاكم في "المستدرك" كما سبق ذكره عن قيس بن الربيع بعد أن ساق هذا الحديث من طريقه عن أبي إسحاق، به، أنه قال: قلت لأبي إسحاق: سمعتَه من شريح؟ قال: حدثني ابنُ أشوع عنه.

وقال الدارقطني في "العلل"[8]:"هو حديث يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه؛ فرواه إسرائيل، وزهير، وزياد بن خيثمة، ويونس بن أبي إسحاق، وشَرِيك، وأبو بكر بن عياش، وعلي بن صالح، وحُدَيج بن معاوية وغيرهم- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

السلام برقم (487)، و(2 / 114) برقم (488).
(1) الكاشف (191/3)
(2) تقريب (143/5)
(3) الكاشف (425/2)
(4) التقريب (342/1)
(5) الاغتباط (273/1)، طبقات المدلسين (42/1)
(6) الكاشف (524/3)
(7) التقريب (739/1)
(8) (238/3 رقم380)

شُرَيْحِ بن النعمان، عن علي. ولم يسمع هذا الحديثَ أبو إسحاق من شريح؛ حدث به أبو كامل مظفر بن مدرِك، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: قلت لأبي إسحاق: سمعتَه من شُريح؟ قال: حدثني ابن أَشْوع عنه. ورواه الجرَّاح بن الضَّحَّاك، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَشْوع، عَنْ شُريح بْنِ النعمان، عن عليٍّ، مرفوعًا. وكذلك رَوَاهُ قيسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ ابن أَشْوع؛ سمعه منه، مرفوعًا. ورواه الثوريُّ، عن ابن أَشْوع، عن شُريح، عن عليٍّ، موقوفًا. ويشبه أن يكون القولُ قولَ الثوري، والله أعلم"، ثم أخرجه الدارقطني من طريق الثوري، عن ابن أشوع، به، موقوفًا.

فلذلك إسناده ضعيف؛ شُرَيْحُ بن النعمان شبه المجهول. وأبو إسحاق السبِيْعيُّ مدلس مختلط، وقد اضْطرب في إسناده، وخالفه الثوري؛ فأوقفه على شريح، ورجّحه الدارقطني. وقال البخاري:"ولم يثبت رفعه"[1].

د-الحكم على الحديث:

حسن بطرقه.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

صدوق، وفي المغني أن ابن المديني قوّى أمره، وعن أبي حاتم أنه شبه مجهول لا يحتج به، وفي العبر أنه كان ثقة مبرزا، وفي الميزان: جيّد الأمر صالح، وقال ابن سعد قليل الحديث، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن شاهين، وابن خلفون وقال كان صدوقا، وصحح حديثه الحاكم في مستدركه، وقال ابن حجر صدوق.

(1) العلل ومعرفة الرجال (395/3)، علل الحديث لابن أبي حاتم (513/4)، ضعيف أبي داود للألباني (378/2)

شريق الهوزني

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شريق الهوزني الحمصي، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

عَائِشَة زوج النَّبِيّ

ج-من تلاميذه[3]:

الأزهر بْن عَبد اللَّهِ الحرازي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "الميزان":"لا يعرف".[6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي فِي"الْيَوْمِ واللَّيْلَةِ"حَدِيثًا واحدًا[8].

---

(1) الجرح والتعديل (389/4)، الثقات لابن حبان (368/4)، تهذيب الكمال (358/12)، الكاشف (484/1)، تهذيب التهذيب (332/4)، تقريب التهذيب (266/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (271/4)
(5) (484/1)
(6) (269/2)
(7) (368/4)
(8) تهذيب الكمال (459/12)

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[1]حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جُعْثُمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَرِيقٌ الْهَوْزَنِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسَأَلْتُهَا: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمَّدَ عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا» وَقَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا» وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا، وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرًا» ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ.

أ- تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"[2]، من طرق عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عن عائشة بنحوه وبنحوه مختصرا.

وأحمد في مسنده[3] والطبراني في الأوسط[4] من طريق يَزِيد، عن الْأَصْبَغ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عن رَبِيعَة الْجُرَشِيُّ، عن عائشة بنحوه.

وأبو داود في "سننه"[5] به بهذا اللفظ.

وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة"[6] من طريق عَمْرو بن عُثْمَان، عن بقية به بمثله.

وأخرجه النسائي في "سننه"[7]، وابن ماجه في "سننه"[8]، ابن حبان في "صحيحه"[9].

ب-دراسة الإسناد:

---

(1) كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح برقم (5085)
(2) كتاب الدعاء، فِي الدعاء فِي الليل ما هو (15 / 170) برقم (29948)
(3) مسند عائشة رضي الله عنها (11 / 6055) برقم (25742)
(4) باب الميم، موسى بن أبي حصين الواسطي (8 / 210) برقم (8427)
(5) كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (4 / 483) برقم (5085)
(6) باب ما يستحب له من الدعاء برقم (871)
(7) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب ذكر ما يستفتح به القيام (1 / 346) برقم (1616 / 1)، و في كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة (1 / 1059) برقم (5550 / 1) .
(8) أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فِي الدعاء إذا قام الرجل من الليل (2 / 376) برقم (1356)
(9) كتاب الصلاة، ذكر الإباحة للمرء أن يزيد فيما وصفنا من التكبير والتسبيح والتحميد عند افتتاح صلاة الليل (6 / 337) برقم (2602)

1- كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ نمير المذحجي، من العاشرة، قال الذهبي:"وثقه أبو حاتم وغيره"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة"[2](ت 250هـ).

2-بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ سبقت ترجمته.

3-عُمَر بْن جُعْثُمٍ القرشي، من السابعة، قال الذهبي:"وثق"[3] وقال ابن حجر:"مقبول"[4] (ت 131هـ).

4-الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ الحمصي، من الخامسة، قال الذهبي:"ناصبي"[5]، وقال ابن حجر:"صدوق"[6].

5-شَرِيقٌ الْهَوْزَنِيُّ سبقت ترجمته..

6-عَائِشَةَ صحابية مشهورة أم المؤمنين[7].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول، لم يوثقه إلا ابن حبان ولم يرو عنه إلا واحد.

د-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل جهالة شريق وفيه بقية بن الوليد وفيه مقال كما سبق.

ر-الحكم على الحديث:

حسن بطرقه، قد تابع شريق ربيعة وعاصم بن حميد، حسنه ابن حجر.[8]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وفي الميزان أنه لا يعرف، وقال ابن حجر مقبول.

---

(1) تاريخ الإسلام (1208/5)
(2) التقريب (808/1)
(3) الكاشف (475/3)
(4) التقريب (715/1)
(5) الكاشف (88/2)
(6) التقريب (123/1)
(7) تاريخ الإسلام (507/2)، الإصابة (27/14)
(8) نتائج الأفكار (120/1)

شريك بن حنبل العبسي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شريك بن حنبل العبسي الكوفي، من الثانية.

ب-من شيوخه[2]:

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُرْسلاً

عن علي بْن أَبي طالب

ج-من تلاميذه[3]:

أَبُو إِسْحَاق عَمْرو بْن عَبد اللَّهِ السبيعي

عمير بْن قميم التغلبي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"أرسل حديثًا، وبعضهم توهم أنه صحابي. ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "المغني":"لَا يعرف".[6]

وقال في "الميزان":"لا يدرى من هو، ووثقه ابن حبان".[7]

---

(1) الطبقات الكبرى (253/6)، التاريخ الكبير (238/4)، الجرح والتعديل (364/4)، الثقات لابن حبان (360/4)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (474/3)، الاستيعاب (704/2)، معجم الصحابة للبغوي (310/3) تهذيب الكمال (460/12)، الكاشف (484/1)، المغني (297/1)، ميزان الاعتدال (269/2)، جامع التحصيل (195/1)، تهذيب التهذيب (332/4)، خلاصة التذهيب (165/1)، إكمال تهذيب الكمال (245/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السبقة

(4) (272/4)

(5) (484/1)

(6) (297/1)

(7) (269/2)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[1].

ب- أقوال المجرحين:

قال ابن سعد:"روى عن علي بن أبي طالب. وكان معروفًا قليل الحديث".[2]

قال أبو حاتم الرازي:"روى عن النبي مرسل، ليست له صحبة، ومن الناس من يدخله في المسند".[3]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ حديثًا واحدًا[4].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[5]فقال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: نَا الْجَرَّاحُ أَبُو وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: **نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا** . قَالَ أَبُو دَاوُدَ: شَرِيكُ بْنُ حَنْبَلٍ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في "سننه" [6] به بلفظه.

والترمذي في "جامعه"[7] من طريق محمد بن مدويه به بلفظه، ومن طريق هَنَّاد، عنوَكِيع، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ بنحوه موقوفًا.

وقال:"هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ، وَرُوِيَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا." وآخرون[8].

---

(1) (360/4)
(2) الطبقات الكبرى (253/6)
(3) الجرح والتعديل (364/4)
(4) تهذيب الكمال (460/12)
(5) كتاب الأطعمة - باب في أكل الثوم برقم (3823)
(6) كتاب الأطعمة، باب في أكل الثوم (3 / 425) برقم (3828) بهذا اللفظ.
(7) (3 / 399) برقم: (1808) (أبواب الأطعمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخا)
(8) والبزار في"مسنده"(3 / 50) برقم: (805) (مسند علي بن أبي طالب، ومما روى شريك بن حنبل عن علي بن أبي طالب) (بمعناه مطولا.) والطحاوي في"شرح معاني الآثار"(4 / 237) برقم: (6606) (كتاب الكراهة،

ب-دراسة الإسناد:

1- مُسَدَّد بن مسرهد ثقة سبقت ترجمته.

2-الْجَرَّاحُ بن مليح بن عدي أبو وكيع الرؤاسي، من السابعة، **لا بأس به**، قال الذهبي:"وثقه أبو داود ولينه بعضهم"[1]، وقال ابن حجر:"صدوق يهم"[2] (ت 166هـ).

قال ابن عدي:"ولأبي وكيع هذا أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة، وحديثه لا بأس به، وهو صدوق، ولم أجد في حديثه منكرا، فأذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع، الثقات من الناس." [3]

قال ابن معين:"ليس به بأس"[4]

3-أَبو إِسْحَاقَ السبيعي ثقة سبقت ترجمته.

4-شَرِيكٍ بن حنبل سقب ترجمته.

5-عَلِيٍّ بن أبي طالب صحابي رابع خلفاء الراشدين[5].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة كما أشار أليه الذهبي في المغني والميزان.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف، قال البزار في مسنده[6]:"وَلَا نَعْلَمُ رَوَى شَرِيكُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَدْ رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ قُمَيْمٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، وَلَمْ يَقُلْ عَنْ عَلِيٍّ ."

باب أكل الثوم وَالبصل وَالكراث) (بمعناه مطولا.)، (4 / 238) برقم: (6612) (كتاب الكراهة، باب أكل الثوم وَالبصل وَالكراث) (بمعناه مطولا.)، والبيهقي في"سننه الكبير"(3 / 78) برقم: (5145) (كتاب الصلاة، باب ما يؤمر به من أكل شيئا من ذلك أن يميته بالطبخ) (بلفظه.)

(1) الكاشف (201/2)
(2) تقريب (196/1)
(3) الكامل (410/2)
(4) الكامل (410/2)
(5) سير أعلام النبلاء (223/28)، الإصابة (275/7)
(6) البحر الزخار المعروف بمسند البزار - مسند علي بن أبي طالب - ومما روى شريك بن حنبل عن علي بن أبي طالب برقم (824)

د-الحكم على الحديث:

قال ابن أبي حاتم:"قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ خطأٌ؛ منهم مَن يَقُولُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيك بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عليٍّ، قولَهُ؛ مَوْقُوفٌ.

وَرَوَاهُ عبد الرحمن بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الثَّوْري، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيك بْنِ حَنْبَلٍ - لَمْ يَقُل: عَنْ عليٍّ -: لا يَحِلُّ أكلُ الثُّوم، وَهُوَ أشبهُ عِنْدِي؛ لأنَّ الثَّوْريَّ أحفظُهم." [1]

وقد سُئل الدارقطني في "العلل"[2] عن هذا الحديث فقال: «يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختُلِف عنه؛ فرواه أَبُو وَكِيعٍ الجرَّاح بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بن حنبل، عن علي قال: **نهى عن أكل الثَّوم إلا مَطبوخًا**. قاله مسدد، عن أبي وكيع. ووقفه يحيى الحماني، عن أبي وكيع، ولم يقل: نهى. وخالفه قيس بن الربيع، فرواه عن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ علي، عن النبي، ويشبه أن يكون قول قيس أولى بالصَّواب؛ لأن يونس بن أبي إسحاق رواه عن أبي هلال - وهو عمير بن تميم - عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ علي." لكن للحديث شواهد يصحح بها.[3]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، مع قلة حديثه كما قاله ابن سعد، وجهّله في الميزان والمغني، وفي التذهيب أنه أرسل حديثا وتوهم بعضهم أنه صحابي، وذكره ابن حبان في الثقات؛ وقال ابن حجر ثقة؛ ولم يثبت أن له صحبة.

---

(1) علل الحديث (366/4)
(2) (242/3/برقم383)
(3) إرواء الغليل (155/8)

شعيب بن أيوب الصريفيني الواسطي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شعيب بن أيوب بن زريق بن معبد بن شيطا الصريفيني، من الحادية عشرة، (ت 261هـ).

ب-من شيوخه[2]:

حسين بْن علي الجعفي

أبو أسامة حَمَّاد بْن أسامة

زيد بْن الحباب

عَبْد الله بْن نمير

عبد الحميد بْن عبد الرحمن الحماني

يحيى بن آدم

يحيى بن سَعِيد القطان.

ج-من تلاميذه[3]:

أَبُو داود

وإبراهيم بْن حماد بْن إسحاق بْن إِسْمَاعِيل بْن حَمَّاد بْن زَيْد القاضي

وإبراهيم بْن حمدان بْن نيطر العاقولي

وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن عرفة الأزدي نفطويه

وأَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن شجاع الْبَغْدَادِيّ، وغيرهم.

---

(1) الجرح والتعديل (342/4)، الثقات لابن حبان (309/8)، تاريخ بغداد (337/10)، تهذيب الكمال (506/12)، الوافي بالوفيات (96/16)، تهذيب التهذيب (384/4)، تاريخ الإسلام (105/20)، العبر (375/1)، معرفة القراء (121/1-122)، الكاشف (486/1) (298/1)، الميزان (275/2) خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (166/1)، إكمال تهذيب الكمال (269/6)

(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"قال الدّارَقُطْنِيّ: ثقة. قلت: تُوُفيّ بواسط سنة إحدى وستّين. قَالَ أبو داود: وإنّي لأخاف الله فِي الرواية عن شعيب بْن أيّوب. قلت: له حديث مُنْكَر أورده أبو بَكْر الخطيب فِي ترجمته." [1]

وقال في "العبر":"مقرىء واسط وعالمها، قرأ على يحيى بن آدم، وسمع من القطان، وطائفة، وكان ثقة." [2]

وقال في "معرفة القراء":"وكان رأسًا في قراءة عاصم، وثقه الدارقطني وغيره.وتوقف فيه أبو داود." [3]

وقال في "التذهيب":"وثقه الدارقطني وغيره. وقال أبو داود: إني لأخاف الله في الرواية عنه. يعني يذمه." [4]

وقال في "الكاشف":"وثق"[5].

وقال في "المغني":"وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَغَيره. وَقَالَ أَبُو دَاوُد: إِنِّي لأخاف الله فِي الراوية عَنهُ".[6]

وقال في "الميزان":"وثقه الدارقطني. وقال أبو داود: إنى لاخاف الله تعالى في الرواية عنه. قلت: ما أخرج عنه في سننه غير حديث. وله حديث منكر..." [7]

ذكره الذهبي في "طبقات المحدثين"[8].

---

(1) (105/20)
(2) (375/1)
(3) (122-121/1)
(2) (285/4)
(5) (486/1)
(6) (298/1)
(7) (275/2)
(8) المعين في طبقات المحدثين (97/1)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال الدارقطني:"ثقة".[1]

قال الحاكم:"ثقة مأمون" وصحح حديثه في مستدركه.[2]

قال مغلطاي:"ثقة مأمون".[3]

ب- أقوال المجرحين:

قال أبو داود:"إني لأخاف الله في الرواية عنه".[4]

قال ابن حبان في "الثقات"[5] وقال:"يخطىء وَيُدَلس كل مَا فِي حَدِيثه الْمَنَاكِير مدلسة".

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[6] فقال: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ: **((إِنَّ اللهَ لَا يَصْنَعُ بِمَشْيِ أُخْتِكَ إِلَى الْبَيْتِ شَيْئًا)).**

---

(1) المنتظم لابن الجوزي (166/12)، تهذيب الكمال (505/12)، تهذيب التهذيب (171/2)
(2) المستدرك على الصحيحين - كتاب الطهارة - ذكر اختلاف الرواة والألفاظ في حديث القلتين (ح-460)، كتاب الصلاة - أبواب الأذان والإقامة - ما بين المشرق والمغرب قبلة (746)، تهذيب التهذيب (171/2)، إكمال تهذيب الكمال (296/6)
(3) الإعلام بسنته (135/2)
(4) تهذيب الكمال (505/12)، تهذيب التهذيب (171/2)
(5) (309/8)
(6) كتاب الأيمان والنذور - باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية برقم (3293)

أ-تخريج الحديث:

تفرد أبو داود عن أصحاب الكتب الستة بتخريجه من طريق شعيب، لكنه خرجه من طرق أخرى إزالة لخوفه في روايته عنه، وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما[1] بنحوه من طريق أخر. وآخرون[2].

ب-دراسة الإسناد:

1- شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ سبقت ترجمته.

2-مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، أبو الحسن القصار، من صغار التاسعة، قال الذهبي:"قال أبو حاتم:صدوق"[3]، وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام"[4] (ت 204هـ).

3-سُفْيَان الثوري ثقة إمام سبقت ترجمته.

4-أَبوه اسمه سعيد بن مسروق الثوري ثقة سبقت ترجمته.

5-عِكْرِمَةَ أبو عبدالله البربري المدني، من الثالثة، قال الذهبي:"ثبت"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت عالم بالتفسير"[6](ت 104هـ).

6-عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ صحابي.[7]

---

(1) صحيح البخاري في كتاب الصيد، باب جزاء الصيد ونحوه، باب من نذر المشي إلى الكعبة (3 / 20) برقم (1866) و مسلم في صحيحه في كتاب النذر، باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة (5 / 79) برقم (1644) بنحوه، و(5 / 79) برقم (1644)، و(5 / 80) برقم (1644)

(2) والدارمي في مسنده كتاب النذور والأيمان، باب فِي كفارة النذر (3 / 1506) برقم (2379) بمعناه مطولا، وابن ماجه في سننه أبواب الكفارات، باب من نذر أن يحج ماشيا (3 / 264) برقم (2134) بمعناه مطولا، وأبو داود في سننه كتاب الأيمان والنذور .، باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية (3 / 231) برقم (3293) بمعناه، و(3 / 231) بدون ترقيم، و(3 / 231) برقم (3299) بنحوه مطولا، و(3 / 233) برقم (3304) بهذا اللفظ، والترمذي في جامعه أبواب النذور والأيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب (3 / 202) برقم (1544) بنحوه مطولا، والنسائي في المجتبى كتاب الأيمان والنذور، باب من نذر أن يمشي إلى بيت الله تعالى (1 / 753) برقم (3823 / 1) بنحوه مطولا، و في كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حلفت المرأة لتمشي حافية غير مختمرة (1 / 753) برقم (3824 / 1) بمعناه مطولا، والنسائي في الكبرى كتاب النذور، من نذر أن يمشي إلى بيت الله (4 / 452) برقم (4737) بنحوه مطولا، و(4 / 452) برقم: (4738) بمعناه مطولا، وابن الجارود في المنتقى باب ما جاء في النذور (1 / 347) برقم (1007) بمعناه، وابن خزيمة في صحيحه كتاب المناسك، باب هدي الناذر بالحج ماشيا فيعجز عن المشي (4 / 583) برقم (3045) بمعناه مطولا، وغيرهم.

(3) تاريخ الإسلام (199/5)
(4) التقريب (956/1)
(5) الكاشف (433/3)
(6) التقريب (687/1)
(7) الإصابة (205/7)

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة مشهور إن شاء الله.

د-الحكم على الإسناد:

حسن؛ لأجل معاوية بن هشام فإنه صدوق.

ر-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة، كما في العبر، ونقله قولا للدراقطني في تاريخ الإسلام، وأن له حديثا منكرا عند الخطيب، وأن أبا داود توقف فيه؛ كما في معرفة القراء، وأنه يذمه كما في التذهيب؛ ولعل ذلك لحديثه المنكر؛ لأن أبا داود روى له حديثا آخر في سننه، وقال الحاكم ثقة مأمون وصحح حديثه في مستدركه، وابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويدلس، وقصر النكارة على أحاديثه المدلسة، وقال ابن حجر صدوق يدلس.

شعيب بن صفوان الثقفي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين الثقفي، من السابعة.

ب-من شيوخه[2]:

إبراهيم بْن مهاجر، والحارث النميري، وحمزة بْن حبيب الزيات، وحميد الطويل، والربيع بْن الركين بْن الربيع الفزاري، وعَبْد الملك بْن عُمَير، وعطاء بْن السائب، والفيض بن عبد الحميد، ومحمد بْن يوسف بْن عَبد اللَّهِ بْن سلام، ويحيى بْن أبي سُلَيْمان، ويونس بْن خباب، وأَبو إسحاق السبيعي، وأَبو بلج الفزاري، وأَبو زرعة بْن عَمْرو بن حرير.

ج-من تلاميذه[3]:

إِسْحَاق بْن يوسف الأزرق، وأَبُو إبراهيم إسماعيل بْن إبراهيم الترجماني، وإِسْمَاعِيل بْن عَبد اللَّهِ الرَّقِّيّ، وأَبُو حسان الحسن بْن عُثْمَانَ الزيادي، وزكريا بْن يحيى زحمويه الواسطي، وأَبُو داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي، وعبد الرحمن بْن مهدي، وعلي بْن حجر السعدي، والقاسم بْن الحكم العرني، ومنصور بْن أبي مزاحم، وأَبُو همام الْوَلِيد بْن شجاع بْن الوليد السكوني، ويحيى بْن يوسف الزمي.

---

(1) التاريخ الكبير (223/4)، التاريخ الأوسط (217/2)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (907/2)، الجرح والتعديل (348/4)، الثقات لابن حبان (440/6)، مشاهير علماء الأمصار(276/1)، الكامل لابن عدي (7/5) ذكر أسماء التابعين للدارقطني (111/2)، تاريخ بغداد (329/10)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (41/2)، تهذيب الكمال (528/12)، الكاشف (487/1)، المغني (299/1)، الميزان (276/2)، تهذيب التهذيب (353/4)، خلاصة التذهيب تهذيب (167/1)، إكمال تهذيب (142/2)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلا يُحْتَجُّ بِهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لا بَأْسَ بِهِ. وَأَمَّا ابْنُ عَدِيٍّ فَقَالَ: عَامَّةُ حَدِيثِهِ لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ." [1]

وقال في "التذهيب":"قيل لأحمد بن حنبل: حدث عنه عبدالرحمن بن مهدي؟ فقال: ما ظننت أن عبدالرحمن يحدث عنه. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال صالح بن محمد جزرة، عن أحمد بن حنبل: لا بأس به. وأما ابن عدي فأورد له أحاديث مناكير وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه." [2]

وقال في "الكاشف":"وثق"[3].

وقال في "المغني":"وَثَّقَهُ أَحْمد وَقَالَ ابْن عدي عَامَّة مَا يرويهِ لَا يُتَابع عَلَيْهِ"[4].

ذكره في المقتنى[5].

وقال في "الميزان":"عن حميد الطويل وغيره. وقال ابن عدى: هو أبو يحيى الثقفي الكوفي. روى عنه إسحاق الأزرق، وأبو إبراهيم الترجماني. قال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال أحمد: لا بأس به. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. قلت: روى عنه ابن مهدى أيضا." [6]

وقال في "من تكلم فيهم وهو موثق":"عن حميد. وثقه أحمد. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه." [7]

---

(1) (179/11)
(2) (290/4)
(3) (487/1)
(4) (299/1)
(5) (146/2)
(6) (276/2)
(7) (100/1)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال أحمد بن حنبل:"لا بأس به، وكان هاهنا من الأبناء، وهو صحيح الحديث." [1]

خرج حديثه مسلم في صحيحه.

ذك**أقوال المجرحين:**

قال ابن معين:"لا شيء".[2]

قال أبو حاتم:"يكتب حديثه، ولا يحتج به".[3]

قال ابن عدي:"لشعيب غير ما ذكرت وليس بالكثير، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد".[4]

ذكره ابن حبان في الثقات وقال:"يخطىء".[5]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له مسلم، والتِّرْمِذِيّ فِي"الشمائل"، والنَّسَائي[6].

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج مسلم في "صحيحه"[7] فقال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ مَنْزِلِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَامَ بِحِيَالِهِ يَبْكِي، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَامَ تَبْكِي؟ أَعَلَيَّ تَبْكِي؟ قَالَ: إِي وَاللهِ! لَعَلَيْكَ أَبْكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ يُبْكَى عَلَيْهِ يُعَذَّبُ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، فَقَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: إِنَّمَا كَانَ أُولَئِكَ الْيَهُودَ.

---

(1) تهذيب الكمال (528/12)، تهذيب التهذيب (353/4)،
(2) سؤالات ابن طهمان لابن معين، رقم (284 و 368)، الجرح والتعديل (348/4)
(3) الجرح والتعديل (348/4)
(4) الكامل (7/5)
(5) (440/6)
(6) تهذيب الكمال (528/12)
(7) كتاب الجنائز - باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه برقم (2130)

أ-تخريج الحديث:

أخرجه البزار في "مسنده"[1]من طريق مُحَمَّد بْن عَبْدِ الْمَلِكِ، عن أَبي عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عن صهيب، عن عمربمثله مختصرا وقال:"وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ عُمَرَ ."

ب-دراسة الإسناد:

الرواة كلهم على شرط الإمام مسلم.

الحديث الثاني:

أخرج مسلم في "صحيحه"[2] فقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ: حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَّالِ . قَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ، وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَاءً فَنَارٌ تُحْرِقُ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا، فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ . فَقَالَ عُقْبَةُ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ . تَصْدِيقًا لِحُذَيْفَةَ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طرق.[3] وآخرون[4].

---

(1) مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومما روى أبو موسى الأشعري عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (1 / 344) برقم (225)

(2) كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب ذكر الدجال وصفته وما معه (7467)

(3) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب من أنظر موسرا (3 / 57) برقم (2077) من غير ذكر هذا اللفظ، وفي كتاب في الاستقراض، باب حسن التقاضي (3 / 116) برقم (2391) من غير ذكر هذا اللفظ، و(4 / 168) برقم (3450، 3451، 3452، 3479) وغيرها.

(4) أبو داود في سننه كتاب الملاحم، باب خروج الدجال (4 / 196) برقم (4315) بنحوه، والترمذي في جامعه أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في إنظار المعسر والرفق به (2 / 576) برقم (1307) من غير ذكر هذا اللفظ، و النسائي في سننه كتاب الجنائز، باب أرواح المؤمنين (1 / 427) برقم (2079 / 8) من غير ذكر هذا اللفظ، والنسائي في الكبرى (2 / 484) برقم (2218).

ب-دراسة الإسناد:

الرواة كلهم على شرط الإمام مسلم.

الحديث الثالث:

أخرج النسائي في "الكبرى"[1] فقال: وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((**الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**)) .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما[2] وآخرون[3].

ب-دراسة الإسناد:

1-علي بن حجر بن إياس السعدي، من صغار التاسعة، قال الذهبي:"قال النسائي:"ثقة مأمون حافظ"[4]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[5](ت 244هـ).

2-شعيب بن صفوانسبقت ترجمته.

3-عبدالملك بن عمير القبطي، من الثالثة، قال الذهبي:"قال أبو حاتم:صالح الحديث، ليس بالحافظ"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة، فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس"[7] (ت 133هـ).

---

(1) كتاب الطب - الدواء بالمن برقم (7538)
(2) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن، باب وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام (6 / 18) برقم (4478) بلفظه، وغيره من المواضع من صحيحه. ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة ومداواة العين بها (6 / 124) برقم (2049) بلفظهوغيره من المواضع من صحيحه
(3) وابن ماجه في سننه أبواب الطب، باب الكمأة والعجوة (4 / 509) برقم (3454) بمثله مطولا والترمذي في جامعه أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.، باب ما جاء في الكمأة والعجوة (3 / 583) برقم (2067) بلفظه، ، والنسائي في الكبرى كتاب الوليمة، الكمأة (6 / 232) برقم (6632) بمثله مطولا، و(6 / 232) برقم (6633) بلفظه.
(4) الكاشف (439/3)
(5) التقريب (691/1)
(6) الكاشف (325/3)
(7) التقريب (625/1)

4-عمرو بن حريث بن عمرو القرشي، من صغار الصحابة، قال الذهبي:"صحابي"[1]،"وصحابي صغير"[2] (ت 85هـ).

5-سعيد بن زيد صحابي[3].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

هو حسن الحديث إذا لم يخالف، فإذا توبع فهو صحيح الحديث.

د-الحكم على الإسناد:

حسن.

ر-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

صدوق فيما لم يخالف فيه، له في صحيح مسلم حديث واحد؛ كما في الكاشف، وأورده فيمن تُكلم فيه وهو موثق، وقال الإمام أحمد لا بأس به، وقال أبو حاتم لا يحتج به؛ أي فيما تفرد به، وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ، وقال ابن معين لا شيئ؛ بمعنى قليل الحديث، لا بمعنى متروك؛ حيث أخرج له مسلم.

---

(1) الكاشف (509/3)
(2) التقريب (733/1)
(3) تاريخ الإسلام (896/2)، الإصابة (296/12)

شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شعيث بن عبيدالله بن الزبيب التميمي العنبري، من السادسة.

ب-من شيوخه[2]:

جده زبيب بن ثعلبة

أبوه عبيد الله بن زبيب

ج-من تلاميذه[3]:

ابنه عمار بْن شعيث

موسى بْن إسماعيل

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "الميزان":"أعرابي يكتب حديثه، ما كأنه حجة. وقد روى عنه النضر بن محمد، وأبو سلمة التبوذكى، وذكره ابن عدي فساق له حديثين منكرين.

ثم قال: له نحو خمسة أحاديث، وأرجو أن يكون صدوقًا." [6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال ابن عدي:"أرجو أنه في مقدار ما يرويه يصدق فيه".[7]

---

(1) الجرح والتعديل (385/4)، الثقات لابن حبان (453/6)، الكامل في الضعفاء لابن عدي (66/5)، تهذيب الكمال (541/12)، التذهيب تهذيب الكمال (293/4)، الكاشف (1،488)، ميزان الاعتدال (279/2)، إكمال تهذيب الكمال (283/6)، تهذيب التهذيب (177/2)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (293/4)
(5) (488/1)
(6) (279/2)
(7) الكامل في الضعفاء (66/5)، تهذيب التهذيب (177/2)

ذكره ابن حبان في "الثقات"[1].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أبو داود[2].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[3] فقال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، نَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا، وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا، وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرِ قَالَ لِي نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ . قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ . قَالَ: مَنْ بَيِّنَتُكَ ؟ قُلْتُ: سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ فَشَهِدَ الرَّجُلُ، وَأَبَى سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الْآخَرِ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ . فَاسْتَحْلَفَنِي فَحَلَفْتُ بِاللهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ، وَلَا تَمَسُّوا ذَرَارِيَّهُمْ، لَوْلَا أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالًا . قَالَ الزُّبَيْبُ: فَدَعَتْنِي أُمِّي فَقَالَتْ: هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زِرْبِيَّتِي، فَانْصَرَفْتُ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي: احْبِسْهُ فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيبِهِ، وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمَيْنِ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ ؟ فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: **((رُدَّ عَلَى هَذَا زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا))** . قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي قَالَ: فَاخْتَلَعَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفَ الرَّجُلِ فَأَعْطَانِيهِ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: اذْهَبْ فَزِدْهُ آصُعًا مِنْ طَعَامٍ . قَالَ: فَزَادَنِي آصُعًا مِنْ شَعِيرٍ .

---

(1) (453/6)
(2) تهذيب الكمال (541/12)
(3) كتاب القضاء - باب القضاء باليمين والشاهد (3612)

أ- تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير"[1] من طريقين كلاهما عن شعيث به بنحوه، والبيهقي في "الكبرى"[2] من طريق أبي داود بمثله.

ب-دراسة الإسناد:

1-أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ بن موسى الضبي، من العاشرة، قال الذهبي:"حجة"[3]، وقال ابن حجر:"صدوق"[4](ت 245هـ).

2-عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ، من الثامنة، لم يكره الذهبي بشيء، وقال ابن حجر:"مقبول"[5].

3-شعيث سبقت ترجمته.

4-الزبيب بن ثعلبة صحابي[6].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة لم يرو عنه إلا اثنين[7].

ج-الحكم على الإسناد[8]:

ضعيف لجهالة شعيث.

د-الحكم على الحديث:

ضعيف[9].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، ذكره ابن حبان في الثقات، وفي الميزان أنه "أعرابي يكتب حديثه، ما كأنه حجة"؛ يعني إذا انفرد، وساق له ابن عدي حديثين منكرين، وقال: "له نحو خمسة أحاديث، وأرجو أن يكون صدوقا"، وقال ابن حجر مقبول.

---

(1) (5 / 267) برقم: (5299) (باب الزاي، زبيب بن ثعلبة) (بنحوه.)، (5 / 268) برقم: (5300) (باب الزاي، زبيب بن ثعلبة)
(2) (10 / 171) برقم: (20725) (كتاب الشهادات، باب القضاء باليمين مع الشاهد)
(3) الكاشف (26/2)
(4) التقريب (94/1)
(5) التقريب (709/1)
(6) الإصابة (14/4)
(7) بيان الوهم والإيهام (182/3)
(8) مجمع الزوائد (202/4)، عون المعبود (343/3)
(9) المصادر السابقة

شفْعَة السمعي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شفعة السمعي الحمصي، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

عَبد الله بْن عَمْرو بْن العاص

ج-من تلاميذه[3]:

شرحبيل بْن مسلم الخولاني

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود حديثًا واحدًا[7].

---

(1) التاريخ الكبير (267/4)، الجرح والتعديل (389/4)، الثقات لابن حبان (371/4)، تهذيب الكمال (542/12)، الكاشف (489/1)، تهذيب التهذيب (359/4)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (293/4)
(5) (489/1)
(6) (371/4)
(7) تهذيب الكمال (542/12)

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[1] فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ شُفْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ: أُرَاهُ وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ بِعُصْفُرٍ مُوَرَّدًا فَقَالَ: مَا هَذَا ؟ فَانْطَلَقْتُ فَأَحْرَقْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ))** ؟ فَقُلْتُ: أَحْرَقْتُهُ قَالَ: **((أَفَلَا كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ))** قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدٍ فَقَالَ: مُوَرَّدٌ وَطَاوُسٌ قَالَ: مُعَصْفَرٌ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه في عدة مواضع[2] بنحوه ومعناه مطولًا ومختصرًا. وآخرون[3].

ب-دراسة الإسناد:

1- مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، من العاشرة، قال الذهبي:"قال عثمان الدارمي: هو أوثق من أدركنا بدمشق"[4]، وقال ابن حجر:"ثقة"[5](ت 224).

---

(1) كتاب اللباس - باب في الحمرة برقم (4068)
(2) كتاب اللباس والزينة، باب النهي عَنْ لبس الرجل الثوب المعصفر (6 / 143) برقم (2077) و(6 / 144) برقم (2077)
(3) الطيالسي في مسنده أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص، الأفراد عن عبد الله بن عمرو (4 / 36) برقم (2392) بمعناه مختصرا، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الجامع، باب الخز والعصفر (11 / 79) برقم (19974) بمعناه مختصرا، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب اللباس، من كره المعصفر للرجال (12 / 470) برقم (25223) بمعناه مختصرا، وأحمد في مسنده مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما (3 / 1370) برقم (6624) بنحوه مختصراوالبزار في مسنده مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (6 / 373) برقم (2390) بنحوه، وأبو داود في سننه كتاب اللباس، باب في الحمرة (4 / 92) برقم (4068) بهذا اللفظ، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الكراهة، باب لبس الحرير (4 / 249) برقم (6689) بمعناه مختصرا، والحاكم في مستدركه كتاب اللباس، عن لبس المعصفر للرجل (4 / 190) برقم (7490) بمعناه، لنسائي في سننه كتاب الزينة، باب ذكر النهي عن لبس المعصفر (1 / 1017) برقم (5331 / 1) بمعناه مختصرا، (1 / 1018) برقم (5332 / 2) بمعناه، والطبراني في الكبير باب العين، سفيان بن عوف عن عبد الله (13 / 483) برقم (14352)، والبيهقي في سننه الكبير كتاب الجمعة، باب ما يستحب من ثياب الحبرة (3 / 245) برقم (6053) بمعناه وغيرهم.

(4) الكاشف (165/4)
(5) التقريب (877/1)

2-إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، من الثامنة، قال الذهبي:"عالم الشاميين"[1] وقال ابن حجر:"صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم"[2](ت 181هـ).

3-شُرَحْبِيل بْن مُسْلِمٍ بن حامد، من الثالثة، قال الذهبي:"وثقه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين"[3]، وقال ابن حجر:"صدوق فيه لين"[4](ت 121هـ).

4-شُفْعَةَ سبقت ترجمته.

5-عَبْد الله بْن عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ صحابي مشهور.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول لم يرو عنه إلا واحد ولم يوثقه إلا ابن حبان.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة شفعة.

د-الحكم على الحديث:

معناه صحيح ومخرج في صحيح مسلم.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات.

---

(1) الكاشف (122/2)
(2) التقريب (142/1)
(3) الكاشف (271/5)
(4) التقريب (434/1)

شيبة بن الأحنف الأوزاعي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شيبة بن الأحنف الأوزاعي، من السابعة.

ب-من شيوخه[2]:

أبو سلام الأسود

ج-من تلاميذه[3]:

مُحَمَّد بْن شُعَيْب بْن شابور

هشام أَبُو عَبْد اللَّهِ صاحب الصدقة

الْوَلِيد بْن مسلم

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

ب- أقوال المجرحين:

قال دحيم:"لم أسمع من الوليد بن مسلم من حديث شيبة بن الأحنف شيئا"[7].

---

(1) التاريخ الكبير (242/4)، الجرح والتعديل (336/4)، الثقات لابن حبان (445/6)، تاريخ دمشق (245/23)، تهذيب الكمال (602/12)، الكاشف (491/1)، تهذيب التهذيب (375/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (168/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (309/4)
(5) (491/1)
(6) (445/6)
(7) الجرح والتعديل (336/4)، تهذيب الكمال (602/12)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى لَهِ ابن مَاجَهْ حديثًا واحدًا[1].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرجه ابن ماجه في "سننه"[2] فقال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدِّمَشْقِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ الْأَحْنَفِ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، كُلُّ هَؤُلَاءِ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: **((أَتِمُّوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ))** .

أ- تخريج الحديث: أبو يعلى في "مسنده"[3]، وابن خزيمة في "صحيحه"[4]، وأخرجه الطبراني في "الكبير"[5]، والبيهقي في "الكبرى"[6]، وأورده ابن حجر في "المطالب العالية"[7] من طرق عن الوليد بن مسلم به بمثله ولفظه ومعناه مطولًا ومختصرًا.

ب-دراسة الإسناد:

1-الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ البجلي، من كبار الحادية عشرة، **صدوق** قال الذهبي:"ثقة"[8]، وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ"[9] (ت 239هـ).

2-عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن عمران الهذلي، من صغار العاشرة، لم يذكره الذهبي بشئ، وقال ابن حجر:"مقبول"[10](ت 241 بين -250هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (603/12)
(2) أبواب الطهارة وسننها - باب غسل العراقيب برقم (455)
(3) حديث خالد بن الوليد (13 / 139) برقم (7184)، ومسند عمرو بن العاص رضي الله عنه (13 / 333) برقم (7350)
(4) كتاب الصلاة، باب إتمام السجود والزجر عن انتقاصه وتسمية المنتقص ركوعه وسجوده سارقا أو هو سارق من صلاته (1 / 675) برقم (665)
(5) باب الخاء، أبو عبد الله الأشعري عن خالد بن الوليد (4 / 115) برقم (3840)
(6) كتاب الصلاة، باب الطمأنينة في الركوع (2 / 89) برقم (2615) بمثله مطولا.
(7) صفة الصلاة، باب الركوع والسجود والذكر فيهما (4 / 138) برقم (503)
(8) الكاشف (84/3)
(9) التقريب (487/1)
(10) التقريب (660/1)

3-الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القرشي، من الثامنة، قال الذهبي:"الحافظ عالم أهل الشام...كان مدلسا فيتقى من حديثه ما قال فيه"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"[2] (ت 194هـ).

4-شَيْبَةُ بْنُ الْأَحْنَفِ سبقت ترجمته.

5-أَبو سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ اسمه ممطور الحبشي، من الثالثة، قال الذهبي:"غالب رواياته مرسلة، ولذا ما أخرج له البخاري"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة يرسل"[4] (ت 101هـ).

6-أَبو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيّ، من الثالثة، قال الذهبي:"ثقة"[5]، وقال ابن حجر:"مقبول"[6].

7-أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَشْعَرِيُّ، من الثانية، قال الذهبي:"وثق"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة"[8] (ت بين 71-80هـ)

8-خَالِد بْنِ الْوَلِيدِ[9]، يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[10]، شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ[11]، عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ كلهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ضعيف يعتبر حديثه

د-الحكم على الإسناد:

حسن[12].

ر-الحكم على الحديث:

صحيح[13].

---

(1) الكاشف (461/4)
(2) التقريب (1041/1)
(3) الكاشف (342/4)
(4) التقريب (970/1)
(5) الكاشف (62/5)
(6) التقريب (1161/1)
(7) الكاشف (70/5)
(8) التقريب (1170/1)
(9) سير أعلام النبلاء (366/1)، الإصابة (171/3)
(10) تاريخ الإسلام (102/2)، الإصابة (405/11)
(11) تاريخ الإسلام (103/2)، الإصابة (94/5)
(12) الإعلام بسنته (470/1)، حاشية السندي على ابن ماجه (170/1)
(13) مصباح الزجاجة (66/1)، سلسلة الاحاديث الصحيحة (528/2)

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه عند ابن ماجه في الوضوء؛ بالعنعنة بين شيخ الوليد بن مسلم وشيخه، وعند ابن خزيمة في صحيحه في الصلاة، بالتحديث في الموضعين، ولعلهما طرفان من حديث واحد.

شيبة الخضري

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

شيبة الخضري المحاربي الحضرمي، من السادسة.

ب-من شيوخه[2]:

عروة بن الزبير بن العوام

ج-من تلاميذه[3]:

إسحاق بْن عَبد اللَّهِ بْنِ أَبي طلحة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان." [4]

وقال في "الكاشف":"وثق." [5]

وقال في "المغني":"لا يعرف." [6]

وقال في "الميزان":"لا يعرف. تفرد عنه إسحاق ابن عبد الله." [7]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات".

صحح حديثه الحاكم في مستدركه[8].

---

(1) التاريخ الكبير (243/4)، الجرح والتعديل (336/4)، تهذيب الكمال (610/12)، الكاشف (491/1)، المغني (301/1)، ميزان الاعتدال (286/2)، تهذيب التهذيب (378/4)، تقريب التهذيب (270/1)، لسان الميزان (244/7)، خلاصة التذهيب التهذيب (168/1)، إكمال تهذيب الكمال (314/6)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (311/4)
(5) (491/1)
(6) (301/1)
(7) (286/2)
(8) كِتَابُ الْإِيمَانِ - التشديد في قتل المؤمن برقم (50)

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النَّسَائي حديثًا واحدًا[1].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "الكبرى"[2] فقال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ - يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى - قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ الْخُضْرِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((**لَا يَجْعَلُ اللهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ**)).

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"[3]، وأبو يعلى في "مسنده"[4]، والحاكم في "مستدركه"[5] من طرق عن شَيْبَة الْحَضْرَمِيّ، عن عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ بمثله مطولًا.

وأحمد في "مسنده"[6] من طريق شَيْبَة الْخُضْرِيّ، عن عُرْوَة بْن الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ بمثله مطولًا.

وآخرون[7].

---

(1) تهذيب الكمال (610/12)
(2) كتاب الفرائض، ذو السهم برقم (6332)
(3) مسند عائشة رضي الله عنها (11 / 6097) برقم (25908)
(4) مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها (8 / 49) برقم (4566)
(5) كِتَابُ الْإِيمَانِ، التشديد في قتل المؤمن (1 / 19) برقم (50)، و كتاب الحدود، لا يحب رجل قوما إلا كان معهم (4 / 384) برقم (8253)
(6) مسند عائشة رضي الله عنها (11 / 6061) برقم (25761)
(7) ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأدب، في الستر على الرجل وعون الرجل لأخيه (13 / 530) برقم (27102) بمعناه، والطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن أصاب ذنبا في الدنيا فعوقب به (5 / 428) برقم (2185) بمثله مطولا.

ب-دراسة الإسناد:

1- أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيُّ من الحادية عشرة، قال الذهبي:"الحافظ"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[2]، (ت 261هـ).

2-عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ بن عبدالله، من كبار العاشرة، قال الذهبي:"وكان ثبتا في أحكام الجرح والتعديل"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[4]، (ت 219هـ).

3-هَمَّام بْن يَحْيَى بن دينار، من السابعة، قال الذهبي:"قال أحمد: هو ثبت في كل المشايخ"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة ربما وهم"[6]، (ت 163هـ).

4-إِسْحَاق بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، من الرابعة، قال الذهبي:"حجة"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة حجة"[8]، (ت 130هـ).

5-شَيْبَةُ الْخُضْرِيُّ سبقت ترجمته.

6-عُرْوَة بن الزبير بن العوام، من الثالثة، قال الذهبي:"قال ابن سعد: كان فقيها عالما كثير الحديث ثبتا مأمونا"[9]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه مشهور"[10] (ت 91 هـ).

7-عَائِشَةَ صحابية أم المؤمنين.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول، لم يشتهر بطلب العلم.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف بسبب جهالة شيبة.

---

(1) الكاشف (17/2)
(2) التقريب (90/1)
(3) الكاشف (422/3)
(4) التقريب (681/1)
(5) الكاشف (431/4)
(6) التقريب (1024/1)
(7) الكاشف (100/2)
(8) التقريب (130/1)
(9) الكاشف (406/3)
(10) التقريب (674/1)

د-الحكم على الحديث:

حسن لغيره.[1]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وفي الميزان والمغني تجهيله، وخرج الحاكم حديثه في المستدرك، وصححه، وحسنه محققو المسند، وجعله الألباني صحيحا لغيره.

(1) كما ذكره المعلقون على مسند الإمام أحمد (56/42 بربم 25121، وقال الشيخ الألباني "صحيح لغيره" كما في صحيح الترغيب والترهيب (273/1 برقم 374).

صالح بن أبي جبير

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صالح بن أبي جبيرمولى الحكم بْن عَمْرو الغفاري، من الثامنة.

ب-من شيوخه[2]:

أبو جبير

ج-من تلاميذه[3]:

الفضل بن موسى

يحيى بن واضح

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات"[4].

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "الميزان":"غمزه ابن القطان لِكَونِ أن أحدًا ما وثقه. وهذا شيخ محله الصدق، وأبوه فلا يعرف. روى الترمذي حديثه وحسنه مع التغريب. قال ابن القطان: لا ينبغي أن يحسن، بل هو ضعيف للجهل بحال صالح وأبيه." [6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ولما خرج أبو علي الطوسي حديثه في "رمي نخل الأنصار" صححه.[7]

روى له الترمذي حديثًا واحدًا وقال:"هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ"[8].

---

(1) التاريخ الكبير (274/4)، الجرح والتعديل (397/4)، الثقات لابن حبان (456/6)، تهذيب الكمال (26/13)، الكاشف (493/1)، تهذيب التهذيب (384/4)، لسان الميزان (245/7)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (170/1)، إكمال تهذيب الكمال (322/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (315/4)

(5) (493/1)

(6) (291/2)

(7) إكمال تهذيب الكمال (6 / 322)

(8) جامع الترمذي - أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها (1288)

ذكره ابن حبان في "الثقات"[1].

ب- أقوال المجرحين:

قال ابن القطان:"مجهول"[2].

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له التِّرْمِذِيّ حديثًا واحدًا[3].

خامسا-دراسة المرويات:

قال الترمذي في "جامعه"[4]: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ، فَأُخِذْتُ فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: **((يَا رَافِعُ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ))** ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْجُوعُ ! قَالَ: **((لَا تَرْمِ، وَكُلْ مَا وَقَعَ، أَشْبَعَكَ اللهُ وَأَرْوَاكَ)).** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"[5]، أحمد في "مسنده"[6]، وابن ماجه في "سننه"[7]، أبو داود في "سننه"[8]، وأبو يعلى في "مسنده"[9]، والطبراني في "الكبير"[10] من طرق عن ابْن أَبِي حَكَمٍ الْغِفَارِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي عَنْ عَمِّ أَبِي رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ عن النبي بنحوه وبنحوه مطولًا.

---

(1) (456/6)
(2) تهذيب التهذيب (2 / 190)، إكمال تهذيب الكمال: (6 / 322)
(3) تهذيب الكمال (26/13)
(4) أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها برقم (1288)
(5) كتاب البيوع والأقضية، من رخص في أكل الثمرة إذا مر بها (10 / 557) برقم (20677)
(6) مسند البصريين رضي الله عنهم، حديث رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه (9 / 4696) برقم (20669)
(7) أبواب التجارات، باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه (3 / 397) برقم (2299)
(8) كتاب الجهاد، باب من قال إنه يأكل مما سقط (2 / 344) برقم (2622)
(9) مسند حارثة بن وهب (3 / 57) برقم (1482) بنحوه مطولا.
(10) باب الراء، رافع بن عمرو الغفاري (5 / 19) برقم (4459)

والطبراني في "الكبير"[1] من طريق أَحْمَد بْن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو به بمثله.

ب-دراسة الإسناد:

1- أَبُو عَمَّارٍ اسمه الحسين بن حريث المروزي، من العاشرة، قال الذهبي:"ثقة"[2]، وقال ابن حجر:"ثقة"، (ت 244هـ).

2- الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السيناني، من كبار التاسعة، قال الذهبي:"ثبت"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت وربما أغرب"[4]، (ت 192هـ).

3- صَالِح بْنِ أَبِي جُبَيْرٍ سبقت ترجمته.

4- أَبو جبير الغفاري، من الثالثة، قال ابن حجر:"مقبول".

5- رَافِع بْن عَمْرٍو بن مجدع صحابي.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة، لم يروي إلا عن أبيه ولم يشتهر بطلب العلم.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة صالح.

د-الحكم على الحديث:

ضعيف، وقال الترمذي:"سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي جُبَيْرٍ لَا أَعْرِفُ اسْمَ أَبِيهِ"[5].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الترمذي وحسن حديثه مع الغرابة، والطوسي في مستخرجه وصححه، وفي الميزان أن ابن القطان جهّله وأباه، وتعقبه الذهبي بأنه شيخ محله الصدق.

---

(1) الكاشف (281/2)
(2) التقريب (246/1)
(3) الكاشف (19/4)
(4) التقريب (784/1)
(5) العلل الكبير (192/1)

صالح بن خيوان السبائي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صالح بن خيوان ويقال ابن حيوان -بالحاء المهملة- السبئي المصري، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

أبو سهلة السائب بن خلاد

عبد الله بن عُمَر بن الخطاب

عقبة بْن عامر الجهني

ج-من تلاميذه[3]:

بكر بْن سوادة الجذامي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

قال في "الميزان":"قيده عبد الحق الأزدي بحاء مهملة، وقال: لا يحتج به. روى عن أبي سهلة السائب في ذم الذي بصق في القبلة. رواه عنه بكر ابن سوادة. وأما ابن أبي حاتم فنقط الخاء، وحكى قولين ابن الفرضي. وقال العجلي: صالح بن خيوان تابعي ثقة. قلت (الذهبي): ما روى عنه سوى بكر." [6]

---

(1) التاريخ الكبير (275/4)، الثقات للعجلي (225/1)، الجرح والتعديل (399/4)، الثقات لابن حبان (373/4)، تهذيب الكمال (37/13)، الكاشف (494/1)، توضيح المشتبه (496/3)، الإصابة (375/3)، تهذيب التهذيب (388/4)، إكمال تهذيب الكمال (326/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (317/4)

(5) (494/1)

(6) (293/2)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه العجلي[1].

ذكره ابن حبان في "صحيحه"[2] و"ثقاته"[3].

ب- أقوال المجرحين:

وقال عبد الحق الإشبيلي:"لا يحتج به، وعاب ذلك عليه ابن القطان، وصحح حديثه"[4].

وقال ابن القطان:"عن ابن يونس: ليس له إلا هذا الحديث - يعني - تأخير الذي بصق، وفيه نظر؛ لأني لم أر ما ذكره غير ابن يونس فينظر."[5]

ولما ذكره ابن خلفون في "الثقات" قال: غمزه بعضهم، وقال: لا يحتج به.[6]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود حديثًا واحدًا[7].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[8] فقال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ الْجُذَامِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَيْوَانَ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ، قَالَ أَحْمَدُ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا فَبَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَغَ: **((لَا يُصَلِّي لَكُمْ))**، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ لَهُمْ فَمَنَعُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ

---

(1) الثقات (225/1)
(2) باب ذِكْرُ إِيذَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِمَنْ بَصَقَ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ (ح-1636)
(3) (373/4)
(4) تهذيب التهذيب (192/2)، إكمال تهذيب الكمال (6 / 326)
(5) إكمال تهذيب الكمال (6 / 326)
(6) إكمال تهذيب الكمال (326/6)
(7) تهذيب الكمال (38/13)
(8) كتاب الصلاة - باب في كراهية البزاق في المسجد (481)

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: **((نَعَمْ))**، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّكَ آذَيْتَ اللهَ وَرَسُولَهُ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"[1]، وابن حبان في "صحيحه"[2]، والطبراني في "الأوسط"[3]، من طرق عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ الْجُذَامِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَيْوَانَ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ بمثله ونحوه.

ب-دراسة الإسناد:

1- أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ المصري، من العاشرة، قال الذهبي:"ثبت في الحديث"[4]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[5]، (ت 248هـ).

2- عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ المصري، من التاسعة، قال الذهبي:"أحد الاعلام"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[7]، (ت 197هـ).

3- عَمْرٌو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، من السابعة، قال الذهبي:"حجة له غرائب"[8]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه حافظ"[9]، (ت 147هـ).

4- بَكْر بْن سَوَادَةَ الْجُذَامِيّ بن ثمامة، من الثالثة، قال الذهبي:"ثقة"[10]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه"[11]، (ت 128هـ).

5- صَالِح بْن خَيْوَانَ سبقت ترجمته.

6- أَبو سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ صحابي[12].

---

(1) (7 / 3623) برقم: (16828) (أول مسند المدنيين رضي الله عنهم أجمعين، حديث السائب بن خلاد أبو سهلة رضي الله عنه)
(2) (4 / 515) برقم: (1636) (كتاب الصلاة، ذكر إيذاء الله جل وعلا بمن بصق في قبلة المسجد)
(3) (6 / 215) برقم: (6221) (باب الميم، محمد بن علي الصائغ المكي)
(4) الكاشف (19/2)
(5) التقريب (91/1)
(6) الكاشف (212/3)
(7) التقريب (556/1)
(8) الكاشف (509/3)
(9) التقريب (732/1)
(10) الكاشف (172/2)
(11) التقريب (175/1)
(12) تاريخ الإسلام (489/2)، الإصابة (201/4)

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه ضعف، وتوثيق العجلي، وابن حبان فيه لين ولذلك أشار الإمام الذهبي إليه بـ"وثق".

د-الحكم على الإسناد:

هذ إسناد ضعيف، لأجل صالح بن خيوان، تفرد بالرواية عنه بكر بن سوادة الجذامي، ولم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي، وقال عبد الحق الإشبيلي: لا يحتج به كما سبق ذكره[1].

ر-الحكم على الحديث:

حسن لغيره.[2]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، قال العجلي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وروى له في صحيحه، وابن خلفون ونقل عن بعضهم -ولعله يريد عبد الحق- أنه لا يحتج به، ولعله فيما يتفرد به، ورد قوله ابن القطان، وليس له إلا حديث واحد تفرد به عنه بكر بن سواده، والله أعلم

(1) المعجم الاوسط للطبراني برقم (6221)، الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه الإمام (5 / 516)

(2) وقد صحح ابن القطان في الوهم والإيهام برقم(2470)، الثمر المستطاب (706/1)، صحيح أبي داود الأم (384/2)

صالح بن دينار التمار

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صالح بن دينار التمار المدني، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

أبو سَعِيد الخُدْرِيّ

ج-من تلاميذه[3]:

ابنه داود بْن صالح التمار

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في ثقات ابن حبان".[4]

قال في "الكاشف":"وثق".[5]

قال في "الميزان":"ما روى عنه سوى ابنه داود وثق. له حديث التسعير." [6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) التاريخ الكبير (278/4)، الجرح والتعديل (400/4)، الثقات لابن حبان (374/4)، تهذيب الكمال (43/13)، الكاشف (494/1)، ميزان الاعتدال (294/2)، تهذيب التهذيب (389/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (170/1)، إكمال تهذيب الكمال (329/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (318/4)

(5) (494/1)

(6) ميزان الاعتدال (294/2)

(7) (374/4)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا[1].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[2] فقال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ))** .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه وأبو يعلى في "مسنده"[3]، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"[4]، وابن حبان في "صحيحه"[5]، والبيهقي في "الكبرى"[6]، من طرق عن داود بن صالح، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي بمثله مطولًا ومن غير ذكر هذا اللفظ.

ب- دراسة الإسناد:

1- الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، من الحادية عشرة، قال الذهبي:"صويلح"[7]، وقال ابن حجر"صدوق"[8]، (ت 248هـ).

2-مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن حسان الطاطري، من التاسعة، قال الذهبي:"ثقة إمام"[9]، وقال ابن حجر:"ثقة"[10]، (ت 210هـ).

3-عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدراوردي، من الثامنة، **صدوق**، قال الذهبي:"قال ابن معين: هو أحب إلي من فليح. وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ"[11]، وقال ابن حجر:"صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ"[12]، (ت 182هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (42/13)
(2) أبواب التجارات - باب بيع الخيار برقم (2266)
(3) من مسند أبي سعيد الخدري (2 / 506) برقم (1354)
(4) كتاب النكاح، باب ما نهي عنه من سوم الرجل على سوم أخيه وخطبته على خطبة أخيه (3 / 3) برقم (4229)
(5) كتاب البيوع، ذكر العلة التي من أجلها زجر عن هذا البيع (11 / 340) برقم (4967)
(6) كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع المضطر وبيع المكره (6 / 17) برقم (11194)
(7) الكاشف (85/3)
(8) التقريب (488/1)
(9) الكاشف (267/4)
(10) التقريب (932/1)
(11) الكاشف (308/3)
(12) التقريب (615/1)

كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي.[1]

4-دَاوُد بْنِ صَالِحٍ الْمَدِينِيِّ التمار، من الخامسة، قال الذهبي:"صدوق"[2]، وقال ابن حجر:"صدوق"[3]، (ت بين 131-140هـ).

5-أَبو (صالح بن دينار) سبقت ترجمته.

6- أَبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ صحابي.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة صالح.

د-الحكم على الحديث:

حسن أو صحيح بشواهده[4].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة، كما قال النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وابن خلفون، أو صدوق، وقال الذهبي في الميزان ما روى عنه غير ابنه داود؛ وُثّق.

(1) الجرح والتعديل (395/5)
(2) الكاشف (374/2)
(3) التقريب (306/1)
(4) أرواء الغليل (125/5)

صالح بن ربيعة التيمي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صالح بن ربيعة بن الهدير القرشي التيمي، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

عائشة أم المؤمنين

ج-من تلاميذه[3]:

هشام بن عروة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق ".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النَّسَائي حديثًا واحدًا.[7]

---

(1) التاريخ الكبير (280/4)، الجرح والتعديل (402/4)، الثقات لابن حبان (376/4)، تهذيب الكمال (43/13)، التذهيب تهذيب الكمال (319/4)، الكاشف (495/1)، تهذيب التهذيب (389/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (170/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (319/4)
(5) (495/1)
(6) (376/4)
(7) (43/13)

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "سننه"[1] فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِاشَمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُدَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوْحَى اللهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا مَعَهُ، فَقُمْتُ، فَأَجَفْتُ الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَلَمَّا رُفِّهَ عَنْهُ، قَالَ لِي: **((يَا عَائِشَةُ، إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ))** .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] وآخرون من طرق[4].

ب- دراسة الإسناد:

1-مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بن سليمان المصيصي، من العاشرة، **صدوق**، قال الذهبي:"ثقة"[5]، وقال ابن حجر:"صدوق"[6]، (ت 250هـ).

قال أبو حاتم:"صدوق"[7]

2-عَبْدَةَ بن سليمان الكلابي، من صغار الثامنة، قال الذهبي:"قال أحمد: ثقة"[8]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[9]، (ت 186هـ).

3-هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، من الخامسة، قال الذهبي:"أحد الاعلام"[10]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه ربما دلس"[11]، (ت 145هـ).

---

(1) كتاب عشرة النساء - باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض برقم (3962)
(2) كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (4 / 112) برقم (3217)
(3) كتاب الجهاد والسير، باب جواز قتال من نقض العهد وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم (5 / 160) برقم (1769)
(4) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز، باب في العيادة مرارا (3 / 153) برقم (3101) من غير ذكر هذا اللفظ، و(كتاب الأدب، باب في الرجل يقول فلان يقرئك السلام (4 / 528) برقم (5232) بنحوه مختصرا، والترمذي في جامعه أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.، باب ما جاء في تبليغ السلام (4 / 424) برقم (2693) بنحوه مختصرا، وأبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.، باب من فضل عائشة رضي الله عنها (6 / 182) برقم (3881) بمعناه، أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.، باب من فضل عائشة رضي الله عنها (6 / 182) برقم (3882) بنحوه مختصرا.
(5) الكاشف (80/4)
(6) التقريب (824/1)
(7) الجرح والتعديل (209/7)
(8) الكاشف (343/3)
(9) التقريب (635/1)
(10) الكاشف (427/4)
(11) التقريب (1022/1)

4-صَالِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُدَيْرٍسبقت ترجمته.

5-عَائِشَةَ صحابية أم المؤمنين.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة صالح.

د-الحكم على الحديث:

صحيح بشواهده.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات.

صالح بن رستم أبو عبدالسلام الدمشقي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صالح بن رستم، أبو عبدالسلام الدمشقي، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

ثوبان مولى رَسُول اللَّهِ

عبد الله بن حوالة الأزدي

مكحول الشامي

ج-من تلاميذه[3]:

سَعِيد بن أَبي أيوب

عبد الله بْن عَبْد الرحمن بْن يزيد بن جابر

أبوه عبد الرَّحْمَنِ بْن يزيد بْن جَابِر

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات"[4].

وقال في "تاريخ الإسلام":"قَالَ أَبُو حاتم: مجهول." [5]

وقال في "الكاشف":"وثق".[6]

وقال في "المغني":"عَن مَكْحُول. شَامي مَجْهُول. قلت: روى عَنهُ ثقتان".[7]

---

(1) التاريخ الكبير (279/4)، المعرفة والتاريخ (292/1)، الضعفاء الكبير للعقيلي (203/2)، الجرح والتعديل (403/4)، الثقات لابن حبان (457/6)، تاريخ الإسلام (382/7)، تهذيب الكمال (46/13)، الكاشف (495/1)، تهذيب التهذيب (390/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (170/1)، إكمال تهذيب الكمال (329/6)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (319/4)
(5) (382/7)
(6) (495/1)
(7) (303/1)

وقال في "الميزان":"عن مكحول. شامي مجهول. قلت: روى عنه ثقتان، فخفت الجهالة[1]." [2]

وقال في "المقتنى":"تابعي يجهل"[3].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[4].

ب- أقوال المجرحين:

ضعفه يحيى بن معين.[5]

قال أبو حاتم:"مجهول لا نعرفه"[6]

قال البخاري في "تاريخه الكبير":"روى عن مكحول لم يزد في أشياخه عليه قال: وروى عنه سعيد بن أبي أيوب منقطعًا"[7] .

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود حديثًا واحدًا.[8]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[9] فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، نَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، نَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا))**، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: **((بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ**

---

(1) هذا يبين منهج الإمام الذهبي لمن روى عنه ثقتان، يكون في الراوي شيء من الجهالة وتخففه رواية ثقتان عنه.
(2) (295/2)
(3) (374/1)
(4) (457/6)
(5) الضعفاء الكبير (203/2)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (82/4)
(6) الجرح والتعديل (403/4)، الضعفاء والمتروكون (48/2)، تهذيب التهذيب (193/2)
(7) التاريخ الكبير (279/4)
(8) تهذيب الكمال (46/13)
(9) كتاب الملاحم - باب في تداعي الأمم على الإسلام برقم (4297)

اللهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ))، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْوَهْنَ ؟ قَالَ: **((حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ))**.

أ-تخريج الحديث:

والطيالسي في "مسنده"[1] من طريق أَبي الْأَشْهَبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ التَّمِيمِيِّ الْعَبْشَمِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ عن النبي بنحوه مختصرًا.

أخرجه أحمد في "مسنده"[2] والطبراني في "الكبير"[3] من طريق الْمُبَارَك بن فضالة، عن مَرْزُوق أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحِمْصِيُّ، عن أَبي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، عَنْ ثَوْبَانَ عن النبي بنحوه.

ب-دراسة الإسناد:

1- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، من العاشرة، قال الذهبي:"قال أبو داود: حجة، لم يكن في زمنه مثله"[4]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ متقن"[5]، (ت 245هـ).

2- بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التنيسي، من التاسعة، قال الذهبي:"ثقة"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة يغرب"[7]، (ت 200هـ).

3- ابْنُ جَابِرٍ اسمه عبدالرحمن بن يزيد الأزدي، من السابعة، قال الذهبي:"ثقة"[8]، وقال ابن حجر:"ثقة"[9] (ت 153هـ).

4- أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ سبقت ترجمته

5- ثَوْبَانَ صحابي مشهور.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة.

---

(1) مسند ثوبان رحمه الله (2 / 333) برقم (1085)
(2) مسند الأنصار رضي الله عنهم، ومن حديث ثوبان رضي الله عنه (10 / 5269) برقم (22832)
(3) باب الثاء، من غرائب مسند ثوبان (2 / 102) برقم (1452)
(4) الكاشف (237/3)
(5) التقريب (569/1)
(6) الكاشف (159/2)
(7) التقريب (168/1)
(8) الكاشف (291/3)
(9) التقريب (604/1)

ج-الحكم على الإسناد[1]:

ضعيف لجهالة صالح.

د-الحكم على الحديث:

حسن من طريق أحمد ومعناه صحيح، والله أعلم.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وابن شاهين، وضعفه ابن معين، وجهّله أبو حاتم، وفي الميزان والمغني أنه روى عنه ثقتان؛ فخفّت الجهالة.

قلت: قول الذهبي:"روى عنه ثقتان، فخفت الجهالة"، قاعدة مهمة تبين لنا تطبيق وطريقة التعامل الإمام الذهبي في الرواة المجاهيل، وقد تبين لي أنه يريد بهذه الكلمة:

1-يرى أنه إذا روى ثقتان عن المجهول فهذا لا يكفي لرفع الجهالة عنه بالكلية، ولا بد من قرائن أخرى ترفع الجهالة عنه بها، ومن ثم يرتقي الراوي من أدنى درجة الجهالة إلى درجة أعلى منها، وهكذا، حتى يرتقي الراوي إلى درجة القبول والتحسين والتصحح، فكل ما تزيد وتكثر القرائن حول الراوي التي تدل على شهرته، فكل ما تزيل عنه الجهالة.

2-أنه يرى أن الجهالة درجات، فمن اشتهر بكثرة الرواية وكثرة التلاميذ فيرتفع جهالته درجة درجة.

(1) ذكر صاحب "عون المعبود":"في إسناده أبو عبد السلام سئل عنه أبو حاتم فقال مجهول لا نعرفه". عون المعبود (4 / 184)

صالح بن عبدالله بن أبي فروة

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صالح بن عبدالله بن أبي فروة المدني، من السادسة (ت 124هـ)

ب-من شيوخه[2]:

عامر بن سعد بْن أَبي وقاص

ج-من تلاميذه[3]:

الزُّهْرِيّ

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"وثقه ابن معين." [4]

وقال في "الكاشف":"وثق"[5].

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

وثقه الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين".[7]

ب- أقوال المجرحين:

وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه تهذيب الآثار:"وصالح بن أبي فروة ليس بمعروف في أهل النقل.[8]"

---

(1) التاريخ الكبير (285/4)، الكنى والأسماء للأمام مسلم (660/1)، الجرح والتعديل (407/4)،المعرفة والتاريخ (419/1)، الثقات لابن حبان (462/6)، مشاهير علماء الأمصار (215/1)، تهذيب الكمال (66/13)، الكاشف (497/1)، المقتنى (396/1)، تهذيب التهذيب (396/4)، إكمال تهذيب الكمال (338/6)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (323/4)
(5) (497/1)
(6) (462/6)
(7) برقم (94)
(8) تهذيب التهذيب (196/2)، إكمال تهذيب الكمال (338/6)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[2] فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **((أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِفِنَاءِ أَحَدِكُمْ نَهَرٌ يَجْرِي يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ مَا كَانَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ ؟))** قَالَ: لَا شَيْءَ . قَالَ: **((فَإِنَّ الصَّلَاةَ تُذْهِبُ الذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ)) .**

أ- تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من "مسنده"[3]، وأحمد في "مسنده"[4]، والبزار في "مسنده"[5]، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"[6]، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"[7]، كلهم من طريق عن يعقوب بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله الزهري، عن ابن شهاب، عن صالح، عن عامر، عن أبان، عن عثمان، عن النبي بمثله وبنحوه.

ب-دراسة الإسناد:

1- عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، من العاشرة، قال الذهبي:"صدوق مشهور"[8]، وقال ابن حجر:"صدوق"[9]، (ت 255هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (66/13)
(2) أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء فِي أن الصلاة كفارة برقم (1397)
(3) مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه (1 / 49) برقم (56)
(4) مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم، مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه (1 / 168) برقم (525)
(5) مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه، أبان بن عثمان رضي الله عنه (2 / 18) برقم (356)
(6) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبيهه الصلوات الخمس في محو الله عز وجل بهن الذنوب (12 / 490) برقم (4962)
(7) من مسند أمير المؤمنين أبي عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه، أبان بن عثمان عن أبيه رضي الله عنه (1 / 440) برقم (316 -317)
(8) الكاشف (102/3)
(9) التقريب (500/1)

2- يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزهري، من التاسعة، قال الذهبي:"حجة ورع"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة فاضل"[2]، (ت 208هـ).

3- ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ اسمه محمد بن عبدالله الزهري، من السابعة، قال الذهبي:"لينه ابن معين ووثقه أبو داود"[3]، وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام"[4]، (ت 152هـ).

4- عَمه اسمه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، من رؤوس الطبقة الرابعة، قال الذهبي:"أحد الأعلام"[5]، وقال ابن حجر:"الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته"[6]، (ت 123هـ).

5- صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَسبقت ترجمته.

6- عَامِر بْنَ سَعْدٍ بن أبي وقاص، من الثالثة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[7]، (ت 103هـ).

7- أَبَان بْنَ عُثْمَانَ بن عفان الأموي، من الثالثة، قال الذهبي:"فقيه مجتهد"[8]، وقال ابن حجر:"ثقة"[9]، (ت 102هـ).

8- عثمان بن عفان صحابي[10].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة وإن كان قلة الشيوخ والتلاميذ فقد روى عنه الإمام الزهري، ووثقه الدارقطني كذلك.

---

(1) الكاشف (533/4)
(2) التقريب (1087/1)
(3) الكاشف (146/4)
(4) التقريب (866/1)
(5) الكاشف (201/4)
(6) التقريب (896/1)
(7) الكاشف (58/3)، التقريب (475/1)
(8) الكاشف (40/2)
(9) التقريب (103/1)
(10) سير أعلام النبلاء (147/28)، الإصابة (434/3)

د-الحكم على الإسناد:

حسن، لأجل ابن أخي ابن شهاب.

ر-الحكم على الحديث:

صحيح

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال ابن معين، نقله الذهبي وغيره، وقاله الدارقطني، أو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وابن خلفون، وهذا يرد قول الطبري بتجهيله، وليس هو في الميزان ولا المغني.

صالح بن عجلان

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صالح بن عجلان الحجازي، من السابعة.

ب-من شيوخه[2]:

عباد بن عَبد اللَّهِ بن الزبير

ج-من تلاميذه[3]:

سُلَيْمان بن بلال

فليح بن سُلَيْمان

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "الميزان":"ذكره الأزدي مختصرا هكذا، وقال: يتكلمون في حديثه".[6]

وقال في "تنقيح التحقيق":"صالحٌ واهٍ." [7]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[8] وخرجه في "صحيحه".[9]

خرج الحاكم حديثه في "المستدرك"[10].

---

(1) التاريخ الكبير (287/4)، الجرح والتعديل (409/4)، الثقات لابن حبان (463/6، 403/7)، تهذيب الكمال (71/12)، الكاشف (497/1)، تهذيب التهذيب (397/4)، لسان الميزان (175/3)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (171/1)، إكمال تهذيب الكمال (339/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (324/4)

(5) (497/1)

(6) (298/2)

(7) (313/1)

(8) (375/4)

(9) كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما أو مؤخرا، ذكر الإباحة للمرء أن يصلي على الجنازة في مساجد الجماعات (7 / 335) برقم (3065) بنحوه.

(10) كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم - ذكر سهيل بن بيضاء رضي الله عنه برقم (6708)

ب- أقوال المجرحين:

قال الأزدي:"يتكلمون في حديثه".[1]

قال البخاري:"صالح بن عجلان مرسل".[2]

قال أبو حاتم:"مرسل".[3]

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:"يروي المراسيل".[4]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو دَاوُد، وابن مَاجَهْ حديثًا واحدًا.[5]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[6] فقال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَاللهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ، إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في "صحيحه"[7]، وابن ماجه في "سننه"[8]، وأبو داود في "سننه"[9]، والترمذي في "جامعه"[10]، والنسائي في "سننه"[11]، وآخرون[12] من طرق.

---

(1) لسان الميزان (294/4)
(2) التاريخ الكبير (287/4)
(3) الجرح والتعديل (409/4)، تهذيب التهذيب (197/2)، تهذيب الكمال (70/13)
(4) (463/6)
(5) تهذيب الكمال (71/13)
(6) كتاب الجنائز - باب الصلاة على الجنازة في المسجد برقم (3189)
(7) كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة فِي المسجد (3 / 62) برقم (973)
(8) أبواب الجنائز، باب ما جاء فِي الصلاة على الجنائز فِي المسجد (2 / 479) برقم (1518) بنحوه.
(9) كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد (3 / 182) برقم (3190) بنحوه.
(10) أبواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد (2 / 340) برقم (1033) بمثله.
(11) كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد (1 / 407) برقم (1966 /1، 1/1967) بنحوه.
(12) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الجنائز، الصلاة على الجنائز في المسجد (2 / 321) برقم (782 / 259) بمثله مطولا، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد (3 / 526) برقم (6578) بمثله مطولا، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الجنائز، في الصلاة على الميت في المسجد من لم ير به بأسا (7 / 425) برقم (12095) بنحوه، وأحمد في مسنده مسند عائشة رضي الله عنها (11 / 5923) برقم (25136) بنحوه مطولا، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة هل ينبغي أن

ب-دراسة الإسناد:

1-سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ بن شعبة الخراساني، من العاشرة، قال الذهبي:"الحافظ"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة مصنف"[2]، (ت 226هـ).

2-فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بن أبي المغيرة، من السابعة، **ليس به بأس**، قال الذهبي:"قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي:ليس بالقوي"، وقال ابن حجر:"صدوق كثير الخطأ"، (ت 168هـ).

قال البخاري:"...وهو عندي لا بأس به ."[3]

وقال الدارقطني:"يختلفون فيه، وليس به بأس"[4].

3-صَالِح بْنِ عَجْلَانَ سبقت ترجمته.

4-مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّادٍ الحجازي، من السادسة، قال الذهبي وابن حجر:"مجهول"[5].

5-عَبَّاد بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الأسدي، من الثالثة، قال الذهبي:"كان كبير القدر"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة"[7]، (ت 81هـ).

6-عَائِشَةَ صحابية أم المؤمنين.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول لم يرو إلا عن عباد.

تكون في المساجد أو لا (1 / 492) برقم (2819) بمثله مطولا، وابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما أو مؤخرا، ذكر الإباحة للمرء أن يصلي على الجنازة في مساجد الجماعات (7 / 335) برقم (3065) بنحوه، والطبراني في الكبير باب السين، نسبته (6 / 209) برقم (6030) بنحوه، والحاكم في مستدركه كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، ذكر سهيل بن بيضاء رضي الله عنه (3 / 629) برقم (6708) بمثله، والبيهقي في سننه الكبير كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد (4 / 51) برقم (7134) بمثله مطولا.

(1) الكاشف (497/2)
(2) التقريب (389/1)
(3) الكامل في الضعفاء (144/7)، تهذيب الكمال (317/23)
(4) تهذيب التهذيب (403/3)
(5) الكاشف (141/4)، تقريب (862/1)
(6) الكاشف (74/3)
(7) التقريب (482/1)

د-الحكم على الإسناد:

مرسل[1] وفيه فليح بن سليمان وهو حسن الحديث.

ر-الحكم على الحديث:

صحيح من طريق مسلم وغيره.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يروي المراسيل، وحديثه في صحيحه، ووهّاهُ ابن عبد الهادي.

(1) التاريخ الكبير (287/4)، الجرح والتعديل (409/4)، تهذيب التهذيب (197/2)، إكمال تهذيب الكمال (339/6)

صبيح بن محرز

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صُبيح[2] بن مُحْرِز الحمصي، من السابعة.

ب-من شيوخه[3]:

أبو مصبح المقرائي

عمرو بن قيس السكوني

ج-من تلاميذه[4]:

محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[5]

وقال في "الكاشف":"وثق".[6]

وقال في "الميزان":"تفرد عنه محمد بن يوسف الفريابي".[7]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[8].

---

(1) التاريخ الكبير (291/4)، الجرح والتعديل (450/4)، الثقات لابن حبان (466/6)، تهذيب الكمال (110/13)، الكاشف (500/1)، إكمال تهذيب الكمال (351/6)، لسان الميزان (326/9)، تهذيب التهذيب (203/2)، إكمال تهذيب الكمال (351/6)

(2) ذكره أبو نصر بن ماكولا بالضم وكذلك أبو الحسن الدارقطني، وعبد الغني، والبرديجي، في كتاب "المختلف والمؤتلف" تأليفه، ولم أر من نص على فتحه سوى صاحب "الكمال" ولا أدري من سلفه من الغير (الاكمال 5 / 167)

(3) المصادر السابقة

(4) المصادر السابقة

(5) (333/4)

(6) الكاشف (18/3)

(7) (307/2)

(8) (466/6)

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود حديثًا واحدًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه وقال:حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ وَمَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: نَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ صُبَيْحِ بْنِ مُحْرِزٍ الْحِمْصِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُصَبِّحٍ الْمَقْرَائِيُّ، قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى أَبِي زُهَيْرٍ النُّمَيْرِيِّ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ فَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ مِنَّا بِدُعَاءٍ قَالَ: اخْتِمْهُ بِآمِينَ فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّابَعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ، قَالَ أَبُو زُهَيْرٍ: أُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ))**، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتِمُ، فَقَالَ: **((بِآمِينَ فَإِنَّهُ إِنْ خَتَمَ بِآمِينَ فَقَدْ أَوْجَبَ))**، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى الرَّجُلَ فَقَالَ: اخْتِمْ يَا فُلَانُ بِآمِينَ، وَأَبْشِرْ، وَهَذَا لَفْظٌ مَحْمُودٌ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالْمَقْرِيُّ: قَبِيلٌ مِنْ حِمْيَرَ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير"[2] من طريق الفريابي به بهذا اللفظ.

ب-دراسة الإسناد:

1-الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ، من العاشرة، قال ابن حجر:"ثقة"[3]، (ت 240هـ).

2-مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ السلمي، من صغار العاشرة، قال الذهبي:"ثبت"[4]، وقال ابن حجر:"ثقة"[5]، (ت 245هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (111/13)
(2) مسند من يعرف بالكنى، أبو زهير النميري (22 / 296) برقم (756)
(3) التقريب (1039/1)
(4) الكاشف (252/4)
(5) التقريب (924/1)

3-الْفِرْيَابِيُّ اسمه محمد بن يوسف، من التاسعة، قال الذهبي:"قال العجلي و النسائي: ثقة"[1]، قال ابن حجر:"ثقة فاضل"[2]، (ت 212هـ).

4-صُبَيْح بْنِ مُحْرِزٍ الْحِمْصِيِّسبقت ترجمته.

5-أَبُو مُصَبِّحٍ الْمَقْرَائِيُّ، من الثالثة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[3]، (ت 101هـ).

6-أَبو زُهَيْرٍ النُّمَيْرِيِّ صحابي[4].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة.

د-الحكم على الإسناد:

ضعيف.

ر-الحكم على الحديث:

ونقل المنذري فى مختصر السنن عن ابن عبد البر، أنه قال:"هذا الحديث ليس إسناده بالقائم".[5]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وأشار لتجهيله في الميزان.

---

(1) سير أعلام النبلاء (114/10)
(2) التقريب (911/1)
(3) الكاشف (112/5)، التقريب (1206/1)
(4) الإصابة (18/12)
(5) (441/1)

صبيح مولى أم سلمة

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صبيح مولى أم سلمة ويقال: مولى زيد بن أرقم، من السادسة.

ب-من شيوخه[2]:

زيد بن أرقم

أم سلمة

ج-من تلاميذه[3]:

ابن ابنه إبراهيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن صبيح

إسماعيل بْن عَبْد الرحمن السدي

عبدالرحمن بن ملّ

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في ثقات ابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[6] وخرج حديثه في صحيحه[7].

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه[8].

---

(1) الجرح والتعديل (450/4)، الثقات (382/4)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (166/5)، أسد الغابة (7/3)، تهذيب الكمال (112/13)، الكاشف (500/1)، الإصابة (216/5)، لسان الميزان (247/7)، إكمال تهذيب الكمال (352/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (334/4)

(5) (500/1)

(6) (382/4)

(7) كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين - ذكر البيان بأن محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم مقرونة بمحبة فاطمة والحسن والحسين وكذلك بغضه ببغضهم برقم (6985)

(8) كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم - مناقب أهل البيت - مبغض أهل البيت يدخل النار ولو صلى

ب- أقوال المجرحين:

قال الترمذي:"ليس بمعروف"[1].

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له التِّرْمِذِيّ، وابن مَاجَهْ حديثًا واحدًا[2].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج الترمذي في "جامعه"[3] فقال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَصُبَيْحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه وابن أبي شيبة في "مصنفه"[4]، ابن ماجه في "سننه"[5]، والبزار في "مسنده"[6]، وابن حبان في "صحيحه"[7]، والطبراني في "الكبير"[8]، والحاكم في "مستدركه"[9]، من طرق عن أَسْبَاط بْن نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بمثله.

وصام برقم (4739)

(1) جامع الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها برقم (4253)

(2) تهذيب الكمال (112/13)

(3) أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها برقم (4253)

(4) كتاب الفضائل، ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما (17 / 163) برقم (32845)

(5) أبواب السنة، فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (1 / 102) برقم (145)

(6) مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه (10 / 228) برقم (4320)

(7) كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين، ذكر البيان بأن محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم مقرونة بمحبة فاطمة والحسن والحسين وكذلك بغضه ببغضهم (15 / 433) برقم (6977)

(8) باب الحاء، بقية أخبار الحسن بن علي رضي الله عنهما (3 / 40) برقم (2619)، و باب الميم، محمد بن النضر الأزدي (5 / 182) برقم (5015)، وباب الزاي، صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم (5 / 184) برقم (5030) .

(9) كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، مبغض أهل البيت يدخل النار ولو صلى وصام (3 / 149) برقم (4739)

وأحمد في "مسنده"[1]، الطبراني في "الكبير"[2]من طرق عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بمثله.

وأخرجه الطبراني في "الكبير"[3] من طريق إِبْرَاهِيم، عن مُحَمَّد بْن مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي مَضَاءٍ، وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُبَيْحٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ جَدِّهِ صُبَيْحٍ بمثله مطولا. وقال:لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ حُسَيْنٌ الْأَشْقَرُ وَقَدْ رَوَاهُ السُّدِّيُّ عَنْ صُبَيْحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

ب-دراسة الإسناد:

1- سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ صدوق، سبقت ترجمته.

2- عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ الخزاعي، من التاسعة، قال الذهبي:"قال أبو حاتم: محله صدق، وضعفه ابن معين"[4]، وقال ابن حجر:"صدوق يتشيع"[5]، (ت 212هـ).

3- أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، من الثامنة، **صدوق**، قال الذهبي:"توقف في أحمد"[6]، وقال ابن حجر:"صدوق كثير الخطأ يغرب"[7]، (ت 161هـ).

قال البخاري:"صدوق"[8].

وثقه ابن معين[9].

وقال موسى بن هارون الحمال:"لم يكن به بأس"[10].

---

(1) مسند أبي هريرة (436/15) برقم (9698) إسناده ضعيف جدًا لأجل تليد بن سليمان رافضي اتهم بالكذب.
(2) باب الحاء، بقية أخبار الحسن بن علي رضي الله عنهما (3 / 40) برقم (2620)
(3) والطبراني في الأوسط باب الألف، إبراهيم بن هاشم البغوي (3 / 179) برقم (2854)
(4) الكاشف (456/3)
(5) التقريب (703/1)
(6) الكاشف (91/2)
(7) التقريب (124/1)
(8) إكمال تهذيب الكمال (64/2)، تهذيب التهذيب (109/1)
(9) الجرح والتعديل (332/2)
(10) تهذيب التهذيب (109/1)

4- السُّدِّي اسمه إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، من الرابعة، قال الذهبي:"حسن الحديث"[1]، وقال ابن حجر:"صدوق يهم"[2]، (ت 127هـ).

5- صُبَيْح مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ سبقت ترجمته.

6- زَيْد بْنِ أَرْقَمَ صحابي[3].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة، ليس بمعروف كما قال الترمذي ولم يوثقه غير ابن حبان.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة صبيح وقال البخاري: لم يذكر سماعا من زيد[4].

وقد ساق الذهبي الحديث بإسناد الترمذي في الميزانوقال:"تفرد به أسباط"إشارة إلى ضعفه[5].

د-الحكم على الحديث:

ضعيف.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه في صحيحه، وخرج الترمذي حديثه وجهّله.

---

(1) الكاشف (120/2)
(2) التقريب (141/1)
(3) تاريخ الإسلام (641/2)، الإصابة (68/4)
(4) تهذيب التهذيب (409/4)
(5) ميزان الاعتدال (176/1)

صخر بن بدر

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صخر بن بدر العجلي البصري، من السادسة.

ب-من شيوخه[2]:

سبيع بن خالد اليشكري

ج-من تلاميذه[3]:

أبوالتياح يزيد بن حميد الضبعي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"وثق".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "الميزان":"ما روى عنه سوى أبي التياح الضبعي." [6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) التاريخ الكبير (312/4)، الجرح والتعديل (426/4)، الثقات لابن حبان (473/6)، الكاشف (500/1)، ميزان الاعتدال (308/2)، تهذيب التهذيب (410/4)، لسان الميزان (247/7)، خلاصة التذهيب تهذب الكمال (172/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (335/4)
(5) (500/1)
(6) (308/2)
(7) (473/6)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو دَاوُدَ حديثًا واحدًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[2] فقال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، نَا عَبْدُ الْوَارِثِ، نَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ صَخْرِ بْنِ بَدْرٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **((فَإِنْ لَمْ تَجِدْ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً فَاهْرُبْ حَتَّى تَمُوتَ، فَإِنْ تَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ))** وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ: **((لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَتَجَ فَرَسًا لَمْ تُنْتَجْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ))** .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] وآخرون[5].

ب-دراسة الإسناد:

1- مُسَدَّدٌ سبقت ترجمته ثقة.

2- عَبْدُ الْوَارِثِ سبقت ترجمته ثقة.

---

(1) تهذيب الكمال (116/13)

(2) كتاب الفتن والملاحم - باب ذكر الفتن ودلائلها برقم (4247)

(3) كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (4 / 199) برقم (3606) ، و(4 / 200) برقم (3607)، وفي كتاب الفتن، باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة (9 / 51) برقم (7084)

(4) كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن (6 / 20) برقم (1847)

(5) الطيالسي في مسنده أحاديث حذيفة بن اليمان رحمه الله (1 / 349) برقم (438)، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الجامع، باب لزوم الجماعة (11 / 341) برقم (20711)، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الفتن، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها (21 / 26) برقم (38268)، وأحمد في مسنده مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (10 / 5531) برقم (23754)، وابن ماجه في سننه أبواب الفتن، باب العزلة (5 / 121) برقم (3979)، وأبو داود في سننه كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها (4 / 153) برقم (4244)، أخرجه النسائي في الكبرى كتاب فضائل القرآن، الأمر بتعلم القرآن واتباع ما فيه (7 / 264) برقم (7978)، وفي كتاب فضائل القرآن، الأمر بتعلم القرآن والعمل به (7 / 265) برقم: (7979)، والبزار في مسنده مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما، جندب بن عبد الله عن حذيفة (7 / 221) برقم (2794) ، وابن حبان في صحيحه كتاب العلم، ذكر الإخبار عما يجب على المرء من تعلم كتاب الله جل وعلا واتباع ما فيه عند وقوع الفتن خاصة (1 / 323) برقم (117)، والبيهقي في سننه الكبير كِتَابُ قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَالتَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ (8 / 156) برقم (16707)، وغيرهم.

3- أَبُو التَّيَّاحِ اسمه يزيد بن حميد الضبعي، من الخامسة، قال الذهبي:"أحد الأئمة، ثقة عابد"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[2]، (ت 128هـ).

4- صَخْر بْنِ بَدْرٍ الْعِجْلِيِّ سبقت ترجمته.

5- سُبَيْع بْنِ خَالِدٍ اليشكري، من الثانية، لم يذكره الذهبي، وقال ابن حجر:"مقبول"[3].

6- حُذَيْفَةَ بن اليمان صحابي.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة لم يشتهر بطلب العلم.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف.

د-الحكم على الحديث:

حسن[4].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وفي الميزان تجهيله حيث لم يرو عنه إلا أبو التياح الضبعي.

---

(1)الكاشف (511/4)
(2) التقريب (1073/1)
(3) التقريب (365/1)
(4) سلسلة الأحاديث الصحيحة (400/4)

صخر بن عبدالله بن بريدة

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صخر بن عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، من السادسة.

ب-من شيوخه[2]:

أبوه عَبد اللَّهِ بْن بريدة

عكرمة مولى ابْن عَبَّاس

مُحَمَّد بْن علي بْن الحسين

ج-من تلاميذه[3]:

حجاج بن حسان القيسي

أبو جَعْفَر عَبد اللَّهِ بْن ثابت النحوي المروزي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم في بالجرح.

---

(1) التاريخ الكبير (312/4)، الجرح والتعديل (426/4)، الثقات لابن حبان (473/6)، مشاهير علماء الأنصار (312/1)، تهذيب الكمال (123/13)، الكاشف (501/1)، تهذيب التهذيب (412/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (172/1)، إكمال تهذيب الكمال (357/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (337/4)

(5) (501/1)

(6) الثقات (473/6)، تهذيب الكمال (122/13)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود حديثًا واحدًا[1].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[2] فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو تُمَيْلَةَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **((إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا))** فَقَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَّا قَوْلُهُ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا فَالرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَهُوَ أَلْحَنُ بِالْحُجَجِ مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ، فَيَسْحَرُ الْقَوْمَ بِبَيَانِهِ فَيَذْهَبُ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا فَيَتَكَلَّفُ الْعَالِمُ إِلَى عِلْمِهِ مَا لَا يَعْلَمُ فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا فَهِيَ هَذِهِ الْمَوَاعِظُ وَالْأَمْثَالُ الَّتِي يَتَّعِظُ النَّاسُ بِهَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ: مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا فَعَرْضُكَ كَلَامَكَ وَحَدِيثَكَ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلَا يُرِيدُهُ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"[3] من طريق يحيى بن أبي بكير، عن حسام، عن أبي بريدة، عن أبيه بلفظه مختصرًا.

والبزار في مسنده[4] من طريق يَحْيَى بْن أَبِي بُكَيْرٍ، عن حُسَام بْن مِصَكٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ بنحوه مختصرًا.

ب-دراسة الإسناد:

1-مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ الذهلي، من الحادية عشرة، قال الذهبي:"الحافظ"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ جليل"[6]، (ت 252هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (123/13)
(2) كتاب الأدب - باب ما جاء في الشعر برقم (5012)
(3) كتاب الأدب، الرخصة في الشعر (13 / 280) برقم (26531)
(4) مسند بريدة بن الحصيب رضي الله عنه (10 / 339) برقم (4470)
(5) الكاشف (221/4)
(6) التقريب (907/1)

2-سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجرمي، من كبار الحادية عشرة، **صدوق**، قال الذهبي:"ثقة يتشيع"[1]، وقال ابن حجر:"صدوق رمي بالتشيع"[2]، (ت بين 221-230هـ).

قال أحمد بن حنبل:"صدوق"[3].

3-أَبُو ثُمَيْلَةَ اسمه يحيى بن واضح، من التاسعة، **ثقة**، قال الذهبي:"صدوق"[4]، وقال ابن حجر:"ثقة"[5]، (ت 200هـ).

قال ابن معين:"ثقة"[6].

4-أَبُو جَعْفَر النَّحْوِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتٍ، من الثامنة، قال الذهبي:"لا يعرف"، وقال ابن حجر:"مجهول".

5- صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ سبقت ترجمته.

6-أَبوه اسمه عبدالله بن بريدة بن الحصيب، من الثالثة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[7] (ت 105هـ).

7-جَده اسمه بريدة بن الحصيب الأسلمي صحابي[8].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فه جهالة.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة صخر.

د-الحكم على الحديث:

ضعيف[9].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وابن خلفون.

---

(1) الكاشف (494/2)
(2) التقريب (387/1)
(3) الجرح والتعديل (59/4)
(4) الكاشف (494/2)
(5) التقريب (589/1)
(6) الجرح والتعديل (194/9)، تهذيب الكمال (22/32)
(7) الكاشف (92/3)، التقريب (493/1)
8() تاريخ الإسلام (621/2)، الإصابة (533/1)
(9) علل الحديث (6 / 116)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (3 / 243)، تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي (3 / 154)

صخر بن عبدالله بن حرملة

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صخر بن عبدالله بن حرملة المدلجي.

ب-من شيوخه[2]:

زياد بن أَبي حبيب

عامر بن عَبد الله بْن الزبير

عُمَر بْن عَبْد العزيز

أبو سلمة بن عبد الرحمن

ج-من تلاميذه[3]:

بكر بن مضر المِصْرِي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"قال النسائي: صالح".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "المغني":"اتهمَ بِالْوَضْعِ".[6]

وقال في "الميزان":"شيخ حجازى قليل الحديث. أبو حاجب.عن الليث بن سعد، متهم بالوضع. ولا يكاد يعرف. وله في سنن الدارقطني. قال ابن القطان: مجهول الحال،

---

(1) التاريخ الكبير (312/4)، الجرح والتعديل (427/4)، الثقات لابن حبان (473/6)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (53/2)، أسد الغابة (11/3)، تهذيب الكمال (123/12)، الكاشف (501/1)، المغني (307/1)، ميزان الاعتدال (208/3)، الإصابة (376/3)، تهذيب التهذيب (412/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (173/1)، إكمال تهذيب الكمال (358/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (337/4)

(5) (501/1)

(6) (307/1)

لا يعرف. ما روى عنه غير بكر بن مضر. قلت: له عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وقد حسن النسائي حاله. قلت: أخاف أن يكون اثنين فيحرر هذا." [1]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه العجلي[2].

قال النسائي:"صالح".[3]

ذكره ابن حبان في الثقات[4] و خرج حديثه في صحيحه[5].

ذكره ابن خلفون في الثقات[6].

ب- أقوال المجرحين:

وقال ابن القطان:"مجهول الحال لا يعرف روى عنه غير بكر بن مضر".[7]

*تنبيه: ذكر فضيلة الشيخ الدكتور إبراهيم نور سيف-حفظه الله تعالى- اثناء مناقشة هذه الأطروحة أن للإمام الذهبي في ترجمة صخر بن عبدالله ثلاث حالات:

أ) النقل دون تحرير، كما ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء و ديوان الضعفاء؛ قال في المغني- 307/1-: "صخر بن عبدالله بن حرملة أبو حاجب، عن الليث، اتهم بالوضع"، فقلد فيه ابن الجوزي، كما في الضعفتء له-53/2- حيث خلط ابن الجوزي بينه وبين صخر بن عبدالله-وقيل ابن محمد-الحاجبي أبو حاجب.

---

(1) (308/2)
(2) (227/1)، تهذيب التهذيب (205/2)
(3) تهذيب الكمال (358/6)، تهذيب التهذيب (205/2)
(4) (473/6) وزعم ابن الجوزي أن ابن عدي وابن حبان اتهماه بالوضع وفرقه في موضعين فقال في الأول: صخر بن عبد الله، وفي الثاني: صخر بن محمد، وكأنه وهم في ذلك ويشبه أيضا أن يكونا واحدا لأن القول فيه ما ذكره صخر بن عبد الله المعروف بالحاجبي روى عنه مالك وذويه والمدجلي . روى عن عمر بن عبد العزيز وذويه وسماه ابن حبان: صخر بن محمد الحاجبي كأنهم سموه بذلك ليخفى ضعفه والله أعلم (إكمال تهذيب الكمال 358/6)
(5) كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين - ذكر عبد الرحمن بن عوف الزهري رضوان الله عليه وقد فعل برقم (6995)
(6) إكمال تهذيب الكمال (358/6)
(7) بيان الوهم والإيهام (49/3)

ب) حالة التردد؛ ذكرها في الميزان، في ترجمة صخر بن عبدالله بن حرملة-308/2-حيث تنبه للخلط في الترجمة، لكنه لم يجزم، بل قال: "أخاف أن يكون اثنين فيحرر هذا".

ج) الجزم والتفريق بينه وبين الحاجبي، ذكره في ترجمة صخر بن محمد الحاجبي في الميزان-309/2- وقال: "وقد خبط ابن الجوزي في ترجمة صخر بن عبدالله بن حرملة"، وضرب الذهبي في نسخته من (الميزان)-في ترجمة ابن حرملة- على قوله: "عن الليث متهم بالوضع"، كما أفاده ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة -68/1- في ترجمة صخر. والصواب أن ينقل عن العالم آخر قولين له، ولا يجوز نقل القول الأول عنه إلا مع بيان رجوعه عنه. انتهى كلام د. إبراهيم -حفظه الله تعالى.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

ورى له التِّرْمِذِيّ حَدِيثًا واحِدًا[1].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج الترمذي في "جامعه"[2] فقال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَمْرَكُنَّ لَمِمَّا يُهِمُّنِي بَعْدِي، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّابِرُونَ . قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ: فَسَقَى اللهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ، تُرِيدُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَقَدْ كَانَ وَصَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ، يُقَالُ: بِيعَتْ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"[3] من طريق بكر بن مضر به بمثله مختصرًا، وابن حبان في "صحيحه"[4]، والحاكم في "مستدركه"[5]، والطبراني في "الأوسط"[6] وقال:لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ إِلَّا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ".

---

(1) تهذيب الكمال (124/13)
(2) أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب برقم (3749)
(3) مسند عائشة رضي الله عنها (11 / 5919) برقم (25123)
(4) كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين، ذكر عبد الرحمن بن عوف الزهري رضوان الله عليه وقد فعل (15 / 456) برقم (6995)
(5) كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، تزكية المال بإضافة الضيف وإطعام المسكين وغيرهما (3 / 312) برقم (5399)
(6) باب الباء، بكر بن سهل الدمياطي (3 / 298) برقم (3211)

وتابعه عُمَر بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عند أحمد بمثله مختصرا[1].

ب-دراسة الإسناد:

1- قُتَيْبَةُ بن سعيد ثقة سبقت ترجمته.

2- بَكْرُ بْنُ مُضَرَ بن محمد المصري، من الثامنة، قال الذهبي:"ثقة"[2]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[3]، (ت 173هـ).

3-صَخْر بْنِ عَبْدِ اللهِ سبقت ترجمته.

4-أَبو سَلَمَةَ بن عبدالرحمن القرشي، من الثالثة، قال الذهبي:"قال أبو زرعة:ثقة إمام"[4]، وقال ابن حجر:"ثقة مكثر"[5]، (ت 94هـ).

5-عَائِشَةَ صحابية أم المؤمنين.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

حسن الحديث، وثقه العجلي وابن حبان، وقال النسائي: صالح. ولم يرو عنه غير بكربن مضر.

ج-الحكم على الإسناد:

حسن.

د-الحكم على الحديث:

صحيح بشواهده[6].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، قال الذهبي شيخ حجازي قليل الحديث، وردّ تجهيل ابن القطان له بتحسين النسائي لحاله؛ وقوله عنه صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وليس هو بأبي حاجب الذي ترجم له الذهبي في الميزان -وفصل في ترجمته بينهما- وفي المغني؛ فذاك متهم بالوضع.

---

(1) مسند عائشة رضي الله عنها (11 / 6009) برقم (25532)
(2) الكاشف (174/2)
(3) التقريب (176/1)
(4) سير أعلام النبلاء (287/4)
(5) التقريب (1155/1)
(6) سلسلة الأحاديث الصحيحة (126/4)

صدقة بن المثنى النخعي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صدقة بن المثنى بن رياح بن الحارث النخعي، من السادسة، (ت 141هـ).

ب-من شيوخه[2]:

جده رياح بن الحارث النخعي

ج-من تلاميذه[3]:

حفص بن غياث

أبو أسامة حَمَّاد بْن أسامة

عبد الله بن سلمة الأفطس

أبو زهير عَبْد الرحمن بْن مغراء

عبد الواحد بن زياد

عُمَر بن شبيب المسلي

عويد بْن أبي عِمْران الجوني

عيسى بن يونس

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ".[4]

وقال في "التذهيب":"قال أحمد: شيخ صالح. وقال أبو داود: ثقة".[5]

وقال في "الكاشف":"وثق".[6]

---

(1) التاريخ الكبير (294/4)، الثقات للعجلي (227/1)، الثقات لابن حبان (466/6)، تهذيب الكمال (146/13)، الكاشف (502/1)، تهذيب التهذيب (417/4)، بحر الدم (77/1)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (173/1)، إكمال تهذيب الكمال (356/6)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (182/9)
(5) (343/4)
(6) (502/1)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال أحمد:"شيخ قديم صالح." [1]

وثقه أبو داود.[2]

وثقه العجلي[3].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[4].

خرج الحاكم حديثه وصحح إسناده في "مستدركه"[5].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجه حديثًا واحدًا.[6]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[7] قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، نَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ فُلَانٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَرَحَّبَ بِهِ وَحَيَّاهُ وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ قَيْسُ بْنُ عَلْقَمَةَ، فَاسْتَقْبَلَهُ فَسَبَّ وَسَبَّ، فَقَالَ سَعِيدٌ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا الرَّجُلُ ؟ قَالَ: يَسُبُّ عَلِيًّا، قَالَ: أَلَا أَرَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تُنْكِرُ وَلَا تُغَيِّرُ، أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ - وَإِنِّي لَغَنِيٌّ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ فَيَسْأَلَنِي عَنْهُ غَدًا إِذَا لَقِيتُهُ -: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَسَاقَ مَعْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: لَمَشْهَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَ

---

(1) الجرح والتعديل (429/4)
(2) تهذيب الكمال (146/13)، تهذيب التهذيب (417/4)
(3) الثقات (227/1)
(4) (466/6)
(5) كتاب التوبة والإنابة - عذاب هذه الأمة في القتل والزلازل والفتن (7744)
(6) تهذيب الكمال (147/13)
(7) كتاب السنة - باب في الخلفاء (4650)

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْبَرُّ فِيهِ وَجْهُهُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ وَلَوْ عُمِّرَ عُمُرَ نُوحٍ.

أ-تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في "سننه"[1]، والنسائي في "الكبرى"[2] من طرق عن صدقة بن المثنى النخعي، قال: حدثني جدي رياح بن الحارث، فذكره.

وأخرجه الترمذي في "جامعه"[3]، والنسائي في "الكبرى"[4] من طرق عن ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عمرو بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، فذكره. وآخرون[5].

ب-دراسة الإسناد:

1-أَبُو كَامِلٍ اسمه فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، من العاشرة، قال الذهبي:"كان ثقة مشهورا"[6]، وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"[7] (ت 237هـ).

2-عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ البصري، من الثامنة، قال الذهبي:"وثقه أحمد وغيره"[8]، وقال ابن حجر:"ثقة"[9]، (ت 176هـ).

---

(1) أبواب السنة - باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - فضائل العشرة رضي الله عنهم برقم (133)
(2) (327/7) كتاب المناقب، باب سعيد بن زيد (8137)
(3) (6 / 101) برقم: (3748) (أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.، باب مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه)
(4) (7 / 328) برقم: (8139) (كتاب المناقب، أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه)
(5) الطيالسي في مسنده أحاديث سعيد بن زيد رضي الله عنه (1 / 191) برقم (232)، والحميدي في المنتخب مسنده أحاديث سعيد بن زيد زيد بن عمرو بن نفيل العدوي رضي الله عنه (1 / 197) برقم (84)، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب فضل الجهاد، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه (10 / 345) برقم (19862)، وأحمد في مسنده مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم، مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه (1 / 402) برقم (1651، 1652، 1653، 1659، 1660، 1666، 1667)، وأبو يعلى في مسنده مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (2 / 247) برقم (948)، والبزار في مسنده مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه، ومما روى عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد (4 / 90) برقم (1261)، أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين، ذكر سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضوان الله عليه وقد فعل (15 / 454) برقم (6993)، والطبراني في الكبير مسند سعيد بن زيد، سن سعيد بن زيد ووفاته رضي الله عنه (1 / 150) برقم (346)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه (3 / 277) برقم (1081)، والحاكم في مستدركه كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، تسمية العشرة المبشرة (3 / 316) برقم (5425)، وغيرهم.

(6) تاريخ الإسلام (901/5)
(7) التقريب (785/1)
(8) تاريخ الإسلام (685/4)
(9) التقريب (630/1)

3-صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ سبقت ترجمته.

4- رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ النخعي، من الثانية، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[1]، (ت 81هـ).

5-سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ صحابي.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة.

ج-الحكم على الإسناد:

صحيح.

د-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال أبو داود، أو صدوق، وقال الإمام أحمد شيخ صالح، وذكره ابن حبان في الثقات وابن خلفون والعجلي، وصحح الحاكم حديثه، وليس هو في الميزان ولا المغني.

(1) الكاشف (408/2)، التقريب (330/1)

صرد بن أبي المنازل

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صرد بن أبي المنازل، من السابعة.

ب-من شيوخه[2]:

حبيب بن أَبي فضلان

ج-من تلاميذه[3]:

مُحَمَّد بْن عَبد الله الأَنْصارِيّ

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "المغني":"بَصرِي لَا يعرف".[6]

وقال في "الميزان":"بصري فيه جهالة." [7]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[8].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) التاريخ الكبير (331/4)، الجرح والتعديل (453/4)، الثقات (478/6)، تهذيب الكمال (164/13)، الكاشف (502/1)، المغني (308/1)، تهذيب التهذيب (421/4)، لسان الميزان (248/7)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (176/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (345/4)
(5) الكاشف (502/1)
(6) (308/1)
(7) (315/2)
(8) (478/6)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود حديثًا واحدًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[2] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، نَا صُرَدُ بْنُ أَبِي الْمُنَازِلِ: سَمِعْتُ حَبِيبًا الْمَالِكِيَّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلًا فِي الْقُرْآنِ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَوَجَدْتُمْ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا شَاةً شَاةٌ، وَمِنْ كَذَا وَكَذَا بَعِيرًا كَذَا وَكَذَا أَوَجَدْتُمْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ: لَا، قَالَ: فَعَمَّنْ أَخَذْتُمْ هَذَا أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا، وَأَخَذْنَاهُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ نَحْوَ هَذَا .

أ-تخريج الحديث:

تفرد به أبو داود.

ب-دراسة الإسناد:

1- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بن عثمان العبدي، من العاشرة، قال الذهبي:"وثقه غير واحد"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة"[4]، (ت 252هـ).

2- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، من التاسعة، قال الذهبي:"وثقه ابن معين وغيره"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة"[6]، (ت 215هـ).

3- صُرَدُ بْنُ أَبِي الْمُنَازِلِ سبقت ترجمته.

4- حَبِيب بن أبي فضلان المالكي، من الثالثة، قال ابن حجر:"مقبول"[7].

5- عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ صحابي[8].

---

(1) تهذيب الكمال (164/13)
(2) كتاب الزكاة - باب ما تجب فيه الزكاة (1561)
(3) الكاشف (87/4)
(4) التقريب (828/1)
(5) تاريخ الإسلام (441/5)
(6) التقريب (865/1)
(7) التقريب (220/1)
(8) تاريخ الإسلام (524/2)، الإصابة (495/7)

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول.

د-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة صرد.

ر-الحكم على الحديث:

ضعيف.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكر الذهبي تجهيله في المغني والميزان.

صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صفوان بن عبدالله الأكبر بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، من الثالثة، (ت 81هـ).

ب-من شيوخه[2]:

الدرداء بنت أبي الدرداء

أبو الدرداء

علي بن أبي طالب

سعد بن أبي وقاص

عبدالله بن عمر بن الخطاب

حفصة بنت عمر

جابر بن عبدالله

سلمة بن أمية

ج-من تلاميذه[3]:

الزهري

أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس

يوسف بن مالك

عمرو بن دينار

عبدالله بن أبي بكر

---

(1) التاريخ الكبير (305/4)، الثقات للعجلي (228/1)، التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (517/1)، الجرح والتعديل (421/4)، الثقات لابن حبان (380/4)، مشاهير علماء الأمصار (137/1)، رجال صحيح مسلم لمنجويه (318/1)، مختصر تاريخ دمشق (89/11)، الكاشف (503/1)، تهذيب التهذيب (427/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (174/1)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

عطاء بن أبي رباح

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وثقه أحمد العجلي".[1]

وقال في "التذهيب":"وثقه أحمد العجلي".[2]

وقال في "الكاشف":"وثق".[3]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه العجلي[4].

وثقه النسائي.[5]

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من صرح بالجرح فيه.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له مسلم في "صحيحه"، وابن ماجه في "سننه"، والنسائي في "سننه".

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج مسلم حديثه في "صحيحه"[7]، وابن ماجه في "سننه"[8]، والنسائي في "سننه"[9].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة من رجال صحيح مسلم.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال النسائي، أو صدوق، ولم ينقل الذهبي فيه إلا توثيق العجلي، وليس هو في الميزان ولا المغني، وأخرج له مسلم في صحيحه.

---

(1) (90/6)
(2) (353/4)
(3) (503/1)
(4) (228/1)
(5) تهذيب التهذيب (427/4)
(6) (380/4)
(7) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب برقم (2733)
(8) أبواب الصيام-باب ما جاء في الإفطار في السفر برقم (1664)، وأبواب الديات-باب من عض رجلا فنزع يده فندر ثناياه برقم (2556)، أبواب المناسك-باب فضل دعاء الحاج برقم (2895)
(9) كتاب الصيام - باب ما يكره من الصيام في السفر برقم (2254)

صفوان بن عيسى الزهري البصري القسام

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صفوان بن عيسى الزهري، من التاسعة، (ت 198هـ)

ب-من شيوخه[2]:

أسامة بْن زيد الليثي، وبردان بن أَبي النضر، وبسطام بن مسلم، وبشر بن رافع، وثور بْن يَزِيدَ الرحبي، والحارث بْن عبد الرحمن بن أَبي ذباب، والحسن بن ذكوان، وأبي صخر حميد بْن زياد الخراط، وداود بن قيس الفراء، وأبي حاتم سويد بن إبراهيم، وعبد الله بن سَعِيد بن أَبي سَعِيد المقبري.

ج-من تلاميذه[3]:

إبراهيم بن محمد التَّيْمِيّ القاضي البَصْرِيّ، وأحمد بْن إِبْرَاهِيمَ الدورقي، وأحمد بن ثابت الجحدري، وأحمد بْن حَنْبَل، وأحمد بْن نصر النيسابوري المقرئ، وإسحاق بن راهويه، وبشر بْن أدم البَصْرِيّ، وأبو بشر بكر بْن خلف ختن المقرئ، وسوار بن عَبد الله العنبري القاضي، وعباس بْن عبد العظيم العنبري، وأبو بكر عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة، وأبو قدامة عُبَيد الله بن سَعِيد السرخسي، وعقبة بن مكرم العمي البَصْرِيّ، وعلي بْن بحر بْن بري، وعلي ابن المديني.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"كَانَ ثقة صالحًا." [4]

وقال في "التذهيب":"وثقه ابن سعد. وقال أبو حاتم: صالح الحديث".[5]

---

(1) الطبقات الكبرى (215/7)، الطبقات لخليفة بن خياط (391/1)، التاريخ الكبير (309/4)، الثقات للعجلي (228/1)، الجرح والتعديل (425/4)، الثقات لابن حبان (321/8)، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (142/1)، رجال صحيح مسلم (318/1)، التعديل والتجريح (788/2)، شذرات الذهب (476/2)، تهذيب الكمال (210/13)، الكاشف (504/1)، تهذيب التهذيب (429/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (174/1)، إكمال تهذيب الكمال (387/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (237/13)

(5) (355/4)

وقال في "الكاشف":"وثق".[1]

وذكره في"المعين في طبقات المحدثين".[2]

وقال في "سير أعلام النبلاء" وصفه بـ:"الإمام المحدث"...وقال:"قَالَ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً صَالِحاً." [3]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال ابن سعد:"كان ثقة صالحا"[4].

استشهد به البخاري في "الصحيح".[5]

قال أبو حاتم:"صالح الحديث".[6]

وثقه العجلي[7].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[8] و خرج حديثه في "صحيحه"[9].

وخرج الحاكم حديثه في "مستدركه"[10] وصححه على شرط مسلم، وخرج ابن خزيمة حديثه في "صحيحه"[11].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) الكاشف (504/1)
(2) (66/1)
(3) (68/8)
(4) الطبقات الكبرى (215/7)
(5) صحيح البخاري-كتاب الرقاق-باب لا عيش إلا عيش الآخرة برقم (6412)، تهذيب الكمال (208/13)
(6) الجرح والتعديل (425/4)
(7) الثقات (228/1)
(8) (321/8)
(9) كتاب الزكاة - صدقة التطوع - ذكر البيان بأن صدقة القليل من المال اليسير أفضل من صدقة الكثير من المال الوافر برقم (3347) وغيرها من المواضع
(10) كِتَابُ الْإِيمَانِ - قصة خلق آدم وجعله من عمره ستين سنة لداود عليهما السلام برقم (214) وغيرها من المواضع
(11) كتاب الوضوء - جماع أبواب الآداب المحتاج إليها في إتيان الغائط والبول إلى الفراغ منها - الدليل على أن النبي إنما نهى عن استقبال القبلة واستدبارها عند الغائط والبول في الصحاري برقم (73)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

استشهد به البخاري في"الصحيح"، وروى له في"الأدب". وروى له الباقون[1].

خامسا:خلاصة الكلام في الراوي:

صدوق. استشهد به البخاري في"الصحيح"، وروى له في"الأدب". وروى له الباقون.

سادسا:مراد الذهبي في قوله"وثق":

صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات -وحديثه في صحيحه وصحيح ابن خزيمة- وابن خلفون، وقال أبو حاتم: صالح، وصحح الحاكم حديثه على شرط مسلم، واستشهد به البخاري في صحيحه.

(1) تهذيب الكمال (211/13)

صفوان بن موهب

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صفوان بن موهب الحجازي المكي، من السادسة.

ب-من شيوخه[2]:

عَبد الله بن عصمة الجشمي

عبد الله بن محمد بن صيفي

مسلم بن عقيل بن أَبي طالب.

ج-من تلاميذه[3]:

عطاء بْن أَبي رباح

عَمْرو بن دينار

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات." [4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

ب- أقوال المجرحين:

لم أُقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) التاريخ الكبير (307/4)، الجرح والتعديل (423/4)، الثقات لابن حبان (469/6)، تهذيب الكمال (213/13)، الكاشف (504/1)، تهذيب التهذيب (431/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (174/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (356/4)
(5) (504/1)
(6) (469/6)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

رَوَى لَهُ النَّسَائي حَدِيثًا واحِدًا[1].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "سننه"[2] قال: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((لَا تَبِعْ طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ))** .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"[3] من طرق عن يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَصْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ بنحوه مطولًا.

أخرجه أحمد في "مسنده"[4]، والنسائي في "الكبرى"[5]، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"[6]، والطبراني في "الكبير"[7]، والبيهقي في "سننه"[8] من طرق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به. وآخرون[9].

---

(1) تهذيب الكمال (213/13)
(2) كتاب البيوع - باب بيع الطعام قبل أن يستوفى برقم (4614)
(3) مسند المكيين رضي الله عنهم، مسند حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم (6 / 3230) برقم: (15549، 15550)
(4) مسند المكيين رضي الله عنهم، مسند حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم (6 / 3233) برقم (15563)
(5) كتاب البيوع، بيع الطعام قبل أن يستوفى (6 / 55) برقم (6150، 6151) بلفظه.
(6) كتاب البيوع، باب ما نهي عن بيعه حتى يقبض (4 / 38) برقم (5640)
(7) والطبراني في الكبير باب الحاء، عبد الله بن محمد بن صيفي عن حكيم بن حزام (3 / 194) برقم: (3096) بنحوه مطولا.
(8) والبيهقي في سننه الكبير كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الطعام قبل أن يستوفي (5 / 312) برقم: (10790) بنحوه مطولا.
(9) والطيالسي في مسنده حكيم بن حزام (2 / 654) برقم (1415) بنحوه مطولا، عبد الرزاق في مصنفه كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الطعام حتى يستوفى (8 / 39) برقم (14214) بنحوه مطولا، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب البيوع والأقضية، من قال إذا بعت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه (11 / 149) برقم (21743) بنحوه مطولا، أخرجه ابن الجارود في المنتقى باب المبايعات المنهي عنها من الغرر وغيره (1 / 226) برقم: (655) بنحوه مطولا، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع، ذكر الخبر الدال على أن كل شيء بيع سوى الطعام حكمه حكم الطعام في هذا الزجر (11 / 358) برقم (4983)، والدارقطني في سننه كتاب البيوع (3 / 390) برقم (2820) بنحوه مطولا.

ب-دراسة الإسناد:

1- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بن الهيثم الخثعمي، من الحادية عشرة، قال الذهبي:"ثقة ثبت"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة"[2]، (ت 229هـ).

2- حَجَّاج بْنِ مُحَمَّدٍ الأعور، من التاسعة، قال الذهبي:"قال أحمد: ما كان أضبطه، وأشد تعاهده للحروف، ورفع من أمره جدا، وقال أبو داود: بلغني أن ابن معين كتب عنه نحوا من خمسين ألف حديث"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد"[4]، (ت 205هـ).

3- ابْنُ جُرَيْجٍ اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي مولاهم، من السادسة، قال الذهبي:"الفقيه، أحد الأعلام"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه فاضل"[6]، (ت 149هـ).

4- عَطَاء بن أبي رباح المكي، من الثالثة، قال الذهبي:"أحد الأعلام"[7]، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه"[8]، (ت 112هـ) .

5- صَفْوَان بْنِ مَوْهَبٍ سبقت ترجمته.

6- عَبْد اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، من الثاثة، حسن الحديث إذا توبع، قال الذهبي:"وثق"، وقال ابن حجر:"مقبول".

7- حَكِيم بْنِ حِزَامٍ صحابي[9].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة.

---

(1) الكاشف (48/2)
(2) التقريب (106/1)
(3) الكاشف (245/2)
(4) التقريب (224/1)
(5) الكاشف (323/3)
(6) التقريب (624/1)
(7) الكاشف (411/3)
(8) التقريب (677/1)
(9) تاريخ الإسلام (484/2)، الإصابة (605/2)

د-الحكم على الإسناد:

فيه ضعف.

ر-الحكم على الحديث:

جيد.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات.

صفوان بن يعلى بن أمية التميمي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي، من الثالثة، (ت 91هـ)

ب-من شيوخه[2]:

أبوه يَعْلَى بن أمية

ج-من تلاميذه[3]:

عطاء بْن أَبي رباح

عُمَرد بن الحسن

ابن أخيه محمد بن حيي بن يَعْلَى بن أمية

محمد بن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات." [4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

خرج حديثه البخاري ومسلم في "صحيحيهما"[6].

---

(1) التاريخ الكبير (308/4)، الجرح والتعديل (423/4)، الثقات لابن حبان (380/4)، رجال صحيح مسلم (317/1)، التعديل والتجريح (789/2)، تهذيب الكمال (218/13)، الكاشف (504/1)، تهذيب التهذيب (432/4)، إكمال تهذيب الكمال (390/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (357/4)

(5) (504/1)

(6) البخاري في صحيحه، كتاب الحج - باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب برقم (1536)، و مسلم في صحيحه كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة والخطبة برقم (871) و غيره من المواضع كثيرة في الكتابين.

ذكره ابن حبان في "الثقات"[1] وقال في "مشاهير علماء الأمصار"[2]:"من خيار أهل مكة ومتقنيهم."

ذكره الدارقطني في ذكر أسماء التابعين[3].

ولما ذكره ابن خلفون في "الثقات" قال: هو ثقة مشهور.[4]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له الجماعة، سوى ابن ماجه.[5]

خامسا-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات؛ وابن خلفون وقال ثقة مشهور، وأخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

---

(1) (379/4)
(2) (141/1)
(3) (179/1)
(4) إكمال تهذيب الكمال (390/6)
(5) تهذيب الكمال (218/13)

الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، من السادسة، (ت 111هـ)

ب-من شيوخه[2]:

عَبد الله بن عباس

ج-من تلاميذه[3]:

حصين بْن عبد الرحمن الأشهلي

محمد بن إسحاق بن يسار

محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيّ

يوسف بن يعقوب بن حاطب

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وثَّقه ابن حِبّان. وقَالَ الزُّبَيْر: كَانَ فقيهًا عابدًا..." [4]

وقال في "التذهيب":"قال الزبير بن بكار: كان فقيها عابدا، وذكره ابن حبان في الثقات." [5]

وقال في "الكاشف":"وثق". [6]

---

(1) الطبقات الكبرى (243/5)، التاريخ الكبير (299/4)، المعرفة والتاريخ (382/3)، الثقات لابن حبان (379/4)، تاريخ الإسلام (383/7)، الكاشف (504/1)، تهذيب التهذيب (435/4)، إكمال تهذيب الكمال (394/6)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (383/7)
(5) (359/4)
(6) (504/1)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال ابن سعد:"وكان الصلت فقيها عابدا."[1]

حسن الترمذي حديثه[2].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[3].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أبو داود، والتِّرْمِذِيّ، حديثًا واحدًا.[4]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[5] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَاتَمًا فِي خِنْصَرِهِ الْيُمْنَى، فَقُلْتُ: مَا هَذَا ؟ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ هَكَذَا، وَجَعَلَ فَصَّهُ عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: وَلَا يَخَالُ ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا قَدْ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ كَذَلِكَ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"[6]، والترمذي في "جامعه"[7] وحسنه وفي "الشمائل"[8]، والضياء في "المختارة"[9] من طريق ابن إسحاق به بلفظه وبنحوه مختصرًا.

والطبراني في "الكبير"[10] من طريق زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بنحوه مختصرًا.

---

(1) الطبقات الكبرى (243/5)
(2) أبواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين برقم (1742)
(3) (379/4)
(4) تهذيب الكمال (227/13)
(5) كتاب الخاتم - باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار برقم (4229)
(6) كتاب اللباس، من رخص أن يتختم فِي يمينه (12 / 593) برقم (25683)
(7) أبواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين (3 / 353) برقم (1742)
(8) باب ما جاء في أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه (1 / 78) برقم (100)
(9) من اسمه عبد الله، الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب عن عبد الله بن عباس (11 / 34) برقم (22) بلفظه.
(10) باب العين، عكرمة عن ابن عباس (11 / 233) برقم (11589)

ب-دراسة الإسناد:

1-عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ بن حصين الكندي، من صغار العاشرة، قال الذهبي:"الحافظ، قال أبو حاتم: إمام زمانه"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة"[2]، (ت 256هـ).

2-يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ بن واصل، من التاسعة، قال الذهبي:"الحافظ. قال ابن معين: صدوق"[3]، وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ"[4]، (ت 199هـ).

3-مُحَمَّد بْنِ إِسْحَاقَ بن يسار المدني، من صغار الخامسة، قال الذهبي:"كان صدوقا من بحور العلم"[5]، وقال ابن حجر:"صدوق يدلس"[6]، (ت 150هـ).

4-الصَّلْت بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِسبقت ترجمته.

5- ابْن عَبَّاس صحابي.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

حسن الحديث مع قلة شيوخه.

د-الحكم على الإسناد:

حسنه البخاري والترمذي[7].

ر-الحكم على الحديث:

حسن صحيح[8].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، ولم ينكر عليه شيء، وأُثني عليه بالفقه والعبادة، وذكره ابن حبان في الثقات وابن خلفون.

---

(1) الكاشف (123/3)
(2) التقريب (511/1)
(3) الكاشف (551/4)
(4) التقريب (1098/1)
(5) الكاشف (82/4)
(6) التقريب (825/1)
(7) عون المعبود (146/4)، عمدة القارئ (36/22)
(8) المصادر السابقة

الصلت بن مسعود الجحدري

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

الصلت بن مسعود بن طريف الحجدري البصريي، من العاشرة، (ت 239هـ).

ب-من شيوخه[2]:

بكار بن سقير البَصْرِيّ، وجعفر بن سُلَيْمان الضبعي، والحارث بن وجيه، وحرب بن ميمون العبدي، صاحب الأغمية، وحماد بن زيد، ودرست بن زياد، وديلم بن غزوان، وربعي بْن عَبد اللَّهِ بْن الجارود، وسفيان بن عُيَيْنَة، وسفيان بن موسى البَصْرِيّ، وسلمة بن رجاء،وأبي العلاء عقبة بن المغيرة الشيباني، وعلي بن مجاهد الرازي، وغيرهم.

ج-من تلاميذه[3]:

مسلم حديثا واحدا، وإبراهيم بْن عَبد اللَّهِ بْن الجنيد الخلي، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وأحمد بن الحسن بن الجعد، وأبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء البغدادي، وأحمد بْن أَبي عوف واسمه عَبْد الرحمن بْن مرزوق البزوري، وأبو يَعْلَى أَحْمَد بْن علي بْن المثنى الموصلي، وأبو بكر أحمد بْن عَمْرو بْن أَبي عاصم النبيل، وأسمد بْن مُحَمَّد بْن مسروق الطوسي، وغيرهم.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "العبر":"قاضي سامراء في صفر. روى عن حماد بن زيد وطبقته".[4]

وقال في "تاريخ الإسلام":"قال صالح جزرة:ثقة".[5]

وقال في "التذهيب":"وثقه صالح بن محمد وغيره".[6]

---

(1) الثقات لابن حبان (324/8)، تاريخ بغداد (466/10)، تهذيب الكمال (30/13)، العبر (338/1)، تاريخ الإسلام (202/17) الكاشف (505/1)، تهذيب التهذيب (436/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (175/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (338/1)
(5) (202/17)
(6) (360/4)

وقال في "الكاشف":"وثق".[1]

وقال في "الميزان":"أحد شيوخ مسلم. قال عبدان: نظر عباس العنبري في جزء لي عن الصلت، فقال: يا بنى، اتقه .قال ابن عدي: لم أجد لاحد في الصلت كلاما ينسبه إلى ضعف. وقد اعتبرت حديثه فلم أجد ما ينكر، وهو عندي لا بأس به، وهو أخو إسماعيل. وثقه صالح جزرة وغيره، ولمسلم عنه حديث واحد." [2]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وقال مسلمة بن القاسم في كتاب"الصلة":"روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد وهو ثقة، وهم في أحاديث."[3]

خرج الإمام مسلم حديثه في صحيحه.

قال العقيلي:"أحاديث وهم فيها إلا أنه ثقة"[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5].

ذكره منجويه في رجال صحيح مسلم[6].

وذكر الخطيب في"تاريخه"[7] أن الإمام أحمد بن حنبل روى عنه، وقال أبو محمد بن الأخضر: كان ثقة [8].

ب- أقوال المجرحين:

قال ابن عدي في الكامل:"سمعت عبدان يقول نظر عباس العنبري في جزء لي فيه عن الصلت بن مسعود فقال لي يا بني اتقه. وهذا الذي حكاه عبدان، عَن عباس العنبري لم يبلغني عن أحد، ولاَ، عَن عباس إلا ما حكاه عبدان عنه ولم أجد لأحد في الصلت بن

1() (505/1)
(2) (320/2)
(3) إكمال تهذيب الكمال (396/6)، تهذيب التهذيب (217/2)
(4) إكمال تهذيب الكمال (396/6)، تهذيب التهذيب (217/2)
(5) (324/8)
(6) (321/1)
(7) (466/10)
(8) إكمال تهذيب الكمال (396/6)

مسعود كلاما أنه نسبه إلى الضعف وقد اعتبرت حديثه ورواياته فلم أجد فيه ما يجوز أن أنكره عليه وهما أخوان صلت بن مسعود وإسماعيل بن مسعود والصلت أقدم موتا، وَهو عندي لا بأس به." [1]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له الإمام مسلم حديثًا واحدًا في صحيح.

خامسا-دراسة المرويات:

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيِّبِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسٌ - يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ -، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح) قَالَ . وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَيُّوبَ، كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((**إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ، وَلَا يَعْجَلَنَّ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ**)) .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه في ثلاثة مواضع[2] وغيرهم من طرق[3].

ب-دراسة الإسناد:

1- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيِّبِيُّ القرشي، من العاشرة، **ثقة** قال الذهبي:"ثقة فقيه صالح"[4]، وقال ابن حجر:"صدوق"[5]، (ت 236هـ).

---

(1) (129/5)

(2) كتاب الأذان، باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة (1 / 135) برقم (673) ، و في كتاب الأطعمة، باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه (7 / 83) برقم (5463 م)، و كتاب الأطعمة، باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه (7 / 83) برقم (5464)

(3) أخرجه مالك في الموطأ كِتَابُ الاستئذان، ما جاء في الفأرة تقع في السمن والبدء بالأكل قبل الصلاة (5 / 1415) برقم (3562) ، وابن ماجه في سننه أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء (2 / 91) برقم (934)، وأبو داود في سننه كتاب الأطعمة، باب إذا حضرت الصلاة والعشاء (3 / 403) برقم (3757)، والترمذي في جامعه أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء (1 / 382) برقم (354) ، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة، باب الأمر ببدء العشاء قبل الصلاة عند حضورها (2 / 139) برقم (935) ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة، ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم لا تعجلوا عن عشائكم أراد به إذا قدم ذلك على المرء (5 / 420) برقم (2067)، وغيرهم.

(4) الكاشف (81/4)

(5) تقريب التهذيب (824/1)

قال إبراهيم بن إسحاق بن الصواف وعبدالباقي بن قانع:"ثقة".[1]

قال مصعب الزبيري:"لا أعلم في قريش أفضل من المسيبي".[2]

وقال عبدالله بن الصقر السكري:"الشيخ الصالح".[3]

2-أَنَس ابْن عِيَاضٍ بن ضمرة الليثي، من الثامنة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[4]، (ت 200هـ).

3-مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بن أبي عياش القرشي، من الخامسة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[5]، (ت 141هـ).

4-هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن مروان الحمال، من العاشرة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[6]، (ت 241هـ).

5-حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ التميمي، من التاسعة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[7]، (ت 202هـ).

6-ابْن جُرَيْجٍ ثقة سبقت ترجمته.

7-الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ سبقت ترجمته.

8-سُفْيَانُ بْنُ مُوسَى البصري، من الثامنة، قال الذهبي:"صالح"[8]، وقال ابن حجر:"صدوق"[9]، (ت 181هـ).

9-أَيُّوب السختياني ثقة سقب ترجمته.

10-نَافِع ثقة سبقت ترجمته.

11-ابْن عُمَرَ صحابي مكثر[10].

---

(1) تهذيب الكمال (400/24)، تهذيب التهذيب (503/3)
(2) المصدران السابقان
(3) المصداران السابقان
(4) الكاشف (137/2)، تقريب (154/1)
(5) الكاشف (367/4)، التقريب (983/1)
(6) الكاشف (413/4)، التقريب (1014/1)
(7) الكاشف (315/2)، التقريب (269/1)
(8) الكاشف (506/2)
(9) التقريب (395/1)
(10) تاريخ الإسلام (843/2)، الإصابة (290/6)

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة.

ج-الحكم على الإسناد:

حسن لأجل سفيان بن موسى.

د-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة، نهى عباس العنبري عن الرواية عنه لسبب لم يفسره، ولم أقف على من وافَقه على التوقف فيه.

صلة بن زفر العبسي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صلة بن زفر العبسي الكوفي، من الثانية، (ت في حدود 70هـ)

ب-من شيوخه[2]:

حذيفة بن اليمان، وعبد الله بْن عباس، وعبد الله بن مسعود وعلي بْن أَبي طالب، وعمار بْن ياسر.

ج-من تلاميذه[3]:

إبراهيم بن يزيد النخعي، وأيوب السختياني، وربعي بن حراش العبسي، وهو من أقرانه، وشتير بن شكل، وأبو وائل شقيق بْن سلمة الأسدي، وهو أكبر منه، وعامر الشعبي، وأبو إسحاق عَمْرو بْن عَبد الله السبيعي، والعلاء بن هلال الباهلي، ومحارب بن دثار، والمستورد بن الأَحنف.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْكُوفِيِّينَ وَثِقَاتِهِمْ، لَهُ قلب منوّر." [4]

وقال في "التذهيب":"وثقه ابن خراش وغيره. روي عن حذيفة بن اليمان قال: قلب صلة من ذهب-يعني: أنه منور كالذهب. قلت: فعلى هذا رواية لأيوب عنه منقطعة".[5]

وقال في "الكاشف":"وثق".[6]

وقال في "السير":"تَابِعِيٌّ كَبِيْرٌ، ثِقَةٌ، فَاضِلٌ، مُخَرَّجٌ لَهُ فِي الكُتُبِ كُلِّهَا." [7]

---

(1) الطبقات الكبرى (229/6)، التاريخ الكبير (321/4)، الثقات للعجلي (229/1)، الجرح والتعديل (446/4)، الثقات لابن حبان (383/4)، مشاهير علماء الأنصار (169/1)، رجال صحيح مسلم (322/1)، تاريخ بغداد (457/10)، تهذيب الكمال (233/13)، الوافي بالوفيات (192/16)، تهذيب التهذيب (437/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (176/1)، إكمال تهذيب الكمال (398/6)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (426/6)

(5) (362/4)

(6) (505/1)

(7) (517/4)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال حذيفة بن اليمان وشعبة بن الحجاج:"قلب صلة بن زفر من ذهب".[1]

قال شقيق بن سلمة:"لقيت صلة وكان ما علمت برا".[2]

قال ابن سعد:"وَكَانَ ثِقَةً وَلَهُ أَحَادِيثُ." [3]

وثقه ابن معين[4].

وثقه ابن نمير وغيرهما[5].

قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش:"صلة بن زفر كوفي ثقة".[6]

قال العجلي:"وكان من كبار أصحاب عبد الله: ثقة." [7]

وثقه الخطيب البغدادي في تاريخه[8].

قال مغلطاي:"خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك أستاذه ابن خزيمة، وأبو عوانة، والطوسي، والحاكم".[9]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له الجماعة[10].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة خرج حديثه الجماعة.

---

(1) تاريخ بغداد (457/10)
(2) تهذيب التهذيب (218/2)
(3) الطبقات الكبرى (229/6)
(4) الجرح والتعديل (446/4)، تهذيب التهذيب (218/2)
(5) إكمال تهذيب الكمال (398/6)
(6) تاريخ بغداد (457/10)
(7) الثقات (229/1)
(8) المصدر السابق، تهذيب التهذيب (218/2)
(9) إكمال تهذيب الكمال (398/6)
(10) تهذيب الكمال (235/13)

د-الحكم على الإسناد و الحديث:

رواه مسلم في صحيحه.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة، وسماع الإمام أيوب السختياني منه محل تردد.

صهيب أبو موسى الحذاء المكي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صهيب أبو موسى الحذاء المكي، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو بن العاص

ج-من تلاميذه[3]:

عَمْرو بن دينار

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

قال في "الكاشف":"وثق"؟[5]

قال في "الميزان":"عن عبد الله بن عمرو. وعنه عمرو بن دينار فقط. وبعضهم قواه." [6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

ب- أقوال المجرحين:

قال أبو حاتم الرازي:"لا يعرف ولا يسمي".[8]

قال ابن القطان:"لا يعرف".[9]

---

(1) التاريخ الكبير (316/4)، الجرح والتعديل (445/4)، الثقات لابن حبان (381/4)، تهذيب الكمال (244/13)، تقريب التهذيب (278/1)، لسان الميزان (249/7)، إكمال تهذيب الكمال (8/7)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (363/4)
(5) (505/1)
(6) (321/2)
(7) الثقات (381/4)
(8) الجرح والتعديل (445/4)، تهذيب التهذيب (219/2)
(9) تهذيب التهذيب (219/2)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النَّسَائي حديثًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "سننه"[2] فقال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْفَعُهُ، قَالَ: مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا سَأَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: **((حَقُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا، وَلَا تَقْطَعْ رَأْسَهَا فَيُرْمَى بِهَا))** .

أ- تخريج الحديث:

تفرد النسائي بإخراجه من بين أصحاب الكتب الستة، وخرجه غيره كلهم من طريق صهيب بمثله وبنحوه مطولًا ومختصرًا[3].

ب-دراسة الإسناد:

1- قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثقة سبقت ترجمته.

2- سُفْيَانُ بن عيينة ثقة سبقت ترجمته.

---

(1) تهذيب الكمال (244/13)

(2) كتاب الضحايا - بَابُ مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهَا برقم (4457)

(3) الطيالسي في مسنده أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص، الأفراد عن عبد الله بن عمرو (4 / 37) برقم (2393) بنحوه، والحميدي في مسنده عبد الله بن عمرو بن العاص (1 / 500) برقم (598) بنحوه، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب المناسك، باب ما ينهى عن قتله من الدواب (4 / 450) برقم (8414) بنحوه مختصرا، والطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام من نهيه عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد (2 / 329) برقم (872) بنحوه، وأحمد في مسنده مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما (3 / 1377) برقم (6661)، والدارمي في مسنده كتاب الأضاحي، باب من قتل شيئا من الدواب عبثا (2 / 1259) برقم (2021) بمثله مختصرا، والبزار في مسنده مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (6 / 433) برقم (2463) بنحوه مختصرا، والنسائي في المجتبى كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل العصافير (1 / 854) برقم (4360 / 1) ، والنسائي في الكبرى كتاب الضحايا، من قتل عصفورا بغير حقها (4 / 366) برقم (4519) بمثله، والطبراني في الكبير باب العين، سفيان بن عوف عن عبد الله (13 / 467) برقم (14331) بمعناه مختصرا، أخرجه الحاكم في مستدركه كتاب الذبائح، رجل ذبح ونسي أن يسمي (4 / 233) برقم: (7669) بنحوه، والبيهقي في سننه الكبير كتاب السير، باب تحريم قتل ما له روح إلا بأن يذبح فيؤكل (9 / 86) برقم (18201) بنحوه.

3- عَمْرو بن دينار المكي، من الرابعة، قال الذهبي:"إمام"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت"[2]، (ت 125هـ).

4- صُهَيْب سبقت ترجمته.

5- عَبْد اللهِ بْنِ عَمْرٍو بن العاص صحابي جليل.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة، لم يوثقه إلا ابن حبان ولم يرو عنه إلا عمرو بن دينار.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف، لأجل صهيب.

د-الحكم على الحديث:

ضعيف.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، قال الذهبي (قوّاه بعضهم)، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن خلفون وجهّله أبو حاتم وابن القطان، وقال الحافظ مقبول.

(1) الكاشف (512/3)
(2) التقريب (734/1)

صهيب العتواري

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صهيب مولى العتواري مولى العتواريين، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

أبو سَعِيد الخُدْرِيّ

أبو هُرَيْرة

ج-من تلاميذه[3]:

نعيم بن عَبد الله المجمر

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "الميزان":"لا يكاد يعرف." [6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

---

(1) التاريخ الكبير (316/4)، الجرح والتعديل (444/4)، الثقات (381/4)، تهذيب الكمال (245/13)، الكاشف (505/1)، الميزان (321/2)، لسان الميزان (249/7)، تقريب التهذيب (278/1)، تهذيب التهذيب (440/4)، إكمال تهذيب الكمال (9/7)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (175/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (363/4)
(5) (505/1)
(6) (321/2)
(7) (381/4)

قال مغلطاي:"خرج ابن حبان حديثه فيصحيحه[1]، وكذلك ابن خزيمة[2]، والحاكم[3] وصححه إسناده، وأبو محمد بن الجارود".[4]

وذكره ابن خلفون في"الثقات".

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النَّسَائي حديثًا واحدًا.[5]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "سننه"[6] قال:أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولَانِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: **((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ))**، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَّ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي لَا نَدْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى، فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، ثُمَّ قَالَ: **((مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلَامٍ))** .

أ- تخريج الحديث:

لم يخرجه من أصحاب الكتب الستة إلا النسائي، لكن خرجه آخرون[7].

---

(1) كتاب الصوم-ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا إِنَّمَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ صَائِمَ رَمَضَانَ مَعَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مُجْتَنِبًا لِلْكَبَائِرِ برقم (1748)
(2) كتاب الصلاة - باب ذكر الدليل على أن الصلوات الخمس إنما تكفر صغائر الذنوب دون كبائرها برقم (315)
(3) كتاب الصلاة - باب في فضل الصلوات الخمس برقم (716)
(4) إكمال تهذيب الكمال (9/7)
(5) تهذيب الكمال (245/13)
(6) كتاب الزكاة - باب وجوب الزكاة- (ح-2439)
(7) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن الصلوات الخمس إنما تكفر صغائر الذنوب دون كبائرها (1 / 417) برقم (315) بنحوه، وابن حبان في صحيحه (كتاب الصلاة، ذكر البيان بأن الله جل وعلا إنما يدخل الجنة صائم رمضان مع إقامة الصلاة إذا كان مجتنبا للكبائر (5 / 43) برقم (1748) بنحوه، والحاكم في مستدركه كتاب الصلاة، باب في فضل الصلوات الخمس (1 / 200) برقم (716) بنحوه، والبيهقي في سننه الكبير كتاب الشهادات، جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز (10 / 187) برقم (20817) بنحوه.

ب-دراسة الإسناد:

1- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ المصري، من الحادية عشرة، قال الذهبي:"قال ابن خزيمة: ما رأيت في الفقهاء أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة"[2]، (ت 268هـ).

2- شُعَيْب بن الليث بن سعد الفهمي المصري، من كبار العاشرة، قال الذهبي:"كان مفتيا متقنا"[3]، وقال ابن حجر:"ثقة نبيل فقيه"[4]، (ت 199هـ).

3- اللَّيْث ثقة سبقت ترجمته.

4- خَالِد بن يزيد الجمحي المصري، من السادسة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة فقيه"[5]، (ت 139هـ).

5- سعيد بْنِ أَبِي هِلَالٍ المصري، من السادسة، قال الذهبي:"قال أبو حاتم: لا بأس به"[6]، وقال ابن حجر:"صدوق"[7]، (130هـ).

6- نُعَيْم الْمُجْمِرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ المدني، من الثالثة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[8]، (ت 111هـ).

7- صُهَيْب سبقت ترجمته.

8- أَبو هُرَيْرَةَ صحابي مكثر.

9- أَبِو سَعِيدٍ صحابي مكثر.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

لا يكاد يعرف (مجهول) ولم يرو عنه إلا نعيم المجمر.

---

(1) الكاشف (141/4)
(2) التقريب (862/1)
(3) الكاشف (279/5)
(4) التقريب (438/1)
(5) الكاشف (356/2)، التقريب (293/1)
(6) تاريخ الإسلام (663/3)
(7) التقريب (390/1)
(8) الكاشف (402/4)، التقريب (1007/1)

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة صهيب.

د-الحكم على الحديث:

ضعيف لأجل صهيب.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح حديثه الحاكم، ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما.

صيفي بن صهيب بن سنان

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

صيفي بن صهيب بن سنان الرومي، مولى ابن جدعان، والد حذيفة بن صيفي، وزياد بن صيفي، وعبد الحميد بن صيفي، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

أبوه صهيب

ج-من تلاميذه[3]:

بنوه: حذيفة بن صيفي، وزياد بن صيفي، وعبد الحميد بن صيفي

عَمْرو بن دينار البَصْرِيّ

قهرمان آل الزبير

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في ثقات ابن حبان".[4]

قال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

خرج حديثه ابن الجارود والضياء في "المختارة"[7] والحاكم في "مستدركه" وصحح إسناده[8].

---

(1) الطبقات الكبرى (189/5)، التاريخ الكبير (323/4)، الجرح والتعديل (447/4)، الثقات لابن حبان (384/4)، تهذيب الكمال (253/13)، الكاشف (506/1)، تهذيب التهذيب (441/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (175/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (364/4)
(5) (506/1)
(6) الثقات (384/4)
(7) من اسمه صهيب - صهيب بن سنان بن عمرو النمري برقم (62)
(8) كتاب الأشربة برقم (7295)

ت- أقوال المجرحين:

قال البُخاري:"عَبد الحَميد بن زياد بن صَيفي بن صُهَيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ولا يُعرَف سَماع بَعضِهِم مِن بَعض"[1].

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[2] فقال حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ زَكَرِيَّا الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا دَفَّاعُ بْنُ دَغْفَلٍ السَّدُوسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبِ الْخَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ لَهَذَا السَّوَادُ، أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ))**.

أ- تخريج الحديث:

أخرجه البزار في "مسنده" في ثلاثة مواضع كلها من طريق صيفي بنحوه[3].

ب-دراسة الإسناد:

1- أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ، من الحادية عشرة، قال الذهبي:"قال أبو حاتم: صدوق"[4]، وقال ابن حجر:"صدوق"، (ت 245هـ).

2-عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ زَكَرِيَّا الرَّاسِبِيُّ، من التاسعة، لم يذكره الذهبي وقال ابن حجر:"مقبول".

3-دَفَّاعُ بْنُ دَغْفَلٍ السَّدُوسِيُّ، من الثامنة، قال الذهبي وابن حجر:"ضعيف"[5].

---

(1) الضعفاء للعقيلي (519/3)
(2) أبواب اللباس - باب الخضاب بالسواد برقم (3736)
(3) مسند صهيب بن سنان رضي الله عنه، صيفي بن صهيب عن أبيه مسند البزار (6 / 30) برقم: (2097، 2098، 2099) بنحوه.
(4) تاريخ الإسلام (1242/5)
(5) الكاشف (380/2)، التقريب (310/1)

4-عَبْد الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ القرشي، من الثامنة، لميذكره الذهبي وقال ابن حجر:"لين الحديث"[1].

5-أَبو اسمه صيفي سبقت ترجمته.

6-جَده صُهَيْبِ الْخَيْرالرومي صحابي جليل[2].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة، لا يعرف.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف، لأجل عبدالحميد بن صيفي و لانقطاعه كما ذكر البخاري.

د-الحكم على الحديث:

قال البزار في "مسنده"[3]:"وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا الدَّقَّاعُ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ."

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وفيه لين؛ كما في (التقريب)؛ فلا يتابع على حديثه، مع أنه صححه الحاكم؛ وهو تساهل منه.

---

(1) التقريب (564/1)
(2) تاريخ الإسلام (444/4)، الإصابة (338/2)
(3) مسند صهيب بن سنان رضي الله عنه - صيفي بن صهيب عن أبيه برقم (2099)

ضبارة بن عبدالله أبو شريح الحمصي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

ضبارة بن عبد الله بن مالك بن أبي السليك الحضرمي، من السادسة، (ت 141هـ)

ب-من شيوخه[2]:

دويد بن نافع

أبوه مالك بن أَبي السليك

أبو الصلت الشامي

ج-من تلاميذه[3]:

إسماعيل بْن عياش

بقية بن الوليد

ابنه محمد بن ضبارة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وَقَالَ الْجُوزْجَانِيُّ: رَوَى حَدِيثًا مُعْضِلا. وقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ عَنْهُ." [4]

وقال في "التذهيب":"وهو في الثقات لابن حبان".[5]

وقال في "الكاشف":"وثق".[6]

وقال في "الميزان"[7]:"فيه لين".

---

(1) التاريخ الكبير (342/4)، أحوال الرجال للجوزجاني (299/1)، الجرح والتعديل (471/4)، الثقات لابن حبان (325/8)، تهذيب الكمال (254/13-255)، تاريخ الإسلام (183/9)، إكمال الإكمال لابن نقطة (194/3)، تهذيب التهذيب (442/4)، لسان الميزان (249/7)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (183/9)

(5) (365/5)

(6) (507/1)

(7) (322/2)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[1] وقال:"يعْتَبر حَدِيثه من رِوَايَة الثِّقَات عَنْهُ".

ب- أقوال المجرحين:

قال الجوزجاني:"روى حديثا معضلا".[2]

ذكره ابن عدي في الكامل وساق له ستة أحاديث مناكير[3].

وقال ابن القطان:"أخاف أن يكونا واحدا اضطرب بقية فيه، ويحتاج من جعلهما واحدا أن يضم إلى كونه قرشيا أن يكون حضرميا مولى أو حلفا لإحدى القبيلتين، وكيفما كان فهو مجهول." [4]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له البخاري في"الأدب"، وأَبُو داود، والنَّسَائي، وابن ماجه[5].

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج النسائي في "سننه"[6] قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي ضُبَارَةُ بْنُ أَبِي السَّلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **((الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ.))**.

---

(1) (325/8)
(2) الكامل في الضعفاء (162/5)، تهذيب الكمال (255/13)
(3) (165-164/5)
(4) تهذيب التهذيب (221/2)
(5) تهذيب الكمال (255/13)
(6) كتاب قيام الليل وتطوع النهار - باب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب في الوتر برقم (725)

أ-تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه وأبو داود في "سننيهما"[1]، وابن ماجه من طرق عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بنحوه.

وأخرجه آخرون[2].

ب-دراسة الإسناد:

1- عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بن سعيد القرشي، من العاشرة، قال الذهبي وابن حجر:"صدوق"[3]، (ت 250هـ)

2- بَقِيَّة سبقت ترجمته.

3- ضُبَارَةُ بْنُ أَبِي السَّلِيلِ سبقت ترجمته.

4- دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ القرشي الشامي، من السادسة، **حسن الحديث**، قال الذهبي:"مستقيم الحديث"[4]، وقال ابن حجر:"مقبول، وكان يرسل"[5]، (ت 121هـ).

قال أبو حاتم الرازي[6]:"شيخ"

قال ابن خلفون[7]:"صدوق"

5- ابْنُ شِهَابٍ الزهري ثقة سبقت ترجمته.

---

(1) كتاب الصلاة، باب كم الوتر (1 / 534) برقم (1422)، و في أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع برقم (1190)

(2) الطيالسي في مسنده أحاديث أبي أيوب الأنصاري رحمه الله (1 / 485) برقم (594) بمثله، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الصلاة، باب كم الوتر (3 / 19) برقم (4633) () بنحوه موقوفا مطولا، وابن أبي شيبة في مصنفه من أبواب صلاة التطوع، من كان يوتر بثلاث أو أكثر (4 / 495) برقم (6916)، وأحمد في مسنده مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث أبي أيوب الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (10 / 5601) برقم (24028) بنحوه، الدارمي في مسنده كتاب الصلاة، باب كم الوتر (2 / 987) برقم (1623) بنحوه، أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة، باب الوتر (6 / 167) برقم (2407) بنحوه، والحاكم في مستدركه كتاب الوتر، الوتر حق (1 / 302) برقم (1132) بنحوه، والبيهقي في سننه الكبير كتاب الصلاة، باب الوتر بركعة واحدة ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعا (3 / 23) برقم (4853) بنحوه، والدارقطني في سننه كتاب الوتر، الوتر بخمس أو بثلاث أو بواحدة أو بأكثر من خمس (2 / 340) برقم (1640، 1641، 1642، 1643، 1644، 1645)، وغيرهم.

(3) الكاشف (526/3)، التقريب (741/1)
(4) الكاشف (382/2)
(5) التقريب (311/1)
(6) الجرح والتعيل (438/3)
(7) إكمال تهذيب الكمال (282/4)

6- عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الليثي، من الثالثة، لم يذكره الذهبي بشيئ، وقال ابن حجر:"ثقة"[1] (ت 105هـ).

7- أَبو أَيُّوبَ الأنصاري صحابي جليل[2].

ج-الحكم على الإسناد:

حسن.

د-الحكم على الحديث:

حسن

الحديث الثاني:

وأخرج أبو داود في "سننه"[3] قال نَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْمِصْرِيُّ، نَا بَقِيَّةُ، عَنْ ضُبَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلِيكٍ الْأَلْهَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **((قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَعَهِدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي))**.

أ-تخريج الحديث:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[4] والطبراني في "المعجم الأوسط"[5] من طريق ضبارة بنحوه وبمثله مختصرًا.

---

(1) التقريب (679/1)
(2) سير أعلام النبلاء (402/2)، الإصابة (143/3)
(3) كتاب الصلاة - باب المحافظة على الصلوات برقم (430)
(4) أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء فِي فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها (ح-1403)
(5) باب الميم - من اسمه محمد - محمد بن هارون بن محمد بن بكار (ح-6807)

ب-دراسة الإسناد:

1- حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْمِصْرِيُّ، من العاشرة، قال الذهبي:"وثقه ابن معين وغيره"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة"[2]، (ت 224هـ).

2- بَقِيَّةُ بن الوليد سبقت ترجمته.

3- ضُبَارَة بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلِيكٍ الْأَلْهَانِيِّ سبقت ترجمته.

4- ابْنُ نَافِعٍ اسمه دويد الأموي سبقت ترجمته.

5- ابْن شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ثقة إمام سبقت ترجمته.

6- سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ القرشي، من كبار الثانية، قال الذهبي:"الإمام أحد الأعلام، سيد التابعين، ثقة حجة"[3]، وقال ابن حجر:"أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار"[4]، (ت 87هـ).

7- أَبو قَتَادَةَ الحارث بْن رِبْعِيٍّ صحابي[5].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه ضعف.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف، لأجال ضبارة وفيه بقية وهو مدلس، وقد عنعنه.

د-الحكم على الحديث الأول والثاني:

ضعيف.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وفيه لين؛ كما في (الميزان) فهو لا يتابع على حديثه.

---

(1) تاريخ الإسلام (560/5)
(2) التقريب (282/1)
(3) الكاشف (496/2)
(4) التقريب (388/1)
(5) تاريخ الإسلام (341/2)، الإصابة (534/12)

ضبيعة بن حصين

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

ضبيعة بن حصين التغلبي ويقال ثعلبة بن ضبيعة الكوفي، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

حذيفة بن اليمان

محمد بن مسلمة الأَنْصارِيّ

ج-من تلاميذه[3]:

أبو بردة بن أَبي موسى الأشعري

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في ثقات ابن حبان." [4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "الميزان":"ما روى عنه سوى أبي بردة." [6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) التاريخ الكبير (343/4)، الجرح والتعديل (463/2)، الثقات لابن حبان (390/4)، تهذيب الكمال (257/13)، الكاشف (507/1)، تهذيب التهذيب (443/4)، لسان الميزان (249/7)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (365/4)
(5) (507/1)
(6) (322/2)
(7) (390/4)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود حديثًا واحدًا[1].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[2] قال حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتَنُ شَيْئًا، قَالَ: فَخَرَجْنَا فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، فَدَخَلْنَا فَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمْصَارِكُمْ حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في "مستدركه"[3] بإسنادسن: من طريق ثعلبة بن ضبيعة بنحوه، ومن طريق أَبي بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، عن عَبْد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عن أَبِيه، عن عَبْد الرَّحْمَنِ،عن سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عن حُذَيْفَة بنحوه.

ب-دراسة الإسناد:

1-عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ الباهلي، من التاسعة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[4] (ت 224هـ).

2-شُعْبَةُ أمير المؤمنين في الحديث سبقت ترجمته.

3-الْأَشْعَث بْنِ سُلَيْمٍ اسمه أشعث بن أبى الشعثاء: سليم بن أسود المحاربى الكوفى، من السادسة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[5] (ت 125هـ).

4-أَبو بُرْدَةَ ثقة سبقت ترجمته.

5-ثَعْلَبَة بْنِ ضُبَيْعَةَ سبقت ترجمته.

---

(1) تهذيب الكمال (257/13)
(2) كتاب السنة - باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة برقم (4650)
(3) كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، تحرز محمد بن مسلمة عن الفتنة (3 / 433) برقم (5890، 5891).
(4) ميزان الاعتدال (287/3)، تهذيب التهذيب (101/8)
(5) ميزان الاعتدال (602/4)، تهذيب التهذيب (355/1)

6-حُذَيْفَةَ بن اليمان صحابي جليل[1].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول، لم يوثقه إلا ابن حبان و لم يرو عنه إلا أبو بردة.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة ضبيعة.

د-الحكم على الحديث:

ضعيف

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وهو مجهول لم يرو عنه إلا واحد.

(1) سير أعلام النبلاء (277/2)، الإصابة (496/2)
(2) (322/2)

الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب أبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ الطبراني، من الثالثة، (ت 105هـ).

ب-من شيوخه[2]:

أبو موسى عَبد الله بن قيس الأشعري

أبوه عبد الرحمن بن عرزب

عبد الرحمن بن غنم الأشعري

عبد الرحمن بن أَبي ليلى

أبو هُرَيْرة

ج-من تلاميذه[3]:

حريز بْن عثمان الرحبي، والزبير بن سليم، والضحاك بن أيمن، وعبد الله بن عطاء، وعبد الله بْن العلاء بْن زبر، وعبد الله بن نعيم الأردني، وعبد الرحمن بن عَمْرو الأَوزاعِيّ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن يزيد بن جابر، وعدي بن عدي الكندي، وأبو سنان عيسى بن سنان، ومحمد بن زياد الألهاني، ومكحول الشامي، وأبو طلحة الخولاني.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وثقه أحمد العجلي وغيره." [4]

وقال في "التذهيب":"وثقه أحمد العجلي." [5]

---

(1) الجرح والتعديل (459/4)، الثقات (387/4)، تهذيب الكمال (270/13)، الكاشف (33/3)، تاريخ الإسلام (62/3)، سير أعلام النبلاؤ (603/4)، إكمال تهذيب الكمال (19/7)، تهذيب التهذيب (223/2)

2() المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) التاريخ الكبير (333/4) تاريخ أبي زرعة (395/1، 720)، المعرفة و التاريخ (228/2)، الثقات للعجلي (231/1)، الثقات لابن حبان (387/4)، مشاهير علماء الأمصار (186/1)، إكمال الإكمال لابن نقطة (388/4)، تهذيب الكمال (270/13)، الكاشف (508/1)، الوافي بالوفيات (204/16)، تهذيب التهذيب (446/4)، الأعلام للزركلي (214/3)

(5) (368/4)

وقال في "الكاشف":"وثق".[1]

وقال في "الميزان":"قال العجلي: تابعي ثقة." [2]

وقال في "السير":"وَثَّقَهُ: العِجْلِيُّ. وَقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: كَانَ مِنْ خَيْرِ الوُلاَةِ." [3]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال العجلي:"تابعي ثقة"[4].

في "مختصر تاريخ دمشق" لابن عساكر قال:"كان الضحاك ثقة." [5]

خرج ابن حبان حديثه في"صحيحه"[6]، وكذلك الحاكم وصحح إسناده[7]، وذكره ابن خلفون في"الثقات"[8].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من صرح فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أبو داود في"القَدَر"، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه[9].

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج الترمذي في "جامعه"[10]: قال حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، قَالَ: دَفَنْتُ ابْنِي سِنَانًا، وَأَبُو طَلْحَةَ الخَوْلاَنِيُّ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ القَبْرِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الخُرُوجَ أَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: أَلاَ أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا سِنَانٍ؟

---

(1) الكاشف (508/1)
(2) (324/2)
(3) (604/4)
(4) (231/1)
(5) (128/11)
(6) صحيح ابن حبان (210/7)
(7) المستدرك على الصحيحين (153/4)
(8) إكمال تهذيب الكمال (19/7)
(9) تهذيب الكمال (272/13)
(10) جامع الترمذي، أبواب الجنائز، باب فضل المصيبة إذا احتسب برقم (1021)

قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **((إِذَا مَاتَ وَلَدُ العَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الحَمْدِ))**. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَاسْمُ أَبِي سِنَانٍ عِيسَى بْنِ سِنَانٍ.

أ- تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في "مسنده"[1]، وأحمد في "مسنده"[2]، وعبد بن حميد في "مسنده"[3]، وابن حبان في "صحيحه"[4]، والبيهقي في "الكبير"[5] من طرق عن حماد بن سلمة، به بنحوه وبمثله مطولًا ومختصرًا.

ب-دراسة الإسناد:

1-سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ بن سويد المروزي، أبو الفضل الطوساني، من العاشرة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[6](ت240هـ).

2-عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ثقة إمام في الحديث سبقت ترجمته.

3-حَمَّاد بْنِ سَلَمَةَ ثقة أحد الأعلام سبقت ترجمته.

4-أَبو سِنَانٍ، اسمه:عيسى بن سنان الحنفى أبو سنان القسملى الشامى الفلسطينى، من السادسة، قال الذهبي:"ضعف ولم يترك"[7]، وقال ابن حجر:"لين الحديث"[8].

5-الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍسبقت ترجمته.

6-أَبو مُوسَى الأَشْعَرِيِّ صحابي جليل.

---

(1) أحاديث أبي موسى الأشعري رحمه الله، الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى (1 / 409) برقم (510)
(2) مسند الإمام أحمد، أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم مسند أبي موسى الأشعري (415/4) برقم (19812)
(3) مسند عبد بن حميد ، أبو موسى الاشعري (194/1) برقم (551)
(4) كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما أو مؤخرا، ذكر بناء الله جل وعلا بيت الحمد في الجنة لمن استرجع وحمد الله عند فقد ولده (7 / 210) برقم (2948)
(5) كتاب الجنائز، باب ما يرجى في المصيبة بالأولاد إذا احتسبهم (4 / 68) برقم (7246)
(6) تاريخ الإسلام (838/5)، تهذيب التهذيب (280/4)
(7) الكاشف (110/2)
(8) تقريب التهذيب (438/1)

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف، لأجل أبي سنان.

د-الحكم على الحديث:

حسن.

الحديث الثاني:

أخرج ابن ماجه في سننه[1]: قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِيسَى بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **«تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ»**

قَالَ الْمُعَلَّى فِي حَدِيثِهِ: لَا أَعْلَمُهُ، إِلَّا قَالَ: وَالنَّعْلَيْنِ.

أ-تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبير[2]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[3] والطبراني في الأوسط[4]من طريق عن عيسى بن سنان، عن الضحاك به بنحوه وبمثله.

ب-دراسة الإسناد:

1- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلى ثقة حافظ سبق.

2-مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍالرازى، من العاشرة، قال الذهبي و ابن حجر:"ثقة"[5] (ت 211هـ).

3-بشر بن آدم بن يزيد البصرى، من العاشرة، قال الذهبي وابن حجر:"صدوق"إلا أن ابن حجر أضاف"فيه لين"[6] (ت 254هـ).

---

(1) كتاب الطهارة، باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين برقم (506)
(2) كتاب الطهارة، باب ما ورد في المسح على الجوربين والنعلين (1 / 284) برقم (1372)
(3) كتاب في الطهارة، باب المسح على النعلين (1 / 97) برقم (616)
(4) باب الألف، أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني (2 / 24) برقم (1108)
(5) ميزان الاعتدال (150/4)، التقريب (541/1)
(6) الكاشف (267/1)، التقريب (122/1)

4-عِيسَى بْنُ يُونُسَ بن أبي إسحاق السبيعي، من الثامنة، قال الذهبي:"أحد الأعلام في الحفظ والعبادة"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة مأمون"[2]، (ت 187هـ).

5-عِيسَى بْنِ سِنَانٍ سبق.

6-الضَّحَّاك بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ سبق.

7-أَبو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ سبق.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف

د-الحكم على الحديث:

ضعيف

الحديث الثالث:

وأخرج ابن ماجه في سننه[3]: قال حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ**»، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

أ-تخريج الحديث:

أنفرد ابن ماجه بتخريجه.

---

(1) الكاشف (114/2)
(2) التقريب (773/1)
(3) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان برقم (1390)

ب-دراسة الإسناد:

1-رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ الرَّمْلِيُّ القرشي، من العاشرة، قال الذهبي وابن حجر[1]:"صدوق"، (ت 243هـ).

2-الْوَلِيدُ بن مسلم ثقة مدلس سبق.

3-ابْن لَهِيعَةَ بن عقبة بن فرعان الحضرمي المصري، من السابعة، **ضعيف**-قال الذهبي:"ضعف، والعمل على تضعيف حديثه"، وقال ابن حجر:"صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما"، (ت 173هـ)

تركه ابن مهدي، ويحيى بن سعيد، ووكيع [2].

وقال البخاري، عن الحميدي: كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا.[3]

وقال النسائي:"ضعيف".[4]

4-الضَّحَّاك بْنِ أَيْمَنَ الكلبي، من السادسة، قال الذهي:"لم يثبت"[5]، وقال ابن حجر[6]:"مجهول".

5-الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ سبقة

6-أَبو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ صحابي.

ج-الحكم على الأحاديث الثلاثة السابقة ذكرها: في أسانيدها كلها ضعف لأسباب:

-الضعف في بعض الرواة وقد سبق تراجمهم.

-الإرسال لعدم سماع الضحاك من أبي موسى الأشعري.[7]

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

محله صدق، يروي مراسيل عن أبي موسى.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر؛ حيث وثقه العجلي وحده، وأثنى على ولايته أبو مسهر، والله أعلم.

---

(1) الكاشف (387/2)، تقريب (315/1)
(2) إكمال تهذيب الكمال (8 / 143)، تهذيب التهذيب (2 / 411)
(3) الجرح والتعديل (5 / 145)، الكامل في الضعفاء (5 / 237)
(4) الكامل في الضعفاء (5 / 237)
(5) الكاشف (31/3)
(6) التقريب (457/1)
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4 / 459)، تحفة التحصيل في المراسيل (1 / 201)، الإصابة في تمييز الصحابة (5 / 372)

الضحاك بن فيروز الديلمي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

الضحاك بن فيروز الديلمي الأنباري، من الثالثة، (ت 91هـ).

ب-من شيوخه[2]:

أبوه فيروز الديلمي

ج-من تلاميذه[3]:

عروة بن غزية

كثير الصنعاني

أبو وهب الجيشاني.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين في تسمية التابعين من أهل اليمن، ومحدثيهم.[6]

---

(1) الطبقات الكبرى (65/6)، الطبقات لابن خياط (545/1)، التاريخ الكبير (333/4)، الثقات لابن حبان (387/4)، مشاهير علماء الأنصار (194/1)، تهذيب الكمال (276/13)، تاريخ الإسلام (392/6)، الوافي بالوفيات (205/16)، تهذيب التهذيب (448/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (176/1)، إكمال تهذيب الكمال (20/7)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (370/4)

(5) (508/1)

(6) تهذيب الكمال (267/13)

قال مغلطاي:"خرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، والدارقطني في كتاب السنن صحح سنده".[1]

ب- أقوال المجرحين:

وقال البخاري:"الضحاك بن فيروز، عن أبيه، روى عنه: أبو وهب الجيشاني، لا يعرف سماع بعضهم من بعض".[2]

وقال ابن القطان: "مجهول". [3]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ، وابن مَاجَهْ حديثًا واحدًا[4].

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج الترمذي في "سننه"[5]قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ ! قَالَ: **((اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ))** . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه"[6]، وابن أبي شيبة في "مصنفه"[7]، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"[8]، وابن ماجه في "سننه"[9]، وأبو داود في "سننه"[10]، والطبراني

---

(1) إكمال تهذيب الكمال: (7 / 20)
(2) التاريخ الكبير (333/4)، تهذيب الكمال (13 / 276)
(3) تهذيب التهذيب (224/2)
(4) تهذيب الكمال (278/13)
(5) أبواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان برقم (1130)
(6) كتاب الطلاق، باب من فرق الإسلام بينه وبين امرأته (7 / 164) برقم (12627)
(7) كتاب النكاح، ما قالوا في الرجل يسلم وعنده أختان (9 / 346) برقم: (17466)
(8) كتاب السير، باب الرجل يسلم في دار الحرب وعنده أكثر من أربع نسوة (3 / 255) برقم: (5259، 5260)
(9) أبواب النكاح، باب الرجل يسلم وعنده أختان (3 / 128) برقم: (1950)
(10) كتاب الطلاق، باب فيمن أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان (2 / 240) برقم (2243)

في "الكبير"[1] وابن حبان في "صحيحه"[2]، والبيهقي في "الكبير"[3]، والدارقطني في "سننه"[4] من طرق كلهم عن الضحاك بن فيروز به بمثله وبنحوه وبمعناه مختصرًا ومطولًا.

ب-دراسة الإسناد:

1- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثقة سبقت ترجمته.

2- وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بن حازم الأزدي، من التاسعة، قال الذهبي وابن حجر[5]:"ثقة"(ت 206هـ).

3- أَبوه اسمه جرير بن حازم الأزدي، من السادسة، قال الذهبي وابن حجر[6]:"ثقة"، (ت 170هـ)

4- يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ الغافقي، من السابعة، قال الذهبي:"صالح الحديث"[7]، وقال ابن حجر:"صدوق ربما أخطأ"[8]، (ت 163هـ).

5- يَزِيد بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ثقة سبق ذكره.

6- أَبو وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ اسمه الديلم بن الهوشع، من الرابعة، **مجهول**-قال الذهبي:"قال البخري: ديلم بن الهوشع أبو وهب الجيشاني في إسناده نظر"، وقال ابن حجر:"مقبول"، (ت 111هـ).

قال ابن القطان:"مجهول الحال".[9]

7- الضَّحَّاك بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّسبقت ترجمته.

8- أَبوه اسمه فيروز الديلمي صحابي[10].

---

(1) باب الفا، فيروز الديلمي (18 / 328) برقم (843، 844، 850) بنحوه مطولا.
(2) كتاب النكاح، باب نكاح الكفار (9 / 462) برقم (4155)
(3) كتاب النكاح، باب من يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (7 / 184) برقم (14169)
(4) كتاب النكاح، العيب بالمرأة (4 / 410) برقم (3695، 3696، 3697، 3698، 3699) بنحوه مطولا.
(5) الكاشف (465/4)، التقريب (1043/1)
(6) الكاشف (202/2)، التقريب (196/1)
(7) الكاشف (362/2)
(8) تهذيب التهذيب (186/11)
(9) تهذيب التهذيب (606/4)
(10) تاريخ الإسلام (531/2)، الإصابة (563/8)

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه الجهالة، لكن العمل على تحسين حديثه مع أنه قليل الشيوخ وقليل الحديث ولم يرو إلا عن أبيه.

د-الحكم على الإسناد:

ضعيف لأجل أبي وهب.

ر-الحكم على الحديث:

حسن كما ذكره الترمذي.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه في صحيحه، وصححه الدارقطني في سننه، وحسنه الترمذي، وربما بشواهد الباب.

ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

ضمرة بن عبدالله بن أنيس، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

أبوه عَبد الله بن أنيس الجهني

ج-من تلاميذه[3]:

بكير بْن عَبد الله بْن الأشج

بكير بن مسمار

محمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في ثقات ابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) التاريخ الكبير (337/4)، المعرفة والتاريخ (408/1)، الجرح والتعديل (467/4)، الثقات لابن حبان (388/4)، تهذيب الكمال (322/13)، الكاشف (510/1)، تهذيب التهذيب (461/4)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (177/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (379/4)
(5) (520/1)
(6) (388/4)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي حديثا واحدا[1].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[2] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ بَنِي سَلِمَةَ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، فَقَالُوا: مَنْ يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ وَذَلِكَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْتُ فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ قُمْتُ بِبَابِ بَيْتِهِ، فَمَرَّ بِي، فَقَالَ: **((ادْخُلْ))**فَدَخَلْتُ، فَأُتِيَ بِعَشَائِهِ، فَرَأَيْتُنِي أَكُفُّ عَنْهُ مِنْ قِلَّتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: **((نَاوِلْنِي نَعْلَيَّ))**، فَقَامَ، وَقُمْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: **((كَأَنَّ لَكَ حَاجَةً))**، قُلْتُ: أَجَلْ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَهْطٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: **((كَمِ اللَّيْلَةُ))**، فَقُلْتُ: اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ، قَالَ: **((هِيَ اللَّيْلَةُ))** ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: **((أَوِ الْقَابِلَةُ))**، يُرِيدُ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ .

أ-تخريج الحديث:

أخرج مسلم معنى هذا الحديث في "صحيحه"[3] من طريق آخر وأخرجه آخرون[4].

---

(1) تهذيب الكمال (322/13)
(2) كتاب الصلاة - باب في ليلة القدر (1379)
(3) كتاب الصيام، باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها (3 / 173) برقم (1168)
(4) ومالك في الموطأ كتاب ليلة القدر (3 / 461) برقم (1142 / 332) بنحوه مختصرا، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الصيام، باب ليلة القدر (4 / 250) برقم (7689) وابن أبي شيبة في مصنفه من أبواب صلاة التطوع، فِي ليلة القدر وأي ليلة هي (6 / 33) برقم (8775) بنحوه مختصرا، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الطلاق، باب الرجل يقول لامرأته أنت طالق ليلة القدر متى يقع الطلاق (3 / 85) برقم (4619) بنحوه مختصرا، وأحمد في مسنده مسند المكيين رضي الله عنهم، حديث عبد الله بن أنيس رضي الله عنه (6 / 3471) برقم (16290، 16291، 16292)، وأبو داود في سننه كتاب الصلاة، باب في ليلة القدر (1 / 523) برقم (1379) بهذا اللفظ، والنسائي في الكبرى كتاب الاعتكاف، ليلة القدر وأي ليلة هي (3 / 399) برقم (3387) بمثله، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصوم، باب ذكر الأمر بطلب ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين (3 / 573) برقم (2185) بمعناه مختصرا، والبيهقي في سننه الكبير كتاب الصيام، باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين (4 / 309) برقم (8628) بمعناه مختصرا، وغيرهم.

ب-دراسة الإسناد:

1- أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ، من الحادية عشرة، **ثقة**- قال الذهبي:"ثقة مشهور"[1]، ابن حجر:"صدوق"[2]، (ت 258هـ).
قال النسائي:"ثقة"[3].

2- أَبوه اسمه حفص بن عبدالله بن راشد السلمي، من التاسعة، قال الذهبي وابن حجر[4]:"صدوق"(ت 209هـ).

3- إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بن شعبة الخراساني، من السابعة، قال الذهبي:"من أئمة الإسلام"[5]، وقال ابن حجر:"ثقة يغرب"[6] (ت 158هـ).

4- عَبَّاد بْنِ إِسْحَاقَ بن عبد الله بن الحارث العامري، من السادسة، **-صدوق-**قال الذهبي:"قال أبو داود قدري ثقة، وضعفه بعضهم. وقال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه"[7]، وقال ابن حجر:"صدوق"[8] (ت 141هـ).
قال أحمد بن حنبل:"صالح الحديث"[9].

5- مُحَمَّد بْنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ ثقة إمام سبق.

6- ضَمْرَة بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ سبق.

7- أَبوه اسمه عبدالله بن أنيس صحابي[10].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

حسن الحديث، لم يوثقه إلا ابن حبان و لم يرو إلا عن أبيه لكن روى عنه كبار المحدثين و هذا الذي يقوي روايته، والله أعلم.

د-الحكم على الإسناد:

حسن.

ر-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات.

---

(1) تاريخ الإسلام (41/19)
(2) تهذيب التهذيب (24/1)
(3) تهذيب التهذيب (25/1)
(4) الكاشف (341/1)، التقريب (172/1)
(5) الكاشف (214/1)
(6) تهذيب التهذيب (129/1)
(7) الكاشف (127/4)
(8) التقريب (578/1)
(9) تهذيب التهذيب (137/6)
(10) تاريخ الإسلام (417/2)، الإصابة (25/6)

ضمضم أبو المثنى الأملوكي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي الوصابي، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

عتبة بن عُبَيد السلمي

كعب الأحبار

أبو أُبيّ الأَنْصارِيّ

ابن أم حرام

ج-من تلاميذه[3]:

صفوان بن عَمْرو السكسكي

هلال بن يَسَاف

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

وثقه ابن عبدالبر في كتاب "الاستغناء"[7].

---

(1) الطبقات الكبرى (318/7)، التاريخ الكبير (338/4)، الجرح والتعديل (468/4)، الثقات لابن حبان (389/4)، تهذيب الكمال (329/13)، الكاشف (510/1)، تهذيب التهذيب (463/4)، تقريب التهذيب (280/1)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (470/1)، إكمال تهذيب الكمال (41/7)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (381/4)
(5) (510/1)
(6) (389/4)
(7) المصدر السابق

وثقه العجلي[1].

ذكره ابن خلفون في "الثقات"[2].

ب- أقوال المجرحين:

قال ابن القطان:"فيه نظر".[3]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أبو داود، وابن مَاجَهْ حديثًا واحدًا[4].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرجه ابن ماجه في "سننه"[5] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي أُبَيٍّ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - يَعْنِي عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **((سَيَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا)) .**

أ-تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه"[6]، وابن أبي شيبة في "مصنفه"[7]، وأحمد في "مسنده"[8]، وأبو داود في "سننه"[9]، والضياء المقدسي في "المختارة"[10].

---

(1) تهذيب التهذيب (463/4)
(2) إكمال تهذيب الكمال (40/7)
(3) إكمال تهذيب الكمال (40/7)
(4) تهذيب الكمال (329/13)
(5) أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء فِي إذا أخروا الصلاة عن وقتها برقم (1314)
(6) كتاب الصلاة، باب الأمراء يؤخرون الصلاة (2 / 380) برقم (3782)
(7) (5 / 192) برقم: (7672) (من أبواب صلاة التطوع، في الأمير يؤخر الصلاة عن الوقت)
(8) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه (10 / 5357) برقم (23126)
(9) كتاب الصلاة، باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت (1 / 165) برقم (433)
(10) مسند عبادة بن الصامت، عبد الله بن عمرو بن قيس أبو أبي ابن امرأة عبادة عن عبادة (8 / 317) برقم (381 و 384)

ب-دراسة الإسناد:

1- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثقة سبق.

2- أَبُو أَحْمَدَ اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم، من التاسعة، قال الذهبي:"قال بندار: ما رأيت أحفظ منه"[1]، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري"[2]، (ت 203هـ).

3- سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ثقة سبق.

4- مَنْصُور بن المعتمر ثقة سبق.

5- هِلَال بْنِ يَسَافٍ الأشجعي، من الثالثة، قال الذهبي وابن حجر[3]:"ثقة"(ت 91هـ).

6- أَبو الْمُثَنَّى سبق.

7- عُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ صحابي[4].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

صالح يعتبر حديثه.

د-الحكم على الإسناد:

صحيح.

ر-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن خلفون، وابن عبد البر وقال ثقة.

---

(1) الكاشف (234/5)
(2) التقريب (629/1)
(3) الكاشف (343/2)، التقريب (576/1)
(4) سير أعلام النبلاء (558/2)، الإصابة (567/5)

طارق بن عبدالرحمن الحجازي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

طارق بن عبدالرحمن بن القاسم الحجازي، من الرابعة، (ت 129هـ).

ب-من شيوخه[2]:

رافع بن رفاعة

عبد اللَّهِ بْن كعب بْن مَالِك

العلاء بن عبد الرحمن

ميمونة بنت سعد

ج-من تلاميذه[3]:

عكرمة بن عمار اليمامي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في ثقات ابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "المغني":"طَارق بن عبد الرَّحْمَن عَن مَيْمُونَة: وثق. وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِالْقَوِيّ." [6]

وقال في "الميزان":"لا يكاد يعرف. قال النسائي: ليس بالقوي، فما أدرى أراد هذا أو الاول. وذكره ابن حبان في الثقات." [7]

---

(1) التاريخ الكبير (353/4)، الثقات للعجلي (233/1)، الجرح والتعديل (486/4)، الثقات لابن حبان (395/4)، مشاهير علماء الأمصار (126/1)، تهذيب الكمال (345/13)، الكاشف (511/1)، تهذيب التهذيب (4/5)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (178/1)،
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (384/4)
(5) (511/1)
(6) (314/1)
(7) (333/2)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه العجلي[1].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[2].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من صرح بتجريحه.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود حديثًا واحدًا.[3]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[4] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ قَالَ: جَاءَ رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ، فَذَكَرَ أَشْيَاءَ، وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا، وَقَالَ هَكَذَا بِأَصَابِعِهِ، نَحْوَ الْخَبْزِ وَالْغَزْلِ وَالنَّفْشِ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده[5] من طريق عكرمة به بمثله مطولا.

ب-دراسة الإسناد:

1- هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن مروان الحمال، من العاشرة، قال الذهبي وابن حجر[6]:"ثقة"، (ت 241هـ).

2- هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بن مسلم بن مقسم الليثي، من التاسعة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[7] (ت 205هـ).

---

(1) الثقات (233/1)
(2) (395/4)
(3) تهذيب الكمال (345/13)
(4) كتاب الإجارة - باب في كسب الإماء برقم (3426)
(5) أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث رافع بن رفاعة رضي الله عنهما (8 / 4358) برقم (19303)
(6) الكاشف (330/2)، التقريب (586/1)
(7) الكاشف (322/2)، التقريب (570/1)

3- عِكْرِمَةُ بن عمار بن عقبة بن حبيب العجلي، من الخامسة،-**ثقة**- قال الذهبي:"ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب"[1]، وقال ابن حجر:"صدوق يغلط..."(ت 159هـ).

وثقه ابن معين ويعقوب السدوسي والدارقطني.[2]

4- طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ سبقت ترجمته.

5- رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ صحابي[3].

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة ولم يرو عنه إلا عكرمة.

ج-الحكم على الإسناد:

فيه ضعف لأجل جهالة طارق بن عبدالرحمن.

د-الحكم على الحديث:

ضعيف من طريقه.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي المغني عن النسائي قوله: ليس بالقوي؛ وتردد في الميزان في قول النسائي هل هو فيه؛ أو في غيره؟، وقال لا يكاد يعرف.

(1) الكاشف (33/2)، التقريب (396/1)
(2) الالزمات والتتبع (126/1)، تهذيب الكمال (20/ 258)، تاريخ الإسلام (152/4)
(3) تهذيب الكمال (26/9)، الإصابة (461/3)

طارق بن مخاشن الأسلمي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

طارق بن مخاشن ويقال: ابن محاسن الأسلمي، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

أبو هُرَيْرة

ج-من تلاميذه [3]:

بريدة بن سفيان الأَسلميّ

محمد بن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في ثقات ابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه العجلي.[6]

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) الطبقات الكبرى (245/7)، التاريخ الكبير (354/4)، الثقات للعجلي (233/1)، الجرح والتعديل (486/4)، الثقات لابن حبان (395/4)، تهذيب الكمال (350/13)، الكاشف (512/1)، تهذيب التهذيب (7/5)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (178/1)، إكمال تهذيب الكمال (50/7)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (178/1)
(5) (512/1)
(6) الثقات (233/1)
(7) (395/4)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو دَاوُد حديثًا واحدًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[2] قال: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، نَا بَقِيَّةُ، نَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَارِقٍ يَعْنِي: ابْنَ مَخَاشِنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَدِيغٍ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ قَالَ: فَقَالَ: لَوْ قَالَ: **((أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يُلْدَغْ، أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ))**.

أ-تخريج الحديث:

أصل الحديث أخرجه مسلم في صحيحه[3] وأخرجه آخرون[4].

ب-دراسة الإسناد:

1- حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ثقة سبق.

2- بَقِيَّةُ بن الوليدسبقت ترجمته.

3- الزُّبَيْدِيُّ اسمه محمد بن الوليد بن عامر، من السابعة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[5] (ت 147هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (350/13)

(2) كتاب الطب - باب كيف الرقى برقم (3899)

(3) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فِي التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره (8 / 76) برقم (2709) بنحوه، وأحمد في مسنده مسند أبي هريرة رضي الله عنه (2 / 1655) برقم (8013، 9002)، وابن ماجه في سننه أبواب الطب، باب رقية الحية والعقرب (4 / 548) برقم (3518) بنحوه مطولا، وأبو داود في سننه كتاب الطب، باب كيف الرقى (4 / 19) برقم (3898) بنحوه مطولا، والترمذي في جامعه أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .، باب (5 / 555) برقم (3604 (م 1) بنحوه، والنسائي في الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا خاف شيئا من الهوام حين يمسي وذكر الاختلاف على أبي صالح في الخبر في ذلك (9 / 218) برقم (10346) بنحوه، والبزار في مسنده تتمة مرويات أبي هريرة، سهيل عن أبيه (16 / 32) برقم (9065)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي عنه فيما يقال عند المساء مما لا يضر معه قائله لدغة حمة حتى يصبح، (1 / 18) برقم (16) بنحوه مطولا، وابن حبان في صحيحه كتاب الرقائق، ذكر التعوذ الذي يعاذ الإنسان منه من نهش الهوام (3 / 297) برقم (1020) بنحوه مطولا، والحاكم في مستدركه كتاب الرقى والتمائم، من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل (4 / 415) برقم (8374) بنحوه، وغيرهم.

(4) ومالك في الموطأ الشعر، ما يؤمر بالتعوذ (5 / 1387) برقم (3501 / 759) بنحوه مطولا، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الجامع، باب القول حين يمسي وحين يصبح (11 / 36) برقم (19834)،

(5) سير أعلام النبلاء (281/6)، تهذيب التهذيب (503/9)

4- الزُّهْرِي ثقة إمام سبقت ترجمته.

5- طَارِق بْنَ مَخَاشِنٍ سبقت ترجمته.

6- أَبو هُرَيْرَةَ صحابي مكثر.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ممن يحتج بحديثه.

د-الحكم على الإسناد:

جيد.

ر-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

طريف بن مجالد الهجيمي البصري، من الثالثة (ت 95هـ).

ب-من شيوخه[2]:

جَابِر بْن سَمُرَة

جندب بن عَبد الله

دلجة بن قيس

عبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب

عَمْرو البكالي

أبو جري الهجيمي

أبو عثمان النهدي

أبو المليح بْن أسامة الهذلي

أبو موسى الأشعري

أبو هُرَيْرة

ج-من تلاميذه[3]:

بكر بْن عَبد اللَّهِ المزني، وثابت بن عمارة الحنفي، وجعفر بن ميمون، وحكيم الأثرم، وخالد الخذاء، وزيد بن هلال، وسَعِيد الجريري، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، والضحاك بن يسار، وأبو السليل ضريب بن نقير القيسي، وعُبَيدة أبوخداش الهجيمي، وغيرهم.

---

(1) الطبقات الكبرى (112/7)، الطبقات لخليفة بن خياط (/348)، التاريخ الكبير (356/4)، المعرفة والتاريخ (248/3)، سؤالات الآجري لأبي داود (287/1)، الجرح والتعديل (492/4)، الثقات لابن حبان (395/4)، التعديل والتجريح (608/2)، تاريخ الإسلام (394/6)، الكاشف (513/1)، خلاصة التذهيب التهذيب الكمال (179/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ." [1]

وقال في "التذهيب":"وثقه ابن معين".[2]

وقال في "الكاشف":"وثق." [3]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال ابن سعد في "طبقاته":"وكان ثقة إن شاء الله وله أحاديث." [4]

وثقه ابن معين[5].

وثقه ابن عبدالبر فيما نقل عنه[6].

وثقه الدارقطني.[7]

قال مغلطاي:"وذكره في جملة الصحابة أبو أحمد العسكري وابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم وغيرهم...ذكره ابن خلفون في"الثقات"قال:"كان رجلا صالحا...وقال ابن سعد: له أحاديث وخرج ابن حبان حديثه في "صحيحه" وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، والطوسي".[8]

ب- أقوال المجرحين:

قال البخاري:"لا نعرف له سماعًا من أبي هريرة." [9]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له الجماعة، سوى مسلم[10].

---

(1) (394/6)
(2) (393/4)
(3) (513/1)
(4) (112/7)
(5) الجرح والتعديل (492/4)، تهذيب الكمال (380/13)
(6) إكمال تهذيب الكما (61/7)، تهذيب التهذيب (237/2)
(7) سؤالات البرقاني للدراقطني (رقم 242)، و سؤالات الحاكم للدارقطني برقم (364)، إكمال تهذيب الكمال (60/7)، تهذيب التهذيب (237/2)
(8) إكمال تهذيب الكمال (61/7)
(9) تحفة التحصيل (208/1)، تهذيب التهذيب (237/2)، إكمال تهذيب الكمال (60/7)
(10) تهذيب الكمال (382/13) راجع تحفة الأشراف (442/2، 441/5، 269/6، 422/6، 471/6،

أ-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة أخرج له الجماعة سوى مسلم.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال ابن معين، وابن سعد، ووثقه الدارقطني، وابن عبد البر، وابن حبان ذكره في الثقات، وابن خلفون، وحديثه مخرج عند البخاري وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

(431/123،10/10

طلحة بن أبي سعيد الاسكندراني

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

طلحة بن أبي سعيد الاسكندراني المدني، من السابعة، (ت 157هـ).

ب-من شيوخه[2]:

بكير بْن عَبد الله بْن الأشج

خالد بن أَبي عِمْران

سَعِيد المقبري

صخر بن أَبي غليظ المدني

ج-من تلاميذه[3]:

حيوة بْن شريح

رشدين بْن سعد

ضمام بْن إِسْمَاعِيل

عبد الله بْن لَهِيعَة

عبد اللَّه بْن المبارك

عبد الله بن وهب

الليث بْن سعد

ويحيى بْن أيوب

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وثّقه أَبُو زرعة وهو مقلّ من الحديث." [4]

وقال في "التذهيب":"قال أحمد: ما أرى به بأسا. وقال أبو زرعة: ثقة".[5]

وقال في "الكاشف":"وثق".[6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال أحمد بن حنبل:"ما أرى به بأسا." [7]

---

(1) التاريخ الكبير (350/4)، الجرح والتعديل (476/4)، تاريخ ابن يونس المصري (246/1)، الثقات لابن حبان (490/6)، تهذيب الكمال (398/13)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (179/1)، إكمال تهذيب الكمال (68/7)

(2) المصادر السابقة

(3) المصادر السابقة

(4) (445/9)

(5) (396/4)

(6) (514/1)

(7) الجرح والتعديل (476/4)، تهذيب الكمال (398/13)، بحر الدم (79/1)

وَقَال علي بن المديني:"معروف".[1]
وَقَال أبو زُرْعَة:"ثقة".[2]
قال أبو حاتم:"صالح".[3]
قال أبو داود:"روى عنه الليث وقال فيه خيرا." [4]
ذكره ابن حبان في الثقات و خرج حديثه في صحيحه[5].
خرج الحاكم حديثه في مستدركه وصحح إسناده.[6]
ذكره الدارقطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم من صحت رواياتهم[7].
قال مغلطاي:"ولما ذكره ابن خلفون في"الثقات"قال: كان رجلا صالحا فاضلا...وذكره أيضا ابن شاهين في جملة"الثقات".[8]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له البخاري، والنَّسَائي حديثًا واحدًا[9].

أ- تخريج الحديث:

أخرج البخاري حديثه في صحيحه[10] والنسائي كذلك في سننه[11].

ب-خلاصة الكلام في الراوي:

وثقه الأئمة الكبار وخرج البخاري حديثه في صحيحه .

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال أبو زرعة، وقال الإمام أحمد ما أرى به بأسا، وقال أبو حاتم صالح، وأخرج البخاري حديثه في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات؛ وحديثه في صحيحه، وابن خلفون، والحاكم وصحح حديثه في المستدرك.

---

(1) تهذيب الكمال (398/13)
(2) الجرح واتعديل (476/4)، تهذيب التهذيب (239/2)
(7) الجرح والتعديل (476/4)، تهذيب التهذيب (239/2)
(4) تهذيب الكمال (398/13)، تهذيب التهذيب (239/2)
(5) الثقات (490/6)، تهذيب الكمال (398/13)، تهذيب التهذيب (239/2)، إكمال تهذيب الكمال (68/7)
(6) إكمال تهذيب الكمال (68/7)
(7) (186/1)
(8) إكمال تهذيب الكمال (68/7)
(9) تهذيب الكمال (398/13)
(10) كتاب الجهاد والسير - باب من احتبس فرسا في سبيل الله برقم (2853)
(11) سنن النسائي - كتاب الخيل - باب علف الخيل برقم (3584)

طليق بن عمران بن حصين

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

طليق بن عمران بن حصين الخزاعي الأنصاري، من السادسة، (ت 111هـ).

ب-من شيوخه[2]:

عِمْران بن حصين

محمد بن عِمْران بن حصين

أبو بردة بن أَبي موسى الأشعري

ج-من تلاميذه[3]:

إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن مجمع

ابنه خالد بن طليق

سُلَيْمان التَّيْمِيّ

صالح بن كيسان

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في ثقات ابن حبان".[4]

قال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

---

(1) التاريخ الكبير (365/4)، الثقات لابن حبان (494/6)، سؤالات البرقاني (ص38)، تهذيب الكمال (462/13)، الكاشف (516/1)، تهذيب التهذيب (34/5)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (181/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (414/4)
(5) (516/1)
(6) الثقات (494/6)

ب- أقوال المجرحين:

قال البرقاني:"قلت له - يعني الدارقطني -: طليق بن محمد عن عمران بن حصين؟ فقال: مرسل، وطليق لا يحتج به، ليس حديثه نيّراً." [1]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا[2].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج ابن ماجه في "سننه"[3] قال:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْهَيَّاجِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ، وَبَيْنَ الْأَخِ وَبَيْنَ أَخِيهِ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"[4]، وسعيد بن منصور في "سننه"[5]، وأبو يعلى في "مسنده"[6]، والبزار في "مسنده"[7]، والبيهقي في "الكبير"[8]، والدارقطني في "سننه"[9] كلهم من طرق عن طليق به بمثله وبنحوه مطولًا ومختصرًا.

ب-دراسة الإسناد:

1-مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْهَيَّاجِ الهمداني، من الحادية عشرة، لم يذكره الذهبي في الكاشف، وقال ابن حجر[10]:"صدوق"(ت 255هـ).

---

(1) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص38)
(2) تهذيب الكمال (462/13)
(3) أبواب التجارات - باب النهي عن التفريق بين السبي برقم (2250)
(4) كتاب البيوع والأقضية، التفريق بين الوالد وولده (11 / 561) برقم (23269)
(5) كتاب الجهاد، باب تفريق السبي بين الوالد وولده والقرابات (7 / 290) برقم (2658)
(6) حديث أبي موسى الأشعري (13 / 226) برقم (7250)
(7) مسند أبي موسى رضي الله عنه، أول حديث أبي موسى (8 / 132) برقم (3140)
(8) كتاب السير، باب من قال لا يفرق بين الأخوين في البيع (9 / 128) برقم (18390)
(9) كتاب البيوع، باب الجعالة (4 / 31) برقم (3045، 3046)
(10) التقريب (498/1)

2-عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بن أبي المختار العبسي مولاهم، من التاسعة، قال الذهبي وابن حجر[1]: "ثقة" (ت 212هـ).

3-إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن مجمع الأنصاري، من السابعة، قال الذهبي[2]:"ضعفوه"، وقال ابن حجر:"ضعيف"[3].

4-طَلِيق بْنِ عِمْرَانَسبقت ترجمته.

5-أَبو بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعري ثقة سبقت ترجمته.

6-أَبو مُوسَى الأشعري صحابي.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

يعتبر حديثه.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لأجل إبراهيم بن إسماعيل وطليق.

د-الحكم على الحديث:

ذكر الزيلعي في "نصب الراية":"بالجملة فالحديث لا يصح لأن طليقا لا يعرف حاله وهو خزاعي." [4]

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني لا يحتج به ليس حديثه نيّرا.

---

(1) الكاشف (687/1)، التقريب (375/1)
(2) الكاشف (208/1)
(3) التقريب (88/1)
(4) نصب الراية لأحاديث الهداية (4 / 23)

طليق بن محمد بن السكن الواسطي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

طليق بن محمد بن السكن بن مروان الواسطي البزاز، من كبار الحادية عشرة، (ت 251هـ).

ب-من شيوخه[2]:

حَفْص بْن عُمَر النجار، وعبد الله بن نمير، وعبد العزيز بْن أبان القرشي، وعُبَيد الله بن موسى، وعثام بن علي العامري، وأبو معاوية مُحَمَّد بْن خازم الضرير، ويزيد بْن هارون.

ج-من تلاميذه[3]:

النَّسَائي، وإبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي، وأبو بكر أحمد بْن عَمْرو بْن عبد الخالق البزار، وأسلم بن سهل الواسطي بحشل، والحسن بْن عَلِيّ بْن الهذيل القصباني، وعلي بن عَبد اللَّهِ بْن مبشر الواسطي، وعُمَر بْن مُحَمَّد بْن بجير البجيري، ومحمد بْن إسحاق بْن خزيمة، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغياني.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"ذكره ابن حبان في الثقات".[4]

وقال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات." [5]

وقال في "الكاشف":"وثق".[6]

---

(1) الثقات لابن حبان (328/8)، تهذيب الكمال (465/13)، تاريخ الإسلام (169/19)، الكاشف (516/1)، تهذيب التهذيب (35/5)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (181/1)، إكمال تهذيب الكمال (94/7)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (169/19)
(5) (415/4)
(6) (516/1)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:"استقامته فِي الحَدِيث استقامة الْأَثْبَات".[1]

قال مغلطاي:"خرج أبو خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم أبو عبد الله." [2]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى عنه النسائي في الكبرى حديثان.

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرجه النسائي في "الكبرى"[3] فقال: أَخْبَرَنَا طَلِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى أَبِي مُوسَى ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يَقْرَأُ، فَقَالَ: **((لَقَدْ أُعْطِيَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ))**، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتَ أَعْلَمْتَنِي لَحَبَّرْتُ ذَلِكَ تَحْبِيرًا

أ-تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في "صحيحه"[4] من طريق آخر، وأخرجه آخرون[5].

---

(1) (328/8)
(2) إكمال تهذيب الكمال (94/7)
(3) كتاب فضائل القرآن - تحبير القرآن برقم (8004)
(4) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن (2 / 192) برقم: (793) بمعناه مختصرا.
(5) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب الصلاة، باب حسن الصوت (2 / 485) برقم (4178) بنحوه مطولا، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الدعاء، فِي اسم الله الأعظم (15 / 189) برقم (29973)، وأحمد في مسنده مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه (10 / 5441) برقم (23418، 23431، 23435) بمعناه مطولا، الدارمي في مسنده كتاب فضائل القرآن، باب التغني بالقرآن (4 / 2192) برقم (3541) بنحوه مختصرا، وابن ماجه في سننه أبواب الدعاء، باب اسم الله الأعظم (5 / 26) برقم (3857) من غير ذكر هذا اللفظ، وأبو داود في سننه كتاب الصلاة، باب الدعاء (1 / 554) برقم (1493) من غير ذكر هذا اللفظ، والترمذي في جامعه أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .، باب ما جاء في جامع الدعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم (5 / 462) برقم (3475) من غير ذكر هذا اللفظ، والبزار في مسنده مسند بريدة بن الحصيب رضي الله عنه (10 / 325) برقم (4451) من غير ذكر هذا اللفظ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله عليه السلام في اسم الله الأعظم أي أسمائه هو (1 / 160) برقم (173) من غير ذكر هذا

ب-دراسة الإسناد:

1- طَلِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ سبقت ترجمته.

2- أَبُو مُعَاوِيَةَ اسمه محمد بن خازم ثقة سبقت ترجمته.

3- مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ بن عاصم البجلي، من كبار السابعة، قال الذهبي[1]:"حجة مبرز في الصلاح"، وقال ابن حجر[2]:"ثقة ثبت"(ت 157هـ).

4- عَبْد اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ بن الحصيب الأسلمي، من الثالثة، قال الذهبي وابن حجر:"ثقة"[3] (ت 105هـ).

5- أَبوه بريدة بن الحصيب صحابي.

الحديث الثاني:

أخرجه النسائي في "الكبرى"[4] فقال:أَخْبَرَنَا طَلِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ، فَقَالَ:"اقْسِمِيهَا"، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا رَجَعَتِ الْخَادِمُ قَالَتْ: مَا قَالُوا لَكِ ؟ تَقُولُ مَا يَقُولُونَ، يَقُولُ: بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، فَتَقُولُ عَائِشَةُ: وَفِيهِمْ بَارَكَ اللهُ، نَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا قَالُوا، وَيَبْقَى أَجْرُنَا لَنَا .

أ-تخريج الحديث:

انفرد به النسائئ من هذا الطريق.

ب-دراسة الإسناد:

1-طَلِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ سبقت ترجمته.

2-أَبُو مُعَاوِيَةَ سبقت ترجمته.

اللفظ، وابن حبان في صحيحه كتاب الرقائق، ذكر الشيء الذي إذا دعا المرء به ربه جل وعلا أجابه (3 / 173) برقم (891) من غير ذكر هذا اللفظ، والبيهقي في سننه الكبير كتاب الشهادات، باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر (10 / 230) برقم: (21115) بنحوه، والحاكم في مستدركه كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى (1 / 504) برقم (1864) وغيرهم.

(1) الكاشف (237/2)

(2) التقريب (518/1)

(3) الكاشف (540/1)، التقريب (297/1)

(4) كتاب عمل اليوم والليلة - ما يقول لمن أهدى له برقم (10062)

3-يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بن أبي الجعد الأشجعي، من السابعة،- ثقة-قال الذهبي[1]:"ثقة"، وقال ابن حجر[2]:"صدوق"، (ت 150هـ).

وثقه أحمد[3] وابن معين[4].

4-عُبَيْد بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الغطفاني مولاهم، من الثالثة، لم ذكره الذهبي بشيء، وقال ابن حجر[5]:"صدوق."

5-عَائِشَةَ صحابية.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

يحتج بحديثه.

ج-الحكم على الإسناد الأول والثاني:

1-صحيح

2-حسن لأجل عبيد بن أبي الجعد

د-الحكم على الحديث الأول والثاني:

صحيحان.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "استقامته في الحديث استقامة الأثبات".

---

(1) الكاشف (382/2)
(2) التقريب (601/1)
(3) العلل ومعرفة الرجال (رقم 405 و1410)
(4) تهذيب الكمال (132/32)
(5) تقريب (376/1)

عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي مولاهم، من السادسة، (ت 127هـ).

ب-من شيوخه[2]:

الأسود بْن هلال، باذان أبي صالح موسى أم هانئ، والحارث بن حسان البكري، حميد الطويل، وخيثمة بن عبد الرحمن، وذكوان أبي صالح السمان ، وزر بن حبيش الأسدي، وزياد بن قيس المدني، وسواء الخزاعي، وغيرهم.

ج-من تلاميذه[3]:

أبان بْن يزيد العطار، وإبراهيم بن طهمان،وإسرائيل بن يونس، والحارث بن نبهان، والحسن بن صَالِحِ بْن حي، وحفص بن سُلَيْمان الأسدي، وحماد بن أَبي زياد، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وزائدة بْن قدامة، وأبو خيثمة زهير بْن معاوية، وزيد بْن أَبي أنيسة، وسَعِيد بن أَبي عَرُوبَة، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وسُلَيْمان الأعمش، وأبو المنذر سلام بْن سُلَيْمان القارئ، وأبو الوليد سلام بن سُلَيْمان الخراساني، وشَرِيك بن عَبد الله، وشعبة بْن الحجاج، وغيرهم.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَجَمَاعَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَحَلُّهُ الصِّدْقُ. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: فِي حِفْظِهِ شَيْءٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِحَافِظٍ...قُلْتُ: رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ مُسْلِمٌ وَيُصَحِّحُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَهُ. فَأَمَّا فِي الْقِرَاءَةِ فَثَبْتٌ إِمَامٌ، وَأَمَّا فِي الْحَدِيثِ فَحَسَنُ الْحَدِيثِ." [4]

---

(1) المعرفة والتاريخ (197/3)، الثقات للعجلي (239/1)، الجرح والتعديل (340/6)، الثقات لابن حبان (256/7)، مشاهير علماء الأمصار (261/1)، تهذيب الكمال (477/13)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة

(4) (83/8)

وقال في "العبر":"القارئ بالكوفة في زمانه، وأحَدُ السبعة. وكان صالحاً خيراً حجةً في القرآن. صدوقاً في الحديث." [1]

وقال في "معرفة القراء":"قال أحمد:كَانَ عَاصِمٌ ثَبْتاً فِي القِرَاءةِ، صَدُوْقاً فِي الحَدِيْثِ." [2]

وقال في "التذهيب":"قال أحمد بن حنبل: كان رجلا صالحا قارئا للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته وأنا أختارها، وكان خيرا ثقة، والأعمش أحفظ منه. وقال ابن معين: لا بأس به. وقال أحمد العجلي: عاصم صاحب سنة و قراءة القرآن وكان ثقة، رأسا في القراءة ويقال:إن الأعمش قرأ عليه وهو حدث. وقال يعقوب الفسوي: في حديثه اضطراب، وهو ثقة. وقال أبو حاتم: عاصم أقل اختلافا عندي من عبد الملك بن عمير. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن خراش: في حديثه نكرة. وقال الدارقطني: في حفظه شيء..." [3]

وقال في "الكاشف":"وثق. وقال الدارقطني في حفظه شئ"[4].

وقال في "المغني":"قَالَ النسائي لَيْسَ بحافظ وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ فِي حفظه شَيْء"[5].

وقال في "الميزان":"أحد السبعة القراء.هو عاصم بن بهدلة الكوفي مولى بنى أسد، ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم.قال يحيى القطان: ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته ردئ الحفظ.وقال النسائي: ليس بحافظ.وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شئ.وقال أبو حاتم: محله الصدق.وقال ابن خراش: في حديثه نكرة.قلت: هو حسن الحديث. وقال أحمد وأبو زرعة: ثقة.قلت: خرج له الشيخان لكن مقرونا بغيره لا أصلا وانفرادا...وقال أحمد بن حنبل: كان ثقة، أنا أختار قراءته. وقال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه. وقال أبو حاتم: ليس محله أن يقال ثقة." [6]

---

(1) (128/1)
(2) (51/1)
(3) (6/5)
(4) (518/1)
(5) (322/1)
(6) (357/2)

وقال في "السير"[1]:"كَانَ عَاصِمٌ ثَبْتاً فِي القِرَاءةِ، صَدُوْقاً فِي الحَدِيْثِ."

وفي "من تكلم فيه وهو موثق"[2]:"صدوق قال الدارقطني في حفظه شيء."

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال ابن سعد في طبقاته:" كَانَ عَاصِمٌ ثِقَةً إلا أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْخَطَأِ فِي حَدِيثِهِ. [3]"

وقال ابن معين:"ليس به بأس." [4]

قال أحمد بن حنبل:"ثقة رجل صالح خير ثقة والاعمش احفظ منه." [5]

وقال أبو حاتم:"محله عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ".[6]

قال أبو زرعة:"ثقة".[7]

قال الفسوي:"في حديثه اضطراب، وهو ثقة".[8]

قال العجلي:"وكان ثقة في الحديث." [9]

قال النسائي:"لا بأس به." [10]

قال ابن شاهين:"قال ابن معين: ثقة لا بأس به، من نظراء الأعمش." [11]

ذكره الدارقطني في "ذكر أسماء التابعين..."[12]

خرج ابن حبان حديثه في "صحيحه"، وكذلك أبو عوانة، وابن خزيمة، وابن الجارود، والطوسي، والحاكم، والدارمي .[13]

---

(1) (256/5)
(2) (104/1)
(3) (316/6)
(4) الجرح والتعديل (340/6)
(5) الجرح والتعديل (340/6)، إكمال تهذيب الكمال (100/7)
(6) الجرح والتعديل (340/6)
(7) الجرح والتعديل (340/6)، تهذيب الكمال (473/13)
(8) المعرفة والتاريخ (197/3)، تهذيب الكمال (473/13)
(9) (239/1)
(10) تهذيب الكمال (473/13)، تهذيب التهذيب (250/2)
(11) تاريخ أسماء الثقات (150/1)، تهذيب التهذيب (250/2)
(12) (274/1)
(13) إكمال تهذيب الكمال (100/7)

ب- أقوال المجرحين:

قال حماد بن سلمة:"خلط عاصم في آخر عمره." [1]

تكلم فيه ابن علية[2].

قال العقيلي:"لم يكن فيه إلا سوء الحفظ." [3]

قال البزار:"لم يكن بالحافظ ولا نعلم أن أحدا ترك حديثه على ذلك وهو مشهور." [4]

وقال الدارقطني:"في حفظه شيء." [5]

وقال ابن خراش:"في حديثه نكرة." [6]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له البخاري، ومسلم مقرونا بغيره، واحتج به الباقون[7].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج البخاري[8] ومسلم[9] حديثه في صحيحيهما مقرونا بغيره وأخرجها بقية أصحاب السنن الأربعة[10] كذلك.

خلاصة الكلام في الراوي:

هو إمام متقن في القراءات، أما في الحديث ففيه تفصيل:

---

(1) تهذيب التهذيب (250/2)
(2) الجرح والتعديل (340/6)، تهذيب الكمال (473/13)
(3) الضعفاء للعقيلي (336/3)، تهذيب الكمال (473/13)
(4) تهذيب التهذيب (250/2)، إكمال تهذيب الكمال (100/7)
(5) تهذيب الكمال (473/13)، إكمال تهذيب الكمال (100/7)
(6) تهذيب الكمال (473/13)، تهذيب التهذيب (250/2)
(7) تهذيب الكمال (480/13)
(8) كتاب تفسير القرآن - سورة قل أعوذ برب الفلق برقم (4976-4977)
(9) كتاب الصيام-باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعا لرمضان برقم (762)
(10) أبو داود في سننه في كتاب الطهارة - باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء برقم (32)، و في كتاب الطهارة - باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء برقم (310)، وأخرجه الترمذي في جامعه في أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم برقم (96)، سنن النسائي- كتاب الطهارة - باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر برقم (126-127)، و في كتاب الطهارة - باب الوضوء من الغائط والبول (158-159)، و في كتاب الإمامة - باب ذكر الإمامة والجماعة إمامة أهل العلم والفضل (193) وغيرهم في مواضع كثيرة.

إن روى عن شيوخه الذين لازمهم واختصّ بهم وأتقن حديثهم كأبي وائل وزرّ، أو قارن بغيره كما فعل البخاري ومسلم فهو أصحّ حديثه، وإن روى عن غيرهم من شيوخه فهو حسن حتّى يتبيّن غلطه، وإذا تفرد عن غيره ففي حديثه اضطراب ونكرة.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

"صدوق" للكلام في حفظه للحديث؛ من قِبَل النسائي والدارقطني؛ كما في المغني، وغلبة فنّ القراءة عليه، وفي (الميزان) أنه "حسن الحديث"، و صدوق يهم، وفي (السير) وغيرها: "صدوق"، والله أعلم

عاصم بن حميد السكوني الحمصي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عاصم بن حميد السكوني الحمصي، من المخضرمين، (ت 81هـ).

ب-من شيوخه[2]:

عُمَر بن الخطاب، وعوف بن مالك الأشجعي، ومعاذ بن جبل، وعائشة أم المؤمنين.

ج-من تلاميذه[3]:

أزهر بن سَعِيد الحرازي، والحسن بْن جابر الطائي، وراشد بن سَعِيد المقرائي، وعَمْرو بن قيس السكوني، وأبو هاشم مالك بن زياد الشامي، وأبو دويد الحمصي.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وثّقه الدارقطنيّ"[4].

وقال في "التذهيب":"وثقه الدارقطني وغيره." [5]

وقال في "الكاشف":"وثق." [6]

وقال في "الميزان":"قال ابن القطان لا يعرف بتوثيق . قلت: وثقه الدارقطني وغيره وذكره ابن حبان في "الثقات" وأخرج له مسلم." [7]

---

(1) الطبقات الكبرى (443/7)، التاريخ الكبير (482/6)، الجرح والتعديل (342/6)، الثقات لابن حبان (235/5)، مختصر تاريخ دمشق (236/11)، تهذيب الكمال (481/13)، تهذيب التهذيب (40/5)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (182/1)، إكمال تهذيب الكمال (102/7).
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (47/6)
(5) (7/5)
(6) (518/1)
(7) (131/8)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال ابن سعد[1] والدارقطني[2]:"أدرك الجاهلية ووفد في خلافة أبي بكر، وصحب معاذ بن جبل."

ذكره ابن حبان في "الثقات".[3]

ب- أقوال المجرحين:

قال البزار:"روى عن معاذ ولا أعلمه سمع منه[4]، وعن عوف بن مالك، ولم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه[5]."[6]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ في"الشمائل"، والنَّسَائي، وابْن ماجه[7].

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج النسائي في "سننه"[8] فقال: أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ، وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ، إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ، إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ، فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: **((سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ، وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ، ثُمَّ**

---

(1) الطبقات الكبرى (443/7)
(2) إكمال تهذيب الكمال (102/7)
(3) الثقات (235/5)
(4) وقد أثبت ابن أبي شيبة صحبته كما روي عند ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصلاة - فِي العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر برقم (3365)، من أبواب صلاة التطوع - من سماها العتمة برقم (8165)
(5) تهذيب التهذيب (251/2)، الإصابة في تمييز الصحابة (103/8)، إكمال تهذيب الكمال (102/7)
(6) إشارة إلى أنه كان قليل الحديث
(7) تهذيب الكمال (481/13)
(8) كتاب التطبيق - باب نوع آخر برقم (1131)

سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ، وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ)) ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً، ثُمَّ سُورَةً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في"مسنده"[1]، وأبو داود في "سننه"[2]، والترمذي في "الشمائل"[3]، والبزار في "مسنده"[4]، النسائي في "سننه"[5]، وفي "الكبرى"[6]، والطبراني في "الكبير"[7]، والبيهقي في "الكبير"[8] من طرق عن معاوية بن صالح به بمثله ونحوه مختصرًا ومطولًا.

ب-دراسة الإسناد:

1- هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن مروان الحمال، من العاشرة، قال الذهبي وابن حجر[9]:"ثقة"، (ت 241هـ).

2- الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ البغوي، من التاسعة، قال الذهبي[10]:"روى عنه أبو حاتم، وصدقه"، وقال ابن حجر[11]:"صدوق"، (ت 216هـ).

3- لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ثقة إمام سبقت ترجمته.

4- مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بن حدير الحضرمي، من السابعة، قال الذهبي:"صدوق إمام"[12]، وقال ابن حجر[13]:"صدوق له أوهام"، (ت 152هـ).

---

(1) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (11 / 5796) برقم (24613)
(2) كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده (1 / 325) برقم (873) بنحوه
(3) باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم (1 / 177) برقم (313) بمثله
(4) البزار في مسنده مسند عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه (7 / 183) برقم (2750، 2751) بمثله
(5) كتاب التطبيق، باب نوع آخر من الذكر في الركوع (1 / 227) برقم (1048)
(6) كتاب السهو، نوع آخر (1 / 361) برقم (722) بمثله
(7) الطبراني في الكبير باب العين، عاصم بن حميد عن عوف بن مالك (18 / 61) برقم (113) بمثله
(8) البيهقي في سننه الكبير كتاب الصلاة، باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسبيح (2 / 310) برقم (3751) بنحوه
(9) الكاشف (330/2)، التقريب (569/1)
(10) الكاشف (325/1)
(11) التقريب (161/1)
(12) الكاشف (276/2)
(13) التقريب (538/1)

5- عَمْرو بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ، من الثالثة، قال الذهبي[1]:"كان سيد أهل حمص في زمانه"، وقال ابن حجر[2]:"ثقة"، (ت 140هـ).

6- عَاصِم بْن حُمَيْدٍ سبقت ترجمته.

7- عَوْف بْن مَالِكٍ صحابي[3].

ج-الحكم على الإسناد:

حسن.

د-الحكم على الحديث:

صحيح.

الحديث الثاني:

أخرج النسائي في "سننه"[4] فقال: أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

---

(1) الكاشف (86/2)
(2) التقريب (426/1)
(3) تاريخ الإسلام (870/2)، الإصابة (556/7)
(4) كتاب قيام الليل وتطوع النهار - باب ذكر ما يستفتح به القيام برقم (1616)

أ-تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"[1]، وابن ماجه في"سننه"[2]، وأبو داود في "سننه"[3]، النسائي في "سننه"[4]، وفي"الكبرى"[5]، وابن حبان في "صحيحه"[6] من طرق عن معاوية بن صالح به بمثله ونحوه.

وأخرجه أحمد في "مسنده"[7]، النسائي في "الكبرى"[8]، والطبراني في "الكبير"[9] من طرق عن الْأَصْبَغ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ الْجُرَشِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بنحوه.

وأبو داود في "سننه"[10]، والنسائي في "الكبرى"[11]، من طريق بَقِيَّة، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ جُعْثُمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَرِيقٌ الْهَوْزَنِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ بمعناه.

ب-دراسة الإسناد:

1-عصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ النميري، من الحادية عشرة، قال الذهبي وابن حجر[12]:"ثقة"، (ت 250هـ).

2-زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ بن الريان العكلي، من التاسعة، قال الذهبي[13]:"الحافظ، لم يكن به بأس، قد يهم"، وقال ابن حجر:"صدوق، يخطئ في حديث الثوري"، (ت 203هـ).

---

(1) كتاب الدعاء - فِي الدعاء فِي الليل ما هو (15 / 170) برقم (29948)
(2) أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء فِي الدعاء إذا قام الرجل من الليل (2 / 376) برقم (1356)
(3) كتاب الصلاة - باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء (1 / 279) برقم (766)
(4) كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة (1 / 1059) برقم (5550 / 1)
(5) كتاب المساجد - كتاب قيام الليل وتطوع النهار - ذكر ما يستفتح به القيام (2 / 122) برقم (1319)، وفي كتاب الاستعاذة - الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة (7 / 240) برقم (7921)
(6) كتاب الصلاة، ذكر الإباحة للمرء أن يزيد فيما وصفنا من التكبير والتسبيح والتحميد عند افتتاح صلاة الليل (6 / 337) برقم (2602)
(7) مسند عائشة رضي الله عنها (11 / 6055) برقم (25742) بنحوه
(8) كتاب عمل اليوم والليلة، نوع آخر وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك (9 / 321) برقم (10640) بنحوه
(9) والطبراني في الأوسط باب الميم، موسى بن أبي حصين الواسطي (8 / 210) برقم: (8427) بنحوه
(10) كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (4 / 483) برقم (5085) بنحوه
(11) كتاب عمل اليوم والليلة، نوع آخر وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك (9 / 322) برقم: (10641)
(12) الكاشف (21/2)، التقريب (391/1)
(13) الكاشف (415/1)، التقريب (222/1)

3-مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بن حديرصدوق، سبقت ترجمته.

4-الْأَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ الحراني، من الخامسة، قال ابن حجر[1]:"صدوق"(ت 128هـ).

5-عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ سبقت ترجمته.

6-عَائِشَةَ صحابية.

ج-الحكم على الإسناد:

حسن.

د-الحكم على الحديث:

صحيح.

الحديث الثالث:

أخرج أبو داود في "سننه"[2] قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، نَا أَبِي، نَا حَرِيزٌ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: أَبْقَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ، فَتَأَخَّرَ حَتَّى ظَنَّ الظَّانُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ، وَالْقَائِلُ مِنَّا يَقُولُ: صَلَّى، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لَهُ كَمَا قَالُوا، فَقَالَ:((**أَعْتِمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فَإِنَّكُمْ قَدْ فُضِّلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، وَلَمْ تُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ**)).

أ-تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في"مصنفه"[3]، وأحمد في"مسنده"[4]، والطحاوي في"شرح مشكل الآثار"[5]، والطبراني في"الكبير"[6]، البيهقي في"سننه الكبير"[7] من طرق عن راشد بن سعد به بمثله ونحوه مطولًا ومختصرًا.

---

(1) التقريب (97/1)
(2) كتاب الصلاة - باب وقت العشاء الآخرة برقم (421)
(3) كتاب الصلاة، فِي العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر (3 / 156) برقم (3365) بنحوه، و في من أبواب صلاة التطوع، من سماها العتمة (5 / 345) برقم (8167) بنحوه مختصرا.
(4) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه (10 / 5177) برقم (22491، 22492)
(5) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسم الصلاة التالية لصلاة المغرب من الصلوات الخمس (3 / 27) برقم (993) بنحوه
(6) باب الميم، عاصم بن حميد السكوني عن معاذ بن جبل (20 / 120) برقم (239) بنحوه
(7) كتاب الصلاة، باب من استحب تأخيرها (1 / 451) برقم (2155) بنحوه

وأخرجه الطبراني في "الكبير"[1] من طريق بَكْر بْن سَهْلٍ، حدثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بنحوه.

ب-دراسة الإسناد:

1- عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، من العاشرة، قال الذهبي وابن حجر[2]:"صدوق"، (ت 250هـ).
2- أَبوه اسمه عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي، من التاسعة، قال الذهبي وابن حجر[3]:"ثقة"، (ت 209هـ).
3- حَرِيز بن عثمان ثقة سبقت ترجمته.
4- رَاشِد بْنِ سَعْدٍ المقرائي، من الثالثة، قال الذهبي وابن حجر[4]:"ثقة"وزاد ابن حجر:"كثير الإرسال"، (ت 108هـ).
5- عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّسبقت ترجمته.
6- مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ صحابي[5].

ب-الحكم على الإسناد:

حسن.

ج-الحكم على الحديث:

صحيح.

د-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة[6].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال الدارقطني، وردّ الذهبي بهذا في الميزان تجهيل ابن القطان له، أو صدوق؛ كما قال ابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له مسلم، ونفى البزار علمه بصحبته لمعاذ، لكن أثبتها ابن أبي شيبة، وهو مشهور بصحبته.

---

(1) باب الميم، عاصم بن حميد السكوني عن معاذ بن جبل (20 / 120) برقم (240) بنحوه
(2) الكاشف (83/2)، التقريب (424/1)
(3) الكاشف (7/2)، التقريب (383/1)
(4) الكاشف (388/1)، التقريب (204/1)
(5) سير أعلام النبلاء (443/1)، الإصابة (202/10)
(6) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب (3 / 179)

عاصم بن شُميخ

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عاصم بن شميخ أبو الفرجل الغيلاني، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

أبو سَعِيد الخُدْرِيّ

ج-من تلاميذه[3]:

جواس

عكرمة بن عمار

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"وثقه العجلي، وغيره. وقال أبو حاتم: مجهول".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "المغني":"مَجْهُول وَقد وثق روى عَنهُ اثْنَان".[6]

وقال في "الميزان":"عن أبي سعيد الخدري كذلك. قلت: قد وثقه العجلي. روى عنه عكرمة بن عمار، وآخر." [7]

وقال في "المقتنى":"عنه عكرمة ابن عمار".[8]

---

(1) التاريخ الكبير (480/6)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (684/2)، الثقات للعجلي (241/1)، الجرح والتعديل (345/6)، الثقات لابن حبان (239/5)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (69/2)، تهذيب الكمال (495/13)، الكاشف (519/1)، المغني (320/1)، إكمال تهذيب الكمال (105/7)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (10/5)
(5) (519/1)
(6) (320/1)
(7) (352/2)
(8) (12/2)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه العجلي[1].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[2].

ب- أقوال المجرحين:

قال أبو حاتم الرازي:"مجهول".[3]

قال أبو بكر البزار في "مسنده":"ليس بالمعروف."[4]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أَبُو داود حديثًا واحدًا.[5]

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج أبو داود في "سننه"[6] قال:حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا وَكِيعٌ، نَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْيَمِينِ قَالَ: **((وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ))** .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"[7]، وأحمد في "مسنده"[8]، وأبو داود في "سننه"[9]، والبيهقي في "الكبير"[10]، من طرق عن عكرمة به بمثله ولفظه.

---

(1) الثقات (241/1)
(2) (239/5)
(3) الجرح والتعديل (345/6)
(4) إكمال تهذيب الكمال (105/7)، تهذيب التهذيب (253/2)
(5) تهذيب الكمال (496/13)
(6) كتاب الأيمان والنذور - باب ما جاء في يمين النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت برقم (3262)
(7) كتاب الأيمان والنذور، كيف كانوا يحلفون (7 / 597) برقم (12615)
(8) مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (5 / 2356) برقم (11458، 11620)
(9) كتاب الأيمان والنذور .، باب ما جاء في يمين النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت (3 / 221) برقم (3264)
(10) كتاب الأيمان، باب الحلف بالله عز وجل أو باسم من أسماء الله عز وجل (10 / 26) برقم (19871)

ب-دراسة الإسناد:

1- أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ثقة إمام سبقت ترجمته.

2- وَكِيع بن الجراح ثقة سبقت ترجمته.

3- عِكْرِمَة بْنُ عَمَّارٍ ثقة سبقت ترجمته.

4- عَاصِم بْنِ شُمَيْخٍ سبقت ترجمته.

5- أَبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ صحابي.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول كما قال أبو حاتم ولم يذكر له راويًا غير عكرمة هذا وآخر سموه بن جواس، وقال: البزار ليس بالمعروف وأما ابن حبان والعجلي فوثقاه[1].

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لأجل جهالة عاصم.

د-الحكم على الحديث:

صحيح بشاهده[2].

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، قال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وجهّله أبو حاتم والبزار.

(1) انظر: كتاب السنة ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة للألباني (444/2)
(2) سنن ابن ماجه، كتاب الكفارات، باب يمين رسول الله التي كان يحلف بها برقم (2090)

عاصم بن عمرو الحجازي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عاصم بن عمروالحجازي المدني، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

علي بن أبي طالب.

ج-من تلاميذه[3]:

عمرو بن سليم بن خلدة

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"وثقه النسائي. وصحح (ت) حديثه." [4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

وثقه النسائي[6].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

ب- أقوال المجرحين:

قال علي بن المديني:"ليس بمعروف، لا أعرفه إلا في أهل المدينة، ممن يروي عنه أهل المدينة." [8]

---

(1) الثقات لابن حبان (235/5)، الجرح والتعديل (349/6)، التذهيب تهذيب الكمال (16/5)، الكاشف (55/3)، تهذيب الكمال (532/13)، تهذيب التهذيب (258/2)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (16/5)
(5) (55/3)
(6) تهذيب الكمال (532/13)، تهذيب التهذيب (258/2)
(7) (235/5)
(8) الجرح والتعديل (349/6)، تهذيب الكمال (532/13)

قال ابن خراش:"لم يرو عنه غيره".[1]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له الترمذي والنسائي في "الكبرى" حديثًا واحدًا.

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج الترمذي في جامعه[2] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى إِذَا كُنَّا بِحَرَّةِ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " ائْتُونِي بِوَضُوءٍ " . فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ قَالَ " اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَىْ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ " . قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"[3]، وابن خزيمة في "صحيحه"[4]، وابن حبان في "صحيحه"[5]، والضياء في "المختارة"[6]، والطبراني في "الأوسط"[7]من طرق عن عمرو بن سليم الزرقي به بمثله ونحوه مختصرًا ومطولًا.

ب-دراسة الإسناد:

1- قُتَيْبَة بْنُ سَعِيدٍ ثقة سبق.

---

(1) تهذيب الكمال (532/13)، تهذيب التهذيب (258/2)
(2) أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.، باب ما جاء في فضل المدينة (6 / 200) برقم (3914)
(3) مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1 / 258) برقم (951)
(4) كتاب الوضوء، باب استحباب الوضوء للدعاء ومسألة الله ليكون المرء طاهرا عند الدعاء والمسألة (1 / 316) برقم (209)
(5) كتاب الحج، ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لما دعا لأهل المدينة بما وصفنا توضأ للصلاة (9 / 61) برقم: (3746)
(6) من حديث أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب، عاصم بن عمرو المديني عن علي عليه السلام (2 / 164) برقم (543، 544)
(7) باب الميم، محمد بن هارون بن محمد بن بكار (7 / 50) برقم (6818)

2- اللَّيْثُ بن سعد ثقة إمام سبق.
3- سَعِيد بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المقبري، من الثالثة، قال الذهبي[1]:"قال أحمد: ليس به بأس"، وقال ابن حجر[2]:"ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة"، (ت 117هـ).
4- عَمْرو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ الأنصاري، من كبار التابعين، قال الذهبي وابن حجر[3]:"ثقة"، (ت 104هـ).
5- عَاصِم سق ترجمته.
6- عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ صحابي.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول، لم يروي عنه إلا عمرو و ليس له شيخ إلا علي ابن أبي طالب.

ج-الحكم على الإسناد:

ضعيف لجهالة عاصم.

د-الحكم على الحديث:

قال الدارقطني[4]:"يرويه سعيد المقبري واختلف عنه فرواه ليث بن سعد عن المقبري عن عمرو بن سليم عن عاصم بن عمرو عن علي وخالفه عبد الحميد بن جعفر فرواه عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم عن أبي عمر عن علي وخالفهما ابن أبي ذئب فرواه المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قاله عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب ورواه ابن جريج عن أبي بكر بن أبي سبرة عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة والأشبه بالصواب لا أحكم فيه بشيء."

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة، كما قال النسائي، حكاه الذهبي في الميزان ممرضا، وفي التذهيب مجزوما به، والجزم مقدم، وله مجرد ذكر في المغني، أو: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح حديثه الترمذي، وتجهيل ابن المديني له يعارضه ويترجح عليه توثيق من وثقه.

---

(1) الكاشف (433/1)
(2) التقريب (234/1)
(3) الكاشف (516/3)، تقريب (737/1)
(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4 / 79)

عاصم بن عمير

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عاصم بن عمير العنزي، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

أنس بْن مالك

نافع بْن جبير بْن مطعم

ج-من تلاميذه[3]:

عَمْرو بن مرة

محمد بن أَبي إسماعيل

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

وخرج حديثه الحاكم وقال:"صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[7].

---

(1) التاريخ الكبير (489/6)، الجرح والتعديل (349/6)، الثقات لابن حبان (238/5)، تهذيب الكمال (534/13)، الكاشف (521/1)، تهذيب التهذيب (55/5)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (183/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (17/5)
(5) (521/1)
(6) (238/5)
(7) إكمال تهذيب الكمال: (7 / 118)

أقوال المجرحين:

خرج حديثه ابن خزيمة في "صحيحه"[1] وقال عقبه:"عَاصِمٌ الْعَنَزِيُّ وَعَبَّادُ بْنُ عَاصِمٍ مَجْهُولَانِ، لَا نَدْرِي مَنْ هُمَا، وَلَا نَعْلَمُ، الصَّحِيحُ مَا رَوَى حُصَيْنٌ أَوْ شُعْبَةُ".

قال البزار[2]:"الرجل ليس بمعروف".

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له أبو داود، وابن ماجه حديثًا واحدًا.

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج أبو داود في "سننه"[3] قال حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةً، قَالَ عَمْرٌو: لَا أَدْرِي أَيَّ صَلَاةٍ هِيَ، فَقَالَ: **((اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، الْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، الْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ثَلَاثًا، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ))** .

قَالَ: نَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ، وَهَمْزُهُ: الْمُوتَةُ .

أ- تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"، أحمد في "مسنده" ، و ابن ماجه في "سننه"[4]، والبزار في "مسنده" ، أخرجه ابن الجارود في "المنتقى"[5]، وأبو يعلى في "مسنده"، وابن خزيمة في "صحيحه"[6]، وابن حبان في "صحيحه"[7]، والطبراني في "الكبير"[8]،

---

(1) صحيح ابن خزيمة (1 / 531) برقم (469)، إكمال تهذيب الكمال (118/7)
(2) البحر الزخار المعروف بمسند البزار - مسند جبير بن مطعم رضي الله عنه (366/8)
(3) كتاب الصلاة - باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء برقم (764)
(4) أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الاستعاذة فِي الصلاة (2 / 7) برقم (807)
(5) صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (1 / 74) برقم (199)
(6) كتاب الصلاة، باب إباحة الدعاء بعد التكبير وقبل القراءة بغير ما ذكرنا (1 / 530) برقم (468)
(7) كتاب الصلاة، ذكر ما يتعوذ المرء به قبل ابتداء القراءة في صلاته (5 / 78) برقم: (1779، 1780)
(8) باب الجيم - من اسمه جبير - جبير بن مطعم بن عدي - نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه

والحاكم في "مستدركه"[1]، والبيهقي في سننه "الكبير"[2]، كلهم من طرق عن عمرو بن مرة عن عاصم به بمثله ونحوه مختصرًا ومطولًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"[3]، والبزار في "مسنده"[4] من طرق عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ بنحوه وبنحوه مختصرًا.

وأخرجه الطبراني في "الكبير"[5] عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ به بنحوه مختصرًا.

وأخرجه الطبراني في "الكبير"[6] من طريق عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ بنحوه وبنحوه مختصرًا.

ب-دراسة الإسناد:

1-عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ الباهلي، من صغار التاسعة، قال الذهبي وابن حجر[7]:"ثقة"، (ت 224هـ).

2-شُعْبَة بن الحجاج إمام المحدثين ثقة سبق.

3-عَمْرو بْنِ مُرَّةَ الجملي الكوفي، من الخامسة، قال الذهبي وابن حجر[8]:"ثقة"، (ت 118هـ).

4-عَاصِم الْعَنَزِيّ سبقت ترجمته.

5-ابْن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ اسمه نافع بن جبير النوفلي المدني، من الثالثة، قال الذهبي[9]:"شريف مفت"، وقال ابن حجر[10]:"ثقة فاضل"، (ت 99هـ).

6-أَبوه جبير بن مطعم صحابي.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة، ليس بمعروف لم يشتهر بطلب العلم.

---

(1) كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، دعاء افتتاح الصلاة (1 / 235) برقم (864)
(2) كتاب الصلاة، باب التعوذ بعد الافتتاح (2 / 35) برقم (2390)
(3) كتاب الصلاة، باب فيما يفتتح به الصلاة (2 / 397) برقم (2411)
(4) مسند جبير بن مطعم رضي الله عنه (8 / 366) برقم (3446) بنحوه مختصرا
(5)- باب الجيم - من اسمه جبير - جبير بن مطعم بن عدي - نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه برقم (1568)
(6) باب الجيم، نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه (2 / 135) برقم (1570، 1571)
(7) الكاشف (88/2)، التقريب (426/1)
(8) الكاشف (88/2)، التقريب (426/1)
(9) الكاشف (314/2)
(10) تهذيب التهذيب (404/10)

د-الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف؛ لأن الرجل الذي لم يُسمّ في رواية مسعر هذه قد سماه شعبة: عاصماً في الرواية التقدمة، وقد ذكرنا هناك أنه غير معروف. فهو علة الحديث[1].

ر-الحكم على الحديث:

قال البخاري[2]:"لا يصح".

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح الحاكم إسناد حديثه، وابن خزيمة أخرج حديثه وجهّله، وجهّله البزار أيضا.

(1) ضعيف أبي داود الأم (298/1)
(2) التاريخ الكبير (489/6)، تهذيب التهذيب (55/5)

عاصم بن النضر البصري الأحول

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي، من العاشرة، (ت 231هـ).

ب-من شيوخه[2]:

خالد بن الحارث

معتمر بن سليمان

ج-من تلاميذه [3]:

مسلم، وأبو داود، وإبراهيم بن أورمة الأصبهاني، وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، ونسبه إلى محمد، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وأحمد بن محمد بن جعفر الطرسوسي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عاصم الرازي، وجعفر بن محمد الفريابي، والحسن بن أحمد بن الليث الرازي، والحسن بن سفيان الشيباني،وغيرهم.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"وثق".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

---

(1) الجرح والتعديل (351/6)، الثقات لابن حبان (506/8)، تهذيب الكمال (545/13)، الكاشف (57/3)، تاريخ الإسلام (844/5)، إكمال تهذيب الكمال (122/7)، تهذيب التهذيب (260/2)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (20-19/5)
(5) (57/3)
(6) (506/8)

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له مسلم وأبو داود والنسائي.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

من رواة صحيح مسلم.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة، أخرج مسلم له في صحيحه (12) حديثا كما قال صاحب الزهرة ونقله مغلطاي، أو صدوق، كما قال ابن حجر، ولم يورده في الميزان ولا في المغني، وذكره ابن حبان في الثقات وحديثه في صحيحه.

عاصم العدوي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عاصم العدوي الكوفي، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

كعب بن عجرة

ج-من تلاميذه[3]:

عامر بن شراحيل

عمرو بن عبد الله بن عبيد

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"وثقه النسائي".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

ذكره العجلي في "الثقات"[6].

وثقه النسائي[7].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[8].

---

(1) الثقات للعجلي (243/1)، الثقات لابن حبان (238/5)، التذهيب التهذيب (20/5)، الكاشف (58/3)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (183/1)، إكمال تهذيب الكمال (123/7)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (20/5)
(5) (58/3)
(6) (243/1)
(7) تهذيب الكمال (550/13)، تهذيب التهذيب (261/2)
(8) (238/5)

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي حديثًا واحدًا[1].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج الترمذي في "جامعه"[2] قال حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: **((اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ))** . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

أ- تخريج الحديث:

وأخرجه الطيالسي في "مسنده" من طريق حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الْهِلَالِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ عن النبي بنحوه.

---

(1) تهذيب الكمال (550/13)
(2) أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب (72) برقم (2440)

أخرجه الترمذي في "جامعه"[1]، والنسائي في "سننه"[2]، وابن حبان في "صحيحه"[3]، والحاكم في "مستدركه"[4]، وآخرون[5] من طرق عن الشعبي، عن عاصم به بمثله ونحوه مختصرًا ومطولًا.

وأخرجه الترمذي في "جامعه"[6]، والطبراني في "الكبير"[7] من طرق عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عن النبي بنحوه.

والطبراني في "الكبير"[8]عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ"إِبْرَاهِيمُ"، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ بمثله مختصرا.

والطبراني "في الكبير"[9] عنْ زُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عن النبي بنحوه.

والطبراني في "الكبير"[10] عنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عن النبي بنحوه مطولا.

وأخرجه الحاكم في "مستدركه"[11]من طرق عن مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عن النبي بنحوه.

---

(1) أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (4 / 108) برقم (2259) بهذا اللفظ
(2) كتاب البيعة، باب ذكر الوعيد لمن أعان أميرا على الظلم (1 / 829) برقم (4218 / 1، 4219) بمثله
(3) كتاب البر والإحسان، ذكر البيان بأن المرء يرد في القيامة الحوض على المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله الحق عند الأئمة في الدنيا (1 / 512) برقم (279)
(4) وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الفضائل، ما أعطى الله تعالى محمدا (16 / 429) برقم (32340)، عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (كعب بن عجرة (1 / 145) برقم (370)، وأحمد في مسنده أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه (8 / 4115) برقم (18413)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقية الأشياء التي من كانت منه أن يكون منه صلى الله عليه وسلم (3 / 374) برقم: (1344)، والبيهقي في سننه الكبير كِتَابُ الْإِيمَانِ، من دخل على أمراء فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ليس بوارد على الحوض (1 / 79) برقم (264)
(5) والبيهقي في سننه الكبير كِتَابُ قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ، بَابُ مَا عَلَى الرَّجُلِ مِنْ حِفْظِ اللِّسَانِ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ (8 / 165) برقم (16765) بنحوه، والطبراني في الكبير باب الكاف، عاصم العدوي عن كعب بن عجرة (294) بنحوه
(6) أبواب السفر، باب ما ذكر في فضل الصلاة (1 / 600) برقم (614) بنحوه
(7) والطبراني في الكبير باب الكاف، طارق بن شهاب عن كعب بن عجرة (19 / 105) برقم (212) بنحوه
(8) باب الكاف، إبراهيم صاحب مطبخ عبد الحميد عن كعب بن عجرة (19 / 139) برقم (306)
(9) باب الكاف، عامر الشعبي عن كعب بن عجرة (19 / 140) برقم (308)
(10) باب الكاف، عامر الشعبي عن كعب بن عجرة (19 / 141) برقم (309)
(11) والحاكم في مستدركه كِتَابُ الْإِيمَانِ، من دخل على أمراء فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ليس بوارد على الحوض (1 / 78) برقم (263)

والبيهقي في "سننه الكبير"[1] من طريق عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ عن النبي بنحوه.

ب-دراسة الإسناد:

1- هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بن محمد الْهَمْدَانِيُّ، من صغار العاشرة، قال الذهبي[2]:"ثقة متعبد"، وقال ابن حجر[3]:"صدوق"، (ت 250هـ).

2- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ القناد السكري، من التاسعة، قال الذهبي وابن حجر[4]:"ثقة"، (ت 209هـ).

3- مِسْعَر بن كدام بن ظهير الهلالي، من السابعة، قال الذهبي[5]:"أحد الأعلام"، وقال ابن حجر[6]:"ثقة ثبت فاضل"، (ت 153هـ).

4- أَبو حَصِينٍ، اسمه عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير الأسدي، من الرابعة، قال الذهبي وابن حجر[7]:"ثقة"، (ت 127هـ).

5- الشَّعْبِي عامر بن شراحيل ثقة إمام سبقت ترجمته.

6- عَاصِم الْعَدَوِيّسبقت ترجمته.

7- كَعْب بْنِ عُجْرَةَ صحابي جليل.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة، وثقه النسائي وابن حبان وروى عنه فقط ثقتان.

ج-الحكم على الإسناد:

صحيح.

د-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

ثقة؛ كما قال النسائي، وذكره العجلي وابن حبان في الثقات، أو صدوق، ولم يذكره في الميزان ولا في المغني.

---

(1) كِتَابُ قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ، بَابُ مَا عَلَى الرَّجُلِ مِنْ حِفْظِ اللِّسَانِ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ (8 / 165) برقم (16766)
(2) الكاشف (329/2)
(3) التقريب (568/1)
(4) الكاشف (197/2)، التقريب (494/1)
(5) الكاشف (256/2)
(6) التقريب (528/1)
(7) الكاشف (8/2)، التقريب (384/1)

عامر بن جشيب حمصي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عامر بن جشيب الحمصي، من الخامسة.

ب-من شيوخه[2]:

خَالِد بن معدان

زرعة بْن ثوب الحضرمي

والد ضمضم بْن زرعة

أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي

عبد الاعلى بن هلال السلمي.

ج-من تلاميذه[3]:

السري بْن ينعم الجبلاني

لقمان بْن عَامِر الوصابي

مُحَمَّد بْن الْوَلِيد الزبيدي

معاوية بْن صَالِح الحضرمي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "تاريخ الإسلام":"وثقه ابن حبان".[4]

وقال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات".[5]

وقال في "الكاشف":"وثق".[6]

---

(1) طبقات الكبرى (467/9)، تاريخ الكبير (457/6)، الجرح والتعديل (319/6)، الثقات لابن حبان (268/4)، تهذيب الكمال (15/14)، الكاشف (522/1)، إكمال تهذيب الكمال (125/7)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (390/7)
(5) (23/5)
(6) (522/1)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

خرج حديثه ابن خزيمة[1] وابن حبان[2] في صحيحيهما وذكره ابن حبان في "ثقاته"[3]، وكذلك الحاكم في "مستدركه" وصحح إسناده[4].

قال الدارقطني:"حمصي، ثقة، لم يسمع من أبي الدرداء." [5]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من صرح بالجرح فيه.

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

رَوَى لَهُ النَّسَائي حديثين في "الكبرى".[6]

خامسا-دراسة المرويات:

الحديث الأول:

أخرج النسائي في "الكبرى"[7] قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لُقْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ جَشِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **((لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيُفْطِرْ))**.

---

(1) كتاب الصوم - جماع أبواب صوم التطوع - باب فضل صيام الدهر إذا أفطر الأيام التي زجر عن الصيام فيها برقم (2387)
(2) كتاب الأطعمة - باب آداب الأكل - ذكر ما يحمد العبد ربه جل وعلا به عند فراغه من طعام طعمه برقم (5222)
(3) (268/4)
(4) كتاب الأطعمة - مسنونية التحميد بعد الأكل برقم (7284)
(5) سؤالات البرقاني له (#343)، تحفة التحصيل (218/1)، تقريب التهذيب (475/1)
(6) تهذيب الكمال (15/14)
(7) كتاب الصيام - النهي عن صيام يوم السبت - ذكر الاختلاف على ثور بن يزيد في هذا الحديث برقم (2780)

أ- تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في "سننه"[1]، وأبو داود في "سننه"[2]، والترمذي في "جامعه"[3]، من طرق عن ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أُخْتِهِ عن النبي بمثله. وأخرجه آخرون[4] من طرق عدة.

ب-دراسة الإسناد:

1- عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بن سعيد القرشي، من العاشرة، قال الذهبي وابن حجر[5]:"صدوق"، (ت 250هـ).
2- بَقِيَّة بن الوليد سبقت ترجمته.
3- الزُّبَيْدِيّ ثقة سبقت ترجمته.
4- لُقْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الوصابي، من الثالثة، قال الذهبي[6]:"قال أبو حاتم: يكتب حديثه"، وقال ابن حجر[7]:"صدوق"، (ت 111هـ).
5- عَامِر بْنِ جَشِيبٍ سبقت ترجمته.
6- خَالِد بْنِ مَعْدَانَ ثقة سبقت ترجمته.
7- عَبْد اللهِ بْنِ بُسْرٍ صحابي جليل[8].

---

(1) أبواب الصيام، باب ما جاء فِي صيام يوم السبت (2 / 619) برقم (1726)
(2) كتاب الصوم، باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم (2 / 296) برقم (2421)
(3) أبواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في كراهية صوم يوم السبت (2 / 112) برقم (744)
(4) أحمد في مسنده مسند الشاميين رضي الله عنهم، حديث عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنهما (7 / 3967) برقم (17962)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده عبد الله بن بسر المازني (1 / 182) برقم (508)، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الصيام، باب صوم يوم السبت (2 / 80) برقم (3315)، والدارمي في مسنده كتاب الصوم، باب فِي صيام يوم السبت (2 / 1095) برقم (1790)، والنسائي في الكبرى كتاب الصيام، النهي عن صيام يوم السبت (3 / 209) برقم (2773، 2774، 2775، 2776-2784)، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الصوم، باب النهي عن صوم يوم السبت تطوعا إذا أفرد بالصوم (3 / 553) برقم (2163، 2164)، وابن حبان في صحيحه كتاب الصوم، ذكر الزجر عن صوم يوم السبت مفردا (8 / 379) برقم (3615)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (9 / 58) برقم: (40، 41، 42، 47، 91، 92) والحاكم في مستدركه كتاب الصوم، النهي عن صوم يوم السبت (1 / 435) برقم (1597)، والطبراني في الكبير باب الباء، بسر أبو عبد الله المازني (2 / 31) برقم (1191) وغيرهم.

(5) الكاشف (83/2)، التقريب (424/1)
(6) الكاشف (151/2)
(7) التقريب (464/1)
(8) سير أعلام النبلاء (430/3)، الإصابة (37/6)

الحديث الثاني:

أخرج النسائي في "الكبرى"[1] قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَنْعُمَ الْجُبْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ جَشِيبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ: **((الْحَمْدُ لِلهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ))** .

أ-تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه"[2]، وابن ماجه في "سننه"[3]، وأبو داود في "سننه"[4]، والترمذي في "جامعه"[5]، من طرق عن ثَوْر بْن يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عن النبي بنحوه. وأخرجه آخرون.[6]

ب-دراسة الإسناد:

1-أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بن خالد حمدان، من الحادية عشرة، قال الذهبي[7]:"كان حافظا جوالا"، وقال ابن حجر[8]:"حافظ ثقة"، (263هـ).

2-أَبُو الْمُغِيرَةِ اسمه عبدالقدوس بن الحجاج، من التاسعة، قال الذهبي وابن حجر[9]:"ثقة"، (ت 212هـ).

---

(1) كتاب الدعاء بعد الأكل - القول بعد الشبع برقم (6885)
(2) كتاب الأطعمة، باب ما يقول إذا فرغ من طعامه (7 / 82) برقم (5458)
(3) أبواب الأطعمة، باب ما يقال إذا فرغ من الطعام (4 / 416) برقم (3284)
(4) كتاب الأطعمة، باب ما يقول الرجل إذا طعم (3 / 431) برقم (3849)
(5) أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .، باب ما يقول إذا فرغ من الطعام (5 / 451) برقم (3456)
(6) ابن حبان في صحيحه كتاب الأطعمة، ذكر ما يحمد العبد ربه جل وعلا به عند فراغه من طعام طعمه (12 / 20) برقم (5217، 5218)، والحاكم في مستدركه كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، دعاء بعد الفراغ من الأكل (1 / 528) برقم (1941)، وأحمد في مسنده مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو ويقال ابن وهب الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم (10 / 5211) برقم (22598)، والترمذي في الشمائل باب ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعدما يفرغ منه (1 / 118) برقم (192) بنحوه، وغيرهم.
(7) الكاشف (205/1)
(8) التقريب (86/1)
(9) الكاشف (660/1)، التقريب (360/1)

3-السَّرِيُّ بْنُ يَنْعُمَ الْجُبْلَانِيُّ، من السادسة، قال الذهبي[1]:"وثق"، وقال ابن حجر[2]:"صدوق عابد"، (ت بين 161-170هـ).

4-عَامِرُ بْنُ جَشِيبٍ سبقت ترجمته.

5-خَالِد بْنِ مَعْدَانَ سبق.

6-أَبو أُمَامَةَ صحابي جليل.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة، لكنه قليل الحديث.

ج-الحكم على الإسناد الأول:

حسن.

الحكم على الإسناد الثاني:

حسن.

د-الحكم على الحديث الأول:

أعلّ باضطراب لكنه صحيح.[3]

الحكم على الحديث الثاني:

صحيح لغيره

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات.

---

(1) الكاشف (427/1)
(2) التقريب (230/1)
(3) البدر المنير (759/5)، التلخيص الحبير (468/2)

عامر بن سعد البجلي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عامر بن سعد البجلي الكوفي، من الثالثة، (ت 80هـ).

ب-من شيوخه[2]:

البراء بْن عازب، وثابت بْن وديعة الأَنْصارِيّ. وجرير بْن عَبد اللَّهِ البجلي، وسَعِيد بْن نمران الهمداني، وأبو مسعود عقبة بْن عَمْرو الأَنْصارِيّ، وقرظة بْن كعب، وأبو بَكْر الصديق، وأبو قتادة الأَنْصارِيّ، وأبو هُرَيْرة.

ج-من تلاميذه[3]:

إِبْرَاهِيم بْن عَامِر الجمجي، والعيزار بن حريت، وأَبُو إِسْحَاق السبيعي.

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"وثقه ابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ- أقوال المعدلين:

قال أبو حاتم:"سمع جرير بن عبدالله".[6]

ذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

قال مغلطاي:"خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم." [8]

---

(1) التاريخ الكبير (450/6)، الجرح والتعديل (321/6)، الثقات (189/5)، رجال صحيح مسلم لابن منجويه (83/2)، الكاشف (522/1)، الوافي بالوفيات (335/16)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (184/1)، إكمال تهذيب الكمال (128/7)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (25/5)
(5) (522/1)
(6) الجرح والتعديل (321/6)
(7) (189/5)
(8) إكمال تهذيب الكمال (128/7)

ب- أقوال المجرحين:

قال المزي:"روى عن أبي بكر الصديق مرسلا." [1]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له مسلم، وأَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ والنَّسَائي[2].

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج الإمام مسلم حديثه في "صحيحه"[3]، والنسائي[4] وأبو داود[5] في "سننيهما"، والترمذي في "جامعه"[6] وقال:"هذا حديث حسن صحيح."

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

ثقة.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه في صحيحه، وفي صحيح مسلم، وأبي عوانة، ومستدرك الحاكم، والترمذي وقال عن حديثه حسن صحيح، ولم يرد في الميزان، ولا في المغني.

---

(1) تهذيب الكمال (24/14)، تحفة التحصيل (218/1)
(2) تهذيب الكمال (24/14)
(3) كتاب الفضائل - باب كم أقام النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمكة والمدينة برقم (2352)
(4) كتاب الجنائز - باب الثناء برقم (1932)، كتاب النكاح - باب اللهو والغناء عند العرس برقم (3383)
(5) كتاب الجنائز - باب في الثناء على الميت برقم (3233)
(6) أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب برقم (3653)

عامر بن عقبة بن شبيب العقيلي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عامر بن عقبة بن شبيب العقيلي، من الرابعة.

ب-من شيوخه[2]:

أبو هُرَيْرة

أبوه عقبة

ج-من تلاميذه [3]:

يَحْيَى بْن أَبي كثير

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "الكاشف":"وثق".[4]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

أ-أقوال المعدلين:

حسن حديثه الترمذي[5].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

قال الحاكم:"عَامِرُ بْنُ شَبِيبٍ الْعُقَيْلِيُّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ..." [7]

ب- أقوال المجرحين:

لم أقف على من تكلم فيه بالجرح.

---

(1) التاريخ الكبير (457/6)، الثقات لابن حبان (250/7)، تهذيب الكمال (70/14)، الكاشف (528/1)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (185/1)، تهذيب التهذيب (270/2)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (528/1)
(5) جامع الترمذي، أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في ثواب الشهداء برقم (1755)
(6) (250/7)
(7) كتاب الزكاة - أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار برقم (1433)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

رَوَى له التِّرْمِذِيّ حَدِيثًا واحِدًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج الترمذي في "جامعه"[2] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **((عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ))** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ج-تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في "مسنده"[3]، وابن أبي شيبة في "مصنفه"[4]، وأحمد في "مسنده"[5]، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده"[6]، وابن خزيمة في "صحيحه"[7]، وابن حبان في "صحيحه"[8]، والحاكم في "مستدركه"[9]، والبيهقي في "سننه الكبير"[10]، ، من طرق عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ به بنحوه ومثله مطولًا ومختصرًا.

د-دراسة الإسناد:

1- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثقة سبق.

2- عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بن فارس العبدي، من التاسعة، قال الذهبي[11]:"صالح ثقة"، وقال ابن حجر[12]:"ثقة"، (ت 207هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (70/14)
(2) أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في ثواب الشهداء برقم (1755)
(3) وما أسند أبو هريرة، وأبو عامر العقيلي (4 / 294) برقم (2690)
(4) كتاب فضل الجهاد، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه (10 / 252) برقم (19681، 19905)
(5) مسند أبي هريرة رضي الله عنه (2 / 1986) برقم (9623)
(6) من مسند أبي هريرة رضي الله عنه (1 / 422) برقم (1446)
(7) كتاب الزكاة، باب ذكر إدخال مانع الزكاة النار مع أوائل من يدخلها (4 / 11) برقم (2249)
(8) وابن حبان في صحيحه كتاب العتق، باب صحبة المماليك (10 / 150) برقم (4312)
(9) والحاكم في مستدركه كتاب الزكاة، أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار (1 / 387) برقم (1433)
(10) كتاب الزكاة، باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته (4 / 82) برقم (7327)
(11) الكاشف (11/2)
(12) التقريب (385/1)

3- عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الهنائي، من كبار التاسعة، قال الذهبي[1]:"وثقوه"، وقال ابن حجر[2]:"ثقة"، (151هـ).

4- يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ البصري، من الخامسة، قال الذهبي[3]:"أحد الأعلام"، وقال ابن حجر[4]:"ثقة ثبت"، (ت 129هـ).

5- عَامِر الْعُقَيْلِيّ سبقت ترجمته.

6- أَبوه اسمه عقبة العقيلي، من الثالثة، قال ابن حجر[5]:"مقبول".

7- أَبو هُرَيْرَةَ صحابي جليل.

ج-خلاصة الكلام في الراوي:

مجهول، لم يشتهر بطلب العلم.

ج-الحكم على الإسناد:

حسنه الترمذي.

قال الدارقطني:"والحفاظ من أصحاب يحيى يروونه عن يحيى عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة وهو الصواب." [6]

د-الحكم على الحديث:

قابل للتحسين.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

يصلح للمتابعة، ذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه في صحيحه، وصحيح ابن خزيمة، والحاكم في المستدرك؛ وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن حجر مقبول.

---

(1) الكاشف (45/2)
(2) التقريب (404/1)
(3) الكاشف (373/2)
(4) التقريب (596/1)
(5) التقريب (396/1)
(6) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4 / 272)

عامر بن مالك البصري

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عامر بن مالك البصري من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

صفوان بن أمية

ج-من تلاميذه[3]:

أَبُو عُثْمَان النهدي

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"ذكره ابن حبان في الثقات." [4]

وقال في "الكاشف":"وثق." [5]

وقال في "الميزان":"تفرد عنه أبو عثمان النهدي." [6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ت- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات.[7]

ب- أقوال المجرحين:

قال علي بن المديني:"وَلَا أَعْرِفُ عَامِرَ بْنَ مَالِكٍ هَذَا وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرَهُ (صفوان بن أمية)". [8]

---

(1) التاريخ الكبير (452/6)، المنفردات والوحدان لإمام مسلم (100/1)، الجرح والتعديل (327/6)، الثقات (191/5)، تهذيب الكمال (73/14)، الكاشف (526/1)، تهذيب التهذيب (80/5)،
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (40/5)
(5) (526/1)
(6) (362/2)
(7) (191/5)
(8) العلل له (65/1)، تهذيب التهذيب (271/2)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النَّسَائي حديثًا واحدًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرجه النسائي في "سننه"[2] قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: الطَّاعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيقُ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ مِرَارًا وَرَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ج-تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"[3]، وأحمد في "مسنده"[4]، والدارمي في "مسنده"[5]، الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"[6]، والطبراني في "الكبير"[7] كلهم من طرق عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ بنحوه مطولًا ومختصرًا.

د-دراسة الإسناد:

1- عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ اليشكري مولاهم، من العاشرة، قال الذهبي[8]:"ثبت إمام"، وقال ابن حجر[9]:"ثقة مأمون سني"، (ت 241هـ).

2- يَحْيَى بن سعيد بن فروخ القطان، من التاسعة، نقل الذهبي توثيق الإئمة له[10] و قال ابن حجر[11]:"ثقة متقن حافظ"، (ت 198هـ).

---

(1) تهذيب الكمال (73/14)
(2) كتاب الجنائز - باب الشهيد برقم (2053)
(10) كتاب فضل الجهاد، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه (10 / 324) برقم (19824)
(4) كتاب فضل الجهاد، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه (10 / 324) برقم (19824)
(9) باب الصاد، ما أسند صفوان بن أمية (8 / 48) برقم (7328)
(5) مسند المكيين رضي الله عنهم، مسند صفوان بن أمية الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم (6 / 3226) برقم (15534، 15540، 15541)
(6) من اسمه صفوان، صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة (8 / 25) برقم (14، 15، 16)
(11) باب الصاد، ما أسند صفوان بن أمية (8 / 48) برقم (7328)
(8) الكاشف (680/1)
(9) التقريب (371/1)
(10) الكاشف (366/2)
(11) التقريب (591/1)

3- التَّيْمِي هو سليمان بن طرخان التيمي البصري، من الرابعة، وثقه الذهبي وابن حجر[1]، (ت 143هـ).

4- أَبو عُثْمَانَ اسمه عبدالرحمن بن مل، من المخضرمين من كبار الثانية، وثقه الذهبي وابن حجر[2]، (ت 75هـ).

5- عَامِر بْنِ مَالِكٍ سبقت ترجمته.

6- صَفْوَان بْنِ أُمَيَّةَ صحابي[3].

ر-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة، لم يشتهر بطلب العلمولم يروي عنه إلا أبو عثمان.

س-الحكم على الإسناد:

فيه ضعف لتفرد أبي عثمان عنه.

ص-الحكم على الحديث:

صحيح لغيره

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وجهّله ابن المديني، وقال ابن حجر مقبول.

(1) الكاشف (461/1)، التقريب (252/1)
(2) الكاشف (645/1)، التقريب (351/1)
(3) تاريخ الإسلام (414/2)، الإصابة (264/5)

عائش بن أنس البكري

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عائش بن أنس البكري الكوفي، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

عَلِي بْن أَبي طَالِب

عمار بْن ياسر

المقداد بْن الأسود

ج-من تلاميذه[3]:

عطاء بْن أَبي رباح

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان".[4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "المغني":"قال ابن خراش:مَجْهُول وَعنهُ عَطاء." [6]

وقال في "الميزان":"قال ابن خراش: مجهول. قلت: كوفي، له عن علي وغيره. وعنه عطاء بن أبي رباح فقط: كنت رجلا مذاء." [7]

---

(1) التاريخ الكبير (89/7)، طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث للبرديجي (60/1)، الجرح والتعديل (41/7)، الثقات لابن حبان (285/5)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (1558/3)، تهذيب الكمال (101/14)، الكاشف (529/1)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (45/5)
(5) (529/1)
(6) (324/1)
(7) (364/2)

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ث- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[1].

ت- أقوال المجرحين:

قال ابن خراش:"مجهول".[2]

قال ابن كثير:"تفرد به".[3]

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له النَّسَائي حديثًا واحدًا.[4]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج النسائي في "سننه"[5] قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ عِنْدِي، فَقَالَ: يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ .

ج-تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في "صحيحيهما"[6] من طرق عن علي بن أبي طاب.

د-دراسة الإسناد:

1-قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثقة سبقت ترجمته.

2-سُفْيَانُ بن عيينة ثقة إمام سبق.

3-عَمْرو بن دينار ثقة سبق.

4-عَطَاء بن أبي رباح ثقة سبق.

---

(1) (285/5)
(2) المغني (324/1)
(3) جامع المسانيد والسنن (334/6)
(4) تهذيب الكمال (101/14)
(5) كتاب الطهارة - باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذي برقم (154)
(6) البخاري في كتاب العلم، باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال (1 / 38) برقم (132)، ومسلم في كتاب الحيض - باب المذي برقم (303)

5-عَائِش بْنِ أَنَسٍ سبق.

6- عَلِي بن أبي طالب صحابي.

ر-خلاصة الكلام في الراوي:

فيه جهالة، لم يرو عنه إلا عطاء.

س-الحكم على الإسناد:

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عائش بن أنس وهو البكري، فلم يرو عنه غير عطاء.

ص-الحكم على الحديث:

صحيح لغيره وقد تابعه رواة ثقات في الصحيحين.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وجهّله ابن خراش، ونقل الذهبي قوله في الميزان والمغني، وقال ابن حجر مقبول.

عباد بن حبيش الكوفي

أولا- التعريف بالراوي

أ-اسمه ونسبه ووفاته[1]:

عباد بن حبيش الكوفي، من الثالثة.

ب-من شيوخه[2]:

عدي بْن حاتم

ج-من تلاميذه[3]:

سماك بْن حرب

ثانيا-أقوال الإمام الذهبي عنه في كتبه:

قال في "التذهيب":"في الثقات لابن حبان." [4]

وقال في "الكاشف":"وثق".[5]

وقال في "الميزان":"لا يعرف." [6]

ثالثا-أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ج- أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في "ثقاته"[7] وخرج حديثه في "صحيحه"[8].

ث- أقوال المجرحين:

قال ابن القطان:"لَا تعرف لَهُ حَال، وَلَا يعرف روى عَنهُ غير سماك بن حرب".[9]

---

(1) التاريخ الكبير (33/6)، المنفردات والوحدان (141/1)، الجرح والتعديل (78/6)، الثقات لابن حبان (142/5)، تهذيب الكمال (110/14)، الكاشف (529/1)، خلاصة التذهيب تهذيب الكمال (186/1)، إكمال تهذيب الكمال (165/7)
(2) المصادر السابقة
(3) المصادر السابقة
(4) (47/5)
(5) (529/1)
(6) (365/2)
(7) (142/5)
(8) في باب ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ هُمُ الَّذِينَ ضَلُّوا وَغَضِبَ عَلَيْهِمْ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُمَا برقم (6246)
(9) بيان الوهم والإيهام (669/4)

رابعا-مروياته في الكتب الستة:

روى له التِّرْمِذِيّ حديثًا واحدًا.[1]

خامسا-دراسة المرويات:

أخرج الترمذي في "جامعه"[2]حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، وَبُنْدَارٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**اليَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَالنَّصَارَى ضُلَّالٌ**» فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ.

ج-تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده"[3]، والترمذي في "جامعه"[4]، وابن حبان في "صحيحه"[5]، وابن جريرفي "التفسير"[6] ، ومن طريقه البيهقي في"دلائل النبوة"[7]، والطبراني في" الكبير"[8] عنه به[9].

د-دراسة الإسناد:

1-مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّىبن عبيد بن قيس بن دينار البصري، من العاشرة، وثقه الذهبي[10] وابن حجر، (ت 252هـ).

2-بُنْدَارٌ اسمه محمد بن بشار ثقة سبقت ترجمته.

3-مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثقة سبقت ترجمته.

4-شُعْبَةُ أمير المؤمنين في الحديث سبقت ترجمته.

---

(1) تهذيب الكمال (110/14)
(2) باب: من سورة فاتحة الكتاب (202/5) برقم (2954)
(3) (378/4 - 379)
(4) باب: من سورة فاتحة الكتاب (202/5) برقم (2953)
(5) في باب ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ هُمُ الَّذِينَ ضَلُّوا وَغَضِبَ عَلَيْهِمْ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُمَا برقم (6246)، و في باب ذِكْرُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تعالى عَنْهُ برقم (7206)
(6) (1/ 61و64)
(7) (5/ 339- 341)
(8) (98/17- 100)
(9) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (782/7)
(10) الكاشف (191/4)، التقريب (892/1)

5-سِمَاك بْنِ حَرْبِبن أوس بن خالد الذهلي الكوفي، **صدوق**، من الرابعة، قال الذهبي:"صدوق"، و قال ابن حجر:"ثقة ساء حفظه"، (ت 123هـ).

وثقه يحيى بن معين[1].

وقال النسائي:"ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[2]

قال الدارقطني:"إذا حدث عنه شعبة والثوري، وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك، وحفص بن جميع، ونظرائهم ففي بعضها نكارة. [3]"

6-عَبَّاد بْنِ حُبَيْشٍسبقت ترجمته.

7-عَدِي بْنِ حَاتِمٍ صحابي مشهور.

ر-خلاصة الكلام في الراوي:

إلى الصدق أقرب.

س-الحكم على الإسناد:

حسن.

ص-الحكم على الحديث:

صحيح.

سادسا-مراد الذهبي في قوله"وثق":

لم يوثقه معتبر، ذكره ابن حبان في الثقات، وجهّله في الميزان، وابن القطان، وليس في المغني.

انتهى دراسة الرواة والحمد لله رب العلمين وصلى الله على نبينا محمد و على آله وصحبه أجمعين

(1) تهذيب الكمال (115/12)
(2) إكمال تهذيب الكمال(109/6)
(3) المصدر السابق

الخاتمة

النتائج

التوصيات

الخاتمة

الحمد لله الذي من علي بفضله، وأعانني على كتابة هذا البحث، والذي أسأله سبحانه وتعالى أن أكون قد وُفقتُ، فله الحمد أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، وبعد...

فما قدمته وقمت به إنما هو جهد المقلّ، بذلتُ فيه أقصى سعيي، وبالغ جهدي، مع قصرٍ في الباع، وقِلَّةٍ في المتاع، وإن أُتيت من قِبل أمرٍ؛ فأنما هو عمل البشر، إذ الكمال عزيز، والنقص وارد، والخطأ مرجوع عنه.

أسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل وينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله ذخرًا لي يوم الدين، وأسأله سبحانه أن يغفر زلتي، ويعفو عن تقصيري، ويجعله عملًا خالصًا لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب.

وأحببت في هذه الخاتمة أن أذكر أهم النتائج والتوصيات:

النتائج

1-أكثر الرواة الذين وصفهم الإمام الذهبي بقوله "وثق" من المقلين في الرواية.

2- الإمام الذهبي -في الغالب- يطلق كلمة "وثق" على من اجتمعت فيهم صفة من صفات الجهالة ويريد بها تمريض توثيق من وثقهم من الأئمة بسبب الجهالة فيهم: لم يوثقه إلا ابن حبان، من هو قليل الحديث، من هو قليل الشيوخ، من هو قليل التلاميذ، من لم يشتهر بطلب العلم.

3- وأنه أحيانًا يطلق كلمة "وثق" على مَنْ تردد فيه بين التوثيق والتجهيل، أو التوثيق والتصديق، أو التضعيف والتصديق.

4- وكذلك يطلق الإمام الذهبي كلمة"وثق" على من كان ثقة، أو صدوق، أو ضعيف.

5- يطلقها أيضًا على الراوي الذي في مرتبة الثقة، ويشير بذلك إلى أن الراوي قليل الرواية، وليس من أهل الحديث، أو أنه من المكثرين من الرواية، ولكنه جُرح بما لا يقدح في مروياته، وثبت في حديثه، أو أنه قليل الشيوخ والتلاميذ.

6- ويطلقها أيضًا على بعض رواة الصحيحين، وغالبا ما يكون في من لم يكن مكثرا من الأشياخ والتلاميذ، أو لم يوثقهم معتبر.

7- ويطلقها في الراوي الصدوق، أوالصدوق المتكلم فيه بجرح لا يترك حديثه بسببه، ويعرف ضبطه بمقارنة مروياته بمرويات غيره.

8- أن مجمل عدد الرواة الذين تمت دراستهم (91) راو، عدد الثقات منهم (28) ما يعادل (31%)، وعدد الصدوقين منهم (13) ما يعادل (14%)، وعدد الضعفاء المجاهيل منهم (50) ما يعادل (55%).

9-(70) من (91) راو -ما يعادل (77%)- من الرواة الذين وصفهم الذهبي بـ"وثق" لم يرووا إلا حديثًا واحدًا في الكتب الستة.

10- ومن هؤلاء -الرواة (70) الذين لم يرووا إلا حديثًا واحدًا- (41) منهم أشار ابن حجر إلى أنهم قليل الرواية بقوله "مقبول" ما يعادل (58%).

11- عدد الرواة المجاهيل (44 راو من 91 راو) ما يعادل (48%).

12- الرواة الذين قال عنهم الذهبي "وثق" ولم يرووا إلا عن واحد أو اثنين (شيوخهم) ولم يجهلهم أحدا من المحدثين (20) راو.

13- والرواة الذين قال عنهم الذهبي "وثق" ولم يرووا عنهم إلا واحد أو اثنين ولم يجهلهم أحدا من المحدثين (18) راو.

14-معرفة الرواة الذين لم يرووا عنهم إلا واحد أو اثنان وبيان درجة التوثيق أو التضعيف أو التجهيل لتلاميذهم أمر مهم جدا فيما يتعلق بالمسألة الجهالة عند الإمام الذهبي، لأن الذهبي يرى أن الراوى المجهول "إذا روى عنه ثقتان فتخف جهالته" لكن لا يرتفع عنه الجهالة بالكلية. فتبين لي أنه يرى أن رفع الجهالة لا يتم عنده بمجرد رواية اثنان فصاعدا عن المجهول، بل يرى أن جهالة الراوي ترتفع بعدة القرائن كما ذكرت في هذه الدراسة. وعلى هذا فلا بد من النظر الدقيق والتأمل العميق في حال كل تلميذ لهؤلاء الرواة ليتبين حالهم جرحًا وتعديلًا بالدقة.

15-فليس للأئمة قاعدة مطردة في مسألة رفع جهالة عن الرواة، والمشهور أنهم يعتمدون على عدد من روى عن الراوي، لكن لا يتقيدون باثنين أو ثلاثة، فقد يكفي اثنان، وقد لا يكفي أكثر من ذلك، كما هو الظاهر في قول الذهبي:"خفت جهالته"، لأنه قد يضاف إلى العدد اعتبارات أخرى، كمنزلة من روى عنه، وهل ينتقي شيوخه أو يروي عن كل أحد.

16- الإمام الذهبي يعتد بتوثيق ابن حبان إذا وافق توثقيه، توثيق الأئمة.

17- لا يعتد الذهبي بتوثيق ابن حبان:

- إذا كان الراوي مجهول العين، ولم يوثقه معتبر
- إذا كان الراوي مجهول الحال ولم يوثقه غيره
- إذا كان الراوي مختلف فيه بين الجهالة والتوثيق
- إذا نص أحد من الأئمة بجهالته
- إذا ضعفه أحد من الأئمة

18- لفظ "موثق" أعلى من "وُثق"، ولا تنزل عن مرتبة الثقة.

19- مصطلح "وثق" عند الإمام الذهبي يعتبر مجملًا، تفصليه، ومعرفة مراد الإمام الذهبي منه يكون بدراسة الرواة ومروياتهم وكذلك بالرجوع إلى كتبه الأخرى مثل"ميزان الاعتدال"، و"تاريخ الإسلام"، و"المغني في الضعفاء"، و"سير أعلام النبلاء" وغيرها.

20- منهج الإمام الذهبي ينقسم إلى قسمين، قسم نظري وقسم تطبيقي. منهجه النظري يتعلق بالمبادئ والقواعد التي ذكرها في كتبه[1] ويكون ذلك بالنظر إلى أقوال العلماء فيه مستحضرًا هذه القواعد والمبادئ، والمنهج التطبيقي يتعلق بدراسة مرويات الراوي ومقارنتها وسبرها واختبارها ومن ثم يستطيع الإمام أن يصدر حكمًا صحيحًا على الراوي.

---

(1) وهي مبثوثة في كتبه مثل "سير أعلام النبلاء"، "الكاشف"، "المغني"، "ميزان الاعتدال"، "من يعتمد قوله في الجرح والتعديل"، "الموقظة"، "من تكلم فيه وهو موثق".

التوصيات

وبعد هذه الدراسة والنتائج التي توصلت إليها، فأوصي نفسي وطلبة العلم بما يلي:

١- أوصي طلبة العلم وخاصة طلاب الحديث وعلومه أن يعتنوا بألفاظ الجرح والتعديل عند الأئمة ومحاولة فهمها على مراد أصحابها، والغوص في بحر علم الرجال.

٢- أوصي طلاب الحديث وعلومه أن يهتموا بجمع القرائن التي تعينه في الحكم على الراوي، وخاصة من اختلف فيه بين توثيقه أوتصديقه، أو بين تصديقه وتضعيفه، أوبين تصديقه وتجهيله، أومن لم يذكر فيه جرح أو تعديل، أو خرج مخرجًا غير مفسر، ولا يتسرع في الحكم على الرواية بضعف أو جهالة، تؤدي إلى رد حديثه الخطإ .

3- أوصي طلبة العلم بالجد والاجتهاد في معرفة عبارات العلماء وعدم التقليد فيها، والاقتصاد على قول مشهور منها.

وأخيرا:

الله أسأل أن عملي هذا، وأن يتجاوز عني فيه من نقص أو تقصير، إن ربنا عفو كريم، وأسأله أن ينفع به في الدنيا والآخرة.

الفهارس والملحقات

فهرس الآيات القرآنية
فهرس الأحاديث
فهرس الأعلام
فهرس الأماكن و البلدان
ثبت المصادر و المراجع
فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة
﴿ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَد ﴾[الفجر:26]	54
﴿ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾[لقمان:22]	54
﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ ﴾[آل عمران:81]	54
﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبصَارَ﴾[الأنعام:103]	166
﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾المائدة:89.	224

فهرس الأحاديث والأثار

طرف الحديث	الراوي الأعلى	الحكم على إسناده	الصفحة
أَتِمُّوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ	خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ	حسن	319
أَتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَدِيغٍ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ قَالَ: فَقَالَ: لَوْ قَالَ: ((أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يُلْدَغْ، أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ)).	أبو هريرة	جيد	437
إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا، وَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عبدالله بن عباس	صحيح	164
إِذَا مَاتَ وَلَدُ العَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الحَمْدِ...	أبو مُوسَى الأَشْعَرِيِّ	ضعيف	418
إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ، وَلَا يَعْجَلَنَّ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ	ابن عمر	حسن	392
أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِفِنَاءِ أَحَدِكُمْ نَهَرٌ يَجْرِي يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ مَا كَانَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِه ؟)) قَالَ: لَا شَيْءَ . قَالَ: ((فَإِنَّ	عثمان بن عفان	حسن	344

الصَّلَاةَ تُذْهِبُ الذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ			
أَعْتِمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فَإِنَّكُمْ قَدْ فُضِّلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ ..	مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ	حسن	461
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ	أبو هريرة	صحيح	199
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالْمَسَاجِدِ أَنْ نَصْنَعَهَا فِي دُورِنَا، وَنُصْلِحَ صَنْعَتَهَا وَنُطَهِّرَهَا .	سمرة بن جندب	ضعيف	195
أَمَّا بَعْدُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلَاةِ، أَوْ حِينَ انْقِضَائِهَا فَابْدَءُوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَوَاتُ، وَالْمُلْكُ لِلهِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَنِ الْيَمِينِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى قَارِيكُمْ، وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ	سمرة بن جندب	ضعيف	197
إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ لَهَذَا السَّوَادُ، أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ...	صُهَيْبِ الْخَيْرِالرومي	ضعيف	406
إِنَّ اللهَ فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ"أَوْ قَالَ: أُمَّتِي عَلَى الْأُمَمِ - وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ	أَبِي أُمَامَةَ اسمه صدي بن عجلان صحابي	إسناده حسن و الحديث صحي بطرقه	269
إِنَّ اللهَ لَا يَصْنَعُ بِمَشْيِ أُخْتِكَ إِلَى الْبَيْتِ شَيْئًا	عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ	حسن	303
«إِنَّ اللَّهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ»، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ	أبو موسى الأشعري	ضعيف	420

الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.			
إِنَّ اللهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ، وَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ	عَوْف بْنِ مَالِكٍ	ضعيف	273
إِنَّ أَمْرَكُنَّ لَمِمَّا يُهِمُّنِي بَعْدِي، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّابِرُونَ . قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ: فَسَقَى اللهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ، تُرِيدُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَقَدْ كَانَ وَصَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ، يُقَالُ: بِيعَتْ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا .	عائشة	حسن	366
...إِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ، وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَاءً فَنَارٌ تُحْرِقُ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا، فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ . فَقَالَ عُقْبَةُ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ . تَصْدِيقًا لِحُذَيْفَةَ .	سعيد بن زيد	ضعيف	309
أَنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا فَبَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَغَ: ((لَا يُصَلِّي لَكُمْ))...	أَبِي سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ	ضعيف	330
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ، وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً	مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ	صحيح	263

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ .	زيد بن أرقم	ضعيف	355
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ»	أبو موسى الأشعري	ضعيف	419
إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ	أبو سعيد الخدري	ضعيف، لكنه صحيح بطرقه	174
إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ	بريدة بن الحصيب الأسلمي	ضعيف	362
أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَلَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ وَلَا مُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا خَرْقَاءَ وَلَا شَرْقَاءَ	علي بن أبي طالب	ضعيف	291
...إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، هُوَ قُوتُهُمْ وَيُمْنُهُمْ بَعْدَ اللهِ، أَيَسُرُّكُمْ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذُهِبَ بِهِ؟ أَتُرَوْنَ ذَلِكَ عَدْلًا؟)) قَالُوا: لَا، قَالَ: ((فَإِنَّ هَذَا كَذَلِكَ)) . قُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِنِ احْتَجْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟ فَقَالَ: ((كُلْ وَلَا تَحْمِلْ، وَاشْرَبْ وَلَا تَحْمِلْ.	أبو هريرة	ضعيف	178
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ	عبدالله بن عباس	ضعيف	220
انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ، لَا أَلْفِيَنَّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ وَعَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ قَدْ غَلَلْتَهُ قَالَ:إِذًا لَا أَنْطَلِقُ . قَالَ: إِذًا لَا أُكْرِهُكَ.	أبو مسعود الانصاري	صحيح	186
أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ	زيد بن أرقم	ضعيف	212

إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَعَهِدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي ...	أَبو قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ	ضعيف	411
أَوَلَا تَدْرِي فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ	أنس بن مالك	ضعيف لانقطاعه	210
بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ ...	الزبيب بن ثعلبة	ضعيف	313
بِمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا...	عائشة	حسن	459
بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ، إِذْ أَقْبَلَ رَكْبٌ أَوْ فَوَارِسُ مَعَهُمْ لِوَاءٌ، فَجَعَلَ الْأَعْرَابُ يُطِيفُونَ بِي لِمَنْزِلَتِي مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَوْا قُبَّةً، فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا رَجُلًا فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَذَكَرُوا أَنَّهُ أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ.	البراء بن عازب	صحيح	187
بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَامْرَأَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: الطَّرِيقَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! فَقَالَتِ: الطَّرِيقُ مُعْتَرَضٌ ؛ إِنْ شَاءَ يَمِينًا، وَإِنْ شَاءَ أَخَذَ شِمَالًا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ	عبدالله قيس بن سليم بن حرب الأشعري	قابل للتحسين	218

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((دَعُوهَا ؛ فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ)) قُلْتُ: إِنَّهَا ... إِنَّهَا ... ! ! قَالَ:"إِنَّ ذَلِكَ فِي الْقَلْبِ .			
ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لَا يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ،	ثوبان	ضعيف	277
حَقَّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا، وَلَا تَقْطَعْ رَأْسَهَا فَيُرْمَى بِهَا	عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بن العاص	ضعيف	399
خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، وَحَضَرَتْ أُمَّهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ، فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي، فَقَالَتْ: فِيمَ أُوصِي، الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ،..	سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ	حسن	284
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ))...	أبو زُهَيْرٍ النُّمَيْرِيِّ	ضعيف	352
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْحَرَّةِ بِالسُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((ائْتُونِي بِوَضُوءٍ)). فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: ((اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ)) .	علي بن أبي طالب	ضعيف	467

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسَأَلْتُهَا: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ،	عائشة	ضعيف	295
دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتَنُ شَيْئًا، قَالَ: فَخَرَجْنَا فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، فَدَخَلْنَا فَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمْصَارِكُمْ حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ .	حُذَيْفَةَ بن اليمان	ضعيف	414
رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةً، قَالَ عَمْرٌو: لَا أَدْرِي أَيَّ صَلَاةٍ هِيَ، فَقَالَ: ((اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، الْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، الْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ثَلَاثًا، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ))	جبير بن مطعم	ضعيف	470
رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ قُلْتُ: أَلَيْسَ اللهُ يَقُولُ: {لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ}[1] قَالَ: وَيْحَكَ ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ، وَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ	عبد الله بن عباس	صحيح	166
رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ هَكَذَا، وَجَعَلَ فَصَّهُ عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: وَلَا يَخَالُ ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا قَدْ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ كَذَلِكَ .	عبد الله بن عباس	حسن	388

(1) سورة الأنعام: 103

رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ: أُرَاهُ وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ بِعُصْفُرٍ مُوَرَّدًا فَقَالَ: مَا هَذَا ؟...	عبدالله بن عمرو بن العاص	ضعيف	316
سَيَكُونُ أَمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا	عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ	صحيح	431
الطَّاعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيقُ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ مِرَارًا وَرَفَعَهُ.	صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ	ضعيف	490
عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيه	أبو هريرة	قابل للتحسين	487
عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةَ الْمَوْتَى، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَوْصِنِي، فَقَالَ: لَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَأْتِيَهُ وَلَوْ أَنْ تَهَبَ صِلَةَ الْحَبْلِ	الْهُجَيْمِيِّ أبو جري اسمه جابر بن سليم صحابي	ضعيف	243
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً فَاهْرُبْ حَتَّى تَمُوتَ، فَإِنْ تَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ)) وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ: ((لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَتَجَ فَرَسًا لَمْ تُنْتَجْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ))	حُذَيْفَةَ بن اليمان	ضعيف	359
فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا ؟ قَالَ: كُلٌّ لَا...	أبو هاشم بن عتبة	ضعيف	235
فَقَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ))، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَّ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي لَا نَدْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ ...	أبو سعيد الخدري وأبو هريرة	ضعيف	402
فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة	عائشة بنت أبي بكر الصديق	صحيح	159

فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: فِي شَهْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فِي عِشْرِينَ، ثُمَّ قَالَ: فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: فِي عَشْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فِي سَبْعٍ، لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعٍ	عبدالله بن عمرو بن العاص	إسناده منقطع لكن الحديث صحيح	231
قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلًا فِي الْقُرْآنِ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَوَجَدْتُمْ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ...	عمران بن حصين	ضعيف	374
قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ، وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ، إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ، إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ، فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: ((سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ، وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، ...	عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ	حسن	457
كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ	حَفْصَةَ بنت عمر زوج النبي	إسناده ضعيف لكن الحديث صحيح بطرقه	254
كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ سَعَةٌ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ شِدَّةٌ فَنَزَلَتْ: { مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ }	عبد الله بن عباس	صحيح موقوف بحكم الرفع	224
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْيَمِينِ قَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ)) .	أبو سعيد الخدري	ضعيف	464
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	أم سلمة	إسناده ضعيف والحديث قابل للتحسين	253

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ، وَالِاثْنَيْنِ مِنَ الْمُقْبِلَةِ			
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ	أبو هريرة	صحيح	170
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ.	عائشة	إسناده ضعيف والحديث قابل للتحسين	250
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ.	أبو أمامة	حسن	482
كَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا رَجَعَتِ الْخَادِمُ قَالَتْ: مَا قَالُوا لَكِ ؟ تَقُولُ مَا يَقُولُونَ، يَقُولُ: بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، فَتَقُولُ عَائِشَةُ: وَفِيهِمْ بَارَكَ اللهُ، نَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا قَالُوا، وَيَبْقَى أَجْرُنَا لَنَا .	عائشة	حسن لأجل عبيد بن أبي الجعد	449
كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ	معاوية بن أبي سفيان	ضعيف	202
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: أَهَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَحَدٌ - ثَلَاثًا،	سمرة بن جندب	صحيح	239
كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ .	عبدالله بن الحارث	محتمل للتصحيح	192
كُنْتُ رَجُلًا مَذَاءً، فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ عِنْدِي، فَقَالَ: يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ .	علي بن أبي طالب	ضعيف	493

كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ فُلَانٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَرَحَّبَ بِهِ وَحَيَّاهُ وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ عَلَى السَّرِيرِ...	سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ	صحيح	370
لَا تَبِعْ طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ	حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ	ضعيف	382
...لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُلْجُلٌ وَلَا جَرَسٌ، وَلَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ	أم سلمة	ضعيف	182
لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ	أبو سعيد الخدري	صحيح	247
لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيُفْطِرْ...	عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ	حسن	480
لَا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا، وَمَدَّ يَدَيْهِ عَرْضًا . قَالَ أَبُو دَاوُدَ: شَدَّادٌ مَوْلَى عِيَاضٍ لَمْ يُدْرِكْ بِلَالًا	بلال مؤذن الرسول	ضعيف لانقطاعه	281
لَا تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُؤُوسُكُمَا، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ	سَوَاء بن خَالِدٍ	ضعيف	266
لَا يَجْعَلُ اللهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ	عَائِشَةَ	ضعيف	323
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ، وَبَيْنَ الْأَخِ وَبَيْنَ أَخِيهِ .	أبو موسى الأشعري	ضعيف	445
لَقَدْ أُعْطِيَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ))، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتَ أَعْلَمْتَنِي لَحَبَّرْتُ ذَلِكَ تَحْبِيرًا .	بريدة بن الحصيب	صحيح	448
لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ، فَذَكَرَ أَشْيَاءَ، وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ إِلَّا مَا	رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ	فيه ضعف	434

عَمِلَتْ بِيَدِهَا، وَقَالَ هَكَذَا بِأَصَابِعِهِ، نَحْوَ الْخَبْزِ وَالْغَزْلِ وَالنَّقْشِ .			
مِنْ مَنْزِلِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَامَ بِحِيَالِهِ يَبْكِي، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَامَ تَبْكِي؟ أَعَلَيَّ تَبْكِي؟ قَالَ: إِي وَاللهِ! لَعَلَيْكَ أَبْكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ!	عمر بن الخطاب	صحيح	308
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ ؛ إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ	عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ	حسن	287
مَنِ احْتَلَمَ مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ وَاقَعَ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ، فَلَا يَصُمْ، قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهُ نَزَعَ عَنْ ذَلِكَ .	أبو هريرة	موقوف علي أبي هريرة	215
مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ	أبو ذر الغفاري	إسناده ضعيف لكن الحديث صحيح	189
مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ	سويد بن مقرن بن عائذ	ضعيف	258
مَنْ وَجَدَ أَحَدًا يَصِيدُ فِيهِ، فَلْيَسْلُبْهُ ثِيَابَهُ، وَلَا أَرُدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ ثَمَنَهُ))	سعد بن أبي وقاص	ليس بالقوي	206
مَنْ يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ وَذَلِكَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ،	عبدالله بن أنيس	صحيح	
نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا	علي بن أبي طالب	ضعيف	427
هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ	أمّ حَبِيبَةَ اسمها رملة بنت أبي	صحيح	261

يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى	سفيان أم المؤمنين		
وَاللهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ، إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ	عائشة	مرسل	348
الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ.	أبو أيُّوبَ الأنصاري	حسن	409
يَا ثَوْبَانُ اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى آلِ فُلَانٍ أَهْلِ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ، إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا، يَا ثَوْبَانُ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ، وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ	ثوبان	ضعيف	227
يَا رَافِعُ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْجُوعُ ! قَالَ: لَا تَرْمِ، وَكُلْ مَا وَقَعَ، أَشْبَعَكَ اللهُ وَأَرْوَاكَ	رَافِع بْن عَمْرٍو بن مجدع	ضعيف	327
يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ ! قَالَ: ((اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ)) .	فيروز الديلمي	ضعيف	423
((يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا))، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: ((بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ...	ثوبان	ضعيف	340

فهرس الرواة والأعلام

أسماء الرواة الذين تمت دراستهم

اسم الراوي	الصفحة
1 سفيان بن عبدالرحمن بن عاصم بن سفيان الثقفي	154
2 سفيان بن عبدالملك المروزي	160
3 سلم بن جعفرالبكراوي	164
4 سلم بن عبدالرحمن النخعي	170
5 سليط بن أيوب الانصاري	175
6 سليط بن عبدالله الطهوي	179
7 سليمان بن بابيه المكي	183
8 سليمان بن الجهم أبوالجهم الجوزجاني	186
9 سليمان بن زياد الحضرمي	193
10 سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري	196
11 سليمان بن سنان	200
12 سليمان بن عبدالله بن الزبرقان	203
13 سليمان بن أبي عبدالله	206
14 سليمان بن عبدالجبار الخياط	210
15 سليمان بن عبدالرحمن بن ثوبان المدني	216
16 سليمان بن علي الاميرأبومحمد الهاشمي	219
17 سليمان بن أبي المغيرة العبسي	224
18 سليمان المنبهي	228
19 سماك بن الفضل الصنعاني	232
20 سمرة بن سهم	236
21 سمعان بن مشنج	240
22 سهم بن المعتمر	244
23 سهم بن منجاب الضبي الكوفي	248
24 سواء الخزاعي	251
25 سوادة بن أبي الجعد أو بن الجعد	259
26 سويد بن قيس التجيبي	262
27 سلام بن شرحبيل	267
28 سيارمولى معاوية	270
29 سيف الشامي	273
30 شداد بن حي أبوحي المؤذن	277
31 شداد مولى عياض	281
32 شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة	284

33 شرحبيل بن شفعة الرحبي	287
34 شريح بن النعمان الصائدي	290
35 شريق الهوزني	295
36 شريك بن حنبل العبسي	298
37 شعيب بن أيوب الصريفيني الواسطي	302
38 شعيب بن صفوان الثقفي	307
39 شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري	313
40 شفعة السمعي	316
41 شيبة بن الاحنف الأوزاعي	319
42 شيبة الخضري	323
43 صالح بن أبي جبير	327
44 صالح بن خيوان السبائي	330
45 صالح بن دينارالتمار	334
46 صالح بن ربيعة التيمي	337
47 صالح بن رستم أبوعبدالسلام الدمشقي	340
48 صالح بن عبدالله بن أبي فروة	344
49 صالح بن عجلان	348
50 صبيح بن محرز	352
51 صُبَيح-بالضم-مولى أم سلمة زوج النبي	355
52 صخر بن بدر	359
53 صخر بن عبدالله بن بريدة	362
54 صخر بن عبدالله بن حرملة	365
55 صدقة بن المثنى النخعي	369
56 صرد بن أبي المنازل	373
57 صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية	376
58 صفوان بن عيسى الزهري البصري القسام	378
59 صفوان بن موهب	381
60 صفوان بن يعلى بن أمية التميمي	385
61 الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث	387
62 الصلت بن مسعود الجحدري	390
63 صلة بن زفرالعبسي	395
64 صهيب أبو موسى الحذاء المكي	398
65 صهيب العتواري	401
66 صيفي بن صهيب بن سنان	405
67 ضبارة بن عبدالله أبوشريح الحمصي	408
68 ضبيعة بن حصين ويقال ثعلبة بن ضبيعة	413
69 الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب	416
70 الضحاك بن فيروزالديلمي	422
71 ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني	426

72 ضمضم أبو المثنى الاملوكي	429
73 طارق بن عبدالرحمن الحجازي	432
74 طارق بن مخاشن	435
75 طريف بن مجالد أبوتميمة الهجيمي	438
76 طلحة بن أبي سعيد الاسكندراني	441
77 طليق بن عمران بن حصين	443
78 طليق بن محمد بن السكن الواسطي	446
79 عاصم بن أبي النجود بهدلة الاسدي	450
80 عاصم بن حميد السكوني الحمصي	455
81 عاصم بن شميخ	462
82 عاصم بن عمرالحجازي	465
83 عاصم بن عمير	468
84 عاصم بن النضر البصري الأحول	472
85 عاصم العدوي	474
86 عامر بن جشيب حمصي	478
87 عامربن سعد البجلي	483
88 عامر بن عقبة العقيلي	485
89 عامر بن مالك البصري	488
90 عائش بن أنس البكري	491
91 عباد بن حبيش، الكوفي	494

فهرس الأعلام

الاسم	الصفحة
أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ بن عفان الأموي	345
أَبَانُ بن يزيد العطار	257
إبراهيم النخعي	174، 278
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن مجمع الأنصاري	445
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بن الهيثم الخثعمي	383
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ	222-223
إبراهيم بن أورمة الأصبهاني	472
إبراهيم بْن حماد بْن إسحاق بْن إِسْمَاعِيل بْن حَمَّاد بْن زَيْد القاضي	302
إبراهيم بن داود بن سليمان موفق الدين العطار الدمشقي	22
إبراهيم بن طريف الشامي	66
إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بن شعبة الخراساني	428
إِبْرَاهِيم بْن عَامِر الجمجي	483
إبراهيم بْن عَبد اللَّهِ بْن الجنيد الخلي	390
إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري	65
إبراهيم بن عبدالرحيم بن جماعة الكناني	28
إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي	446
إبراهيم بن محمد التَّيْمِيّ القاضي البَصْرِيّ	378
إبراهيم بْن مُحَمَّد بْن عرفة الأزدي نفطويه	302
إبراهيم بْن مهاجر	307
إبراهيم بن هاشم البغوي	390
ابن أبي العلاء النصيبي	25
ابن أبي حاتم	55، 60، 61-64، 73، 158، 187، 211، 301، 330، 513
ابن الجوزي	81، 165، 231، 366، 367

ابن الحبناء	170
ابن الصلاح	55، 61، 62، 63، 107-108، 110
ابن الكيَّال	41
ابن المبارك	72، 160، 161، 181، 421
ابن أم حرام	429
ابن تيمية	25
ابْنُ جَابِرٍ اسمه عبدالرحمن بن يزيد الأزدي	342
ابْنُ جُرَيْجٍ اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي مولاهم	422
ابن حجر العسقلاني	29، 66، 67، 545، 665
ابن خلفون	65، 66، 71-76، 95، 139، 149، 187، 199، 200، 225، 272، 331، 366، 386، 402، 410، 417، 430، 439، 442
ابن دقيق العيد	24
ابن شاهين	66، 71، 73، 76، 94، 165، 171، 225، 291، 442، 452
ابن عدي	67، 76، 82، 84، 86، 93، 94، 132، 300، 308، 309، 313، 391، 409
ابن فارس	54
أَبُو إبراهيم إسماعيل بْن إبراهيم الترجماني	307
أبو أسامة حَمَّاد بْن أسامة	302، 369
أبو الأخضر التميمي	186
أَبُو التَّيَّاحِ اسمه يزيد بن حميد الضبعي	360
أَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن الحسين بن أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد الجرشي الدمشقي	210
أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بْن الحسين بْن إسحاق الصوفي الصغير	210
أبو الدرداء	39، 270، 376
أَبُو الزبير المكي	154
أبو السليل ضريب بن نقير القيسي	438

أبو المجد، مجدالدين، عبدالرحمن بن عمر بن أحمد المعظم العقيلي	26
أبو المعالي، جمال الدين بن المبارك الحلاوي	29
أبو المنذر سلام بْن سُلَيْمان القارئ	450
أبو الوليد سلام بن سُلَيْمان الخراساني	450
أبو اليمن، أمين الدين، عبدالصمد بن التاج عبدالوهاب بن عساكر العلامة، الدمشقي	26
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	219، 413، 443
أبو بشر بكر بْن خلف ختن المقرئ	378
أبو بكر أحمد بْن عَمْرو بْن أبي عاصم النبيل	211، 390
أبو بكر أحمد بْن عَمْرو بْن عبد الخالق البزار	446
أبو بكر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن صدقة الحافظ	211
أبو بكر بن عياش	191
أبو بكر، علم الدين، سنجر بن عبدالله الموصلي	21
أَبُو تُمَيْلَةَ اسمه يحيى بن واضح	364
أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء البغدادي	390
أَبُو حسان الحسن بْن عُثْمَانَ الزيادي	307
أبو حفص، عمر بن محمد الصالحي الملقن	27
أَبُو حنيفة النعمان بْن ثابت	224
أَبُو خلدة عَمْرو بْن دينار الكوفي	248
أبو خيثمة زهير بْن معاوية	450
أبو دويد الحمصي	455
أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله	170
أبو زكريا، جمال الدين، يحيى بن أبي منصور ابن أبي الفتح الجيشي الحراني	27
أبو زهير عَبْد الرحمن بْن مغراء	369
أبو سعيد الخدري	178، 336، 401، 464
أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف	179
أَبُو سنان ضرار بْن مرة الشيباني	248

أبو طلحة الخولاني	416، 418
أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَشْعَرِيُّ	320-321
أَبُو عَمَّارٍ اسمه الحسين بن حريث المروزي	329
أبو عوانة الوضاح بن عَبد الله	224
أبو غفار المثنى بْن سَعِيد الطائي	452
أبو قدامة عُبَيد الله بن سَعِيد السرخسي	378
أبو لبيد مُحَمَّد بْن إدريس السامي السرخسي	431
أبو محمد بن الأوحد، عبدالله بن محمد بن عبدالله القرشي الزبيري	27
أبو محمد، قطب الدين، عبدالكريم بن عبدالنور الإمام الحلبي ثم المصري	26
أبو مسهر	45، 417
أبو مصبح المقرائي	352-354
أبو معاوية محمد بن خازم الضرير	160، 446
أبو نصر، تاج الدين، عبدالوهاب بن علي بن تمام السبكي، الشافعي	27
أَبُو نعيم عَبد المَلِك بْن مُحَمَّد بْن عدي الحافظ	307
أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ	406
أَبُو همام الْوَلِيد بْن شجاع بْن الوليد السكوني	307
أبو وائل شقيق بْن سلمة الأسدي	236، 395
أبو وهب الجيشاني	393-394
أبو إدريس الخولاني	270
أبو الربيع سُلَيْمان بْن داود الزهراني	210
أبو الصلت الشامي	408
أبو المليح بْن أسامة الهذلي	438
أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي	478
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	215، 458،425، 465
أبو جري الهجيمي	242
أبو جَعْفَر عَبد اللَّهِ بْن ثابت النحوي المروزي	368

أبو داود عُمَر بْن سعد الحفري	306
أبو رزين مسعود بن مالك الأسدي	463
أبو زرعة بْن عَمْرو بن حرير	311
أبو زُهَيْرٍ النَّمَيْرِيّ صحابي	361
أبو سَلّامٍ الْأَسْوَدِ اسمه ممطور الحبشي	329
أبو سلمة بن عبد الرحمن	373
أبو سَلَمَةَ بن عبدالرحمن القرشي	376
أبو سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلّادٍ صحابي	340
أبو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيّ	329
أبو عاصم الضحاك بْن مخلد النبيل	202
أبو عَبْد الرَّحْمَنِ عَبد اللَّهِ بن حبيب السلمي	465
أبو عثمان النهدي	145، 452،
أبو قتادة الأنْصارِيّ	499
أبو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيّ صحابي جليل	182
أبو معاوية مُحَمَّد بْن خازم الضرير	460
أبو موسى عَبد الله بن قيس الأشعري	427
أبو نعيم الفضل بْن دكين	205
أبو هاشم بْن عتبة بْن ربيعة خال معاوية	234
أبو هبيرة يَحْيَى بْن عباد الأنْصارِيّ	221
أبو وَائِلٍ شقيق بن سلمة الأسدي	236
أبو وَهْبٍ الْجَيْشَانِيّ اسمه الديلم بن الهوشع	435
أحمد الخطيب	44
أحمد بْن إِبْرَاهِيمَ الدورقي	387
أحمد بن الحسن بن الجعد	401
أحمد بْن النضر بْن عَبْد الوهاب النيسابوري	401
أحمد بن ثابت الجحدري	387
أحمد بن حنبل	402، 425، 440، 454، 465، 466، 478، 479

أحمد بن خليل بن طبخ الجودري المؤدب	28
أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيُّ	331
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ المصري	339
أحمد بْن عَبد اللَّه بْن سابور الدقاق الرَّقِّيّ	205
أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن شجاع الْبَغْدَادِيّ	309
أحمد بن عبدالغني بن عبدالكافي المعروف بابن الحرستاني	22
أحمد بن عبدالقادر بن حسان العامري الدمشقي	26
أحمد بن عبدالله بن مسلم أبو شعيب الحراني	170
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ بن موسى الضبي	321
أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ	234
أَحْمَد بْن عَمْرو بْن عبد الخالق البزار	309
أحمد بن محمد بن جعفر الطرسوسي	387
أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعدان الواسطي	309
أحمد بن محمد بن عثمان النابلسي المقدسي	27
أحمد بْن نصر النيسابوري المقرئ	387
أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بن خالد حمدان	496
أحمد بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي	184
أحمد محمد نمر الخطيب	34
الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي	401
أزهر بن سَعِيد الحرازي	469
الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ الحمصي	302
أزهر بْن يزيد المرادي	261
أسامة بْن زيد الليثي	387
أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبدالرحمن القرشي	272
أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ أبو يوسف الهمداني	211
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ البصري	253
إسحاق بن إبراهيم بْن يونس المنجنيقي	401
إسحاق بن راهويه	153

إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ أبو يحيى الرازي	293
إسحاق بْن عَبد اللَّهِ بْنِ أَبي طلحة	330
إسحاق بن عيسى ابن الطباع	204
إِسْحَاق بْن يوسف الأزرق	313
أَسَدُ بْنُ مُوسَى بن أبراهيم بن الوليد الأموي	217
إسرائيل بن يونس	464
أسلم بن سهل الواسطي بحشل	460
إسماعيل بن رجاء بْن ربيعة الزبيدي	221
إسماعيل بْن عَبْد الرحمن السدي	362
إِسْمَاعِيل بْن عَبد اللَّهِ الرَّقِّيّ	313
إسماعيل بْن عياش	279، 324 ، 419
أسمد بْن مُحَمَّد بْن مسروق الطوسي	401
الأسود بْن هلال	464
أُمّ حَبِيبَةَ	263
أم سلمة زوج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.	250
الأوزاعي	45، 60، 67،
أيمن بن نابل	58
أيمن سلامة	33
أيوب السختياني	46، 405، 406،
باذان أبي صالح موسى أم هانئ	464
بَحِير بن سعد السحولي	276
البراء بن عازب	179، 184،182، 480، 498
بردان بن أبي النضر	387
البرزالي	23، 25
برهان الدين الحلبي	42
برهان الدين سبط ابن العجمي	45
بريدة بن الحصيب الأسلمي صحابي.	369، 372، 462
بريدة بن سفيان الأسلمي	448
بسطام بن مسلم	387

بشر بْن أدم البَصْرِيّ	387
بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التنيسي	349
بشر بن رافع	387
بقي بن مخلد الأندلسي	401
بقية بن الوليد	276، 302، 419 ، 423، 495،
بكار بن سقير البَصْرِيّ	400
بَكْر بْن سَوَادَةَ الْجُذَامِيّ بن ثمامة	339
بكر بْن عَبد اللَّهِ المزني	451
بَكْرُ بْنُ مُضَرَ بن محمد المصري	475
بكير بْن عَبد الله بْن الأشج	438، 454
بكير بن مسمار	438
بلال مؤذن النبي	283
بنت عثمان بن قايماز	22
بوران الضناوي	45
تاج الدين السبكي	29، 39
تاج الدين علي بن سنجر البغدادي	22
ثابت بن عمارة الحنفي	451
ثابت بْن مُحَمَّد الزاهد	204
ثابت بْن وديعة الأَنْصارِيّ	498
ثوبان مولى النَّبِيُّ	278
ثور بْن يَزِيدَ الرحبي	387
جَابِر بْن سَمُرَة	451
جابر بن عبدالله	384
الْجَرَّاحُ بن مليح بن عدي أبو وكيع الرؤاسي	305
جرير بْن عَبد اللَّهِ البجلي	498
جسر بْن فرقد القصاب	173
جعفر المخزومي	229
جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ الكلابي مولاهم	285

جعفر بْن ربيعة	140، 194
جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب أبو محمد الفزاري	191
جعفر بن سُلَيْمان الضبعي	400
جعفر بن ميمون	451
جلال الدين السيوطي	30
جمال الدين المزي	25
جمال الدين المقرئ إبراهيم بن غالي البدوي	22
جواس	477، 479
الحارث النميري	213، 313
الحارث بن حسان البكري	464
الحارث بْن عبد الرحمن بن أبي ذباب	388
الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ بن محمد الأموي مولاهم	288
الحارث بن نبهان	464
الحارث بن وجيه	400
الحارث بن يزيد	163
حامد بن مُحَمَّد بْن شعيب البلخي	402
حِبَّانُ بن موسى بن سوار السلمي	213
حبة بن خالد	267
حبيب بن أبي فضلان	381
حَبِيب بْنِ صَالِحٍ أبو موسى الطائي الحمصي	280
حجاج بن أرطأة	80، 108، 173، 174،
الحجاج بْن الحارث الشقري	215
حجاج بن حسان القيسي	137، 369،
حذيفة بن اليمان	316، 368، 406، 424،
حذيفة بن صيفي	417
حرب بن ميمون العبدي	400
حرملة بن يحيى بن عبدالله المصري	178

حريز بْن عثمان الرحبي	291
الحسن بن أَحْمَد بْن الربيع الأنماطي	309
الحسن بن ذكوان	387
الحسن بن سفيان الشيباني	487
الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ البغوي	470
الحسن بن صَالِحِ بْن حي	464
الحسن بْن عَلِيِّ بْن الهذيل القصباني	460
الحسن بْن علي بْن شبيب المعمري	401
الحسن بن عمرو السدوسي البصري	155
الحسن بْن مكرم بْن حسان البزاز	401
الحسين بن إسحاق التستري	205، 402، 487
الحسين بْن إسماعيل المحاملي	309
حسين بْن مُحَمَّد المروذي	204
الحسين بْن مُحَمَّد بْن حَاتِم المعروف بعُبَيد العجل	401
حصين بْن عبد الرحمن الأشهلي	396
حفص بن سُلَيْمان الأسدي	464
حَفْص بْن عُمَر النجار	461
حفص بن غياث	183، 204، 207، 209، 377
حفصة أم المؤمنين	250
الحَكَم بْن أبان	157، 159،
الحكم بْن عبدة	215
حكيم الأثرم	451
حَكِيم بْنِ حِزَامٍ صحابي	391
حماد بن أبي زياد	464
حماد بن زيد	168، 309، 400، 403، 465
حماد بن سلمة	244، 254، 256، 429، 431، 464

حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ التميمي	404
حمدان بْن جعفر الجنديسابوري	309
حمزة بْن حبيب الزيات	313
حميد الشامي	79، 126، 166، 225،
حميد الطويل	313، 314، 464
حُمَيْد بن أبي حميد الشَّامِيِّ الحمصي	227
حيوة بْن شريح	275، 422، 449، 455
خالد الحذاء	244
خالد بن أَبي عِمْران	454
خالد بْن أَبي نوف السجستاني	168
خالد بن الحارث	168
خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ أبو يزيد الرقي	198
خالد بن حيان الرقي	198
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن عبدالرحمن الواسطي	184
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ أبو الهيثم القطواني	245
خالد بْن مخلد القطواني	205
خَالِد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي	276
خالد بن وهبان	179، 184،
خالد بْن يزيد بْن أبي مَالِك	215
خالد بْن يزيد بْن خالد بْن عَبد اللَّهِ القسري	215
خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب	192
الخطيبُ البغداديُّ	59
خيثمة بن عبد الرحمن	464
خيرة بنت أبي حدرد	384
داود بْن أَبي عاصم الثقفي	147
داود بْن صالح التمار	341
دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ المزني مولاهم	219

داود بن قيس الفراء	387
الدرداء بنت أبي الدرداء	384
دَفّاعُ بْنُ دَغْفَلٍ السَّدُوسِيُّ	417
دلجة بن قيس	451
دويد بن نافع	419
ديلم بن غزوان	400
ذهيل بن عوف	172، 175
ذي مخبر الحبشي ابْن أخي النجاشي	278
راشد بْن سعد	279
رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ الرَّمْلِيُّ القرشي	434
رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ صحابي	449
رَافِع بْن عَمْرٍو بن مجدع صحابي.	340
ربعي بن حراش العبسي	408
ربعي بْن عَبد اللَّهِ بْن الجارود	402
الربيع بْن الركين بْن الربيع الفزاري	314
رشدين بْن سعد	456
رضراض بن أسعد	180
روح بْن زياد المِصْرِي	187
روحية عبدالرحمن السيوفي	36
رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ النخعي	380
زاذان	163
زائدة بْن قدامة	464
زبيب بن ثعلبة	319
زر بن حبيش	464
زرعة بْن ثوب الحضرمي	493
زكريا بن أبي زائدة	58
زكريا بن يحيى الساجي	398

زكريا بْن يحيى زحمويه الواسطي	313
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بن شداد البغدادي	285
زهير بْن قيس البلوي	261
زهير بن معاوية بن حديج الجعفي	185
زياد أبي رشدين الجندي	229
زياد بن أبي حبيب	373
زياد بن صيفي	416
زياد بن قيس المدني	464
زياد بن كليب	163
زيد بْن أبي أنيسة	464
زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ صحابي مشهور.	219، 363
زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ بن الريان العكلي	474
زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ العدوي	220
زيد بن هلال	451
سبرة بن عبدالعزيز بن الربيع الجهني	105
سبيع بن خالد اليشكري	366
السُّدِّيّ اسمه إسماعيل بن عبدالرحمن بن	183، 209، 363
سراج الدين، عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني	27
السَّرِيُّ بْنُ يَنْعُمَ الْجُبْلَانِيُّ	496
سعد بن إبراهيم	56
إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن مجمع	457
سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقّاصٍ صحابي جليل.	202
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ صحابي.	202
سَعِيد الجريري	246، 451
سَعِيد المقبري	454
سَعِيد بن أبي أيوب	347

سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة	464
سعيد بْنِ أَبِي هِلَالٍ المصري	414
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ القرشي	423
سَعِيد بْن جُبَيْرٍ بن هشام المقرئ	224
سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ صحابي.	380
سَعِيد بْن شريح بن النعمان	294
سَعِيد بْن عامر الضبعي	204
سعيد بن عبدالعزيز	61
سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ الكندي	259
سَعِيد بْن عَمْرو بْن أشوع	294
سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ	288
سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجرمي	371
سعيد بن مسروق الثوري	240، 312،
سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ بن شعبة الخراساني	357،
سَعِيد بْن نمران الهمداني	498
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ	223، 443، 444
سُفْيَانُ بْنُ مُوسَى البصري	405
سلام بْن أَبِي خبزة	215
سلمة بن أمية	384
سلمة بن رجاء	400
سليم بن أخضر	400
سُلَيْمان الأعمش	268، 464
سُلَيْمان التَّيْمِيّ	270-271، 451، 457، 504،
سليمان بن أبي مسلم الأحول	58
سُلَيْمان بن بلال	143، 355
سُلَيْمان بْن حرب	214،

سُلَيْمَانَ بْنِ سِنَانٍ الْمُزَنِيِّ	195
سُلَيْمَان بن طرخان التَّيْمِيّ	272
سليمان بن قرم	47
سليمان بن موسى الزهري	191
سَمُرَةَ بن جندب صحابي مشهور	190
سهل بن أسلم	400
سواء بن خالد	267
سوار بن عَبد الله العنبري القاضي	387
سويد بن حجير	103، 117،
سويد بن مقرن بن عائذ	258، 260،
سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ بن سويد المروزي	430
سيف بْن عُمَر التميمي	221
شتير بن شكل	406
شرحبيل بن حسنة	291
شرحبيل بْن مسلم الخولاني	323
شريك بن عبدالله	163
شعبة بْن الحجاج	221، 229، 464،
الشَّعْبِيّ عامر بن شراحيل	490،239، 540،
شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عيسى المحدث	27
شهاب بْن عَبد اللَّهِ الاعرج	229
شهر بن حوشب	464
شيبان بْن عبد الرحمن	464
صالح الناجي	215
صالح بن أَحْمَدَ بْن أبي مقاتل	309
صالح بن كيسان	457
صالح بْن مُوسَى الطلحي	465
صخر بن أبي غليظ المدني	454
الصعب بْن عطية بْن بلال	247

صفوان بن أمية	384
صفوان بن عَمْرو السكسكي	442
صلاح الدين الصفدي	39
صُهَيْبِ الْخَيْرالرومي صحابي جليل	418
الضحاك بن يسار	451
ضمام بْن إِسْمَاعِيل	454
عافية بْن يزيد الأَودِيّ	215
عامر بن شراحيل	138، 145، 240، 489، 492
عامر بن صالح الزبيري	400
عامر بن عَبد الله بْن الزبير	373
عباد بن عباد المهلبي	400
عبادة ابن الصامت	45
الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ	342
عباس بْن عبد العظيم العنبري	387
الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ البجلي	328
عبدالرحمن بن يحيى المعلمي	37
عبد الاعلى بن هلال السلمي	493
عبد الحق الإشبيلي	99، 340،
عبد الحميد بْن عبد الرحمن الحماني	318
عبد الرحمن ابن البيلماني	229
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ	348، 349
عَبْد الرحمن بْن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ	168
عبد الرحمن بن أبي ليلى	427
عَبْد الرحمن بْن أبي نعم البجلي	221
عبد الرحمن بْن أبي هُرَيْرة	194
عبد الرحمن بْن عَبد اللَّهِ المسعودي	465
عبد الرحمن بن عَمْرو الأَوزاعِيّ	465
عبد الرحمن بن غنم الأشعري	427

عَبْد الرحمن بْن مرزوق البزوري	402
عبد الرحمن بْن معاوية بْن حديج التجيبي	261
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ	223
عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يزيد بن جابر	427
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن همام بن نافع الصنعاني	233
عبد العزيز بْن أبان القرشي	460
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدراوردي	343
عبد العزيز بن محمد بن دينار	401
عبد الغني المقدسي	46
عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ	352
عبد الله بْن أحمد بن جنبل	401
عبد الله بن إسحاق الخضيب	401
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي	187
عَبْدُ اللهِ بن المبارك	215
عَبد الله بن أنيس الجهني	430
عَبْد اللَّهِ بْن بجير التَّيْمِيّ	270
عَبد اللَّهِ بْن بريدة	270
عَبْد اللَّهِ بْن بشر الرَّقِّيّ	466
عبد الله بن حوالة الأزدي	348
عبد الله بن سَعِيد بن أبي سَعِيد المقبري	387
عبد الله بْن سَعِيد بْن أبي هند	387
عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ بن حصين الكندي	387
عبد الله بن سلمة الأفطس	378
عَبد اللَّهِ بْن عباس	271
عبد الله بْن عَبْد الرحمن بْن يزيد بن جابر	347
عبد الله بن عُبَيد مؤذن مسجد جزادان	387
عَبد الله بن عصمة الجشمي	390

عبد الله بن عطاء	427
عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب	262
عبد الله بْن عُمَر بْن شوذب الواسطي المقرئ	309
عَبْد الله بْن عَمْرٍو بن العاص صحابي مشهور	232
عبد اللَّهِ بْن كعب بْن مَالِك	445
عَبد اللَّهِ بْن لاحق المكي	177
عبد الله بْن لَهِيعَة	454
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ القضاعي	298
عبد الله بن محمد بن صيفي	298
عَبد اللَّهِ بْن مُحَمد بْن عَقِيل	141، 287
عبد الله بْن مُحَمَّد بْن ناجية	205
عَبد اللَّهِ بْن مسعود	205، 234
عبد الله بن موسى بن الصقر السكري	401
عبد الله بن نمير	292، 308، 460
عبد الله بن هارون	387
عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ المصري	339
عبد الملك بْن أبي سُلَيْمان	221
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ بن أبي حكيم	245
عَبد المَلِك بْن الحسن الجاري الأحول	242
عبد الملك بْن الوليد بْن معدان	465
عبد الملك بْن حميد بن أبي غنية	465
عَبْد الملك بْن عُمَير	313، 315
عَبْد الملك بْن قريب الأَصْمَعِيّ	215
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ البصري	380
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ بن ذكوان البصري	227
عبدالرحمن بن مل	362، 505
عبدالعزيز بن المطلب بن حنطب	47

عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف أبو الأصبغ	171
عبدالقدوس بن الحجاج	496
عبدالله بن أبي بكر	385
عبدالله بن الحارث صحابي جليل	178
عبدالله بن أنيس صحابي	440
عبدالله بن بريدة بن الحصيب	372
عبدالله بن صفوان	384
عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الصحابي البحر حبر العرب	161
عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد	184
عبدالله بن وهب بم مسلم القرشي المصري	188
عبدالله قيس بن سليم بن حرب الأشعري صحابي.	218
عبدالله محمد بن منصور الأصبحي الحنفي	45
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم	155، 225، 353
عبدالملك بن عمير القبطي	282
عَبْدَةَ بن سليمان الكلابي	308
عبيد أبي هرثم	237
عبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ اليشكري مولاهم	459
عُبَيد اللَّه بْن عبد الرحمن بْن رافع الأَنْصاريّ	175
عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بن أبي المختار العبسي مولاهم	327، 414، 416
عبيد بن مهران الكوفي	100
عبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع الأنصاري العدوي	148
عبيدالله بن عمر	59
عُبَيدة أبوخداش الهجيمي	408

عتبة بن عُبَيد السلمي	399
عثام بن علي العامري	416
عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن عمران الهذلي	290
عثمان بْن خرزاذ الأنطاكي	181
عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير الأسدي	447
عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان القرشي	100
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بن فارس العبدي	456
عثمان بن عمير	170
عثمان بن فرقد العطار	100
عثمان بن قايماز	22-21
عدي بْن حاتم	466-464
عدي بن عدي الكندي	386
عرابي بْن مُعَاوِيَةَ	186
عرفجة بن عبد الواحد الأسدي	465
عروة بن الزبير	330، 331، 332،
عروة بن غزية	434
عروة بْن مُحَمَّد بْن عطية السعدي	229
عزت علي عيد عطية	44
عزرة بن ثابت	387
عصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ النميري	473
عَطَاء بن أبي رباح المكي	392
عطاء بْن السائب	313
عطاء بن مسلم الخفاف	107
عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الليثي	422
عطية بْن يَعْلَى الضبي	247
عفان بْن مسلم	204، 331،
عقبة الأصم	452
عقبة العقيلي	502
عقبة بن عمرو بن ثعلبة	179

عقبة بن نافع	56
عكرمة أبو عبدالله البربري القرشي مولاهم	161
عكرمة بن عمار	425
علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود العطار الشافعي	22
العلاء بن الحضرمي	247
العلاء بن عبد الرحمن	445
العلاء بن هلال الباهلي	406
عَلِي بْن أبي طَالِب	483، 506
علي بْن الحسين بْن علي بْن أبي طَالِب	221
عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الهنائي	502
علي بن المفضل الإسكندراني	22
علي بْن بحر بْن بري	387
علي بْن حجر السعدي	313
علي بن ربيعة الوالبي	464
علي بن زيد بن جدعان	59
علي بن سعيد بن بشير الرازي	460
علي بن عبدالله بن عباس	81، 220
علي بْن قادم	204، 210، 364
علي بن مجاهد الرازي	400
عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ	320
عمار بْن ياسر	506
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ زَكَرِيَّا الرَّاسِبِيُّ	437
عُمَر بْن جُعْثُمٍ القرشي	302
عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ بن طلق النخعي	208
عُمَر بن شبيب المسلي المذحجي	400
عُمَر بْن عُبَيد الصنعاني	229
عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي	104

عُمَر بْن مُحَمَّد بْن بجير البجيري	460
عُمَر بن نبيه الكعبي	387
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ صحابي	383
عِمْران بْن موسى بْن مجاشع السختياني	401
عَمْرو البكالي	451
عَمْرو بْن الحارث	186، 196
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري	188
عَمْرو بْن العاص	291، 327
عمرو بن حريث بن عمرو القرشي	318
عَمْرو بن حمزة القيسي	400
عَمْرو بن دينار البَصْرِيّ	416
عمرو بن سليم بن خلدة	480
عمرو بن سواد بن الأسود بن أبي سرح القرشي	195
عمرو بن شرحبيل الأنصاري	289
عَمْرو بْن شعيب	229
عمرو بن صالح المروزي	183
عَمْرو بْن عاصم الكِلابي	204
عمرو بن عبد الله بن عبيد	489
عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ	474
عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بن سعيد بن كثير الأموي مولاهم	276
عَمْرو بْن عون بْن عَمْرو بْن سعد بْن عَبد اللَّهِ الأعرج	229
عمرو بن قيس السكوني	359، 469
عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ	470
عَمْرو بن محمد بن تركي القاضي	401

عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ الباهلي	425، 485
عمير بْن قميم التغلبي	303
عوسجة المكي مولى ابن عباس	67
عوف بن مالك الأشجعي	274، 469
العيزار بن حريت	498
عيسى بن أبي عيسى الحناط	387
عيسى بن المسيب	164
عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ بن مسلم بن عبدالله التجيبي	264
عيسى بن سنان الحنفى أبو سنان القسملى الشامى الفلسطينى	430
عِيسَى بْنُ يُونُسَ بن أبي إسحاق السبيعي	431
غنيم عباس غنيم	33
غوث بْن سُلَيْمان بْن زياد	186
فاطمة بنت الْحُسَيْن بْن علي بْن أبي طالب	221
فخرالدين أبي أحمد	21
فراس بن يحيى	58
الْفِرْيَابِيُّ	361
الفضل بن العباس الرازي	487
الفضل بن موسى	334، 3636
فضيل بن سُلَيْمان النميري	400
فضيل بن غزوان الضبي	465
فطر بن خليفة	465
فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بن أبي المغيرة	357
فيروز الديلمي صحابي	437
الفيض بن عبد الحميد	313
القاسم بْن الحكم العرني	313
القاسم بْن زكريا المطرز	205
الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الطحان	259

القاسم بن عبيدالله	56
القاسم بْن مُحَمَّدِ بْن أبي بَكْرٍ الصديق	198
القاسم بْن مُوسَى	216
قبيصة بْن عقبة	308
قتيبة بْن سَعِيد	264، 388، 410، 411، 481، 507،
قدامة بْن الجنيد الضبي	247
قرة بْن خالد السدوسي	270
قرثع الضبي	248
قرظة بْن كعب	498
قزعة بْن يحيى	247
قطب الدين، عبدالكريم بن محمد بن منير الحنبلي	27
قهرمان آل الزبير	416
قيس بن محمد الكندي	104
كثير الصنعاني	434
كثير بن عَبد الله اليشكري	400
كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ نمير المذحجي	302
كثير بنابي كثير واسمه حبيب الليثي	400
كعب الأحبار	442
لُقْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الوصابي	495
ليث بن سعد بن عبدالرحمن المصري	150
مالك بن أبي السليك	419
مَالِك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الإمام	289
مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ بن عاصم البجلي	462
مبارك بن سَعِيد الثوري	465
مجاهد بْن جبر المكي	229
محارب بن دثار	406

المحبر بْن قحذم والد داود بْن المحبر	216
محمد إبراهيم الموصلي	36
محمد باكريم محمد باعبدالله	39
محمد بن إبراهيم اليشكري البَصْرِيّ	400
محمد بن أبي إسماعيل	483
محمد بْن أبي بَكْر المقدمي	388
محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي	30
مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بن سليمان المصيصي	345
محمد بْن إسحاق الثقفي السراج	205، 309
محمد بْن إسحاق الصاغاني	294
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيِّبِيُّ القرشي	404
محمد بْن إسحاق بْن خزيمة	460
محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني القرشي	171
محمد بْن الحسن صاحب هشام بن عروة	400
محمد بْن الْعَبَّاس بْن أيوب الأخرم الأصبهاني	309
محمد بْن القاسم الأسدي	205
محمد بْن الليث الجوهري البغدادي	205
محمد بن المُسَيَّب الأرغياني	460
مُحَمَّد بْن الْوَلِيد الزبيدي	493
محمد بن الوليد بن عامر	450
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بن عثمان العبدي	382
محمد بْن بشار بندار	388
محمد بن بشر العبدي	308
محمد بْن ثابت العبدي	400
مُحَمَّد بْن جُحَادَةَ الأودي	227
محمد بن جوهر التلعفري	23
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بن نعيم بن عبدالحميد المروزي	213

محمد بْن حامد بْن السري الْبَغْدَادِيّ المعروف بخال ولد السني	309
محمد بْن خالد بْن سلمة المخزومي	400
محمد بن داود بن سفيان	190
محمد بْن راشد المكحولي	216
محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم	150
محمد بن زياد الألهاني	427
محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي الحراني	171
محمد بْن سُلَيْمان الأَنْبارِيّ	388
مُحَمَّد بْن شُعَيْب بْن شابور	326
محمد بن ضبارة	419
محمد بْن عَبْد الرحمن الطفاوي	400
مُحَمَّد بْن عَبد الله الأَنْصارِيّ	381
محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم	444
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ المصري	414
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بن سعية البرقي المصري	217
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ الهمداني	293
محمد بْن عَبد اللَّهِ بْن سُلَيْمان الحضرمي	309
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ القناد السكري	492
محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث	135
مُحَمَّد بن عبدالرحمن بن ثوبان القرشي	204
محمد بْن عبدوس بْن كامل السراج	401
محمد بْن عُبَيد الطنافسي	377
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ	271
محمد بن عثمان بن أبي صفوان بن أبي العاص الثقفي	160

محمد بن عجلان	387
محمد بن علي الشوكاني	30
مُحَمَّد بْن علي بْن الحسين	369
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْهَيَّاجِ الهمداني	459
محمد بن عِمْران بن حصين	457
محمد بْن عيسى ابن الطباع	388
مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بن نجيح بن الطباع البغدادي	280
محمد بْن غالب بْن حرب الضبي تمتام	205
محمد بْن فضيل بْن عزوان	377
مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بن أعين بن المسور القرشي	236
محمد بْن مُحَمَّد بْن بدر بْن النفاخ الباهلي	401
محمد بن محمد بْن سُلَيْمان الباغندي	206
محمد بْن مخلد الدوري	309
محمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ	438
محمد بن مسلمة الأَنْصارِيّ	424
محمد بن نمير	71، 97، 180
محمد بْن هارون بْن حميد بْن المجدر التاجر	206
محمد بْن هانئ الكلوذاني	205
محمد بن يحيى الذهلي	111، 388
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بن عبدالله الزهري	223
محمد بْن يزداد بن النعمان التوزي	401
محمد بْن يوسف بْن عَبد اللَّهِ بْن سلام	313
محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان	359
مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ السلمي	360
مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ المروزي العدوي مولاهم	240
محمود بن محمد الواسطي	401
مرجى بن رجاء	164

مرجى بن وداع	400
مروان بن جناح	179
مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن حسان الطاطري	342
المستورد بن الأحنف	406
مُسَدَّدٌ بن مسرهد بن مسربل الأسدي	368
مسعر بْن كدام	465
مسلم بن خالد الزنجي	400
مسلم بن يناق الخزاعي	103
المُسَيَّب بْن رافع	250
مصطفى أبو الغيط عبدالحي عجيب	39
مصعب بْن المقدام	308
مطرف بن طريف	
معاذ بْن هانئ	71، 97، 136، 169، 180، 182، 184، 258
معاذة بنت عبدالله العدوية	186
معاوية بْن أبي سُفْيَان	234، 263
مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ بن جفنة السكوني الخولاني	264
معاوية بن خديج التجيبي	261
معاوية بْن صَالِح الحضرمي	493
مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، أبو الحسن القصار	312
معتمر بن سليمان	487
المعرور بن سويد	464
معلى بن راشد النبال	400
مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍالرازى	431
معمر بْن خاقان الاهتمي	216
معمر بن راشد الأزدي البصري	186
المغيرة بْن جميل الكندي	217
المفضل بن محمد الضبي النحوي	465

المقداد بْن الأسود	506
مكحول الشامي	347، 427
ممطور الحبشي	45
مندل بن علي العنزي	185
منصور بْن أبي نويرة	205
المنهال بن عيسى العبدي	400
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التبوذكي	257
موسى بن خلف العمي	465
موسى بن زكريا التستري	401
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بن أبي عياش القرشي	405
ميمونة بنت سعد	445
ناسح	291
ناصر الدين، محمد بن عبدالرحيم بن محمد المصري	27
نافع بن جبير النوفلي المدني	485
نافع بْن عُمَر الجمحي	294
نائل بْن نجيح	206
نصر بْن عَلِيٍّ الجهضمي	388
نصير بن أبي الأشعث	452
نُعَيْمِ الْمُجْمِرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ المدني	413
نعيم بن أبي هند	81، 189
نعيم بن حماد	134، 139، 187
نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ	231
هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بن محمد الْهَمْدَانِيُّ	492
هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن مروان الحمال	404
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بن مسلم بن مقسم الليثي	446
هاشم بْن هاشم بْن عتبة بْن أبي وقاص	387
هجيمة	384

هشام أَبُو عَبْد اللَّهِ صاحب الصدقة	326
هشام الدستوائي	465
هشام بن حسان	387
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام	346
هشيم بن بشير	400
هلال بن يَسَاف	442، 444، 445
همام بن يحيى	332، 466
هند بنت أبي أمية (أم سلمة زوج النبي)	176
الهيثم بن خلف الدوري	309
والد ضمضم بْن زرعة	493
وائل بن ربيعة	464
وراد	163
وريزة بْن مُحَمَّد بْن وريزة الغساني	206
وكيع بن محرز	400
ولي الدين أبي زرعة العراقي	45
الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ	360
الوليد بن كريز	187
الْوَلِيد بْن مسلم	326، 327، 328
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بن حازم الأزدي	436
وهب بن زمعة	183
وهب بْن منبه	229
يحيى بْن أبي سُلَيْمان	313
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ البصري	502
يحيى بن آدم	308، 309
يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ الغافقي	436
يحيى بْن بسطام	205
يحيى بن خذام السقطي	388

يحيى بْن سَعِيد القطان	377
يحيى بن سلام البصري	135
يحيى بن عَبد الله بن يزيد الأنيسي	400
يحيى بْن عَبد المَلِك بن أبي غنية	377
يحيى بن عثمان التميمي	400
يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ أبو زكريا العجلي	253
يحيى بْن يوسف الزمي	313
يحيى بن حسان بن حيان التنيسي	191
يحيى بن سعيد القطان	95، 175، 308 ، 377،
يحيى بن كثير	139، 134، 157، 160،
يحيى بن واضح	334
يزيد بْن أبي حبيب	194، 435،
يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ	327
يزيد بن أبي صالح أبو حبيب الدباغ	104
يزيد بن أبي عُبَيد	387
يزيد بْن خمير الرحبي	291
يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بن أبي الجعد الأشجعي	463
يزيد بن سنان البَصْرِيّ	401
يزيد بْن هارون	244
يزيد بن هرمز المدني	102
يعقوب بن إبراهيم الزُّهْرِيّ صاحب هشام بن عروة	400
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزهري	353
يعقوب بْن إسحاق الحضرمي	205
يعقوب بن حميد بن كاسب المدني	187
يعقوب بن سفيان الفارسي	487
يعقوب بن شيبة	59، 66، 111، 208،
يَعْلَى بْن حكيم	200

يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ الثقفي مولاهم	203
يعلى بن شداد بن أوس	197
يوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ المصيصي	178
يوسف بن مالك	385
يوسف بن يعقوب الشيباني	22
يوسف بن يعقوب بن حاطب	396
يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ بن واصل	398
يونس بْن خباب	313
يونس بْن مُحَمَّد المؤدب	205

فهرس الأماكن و البلدان

البلدان والأماكن

اسم المكان	الصفحة
دمشق	21، 24، 29، 39، 66، 354
بعلبك	24
حماه	24
حمص	24، 502
دارَيَّا	24
تبوك	24
المعرّ ة	24
طرابلس	24
الكرك	24
نابلس	24
الرملة	24
القدس	24
مصر	24،25
الإسكندرية	12، 24
الحجاز	25
بيروت	32
المدينة المنورة	39، 45
مكة	45
الصغير	39
القاهرة	21، 44
جدة	44

ثبت المصادر والمراجع

المواقع والبرامج الالكترونية

-جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى للسنة النبوية المطهرة، المشرف العام: سماحة الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ، مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء: sunnah.alifta.gov.sa:

-المكتبة الشاملة: shamela.ws

https://www.alukah.net/sharia/0/7336/#ixzz5Y3xs3Upp-

https://www.alukah.net/sharia/0/7164/-

http://www.ibnamin.com/Manhaj/scholars.htm-

https://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=33189-

https://www.alukah.net/sharia/0/129145/#ixzz5zXr8DSQJ-

https://www.alukah.net/sharia/0/129145/#_ftnref49-

http://www.aslein.net/showthread.php?t=4412-

https://www.alukah.net/sharia/0/129145/#ixzz5zXbn5J32-

http://albader1.com/?p=203https://sulaymani.net/?p=1487-

المصادر المطبوعة

1-إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، (ت840هـ) المحقق: عادل بن سعد والسيد بن محمود بن إسماعيل، الناشر: مكتبة الرشد، سنة النشر: 1419 – 1998، عدد المجلدات: 11، الطبعة الأولى

2-الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (ت 643 هـ)، المحقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر بيروت، سنة النشر: 1421 – 2001، عدد المجلدات: 13، الطبعة الرابعة.

3-أحاديث معلة ظاهرة الصحة، أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار الآثار للنشر والتوزيع، 1421 هـ، الطبعة الثالثة

4-الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، حمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (ت 354هـ) الترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت 739هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه :شعيب الأرنؤوط، 18 جزء، الطبعة الأولى، 1408 هـ

5-أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، (ت 259هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان، عدد الأجزاء: 1.

6- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت 463 هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى: الأولى، 1412 هـ، عدد الأجزاء:4.

7-أسد الغابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، (ت630هـ)، دار الفكر – بيروت، 1409هـ.

8- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الأولى - 1415 هـ، عدد الأجزاء: 8.

9-الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجه، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، (ت762هـ)، المحقق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: 1419، عدد الأجزاء: 5.

10-الإعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت 1396هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م،

11-أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ)، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى: 1418، عدد الأجزاء: 5.

12- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (ت841هـ) المحقق :علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث - القاهرةالطبعة :الأولى، 1988معدد الأجزاء:1

13-أقوال الحافظ الذهبي النقدية في علوم الحديث من كتابه سير أعلام النبلاء جمع ودراسة، الطالب: مجد أحمد عيد مكي، إشراف: د. عبدالعزيز عبدالرحمن العثيم، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير 1409.

14- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت 629هـ)، المحقق :د. عبد القيوم عبد ريب النب، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة :الأولى، 1410عدد الأجزاء: 5.

15- كمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت 762هـ)، المحقق :أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة :الأولى، 1422 هـ - 2001 معدد الأجزاء:12

16- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت 475هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة :الطبعة الأولى 1411هـ-1990م، عدد الأجزاء: 7

17-الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت 562هـ)، المحقق :عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آبادالطبعة :الأولى، 1382 هـ - 1962 معدد الأجزاء :1

18-البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت 1250هـ)، ادار المعرفة - بيروتعدد الأجزاء:2.

19- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت 804هـ)، المحقق :مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة :الاولى، 1425هـ-2004معدد الأجزاء:9.

20- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (ت 628هـ)، المحقق :د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة :الأولى، 1418هـ-1997م (عدد الأجزاء 6 : 5)أجزاء، ومجلد فهارس.

21 -تاج التراجم، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت 879هـ)، المحقق :محمد خير رمضان يوسف، دار القلم – دمشق، الطبعة :الأولى، 1413 هـ -1992معدد الأجزاء:1

22- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت 233هـ)، المحقق :د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة :الأولى، 1399 - 1979عدد الأجزاء :4.

23-تاريخ ابن يونس المصري، اعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت 347هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة :الأولى، 1421 هـعدد الأجزاء:2.

24- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت 281هـ)، رواية :أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق :شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب – بغداد)، مجمع اللغة العربية - دمشقعدد الأجزاء:1.

25-تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت 385هـ)، المحقق :صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت، الطبعة :الأولى، 1404 - 1984عدد الأجزاء:1.

26- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت 385هـ)، المحقق :عبد الرحيم محمد أحمد القشقري،-الطبعة :الأولى، 1409هـ/1989معدد الأجزاء:1.

27- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، المحقق :الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة :الأولى، 2003 معدد الأجزاء:15.

28- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت 279هـ)، المحقق :صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة :الأولى، 1427 هـ - 2006 معدد المجلدات 4 : (3ومجلد فهارس).

29- تاريخ المدينة لابن شبة، عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد (ت 262هـ)، حققه :فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة :السيد حبيب محمود أحمد – جدة عام النشر 1399 :هـ

30- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، المحقق :الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة :الأولى، 1422هـ - 2002 معدد الأجزاء:16.

31-تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت 261هـ)، دار البازالطبعة :الطبعة الأولى 1405هـ-1984معدد الأجزاء:1.

32- تاريخ دمشق لابن القلانسي، حمزة بن أسد بن علي بن محمد، أبو يعلى التميمي، المعروف بابن القلانسي (ت 555هـ)، المحقق :د سهيل زكار، دار حسان للطباعة والنشر، لصاحبها عبد الهادي حرصوني – دمشق، الطبعة :الأولى 1403 هـ - 1983 معدد الأجزاء:1.

33- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت571هـ)المحقق :عمرو بن غرامة العمروي،:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر 1415 :هـ - 1995 معدد الأجزاء 74) 80 :و 6 مجلدات فهارس.

34-تاريخ واسط، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (ت 292هـ)، تحقيق :كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة :الأولى، 1406 هـ، عدد الأجزاء:1.

35-تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (ت1353هـ)،، دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء:10.

36-تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت 742هـ)، المحقق :عبد الصمد شرف الدين، طبعة :المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة :الثانية: 1403هـ، 1983م.

37- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت 826هـ)، المحقق :عبد الله نوارة، مكتبة الرشد – الرياض، سنة النشر :عدد الأجزاء:1.

38-التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت 902هـ)، االكتب العلمية، بيروت –لبنان، الطبعة :الاولى 1414هـ/1993معدد الأجزاء:2.

39-تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، حققه :أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، عدد الأجزاء:2.

40- تذكرة الحفاظ المؤلف :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ(الناشر :دار الكتب العلمية بيروت- لبنانالطبعة :الأولى، 1419هـ- 1998معدد الأجزاء4 :

41-تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهماالمؤلف :أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ(المحقق :كمال يوسف الحوتالناشر :مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان - بيروتالطبعة :الأولى، 1407عدد الأجزاء1 :تعجيل المنفعة

42- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت 474هـ)، المحقق :د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة :الأولى، 1406 - 1986عدد الأجزاء:3.

43- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت 806هـ)، المحقق :عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة :الأولى، 1389هـ/1969معدد الأجزاء:1.

44-التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق :أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة – مصر، الطبعة :الأولى، 1416هـ/1995معدد الأجزاء:4.

45- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت 463هـ)، تحقيق :مصطفى بن

أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر 1387 :هـ، عدد الأجزاء:24.

46- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)،
مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة :الطبعة الأولى، 1326هـعدد الأجزاء:12.

47- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت 742هـ)، المحقق :د. بشار عواد معروف، المؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة :الأولى، 1400 - 1980عدد الأجزاء:35.

48- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت 1182هـ)، المحقق :أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة :الأولى 1417هـ/1997معدد الأجزاء:2.

49- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت842هـ)، المحقق :محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة :الأولى، 1993معدد الأجزاء:10.

50- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت 354هـ)، طبع بإعانة :وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة :الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر :دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة :الأولى، 1393 هـ = 1973عدد الأجزاء:9.

51- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت 761هـ)، المحقق :حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة :الثانية، 1407 - 1986عدد الأجزاء:1.

52- جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ)، المحقق :د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة :الثانية، 1419 هـ - 1998 معدد الأجزاء:10.

53- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت 327هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة :الأولى، 1271 هـ 1952 م.

54- حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت 1138هـ)، دار الجيل - بيروت، الطبعة – الثانية

55- الحافظ الذهبي مؤرخ الاسلام ناقد المحدثين إمام المعدلين والمجرحين، المؤلف: عبد الستار الشيخ، الناشر: دار القلم، سنة النشر: 1414 – 1994، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: 1.

56- خطط الشام، محمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، كُرْد عَلي (ت 1372هـ)، مكتبة النوري، دمشق، الطبعة :الثالثة، 1403 هـ - 1983 م، عدد الأجزاء:6.

57-خلاصة التذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني(المؤلف :أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (ت بعد 923هـ)، المحقق :عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، الطبعة :الخامسة، 1416 هـ، عدد الأجزاء:1.

58-المنفردات والوحدان، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، المحقق :د. عبدالغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة :الأولى، 1408 – 1988.

59- ذيل وفيات الأعيان المسمى"درّة الحجال فى أسماء الرّجال"، أبو العبّاس أحمد بن محمّد المكناسى الشّهير بابن القاضى (ت 1025 هـ)، المحقق :الدكتور محمد الأحمدى أبو النورالناشر :دار التراث (القاهرة) - المكتبة العتيقة تونس، الطبعة :الأولى، 1391 هـ - 1971 معدد الأجزاء:3.

60- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، المحقق :مراقبة / محمد عبد المعيد ضان،

مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة :الثانية، 1392هـ/ 1972معدد الأجزاء:6.

61- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، المحقق :حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة :الثانية، 1387 هـ - 1967 معدد الأجزاء:1.

62-ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت 385هـ)، المحقق: وران الضناوي / كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء:2

63- الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام، بشار عواد معروف، الناشر: عيسى البابي الحلبي - جامعة بغداد، سنة النشر: 1976

64- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت 832هـ)، المحقق :كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة :الأولى، 1410هـ/1990معدد الأجزاء:2

65- الذيل على العبر في خبر من عبر، ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي، المحقق: صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: 1409 هـ، عدد الأجزاء: 3

66- ذيل تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (ت 765هـ)، ادار الكتب العلمية، الطبعة :الطبعة الأولى 1419هـ - 1998معدد الأجزاء:1.

67- رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت 428هـ)المحقق :عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة :الأولى، 1407عدد الأجزاء:2.

68- الرد الوافر، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت 842هـ)، المحقق :زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة :الأولى، 1393عدد الأجزاء:1.

69- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت 1345هـ)المحقق :محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة :السادسة 1421هـ-2000معدد الأجزاء:1

70- زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت 751هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة :السابعة والعشرون، 1415هـ /1994معدد الأجزاء:5

71- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت 1420هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة :الأولى، (لمكتبة المعارف(عدد الأجزاء6 :عام النشر :جـ 1 - 4 1415 :هـ - 1995 مجـ 6 1416 :هـ - 1996 مجـ 7 1422 :هـ - 2002 م

72- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت1420هـ)، دار النشر :دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة :الأولى، 1412 هـ / 1992 معدد الأجزاء:14

73- السنة، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت 287هـ)، المحقق :محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة :الأولى، 1400عدد الأجزاء:2.

74- السنة، أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي (ت 290هـ)، المحقق :د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار ابن القيم – الدمام، الطبعة :الأولى، 1406 هـ - 1986 معدد الأجزاء: 2.

75- السنة، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (ت 311هـ)، المحقق :د. عطية الزهراني، الناشر :دار الراية – الرياض، الطبعة :الأولى، 1410هـ - 1989م، عدد الأجزاء 7 .

76- سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت 273هـ)، تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء:2.

77- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت 275هـ)، المحقق :شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة :الأولى، 1430 هـ - 2009 معدد الأجزاء:7.

78- سنن البيهقي، المسمى بـ الجوهر النقي على سنن البيهقي، علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (ت 750هـ)، الناشر :دار الفكر

79- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت 279هـ)، المحقق :بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر 1998 :معدد الأجزاء:6.

80- سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه :شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة :الأولى، 1424 هـ - 2004 معدد الأجزاء:5.

81- السنن الكبير، أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ البيهقي (ت 458 هـ)، تحقيق :الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية (الدكتور / عبد السند حسن يمامة(الطبعة :الأولى، 1432 هـ - 2011 معدد الأجزاء:22.

82- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ)، تحقيق :عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة :الثانية، 1406 - 1986عدد الأجزاء:8.

83- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه :حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه :شعيب الأرناؤوط، قدم له :عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة :الأولى، 1421 هـ - 2001 معدد الأجزاء:10.

84- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت 234هـ)، المحقق :موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة :الأولى، 1404عدد الأجزاء:1.

85- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت 425هـ)، المحقق :عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الكتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة :الأولى، 1404هـعدد الأجزاء:1.

85- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، المحقق :مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة :الثالثة، 1405 هـ / 1985 معدد الأجزاء:25.

86- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت 1089هـ)، حققه :محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه :عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروتالطبعة :الأولى، 1406 هـ - 1986 معدد الأجزاء:11.

88- الفوائد السنية في شرح الألفية، البرماوي شمس الدين محمد بن عبد الدائم (ت 831 هـ)، المحقق :عبد الله رمضان موسى، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، الجيزة - جمهورية مصر العربية [طبعة خاصة بمكتبة دار النصيحة، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية[الطبعة :الأولى، 1436 هـ - 2015 معدد الأجزاء:5.

89- شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت 795هـ)، المحقق :الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء – الأردن، الطبعة :الأولى، 1407هـ - 1987م

90- شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت 321هـ)حققه وقدم له) :محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه :د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، اعالم الكتب، الطبعة :الأولى - 1414 هـ، 1994 معدد الأجزاء:5.

91- الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي، :شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت 744هـ)، تحقيق :عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليمان،، مؤسسة الريان، بيروت - لبنان.الطبعة :الأولى، 1424هـ / 2003معدد الأجزاء:1.

92- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ)، المحقق :يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة :الخامسة، 1420هـ / 1999معدد الأجزاء:1.

93- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت 354هـ) ترتيب :الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت 739 هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه :شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة :الأولى، 1408 هـ - 1988 معدد الأجزاء:18.

94- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت 311هـ)، المحقق :د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عدد الأجزاء:4.

95- صحيح سنن أبي داود، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت 1420 هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة :الأولى، 1423 هـ - 2002 معدد الأجزاء:8.

96- صحيح سنن ابن ماجه، المؤلف :محمد ناصر الدين الألباني (ت 1420هـ)، مصدر الكتاب :برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

97- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي،

المحقق :محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة :الأولى، 1422هـعدد الأجزاء:9.

98- صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت 1420هـ)، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء:2.

99- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، المحقق :محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء:5.

100- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت 322هـ)، المحقق :عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة :الأولى، 1404هـ - 1984معدد الأجزاء:4.

101-الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت303هـ)، المحقق :محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة :الأولى، 1396هـعدد الأجزاء:1.

102- الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت385هـ)، المحقق :د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة:1403 هـ.

103- الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) المحقق :عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة :الأولى، 1406عدد الأجزاء :3.

104- ضعيف أبي داود – الأم، محمد ناصر الدين الألباني (ت 1420هـ)،مؤسسة غراس للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة :الأولى - 1423 هـعدد الأجزاء:2.

105- ضعيف سنن ابن ماجه، محمد ناصر الدين الألباني (ت 1420هـ)، مصدر الكتاب :برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

106- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت1420هـ)، أشرف على طبعه :زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة :المجددة والمزيدة والمنقحة.

107-ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي، محمد الثاني بن عمر بن موسى أبو عبد الرحمن، مجلة الحكمة، الطبعة الأولى: 1421، عدد الأجزاء: 2.

108- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت 771هـ)المحقق :د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة :الثانية، 1413هـعدد الأجزاء:10.

109- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت 230هـ)، تحقيق :محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة :الأولى، 1410 هـ - 1990 معدد الأجزاء:8.

110- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، المحقق :د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة :الأولى، 1403 - 1983عدد الأجزاء:1.

111- طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت 945هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها :لجنة من العلماء بإشراف، عدد الأجزاء:2.

112- طبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت 240هـ)، رواية :أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق 3 هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق 3 هـ(المحقق :د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر 1414 :هـ = 1993 معدد الأجزاء:1.

113- العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)المحقق :أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء:4.

114- العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت 327هـ)، تحقيق :فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة :الأولى، 1427 هـ - 2006 م، عدد الأجزاء:7.

115- علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت 279هـ)، رتبه على كتب الجامع :أبو طالب القاضي، المحقق :صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة :الأولى، 1409عدد الأجزاء:1.

116- لعلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ)المحقق :إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة :الثانية، 1401هـ/1981معدد الأجزاء:2.

117- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت 385هـ) المجلدات من الأول، إلى الحادي عشرتحقيق وتخريج :محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة -

الرياض.الطبعة :الأولى 1405 هـ - 1985 م .والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشرعلق عليه :محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة :الأولى، 1427 هـ

118- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت241هـ)، رواية :المروذي وغيره، المحقق :الدكتور وصى الله بن محمد عباس، االدار السلفية، بومباى – الهند، الطبعة :الأولى، 1408 هـ - 1988 معدد الأجزاء:1.

119- من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، المحقق :صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة :الأولى، 1409عدد الأجزاء:1.

120- العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، المحقق :وصي الله بن محمد عباس، الناشر :دار الخاني، الرياض، الطبعة :الثانية، 1422 هـ - 201 معدد الأجزاء:3.

121- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت855هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: 12-25.

122- فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت 795هـ)، تحقيق 1 : -محمود بن شعبان بن عبد المقصود - 2 .مجدي بن عبد الخالق الشافعي - 3 .إبراهيم بن إسماعيل القاضي - 4 .السيد عزت المرسي - 5 .محمد بن عوض المنقوش 6 . -صلاح بن سالم المصراتي - 7 .علاء بن مصطفى بن همام - 8 .صبري بن عبد

الخالق الشافعي.الناشر :مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية.الحقوق :مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة، الطبعة :الأولى، 1417 هـ - 1996 م.

123- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت 852هـ)، دار المعرفة - بيروت، 1379رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه :محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه :محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة :عبد العزيز بن عبد الله بن باز،عدد الأجزاء: 13.

124- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت902هـ)، المحقق :علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة :الأولى، 1424هـ / 2003معدد الأجزاء:4.

125-فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت 764هـ)، المحقق :إحسان عباسالناشر :دار صادر – بيروت، الطبعة :الأولى، الجزء1973 - 1 :الجزء2 :، 3، 1974 - 4عدد الأجزاء:4.

126- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817 هـ)، تحقيق :مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف :محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة :الثامنة، 1426 هـ - 2005 معدد الأجزاء:1.

127- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، المحقق :محمد عوامة أحمد

محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة :الأولى، 1413 هـ - 1992 م

128- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365هـ)، تحقيق :عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه :عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة :الأولى، 1418هـ1997م

129- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف :مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت 1067هـ)، مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية(تاريخ النشر1941 :م.

130- الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، المحقق :أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة، عدد الأجزاء:1.

131- الكنى والأسماء، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت 310هـ)، المحقق :أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة :الأولى، 1421 هـ - 2000معدد الأجزاء:3.

132- لكنى والأسماء، امسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ)المحقق :عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، اعمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة :الأولى، 1404هـ/1984م، عدد الأجزاء:2.

133- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت 711هـ)، ادار صادر – بيروت، الطبعة :الثالثة - 1414 هـ، عدد الأجزاء:15.

134- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، المحقق :عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة :الأولى، 2002 معدد الأجزاء: 10.

134- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ)، تحقيق :عبد الفتاح أبو غدة، الناشر :مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة :الثانية، 1406 - 1986عدد الأجزاء:9.

135- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت 807هـ)، المحقق :حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر 1414 :هـ، 1994 م، عدد الأجزاء:10.

136- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (ت 360هـ)، المحقق :د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر – بيروت، الطبعة :الثالثة، 1404عدد الأجزاء:1.

137- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت 711هـ)، المحقق :روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوري، االطبعة :الأولى، 1402 هـ - 1984م، عدد الأجزاء:29.

138- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت 405هـ)، تحقيق :مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة :الأولى، 1411 - 1990عدد الأجزاء:4.

139- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، المحقق :شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف :د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة :الأولى، 1421 هـ - 2001 م

140- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)المحقق :أحمد محمد شاكر، دار الحديث – القاهرة، الطبعة :الأولى، 1416 هـ - 1995 م، عدد الأجزاء:8.

141- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت 292هـ) مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة :الأولى، 2009م، عدد الأجزاء:18.

142- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت 204هـ)المحقق :الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، الطبعة :الأولى، 1419 هـ - 1999 م، عدد الأجزاء:4.

143- المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت 249هـ K)المحقق :صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة :الأولى، 1408 - 1988عدد الأجزاء:1.

144- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه :مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة :الأولى 1411 هـ - 1991 م، عدد الأجزاء:1.

145- المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي (ت 405هـ)، المحقق :نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة :الأولى، 1411عدد الأجزاء:1.

146- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت 840هـ)المحقق :محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، الطبعة :الثانية، 1403 هـ، عدد الأجزاء:4.

147- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت 235هـ)، المحقق :كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة :الأولى، 1409عدد الأجزاء:7.

148- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت 211هـ)، المحقق :حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهندي، طلب من :المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة :الثانية، 1403عدد الأجزاء:11.

149- معجم الشيوخ الكبير للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ) المحقق :الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة :الأولى، 1408 هـ - 1988 معدد الأجزاء:2.

150المعجم الصغير، المؤلف :سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ)، المحقق :محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة :الأولى، 1405 - 1985عدد الأجزاء:2.

151- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ)، المحقق :طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء:10.

152- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ)، المحقق :حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر :مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة :الثانية، عدد الأجزاء:25.

153- معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة :الأولى، 1429 هـ - 2008 معدد الأجزاء 3) 4 :ومجلد للفهارس) في ترقيم مسلسل واحد.

154- المعجم المختص بالمحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق :د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة :الأولى، 1408 هـ - 1988 معدد الأجزاء:1.

155- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، المحقق :عبد السلام محمد هارون، دار الفكرعام النشر1399 :هـ - 1979م.عدد الأجزاء:6.

156- معرفة الصحابة لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت 395هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه :الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة :الأولى، 1426 هـ - 2005 م، عدد الأجزاء:1.

157- معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت 430هـ)، تحقيق :عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر،

الرياض، الطبعة :الأولى 1419 هـ - 1998 معدد الأجزاء :عدد الأجزاء: 7 (6 أجزاء ومجلد فهارس).

158- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة :الأولى 1417 هـ- 1997معدد الأجزاء:1.

159- المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (ت 277هـ)المحقق :أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة :الثانية، 1401 هـ- 1981 م، عدد الأجزاء:3.

160- المعين في طبقات المحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، المحقق :د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان - عمان – الأردن، الطبعة :الأولى، 1404عدد الأجزاء:1.

161- المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، المحقق :الدكتور نور الدين عتر.

162- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت 502هـ)، المحقق :صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة :الأولى - 1412 هـ

164- المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، المحقق :محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة :الأولى، 1408هـعدد الأجزاء:2.

165- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت 643هـ)، المحقق :نور الدين

عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر1406 :هـ - 1986معدد الأجزاء] 1 :ترقيم الكتاب موافق للمطبوع _____ [الكتاب مرتبط بنسخة شاملة أخرى (ت الفحل (ومرتبط بـ 4 نسخ مصورة - 1 الموافقة لترقيمه (ط دار الفكر، تحقيق نور الدين عتر - 2 (الموافقة لـ ط الشيخ ماهر الفحل 3 -مقدمة ابن الصلاح والتقييد والإيضاح للعراقي، تعليق محمد راغب الطباخ - 4 مقدمة ابن الصلاح، ومحاسن الاصطلاح للبلقيني، تحقيق بنت الشاطئ

166- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ)، المحقق :محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عط، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة :الأولى، 1412 هـ - 1992 معدد الأجزاء:19.

167- المنتقى من السنن المسندة، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (ت 307هـ)، المحقق :عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة :الأولى، 1408 - 1988عدد الأجزاء:1.

168-منهج الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال، قاسم علي سعد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، 1984 م

169- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت 874هـ)، حققه ووضع حواشيه :دكتور محمد محمد أمين، تقديم :دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الأجزاء:7.

170- المؤتَلِف والمختَلِف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت 385هـ)، تحقيق :موفق بن عبد الله بن

عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة :الأولى، 1406هـ - 1986م، عدد الأجزاء:5.

171- المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت 507هـ)، المحقق :كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة :الأولى، 1411عدد الأجزاء:1.

172- موطأا الإمام مالك بن أنس، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت179هـ)، المحقق :محمد مصطفى الأعظمي، الناشر :مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي – الإمارات، الطبعة :الأولى، 1425 هـ - 2004 م، عدد الأجزاء:8.

173- الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، اعتنى به :عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة :الثانية، 1412 هـ، عدد الأجزاء:1.

174- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق :علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة :الأولى، 1382 هـ - 1963 معدد الأجزاء:4.

175-نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لابن حجر العسقلاني (ت 852)، المحقق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار ابن كثير، الطبعة الثاني: 1429، عدد الأجزاء: 5

176- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (852هـ)، حققه على نسخه مقروءة

على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق الطبعة :الثالثة، 1421 هـ - 2000 معدد الأجزاء:1.

177- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (762هـ)مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية، الطبعة :الأولى، 1418هـ/1997م، عدد الأجزاء:4.

178- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ)، المحقق :أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر1420 :هـ- 2000م، عدد الأجزاء:29.

179- الوفيات، تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (ت 774هـ K) المحقق :صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، الناشر :مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة :الأولى، 1402عدد الأجزاء:2.

الملحق الأول والثاني

1-الجدول التوضيحي للرواة الدراسة

2-توضيح مراد الذهبي بـ"وثق" لكل راو

فهرس الموضوعات

الشكر والتقدير 2
مستخلص الرسالة بالعربي 3
مستخلص الرسالة بالانجليزي 4
المقدمة 6
حدود البحث 8
مشكلة البحث 9
أهمية الموضوع 10
أسباب اختيار الموضوع 11
الدراسات السابقة 12
منهج البحث 13
خطة البحث 15
حصر أسماء الرواة 17
الباب الأول: الدراسة النظرية 20
الفصل الأول: 21
المبحث الأول: تعريف موجز بالإمام الذهبي 21
المبحث الثاني: رحلاته العلمية 24
المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه 26
المبحث الرابع: أقوال العلماء وثناؤهم عليه 29
المبحث الخامس: مصنفاته 31
المبحث السادس: وفاته 39
الفصل الثاني: تعريف موجز بكتاب الكاشف ومكانته في الجرح والتعديل 40
المبحث الأول: نبذة عن كتاب "الكاشف" ومكانته بين كتب الجرح والتعديل 41
المبحث الثاني: منهج الإمام الذهبي في "الكاشف" 46
المبحث الثالث: ألفاظ الجرح والتعديل في كتاب "الكاشف" 48
الفصل الثالث: دراسة عن مصطلح "ثق" و"وثق" 52
المبحث الأول: مصطلح "ثقة" 53

المطلب الأول: تعريف الثقة لغة واصطلاحا 54
المطلب الثاني: اصطلاحات أئمة الجرح والتعديل في التعبير عن وصف الراوي الثقة 57
المطلب الثالث: مدلول مصطلح "ثق" ومرتبة حديث الراوي الثقة في كتب الجرح والتعديل 60
المبحث الثاني: مصطلح "وثق" في كتاب الكاشف للذهبي، وعلاقته بكتاب الثقات لابن حبان 64
المطلب الأول: مصطلح "وثق" هل هو مصطلح خاص بالإمام الذهبي أم استخدمه غيره من الأئمة؟ 65
المطلب الثاني: مراد الإمام الذهبي بقول :"وثق"، وهل يعتبر ذلك توثيقا لهم؟ 69
الأول –الثقات مع أمثلة 71
الثاني-الصدوقون مع أمثلة 75
الثالث- المجاهيل والضعفاء مع أمثلة 78
-من كان قليل الحديث 83
-مذاهب العلماء في تعاملهم مع من كان قليل الحديث 86
-جدول توضيحي للرواة الذين لم يرووا إلا حديثا واحدا 89
-مسرد أسماء الثقات 90
-مسرد أسماء الصدوقين 90
-مسرد أسماء المجاهيل والضعفاء 91
-الخلاصة 92
المطلب الثالث: منهج الإمام الذهبي في الرواة الذين قال فيهم "وثق" في الكاشف 93
-منهجه في التعامل مع أقوال النقاد جرحا وتعديلا 93
-تقسيم أئمة النقاد عند الذهبي (متساهلين، معتدلين، متشددين) 94
-الأمثلة على عدم اعتبار توثيق المتساهلين عند الإمام الذهبي 96
-الأمثلة على عدم اعتبار تجريح المتشددين عند الإمام الذهبي 97
-الأمثلة على عدم اعتبار تجهيل المتشددين عند الإمام الذهبي 98
-منهج الإمام الذهبي التطبيقي 99
-الفقرة الأولى: منهجه مع الثقات مع أمثلة 100
-الفقرة الثانية: منهجه مع الصدوقين مع أمثلة 104
-الفقرة الثالثة: منهجه مع الضعفاء 106
الفقرة الرابعة: منهجه مع المجاهيل 108
-تعريف الجهالة لغة واصطلاحا 109

-أقسام الجهالة 110
-الراجح 112
-اتجاهات العلماء في المجهول 113
-ما هو منهج الإمام الذهبي في التعامل مع المجاهيل؟ 115
-بماذا ترفع أو تخفف الجهالة عند الإمام الذهبي؟ 122
-مسرد الرواة المجاهيل 124
-قائمة الرواة الذين أطلق عليهم بعض المحدثين أنهم "قليل الحديث" 125
-قائمة الرواة الذين لم يرووا إلا عن واحد أو اثنين 129
-قائمة الرواة الذين لم يرووا عنهم إلا واحد أو اثنين 130
-مسرد أسماء الرواة الذين فيهم نوع من الجهالة 131
-مسألة: الرواة الذين لم يرووا عنهم إلا واحد أو اثنان وبيان حال تلاميذهم جرحا وتعديلا 132
المطلب الرابع: علاقة من قال فيهم الذهبي "وثق" في الكاشف بكتاب الثقات لابن حبان 136
الفقرة الأولى: تساهل ابن حبان عند حافظ الذهبي 137
الفقرة الثانية: متى يعتد الذهبي بتوثيق ابن حبان؟ 138
الفقرة الثالثة: متى لا يعتد الذهبي بتوثيق ابن حبان؟ 140
المطلب الخامس: منهج ابن حبان في كتابه الثقات 141
المطلب السادس: هل انفرد ابن حبان بتوثيق من قال فيهم الذهبي "وثق" في كتابه الكاشف؟ 143
المسألة الأولى: الثقات 144
المسألة الثانية: الصدوقون 145
المسألة الثالثة: الضعفاء 146
المسألة الرابعة: المجاهيل 147
المطلب السابع: الفرق بين قول الإمام الذهبي في الكاشف "وثق" و"موثق" 148
المطلب الثامن: الرواة الذين قال فيهم الذهبي في الكاشف "وثق" وحكم عليهم في كتبه الأخرى 152
الباب الثاني: دراسة التراجم 153
سفيان بن عبدالرحمن بن عاصم بن سفيان الثقفي 154
سفيان بن عبدالملك المروزي 160
سلم بن جعفر البكراوي 164
سلم بن عبدالرحمن النخعي 170

سليط بن أيوب الانصاري 175
سليط بن عبدالله الطهوي 179
سليمان بن بابيه المكي 183
سليمان بن الجهم أبوالجهم الجوزجاني 186
سليمان بن زياد الحضرمي 193
سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري 196
سليمان بن سنان 200
سليمان بن عبدالله بن الزبرقان 203
سليمان بن أبي عبدالله 206
سليمان بن عبدالجبار الخياط 210
سليمان بن عبدالرحمن بن ثوبان المدني 216
سليمان بن علي الاميرأبومحمد الهاشمي 219
سليمان بن أبي المغيرة العبسي 224
سليمان المنبهي 228
سماك بن الفضل الصنعاني 232
سمرة بن سهم 236
سمعان بن مشنج 240
سهم بن المعتمر 244
سهم بن منجاب الضبي الكوفي 248
سواء الخزاعي 251
سوادة بن أبي الجعد أو بن الجعد 259
سويد بن قيس التجيبي 262
سلام بن شرحبيل 267
سيارمولى معاوية 270
سيف الشامي 273
شداد بن حي أبوحي المؤذن 277
شداد مولى عياض 281
شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة 284
شرحبيل بن شفعة الرحبي 287

شريح بن النعمان الصائدي 290
شريق الهوزني 295
شريك بن حنبل العبسي 298
شعيب بن أيوب الصريفيني الواسطي 302
شعيب بن صفوان الثقفي 307
شعيث بن عبيدالله بن الزبيب العنبري 313
شفعة السمعي 316
شيبة بن الاحنف الأوزاعي 319
شيبة الخضري 323
صالح بن أبي جبير 327
صالح بن خيوان السبائي 330
صالح بن دينارالتمار 334
صالح بن ربيعة التيمي 337
صالح بن رستم أبوعبدالسلام الدمشقي 340
صالح بن عبدالله بن أبي فروة 344
صالح بن عجلان 348
صبيح بن محرز 352
صُبَيح–بالضم-مولى أم سلمة زوج النبي 355
صخر بن بدر 359
صخر بن عبدالله بن بريدة 362
صخر بن عبدالله بن حرملة 365
صدقة بن المثنى النخعي 369
صرد بن أبي المنازل 373
صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية 376
صفوان بن عيسى الزهري البصري القسام 378
صفوان بن موهب 381
صفوان بن يعلى بن أمية التميمي 385
الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث 387
الصلت بن مسعود الجحدري 390

صلة بن زفرالعبسي 395
صهيب أبو موسى الحذاء المكي 398
صهيب العتواري 401
صيفي بن صهيب بن سنان 405
ضبارة بن عبدالله أبوشريح الحمصي 408
ضبيعة بن حصين ويقال ثعلبة بن ضبيعة 413
الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب 416
الضحاك بن فيروزالديلمي 422
ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني 426
ضمضم أبو المثنى الاملوكي 429
طارق بن عبدالرحمن الحجازي 432
طارق بن مخاشن 435
طريف بن مجالد أبوتميمة الهجيمي 438
طلحة بن أبي سعيد الاسكندراني 441
طليق بن عمران بن حصين 443
طليق بن محمد بن السكن الواسطي 446
عاصم بن أبي النجود بهدلة الاسدي 450
عاصم بن حميد السكوني الحمصي 455
عاصم بن شميخ 462
عاصم بن عمرالحجازي 465
عاصم بن عمير 468
عاصم بن النضر البصري الأحول 472
عاصم العدوي 474
عامر بن جشيب حمصي 478
عامربن سعد البجلي 483
عامر بن عقبة العقيلي 485
عامر بن مالك البصري 488
عائش بن أنس البكري 491
عباد بن حبيش، الكوفي 494

الخاتمة والنتائج والتوصيات 497
الخاتمة 497
النتائج 498
التوصيات 501
والفهارس 502
فهرس الآيات القرآنية 504
فهرس الأحاديث 505
فهرس الرواة والأعلام 518
أسماء الرواة الذين تمت دراستهم 518
فهرس الأعلام 521
فهرس الأماكن والبلدان 553
فهرس الموضوعات 588
الملحقات 594